

Digitized by Google

Biblioteca Alexandrina



0160777









تراشنا

# هَذَا نَيْبُ اللُّغَةِ

لَأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الحادي عشر

مراجعة  
الأستاذ علي محمد الجاوي

تقيق  
الأستاذ محمد أبو الفضل إمام

الدار البيضاء للنسبة والنسبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الْجَيْمِ وَالْتِاءِ

تَنْفَقُ إِذَا عُرِضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِتَجَاجِبَهَا ،  
وَتُوقُ تَوَاجِرَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
\* تَجَالِيحٌ مِنْ سِرِّهَا التَّوَاوِجِرُ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : قول العرب : إنه  
لتاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :  
لَيْسَتْ قَوْمِي بِالْكَثِيفِ تِجَارَةً  
لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّمَانِ تِجَارَةً <sup>(٢)</sup>  
ويقال : رَيْحَ فلان في تجارته ، إذا  
أَفْضَلَ ، وأَرْجَحَ ، إذا صادفَ سُوقًا ذَاتَ  
رَيْحٍ .

[ رَج ]

قال شمر بنى الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ  
إِذَا أُرْتَجَّ قَدْ بَرَّثَ مِنْهُ الدَّمَّةَ » . قلت :  
هكذا قَيِّدُهُ شَمْرُ بَنِي هَاشِمٍ ، قال : ويقال : أُرْتَجَّ  
الْبَحْرُ ، إِذَا هَاجَ .

(١) البيت في اللسان (بحر) من غير نسبة ،  
وروايته : « في سرها » .  
(٢) البيت في اللسان (بحر) من غير نسبة .

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات  
ج ت ر  
ترج ، تجر ، رتج : مستعملات .

[ رَج ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : تَرَجَ الرَّجُلُ  
عَلَى « فَعِلَ » ، إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ  
عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَرُتِجَ ، مَأْسَدَةٌ بِتَاجِيَةِ النَّوْرِ ،  
وَالْأُرْتُجُ : معروف ، والموام يقولون :  
رُتِجَ ، وَرُتِجَ . والأولى كلام القصاص .  
عمر عن أبيه رَجَ : إِذَا اسْتَقَرَّ ، وَرَتِجَ ،  
إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ .

[ تَج ]

قال الأبيث : التَّجَرُّ : جَمَاعَةُ التَّاجِرِ وَمِ  
التَّجَارِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَجَرَ يَتَجَرُّ تِجَارَةً ،  
وَأَرْضٌ مَتَجَرَّةٌ : يَتَجَرُّ إِلَيْهَا .

والعرب تقول : ناقة تاجرَة ، إِذَا كَانَتْ

أو شراً فلم يصل إلى تامه ، وقال : في  
كلامه رَجْجٌ أَى تَشْتَع .  
وقال غيره : أَرَجَجْتَ الْأَمَانُ : إِذَا سَحَلْتَ ،  
فَهِ مُرَجِّجٌ .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّا نَشُدُّ النَّيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجِ  
مِنَ الْمُخْبِرِ أَسْنَى حَزَنُهَا وَسُوءُهَا<sup>(١)</sup>  
وَنَاقَةُ رِجَاجِ الصَّلَا : إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً  
وَشِجْبَةً ؛

وقال ذو الرمة :

رِجَاجُ الصَّلَا مَسْكُونَةٌ الْخَافِ يَسْتَوِي  
عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَا شَلِيلُهَا<sup>(٢)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لِأَنْفِ  
البَابِ : الرِّجَاجُ ، وَلِدَرَوْنَدِه : النَّجَافُ ،  
وَالنَّجْرَانُ ، وَلِمِثْرَسِه : الْقُنَاحُ<sup>(٣)</sup> .

وقال شمر رَجْجٌ فِي مَنطِقِه ، وَأَرَجَجَ عَلَيْهِ ،  
إِذَا اسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، وَأَصْلُه مَأْخُوذٌ مِنْ

قَالَ : وَقَالَ الْفَرِّقِيُّ : أَرَجَجَ الْبَحْرُ ،  
إِذَا كَثُرَ مَائُهُ فَتَمَرَّ كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَقَالَ  
أَخُوهُ : السَّنَةُ تُرَجِّجُ ، إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجَذْبِ ،  
وَلَمْ يَحِدِ الرَّجْلُ مِنْهُ مَخْرَجًا . وَكَذَلِكَ إِزْجَاجُ  
الْبَحْرِ : لَا يَحِدُ صَاحِبُهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

وإِزْجَاجُ النَّفْلِجِ : دَوَامُه وإِطْبَاقُه ،  
وإِزْجَاجُ الْبَابِ مِنْهُ . قَالَ : وَالْخِصْبُ إِذَا عَمَّ  
الْأَرْضَ فَلَمْ يُبَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَهَذَا أَرَجَجَ ،  
وَأُنْشِدَ :

• فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَيْتِ الْقَمَرِ مُرْجَاجٌ<sup>(٤)</sup> •

سَلَمَةٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : يَعْلَ الرَّجْلُ  
وَرَجْجًا ، وَرَجَحَى ، وَغَزَلَ : كُلُّ هَذَا إِذَا  
أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرَجَجَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : الرِّجَاجُ ؛  
الْبَابُ الْمُنْفَقُ ، وَقَدْ أَرَجَجَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ  
إِغْلَاقًا [ وَثِيقًا ]<sup>(٥)</sup> ، وَأُنْشِدَ :

أَلَمْ تَرَنِ عَاهِدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

كَبَيْتَ رِجَاجٍ مُقَقَّلٍ وَمَقَامٍ<sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ : أَرَجَجَ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَادَ قَوْلًا

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وفي الأصل : « أَسْقَى » ،

بِالْقَافِ ؟ وَالصَّوَابُ مَا أُجْتَنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ .

(٥) ديوانه : ٥٥١ .

(٦) في الأصل : « الْفَنَاجِ » بِالْجِيمِ ، وَالصَّوَابُ

مَا أُجْتَنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْقَامُوسِ ( قَتَبَ ) .

(١) في اللسان ( رَجَجَ ) مِنْ غَيْرِ نَبْءِ .

(٢) نَسْكَكَةً مِنْ م .

(٣) الْبَيْتُ الْفَرَزْدَقِ ، دِيَوَانُهُ ٢ : ٢٦٩

وَرَوَايَةُ « لَيْنَ رِجَاجٍ قَامَ » .

ويقال له : الدَّوْلَج ، والأصل دَوْلَج ،  
قَلَبْتُ إحدى الواوِين تاء .

[ جَلَت ]

يقال : جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا : أَيْ صَرَبَتْهُ .  
قُلْتُ : أَصْلُهُ جَلَدْتُهُ ، فَأَدْنَمْتُ الدَّالَ فِي  
الْقَاءِ .

وجالوت : اسم أعجمي لا ينصرف .  
قال الله : ( وَكُتِلَ دَاوُدُ جَالُوتَ )<sup>(١)</sup> .  
[ ويقال : اجْتَلَتْهُ ، واجْتَلَدَتْهُ : أَيْ  
شَرِبَتْهُ أَجْمَع ]<sup>(٢)</sup> .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[ نتج ]

قال الليث : النَّتَاج : اسمٌ يجمعُ وَضْعَ  
النَّعَمِ<sup>(٣)</sup> ، والبَهَائِمِ . وإذا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً  
مَاضِيًا وَنَتَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ ، قِيلَ : نَتَجَهَا نَتَجًا ،  
وَنَتَاجًا .

وقد نَتَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَلَدَتْ ، وَلَا يُقَالُ :  
نَتَجَتْ ، وَلَا يُقَالُ : نَتَجَتْ النِّسَاءُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

الرِّثَاجُ ، وَهُوَ الْبَابُ ، وَأَرْتَجْتُ الْبَابَ إِذَا  
أَغْلَقْتَهُ .

وقيل للحامل : مُسَرِّجٌ لِأَنَّهَا إِذَا عَقَدَتْ  
عَلَى مَاءِ الْفَعْلِ انْسَدَّ بَابُ رَحْمَتِهَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ  
شَيْءٌ ، فَكَأَنَّمَا أَغْلَقْتَهُ عَلَى مَائِهِ .

عمرو عن أبيه : الرِّتْجُ : اسْتِفْلَاقُ الْقِرَاءَةِ  
عَلَى الْقَارِئِ ، يُقَالُ : أَرْتَجَ عَلَيْهِ وَاسْتَنْجَمَ  
عَلَيْهِ .

وأرتمجت الدجاجة : إِذَا امْتَلَأَ ظَهْرُهَا  
بَيْضًا ، وَأَمَكَّتِ الصَّبَّةُ كَذَلِكَ .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ، جلت .

[ تلج ]

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّلَجُّ<sup>(١)</sup> :  
فَرَحُ السُّقَابِ .

وقال أبو عبيد : التَّرْوَجُ : الْكِتَاسُ ؛  
وَأَنشَدَ :

• مَتَّخِذًا فِي صَمَوَاتٍ تَوَلَّجًا<sup>(٢)</sup> •

(١) في اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لبريد من أرجوزة يهجو فيها البيت ،  
« ديوانه » : ٩١ - ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) تنكله من ج .

(٥) في د ، م : القام ، والعواب مأخوذة من ج

إنسانٌ يَلِي تَنَاجِيَهَا، ولكن يقال: تَنَجَّ القوم،  
إذا وضعت إيلهم وشاؤهم .

قال، ومنهم من يقول: أُنْتَجَت الناقة:  
أي وضعت. قلت: هذا غلط، لا يقال أُنْتَجَت  
[الناقة] <sup>(١)</sup> بمعنى وضعت .

وروي أبو عبيد، عن أبي زيد: أُنْتَجَت  
الفرس، فهي تنوج، ومُنْتَج: إذا دنا ولاؤها،  
وعظم بطنها .

قال: وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها،  
ولم يل تناجها [أحد] <sup>(٢)</sup> قيل: قد أُنْتَجَت،  
وقد تَنَجَّت الناقة أُنْتَجِيَهَا، إذا وليت تناجها،  
فأنا ناج، وهي منتوجة .

وقال ابن جِلزَة:

لا تَكْسَحُ الشَّوْلَ بِأَغَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاجُ

وقد قال الكيت بيتا فيه لفظ ليس  
بمستفيض في كلام العرب <sup>(٣)</sup>، وهو قوله:

\* لَيَنْتَجِبُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ \*

(١) (٢) تكلمة من > .

(٢) اللسان في: (كح - غير) والمغاييس

ج: ١٧٧ .

(٣) ج: « يتاليس بالفتح في العرب » .

أَي لِيُولَدُوهَا، والمعروف [في كلامهم] <sup>(٤)</sup>  
لَيَنْتَجِبُوهَا .

[أبو حاتم عن الأصمعي، قال: التناج  
يكون للابل والبقر، ولا يقال للشاة . قال:  
ويقال للبا الأبان أيضا. والمفصَّح: الذي قد ذهب  
اللبأ عنه، وهو الفصح والمفصَّح، لأن الأبا  
خائر مثل الصنع فإذا ذهب اللبأ عنه خرج رقيقا  
طيبا] <sup>(٥)</sup> .

وقال الليث: التَنُوج: الحامل من الدواب،  
فرس تنُوج، وأتان تنُوج: في بطنها ولد قد  
استبان، وبها تناج، أي تحمل .

قال: وبعض يقول للتَنُوج من الدواب:  
قد تَنَجَّت، بمعنى حملت، وليس بعلم .

وقال ابن السكيت، قال يونس: يقال  
للساتين إذا كانا سينا واحدة: هما نتيجة،  
وكذلك غم فلان تنائج، أي في سبب واحدة  
ومنتج الثقة: حيث تنتج فيه [أي تلد،  
أنشد أبو الهيثم لذي الرمة:

قد انْتَجَت من جانب من جنبوها

عوانا ومن جنب إلى جنبٍ بَكْرًا <sup>(٥)</sup>

(٤) تكلمة من ج .

(٥) ديوانه: ١٧٦ .

قال الزجاج ، قال أهل اللغة : كلُّ ميمود من دون الله جِبْتُ وطاغوت .

قال ، وقيل : الجِبْتُ والطاغوت : الكهنة والشياطين . وجاء في النصير الجبت والطاغوت : حَيُّ بن أخطب ، وكعب بن الأشرف اليهوديان .

قال : وهذا غير خارج عما قال أهل اللغة ، لأنها إذا اتبعوا أمرها قد أطاعوها من دون الله .

قلت : وقد رَوَى هذا عن ابن عباس ، من رواية علي بن أبي طلحة .

قال : الطاغوت : كعب بن الأشرف ، والجِبْتُ حَيُّ بن أخطب ، وقاله الضحاك .

وأما الشمسي ، وعطاء ، ومجاهد ، وأبو المأليه ، فقد اتفقوا على أن الجِبْتُ : الشر والطاغوت : الشيطان .

[ونحو ذلك رَوَى عن عمر بن الخطاب : حدثنا السدثي عن عثمان ، عن أبي عمر الحواري ، عن شُبَّه ، عن ابن أبي اسحاق ، عن حسان بن أبي قائد ، عن عمر ،

قال انْتَجَبْتُ على « انْتَجَبْتُ » من نَجَبْت ، فاستجاز ذوالرمة « انْتَجَبْتُ » في معنى « نَجَبْتُ » لا في معنى « انْتَجَبْتُ » . قال : وانْتَجَبْتُ الناقة انتِجاً إذا ولدت ، وليس قريها أحد <sup>(١)</sup> .

ج ت ف

استعمل منه : جفت .

وأما التَّجَنَّف فهو اسمٌ على « تَجَنَّفَ » من اللصاعك ، من جَفَ يَجِفُّ وجَفَّ ، وقد مرَّ تفسيره .

[ وقرأت <sup>(٢)</sup> في نوادر الأعراب : اجضتُ للال ، واكضته ، وازدقته ، وازدعبته ، واكضلته ، واكذرتُه إذا استعجبه أجمع <sup>(٣)</sup> . ازدقته افضلت من رَقْتُ .

ج ت ب

استعمل من وجوها : جبت ، تجب .

[ ج ت ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يَوْمِنُونَ بِالْجِبْتِ والطاغوت <sup>(٤)</sup> 》 .

(١) تكله من ج .

(٢ - ٣) اللسان ( جفت ) : « اجضت للال ، واكضته ، وازدقته ، وازدعبته ، إذا استعجه أجمع . »

(٣) سورة النساء : ٥١ .

قال : الجَيْتُ : السَّحَر ، والطاغوت : الشيطان <sup>(١)</sup> .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الجَيْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس النصارى .

[ تجب ]

قال الليث : التَّجَابُ من حجارة الفِصَّة : ما أذيب مرَّة ، وقد بَقِيت فيها فِصَّة ، والواحدة تَجَابَة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : التَّجَابُ : انْطَلُ من الفِصَّة يسكون في حَجَرٍ للمدن ، وتَجُوب : قَبِيلَةٌ من قبائل اليمن .

ج ت م

استعمل من وجوها : متج .

[ متج ]

قال أبو تراب : تَمَتُّ أبا السَّمِيدِ يقول : سِرْنَا عَقْبَةً مَتُوجًا <sup>(٢)</sup> . وَمَتُوحًا أى بَمِيدَةٍ ، وذكره في باب الجَم والماء . ويقال أيضا في باب الجَم والماء .

سمت أبا السَّمِيدِ ، ومُذْرَكًا ، ومُبْتَكِرًا الجَفَرَيْنِ ، يقولون : سِرْنَا عَقْبَةً مَتُوجًا وَمَتُوحًا ، أى بَمِيدَةٍ ، فإذا هي ثلاث لسان مَتُوحٌ ، وَمَتُوحٌ ، وَمَتُوجٌ .

## باب الجَيْم والظاء

[أبو عمرو : اللَّجْفَتُ : كل شيء يصبح على شفا الموت من مرضٍ أو شرٍّ أصابه ، قول أصبح يُجْفَتًا .

قال : والجَفْتُ : الليث المتفجع <sup>(٣)</sup> ]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهلت وجوها .

(٢) كنا ضبطت في الأصول بضم الياء وسكون اللام ، وهو يوافق ما في الناج (متج) قال : «وقد جشها حركة وهو الأكدر» . ووالسان بالتحريك أيضا . (٣) تكله من ج .

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ، ج ظ ل ، ج ظ ن : مهلات .

ج ظ ف

استعمل منه :

[ جنظ ]

ثلب ، عن سلسة ، عن التراء . قال : الجَفِيط : المَقْتُولُ النَّفْسُ .

وقال ابن بُرْزُج : اللَّجْفَتُ : الليث المتفجع .

(١) تكله من ج .



## باب الْجَنَرِ وَالْجَنَرِ

ج ذ ث : مهمل .

« ج ذر » جنر ، جرد : مستملان .

[جنر]

قال الليث: الْجَنْدَرُ: أَصْلُ النَّاسِ، وَأَصْلُ  
الدَّكْرِ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. قال: وَأَصْلُ  
الْحَسَابِ الَّذِي يُقَالُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ أَوْ كَذَا  
فِي كَذَا، هَوَلٌ: مَا جَنْدَرُهُ أَيُّ مَا يَبْلُغُ تَمْلِيهِ  
فَقُصُولٌ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ، مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ فِي  
خَمْسَةٍ، خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ؛ جَنْدَرُ مِائَةٍ عَشْرَةٍ،  
وَجَنْدَرُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ، خَمْسَةٌ.

وفي حديث خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [١]: نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ فِي  
جَنْدَرِ قُورِبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَمَلُوا  
مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السَّعَةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ  
رَفْعِ الْأَمَانَةِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

قال أبو عبيد، قال الأعمش، وأبو عمرو  
الْجَنْدَرُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقال زهير يصف بقرة وحشية:

(١) تكله من ج .

وَسَمِعْتَنِي تَعْرِفُ الْمُتَّقِينَ فِيهَا

إِلَى جَنْدَرٍ مَذْكُورٍ الْكُفُوبُ مُحَذَّرٌ (٢)

وقال أبو عمرو: هو الْجَنْدَرُ بِالْكَسْرِ،

وقال الأعمش: بِالْفَتْحِ.

وقال ابن جيلة: سألت ابن الأعرابي عنه

قال: هو جَنْدَرٌ وَلَا أَقُولُ جِذْرَ بِالْكَسْرِ.

قال: وَالْجَنْدَرُ: أَصْلُ حَسَابٍ وَتَسَبُّ،

وَالْجَنْدَرُ [بِالْكَسْرِ] (٣): أَصْلُ شَجَرَةٍ، وَغَوَّ ذَلِكَ.

أبو عبيد، عن الأعمش: لِلْجَنْدَرِ:

التَّصْيِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

أبو زيد: جَنْدَرْتُ الشَّيْءَ جَنْدَرًا وَأَجَنْدَرْتُهُ

إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُ.

أبو عبيد عن الأعمش: جَنْدَرْتُ الشَّيْءَ

أَجَنْدَرُهُ جَنْدَرًا: إِذَا قَطَعْتَهُ.

وقال كحمر: يقال إنه لشديدُ جَنْرٍ الْإِنْسَانُ

أَيُّ أَصْلِهِ، وَشَدِيدُ جَنْرٍ الدَّكْرُ: أَيُّ أَصْلِهِ.

قال الفرزدق:

(٢) ديوانه: ٢٢٦ .

(٣) تكله من ج .

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْخَلَامِيدِ فَتَحَتْ

أَحَالِيلُهَا حَتَّى اسْتَأْذَنْتْ جُذُورَهَا<sup>(١)</sup>

أى أصولها

وقال خالد بن جبلة<sup>(٢)</sup>: الْجَذْرُ: جَذَرُ

الكلام، وهو أن يكون الرجل مُحْكَمًا

لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ، وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُسَاب.

فيقال: قَاتَلَ اللَّهُ، كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْجَاهِلَةِ؟

وقال أسيد<sup>(٣)</sup>: الْجَذْرُ أَيْضًا: الْأَشْطَاعُ

مِنَ الْجَبَلِ وَالصَّاحِبِ وَالرَّهْطَةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

وَأَنْشَدَ:

يَطِيبُ حَالَهُ تَضَاهِ اللَّهُ دُونَكَ

وَاسْتَعْمَدَ الْجَبَلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَاجْذِرْ<sup>(٤)</sup>

أى انقطع.

[قال: وقال أبو عمرو: الْجَذْرُ بِكسر

الجيم: الْأَصْلُ]<sup>(٥)</sup>.

[جذر]

أبو عبيدة: الْجَزْدُ: كُلُّ مَا حَدَّثَ فِي

(١) ديوانه: ٢: ٤٦٠، وروايته:

«وَأَعَارَتْ» أى امتدت.

(٢) كذا ضبطت في الأصول بفتح الجيم وسكون

النون.

(٣) في اللسان (جذر) أبو أسيد مضر.

(٤) كذا ورد البيت في: م، ج. والبيت في

اللسان (جذر) من غير نسبة.

(٥) نكته من ج.

عُرُوبِ الْفَرَسِ مِنْ تَرِيدٍ أَوْ انْتِخَاجِ عَصَبٍ،

وَيَكُونُ فِي عُرُوبِ السَّكَبِ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ،

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ لِابْنِ مُثَنِّمٍ، قَالَ:

أَنَا الْجَزْدُ بِالذَّالِ قَوْزَمٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فِي عُرُوبِ

حَافِرِهِ، وَفِي ثَقَنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ حَتَّى يَغْفِرَهُ

وَزَمٌ غَلِيظٌ يَتَغَفَّرُ<sup>(١)</sup>، وَالْبُيُوتُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا.

قال: وَالْجَزْدُ بِالذَّالِ [بلا تمجيم]<sup>(٢)</sup>:

وَزَمٌ فِي مُؤَخَّرِ عُرُوبِ الْفَرَسِ، يَتَغَفَّرُ حَتَّى

يَمْنَعَهُ الْمَشَى وَالسَّيَ.

قلت: ولم أسمع الْجَزْدَ بِالذَّالِ فِي عُيُوبِ

الْخَلِيلِ لِنَسِيرِ ابْنِ مُثَنِّمٍ، وَهُوَ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ،

وَقَدْ ذَكَرَ الْجَزْدَ وَالْجَزْدَ فِي عُيُوبِ الْخَلِيلِ

بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

وأما أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ يُسَكِّرُ الْجَزْدَ بِالذَّالِ،

وَكُنْتُكَ الْأَسْمَى وَغَيْرِهِ.

وقال الليث: الْجَزْدُ، بِالذَّالِ: دَاهٍ يَأْخُذُ

فِي قَوَائِمِ الْبِرِّ ذَوْنٌ. دَاهَةٌ جَزْدٌ<sup>(٣)</sup>.

وفي نواجر الأعراب: [الْجَزْدُ]<sup>(٤)</sup> دَاهٍ

(١) يضر: يكثر.

(٢)، (٧)، (٨) نكته من ج.

(٣) ج: داه يأخذ في قوائم الهوب، برذون

جذ.

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبِيهِ اللَّادِ  
يَسْتَنْجِعُ الْوُاقِعَ الْحَاذِي  
\* عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازٍ \* (٤)  
وعافيه: ما جاء من عذوه [عفوا] (٥).  
سَهْوًا: عَفْوًا سَهْلًا، بِلَا حَثٍّ شَدِيدٍ وَلَا  
إِكْرَاهٍ عَلَيْهِ.

جذل، جلد، جذ، ذبل، ذلج، ذلج:  
مستمتة.

[جذل]

جَذَل: قَالَ الْإِيثُ: الْجَذَلُ: اتِّصَابُ  
الْجَارِ الْوَحْشِيِّ وَنَحْوَهُ [نَاصِبًا] (٦) عُنْقَهُ.  
وَالْقَمَلُ: جَذَلٌ يَجْذُلُ جُذُولًا.  
قَالَ: وَجَذِلٌ يَجْذُلُ جَذَلًا، فَهُوَ جَذِلٌ،  
وَجَذَلَانٌ، وَامْرَأَةٌ جَذَلِي، مِثْلُ قَرَحٍ  
وَفَرَحَانٍ.

قُلْتُ وَقَدْ أَجَازَ إِيَّيْكَ «جَازِلًا» بِمَعْنَى  
«جَذِل» فِي قَوْلِهِ:

وَعَلَى فَكَكْنَاهُ بِضِيرٍ مُوَاهِمٍ  
فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْحَلْقِ جَازِلًا (٧)

(٤) الرجز في اللسان (جرذ) من غير نسبة.  
(٥) (٦) تكملة من ج.  
(٧) ديوانه ج ١: ٣٦، وفي الأصل «سواه»  
بالفتح، سواه من الديوان والقاموس.

يَأْخُذُ فِي مَفْصِلِ الْعُرُقِ، فَيَكْوِي مِنْهُ (٨)  
تَشْيِطًا فَيَبْرَأُ عُرْقُوبَهُ آخِرًا سَخًا غَلِيظًا،  
فَيَكُونُ رَدِيئًا فِي حَلِّهِ وَمَشِيهِ.  
قَالَ: وَالْجُرْذُ: اسْمُ الدَّكْرِ مِنَ النَّارِ،  
وَجَمْعُهُ جِرْدَانٌ.

تطلب، عن ابن الأعرابي، يقال: جَرَذَهُ  
الدهر، وَدَلَّكَه، وَدَيْتَهُ، وَنَجَذَهُ، وَحَنَكَه  
[بِمَعْنَى وَاحِدٍ] (٩)، وَهُوَ الْجُرْدُ  
وَالْجَرَسُ. رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو.

[تغير عن ابن الأعرابي: نَجَذَهُ الدهرُ،  
وَقَلَحَهُ، وَجَرَذَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ. قَالَ: وَأَجْرَذَتْ  
فَلَانًا مِنْ مَالِهِ إِذَا أَخْرَجَتْهُ مِنْ مَالِهِ. رَوَاهُ الْإِسْدِيُّ  
عَنْهُ. أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: لِلْجُرْدُ،  
وَالْجَرَسُ وَالْفَرَسُ، وَالْقَتْلُ: كُلُّهُ قَتْلٌ  
قَدْ جَرَبَ الْأُمُورَ] (١٠).

وَقَالَ الْأَمْعِيُّ: أَجْرَذْتُهُ إِلَى كَذَا  
وَكَذَا، أَيْ أَضْطَرَرْتُهُ وَأَنْشَدَ:

(١١) ق ج: «فيه».

(١٢)، (١٣) تكملة من ج.

أى أصنِيعَ قَرَحًا .

والجاذل ، والجاذى : للتصيب ، وقد  
جَذَا وَجَذَلَ يَجْذُو وَيَجْذُلُ .

وقال الليث : الجَذْلُ : أصل كل شجرة  
حين ينهب رأسها ، تقول : صار الشيء إلى  
جِذْلِهِ أى إلى أصله .

وقال غيره : يقال لأصل الشيء جَذْلٌ  
وجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصل  
الشجرة تَقْلَعُ ، وربما جِيلَ المودُجِذَلُ .

وفى الحديث : كيف تُبْصِرُ القِدَاةَ  
فى عين أخيك ، ولا تُبْعِرُ الجِذْلَ فى  
عَيْنِكَ <sup>(١)</sup> .

[ جذل ]

قال الليث : الجِلْدِيُّ : الشديد من  
السير .

قال المتجاح يصفُ فلاة :

\* الْغَسُّ وَالْغَسُّ بِهَا جِلْدِيٌّ \*  
يقول : سَيَرُحْسُ <sup>(٢)</sup> بِهَا : شديدٌ .

الأسمى : ناقةٌ جِلْدِيَّةٌ : صلبةٌ شديدة .  
قال : والجِلْدَاةُ : الأرض النليظة ،  
وجمها جِلْدَايَ ، وهى الحزباءة .

كثير ، عن ابن شميل : الجِلْدِيَّةُ : المكان  
الغليظ النليظ من القف ، ليس بالمرتفع جدًا ،  
يَقْطَعُ أخفاف الإبل ، وَقَفًا يَنْقَادُ ،  
ولا يَنْبُتُ شيئًا .

قال الليث : والجِلْدِيَّةُ من الفرائس أيضا :  
النليظة الوكيمة .

وسيرٌ جِلْدِيٌّ <sup>(٣)</sup> ورَحْسٌ جِلْدِيٌّ <sup>(٤)</sup> : شديد  
قال ، وقال الأسمى الاجلِوَاذُ ،  
والاجرواط فى السير : المضاه والسرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الجِلْدِيَّةُ :  
الناقة النليظة الشديدة شَبَهَا بِجِلْدَاةِ الأرض ،  
وهى التَّسَرُّ النليظ .

واجلِوَزْدَ للطر : إذا دَهَبَ وَقَلَّ ، وأصله  
من الاجلِوَاذِ فى السير ، وهو الإسراع .

قال : والجلِلايى فى شتر ابن مقبل ، جمع  
الجِلْدِيَّةِ ، الناقة الصلبة . وهو :

(١) التهاية لابن الأثير ج ١ : ١٠٠ - ١٠١

(٢) اللسان فى ( جذل ) .

(٣) فى الأصل « رَحْس » وما أُنْبِتاه من اللسان

( جذل ) .

(٤) تكملة من ج .

صوتُ التوائيس فيه ما يُقَرِّطُه

أبدى الجلاذى وجُورُ ما يُفَيِّنُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الجلاذى : الصنَّاعُ ،  
واحدهم جُلْدِي .

وقال غيره : الجلاذى . خَدَمُ البيعة ؛  
يَجْلِطُهُمْ جَلَاذِي لِنَلْظِهِمْ .

ابن الأعرابي : الجَلَوْدُ ، إذا أَسْرَعَ ،  
ومثله الجِرْهَدُ ، ومثله قوله : واجْلَوْدَ الطَّر .

[ جَل ]

أَهْلُهُ الْيَث . وقال ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> :  
الذَّاجِلُ : الظَّالِمُ ، وقد ذَجَلَ إذا ظَلَمَ .

[ جَلَد ]

أَهْلُهُ الْيَث . وروى عمرو عن أبيه :  
لَجَدَ الْكَلْبُ ، وَبَجَدَ ، وَبَجَنَ : إذا وَلَعَ  
في الإِنَاءِ . قال : وَابْجَدَ : الأكلِ طَرَفِ اللِّسَانِ ،  
وَنَبْتُ مَنْبُودٌ : إذا لم يَسْكُنْ مِنْهُ<sup>(٣)</sup> السِّنُّ

من قَصَرِهِ<sup>(٤)</sup> فَلَسْتُهُ الْإِبِلَ .

قال الرازي :

\* مثل الرَّأْيِ اللَّبَيْقِلِ الْبَجَاذِ<sup>(٥)</sup> \*

ويقال للماشية إذا أَكَلَتِ الْكَلأَ ،  
قَدْ لَجَدَ الْكَلأَ ، وَلَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ ، إذا  
لَحَسَ<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو زيد : إذا سَأَلَكَ رَجُلٌ  
فَأَعْطَيْتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَكَ ، قُلْتَ : بَلَجَذَنِي ،  
يَبْلَجُذُنِي بَلَجْذًا .

[ ذَلَج ]

أَهْلُهُ الْيَث . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ  
اللَّاهُ فِي حَلْقِهِ وَذَلَجَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ذ ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : نَجَذَ<sup>(٧)</sup>

[ نَجَذ ]

قال اليت : النَّجَذُ شِدَّةُ الْقَضَى بِالنَّجَذِ ،  
وهي السِّنُّ ، بين النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ .

(٤) كَذَا فِي د ، و ق م ، ج وَاللَّسَانُ أَيْضًا  
« نَصَرَهُ » .

(٥) الْيَثُ فِي اللَّسَانِ (لَجَدَ) مِنْ غَيْرِ لَبَةٍ .

(٦) ج : « لَحَسَهُ » .

(٧) ج : « اسْتَعْمِلَ مِنْهُ نَجَذٌ » .

(١) الْيَثُ فِي اللَّسَانِ (جَلَدَ) فِي الْخَالِيسِ  
ص ١ : ٤٧٧ مَنُوبًا لِأَبْنِ مَقْبِلٍ .

(٢) ج : « وَرَوَى تَعْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م وَاللَّسَانُ (لَجَدَ) ، وَفِي د :  
« مِنْ » .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ،  
إذا أظهرها غَضَبًا أو ضَحِكًا .

أبو عبيد ، عن الأعمى : رجل مُتَجَذُّ ،  
وَمُتَجَذُّ ، وهو المَجْرَبُ والمَجْرَبُ ، وهو الذى  
جربُ الأمور وعرفها ، وأنشد :

أخو تَحْسِنِ مُجْتَمِعٌ أَشَدَّى  
وَمُجَذِّى مُدَوَّرَةُ الشُّوْثِ <sup>(١)</sup>

ويقال للرجل إذا بَلَغَ أَشَدَّهُ : قد عَضَّ  
على نَاجِذِهِ ؛ وذلك أَنَّ النَاجِذَ يَطْلُعُ إذا  
أَسَنَّ ، وهو أَقْصَى الْأَعْرَاسِ .

وروى أبو عمر ؛ عن أبي العباس ، أنه  
قال : اختلفَ الناسُ فى النَوَاجِذِ فى التَّخْيِيرِ  
الذى جاء عن النبي صلى الله عليه ، حتى بَدَتْ  
نَوَاجِذُهُ [ فقال <sup>(٢)</sup> ] الأعمى : النَوَاجِذُ :  
أَقْصَى الْأَعْرَاسِ .

وقال غيره : النَوَاجِذُ أَذْنَى الْأَعْرَاسِ .  
وقال غيرها : النَوَاجِذُ لِلصَّاحِكِ .

قال : وروى عبدُ حَقِيقٍ ، عن عليٍّ أنه

قال : إِنَّ الْمَلَكَينِ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذَى التَّهَبِ  
يَكْتَبَانِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو العباس : النَوَاجِذُ فى قول عليٍّ :  
الْأَنْيَابُ ، وهو أَخْشَنُ مَا قِيلَ فى النَوَاجِذِ ،  
لأنَّ الخَيْرَ أَنَّهُ صلى الله عليه ، كان جُلَّ ضَحِكِهِ  
بَيِّنًا .

ج ذ ف : أهمل اليث . [ وروى <sup>(٤)</sup> ]  
أبو عبيد عن أبي عمرو :

[ جنب ]

جَذَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ بِالذَّالِ .

وقال الأعمى :

قَاعِدًا حوله الندامى فَا يَنْدُ

فَلَكَ يُوْنَى بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ <sup>(٥)</sup>

أراد بِالْمُوكِرِ السَّقَاةَ التَّلَانِ من الخمر ،  
والمَجْدُوفُ : الذى قُطِعَ قَوَائِمُهُ .

طلب عن ابن الأعرابي : جَذَفَهُ : قَطَعَهُ ،  
قال : والمَجْدُوفُ والمَجْدُوفُ : للتَطْوِيعِ ،  
وَجَذَفَ الطَّائِرُ إذا كان مَقْصُوصًا ، وقد مرَّ .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٢١٧ .

(١) لسبح بن وثيل الرياضى ، الأصيلات : ٦

(٢) تكملة من ج .

قال المذنب :

يَطْلُنْ كَرْتَحِ الشَّوْلُ أَمْسَتْ غَوَارِزَا  
جَوَانِبُهَا تَأْتِي عَلَى التَّقْصِيرِ  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ<sup>(٢)</sup> فِي الْإِنَاءِ  
نَسَا أَوْ نَسِينَ : جَذَبَ نَسَا أَوْ نَسِينَ .  
عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي  
جَذْبَانَا ، وَهُوَ زِمَامُ النُّعْلِ وَلَا ضِمْنَا ، وَهُوَ  
الشُّعْسُ .

ابن كُمَيْل : يَمْنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ بَيْدَةٌ  
وَجَذْبَةٌ ، أَيْ هُمْ مِمَّا قَرِيبٌ .  
وَالْجَذْبُ : مُجَارُ النُّعْلِ ، الْوَاحِدَةُ جَذْبَةٌ ،  
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النُّعْلَةِ ،  
يُكْسَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَيُتَوَكَّلُ ، وَهُوَ الْكَثْرُ .  
وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ :  
إِذَا قَطَعَهُ .

وقال البيهقي :

• أَلَا أَصْبَحْتَ خَسَاءً جَاذِمَةً الْوَصْلِ •  
وقال اللحياني : نَاقَةٌ جَاذِبٌ : إِذَا جَرَتْ  
فَزَادَتْ عَلَى وَقْتِ مَضِيِّهَا .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان المذنبين : ٣ : ٩٤  
وجهرة اللغة - ٢٠٧٤١ .  
(٣) كذا ضبط بالعبارة في الصحاح بكسر الراء  
وهو يوافق ما في اللسان ( كرع ) وفي « كرع » .

أَبُو عَمْرٍو ، وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا  
أَسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جذب ، بذج .

[ جذب ]

قال الليث : الْجَذْبُ : مَدُّكَ الشَّيْءِ .  
وَالْجَذْبُ : لُفَّةٌ تَمِيمُ :

قال : وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ ،  
قِيلَ : جَذَبَتْهُ ، وَجَبَذَتْهُ .

قال : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَاذِبَتْهُ جَذْبَتُهُ ،  
أَيْ غَالِبَتْهُ ، فَبَانَ مِنْهَا مَطْلُوبًا .

قال ، وَيُقَالُ : انْجَذَبَ الرَّجُلُ فِي سِيرِهِ ،  
وَقَدْ انْجَذَبَ بِهِ السَّيْرُ .

وقال الأصمعي : جَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ  
جَذْبًا ، إِذَا مَضَى عَامَتُهُ وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ ،  
أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدْ جَذِبَ .

وقال أبو النجم :

• ثُمَّ جَذَبْنَاهُ ظُلُمًا نَفْصَهُ<sup>(١)</sup> •

وَيُقَالُ لِنَاقَةٍ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لَيْنُهَا :  
قَدْ جَذَبَتْ ، فَهِيَ جَاذِبٌ وَالْجَمْعُ : جَوَانِبُ .

(١) اللسان ( جذب ) .

وقال النضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّيْنُ : إذا شَرِبَهُ .

وقال المديني<sup>(١)</sup>

دَعَتْ بِالْجَلَالِ الْبَزْلَ لَظْمًا بَعْدَمَا

تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَابَا

[ بنج ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَنَجٌ مِنْ  
الْقُلَّةِ »<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عبيد : قال الفرّاء : الْبَنَجُ :  
ولد الصَّانِ ، وجهه يَبْجَان ، وأنشد :  
فَدَّ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ التَّهَجِّجِ  
وَلِنْ تَجْعَ تَأْسُكُلَ عَتُودًا أَوْ بَنَجٍ<sup>(٣)</sup>  
وَالْمَتَّوْدُ : من أولاد اللِّمَزَى .

(١) هو الدليل بن الفرخ ، والبيت في اللسان  
(جنب) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .  
(٣) الرجز لأبي عمر عبيد المحاربي ، كما في  
اللسان (بنج) ، وأورده ابن فارس في المعاني :  
١ : ٢١٦ ، ٦٤ : ٦٤ ، والباسط في الحيوان :  
٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[ جنم ]

قال الأصمعي : جِذْمُ الشَّجَرَةِ وَجِذْيُهَا

— بالياء — : أصلها ، وكذلك من كل شيء .

وقال الليث : الْجِذْمَةُ : القطعة من الشيء ،  
يُقْتَلَعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ ، وَجِذْمُ الْقَوْمِ :  
أَصْلُهُمْ ، وَالْجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ : مَا تَقْلَعُ طَرَفُهُ  
الذَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ .

قال لييد :

• سَائِبُ الْجِذْمَةِ فِي غَيْرِ فَشَلٍ<sup>(١)</sup> •

وقال ابن الأعرابي : الْجِذْمَةُ فِي بَيْتِ لَيْيِدِ  
الْإِسْرَاعِ ، جَمْعُهُ أَشْجَامٌ مِنَ الْإِجْذَامِ ، وَجَمْعُ  
الْأَصْمَعِيِّ بَقِيَّةُ السَّوْطِ ، وَأَصْلُهُ .

وقال الليث وغيره : الْإِجْذَامُ الشَّرْعِيُّ فِي  
فِي السَّيْرِ ، وَالْإِجْذَامُ الْإِقْلَاعُ [ عَنْ الشَّيْءِ ]<sup>(٢)</sup>  
وَجِذْمُ الْأَسْتَنْ : مَنَاقِبُهَا .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :

• يَفِرُّ الْقَلْبُ فِي شَرِّهِ •

(٥) تكله من اللسان (جنم) فيها تله عن  
الث وغيره .



وقال الشاعر :

الآن لما ابيضَ مَسْرَبِي

وعَضِضْتُ مَنْ بَانِي عَلَى جَنْمٍ<sup>(١)</sup>

وفي حديث عبد الله بن زيد : أَنَّهُ رَأَى فِي النَّامِ كَأَنَّ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَصَلَا جَنْمَ حَاطِطٍ ، فَأَذَنَ<sup>(٢)</sup> . وَجَنْمُ الْحَاطِطِ أَصْلُهُ .

وقال الليث : الْجَنْمُ : مُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَالْجَنْمُ : مَصْدَرُ الْأَجْنَمِ الْيَدِ ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ أَصَابِعُ كَفَيْهِ . وَقَالَ مَا الَّذِي جَنْمَ يَدَيْهِ ؟ وَمَا الَّذِي أَجْنَمَهُ حَتَّى جَنْمَ ؟ وَالْجَنْمُ : الَّذِي وَلَّى جَنْمَهُ ، وَلِلْجَنْمِ : الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ ، وَالْأَسْمُ الْجَنْمُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ تَسَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لَقِي اللَّهَ وَهُوَ أَجْنَمٌ »<sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَجْنَمُ لِلتَّلَوُّعِ الْيَدِ ، يُقَالُ مِنْهُ : جَنْمَتْ يَدُهُ يَجْنَمُ جَنْمًا ، إِذَا

انْقَطَعَتْ وَذَهَبَتْ وَإِنْ قَطَعَتْهَا أَنْتَ ، قُلْتَ : قَدْ جَنْمَتْهَا ، أَجْنَمْتُهَا جَنْمًا .

قَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْنَمٌ ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ »<sup>(٤)</sup> ، فَهَذَا يُفْسِرُ لَكَ الْأَجْنَمُ .  
وقال للتَّائِسُ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ

بَكَتْ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْنَمًا؟<sup>(٥)</sup>

وقال غير أبي عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup> : الْأَجْنَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهَا كُلُّهَا ، قَالَ : وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِ الْقُرْآنَ بِالْجَنْمِ أَوَّلَى مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْنَمٌ وَيَجْنُومُ وَيَجْنَمُ إِذَا تَهَاوَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ الْجَنْمِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : الْأَجْنَمُ : لِلتَّلَوُّعِ الْيَدِ ، قَالَ : وَالْجَنْمُ وَالْجَنْمُ كَلَامَا الْقَطْعُ .

(١) البيت العاشر بن وعده النعل ، اللسان ( جَنَم ) وجهره اللغة ج : ١ : ٢٥٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥١ .

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥١ .

(٥) حيوانه : ١٦٩ ، وأمال الرقيق ١ : ٥٠ .

(٦) في اللسان ( جَنَم ) : ( « التَّصْبِيح » .

تَجْنُومَة ، كَأَها<sup>(١)</sup> من جُذِمَتْ فِى  
مَجْنُومَة .

[وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَوَجَّعَ  
الْمَجْنُونَةُ أَوْ الْمَجْنُومَةُ أَوْ التَّقْلَاءُ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا  
جَازَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ  
بَيْنَهُمَا ]<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِي تَفْسِيرِ الْأَجْنَمِ ، وَأَنَّهُ الْقَطُوعُ الْيَدِ ، قَالَ :  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : لَأَقِيَّ اللَّهَ وَهُوَ أَجْدَمُ ، لِأَيْدِيهِ ، أَيْ  
لِأُجْمَةٍ لَهُ ، وَالْيَدُ : يُرَادُ بِهَا الْأُجْمَةُ ، أَلَا تَرَى  
أَنَّ الصَّحِيحَ الْيَدَ وَالرَّجْلَ يَقُولُ لِمَا بِهِ :  
قَطَعْتَ يَدِي وَرَجْلِي أَيْ أَذْهَبْتَ حَقِيقَتِي .

وَالْجَذْمَاءُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَتْ  
ضَرَمَةً لِلْبَرَشَاءِ<sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى ، فَرَمَتْ  
الْجَذْمَاءُ الْبَرَشَاءَ بِنَارٍ فَأَحْرَقَهَا ، فَسُمِّيَتْ  
الْبَرَشَاءُ ، فَرُمِيَتْ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا الْبَرَشَاءُ فَتَطَلَّتْ بِهَا ،  
فَسُمِّيَتْ الْجَفْمَاءُ .

وَبَنُو جَذِيمَةَ : حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ،  
[كَانُوا يَزِلُونَ الْبَحْرِينَ]<sup>(٥)</sup> وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ  
مِنْ نَاحِيَةِ اتَّخَلَطَ .

وَرَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِنِ بْنِ زَيْدٍ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « أَرَبٌ لَا يَجُزْنَ فِي الْبَيْعِ ،  
وَلَا النِّكَاحِ »<sup>(٦)</sup> : الْمَجْنُونَةُ ، وَالْمَجْنُومَةُ ،  
وَالْبَرَشَاءُ وَالتَّقْلَاءُ »<sup>(٧)</sup> : كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

## بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ جَيْرٌ : فِيهِ تُرَابٌ  
يُخَالِطُهُ سَبِيحٌ<sup>(٨)</sup> .

[ جَيْر ]

قَالَ الْإِسْخَرِيُّ : التَّجِيرُ : مَا عَصَرَ مِنَ الْمَنْبِ  
فَجَرَتْ سُلَافَتُهُ ، وَبَقِيَ عَصَارَتُهُ فَهُوَ التَّجِيرُ ،  
وَيُقَالُ : التَّجِيرُ : تَقْلُ الْبُسْرُ يُخَالِطُ بِالْمَرْ فَيُتَقَبَّدُ .

(١) ج : « كَأَ » .

(٢) نَسْكَةٌ مِنْ ج .

(٣) جَرَّةُ الْفَعَّةِ ٢ : ٢٢ .

ج ث ر

جُرْ ، جَرَتْ ، جَثَر .

[ جَثَر ]

أَهْلُهُ الْإِيْشُ .

(١) ن : ج : « الْبَرَشَاءُ » .

(٢) ج : « فَرَمَتْ » .

(٣) نَسْكَةٌ مِنْ ج .

(٤) ج : « لَا يَجُزْنَ فِي بَيْعٍ وَلَا نِكَاحٍ » .

(٥) الْمَرْ فِي الْهَيْأَةِ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ . ١ : ١٥٢ .

١١٠ : ٣

وفي الحديث : « لا تَنْجُرُوا »<sup>(١)</sup> .  
وقال تميم ، قال ابن الأعرابي : الشجرة :  
وهذه من الأرض منخفضة .

قال ، وقال غيره : شجرة الوادي : أول  
ماتفرج عنه المضايق قبل أن يتبسط في السعة ،  
ويشبه ذلك للوضع من الإنسان بشجرة  
الوادي .

وقال الأصبغى : الشجر الأوساط ،  
واحدتها شجرة .

وقال الليث : شجرة الحشا : مجتمع أعلى  
الشجر بقصير الرقة .

والشجر : سهام غلاظ الأصول عراض .  
وقال الشاعر :

• تجابوب فيه الخيزران الشجر •

والشجر : المرض حرفة<sup>(٢)</sup> وقد شجر  
تنجيراً .

وأما قول تميم بن أبي [ بن ]<sup>(٣)</sup> قبل .  
والتيمر ينفع في السكتان قد كئفت

منه جفافه والعصرس الشجر<sup>(٤)</sup>  
ويروى : الشجر . فن رواه الشجر : فناءه  
المجتمس ، والعصرس : بيت أحمر النور .  
ومن روى الشجر : فهو جمع شجرة ، وهو  
ما مجتمع في نباته .

وقال أبو عمرو : شجرة من لخم ، أى  
قطعة .

وقال الأصبغى : الشجر : جماعات متفرقة ،  
والشجر : المريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : انتجرت  
الجرح ، وانتجرت : إذا سال ما فيه .

[ جرت ]

الجريث : من السمك معروف ، ويقال  
له : الجريث بلاكاء .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجزري :  
عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنه سئل عن

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٢) اللسان ( نجر ) من غير له ، وروايته :  
« تجابوب منها » .

(٣) كذا في ج ، د ، بلاء البهية ، والحرف :  
حرف الوادي . ولى م : « جوفه » بالميم .

(٤) في الأصل « تميم بن أبي قبل » والتسكة  
والصوب من الشعر والتمراء : ٤٧٤ .  
(٥) اللسان في ( نجر ، كتن ) .

الْجُرَى ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ  
حَرَّمَ الْيَهُودَ .

وروى تميم ، عن أحمد [ بن ]<sup>(١)</sup>  
الحريش ، عن ابن ثعلب بإسناده ، عن عمار ،  
أنه قال : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَالْأَقْلَيسَ .  
قال أحمد ، قال النضر : الصَّلَوْرُ :  
الْجُرَيْثُ ، وَالْأَقْلَيسُ : الْمَرْسَاجِي .

ج ث ل

جتل . ثلج . ثجل . مستعلة

[ ثجل ]

أبو عبيد ، عن يزيد بن الأَنْجَلِ :  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[ وقال غيره : هو الثَّجَلُ أَيْضاً . وقال  
الليث : الثَّجَلُ عِظْمُ الْبَطْنِ ]<sup>(٢)</sup> ، وَرَجُلٌ أُنْجِلُ ،  
وَأَمْرَأَةٌ ثَجَلَاءُ .

وفي حديث أمّ سعيد صِفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ تُزَرْ بِهِ ثَجَلَةٌ »<sup>(٣)</sup> أَيْ ضَنْمُ  
بَطْنٍ .

[ جتل ]

قال الليث : الْجَنْلُ مِنَ الشَّعْرِ : أَشَدُّهُ  
سَوَاداً وَأَغْلَظَهُ .

وقال غيره : الشَّعْرُ الْجَنْلُ : لِلنَّعْتِ ،  
وفيه جُثْلَةٌ وَجَنْالَةٌ . واجْتَالُ النَّبْتُ : إِذَا  
الْقَفَّ وَطَالَ وَغُلُظَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَنْالُ :  
الْقَبْرُ ، وَاجْتَالُ الْقَبْرِ : إِذَا انْتَفَشَتْ قُبُرُهُ ،  
وَأَشَدُّ :

جَاءَ الشَّيْءُ وَاجْتَالُ الْقَبْرِ<sup>(٤)</sup>

[ قال ]<sup>(٥)</sup> وَالْجَنْلَةُ : الْخَلَّةُ السَّوْدَاءُ .

[ أبو عبيد عن القراء : تقول العرب :  
تَكَلَّتْهُ الْجَنْلُ ، وَتَكَلَّتْهُ الرِّعِيلُ أَيْ  
تَكَلَّتْهُ أُمُّهُ ]<sup>(٦)</sup>

[ ثلج ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الثُّلُجُ :  
الْفَرَحُونَ بِالْأَخْبَارِ ، وَالثُّلُجُ : الْبُلْدَاءُ مِنَ  
الرِّجَالِ .

(٤) (السان جتل) ونسب إلى جبل بن الليث ،  
وكان في جبهة الفقه ٧٧١ : ٣ وبنده

• وظلت شمس عليها مفر •  
(٥) و(٦) تكله من ج .

(١) و(٢) نسخة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي  
ثَلَجُ : إِذَا اِطْمَأَنَّتْ .

وقال الأعمشى : ثَلَجَتْ تَنَلَجُ ، وَثَلَجَتْ  
ثُلُج . وقال الليث : الثَّلَجُ : مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ  
ثُلِجْنَا <sup>(١)</sup> أَيْ أَصَابَنَا ثُلُجٌ . ويقال : ثَلِجَ  
الرجل ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا فَرَحَ  
أَيْضًا ، قَدْ ثَلَجَ .

الحرائي ، عن ابن السكيت : ثَلِجْتُ  
بِمَا خَبَرَنِي ، أَيْ اِشْتَقَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .  
ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : ثَلِجَ قَلْبُهُ  
أَيْ بَلَغَ <sup>(٢)</sup> ، وَثَلَجَ بِهِ أَيْ سَرَّ بِهِ وَسَكَنَ  
إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْقَوَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَخْلِي <sup>(٣)</sup>  
أَيْ لَوْ كُنْتُ مُبْلِيدَ الْقَوَادِ ، كُنْتُ لَا أَمْرٌ  
وَلَا أَخْلِي ، أَيْ لَا آتَى بَمَرٍّ وَلَا حُلِيَ مِنَ الْفِعْلِ .  
غَيْرُهُ : حَصَرَ فَأَثَلَجَ ، إِذَا بَلَغَ السَّيْرَ  
وَالنَّبْطَ .

ويقال : قَدْ أَثَلَجَ صَدْرِي خَيْرَ وَارِدٍ ،  
أَيْ شَفَانِي وَسَكَنَنِي ، فَثَلِجْتُ إِلَيْهِ .  
وَنَصَلَ ثَلَاثِي ، إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ .  
أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إِذَا انْتَهَى  
الْحَافِرُ إِلَى الطَّيْنِ فِي الْبَثْرِ قَالَ : أَثَلَجْتُ .  
وقال تميم : ثَلِجَ صَدْرِي لِقَاءُ الْأَمْرِ ،  
أَيْ انْشَرَحَ وَتَفَعَّ بِهِ ، يَثَلِجُ ثَلَجًا ، وَقَدْ  
ثَلَجْتُهُ ، إِذَا بَلَغْتُهُ وَتَفَعَّتُهُ .

وقال عبيد <sup>(٤)</sup> :

فِي رَوْحَةِ ثَلَجِ الرَّبِيعِ قَرَارَهَا  
مَوْثِقَةٍ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ <sup>(٥)</sup>  
وماء ثَلِجٌ : بَارِدٌ .

ج ث ن

جَنَ . شَجَ . نَجَثَ . نَجَسَ . مستعمل

[ جَنَ ]

قال الليث : الْجَنُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ،  
وهو المِرْقُ السَّخْمُ أَرَوَمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ،  
ويقال : بَلَ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي  
الْأَرْضِ فَوْقَ الثَّرْوِ .

(١) في : د ، م « أبو عبيد » والصواب  
ما أثبتناه من ج .  
(٢) حيوانه (٥) .

(١) ثلجا : ثلجا . للمجهول ج  
(٢) في ج بتفديد اللام .  
(٣) الليث في اللسان ( ثلج ) غير منسوب .

أبو عُبَيْدٍ، عن الأَصْمَى : جِئْتُ  
الْإِنْسَانَ : أَصْلَهُ ، وَإِنَّهُ لَيَرْجِعُ إِلَى جِئْتُ  
صِدْقٌ .

ثعلب ، عن ابن الأَعرابي : التَّجَنُّتُ  
أَنْ يَدْعِيَ لِرَجُلٍ غَيْرَ أَصْلِهِ .

وقال ابنُ التَّكْتِ ، قال الأَصْمَى :  
سَمِعْتُ خَلْفًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ  
بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ عَنْ عَوْرَتِهَا

كَلَّ حِرْطُهَا إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ<sup>(١)</sup>  
قال : الجِنِّيُّ : السَّيْفُ بَيْنَهُ ، وَقَوْلُهُ  
أَحْكَمَ : أَيَّ رَدٍّ . يَقُولُ : رَدُّ الْحَرْبَاءِ - وَهُوَ  
السَّارِ - عَنْ عَوْرَتِهَا السَّيْفُ ، وَأَنْشَدَ خَلْفٌ :  
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بَيَاعُهَا

يَبْيَعُ تَشَافُ بِالْجِيَادِ لِلنَّاقِلِ  
وَلَكِنَّا سَوْقٌ يَكُونُ بَيَاعُهَا

يَجْنِيَّةٌ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ<sup>(٢)</sup>  
قال : وَمَنْ رَوَى :

(١) ديوانه : ١٥٠٢

(٢) الْجِيَانُ فِي السَّانِ (جِئْتُ) ، وَالتَّانِ مِنْهَا  
فِي الْمَقَائِلِ ٤٨٤ : ٦ ، وَهِيَ مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَتِهَا

كَلَّ حَسْرَتُهَا ...  
فَلْيَنْ الْجِنِّيُّ : الْحَدَادُ إِذَا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ  
الْقَرْعِ ؛ لَمْ يَدْعُ فِيهَا فَتَقًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا .  
وقال أبو عُبَيْدَةَ الْجِنِّيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ ، هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ مِنْ  
بَنِي جَنْفَرٍ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْجِنِّيُّ : الْحَدَادُ ،  
وَيُقَالُ الزَّرَادُ .

[ شج ]

أَعْمَلَهُ الْآيْتُ .

ثعلب : عن ابن الأَعرابي : لِلنَّجْجَةِ :  
الْأَسْتِ ، سُمِّيَتْ مَنَجَّةً ، لِأَنَّهَا تَنْجِجُ ، أَيْ  
تُخْرِجُ مَا فِي الْبَطْنِ .

وقال غيره : يُقَالُ لِأَحَدِ الْعِدْلَيْنِ إِذَا  
اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْجَجَ فَهُوَ مُسْتَنْجَجٌ . قال  
هَمِيَانُ :

يَطْلُبُ يَدْعُو نَدْبَهُ السَّاعِجَا

يَصْقَنَهُ تَرْقِي هَدِيرًا نَائِمًا<sup>(٣)</sup>  
أَيْ مُسْتَرْخِيًا .

(٣) السَّانِ ( شج ) .

وقال الأصمى :

• ليس بَنَاتٍ وَلَا نَمَّ نَجَتْ<sup>(١)</sup> •  
 ويقال : بُلِفَتْ نَجِيَّتُهُ وَنَكِيَّتُهُ : أى  
 بُلِغَ نَجْوَاهُ .  
 والنَّجْتُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَجْهُ أَنْبَاءِ .  
 وأُشْدَ :

• تَزُو قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْبَاءِهَا<sup>(٢)</sup> •  
 رأشد كثير :

أَزْمَانَ عَنَى قَلِيكَ السُّنَنِحُ  
 بِمَأَلَفٍ مِنْ جَعَمِ سُنَنِحِ<sup>(٣)</sup>  
 قال : للسُّنَنِحُ : السُّنَنِحُ . يقال :  
 نَجَّهْتُ أَى أَخْرَجْتُهُ . وقيل : للسُّنَنِحُ : مثل  
 النَّهْمِكِ .

أبو عبيد ، عن القراء<sup>(٤)</sup> : من أمثالهم  
 فى إعلان السرِّ وإبدائه بعد كتمانِه ، قولهم :  
 « بَدَا نَجِيَّتُ الْقَوْمِ » أى سَرُّهُمْ الذى كانوا  
 يحشونَه .

(٢) اللسان ( نجت )

(٣) اللسان ( نجت ) وروايته « قلوب الناس » .

(٤) اللسان ( نجت ) وروايته : « عنى قلبك »

وهو غير منسوب .

(٥) م : « أخبرت الخفري ، عن شلب ، عن  
 سلمة ، عن القراء » .

[ نجت ]

قال الليث وغيره : النَّجِيْتُ : المَدَفُ ،  
 مَعْنَى نَجِيَّتًا لَانْتِصَابِهِ وَاسْتِجْهَالِهِ .

والاستنجبات : التصدى للشيء ، والإقبال  
 عليه ، والرُّلُوعُ به .

أبو عبيد : خرج فلان يَنْجُتُ بِنِى فلان ،  
 أى يَسْتَعْرِضُهُمْ وَيَسْتَفِيهِ بِهِمْ ، ويقال :  
 يَسْتَعْرِضُهُمُ الْعَيْنُ ، وَأَتَانَا نَجِيَّتُ الْقَوْمِ ، أى  
 أمرهم الذى كانوا يُبَيِّرُونَهُ .

قال لبيد يذكر بقرة :  
 مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بِنَجْوَةٍ

كَقَدْرِ النَّجِيَّتِ مَا يُبْذَى لِلنَّاسِ<sup>(١)</sup>  
 أراد أن البقرة قريبة من وَلَدِهَا ،  
 تُرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا يَبِينُ الرَّأْيَ وَالْمَدْفَ .

الأصمى : تَبَيَّنُوا عَنْ الْأَمْرِ ، وَنَجَّوْا عَنْهُ ،  
 وعشوا عنه ، بمعنى واحد . ورجل نَجَاتٍ وَنَجِيَّتٍ  
 يَنْتَبِعُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَفْرِجُهَا .

[ نَجْم ]

أَهْلُهُ الْيَتِيمُ .

وقال ابن دريد : النَّجْمُ طَرِيقُ فِي غِلَظٍ  
مِنَ الْأَرْضِ لِنَةِ يَمَاكِيَةٍ (١) .

ج ث ب

نَجْم . نَجْمٌ : أَهْلُهَا الْيَتِيمُ .

وروى عمرو عن أبيه ، أنه قال :

[ نَجْم ]

إِذَا قَصَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : عَدَا الرَّجُلُ  
حَتَّى أَفْتَحَ ، وَأَفْتَأَ ، وَفَكَذَا إِذَا أَعْيَا وَانْتَهَرَ .

نَجْمٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ ،  
وَأَفْتَحَ ، وَقَالَ : فَتَجَبَّ لِمَاءِ الْحَارَةِ بِالْبَارِدِ  
إِذَا كَسَرَتْ حَرَّهُ .

وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : هَذَا مَا لَا يُفْتَحُ  
وَلَا يُنْكَشُ : أَيْ لَا يُنْزَحُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا لَا يُفْتَحُ أَيْ لَا يُنْزَعُ  
غَوْرُهُ .

الْأَمْسِيُّ : الْفَاتِحُ وَالْفَاتِيحُ : الْبَاقَةُ الَّتِي  
لَقِيتَ فَسَمِيتَ ، وَهِيَ فَتِيَّةٌ .

وَقَالَ هِشْيَانُ :

\* وَالْبِكْرَاتِ الْفَتْحَ الْفَرَاخِيَا (٢) \*

[ نَجْم ]

أَهْلُهُ الْيَتِيمُ .

عمرو ، عن أبيه : نَجْمٌ وَمَنْعَجٌ : إِذَا  
حَقَّقَ .

نَجْمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ نَفَّاجَةٌ  
مَفَّاجَةٌ ، وَهُوَ الْأَتَقُّ .

ج ث ب

اسْتَمْلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[ نَجْم ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَمْسِيِّ : النَّجْمُ : مَا بَيْنَ  
الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّجْمُ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ إِلَى  
الْخَرَكِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : النَّجْمُ : مُسْتَدَارٌ أَعْلَى  
الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ  
النَّجْمُ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، قَوْلُهُ : أَنْبَاجُ  
الْقَطَا .



وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَدْخُلْهُمْ فِي الصَّلَاحِ ، فَضَرَا اللُّكُ  
قَوْمَهُ ، فَضَارَ تَبِجٌ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ  
قَوْمِهِ ، وَأَرَادَ الْكَيْتُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِغُلِّ تَبِجٍ ،  
وَلَا يَقْتُلْ ابْنُ كَرِيبٍ ، وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ .

« ج ث م »

جُم . نُجْم . مَنُج .

[ ج م ]

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
( فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ <sup>(١)</sup> ) أَصَابَهُمُ  
الْبَلَاءُ فَجَرَّكَوْا فِيهَا .

وَالْجَائِعُ : الْبَارِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ ، كَمَا يَجْمَعُ  
الطَّيْرُ ، أَيْ أَصَابَهُمُ الْمَذَابُ فَاتَوَّأ جَائِعِينَ ،  
أَيْ بَارَكِينَ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : أَنَّهُ  
نَهَى عَنِ الْمَضْبُورَةِ وَالْمُجَشَّمَةِ <sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُجَشَّمَةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا هِيَ  
الْمَضْبُورَةُ ؛ وَلَكِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الطَّيْرِ  
وَالْأَرَانِبِ ، وَأَشْبَاهِهَا ، لِأَنَّ الطَّيْرَ يَجْمَعُ

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : التَّبِجُ : تَتَوَّأ النَّظِيرُ ،  
وَالْتَّبِجُ : عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاطَمَتْ  
أَمْوَاجُهُ ، وَالتَّبِجُ : اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ ،  
وَالْتَّبِجُ : تَمْشِيَةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ يَأْتِيهِ .

وَقَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ : التَّبِجُ : التَّخْلِيطُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّبِجُ : مَنْ عَجِبَ  
الذَّنْبَ إِلَى عُذْرَتِهِ .

وَقَالَتْ بِنْتُ الْقَتَالِ الْكَلَابِيَّةُ : تَرَى  
أَبَاهَا <sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ نَشِيجَنَا بِفَوَاتِ غِلِّ  
نَهْمِ النَّزْلِ تَنْبِجُ بِالرَّحْلِ <sup>(٤)</sup>  
أَيْ تَوْصَعُ الرَّحَالُ عَلَى أَثْبَاجِهَا ، وَكُتِبَتْ  
مَنْبِجٌ ، وَقَدْ مُنِجٌ تَنْبِجًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَيْتِ يَدْحُ زِيَادَ بْنِ مَقْلٍ :  
وَلَمْ يُؤَيِّمْ لَمْ فِي ذَبِّهَا تَبِجًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَمْ فِيهَا أَبَا كَرِيبٍ <sup>(٥)</sup>

وَتَبِجٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ غَزَاهُ  
مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَاحَ عَنْ غَسِّهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ،

(٤) الأعراف : ٧٨

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤

(١) في السان : أَخْلَا .

(٢) و (٣) السان ( تَج )

بالأرض إذا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَّتْ عَلَيْهَا ، فإِنْ حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ : قَدْ جَحَّمْتُ ، فَهِيَ جَحْمَةٌ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا ، وَهِيَ الْحَبُوسَةُ ، فَلِذَا ضَلَّتْ هِيَ مِنْ غَيْرِ فُعِلَ أَحَدٌ ، قِيلَ : جَحَّمْتُ تَجَحُّمُ جُتُومًا ، وَهِيَ جَائِمَةٌ .

وَقَالَ كَيْمَرٌ فِي تَفْسِيرِ الْجَحْمَةِ : هِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُرْمَى بِالْحِطَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ . قَالَ : وَالشَّاةُ لَا تَجَحَّمُ ؛ إِنَّمَا الْجُنُومُ لِلطَّيْرِ ، وَلَكِنَّهُ اسْتُمِيرَ .

قَالَ ، وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْجَحْمَةُ : الشَّاةُ ، تُرْمَى بِالنَّبْلِ حَتَّى تُقْتَلَ .

وَيُقَالُ : جَحَّمَ فُلَانٌ بِالْأَرْضِ يَجَحَّمُ جُتُومًا إِذَا لَصِقَ بِهَا وَلَزِمَتْهَا ، فَهُوَ جَائِمٌ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسَتْ أَجْنَمَ جَائِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ يَلُ الْيَدُ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَجَحَّمْتُ الْمَذْذُوقَ : إِذَا عَطَلْتُ ، فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا ، وَقَوْلُهُ :

وَبَاتَ بِجَحْمَانِيَةِ الْمَاءِ نِيْبَهَا  
إِذَا ذَاتُ رَحْلٍ كَالْمَاءِ حَسْرًا<sup>(٢)</sup>  
جَحْمَانِيَةِ الْمَاءِ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .

وَيُقَالُ جَحْمَانِيَةُ الْمَاءِ : وَسَطُهُ وَجَحْمَتُهُ ، وَمَكَانُهُ وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَأَعْطَيْتُ عَلَى بَازٍ تَرَاحِي جَحْمَتَهُ \*

قِيلَ : تَرَاحِي جَحْمَتُهُ ، أَيْ بَعْدَ وَكْرِهِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ نَائِمٌ : جَانُومٌ وَجَحْمٌ وَجَحْمَةٌ ، وَرَازِمٌ ، وَرَكَّابٌ ، وَجَحْمَةٌ .

قَالَ : وَهُوَ هَذَا النَّبْتُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّاسِ .

ثُمَّ لَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَائُومُ : هُوَ الْكَابُوسُ ، وَهُوَ الدَّيْتَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَائِمُ : الْأَلَاذِمُ مَكَانَهُ لَا يَتْرُكُ .

وَيُقَالُ : إِنْ الْقَسْلَ يَجَحَّمُ عَلَى الْمِدَّةِ ثُمَّ يَقْدِفُ بِالْذَّاءِ .

(٢) الْفَرَزْدَقُ . دِيوَانُهُ ١ : ٣٥٧ .

(٣) دِيوَانُهُ

(١) دِيوَانُهُ : ٣٧ (مَجْمُوعَةُ غُصَّةِ دَوْلَابُورِ)

وقال غيره: الجَلَّةُ: الرجل الذي لا يَرُحُ بيته، وهو اللَّبْدُ أيضا.

وقال الليث: الجَلانُ بمنزلة الجَلتان، جامعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، تُرِيدُ بِهِ جَسَدَهُ وَأَوَانَهُ. والجَلَّةُ، والجَلَّةُ كلاما الأَكَّةُ، وهي الجَلوم.

قال تَابُطْ شِرا:

نَهَضْتُ إِذَاهَا مِنْ جَلُومٍ كَأَنَّهَا  
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِيلٌ ذَاتُ حَيْثَلٍ<sup>(١)</sup>

الأصمعي: جَعَمْتُ وَجَعَوْتُ واحد.

[نجم]

قال الليث: التَّجَمُّ يَفْعَلُ المَرْفُ  
عن الشيء.

أبو عبيد، عن الأصمعي: أجم للطر  
وأغصن، إذا دام أياما لا يُقْلِعُ.

[منج]

يقال: مَنَجَ البئرَ، إذا نَزَحَها.

## باب الْجَحِيمِ وَالرَّاءِ

وقال جرير:

يَنْ كُلُّ مُشَقِّفٍ وَإِنْ بَعْدَ الَّذِي  
ضَرِمَ الرِّقَاقِ مَنَاقِلِ الْأَجْرَالِ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره: الجِرْلُ: انْخِلْسُ مِنْ  
الأرض، الكثيرُ الحِبَارَةِ، ومكانُ جِرْلٍ.  
قال: ومنهُ الجِرْلُ، وهو من الجِرْ  
ما يُقْلِعُ الرَّجُلُ ودونه، وفيه صَلَابةٌ،  
وأشد:

«ج ر ل»

استَنْفِلَ مِنْ وُجُوهِهِ:  
جرل . رجل .

[جرل]

قال كيمر: قال الأصمعي: الجِرْلُولُ:  
الحِبَارَةُ. واحِدُهَا جِرْلَوَةٌ.  
ويقال: مِنْهُ أَرْضٌ جِرْلَةٌ، وَجَمْعُهَا  
أَجْرَالٌ.

(٢) ديوانه: ٤٦٨، واللسان في (جرل) .  
والقائض ١: ٤٤٥ -

(١) أمال القائل ٤٠: ١، والآل: ١٥٨ واللسان  
(معدل، جيم) .

تَوْ هَبْطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسًا

لَتَرَكَوهُ دَمِنًا دَهَّاسًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن مُثَمِّل : أَمَّا الْجَرُولُ فَرَعَمُ  
أَبُو خَيْرٍ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ مَاسَالٌ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ  
حَتَّى تَرَاهُ مَدْلُكًا مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ فِي بَطْنِ  
الْوَادِي ، وَأَنْتَدُ :

مُتَكَلَّفٌ ضَرِيمُ السَّيَا

قِ إِذَا تَمَرَّضَتِ الْجَرُولُ

مُتَكَلَّفٌ : سَرِيعٌ ، ضَرِيمٌ : مُخْتَرِقٌ .  
وَالسَّيَا : طَرْدُهُ إِيَّاهُ إِلَى الْمَاءِ .

وقال الليث : الْجَرُولُ اسْمٌ لِبَشَرٍ  
السَّبَاعِ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبَاعِ  
يُدْعَى جَرُولًا .

وَأَسْمُ الْخَلْقِيَّةِ جَرُولٌ ، تُدْعَى بِالْحَجَرِ .

وقال الليث : الْجَرِيلُ قَوْلُنُ الْخَمْرَةِ .

وقال غيره : الْجَرِيلُ الْبَيْتُ .

(١) اللسان في (جرل) وروايته :

م مَبْطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسًا

لَتَرَكَوهُ دَمِنًا دَهَّاسًا

(٢) في اللسان (جرل) : أَبُو وَجْزَةٍ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : هُوَ النَّشَاجُ<sup>(٣)</sup>

وقال تميم : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجَرِيلَ

الْخَمْرَ نَسْجًا<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ الْجَرِيلَةُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي أَخُو جَرِيلَةٍ بَابِلِيَّةٍ

كُمَيْتٍ تَمُشِّي فِي الْعِظَامِ تَهْوَمًا<sup>(٥)</sup>

فَجَعَلَ الْجَرِيلَةَ الْخَمْرَ يَمِينَهَا .

وقيل : هُوَ لَوْنُهَا الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ .

وَسُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ قَوْلِهِ :

\* كَدَمَ الدَّيَّعِ سَبَبْنَهَا جَرِيلًا<sup>(٦)</sup> \*

قَالَ : شَرِبْتُهَا خَمْرًا ، وَبَلْتُهَا

بَيْضَاءَ .

سَلَّمَةُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الْجَرِيلُ :

الْبَيْتُ .

(٣) النشاج : كلمة فارسية معربها « النسا »

قال صاحب اللسان : حذف شطره تخفيفاً كما قالوا

للنعال : نسا ، وهو شئٌ - يحل به النالودج - اللسان

(نسا) .

(٤) اللسان في (جرل) فيما نقله عن ثمر « لون

الجر » .

(٥) ديوانه : ٤٨٠ وروايته : « من الراح

دبت » .

(٦) ديوانه : ٧٣ ، وصدره :

\* وسيدة مما تنقي بابل \*

أَبُو ثَرَابٍ عَنِ السَّكَلَابِيِّ : وَادٍ جَرَلٌ ،  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرَفَةِ ، وَالتَّبُّ وَالشَّجَرُ .  
قال : وَقَالَ خَنْزَرِيُّ (١) : مَكَانٌ جَرَلٌ ،  
فِيهِ تَعَادٍ وَاخْتِلَافٌ .

قال : وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ :  
أَرْضٌ جَرَفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَقَدْ حُجِرِفَ (٢) وَرَجِلَ  
جَرِفٌ كَذَلِكَ .

[ رجل ]

« رَجُلٌ » قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ .  
وَفِي مَعْنَى تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ ،  
وَهَذَا رَجُلٌ ، أَيْ فَوْقَ الْفُلَامِ .

وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ ، أَيْ رَاجِلٌ .  
وَفِي هَذَا الْمَعْنَى لِلرَّأْدِ ، هِيَ رَجَلَةٌ . أَيْ  
رَاجِلَةٌ ، وَأَنْشُدُ :

وَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا

فَسَيَقْتَنَسَانِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا (٣)

(١) كَذَا فِي د ، م يفتح الماء والراء . وفي اللسان  
بسط الماء « حترش » بكسر الماء والراء من أسماء  
الرجال . أنظر الأكمال .

(٢) فِي د ، م « شرف » وهو خطأ ، وصوابه  
من اللسان ( جزل ) جرف فيما قلناه عن التهذيب .

(٣) البيت في اللسان ( رجل ) من غير نسبة .

أَيُّ رَوَاجِلٍ .

وَقَالَ : هَذَا أَرْجُلُ الرَّجُلَيْنِ ، أَيْ  
فِيهِ رُجُلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فِي الْآخَرِ .

وَالرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَمِنْ الرِّجَالَةِ  
وَالرَّجَالِ . وَأَنْشُدُ :

وظَهَرَ تَنَوُّفُهُ حَدْبَاءَ يَمْشِي  
بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً مِيرَاعًا (٤)

وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الرِّجَلَةُ .

وَقَالَ نَيْمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا (٥)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجَلَةُ الرِّجَالَةُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ ؛ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَوْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا  
غَيْرُ رَجَلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ؛ وَكَمَا  
جَمْعُ كَرَمٍ .

وَقَالَ اللَّهُ : « فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا

(٤) اللسان ( رجل ) غير منسوب .

(٥) البيت في اللسان ( سجين ) وروايته « يضرِبُونَ  
الهام » والشطر الثاني منه أيضًا في الفاييس . ٣-١٣٧  
وروايته : « تَوَاصَى بِهِ » .

العجم ، وهو اسمٌ سَوْدَى من بُعُول  
الْبَنَاتِ .

وَالرَّجُلُ خِلَافُ الْيَدِ ، وكذلك رَجُلٌ  
الْقَوْسِ وَهِيَ سَيْتُهَا السُّفْلَى ، وَيُدْهَا سَيْتُهَا  
الْعُلْيَا .

وَقَالَ : فَلَنْ قَاتِمٌ عَلَى رَجُلٍ ، إِذَا  
أَخَذَنِي أَمْرٌ حَزَنِي .

ثَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : لِي فِي  
مَالِكٍ رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ .

وَالرَّجُلُ : الْقَدَمُ ، وَالرَّجُلُ : الْقَطْعَةُ  
مِنَ الْجُرَادِ ، وَالرَّجُلُ : السَّرَاوِيلُ الطَّاقُ ،  
وَمِنْهُ الْخَبَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اشْتَرَى  
رَجُلًا سَرَاوِيلَ ، ثُمَّ قَالَ لِقَوْرَانٍ زَيْنٌ  
وَأَرْجِنُ .

وَالرَّجُلُ : الْخَوَافُ وَالْقَرْعُ مِنْ قَوْتِ  
الشَّيْءِ ، أَنَا مِنْ أَثَرِي عَلَى رَجُلٍ أَيْ عَلَى  
خَوْفٍ مِنْ قَوْتِهِ .

وَالرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ : يَجْتَمِعُ  
الْقَطْرُ ، فَيَقُولُ الْجَمَالُ : لِي الرَّجُلُ ، أَيْ أَنَا  
أَتَقَدَّمُ .

أَوْ رُكْبَانًا<sup>(١)</sup> . أَيْ فَصَلُوا رِجَالًا<sup>(٢)</sup>  
أَوْ رُكْبَانًا ، جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبِ  
وَصَحَابٍ ، أَيْ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَقُومُوا  
قَاتِنِينَ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَقِّينَ الصَّلَاةَ حَقًّا  
تَلُوفٍ بِنَالِكُمْ<sup>(٣)</sup> فَصَلُّوا رُكْبَانًا .

وَقَالَ كَيْمٌ : الرَّجُلُ<sup>(٤)</sup> مَسَائِلُ الْمَاءِ ،  
وَاحِدُهَا رَجَلَةٌ .  
قَالَ لَيْبِدٌ :

يَلْمِجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى  
مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَلَةُ : مَبِيتُ<sup>(٦)</sup> الْقَرْعِجِ  
الْكَثِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالتَّرَاجِيلُ<sup>(٧)</sup> : الْكَرَفَسُ بِلَفْظِ

(١) البقرة : ٢٣٩ .

(٢) ق م : فصلوا رُكْبَانًا أَوْ رِجَالًا .

(٣) ق م : « تَلُوفُكُمْ » وَالْأَجُودُ مَا أَهْنَتْهُ

مِنْ : ٢ .

(٤) الرَّجُلُ بِكَسْرِ فَتْحٍ ، كَنَاضِلُهُ صَاحِبُ

اللسان ، وَق م : لَمْ يَضْبُطْ .

(٥) ديوانه : ١٥ . وَلِي اللِّسَانُ ( لِمَج ، لِمَجْ ، لِمَجْ ،

رَجُلٌ ) وَاللِّج : الْأَكْلُ بِالْمُرَافَةِ لِمَج ( اللِّسَانُ ) .

(٦) مَبِيتٌ : قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : « هُوَ كَجَلَسَ

شَاذٌ وَالْقِيَاسُ كَجَفَدَ » وَق م : « مَبِيتٌ » فَتَضَعُ الْيَا ،

وَق م : مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ .

(٧) ق م : « م » الْبَرَايِلُ « وَصَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسِ .

ويقول الآخر : لا ، بل الرجل لى .  
ويشأخون على ذلك أى يتصافئون .

والرجلُ : الزمان ، يقال : كان ذلك  
على رجل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرُّجْلَةُ نجابة الرجل من  
الدُّوَابِّ والإبل ، وهو الصَّبُور على طول  
السَّير ، ولم أسمع منه فضلاً إلا فى الثَّمُوت ،  
ناقَةٌ رجيلةٌ ، وحارٌّ رجيل ، ورجلٌ رجيل :  
مَشَاءٌ .

تكير : الرُّجْلَةُ : القُوَّةُ على المشى ، يقال :  
رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجَلًا ورُجْلَةً ، إذا  
كأن يمشى فى السَّتر وحده ، ولا دابةً  
له يَرْكَبُهَا .

ورجلٌ رُجْليٌّ ، لذى يترزى على رَجْلَيْهِ ،  
منسوبٌ إلى الرُّجْلَةِ ، والرَّجِيلُ : القُوَّةُ على  
المشى ، المصْبُور عليه ، وأنشد :

حتى أُشِبَّ لها وطلالُ أبيائها  
فوزُ رُجْلَةٍ شَتَّى البرانِ جَحَنَبٌ<sup>(١)</sup>

(١) فى اللسان من غير مية .

وامرأة رجيلة : صبورٌ على المشى . وناقَةٌ  
رَجِيلَةٌ .

أبو عبيد عن الكِسَائِي : رَجُلٌ بَيْنُ  
الرُّجُولَةِ ، ورَجُلٌ بَيْنُ الرُّجْلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ بَيْنُ  
الرُّجُولَةِ والرُّجُولِيَّةِ .

قال : وقومٌ رَجَالَةٌ ، ورجالٌ ورجاليٌّ  
ورُجْلَةٌ ورجالٌ .

وسمعتُ بعض العرب يقول للرجل  
رَجَالٌ ، ويجمع رجاجيل . والرَّجِيلُ من الخَيْلِ  
الذى لا يعرف . والرَّجِيلُ من الناس : الشَّاهِدُ  
الحجيد المشى .

وقال الليث : الرُّجْلَةُ الرجل إذا ركب  
رَجْلِيَّةً فى حاجته ومعنى .

ويقال : الرُّجْلَةُ ما الرُّجْلَةُ من الأُمرِ ،  
أى الرُّكْبُ ما رَكِبْتَ من الأُمرِ . والرُّجْلَةُ  
الرجل الزنْدُ . إذا أخضعها تحت رجليه . وترَجَّلَ  
القوم ، أى نزلوا عن دوابهم فى الحرب والقتال .

ويقال : حَقَّكَ اللهُ عن الرُّجْلَةِ وَمِنْ  
الرُّجْلَةِ .

والرُّجْلَةُ هاهنا : فُجْلُ الرَّجُلِ الَّذِي  
لَا دَابَّةَ لَهُ . والرُّجْلَةُ أَيْضاً مَصْدَرُ الْأَرْجَلِ  
من الدَّوَابِّ ، وهو الَّذِي بَاحَدَى رِجْلِيَّةِ  
بِاضٍ لَا بِيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ .  
قال : وَتَصْنِيرُ رَجُلٍ رُجَيْلٌ . وعامتهم  
يَقُولُونَ : رُجَيْلٌ صِدْقِي ، وَرُجَيْلٌ سُوءٌ ،  
يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّاجِلِ ، لِأَنَّهُ اشْتِقَاقُهُ مِنْهُ .  
كما أَنَّ الْمَجْلَ مِنَ الْمَاجِلِ ، وَالْحَذِيرَ  
من المخَافِ .

وَيُقَالُ : ارْتَجَلَ النَّهَارَ ، وَتَرَجَّلَ النَّهَارَ  
أَيَّ ارْتَفَعَ . وَشَرَّ رَجِلٌ بَيْنَ الرَّجَلِ ،  
وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ  
الْكثِيرَةِ الْحِجَارَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْمَعِينِ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ ؛  
الْمُرَّةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا سُودٌ . وَالرَّجْلَاءُ  
الصُّلْبَةُ الْخَلْشَةُ ، لَا يَمْلُ فِيهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ ،  
وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَلُ  
مِنَ الرَّجَالِ ، الْعَظِيمُ الرَّجُلُ قَالَ : وَالْأَرْكَبُ ،  
الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ ، وَالْأَرَأْسُ ، الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ،

وَالرَّكْبُ يَقُولُ : تَرَجَّلْتُ الْبَيْتَ تَرَجُّلاً ،  
إِذَا انْزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُلِّي .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَجْمَةُ جَرَّ حُجَّارَ جُبَّارٍ (١) .  
وَرَوَى بَعْضُهُم : الرَّجُلُ جُبَّارٌ ، وَقَسَرَهُ  
مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَاكِبَ الدَّابَّةِ إِذَا  
أَصَابَتْ . وَهُوَ رَاكِبُهَا - إِنْسَانًا ، أَوْ وَطَلَتْ  
شَيْئًا ، فَضَمَّاهُ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ  
يَرِجْلُهَا فَهُوَ جُبَّارٌ ، أَيْ هَدَرَ ، وَهَذَا إِذَا  
أَصَابَتْهُ وَهِيَ تَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ تُصْبِيَهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي الطَّرِيقِ  
فَالرَّارِكِبُ ضَامِنٌ مَا أَصَابَتْ (٢) بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ .  
وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الْفَتَانَ وَاجِبًا عَلَى  
رَاكِبِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، نَفَعَتْ (الدَّابَّةُ) (٣)  
يَرِجْلُهَا ، أَوْ خَبِطَتْ بِيَدِهَا ، سَائِرَةً كَانَتْ  
أَوْ وَاقِفَةً . وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ  
أَنَّ الرَّجُلَ جُبَّارٌ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدَ الْخَفَاطِ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَطَ  
الْفَرَسَ الْعَنْقَ بِالْمَلْحَجَةِ ، قِيلَ : ارْتَجَلَ  
ارْتِجَالًا .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٢) في ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »

(٣) تسكة من : ج



قال: وقال أبو عبيدة: ارتجبتُ الكلامَ  
ارتجلاً، واقتضبتُ اقتضاباً، معناها:  
ألا يكونَ هيأه قبلَ ذلك<sup>(١)</sup>.

وقال غيره في بيت الراعي:  
كدُخانِ مُرَجَلٍ بأعلى تَلَمَّةٍ  
عَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَفَجاً مَبُولاً<sup>(٢)</sup>  
لِلرَّجَلِ: الذي أَخَذَ رَجُلًا مِنْ جِرَادٍ  
فَشَوَاهَا.

وقيل: لِلرَّجَلِ، الذي اقْتَدَحَ النَّارَ  
بِرَنْدَةٍ جَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَتَلَ فِي قُرْصَتِهَا<sup>(٣)</sup>  
يَتَلَمَّحُ حَتَّى يُوْرِي.  
وقيل: لِلرَّجَلِ. الذي نَسَبَ رَجُلًا  
يَطْبِخُ فِيهِ طَعَامًا.

[قال للتخل: <sup>(٤)</sup>]

إن يُسِرَ نشوان بمصروفةٍ  
منها يَرِيَّ وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) ج: «أن يكون تكلم به من غير أن  
يكون مياة قبل ذلك».  
(٢) جبهة أشمار العرب: ١٧٥.  
(٣) الزند: المود الأعلى الذي يقتدح به النار،  
والزندة: المود الأسفل الذي فيه القرعة. وفرقة  
الزند: الخز الذي فيه. اللسان (زند - فرض)  
(٤) هو التخل الحفل، ديوان المذلين  
٢: ١٣، ١٤.

لَا تَقِهِ لَوْتَ وَتَقِيَانَهُ  
حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ  
نشوان: سكران، بمصروفةٍ، أي بخمر  
مِرْفَافٍ، وعلى مِرْجَلٍ، أي على لحمٍ في قَلْبٍ  
أي وإن كان هذا فليس يقيم من الموت، في اللَّحْبَلِ  
أي حين حَبَلَتْ به أمه، وُروى لِلْحَبْلِ، أي  
في الكتاب، وكلُّ رواية<sup>(٥)</sup>.

أَبُو عُبَيْدٍ، عن أَبِي زَيْدٍ: نَمَجَّةٌ رَجَلَاءُ،  
وهي التَّبِيضَةُ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ  
وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ.

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: إِذَا وَقَدْتَ النَّفْمَ بَعْضُهَا  
بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: وَقَدَّتْهَا الرُّجُلَاءُ، وَقَدَّتْهَا  
طَبَقًا وَطَبَقَةً.

الْحَرَّانِيُّ، عن ابن السَّكَيْتِ: الرَّجَلُ،  
أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمَةُ مَعَ أَثْمَارِ رَضْمِهَا مَتَى  
شَامَتْ.

يقال: بَهْمَةٌ رَجَلٌ، وَبِهِمْ رَجَلٌ، وَقَدْ  
رَجَلَتْ أُمُّهُ يَرْجُلُهُ رَجُلًا إِذَا رَضَمَهَا، وَقَدْ  
أَرْجَلَهَا الرَّاعِي [مع أمهاتها]<sup>(٦)</sup>.

(٥)، (٦) نكلة من: ج  
(٣٢ - ١١٤)

وَأَشَدُّ شَمْرًا :

• مُرْتَهَدٌ أَرْجُلٌ حَتَّى يُطْلَمَ (١) •

وفي التَّوَادِرِ : الرَّجُلُ التَّزَوُّ ؛ يُقَالُ :

بَاتَ الْحِمَانُ يَرْجُلُ الْغَنَظِلَ ، وَأَرْجَلْتُ

الْحِمَانَ فِي الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَخَلَا .

وَمَطَرِيْقٌ رَجِيْلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَعَرَا فِي

الْجَيْلِ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَمْزَلَكَمَا أَرْجَمْتُ ،

مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّدْتَ بِرَأْيِكَ فِيهِ .

قَالَ الْجَنْدِيُّ :

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَثْمَمٍ

جَنْدِي ، وَلَكِنْ أَمَرْتُ لِلرَّءِ مَا ارْتَمَلَا

أَبُو حُبَيْبٍ [ عَنْ الْقَرَاءِ (٢) ] الْجِلْدُ الرَّجُلُ

الَّذِي سُلِخَ مِنْ رِجْلِهِ وَاحِدَةٌ .

قَالَ : وَلِلنَّجُولِ (٣) الَّذِي يَشُقُّ عَرَقُوهَا

جِيمًا كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَلِلزَّقِ الَّذِي

يَسْلُخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَيَّامَ الْحَفِّ مِزْرِي عَفَّرَ التَّرِي

وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجُلٍ رِيَانٌ (٤)

أَرَادَ بِالْمَرْجُلِ الزَّقَّ الثَّلَاثَ مِنَ الْحَفِّ ،

وَعُضَّهُ : شُرْبُهُ .

قَالَ : وَلِلرَّجُلِ الَّذِي سُلِخَ مِنْ قَبْلِ

رِجْلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْفَضْلُ يَصِفُ

شَعْرَهُ وَحُسْنَهُ . وَقَوْلُهُ : أَغْضُنْ أَيُّ أَغْضُنْ مِنْهُ

بِالْمِقْرَاضِ لَيْسَتْ قَوِيَّةٌ شَعْنُهُ .

قَالَ : وَلِلرَّجُلِ الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ ، وَيُقَالُ

لِلْمُسْطِ مِزْجَلٌ ، وَمِيسْرَحٌ . رِيَانٌ : مَذْهُونٌ .

وَالْفَعْرُ : التُّرَابُ .

وَقَالَ أَبُو التَّبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ فَاسْتَحْسَنَهُ .

[ أَخْبَرَنِي النَّفْرِيُّ عَنْ مُصَلَّبِ بْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَرْجُلُ النَّسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ

أَعَالِيهَا ، قَالَ : وَأَيْدِيهَا أَسَاطِلُهَا ، قَالَ : وَأَرْجُلُهَا

أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا .

(١) فِي الْبَاسِ ( رَجُلٌ ) مِنْ خِرَابِهِ .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ : ج

(٣) كَذَا فِي ج ، وَالْبَاسِ . وَفِي د : م :

« النَّجُولُ » تَصْغِيرُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْبَاسِ ( رَجُلٌ ) فَعَرِ مَنْسُوبٌ وَمَوْ

أَيْضًا فِي الْبَاسِ ( غَضَضُ ) بِرَوَايَةٍ : « أَيَّامَ أَسْعَبِ

بَنِي . »

وَأُنْشَدَ :

\* لَيْتَ الْقَسَى كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ : وَطَرَفَا الْقَوَيْسَ ظَفَرَاهَا ، وَحَزَّاهَا :  
فَرَضْنَاهَا ، وَعِظْفَاهَا : سَيْتَاهَا ؛ وَبَسَدَ السَّيْتَيْنِ  
الطَّائِفَانِ ، وَبَسَدَ الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ  
الْأَبْهَرَيْنِ كَيْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدَى الْحَلَالِ ،  
وَعَقْدَاهَا يَسْمَانِ السَّكَلَيْنِ ؛ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي  
تُنْشَدُ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا تَسَى الرُّقُوفَ وَهِيَ  
الْمُضَائِجُ <sup>(٢)</sup> .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَيْبًا <sup>(٣)</sup> ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ  
كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَذْهَانِ <sup>(٤)</sup> ، وَمَشَطَ <sup>(٥)</sup> الشَّعْرَ  
وَتَسْوِجَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجَلْتُ الشَّاةَ وَلَزِمْتُهَا إِذَا  
عَلَقَتْهَا بِرِجْلِهَا .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْأَعْلَى <sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ : يُقَالُ جَاءَتْ رِجْلُ دَفَاعٍ ، أَيْ حَيْثُ

(١) فِي الْبَاسِ مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ .

(٢) نَسَكَةٌ مِنْ : ج .

(٣) الْهَيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ٦٩ .

(٤) د ، م : « الدَّهَانُ » وَالْأَوْجُهُ مَا أَتَتْهُمِنْ ج .

(٥) فِي ج : « الْأَمْتَالُ » .

(٦) ج : « وَرَوَى بَعْضُهُمْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَلِيلِ »

كَثِيرٌ ، حُبَّه بَرَجْلُ الْجُرَّادِ .

وَالرَّجُلُ : الْقِرْمَاسُ الْخَالِي ، وَالرَّجُلُ :  
الْيَوْمُ وَالْفَقْرُ ، وَالرَّجُلُ الْقَادِرُ مِنْ  
الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ : الرَّجُلُ النَّوْمُ ،  
وَالرَّجُلَةُ : الرَّأَةُ النَّوْمُ ، كُلُّ هَذَا يَكْتَسِرُ  
لِزَادٍ .

وَقَالَ : الرَّجُلُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :  
السَّكْنُورُ الْحَامِصَةُ ، حَكَاهُ عَنْ خَالٍ لِلْفَرَزْدَقِ  
قَالَ : سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَزَعَمَ  
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْمُو الْمُضْغَوْرِيَّ ،  
وَأُنْشَدَ :

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانٍ غُرُورِي

وَأَنَا الْيَوْمَ جَانِفٌ مَلْهُودٌ <sup>(١)</sup>

وَالرَّاجِلُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لِبَقِيَّةِ الصَّنَاءِ رِجْلَةٌ . قَالَ :  
فَلَانٌ أَتَقَى مِنْ رِجْلَةٍ <sup>(٢)</sup> ، يَمْنُونُ هَذِهِ الْبَقِيَّةَ ،  
لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَنْبِتُ فِي السَّائِلِ ، فَيَقْطَعُهَا  
مَاءَ السَّيْلِ .

(١) الْبَيْتُ فِي الْبَاسِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْبَيْهَانِ ١ : ٢٢٦ .

وقال أبو عمرو : الرَّاجِلَةُ : كَبَشُ  
الرَّاعِي الَّذِي يُحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ . وَأَنْشَدَ :  
فَظَلَّ يَبْعِدُ فِي قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ  
يُكَفِّتُ اللَّهُ هَرَّ الْأَرِيثِ يَهْتِيدُ<sup>(١)</sup>  
يُكَفِّتُ : يَجْمَعُ ، وَيَهْتِيدُ : يَطْبُخُ  
الْيَهْتِيدُ .

ج ر ن

جَرَنَ . رَجَنَ . رَجَجَ . نَجَرَ . نَجَجَ . مَسْتَمَلَةٌ .

[جرن]

« جَرَنَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَيْرَانُ :  
مَقْدَمُ الْمُتَى مِنْ مَذْجِ الْبَيْرِ إِلَى مَنَحَرِهِ ،  
فَإِذَا بَرَكَ الْبَيْرُ وَمَدَّ عُنْقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،  
قِيلَ : أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ .

وقال غيره : يُقَالُ جِرَانُ الْعُودِ جِرَانٌ  
الْعُودِ<sup>(٢)</sup> ، بِقَوْلِهِ يُخَاطِبُ صَرِيحَهُ<sup>(٣)</sup> .  
خُذَا حَذَرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي  
رَأَيْتُ جِرَانَ التَّوَدِ قَدْ كَادَ يَهْلِكُ<sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان ( رجل ) غير منسوب وروايته .

\* فظل يمت في قوط وراجلة \*

(٢) هو المستورد التيمى : في اللسان والصاح .

وفي القاموس : عامر بن المارث .

(٣) لى ج : « خرين له » .

(٤) ديوانه : ٩ وروايته « يا خلق ..... » .

لقد كان يصلح » .

أَرَادَ جِرَانَ التَّوَدِ سِرْمًا قَدْهُ مِنْ جِرَانٍ  
عُودٍ نَحَرَهُ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ .

وَرَأَيْتُ الْقَرْبَ تُسَوِّى سِيَّاطَهَا مِنْ  
جُرْنِ الْجَمَالِ الْبُزْلِ لِمَصْلَاتِهَا ، وَإِنَّمَا حَذَرَ  
أَمْرَ أَتَيْهِ سَوَطُهُ وَكَأَنَّا نَشْرَتَا<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ .

وَالْجَرِينُ : لِلْوَضْعِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ  
التَّوَدُ إِذَا صُرِمَ ، وَهُوَ الْقِدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ  
هَجَرَ<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : الْجَرِينُ مَوْضِعُ الْبَيْدِ  
يُلْقَى أَهْلُ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَعَاشَتْهُمْ بِكُسْرِ  
الْجِيمِ<sup>(٧)</sup> ، وَجَمَعَهُ جُرْنٌ .

وَالْجُرْنُ : الْقُضْنُ ، بِلُغَةِ هَذِيلٍ ،  
وقال شاعرهم :

ولصوته زَجَلٌ ، إِذَا آتَتْهُ

جَرَّ الرَّحَا يَجْرِئُهَا التَّلْحُونُ<sup>(٨)</sup>

الْجَرِينُ : مَا طَحَنَتْهُ ، وَقَدْ جُرِنَ الْحَبُّ جُرْنَا  
شَدِيدًا .

(٥) كذا في : ج ، وفي م ، د : « لنفوزها »

كان عليه .

(٦) ج : « أهل الجرين » .

(٧) لى ج ، واللسان ( جرن ) « بكسر الميم » .

(٨) اللسان لى ( جرن ) ولم يفسه .

قالت : « حَتَّى ضَرَبَ الْخَلْقُ بِجِرَانِهِ » ،  
أَرَادَتْ أَنَّ الْخَلْقَ اسْتَقَامَ وَقَرَّ فِي قَوَائِدِهِ ،  
كَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَوَّاحَ مَدَّ  
جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

البحيانى : أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَجْرَانَهُ  
وَأَجْرَانَهُ ، وَشَرَّائِرَهُ ، الْوَاحِدُ جِرْمٌ وَجِرْنٌ .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : لِلْمُهْرَاسِ  
أَقْدَى يُتَطَلَّهْرُ مِنْهُ .

وقال الأَزهَرِيُّ : إِنَّمَا سَمِعْتُ فِي الْكَلَامِ  
أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَالْجَعِجُ جِرْنٌ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ هَاطِنُ  
الْعُنُقِ .

[ رنج : الرَّانُجُ هُوَ الْجَوْزُ الْمِنْدِيُّ ، وَمَا  
أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .  
وقيل : إِنَّمَا يَنْبَغُ بِسَمَانٍ وَتَوَاحِيهَا <sup>(٢)</sup> ] .

[ رجن ]

« رَجَنَ » . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ :  
رَجَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ يَرْجُبُ رُجُونًا  
إِذَا أَقَامَ .

(١) كَذَا ضبطت في ج ، وهو يوافق اللسان  
والمصاحح ، وقد د ، م : جرن يكون الراء .  
(٢) من ج .

وقال اللَّيْثُ : الْجَارِنُ : مَا لَانَ مِنْ  
أَوْلَادِ الْأَنْعَامِ . وَأَدِيمُ جَارِنٌ ، وَقَدْ جَرَنَ  
جِرُونًا ، إِذَا لَانَ .

وقال لَبِيدٌ بِصِفِّ غَرَبِ السَّانِيَةِ :

يُمَقَابِلُ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِذْلُهُ

قَلْبُ الصَّخَالَةِ جَارِنٌ سَلِيمٌ <sup>(١)</sup>

قلت : وَكُلُّهُ سِقَاهُ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ تَوَبَّهَ قَدْ  
جَرَنَ جِرُونًا فَهُوَ جَارِنٌ <sup>(٢)</sup> .

وَيُقَالُ : جَرَنَ فَلَانٌ عَلَى النَّذْلِ ، وَمَرَنَ  
وَمَرَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْقَرَاءُ وَغَيْرُهُ .

وقال سَمِيعٌ : الْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدُّرُوعِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْجَارِنَةُ التَّارِنَةُ ، وَكُلُّ  
مَا مَرَنَ قَدْ جَرَنَ . وقال لَبِيدٌ يَذْكُرُ  
الدُّرُوعَ .

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّهُ طَيْرَةٌ

يَمْلِكُو عَلَيْهَا التَّرْتِيقِينَ غُلَامٌ <sup>(٣)</sup>

وقالت عَائِشَةُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا

(١) ديوانه : ١٢٣ طبع الكويت : تحقيق  
الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : د : قلت : الجارن : وقد جرن التوب  
أخلى من الأمان والياب وغيرهما ، وقد جرن التوب  
جرونا إذا أسحق .

(٣) ديوانه ج ٢ - ٣٨

وقال الأحياني<sup>(١)</sup> : رَجَنَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ  
وَرَمَكَ ، إِذَا لَمْ يَصَفْ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال الليث : الرَّاجِنُ : الْكَافِرُ مِنَ  
الْعَلِيِّ وَغَيْرِهِ . قال : وَرَجَنَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ  
رَجْنًا فَهِيَ رَاجِنٌ [ و ]<sup>(٢)</sup> مَرْجُوتَةٌ ، إِذَا  
أَسَاءَ عَاقِبَتَهَا حَتَّى هَزَلَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ  
أَمْرُهُمْ ، أَيْ اخْتَلَطَ ، أَخَذَ مِنْ أَرْجِيَانِ الرَّبْدِ  
إِذَا طَبِخَ قَلَّمْ يَصْفُ .

وقال بشر :

وَكُنْتُمْ كَذَبَاتُ الْقَدَرِ لَمْ تَعْرِ إِذْ غَلَتْ  
أَتَنَزَّلُهَا مَمْنُومَةً أَمْ تُنْذِيهَا<sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : رَجَنَتُ الشَّاةُ فِي الْمَلَفِ  
تَرَجْنًا إِذَا حَبَسَتْهَا فِي الذَّلْزَلِ عَلَى الْمَلَفِ ؛  
[ قال<sup>(٤)</sup> ] وَإِذَا حَبَسَتْهَا عَلَى الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ  
عَلَفَ ، قُلْتُ : رَجَنَتْهَا رَجْنًا ؛ فَهِيَ مَرْجُوتَةٌ .

(١) تكله يفضيها الياف . وى : م : فى  
مرجوتة .

(٢) البيت فى صيدنه من الفضليات ١٣٠ : ٢ —  
١٣٢

(٣) تكله من : م

قال : وَرَجَنَتِ الرَّجُلُ أَرْجَنَةً رَجْنًا ، إِذَا  
اسْتَضْعِفَتْ مِنْهُ ، وَهَذَا مِنْ تَوَادِيرِ أَبِي زَيْدٍ<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن كُثَيْل : رَجَنَ الْقَوْمُ بِرُكَابِهِمْ  
وَرَجَنَ فُلَانٌ رَاجِلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ ،  
وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهَا مُتَأَنِّةً لَا يَسْلُقُهَا .

وَرَجَنَ الْبَعِيرُ فِي النَّوَى وَالْبَزْرُ رُجُونًا  
وَرُجُونَةً : اعْتَلَاهُ .

[ نرج ]

« نرج » . [ الأيثر<sup>(٥)</sup> ] النَّزْجُ وَالنُّزْجُ  
لُفْتَانٌ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : نَوْزَجٌ ، وَهُوَ  
أَقْدَى يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ  
خَشَبٍ .

قال : وَقَالَ : أَقْبَلْتُ الْوَشْشُ وَالْذَّوَابُ  
نَيْرَجًا ؛ وَعَدْتُ عَذْوًا نَيْرَجًا ، وَهُوَ مَرْعَةٌ فِي  
تَرْدُدٍ .

وقال الجعاج :

« ظَلَّ يُبَارِبُهَا . وَظَلَّتْ نَيْرَجًا<sup>(٦)</sup> » .

(٤) توادير أبي زيد .

(٥) تكله من : م .

(٦) ديوانه : ١٠ وروايه : « فراح يملوما  
وراحت نيرجا . »

وقال الليث: النجيرة سفينة من خشب  
لا يُخالطها القصب ولا غيره.

وقال الرازي في أفاذي النذري من  
الصيادوي عنه: النجيرة بين الحسو  
وبين الصيد.

قال ويقال: انجري لصبيانك وراثك.  
ويقال: ملا متجور أي مسخن.

وقال: ويقال: شهرًا ناجر وآجر، يشتد  
فيهما الحر، وأشد حرًا (١) الأسدى:  
تبرد ماء الشئ في ليلة الصبا  
وتسقي السكركور في حر آجيه (٢)

أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال:  
هي الصيدية ثم النجيرة ثم الحريرة  
ثم الحسو.

أبو الحسن العماني: نجر ينجر  
نجرًا، ونجر ينجر نجرًا، إذا أكثر من  
شرب الماء لم يسكد يروى.  
وقال أبو عمرو: في النجر مثله.

وفي نوادر الأعرابي: النورج للتراب؛  
والنورج سكة الحراث.

وقال ابن دريد: النورج: الخشبة التي  
يُكرب بها الأرض (٣).

وقال الليث: النورج أخذ كالسحر،  
وليس يسحر، إنما هو تشبيه وتليس.

[نجر]

«نجر». قال الليث: النجر: عمل  
التجار ونحته. والنجران خشبة يدور عليها  
رجل الباب، وأشد:

صبت الباب في النجران حتى

تركت الباب ليس له صير (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لأنف  
الباب: الرجاج ولذروته: التنايف والنجران،  
ولتره القناع.

وقال ابن دريد: نجران الباب:  
الخشبة التي يدور فيها (٥).

(١) هو عرك بن الجبع الأسدي العامر،  
الاشعطي ٥٥٧.

(٢) البيت في السان (نجر).

(٣) جبهة الفة: ٢: ٨٦.

(٤) البيت في السان (نجر) غير مضمون.

(٥) جبهة الفة: ٢: ٨٦.

وقال الليث : نَجَرْتُ فَلَانَا يَدِي ،  
وهو أَنْ نَقَمَ مِنْ كَفِّكَ يَرْجَعُ الْأَصْبَحُ  
الْوَسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ ، فَفَرِيكُهُ  
النَّجْرُ .

قلت : لم اسمع نَجَرْتُ بهذا المعنى  
لِنَجَرِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي سَمَّيْنَاهُ : نَجَرْتُهُ إِذَا  
دَفَعْتَهُ ضَرْبًا .

قال ذو الرُّمَّة :

\* يُنَجِّرُنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَصْلُ النَّجْرِ : الدَّقُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلْهَوْنِ مِئْخَازُ .

ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
النَّجِيرَةُ : اللَّابِنُ الْحَلِيبُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ سَمَنٌ .

قال : وقال الطائي : النَّجِيرَةُ ماء  
وطحين يطبخ .

سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاءِ ، قال الفضل : كانت  
الربُّ قول في الجاهلية للحَرَمِ مُؤْتَمِرٌ ،  
وَلِصَرِّ نَاجِرٍ ، وَلِزَبِيجِ الْأَوَّلِ حَوَانٌ .

وقال الليث في كتابه : شهرٌ نَاجِرٌ  
هُوَ رَجَبٌ ، قال : وكلُّ شهرٍ في سِمْبَرِ الْحَرِّ  
فَاسُهُ نَاجِرٌ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْجَرُ فِيهِ ، أَيْ يَشْتَدُّ  
عَطَشُهَا حَتَّى تَبْسُجَ جُلُودَهَا .

وقال غيره : شهرٌ نَاجِرٌ ، هَاتِمُوزٌ  
وَحَزِيرَانٌ ، وَكَانَ يُقَالُ لِمَقَرٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :  
نَاجِرٌ .

وقال الليث : الْأَنْجَرُ : مِرْسَاءُ السَّفِينَةِ ،  
وهو اسمُ عِرَاقٍ ، وَمِنْ أَشْثَلَمْ : فَلَانُ أَثَلْ  
مِنْ أَنْجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ تَوَخَّذَ خَشَبَاتٍ فَيُخَالَفُ  
بَيْنَ رُؤُوسِهَا ، وَتَشُدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُفْرَغُ فِيهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ ،  
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ ، وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ  
نَائِيَةٌ <sup>(٢)</sup> يَشُدُّ بِهَا الْحِجَالُ ، ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَاءِ ،  
فَإِذَا رَسَتْ ، أُرْسَتِ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ .

قال : وَالْإِنْجَارُ لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ ،  
وهو السَّلْحُ . أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : النَّجَارُ  
الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : الْبُؤْنُ . وقال غيره : النَّجْرُ :  
الْبُؤْنُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه : ٨ وسره :

\* والبيش من طالع أو واسع خبأ \*

(٢) في م : « نائية » .



## ج ر ف

جرف - جبر - جف - رفج - فجر - فرج .

مستملات .

[ جرف ]

« جرف » . قال الليث : الجَرْفُ ،

اجْتَرَفَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، حَتَّى

يَقَالَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْتَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّيِّبُ ،

أَيِ اسْتَحْطَاهَا مِنَ الْأَسْتِنَانِ قَطْعًا .

قال : والطَّاعُونَ الجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ

الْعِرَاقِ ذَرِيعًا ، فَسَقَى جَارِفًا .

قال : والجَارِفُ شَوْمٌ أَوْ كَلِيْسَةٌ يَجْتَرِفُ

مَالَ الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ مُجْرَفٌ قَدْ جَرَفَهُ الدَّهْرُ

أَيِ اجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ .

وَرَجُلٌ جَرَفٌ : وَهُوَ الْأَكُولُ لَا يُبْقِي

شَيْئًا .

وجرف أو ادى ونحوه من أستاذ السائل

إذا تَجَمَّعَ السَّاءُ فِي أَصْلِهِ فَاجْتَرَفَهُ فَصَارَ كَالَّذِ

وَأَشْرَفَ أَغْلَاهُ ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَغْلَاهُ ، فَهُوَ هَارٍ

وَقَدْ جَرَفَ السَّيْلُ أَسْنَدَهُ . وَقَالَ اللَّهُ :

« أَمِنْ أَسْسٍ بُيَاكُنَا عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » (١) .

(١) سورة التوبة : ١٠٩

يَجَارُ كُلُّ إِبِلٍ يَجَارُهَا

وَنَارُ إِبِلٍ الْمَالِيْنَ نَارُهَا

هَذِهِ إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آيَالِ شَقٍّ ، قَبِيْهَا

مِنْ كُلِّ شَرِّبٍ وَلَوْ أَنَّ وَصَمَةً شَرِّبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : التَّجْرُ :

السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ تَجَرَ إِبِلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

« جَوَّابُ لَيْسَلٍ مِنْجَرُ النَّسِيْتِ » (١) .

وقال ابن الأعرابي : التَّجْرُ شَكْلُ

الْأَسْنَانِ ، وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبَيْضَاءُ لَا تَجْرُ التَّجَامِيْ تَجْرُهَا

إِذَا التَّهَبَّتْ مِنْهَا الْقَلَانِدُ وَالتَّجْرُ (٢)

وَالْتَّجْرُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ تَجْرُ النَّجَارِ ،

وَقَدْ تَجَرَ الثَّوَدُ كَجَرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

« رَكَبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَتَجْرَهُ » (٣)

فَهُوَ الْقَصْدُ (٤) الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يُجَوَّرُ عَنْ

الطَّرِيقِ .

(١) القماخ ، ديوانه : ١٠٤ وقوله :

« نَبِيْتُ بَيْنَ شَمِّ الْحَارِثِ »

(٢) ديوانه : ٧٠١

(٣) اللسان من غير نية .

(٤) « القصد » كفا في الأصول ، وفي اللسان

بكسر الصاد .

وقال أبو خيرة: الجُرفُ عرضُ الجبلِ  
الأُنس .

وقال كثير . يقال : جُرفٌ وأجْرَافٌ  
وجُرْفَةٌ وهي التَّهْوَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أجْرَفَ  
الرَّجُلُ إِذَا رَمَى لِيَدِهِ فِي الْجُرْفِ ، وهو  
الْحَصْبُ وَالْكَلَالُ الزَّذِجُ الْمُتَفِّ ؛ وَأُنْشِدَ :  
\* فِي حَبَّةِ جُرْفٍ وَحَصْبٍ هَيْكَلٌ \*<sup>(١)</sup>

والإبلُ تَسْمَنُ سِمْنًا مُكْتَنِزًا ؛ يَمْنَى عَلَى  
الْحَبَّةِ ، وهو مَا تَنَاقَرُ مِنْ حُبُوبِ الْبَقُولِ  
واجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَبْيَسُ الْبَقْلَ فَتَسْمَنُ  
الْإِبِلُ عَلَيْهَا .

وَأَجْرَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ سَيْلٌ  
جُرَافٌ .

أبو حنبل : الجُرْفَةُ<sup>(٢)</sup> مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ،  
أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ فَخْذِ الْبَيْرِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَاتِهِ  
ثُمَّ تُنْجَسَ ، وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ الْقُرْمَةُ .

وقال بعضهم : الجُورْفُ : الظِّلْمُ ؛  
وَأُنْشِدَ لَكُثْبِ بْنِ زُهَيْرٍ الدُّزَنِي :

كَأَنَّ رَحْلِي ، وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا  
كَسَوْتُهُ جُورَفًا أَفْرَابُهُ خَصِيْفًا<sup>(٣)</sup>

قلت : هَذَا تَعْنِيفٌ . وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ  
أَبُو الْبَلَّاسِ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْجُورْفُ  
بِالضَّادِّ : الظِّلْمُ .

قال : وَمَنْ قَالَ بِالنَّاءِ قَدْ صَحَّفَ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ النَّحَّاسِيِّ : رَحَلَ مُجَارَفٌ ؛  
وَمُجَارَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتَسِبُ خَيْرًا .

ثعلب عن الأعرابي قال : الْجُرْفُ : لِلنَّالِ  
الكَثِيرِ مِنَ الصَّائِتِ وَالنَّاطِقِ .

قال ابن السكيت : الْجُرْفَانُ : مَيْكِيَالُ  
ضَمٌّ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ ، الْجُرْفَانُ الْأَكْبَرُ ، يَقُولُ :  
كَانَ لَمْ مِنَ الْهَوَانِ مَيْكِيَالٌ وَتَفٍ . وَسَيْلٌ  
جُرَافٌ : يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ .

[رجف]

« رجف » . قَالَ الْاِثْنُ : رَجَفَ الشَّيْءُ

يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجَافًا ، كَرَجَافِ الْبَيْرِ مَحْتٍ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) الجُرْفَةُ بوزن غُرْفَةٍ ، كَمَا ضَبَطْتُ فِي الْأُمُودِ

وَالْقَامُوسِ ، وَفِي اللَّسَانِ « جُرْفَةٌ » بفتح الجيم .

فصل عن ابن الأعرابي : أَرْجَفَ الْبَلَدُ :  
إِذَا تَزَلْزَلَ ، وَقَدْ رَجَّتْ الْأَرْضُ وَأَرْجَتْ  
وَأَرْجَتْ .

وقال غيره : الرَّجَافُ : الْبَحْرُ اسْمُهُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

الطُّمَسُونَ الشَّخْمُ كُلُّ عَشِيَّةٍ  
حَتَّى تَفِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ (٢)  
الليث : أَرْجَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا خَاضُوا فِي  
الْأَخْيَارِ السَّيِّئَةِ ، وَذَكَرَ الْقَيْنُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَالرَّجِيفُونَ فِي  
الْمَدِينَةِ » (٣) ، وَمَنْ أَلْقَى يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ  
السَّكَاذِبَةَ ، أَلْقَى يَكُونُ مِنْهَا اضْطِرَابٌ فِي  
النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : رَجَّتْ الْأَرْضُ ،  
إِذَا تَزَلْزَلَتْ .

الرَّجُلُ ، وَكَأَنَّ رَجْفَ الشَّجَرَةِ إِذَا رَجَجَتْهَا  
الريح ، وَكَأَنَّ رَجْفَ السَّنِّ إِذَا قَمَضَ أَصْلُهَا ،  
وَمِنْهُ رَجْفُ كَلْبَةٍ . وَرَجَّتْ الْأَرْضُ  
إِذَا تَزَلْزَلَتْ ، وَرَجَّتِ الْقَوْمُ ، إِذَا هَتَّيْتُمْ  
لِلْحَرْبِ .

وقال الله : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ .  
تَتَّبِعُهَا الرَّاكِدَةُ » (٤) .

قال القراء : هِيَ الثَّفْثَةُ الْأُولَى ، تَتَّبِعُهَا  
الرَّادِفَةُ ، وَهِيَ الثَّفْثَةُ الثَّانِيَةُ .

وقال أبو إسحاق : الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ  
تَرْجُفُ تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً .

وقال مجاهد : الرَّاجِفَةُ : الزَّلْزَلَةُ .

وقال الليث : الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ : كُلُّ  
عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَیْجَةٌ .  
وَصَایِجَةٌ .

وَالرَّجْفُ : يَرْجِفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا ، وَذَلِكَ  
تَرَدُّدُ هَذِهِ فِي السَّحَابِ .

وقال غيره : الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ مِمَّا انْتَلَسَفَ

(١) من أبيات الهروي بن كعب المزني يرى  
عبد المطلب جد الرسول عليه السلام . (السان (رجف)  
وسيرة ابن هشام : ١ : ١١٧ (عل حاشي الروض  
الأخضر) .

(٢) الرواية في اللسان وابن هشام .

• والمطمسون إذا الرياح تناوحت •

(٤) الأعراب : ٦٠

[ فرج ]

« فرج ». رُوِيَ في الحديث : « ولا يُتْرَكُ في الأَسْلامِ مُفْرَجٌ <sup>(١)</sup> ».

قال أبو عبيد : قال جابر الجعفي : المُفْرَجُ الرجل يكون في القوم من غيرهم ، غفَى عليهم أن يَقُولُوا عنه .

قال : وَتَمَتَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَقُولُ : هُوَ يُرَوَى بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ ، فَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ هُوَ الْقَتِيلُ بِأَرْضِ قَلَاةٍ ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَ قَرِيَّةٍ يَقُولُ : فَهُوَ يُوَدَّى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُبْطَلُ دَمُهُ .

ومن قال : مُفْرَجٌ : فَهُوَ الَّذِي أَثَقَلَهُ الدِّينُ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المُفْرَجُ أن يُسَلِّمَ الرجل ولا يُؤَلِّي أحداً ، فإذا جَبَى جِنَايَةً ، كَانَتْ جِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ ، فَهُوَ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ .

وقال بعضهم : هُوَ أَقْسَى لَدِيَّوَانٍ لَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُفْرَجُ : الْمُتَقَلُّ بِالْدِّينِ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ .

وقال الليث : الْفَرْجُ : ذَهَابُ النِّعَمِ ، وَانْكِشَافُ الْكَرْبِ ، يُقَالُ : فَرَجَ اللَّهُ فَأَفْرَجَ ، وَفَرَجَهُ تَفْرِيجًا .

وَأُنْشَدَ :

• بِإِفْرَاجِ الْمَمِّ وَكَشَافِ الْكَرْبِ <sup>(٢)</sup> •

قال : وَالْفَرْجُ اسْمٌ يَجْمَعُ سَوَاءً الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقُبُلَانِ وَمَا حَوَالَيْهِمَا ، كُلُّهُ فَرْجٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنْ اتَّخَلَّقَ .

وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ ؛ كَقَوْلِهِ :

إِلَّا كَمَيْتًا بِالْقَنَاءِ وَضَائِبًا

بِالْقَوَجِ بَيْنَ لِبَائِهِ وَيَدِهِ <sup>(٣)</sup>

جمل ما بين يديه فرجاً . وكذلك قول  
اسرى القيس :

لما ذنبٌ مثل ذيلِ العروس  
تسُدُّ به فرجَها من دُبُرٍ<sup>(١)</sup>  
أراد ما بين فخذيه ورجليها .

والفرجُ : الثَّغْرُ الخُوفُ ، وجهه فروج ،  
نمى فرجاً ؛ لأنه غيرُ مسدود .

وفروجة الدجاجة تجمع فراريج .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
صلى وعليه فروجٌ من حرر<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : هو القباء الذى فيه شقٌّ من  
خلفه .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ أفرجٌ ،  
وامرأة فرجاء : العظيمة الألبتين لا يلتقيان ،  
وهذا فى الحبش .

قال أبو وقال الكسائي : الفرُّجُ بضم الفاء  
والراء : الذى لا يكتمُ السرَّ ، والفرجُ  
مِثْلُه .

قال : والفرجُ : الذى لا يزال ينكشف  
فرجُه .

وقال الهذلي يصف دُرَّةً :  
بكفى راحيَّ يريدُ نساءها

فَيُفْرِزُهَا للبيع وهى فرجٌ<sup>(٣)</sup>  
معناه : أنه كشفَ عن الدُّرَّة غطاؤها ليرأها  
الناس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : فتحاتُ  
الأصابع يُقال لها التفاريجُ والحلقُ<sup>(٤)</sup> .

وقال النضر : فرجُ الروادى : ما بين  
عدوتينيه ، وهو بطنه . وفرجُ الطريق : مَتْنُه  
وفوهته . وفرجُ الجبل : فجُّه .

وقال الطائي :

مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ تَحِيَّةٍ  
ومُفَرَّجٍ عِرْقَ التَّقَدُّ مُتَوَقٍ<sup>(٥)</sup>

أراد وزِمَامَ كُلِّ مُفَرَّجٍ وهو الزِّمَامُ .  
وقال : للفَرَجُ : الذى بانَ مِرْفَقُهُ  
عن إبطه .

(٣) ديوان الهذليين ج ١ : ٥٦ وهو أبو ذؤيب .

(٤) فى القاموس : الحلقُ الزرائين .

(٥) اللسان ( فرج ) .

(١) ديوانه : ١٦٤

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

• على أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرَى (١) •

أبو زيد : يقال لِلْمُشْطِ : النَّحِيتُ ،  
وَالْفَرْجُ وَالرَّجُلُ ، وأشدُّ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى  
لِبَعْضِهِمْ .

فَأَنَّهُ لِلْعَدُوِّ وَالْعَلَاءِ فَأَضْحَى  
يَنْفَعُ الْغُلَّيْسَ بِالنَّحِيتِ لِلْفَرْجِ  
أراد بِالْغُلَّيْسِ نَحِيتَهُ ، يَصِفُ رَجُلًا كَانَ  
شَاهِدَ زُور .

وقال أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ : قال أبو زيد : العرب  
قَوَلٌ : جِرتِ الدَّابَّةُ مَلَأَى فُرُوجَهَا ،  
وَفُرُوجُهَا : مَا بَيْنَ قَوَائِمِهَا ، فالْفُرُوجُ :  
رَفْعُ بَعْلَى .

وقال في اللَّذَكَّرِ : جَرَى الْفَرْسُ بَعْلَى  
فُرُوجِهِ وَهِيَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ  
إِسْرَاعِهِ فِي الْجُلُوسِ مَعْلًا مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ بِالْفَرْجِ  
وَالْقَرَبِ .

والعرب تَسَمَّى مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ خَوَاءً ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

وقال أَحَدُ بَنِي يَحْيَى : الْفَارِجُ : النَّاقَةُ

(٢) الْهَاسَنُ (فَرْجٌ) وَدَنَسَهُ لِمَنِ الْمَنْدَلُ .

وَيُقَالُ : أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَعِيلٍ ، إِذَا  
انْتَكَبُوا ، وَأَفْرَجَ فَلَانٌ عَنْ مَكَانٍ كَذَا  
وَكَذَا ، إِذَا اخْتَلَّ بِهِ وَتَرَكَ .

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْفَمُّ مِنْ فُرْجَةٍ  
وَلَا فُرْجَةٍ وَلَا فُرْجَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي النَّعْرِيُّ . عَنْ  
ابْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ أَتَشَدُّ :

رَبِّمَا تَكَرَّهُ الثُّنُوسُ مِنَ الْأَمَةِ  
رِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْمَقَالِ (١)

قال : يقالُ فُرْجَةٌ وَفَرْجَةٌ فُرْجَةٌ اسْمُ  
وَفَرْجَةٍ مُصْدَرٌ ، وَفُرُوجُ الْأَرْضِ تَوَاحِيهَا .

الْحَبَانِي : قَوْمٌ قَرِيبٌ ، إِذَا بَانَ  
وَتَرَاهَا عَنْ كَيْدِهَا ، وَهِيَ الْفَارِجُ أَيْضًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْفَارِجُ وَالْفَرْجُ ،  
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ .

وقال : رَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائِيَا ، وَأَفْلَجُ  
الثَّنَائِيَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قال الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرْجَانُ :  
خُرَّاسَانُ وَسِجِسْتَانُ ، وَأَتَشَدُّ قَوْلُ الثَّنَائِيَا :

(١) الْبَيْتُ فِي الْهَاسَنِ (فَرْجٌ) وَهُوَ لَأَمِيَّةِ بْنِ أَبِي  
الصَّلْتِ ، وَهُوَ مِنْ ضَرَاهِدِ الْمُتَنَبِّئِينَ .

التي انفرجت عن الولادة ، فهي تُبْعِضُ  
الْقَتْلَ وَتَكْرَهُ قُرْبَهُ .

[جر]

« جَرَّ » . في حديث مُرَّأَتْهُ قَصَى في  
الْيَزْبُوعِ إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ جِجْرَةً<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا بَلَّغْتَ  
أَوْلَادَ اللَّمَزَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرَ ، وَفُصِّلَتْ عَنْ  
أُمِّهَا فَهِيَ الْجَفَارُ ، وَاحِدُهَا جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى  
جَفْرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْرُ : الْحَتْلُ  
الصَّغِيرُ ، وَالْجَذْيُ بِدَ مَا يُفْعَلُ ابْنِ سِتَّةِ  
أَشْهُرٍ . قال : وَالْعَلَامُ جَفْرٌ .

وقال ابن مُثَنِّيل : الْجَفْرَةُ : الصَّاقُ الَّتِي  
شَبِعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَفْنَتْ عَنْ  
أُمِّهَا ، وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ : أَيْ عَظُمَتْ  
وَسَيَّئَتْ .

ويقال : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَّرَ .  
قال : وَيُقَالُ : أَجْفَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَجَفَّرَ  
بَطْنُهُ ، أَيْ عَظُمَ .

(١) في النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ وفيها :  
« في الأرب سميها الحرم جفرة » .

حكى ذلك كله عنهم شيرٌ في كتابه ،  
وقال :

• جُفْرَةُ الْبَطْنِ بِلُحْنِ الْمُجْفَرِش •

وقال غيره : مُجْفَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ  
وَمُنْتَظَمُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْجَفْرُ : الْبَيْتُ  
لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

وقال غيره : الْجَفْرَةُ : حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ  
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأعمش : الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ  
مِمَّا : الْكِتَانَةُ وَهِيَ الْجَلْبِيَّةُ .

وقال الليث : الْجَفِيرُ شِبْهُ الْكِتَانَةِ إِلَّا  
أَنَّهُ أَوْسَعُ ، يُجْمَلُ فِيهِ نَشَابٌ كَثِيرٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« صُومُوا وَوَقَرُوا وَأَشَارَكُمُ ، فَلَهَا جَفْرَةٌ<sup>(٢)</sup> » .

أبو عبيد : يَتَقَى مَقْطَعَةُ لِلنَّكَاحِ ،  
وَيَقَعُ لِلدَّاءِ .

وقال لليعرب إذا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَقَّ

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧

يَنْقَطِعُ [ قَدْ جَعَرَ يَجْعَرُ جَعْرًا ، فهو جافر .  
وقال ذو الرمة في ذلك :

وقد عارضَ الشَّعْرَى مُهَيَّلًا كَأَنَّهُ

فَرِيحٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشُّوكِ جَافِرٌ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : رجلٌ يُجْعِرُ<sup>(٢)</sup> .

وقد أَجْفَرَ إِذَا تَمَيَّرَ رَأْمُهُ جَسَدَهُ .

أبو عبيد ، عن القراء : كُنْتُ أَتِيكُمْ ،  
قَدْ أَجْفَرْتُكُمْ ، أَي تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا .

وقال غيره : يقال للرجل الذي لَا عَقْلَ  
لَهُ : إِنَّهُ كُنْهَيْدٌ الْجَالِ ، وَنُهَيْدٌ الْجَفْرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْرِيُّ  
وَالْكَفْرِيُّ : وعاء الطَّلْعِ . وإِبِلٌ جِفَارٌ ،  
إِذَا كَانَتْ غِزَارًا ، شُبِّهَتْ بِجِفَارِ الرَّاكِبِ .

تُصَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْفَرَ الرَّجُلُ ،  
وَجَعَرَ وَجَعَّرَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَكَذَلِكَ  
اجْتَفَرَ ، وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ .

[ رفع ]

« رَفَعَ » . قَالَ الْإِثْب : الرَّفُوجُ : أَصْلُ

(١) ديوانه : ٢٤٣ وروايته :

« وَقَدْ لَاحَ لِبَارِي سَبِيلِ »

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ

كَرَبِ النَّخْلِ ؛ وَلَا أُدْرَى : أَعَرَيْتُ أَمْ  
دَخَيْلَ .

[ فجر ]

« فَجَرَ » . قَالَ الْإِثْب : الْفَجْرُ : ضَوْءُ  
الصُّبْحِ ، وَقَدْ أَفْجَرَ الصُّبْحُ .

وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ اللَّسْطِيرُ فَجْرٌ ، وَهُوَ  
الصَّادِقُ . وَلِلسَّطِيلِ السَّكَاذِبِ يُقَالُ لَهُ :  
فَجِرَ أَيْضًا .

وَأَمَّا الصَّبْحُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الصَّادِقُ .

وَالْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ لِلدَّاءِ . وَلِلْفَجْرِ : لَوْضُوعُ  
الَّذِي يَفْجِرُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي ، إِذَا  
جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَغْتَةً ، وَأَيَّامُ الْفِجَارِ :  
أَيَّامٌ وَقَائِعُ كَانَتْ بِسَكَاظٍ ، تَفَاخَرُوا فِيهَا  
فَاحْتَرَبُوا وَاسْتَحْلَوْا الْحُرُمَاتِ .

وَالْفُجُورُ : الزَّيْبَةُ وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ .  
وَقَدْ رَكِبَ فُلَانٌ فَجْرَةً وَفَجَارَ لَا يَخْتَرِيَانِ  
إِذَا فَجَرَ وَكَذَبَ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِنَّا أَقْسَمْنَا خُطْبَتَيْنَا بَيْنَنَا

فَرَحَلَتْ بَرَّةً ، وَلَوْ عَمَلَتْ فِجَارًا<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه يفرح بالطوبى : ٣٤ وروايته :

• فَصَلَتْ بَرَّةً وَاحِلَتْ فِجَارَ •



أبو عبيد : النَّجَرُ الْجُودُ الْوَاسِعُ ،  
والكرم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَفْجَرُ الرَّجُلِ ،  
إِذَا جَاءَ بِالنَّجَرِ ، وَهُوَ لَالٌ الْكَثِيرُ ، وَأَفْجَرُ  
إِذَا كَذَّبَ ، وَأَفْجَرُ إِذَا عَصَى بَقَرَجِهِ ، وَأَفْجَرُ  
إِذَا كَفَرَ ، وَمَنْهُ فَجَرٌ وَفَجَرٌ .

قال وقوله : وَتَرَكْ مِنْ يَفْجُرُكَ (١) ،  
أى من يَنْصِيكُ ، وَمَنْ يَخَالِفُكَ .

وقال رجلٌ لمرءٍ وقد استأذنه فى الجهاد  
فمنه لَصَفَ بَدَنَهُ ، قَالَ : إِنْ أَمْلَقْتَنِي وَإِلَّا  
فَجَرْتُكَ (٢) ، أى عَصَيْتُكَ .

وأفْجَرُ : مَا مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .  
وَأَفْجَرُ يَنْبُوْعًا مِنْ مَاءٍ ، أى أَخْرَجَهُ .

وقال تميم : قال ابن الأعرابي : النَّجُورُ  
وَالْفَاجِرُ : الْخِيْلُ ، وَالنَّجُورُ خِلَافُ الْبِرِّ ،  
وَالْفَاجِرُ الْمُنَافِقُ ، وَالنَّاسِطُ عَنِ الطَّرِيقِ . وَفَجَرُ  
أى كَذَبَ ، وَأَنْشَدَ :

قَتَلْتُمْ قَتْلَى لَا يَفْجُرُ اللَّهُ عَمِيدًا

وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَيَّلُ (٣)

أى لَا يَفْجُرُ أَمْرُ اللَّهِ ، أى لَا يَمِيلُ عَنْهُ  
وَلَا يَفْرُكُهُ .

وقال تميم : قَالَ الْمَوَازِينُ : الْإِفْتِجَارُ  
فِي الْكَلَامِ اخْتِرَافُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَمِعَ مِنْ  
أَحَدٍ ، أَوْ يَتَمَلَّهْ ، وَأَنْشَدَ :

نَازِعَ الْقِسْمَ إِذَا نَازَعَهُمْ

بَارِبٍ أَوْ بِخَلَفٍ أَبْلٍ (٤)

يَفْجُرُ (٥) الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِذْ قِيلَ : اتَّقِ اللَّهَ ، اخْتَفَلَ

وقال القراء فى قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « بَلْ  
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ » (٦) . حَدَّثَنِي

قَيْسٌ ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
قَالَ : قَوْلُ : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَتُوبُ .

قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : يَكْثُرُ الذُّنُوبُ ،  
وَيُؤَخَّرُ التَّوْبَةُ .

وقال أبو إسحاق : معناه أَنَّهُ يُؤَوَّفُ  
بِالتَّوْبَةِ ، وَيُقَدِّمُ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ ، قَالَ : وَبِحُورٍ  
— وَاللَّهُ أَعْلَمُ — أَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا قَدَّمَ مِنَ الْبِئْسِ .

(١) فى اللسان (فجر) من غير نسبة .

(٢) مَكْنَى فى الأصل ، وَاقْتَى فى اللسان (فجر)

وَبِهِ يَسْتَمِعُ وَزْنَ الْبَيْتِ .

(٣) سورة القِيَامَةِ : ٥

(٤) ٤٢ - ج - ١١

(١) و (٢) التَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٣ : ١٨٥

(٣) اللسان (فجر) من غير نسبة .

فاجر ، والكافر فاجر ، لتيامهم عن الصدق  
والتصدق .

وقول الأعرابي لعمرو :

• اغفر اللهم إن كان سجرة <sup>(١)</sup> •

أى مال عن الحق .

وقيل في قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ

لِتَفْجُرَ أُمَامَهُ » . أى ليكذب بما أمامه من

البش ، والحساب والجزاء ، والله أعلم .

### ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربح . برج

بحر . مستملات

[جرب]

« جرب » . قال الليث : الجربُ

مَمْرُوف . والجرباء من السماء : الناحية

التي لا يدور فيها فلَكُ الشمس والقمر .

وأخبرني النُدَيْرِي ، عن أبي الكَيْسَمِ أَنَّهُ

قال : الجرباء : السماء الدنيا ، وهى للنساء .

وقال الليث : أرض جرباء : إذا كانت

مُحِطَةً لِأَثَى فِيهَا .

(٣) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٤ : ٣ .

وقال اللُّزَّجُ : سفير إذا رَكِبَ رَأْسَهُ ،

فَفَعَى غَيْرَ مُسْتَكْرَثٍ . قال : وقوله : « لِيَفْجُرَ

أُمَامَهُ » ، لِيَفْعَى رَأْسَهُ . قال : وسفِرَ

أَخْطَأَ فِي الْجَوَابِ . وفِرَ من مرضه ، إذا بَرَأَ .

وسفِرَ ، إذا كُلَّ بَصَرَهُ .

وقال ابن كَيْسَلٍ : التُّجُورُ رُكُوبٌ مَالًا

يَمِيلُ . وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فَبْجَرَةٍ ، وَاشْتَمَلَ عَلَى

فَجْرَةٍ ، أَيْ رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ بَيْنِ كَاذِبَةٍ ،

أَوْ زَنَى ، أَوْ كَذَبَ .

قلت : والتَّجْرُ أَصْلُهُ الشَّقُّ ، وَمِنْهُ أَخَذَ

فَجْرُ السُّكْرِ ، وَهُوَ بَقْعُهُ . وَسُمِّيَ التَّجْرُ

فَجْرًا لِأَنَّهُ يَتَجَارَهُ ، وَهُوَ انْصِدَاعُ الظِّلَّةِ عَنْ نَوْرِ

الصَّبْحِ .

والتُّجُورُ أَصْلُهُ اللَّيْلُ عَنْ التَّصَدُّقِ .

قال كَيْد :

وإنْ أَخْرَتْ فَالْكَيْفَلُ فَاجِرٌ <sup>(١)</sup> .

والكاذِبُ فَاجِرٌ ، وَلِلْكَذْبِ [بِالْحَقِّ] <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ج ١ ص : • والبيت بتمه :

فإن تتقدم تنش منها نفسها  
عطياً وإن أخرت فالكمال طبر

(٢) نكتة من م

وقيل سُميت السماء الدنيا جَرْبًا ،  
لما فيها من الكواكب . أبو عبيد ، عن  
الأصمعي ، قال : الجرباء من الرياح الشمال .  
قال : وقال أبو زيد : الجرباء الرياح  
التي تهب بين الجنوب والصبأ .

وقال الأئمة : الجرباء شمال باردة .  
قال : وقال أبو الفتح : إنما جرباؤها  
برادها ، فتهب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرباء  
الجارية لليلة ، سُميت جرباء لأن النساء  
يتفرغن عنها لتفريحها بمحاسنها محاسنهن .  
وكان لثعلب بن علفة للرؤى يفتى يقال لها  
الجرباء ، وكانت من أحسن النساء .

وجرب البعير يجرب جرباً فهو جرب  
وأجرب .

وقال : والجرب من الأرض نصف  
النفجان ، والجرب مكيال ، وهو أوزنة  
أقزرة .

قلت : الجرب من الأرض مقدار  
معلوم [ الدرر ]<sup>(١)</sup> والساحة ، وهو عشرة

أقزرة ، كل قفيز منها عشرة أعشراء ،  
فالعشيرة جزء من مائة جزء من الجرب .  
وقال الأئمة : الجرب الوادي وجمعه  
أجربة ، قال : وجرب الأرض جمه جربان ،  
والمدد أجربة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرب :  
القروح ، وجمعه جربه . والجربة : البقعة  
الخشنة الثبات ، وجمها جرب .

قال أبو عبيد : قال أبو حنيفة  
الجربة للزرعة .  
وقال بشر :

• على جربة يملو الدار غروبها<sup>(٢)</sup> •

وقال ابن الأعرابي : الجرب العيب .  
وقال غيره : الجرب الصدأ يركب  
السيف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجل مجرب  
ومجرب ، وهو الذي قد جرب الأمور  
وعرفها . والمجرب أيضاً : الذي جرب  
في الأمور وعرف ما عنده .

(٢) البيت في اللسان وسدره :

• تحدر ماء البئر عن جرشية •

(١) تسكة ق م

أبو عبيد ، عن الأحر : جِرَابُ الْبِئْرِ  
أَسَاعُهَا .

وقال غيره : جِرَابُهَا مَا حَوَّلَهَا . ويُقال :  
أَطْرَ جِرَابُهَا بِالْحِجَارَةِ .

وقال الليث : جِرَابُ الْبِئْرِ جَوْفُهَا مِنْ  
مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

قال : والجِرَابُ وَعَاءٌ مِنْ إِهَابِ الشَّاءِ ،  
لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا بَابِسَ ، والمَجِيعُ : الْجُرْبُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : عِيَالُ جَرَبَةٍ :  
يَأْكُلُونَ أَسْكَلاً شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ . قال :  
والجَرَبَةُ الْجُرُ الشَّدَادُ الْفِلَاطُ . والجَرَبَةُ  
مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ ، يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ .

وقال ابنُ بُزُجٍ : الْجَرَبَةُ : الصَّلَاةُ <sup>(١)</sup>  
مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا يُسَاءُ <sup>(٢)</sup> لَهُمْ ، وَهُمْ مَعَ  
أَمَّتِهِمْ .

وقال الطِّرْمَاحُ :

وَحَيٍّ كِرَامٍ قَدْ هَتَأْنَا جَرَبِيَّةً

وَمَرَّتْ بِهِمْ نَمَائُتُنَا بِالْأَيَامِ <sup>(٣)</sup>

قال : جَرَبَةُ صِائِرُهُمْ وَكِبَارُهُمْ . يقول :  
عَمَتْنَاهُمْ وَلَمْ نَحْصُ كِبَارَهُمْ دُونَ صِائِرِهِمْ .

وقال أبو عمرو : الْجَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْقَصِيرُ الْخَبِيثُ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًا  
تَحْسِبُهُ ، وَهُوَ يُخَذُّ صَبَاً <sup>(٤)</sup>

أبو عبيد ، عن القراء ، قال : جُرْبَانُ  
السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غَدُّهُ . وَعَلَى لَفْظِهِ جُرْبَانُ  
الْقَمِيصِ .

تغير ، عن ابن الأعرابي : الْجُرْبَانُ قِرَابُ  
السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يَكُونُ فِيهِ قَوْسُ الرَّجُلِ  
وَسَوْطُهُ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال الراعي :

وَعَلَى السَّائِلِ أَنْ يُهْلَجَ بِنَا  
جُرْبَانِ كُلِّ مَهْنَدٍ عَضْبٍ <sup>(٥)</sup>

وقيل : جُرْبَانُ الْقَمِيصِ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ  
كَرْبِيَانُ ، وَهُوَ الْجَبَبُ .

(٤) الرجز في اللسان غير منسوب (جرب)  
(٥) في د ، م (مهذب) وما أختاره من رواية  
اللسان (جرب) ، و أمالي القالي ٦١:٢ ، وتهذيب  
الأملط : ٥١٥

(١) الصلاة : القرعة والجماعة

(٢) كنا بالأسول ، وفي اللسان (حوت) ..  
« لا تسمى لهم » .

(٣) البيت في اللسان (جرب)

وقال الأبيث : الجُورُبُ لِقَافَةٌ  
الرَّجُلِ .

ابن السكيت : الأجرَبان عَيسُ  
وَدُيَّان . وأنشد :

وفي عِصَادِهِ الْيُمْنُ بَنُو أُسْدٍ

والأجرَبان : بنو عيس ودُيَّان<sup>(١)</sup>

والجرِبُ : وادٍ مَرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسَ ،  
وَحَرَّةٌ النَّارِ مَحْدَاثُهُ . أبو زيد : من أَشْتَالَهُمْ :

أنت على المُجْرَبِ ، قالها امرأة لِرَجُلٍ سَأَلَهَا  
بَعْدَ مَا قَدَّ بَيْنَ رَجُلَيْهَا ، أَعْدَزَاهُ أَمْ نَيْبٌ ؟  
فَسَدَّ ذَلِكَ قَالَتْ : أَنْتَ عَلَى الْمُجْرَبِ .

يُقَالُ : عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشَقَّ عَلَى  
عِلْمِهِ .

[ رجب ]

« رجب » . قال الأبيث : رَجَبُ شَهْرٌ ،  
تَقُولُ : هَذَا رَجَبٌ ، فَلِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَهْرَانِ  
فَهَذَا الرَّجَبَانِ .

وكانت العرب تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم  
نُسْكَاً أَوْ ذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ .

(١) اللسان (جرب) ونسب إلى العباس بن  
مرداس .

أبو عبيد ، عن الأشمي والفراء : رَجَبْتُ  
الرَّجُلَ رَجَبًا ، إِذَا هَيْبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ .

وقال تميم : رَجَبْتُ الشَّيْءَ : هَيْبْتُهُ .  
وَرَجَبْتُهُ : عَظَمْتُهُ وَأَشَدُّ :

• أَحْمَدُ رَجِيَّ فَرَقًا وَأَرْجِيَهُ •

قال : أَرْجِيَهُ ، أَيِ أَعْظَمُهُ . ومنه مَعْنَى  
[ شهر ]<sup>(٢)</sup> رَجَبٍ .

وأنشد أبو عمرو :

إِذَا الْمَجُوزُ اسْتَنْقَضَتْ فَأَنْخَبَهَا

وَلَا تَهَيَّيْهَا وَلَا تَرْجَبِيهَا<sup>(٣)</sup>  
وقال تميم : رَجَبْتُهُ : عَظَمْتُهُ .

أبو عمرو ، عن أبيه : الرَّاجِبُ الْمُعْظَمُ  
لِسَيِّدِهِ . وقال : رَجَبَهُ رَجَبًا رَجَبًا ، وَرَجَبَهُ  
رَجَبًا رَجَبًا وَرَجَبًا ، وَرَجَبَهُ تَرْجِيًا ،  
وَأَرْجَبَهُ إِزْجَابًا .

ومنه قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْبُنْدَرِ : أَنَا  
جُدَيْلُهَا الْحَكَّالُكَ ، وَعَدُيْهَا الرَّجَبُ<sup>(٤)</sup>

(٢) اللسان ( رجب ) من غير نية .

(٣) نكته من م

(٤) الرجز في اللسان ( رجب ) من غير لبه .

(٥) الفائق للزعروري : ١٨١ : ١ ، والجذيل :  
تصغير الجذل : وهو عود ينصب للابل الجري تحتك به  
فتسفتق .

الرَّجْبُ اللَّيْ . قال : والرَّاجَةُ الْبُعْثَةُ  
لِللَّهَاءِ بَيْنَ السَّجَائِمِ . قال : والبراجمُ  
لِلشُّجْبَاتِ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ، وَفِي كُلِّ  
إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرْجُمَاتٍ ، إِلَّا الْإِبْهَامَ [فَهِهَا<sup>(١)</sup>]  
بُرْجُمَتَانِ .

وقال الليث : بُرْجُمَةُ الطَّائِرِ<sup>(٢)</sup> . الإصْبَعُ  
الَّتِي تَلِي الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبِينَ الْوَحْشِيَّتَيْنِ مِنَ  
الرَّجْلَيْنِ .

قال : وَرَجَبْتُ التَّخْلُ تَرْجِيئًا ، وَهُوَ  
أَنْ تُوضَعَ عَذُوقُهَا<sup>(٣)</sup> عَلَى سَفْهَا ، ثُمَّ تُنْضَدُ  
وَتُشَدُّ بِالْخُوصِ ، لِثَلَا يُنْفَضُهَا الرِّيحُ ، وَقَدْ  
يُقَالُ أَيْضًا : هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشُّوكُ حَوْلَ التُّدُوقِ  
لِتَلَا تُقْلَفَ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْد :

وَالصَّادِيَاتُ أَسَايُ الدَّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ<sup>(٤)</sup>

وَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ<sup>(٥)</sup>

جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلَةِ .

قلت : وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،  
فَلَيْسَمَا جَعَلَا التَّرْجَبَ هَاهُنَا مِنَ الرَّجْبَةِ ،  
لَا مِنَ التَّرْجِيْبِ الَّذِي هُوَ مِنَ التَّنْظِيمِ .

قالا : وَالرَّجْبَةُ وَالرَّجْمَةُ بِالْيَاءِ وَالْيَمِ :  
أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ السَّكْرَةَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ  
تَقَعَ لَطْوُهَا وَكَثُرَ تَخْلِيلُهَا بَيْنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ  
تُرْجَبُ بِهِ أَيْ تُعْمَدُ بِهِ ، وَيَكُونُ تَرْجِيئُهَا  
أَنْ يَعْمَلَ حَوْلَهَا<sup>(٦)</sup> شَوْكٌ [ إِذَا وَقَرَتْ<sup>(٧)</sup> ] ،  
ثَلَا يَرْتَقَا<sup>(٨)</sup> فِيهَا رَاقِي ، فَيَجْنِي ثَمَرَهَا .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الرَّجْمَةُ بِالْيَمِ الْبِنَاءُ مِنَ  
الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، وَالرَّجْبَةُ أَنْ تُعْمَدَ  
النَّخْلَةُ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجَبْتُ فَلَانًا بِقَوْلِ سَيِّءٍ ،  
وَرَجْمْتُهُ ، بِمَعْنَى صَكَّكْتُهُ .

قال أَبُو تَرَابٍ : وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْلِ مِثْلَهُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَابُ  
الْأَشْغَادُ ، وَلَمْ يَتَرَفَّ وَاحِدَهَا .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) ق ٢ ج (حول النخلة)

(٢) نكته من ج .

(٣) وق ٢ ج ٢ : يرقى .

(٤) نكته من ج

(٥) ق ج ، واللسان : ( راجية الطائر ) .

(٦) ق ج . ( أعناتها ) .

(٧) لسلامة بن جندل من قصيدة مفضلية ،

المقتضيات : ١٢١ .

(٨) ق ج . ( الأسمى ، وأبدى عبيدة في

الترجييب ) .

[ برج ]

«برج». قال الليث: البرج واحدٌ من بُروج القلک، وهي اثنا عشر بُرجاً، كلُّ بُرجٍ منها مَنزِلان، وثُلثُ مَنزِلٍ للقمر، وثلاثون درجةً للشمس، إذا غاب منها ستة طلعت ستة ولكلُّ بُرجٍ [ اسمٌ على حدة<sup>(١)</sup> ] فأولُها الحمل، وأولُ الحمل الشَّرطان، وهما قرنا الحمل كَوَكبَانِ أبيضان إلى جنب السَّكَّة، وخلف الشَّرطين البَعلَين، وهي ثلاثة كواكب، فهذان مَنزِلان، وثُلثُ الثريا من بُرجِ الحمل.

وقال أبو إسحاق في قول الله: «والنَّاء ذاتُ البروج»<sup>(٢)</sup> قيل: ذاتُ البروج، ذاتُ الكواكب، وقيل: ذاتُ القصور، لقصورٍ في النَّاء.

سَلَّةٌ عن الفراء: اختلفوا في البروج، فقالوا: هي الثَّجُوم، وقالوا: هي البروجُ المروقة، اثنا عشر بُرجاً، وقالوا: هي قُصورٌ في السماء.

والله أعلم بما أَرَادَ.

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: «ولو كُنْتُمْ في بُروج مُشَيَّدَةٍ»<sup>(٣)</sup>. البروج ههنا العُصُون، واحداً بُرجٌ.

وقال الليث: بُروجُ سورِ المدينة والحسن: بُيوتٌ تُبْنَى على السَّور، وقد تُسَمَّى بُيوتُ تُبْنَى على نواحي أركانِ القصرِ بُروجاً.

قال: وتَوَبُّ مَبْرَجٌ، قد صُوِّرَتْ فيه تصاوِيرُ كَبُروجِ السَّور.

قال السَّجَّاج:

\* وقد لَبِستُ وَشْيَهُ لِلْبَرْجِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أيضاً:

\* كَأَنَّ بُرجاً فَوْقَهَا مُبْرَجاً<sup>(٥)</sup> \*

شبه ستارها بِبُرجِ السَّور.

قال: والبرجُ: سَمَةٌ يَياضِ العين مع حُسْنِ الحَدَقَةِ. وإذا أَبْدَتْ الرَأْيَ حَاسِرِينَ جِيعَها وَوَجَّهَها، قيل: تَبَرَّجَتْ، وتَرَى مع ذلك من

(٣) سورة النِّساء: ٧٨.

(٤) ديوانه: ٩، وروايته: (قد لَبِستُ).

(٥) ديوانه: ٩.

(١) نَسْكَةٌ من: ج.

(٢) سورة البروج: ١.

عَيْنُهَا حَسَنٌ نَظَرٌ ، كَقَوْلِ ابْنِ عَرَسٍ فِي  
الْجَعْنِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ .

يُبْقِضُ مَنْ عَيْنِكَ تَبْرِيجُهَا

وَصُورَةُ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ<sup>(١)</sup>

[ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ « وَجَمَلٌ فِي السَّاءِ

بُرُوجًا »<sup>(٢)</sup> ] قَالَ : الْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ

الْعَظَامُ ، قَالَ : وَالْبَرْجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ

الْحَاجِبِينَ . قَالَ : وَكُلُّ ظَاهِرٍ مَرْتَقٍ هَدَّ بَرْجٌ ،

وَأَمَّا قِيلَ لَهَا الْبُرُوجُ لظهورها وبيائها

وإرتفاعها<sup>(٣)</sup> ] .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَرْجُ ، أَنْ

يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُخَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلَّهُ ، لَا

يَضِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَرْجُ ، تَجَلُّلُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

سَمَاءُ .

وَقِيلَ : الْبَرْجُ ، سَمَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ

بَيَاضِهَا .

تَطْلُبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَرْجُ الرَّجُلِ  
إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بَرِينَةٍ »<sup>(٤)</sup> ، التَّبَرُّجُ إِظْهَارُ

الرَّيَّةِ ، وَمَا يُسْتَدْعَى<sup>(٥)</sup> بِهِ شَهْوَةُ الرَّجُلِ .

وَقِيلَ : إِنَّمَنْ كُنَّ يَتَكَبَّرْنَ فِي مَشْيَيْنٍ

وَيَتَبَخَّرْنَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا تُبَرِّجْنَ

تَبْرِجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى »<sup>(٦)</sup> ، ذَلِكَ فِي زَمَنِ

وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ الدُّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَلِكَ تَلْبِسُ الدَّرْعَ مِنَ الْوَلُولِ

غَيْرِ خُطِيطٍ مِنَ<sup>(٧)</sup> الْجَاهِلِيِّينَ ، وَقَالَ : كَانَتْ

تَلْبِسُ الثَّيْلَبَ تَبْلَغُ لِلْأَلِّ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا ،

فَأَمْرُنَ الْأَافِطَلْنَ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : حِسَابُ الْبُرْجَانِ ، هُوَ قَوْلُكَ :

مَا جُدَّاهُ كَذَا فِي كَذَا ، وَمَا جَذَرُ كَذَا فِي

كَذَا ، فِجْدَاؤُهُ : مِثْلُهُ ، وَجَفْرُهُ : أَصْلُهُ .

(٤) سورة النور : ٦٠

(٥) ج : ( وما استدعى به ) .

(٦) سورة الأحزاب : ٣٣

(٧) ج : ( غير خيط الجاهليين ) .

(١) البيت في اللسان ( برج )

(٢) سورة القدر : ٦١

(٣) تكملة من : ج



الذى يُضْرَبُ بِمَعْصُهُ فِي بَعْضٍ ، وَجَلَّتْهُ  
الْبُرْجَانُ .

يَقَالُ : مَا جَذَرُ مَائَةٍ ؟

فَيَقَالُ : عَشْرَةٌ .

وَيَقَالُ : مَا جَدَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ ؟

فَيَقَالُ : مَائَةٌ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : بُرْجَانُ : جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ  
وَيُسَمَّوْنَ كَذَلِكَ .

قَالَ الْأَعْمَشُ <sup>(١)</sup> :

وَهَرٍ قُلُومٌ يَوْمَ ذِي - أَيْدِمَا

مِنْ بَنِي بُرْجَانٍ فِي الْبَاسِ دُجُحٍ <sup>(٢)</sup>

يَقُولُ : هُمُ الرُّجُحُ <sup>(٣)</sup> عَلَى بَنِي بَرْجَانٍ  
أَيُّ هُمُ الرُّجُحُ فِي الْقِتَالِ ، وَشِدَّةُ الْبَاسِ  
مِنْهُمْ .

تَمَلَّبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَجَ الرَّجُلُ  
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ .

قَالَ : وَالْبَارِجُ لِللَّاحِ الْقَارِيهِ .

أَبُو نَضْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ : الْبَوَارِجُ

السُّنُنُ الْكِبَارُ ، وَاحْتِنَا بِأَرْحَةٍ ، وَهِيَ  
الْقَوَادِسُ وَالْخَلَايَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَارِجَةُ السَّمِينَةُ مِنْ سُنَنِ  
الْبَحْرِ تَتَخَذُ لِلْقِتَالِ .

[ جبر ]

« جَبَر » . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : « إِنَّ فِيهَا  
قَوْمًا جَبَّارِينَ <sup>(١)</sup> » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْمَدِيُّ : أَرَادَ الطَّوْلَ  
وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

قُلْتُ : كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنْ  
النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي قَاتَى يَدَ  
الْمُتَنَازِلِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا  
قُوَّةً ، تَشْبِيهًُا بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ  
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ <sup>(٢)</sup> » .

فَلَيْنَ الْجَبَّارَ هَاهُنَا الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى : « إِنَّ تَرِيدُ

(١) ج : ( وَمِ الْقَيْنِ ذَكَرَ الْأَعْمَشِيُّ ) .

(٢) ديوان : ١٦٠

(٣) د ، م : ( م فِي وَجْهِ ) وَمَا أُنْتَهَلَ مِنْ ج .

(٤) سورة المائدة : ٢٢

(٥) الشعراء : ١٣٠

فَقَالَا مَنْ أَقْسَلُ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ وَهَذَا : جَبَارُ مِنْ أَجَبَرْتُ ، وَدَرَأْتُ مِنْ أَدْرَكْتُ .

قلت : جَبَلُ جَبَارًا فِي صَفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْإِجْبَارِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْأَكْرَاهُ لَا مِنْ « جَبَر » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبَرُوتٌ ، وَجَبَرُوتٌ وَجُبُورَةٌ وَجَبُورَةٌ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَنَا :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْجِصَا  
عَلَيْكَ ، وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَتِرُفِ (٥)

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً حَضَرَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : فَأَمَرَهَا بِأَنْ تَقَابُتَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « دَعُوهَا فَلَهَا جَبَارَةٌ » (٦) أَيْ عَائِشَةُ مُتَكَبِّرَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَلْبُ جَبَّارٍ ، ذُو كَثِيرٍ لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُقَالُ لِلْمَلِكِ

إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ (١) . أَيْ : قَتْلًا فِي غَيْرِ حَقٍّ .

وَقَالَ الْأَحْمَدِيُّ : وَالْجَبَّارُ لِلْمُتَكَبِّرِ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا » (٢) ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عِيسَى : « وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا » أَيْ مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ .

وَالْجَبَّارُ أَيْضًا : الْقَاهِرُ الْمُسْلِطُ . قَالَ اللَّهُ : « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » (٣) ، أَيْ بِمُسْلِطٍ فَتَقْطَعُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَالْجَبَّارُ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجَبَّارُ فِي صَفَةِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْتَلِ ، [ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّخْلَةِ إِذَا قَاتَتْ يَدَ التَّنَاقُلِ : جَبَارَةٌ ] (٤) . مَأْخُودٌ مِنْ جَبَّارٍ النَّخْلِ .

وَرَوَى سُلَيْمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

(٥) الْبَيْتُ فِي السَّانِ « جَبَر » وَنِسْبَةُ لِمَنْ يَنْ لَيْطُ الْأَسَدِ . وَرَوَاهُ : « الْمُخْطَرُفُ » وَهُوَ أَيْضًا فِي السَّانِ (غَرْفٌ) بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .  
(٦) الْهِجَاةُ لِابْنِ الْأَثَرِ ١ : ١٤٢ .

(١) سُورَةُ النِّصَافِ : ١٩  
(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ : ١٤  
(٣) سُورَةُ ق : ٤٥  
(٤) تَكْثِيرُهُ مِنْ : ج

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُكْرِهَهُمْ<sup>(١)</sup> عَلَى مَعْصِيَةٍ !  
ولكنه قد عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ ، وَمَا هُمْ  
إِلَّا صَائِرُونَ .

قلت : وهذا معنى الإيمان بالقضاء ، والقدر  
إِنَّمَا هُوَ عِلْمُ اللَّهِ السَّابِقِ فِي خَلْقِهِ ، وَقَدْ  
كَتَبَهُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ ، فَهُمْ صَائِرُونَ إِلَى مَا عَلَيْهِ ،  
وَكُلُّ مَيْسَرٍ لَمَّْا خُلِقَ لَهُ .

وروى الأعمش عن إسماعيل بن رجاء  
عن عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ : كَقَوْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ ،  
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَمِيحِي بِنِ يَمْرُؤَ .

قال أبو عبيد قال الأعمش : معنى إِبِلَ  
الرُّبُوبِيَّةِ ، فَأُضِيفَ جَبْرٌ وَمِيكَائِيلُ .

وقال أبو عمرو : جَبْرٌ هُوَ الرَّجُلُ .

قال أبو عبيد : فَكُلُّانِ مَعْنَاهُ عَبْدٌ لِبِلَ ،  
رَجُلٌ لِبِلَ .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ،  
وعبد الرحمن ، وكان يَمِيحِي بِنِ يَمْرُؤَ يَقْرُؤُهَا  
« جَبْرَتِلَ » ، ويقول : جَبْرَ : عَبْدٌ ، وَإِلَ :  
هُوَ اللَّهُ .

(٢) ج : أَي يَكْرِهُهُمْ  
(٣) ج : ( وَكَتَابَهُ لِهَادِ ) .

جَبْرٌ ، وَقَالَ : وَالْجَبْرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ مِلْكَ . وَالْجَبْرُ : تَذَبُّبٌ وَقَوَعُ  
الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

أبو عبيد عن ، أَبِي عَمْرٍو : الْجَبْرُ  
الرَّجُلُ .

وقال ابنُ أُمِّ حَرْبٍ :

\* وَأَنْتُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ \*<sup>(١)</sup>

قيل : أَرَادَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
أَيُّهَا الْمَلِكُ . وَالْجَبْرُ أَنْ تُنْفِيَ الرَّجُلَ مِنْ  
الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبُرَ عَظْمَةً مِنَ الْكُسْرِ .

قال : وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ ، يَخَالُ :  
أَجْبَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا  
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
قال : جَبْرَتُ فَاتَةِ الرَّجُلِ أَجْبَرُهَا ، إِذَا  
أَعْيَنَتْهُ .

قال : وَالْجَبْرِيَّةُ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ :  
أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ أَيُّ أَكْرَهَهُمْ

(١) السان ( جبر ) وصدده .

\* لِسَلَمِ بَرَاوُونِ حَيْثُ \*<sup>(٢)</sup>

قلت : وفي جبر بل لثلاث كثيرة ، قد حصّتها لك في رباعى الجيم .

وقال اللحياني : يقال : أُجبرْتُ فلاناً على كذا ، أُجبره إيجاباً ، فهو مجبر ، وهو كلام عامة العرب أى أكرهته عليه .

وتيمّ تقول : جبرته على الأمر أُجبره جبراً وجبوراً بغير ألف . قلت : ومى لغة [ معروفة ] وكثير من المحاذير يقولونها <sup>(١)</sup> .

وكان الشافعى يقول : جبره السلطان بغير ألف ، وهو حجازى فصيح .

وقيل للجبرية : جبرية ، لأنهم نسبوا إلى القول بالجبر ، فهما لفتان جيّدتان ، جبرته وأجبرته ، غير أنّ النحويين استحبوا أن يسموا جبرته جبراً بغير ألف ، وأن يكون الإيجاب مقصوراً على الإكراه ، ولذلك جعل القراء الجبار من أجبرته ، لا من جبرته ، وجازز أن يكون الجبار فى صفة الله ، من جبرته

(١) تكملة من : ج

الفقير بالفقير ، وهو تبارك وتعالى <sup>(٢)</sup> جابر كل كبير وفقير ، وهو جابر دينه الذى ارتضاه ، كما قال المصنّج :

• قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ <sup>(٣)</sup> •

وقال اللحياني : جبرْتُ اليتيم والفقير أُجبره جبراً وجبوراً ، فجبر مجبوراً ، وأجبر إيجاباً ، وأجبر إيجاباً ، بمعنى واحد . وقال أيضاً : جبرْتُ الكسير أُجبره تجبيراً ، وجبرته جبراً ، وأنشد :

لَمَّا رَجَلَ مُجْبَرَةٌ تَحَبُّ

وَأُخْرَى مَا يُسْرِهَا وَجَاحٌ <sup>(٤)</sup>

ويقال : تجبر فلان : إذا عاد إليه من ماله بعض ما كان ذهب . وتجرّ النبت والشجر ، إذا نبت في يأسه الرطب .

ويقال : قد تجبر فلان مالاً ، أى أصاب <sup>(٥)</sup> ، وقوله :

(٢) ح : ( وهو لىرى ) .

(٣) مطلع أرجوزته يمدح فيها عمر بن عبد الله ابن مصر ، ديوانه : ١٥

(٤) البيت فى الساء ( خب ، جبر ، وجع ) من غير نسبة . والوجاح : التمر .

(٥) ج : أصابه .

• تَجَبَّرَ بِمَدِّ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِيمٌ <sup>(١)</sup> •

فمنه : أَنَّهُ عَادَانَا مُخَضَّرًا ، بعدما كَانَ رُعِي <sup>(٢)</sup> ، بِغَى الرُّوضِ .

وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « الْمَجْهَاءُ جُرْحُهَا جَبَارٌ » <sup>(٣)</sup> ، وَالْمَعْدُنُ جَبَارٌ ، وَالْيَرُّ جَبَارٌ [ وقد مرَّ تسمير المجاه في كتاب العين ] <sup>(٤)</sup> . والجبار : الْهَدَرُ ومنه أَنَّ تَنَفَّلَتِ الْبَهِيمَةُ الْمَجْهَاءَ فَتَضَيَّبَ فِي اغْتِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجَرَّحَهَا هَدَرٌ ، وَكَذَلِكَ الْيَرُّ الْمَادِيَةُ يَسْقُطُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَيَمُوتُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ . [ واللعن إذا انهار على حافوه قتلته فدمه هَدَرٌ . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابر بن حبة : اسم للخبز ] <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيد : الْجَبَّارُ الْأَسُورَةُ ، وَاحِدَتُهَا جَبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ .

قال الأعشى :

(١) البيت لاسرى النيس ، ومدره :

• وَيَأْكُلُ مَنْ لَوْ لَمَاعًا وَرَبَّةً •

ديوانه : ١٨١

(٢) في ج : ( أَكَلَ ) .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٤) (٥) تكملة من ج

فَأَرْنَكَ كَفًّا فِي الْخِصَا

بِ وَمِصْصًا مِلَّ ، الْجَبَارَةُ <sup>(١)</sup>

وقال للخبثاتِ التي توضع على موضع

الكسر لِيَنْجَبِرَ عَلَى اسْتَوَاءٍ : جَبَّارٌ ، وَاحِدَتُهَا جَبَارَةٌ .

سلة ، عن القراء قال : قال للفضل :

الجَبَّارُ : يَوْمَ الثَّلَاثَةِ . قال : والجَبَارَةُ

بفتح الجيم ، فناء الجَبَّانِ . والجَبَّارُ : لِلْمَلِكِ ، وَاحِدُهُمْ جَبَّارٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ذَكَرَ الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، قَال : ضِرْسُهُ

مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

بِذِرَاعِ الْمِجْبَارِ <sup>(٢)</sup> . قيل : الْجَبَّارُ هَاهُنَا

الْمَلِكُ . والجَبَّارَةُ : لِلْمَلِكِ . وهذا كما يقال :

هُوَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا بِفِرَاعِ الْمَلِكِ ، وَأَحْسِبُهُ

مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْمَجْمَمِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا

الْفِرَاعُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ بحر ]

« بحر » . سلب عن ابن الأعرابي :

(١) ديوانه : ١١٢

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

الْبَاحِرُ : لَلتَّنْفِخِ الْجَوْفِ . الْهَرْدَبَةُ الْجَبَانِ .

أَبُو عَيْيَدٍ ، عَنْ الْقَرَاءِ : الْبَاحِرُ الْأَحَقُّ بِالْحَاءِ قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ الْبَاحِرِ ، وَلِكُلِّ مَعْنَى .

أَبُو عَيْيَدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، فِي بَابِ إِسْرَارِ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا بَسَّرَهُ [ عَنْ غَيْرِهِ ] <sup>(١)</sup> أَخْبَرْتُهُ بِبُحَيْرِي وَبُحَيْرِي أَيْ أَظْهَرْتُهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي ، وَقَدْ فَسَّرْتُ الْمَجَرَّ فِي بَابِهِ . وَأَمَّا الْبُحَيْرُ : فَالْمَرْوِيُّ لِلتَّمَقُّدَةِ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً .

ثُمَّ لَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْرَةُ تَفْتَحُ فِي الظَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الشَّرَةِ فَهِيَ بُحَيْرَةٌ .

قَالَ : ثُمَّ تَنْتَقِلَانِ إِلَى الْمَوْصُومِ وَالْأَحْزَانِ .

قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُحْرِي ، أَيْ هُمُومِي وَأَحْزَانِي .

قَالَ : وَأَبْجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَعْفَى عَنِّي كَادَ يُلْطِنِي بِمَدْقَرٍ كَادَ يُكْفِرُهُ .

وَأَخْبَرَنِي التَّنْذِرِيُّ عَنِ السَّكْدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَسْمَعِيَّ قُلْتُ لَهُ : مَا عُجْرِي وَبُحْرِي ؟ قَالَ : هُمُومِي وَغُمُومِي وَأَحْزَانِي .

أَبُو عَيْيَدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَقِيتُ مِنْهُ الْبُحَيْرِيَّ ، وَاحِدَهَا بُحَيْرِي ، وَهُوَ السَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . وَالْبُحَيْرُ : الْمَجَبُّ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْيَدٍ :

أُرَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ يُبْجَرُ  
وَالْقَوْمُ فِيهَا وَتَرْتَجِبُ <sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ : عَجِرَ بُحَيْرٌ بَحْرَةً ، وَنَسِيَ بُحَيْرٌ خَيْرَهُ ؛ فَقَدْ حُسِّنَ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ : بُحَيْرٌ وَبَحْرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدُّفْرِ الْقَدِيمِ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهَا ، وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْقِفَّةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُحَيْرُ : تَصْغِيرُ الْأُبْحَرِ ، وَهُوَ الثَّانِي لِلشَّرَةِ ، وَالْمَعْدَرُ الْبَحْسَرُ ، فَالْمَعْنَى : أَنَّ ذَا بُحَيْرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَجِرَ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ ، كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَجِرَتْ أُخْرَى بِعَيْبِ فِيهَا : رَمَتْني بِدَائِهَا وَأَنْتَلْتُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ : إِنَّهُ لَيَجِيءُ

(٢) الرجز في اللسان ( بحر ) حبير ) والمجهرى ( بحر ) من غير نسبة ، والمجبر : الوتر النليط .

(١) تسكلة من

بالأباجير، وهى التوالى، قلت: وكلّتها جمع  
بُجِرَ وأبْجَر، ثم أباجر جمع الجمع.

وقال القراء: البَجْرُ والبَجْرُ انْتِفَاحُ  
البطن، رواه عنه سلمة.

عمرو، عن أبيه: البَجِيرُ: اللال الكثير.  
وفى توليد الأعراب: أبْجَارَتْ عن  
هذا الأمر، وأبْجَارَتْ، وأبْجَارَتْ  
أى استَرْخِيَتْ وتناقلت، وكذلك تَجِرَتْ  
وتَجِرَتْ.

الليثاني: يقال للرجل إذا أكل من  
شرب الماء، ولم يكذب يَرَوَى: قد بَجِرَ  
بَجِرًا، وبَجِرَ بَجِرًا، وهو بَجِرٌ بَجِرٌ، وكذلك  
المتلى من اللبن، ذكر ذلك فى باب الباء  
واليم. ومثله: تَجِرَ وتَجِرَ فى باب التون  
واليم.

[ رج ]

«رج» شلب عن ابن الأعرابي:  
أَبْرَجَ الرَّجُلُ، إذا جاء بينين وملأ، وأَبْرَجَ،  
إذا جاء بينين قصار.

قال أبو عمرو: الرَّجُّ الدَّرَمُ الصَّغِيرُ  
الضَّعِيفُ.

قلت: وَسَمْتُ أَعْرَابِيَا يُنْشِدُ وَنَحْنُ  
يَوْمَئِذٍ بِالصَّنَانِ:

تَرْغَى مِنَ الصَّنَانِ رَوْضًا آرَجًا  
مِنْ صَيَّيَانٍ وَنَهْيًا رَائِجًا  
• وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا •

فأله عن الراعي، قال: هو التَّمْتَلِيُ  
الرَّيْنُ.

وَأُنْشِدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخِرُ قَالَ: «وَنَهْيًا  
رَائِجًا»، وهو السَّكَيْفُ التَّمْتَلِيُ، رَفِي  
هذه الأَرْجُوزَةُ:

• وَأُظْهِرَ لِلَّهِ بِهَا رَوَائِجًا •  
بصف إِيلا وَرَدَتْ ماءً عِدًّا فَتَنَفَّسَتْ  
جَرَّهَا، فلما رَوَيْتَ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا  
وَعَظُمَتْ، وهى معنى قوله: «رَوَائِجًا».

ج ر م

جرم • جر • رمج • رجم • موج • مجر  
مستقلة.

[ جرم ]

«جرم». الحرفاني، عن ابن السَّكَيْتِ:

(١) الرجز فى اللسان (رج) من غير نسبة.

الْجُرْمُ : الْقَطْعُ ، قَالَ : جَرَّمَهُ يَجْرِمُهُ جَرَمًا إِذَا قَطَعَهُ . وَالْجُرْمُ : الْجَسَدُ ، وَالْجُرْمُ : الصَّوْتُ .

قال : وحكى لنا أبو عمرو : جِلَّةٌ<sup>(١)</sup> جَرِيمٌ ، أى عِظَامُ الْأَجْرَامِ ، يَعْنِي الْأَجْسَامَ . ثَلَبٌ عَنْ عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجُرْمُ : الْبَدَنُ ، وَالْجُرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجُرْمُ : الصَّوْتُ . وَقَالَ : جَرِمَ لَوْنُهُ إِذَا صَفَا ، وَجَرِمَ إِذَا عَطِمَ جَرْمُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : وقال الليث : الْجُرْمُ نَقِصُ الْمَرْدِ . وَقَالَ : هَذِهِ أَرْضُ جَرِمٍ ، وَهَذِهِ أَرْضُ صَرَدٍ ، وَهِيَ دَخِيلَانِ مُسْتَمْلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ .

قال : وَالْجُرْمُ أُلُوْحُ الْجَسَدِ وَجُفَانُهُ وَدَجَلُ جَرِيمٍ ، وَامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ : ذَلَّتْ جُرْمَ وَجِسْمَ .

قال : وَجَرِمُ الصَّوْتُ : جَهَارَتُهُ ، قَوْلُ : مَا عَرَفْتَهُ إِلَّا بِجَرِمِ صَوْتِهِ .

قال : وَالْجُرْمُ مُقَدَّرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ شَيْءٌ وَقَوْمُهُ شَرًّا ، وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ إِلَى : أَى جُرْمٍ ، وَقَدْ جَرَّمَ وَأَجْرَمَ جُرْمًا وَإِجْرَامًا ، إِذَا أَذْنَبَ . وَالْجَارِمُ : الْجَانِي . وَالْجُرْمُ ، الْمَذْنِبُ ، وَقَالَ :

• وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمٍ<sup>(٢)</sup> وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَقْتُلُوا وَتَنَافُوا »<sup>(٣)</sup> .

قال القراء : الْقُرَاءُ قَرَعُوا ، وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ، وَقَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ ، وَالْأَعْمَشُ : وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ ، مِنْ أَجْرَمْتُ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ الْآثَاءَ .

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَلَا يَحْلِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ .

قال : وَتَفَعَّلَتِ الْعَرَبُ تَسْوَلُ : فَلَانٌ جَرِيمَةٌ أَهْلُهُ ، يُرِيدُونَ كَلِمَتَهُمْ ، وَخَرَجَ يَجْرِمُ قَوْمُهُ ، أَى يَكْسِبُهُمْ ، فَالْعَمَلُ فِيهَا مُتَقَارِبٌ لَا يَكْسِبُنَّكُمْ<sup>(٤)</sup> ، بُغْضُ قَوْمٍ أَنْ تَقْتُلُوا .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( جَرِمَ ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْمَائِدَةُ : ٢

(٤) فِي الْأَصُولِ . ( لَا يَكْسِبُهُمْ ) وَالْأَجْرُودُ

مَا أَتَيْتَاهُ مِنَ اللَّسَانِ وَتَضَرُّعُ الطَّبَرِيِّ ٤٨٤ : ٩ .

(١) فِي اللَّسَانِ ( جَرِمَ ) : ( الْجِلَّةُ : الْإِبِلُ

الْبَاسَنُ ) .



وأخبرني المُنْذِرِي عن العُصَيْنِ بْنِ فِهْمٍ  
عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عن يونس في قوله : « ولا  
يَجْرِمَنَّكُمْ » ، قال : لا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وَأَنْشَدَ  
يَتَ أَيْ أَسْمَاءَ .

وأما قولهم : لا جرمَ ، فإنَّ القراءَ زَعَمَ  
أَنَّهَا كلمة كانت في الأصل - والله أعلم - بمنزلة  
لا يَدُ ، ولا حَمَلَة ، فَكَثُرَ اسْتِصْالُهَا حَتَّى صَارَتْ  
بِمَنْزِلَةِ حَقًّا .

أَلَا تَرَى الْعَرَبَ يَقُولُ : لَا جَرِمَ لَأَتَيْتَكَ ،  
لَا جَرِمَ قَدْ أَحْسَنْتَ ، قَرَأَها بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ ،  
وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمُفَسِّرُونَ : حَقًّا إِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
مِمَّنْ الْأَخْسَرُونَ . وَأَصْلُهَا مِنْ جَرَمْتُ ، أَيْ  
كَسَبْتُ الْقَذَابَ .

قال القراء : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ  
جَرَمْتُ كَقَوْلِكَ حَقِّتُ أَوْ حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ ،  
وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

• جَرَمْتُ قَرَارَةً بِمَعْنَى أَنْ تَنْضَبَا •

قَرَّصُوا قَرَارَةً . وَقَالُوا : نَجْمَلُ الْمِفْصَلَ  
لِقَرَارَةِ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ لَهَا ، أَوْ حَقٍّ لَهَا  
أَنْ تَنْضَبَبَ .

(٥٢ - ج ١١)

وقال أبو اسحاق : يَقَالُ : أَجْرَمَنِي كَذَا ،  
وَجَرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقد قيل : لَا يَجْرِمَنَّكُمْ : لَا يَدْخُلَنَّكُمْ  
فِي الْجَرَمِ . كَمَا يَقَالُ : أَتَمَمْتُ ، أَيْ أَذْخَلْتُهُ فِي  
الْجَرَمِ .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله :  
« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ » أَيْ لَا يَحْقِنَنَّ لَكُمْ  
لأنَّ قوله : « لَا جَرِمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ <sup>(١)</sup> » ، وَإِنَّمَا  
هُوَ حَقٌّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ .

وَأَنْشَدَ :

• جَرَمْتُ قَرَارَةً بِمَعْنَى أَنْ يَنْضَبُوا <sup>(٢)</sup> •

يقول : حَقٌّ لَهَا .

قال أبو العباس : أَمَّا قَوْلُهُ لَا يَحْقِنَنَّ لَكُمْ ،  
فَإِنَّمَا أَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَقًّا ، فَجَعَلْتُهُ  
حَقًّا ، وَإِنَّمَا مَعْنَى آيَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْتَفْسِيرِ :  
لَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ .

(١) سورة النحل : ٦٢

(٢) لأبي أسماء بن الضريفة ، اللسان ( جرم ) ،  
وسيوه ٤٦٩ : ١ ، والمرأة ٤ : ٣١٠ ، وصدره  
• ولد طنت أبا عينة طنة •

قال: وفَرَارَةٌ مَنْصُوبٌ فِي الْبَيْتِ لِلنَّفْيِ:  
جَرَمَهُمُ الْغُلَّةُ الْمَنْصُوبَ، أَيْ كَسَبَهُمْ.

وقال غير القراء: حقيقة معنى لا جرم،  
أَنْ « لا » نَفْيٌ طَاهِئًا لَمْ يَلْتَمِزُوا أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ،  
فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، قِيلَ: لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ،  
ثُمَّ ابْتَدَأَ وَقَالَ: جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ  
الْأَخْسَرُونَ، أَيْ كَسَبَ ذَلِكَ الْمَلُوءَ لَهُمْ  
الضَّرَرَانِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: « لَا جَرَمَ أَنَّ  
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ »، لِلنَّفْيِ:  
لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ ابْتَدَأَ قَالَ: جَرَمَ إِفْسَادَهُمْ  
وَكَلْبَهُمْ لَمْ يَنْفَعِ الْعَذَابُ النَّارَ، أَيْ كَسَبَ لَهُمْ عَذَابَهَا،  
وَهَذَا مِنْ أَتَيْنَ مَا قِيلَ فِيهِ.

وقال الكسائي: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:  
لَا ذَا جَرَمَ، وَلَا أَنْ ذَا جَرَمَ، وَلَا عَنْ ذَا  
جَرَمَ، وَلَا جَرَمَ، بِلَامٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَثُرَ فِي  
كَلَامِهِمْ فَحُذِفَتِ اللَّامُ، كَمَا قَالُوا: حَاشَى اللَّهِ  
وَهُوَ الْأَصْلُ « حَاشَى ». وَكَأَقَالُوا: نَائِشَ،  
وَأَيْمَاهُو أَيْ شَيْءٍ. وَكَأَقَالُوا سَوَوْتَرَى،  
وَأَيْمَاهُو سَوَوْتَرَى.

قلت: وقد قيل لاصِلَةٌ فِي جَرَمَ، وَلِلنَّفْيِ  
كَسَبَ لَمْ عَلَيْهِمُ التَّدَمُّ.

وَأَخْبَرَنِي السُّنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ  
أَنشده:

يَا لَمْ عَمَرُو بَيْتِي لَا أَوْ نَعَمْ  
إِنْ تَعَصَّرِي فَرَاخَةٌ مِّنْ مَّرَمٍ<sup>(١)</sup>  
أَوْ تَعِيلِي الْمَجْلَلَ قَدَّرْتُ وَرَمَ  
قُلْتُ لَهَا: بَيْتِي، فَقَالَتْ: لَا جَرَمَ  
إِنْ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ، وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

قال: وَأَخْبَرَنِي الطُّوسِيُّ عَنْ الْعِرَاقِيِّ عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: لَا جَرَمَ، لَقَدْ كَانَ كَذَا  
وَكَذَا، أَيْ حَقًّا، وَلَا ذَا جَرَمَ، وَلَا ذَا جَرَمَ.

وَالْعَرَبُ تَعِيلُ كَلَامَهَا بِذَا، وَذِي وَذُو،  
فَيَكُونُ حَشْوًا وَلَا يَتَّصِلُ بِهَا وَأَنشده:  
• إِنْ كَلَابًا وَالْيَدِي لَا ذَا جَرَمٍ •<sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْجُرْأَةُ مَا

(١) أَرَحَزَ فِي السَّانِ (جَرَمَ) وَهُوَ أَيْضًا فِي  
مَجَالِسِ طَب: ٢٠ برواية أخرى، غير منسوبة.

(٢) بِسَمْعِهِ:

لَأَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حَقَرِي فِي النَّعَمِ.

خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ٣١٣ وَنِسْبَةُ لِي بِضَى بَيْنَ كَلَابٍ،  
وَهُوَ أَيْضًا فِي أَمَالِ الرَّمَقِيِّ: ١٠: ١١٠.

الْتَقَطَ مِنَ الثَّرِيدِ مَا يُصَرِّمُ وَيُلْقِطُ مِنَ  
الْكَرْبِ .

عمرؤ عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا  
صَارَ بِأَكْلِ جُرَامَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعَفِ .

وقال الليث : جَرِمَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعِمَنِ ،  
وَأَقَمَتْ عِنْدَهُ حَوْلًا جَرِمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْمَأْمُ الْمُجَرَّمُ  
الْمَاضِي الْمُكْتَلِ .

وروى ابنُ هانئٍ لأبي زيد : سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ ،  
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وَكَرِيتُ فِيهَا ، وَيَوْمٌ مُجَرَّمٌ ،  
وَكَرِيتُ وَهُوَ التَّامُ .

وقال الليث : جَرِمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ ، أَيْ  
خَرَجْنَا مِنْهَا ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ .

وقال ليبيد :

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسَا  
حَبِيبٍ خَلَوْنَ خَلَالَهَا وَحَرَامَهَا<sup>(١)</sup>

قلت : وهذا كله من الجرم ، وهو الْقَطْعُ ،

كَأَنَّ السَّنَةَ لَا مَضَتْ ، صَارَتْ مَقْطُوعَةً  
مِنَ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ويقال : جاء زَمَنُ الْجِرَامِ وَالْجُرَامِ ،  
أَيْ جاء زمن صرام النخل ، والجُرَامُ الَّذِينَ  
يَصْرِمُونَ الثَّمَرِ لِلْجُرُومِ ، وَفُلَانٌ جَارِمٌ أَهْلِهِ  
وَجَرِيمُهُمْ .

وقال المذلي :

جَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ  
تَرَى لِمَظَالِمًا جَمَعَتْ صَلِيلًا<sup>(٢)</sup>  
يَصِفُ عُنَابًا تُطْعَمُ فَرْخَهَا النَّاهِضُ  
مَا تَأْكُلُهُ مِنْ صَيْدٍ صَادَتْهُ لَأَكْلٍ ثَمَنُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَيَبْقَى عِظَامُهُ يَسِيلُ مِنْهَا الْوَدَكُ .

وَالْجَرِيمَةُ : الْجُرْمُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرِيمَةُ ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَيْتَ مَوْلَايَ ذُو يُعِيرُنِي  
لَا إِحْتَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ<sup>(٤)</sup>

(٢) لأبي خراس . ديوان المذليين : ٢ : ١٣٣  
(٣) كذا في ج ، وفي د ، م ، واللسان ( جرم )  
يصف عناباً تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم  
طير أكلته .

(٤) البيت في اللسان ( جرم ) من غير نوبة .

(١) المخطاط بفتح التبريزي : ١٧٥

وللَّذِ يُدْعَىٰ بِالْحِجَارِ جَرِيماً ، قَالَ : أُعْطِيَتْهُ  
كَذَا وَكَذَا جَرِيماً مِنَ الطَّعَامِ .  
وَقَالَ الشَّامِيُّ :

مُنْجِ الْحَوَائِي عَنْ نُسُورِ كَأَنهَا  
نَوْمِي الْقَسْبِ تَرْتَعَنْ جَرِيماً مَلْجَتِجِ <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْجَرِيْمِ : النَّوْيَ . وَقِيلَ : الْجَرِيْمُ :  
الْبُؤْرَةُ الَّتِي يَرْضَخُ فِيهَا النَّوْيُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجِرَامُ وَالْجَرِيْمُ  
هَما النَّوْيُ وَهَما أَيْضاً : التَّشَرُّ الْيَائِسُ .

[ وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ :  
لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَذْقَ مِنَ الْجُرَيْمَةِ ، وَالنَّارِ  
مِنَ الْوَيْثِيَةِ ، أَرَادَ بِالْجُرَيْمَةِ النَّوْءَ أَخْرَجَ مِنْهَا  
الضَّلَّةَ ، وَالْوَيْثِيَّةَ : الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ . أَخْبَرَنِي  
بِذَلِكَ اللَّذَنَرِيُّ عَنْ ثُمَلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
قَالَ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، هَكَذَا رَوَاهُ  
الْمَذْقُ يَفْتَحُ الْمَيْنَ ] <sup>(٢)</sup> .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَرَمْتُ النَّخْلَ

وَجَرَمْتُهُ ، إِذَا خَرَصْتَهُ وَجَرَزْتَهُ .

ثُمَلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرِيْمُ التَّمَدُّيُ ،  
وَالْجَرِيْمُ الذَّنْبُ ، وَالْجَرِيْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجَرِيْمُ  
الصَّوْتُ ، وَالْجَرِيْمُ الْبَيْدَنُ .  
[ رَجِمَ ]

« رَجِمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ ،  
قَالَ : رَجَمْتُهُ فَهُوَ مَرْجُومٌ أَيْ رَمَيْتُهُ ،  
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ [ وَأَمَّا قِيلُ لَقَتْلِ رَجِمَ ] <sup>(٣)</sup> ،  
لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ  
حَتَّى يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَتْلِ رَجْمٍ ، وَمِنْهُ  
رَجِمُ الثَّيْبَيْنِ إِذَا زَنَيَا ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ  
وَالشَّتْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [ حِكَايَةَ عَنْ  
أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ] <sup>(٤)</sup>  
« لَأَرْجُمَنَّكَ وَلِهَاجِرَتِي مَلِيًّا » <sup>(٥)</sup> . أَيْ  
لَأَسَبِّكَ وَأَشْتَمَنَّكَ ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً : اسْمٌ  
لَا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَرْجُومُ وَجْهَهُ رُجُومٌ ،  
قَالَ اللَّهُ فِي الشَّهْبِ : « وَجَمَلْنَاهَا رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥

(٢) ٢٥٣ و ٢٥٤ تكملة من ج .

(٣) مريم : ٤٦ .

[قال أبو بكر : معنى قول عبد الله ابن مُعْقِل في وصيته بنيه : لا تَرْجُوا قُبْرِي ، معناه لا تنوحوا عند قبوري ، أى لا تهولوا عنده كلاما سيئاً قبيحاً . قال : والرجيم في نعت الشيطان للرجوم بالنجوم . قُصِرَفَ إِلَى فِئِل من مفعول . قال : ويكون الرجيم بمعنى للشعوم المسبوب ، من قوله : « لئن لم تنتبه لأرجنك أى لأشبتك » ، قال : ويكون الرجيم بمعنى لللمون ، وهو للطرود . قال : وهو قول أهل التفسير <sup>(١)</sup> .

وقال الأليث : الرُجْمَةُ : حجارة مجموعة كأنها قبور عاد ، وتجمع رجاماً .  
وقال شمر : قال الأعمش الرُجْمَةُ دون الرُضَام . قال : والرُضَام : صُخُورٌ عِظَامٌ تُجْمَع في مَسْكَان .

قال ، وقال أبو عمرو : الرُجَامُ : الحُصَاب واحدما رُجْمَة

وقال ليبيد :

(٦) نكدة من : ج .

للشَّيَاطِين <sup>(١)</sup> . أى جَعَلْنَاهَا مَرَامِيَ لَهُمْ .  
والرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، بمعنى الرَّجُومُ ، وهو للْمُؤْنِ الْمُبْعَد .  
والرَّجْمُ : الْقَوْلُ بِالظَّنِّ وَالْخُذْسِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ : « رَجِمَا بِالْقَيْبِ » <sup>(٢)</sup> . قال الهذلي :

إِنْ الْبِلَاءَ لَدَى الْقَاوِسِ نُخْرِجْ  
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجِمَ ظُنُونِ <sup>(٣)</sup>  
وقال زهير :

• وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الرَّجِيمِ <sup>(٤)</sup> •  
والرَّجْمُ جَفَحَ الْجِيم : الْقَدْرُ ، سُمِّيَ رَجْمَا لِامْتِصَاعِهِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالرَّجَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ :  
أَنَا ابْنُ أَلْقَى لَمْ يَنْزِنِي فِي حَيَاتِهِ  
وَلَمْ أَخْزِهِ حَتَّى تَنْفِيَبَ فِي الرَّجْمِ <sup>(٥)</sup>

(١) سورة الملك : ٥٠ .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) أبو الببالهذلي ، ديوان المنذلي : ٣ : ٢٠٩٧ .

(٤) ديوانه : ١٨ : ٤٠٩٧ .

(٥) وما الحرب إلا ما علمت ودقم

(٥) ديوانه : ٦٥ .

• يَمْنَى تَابَدَ عَوَّلَهَا فَرَجَاهُ<sup>(١)</sup> •

قال : والرجم والرجام الحجارة المسموعة على القبور ، ومنه قول عبد الله بن الفضل المزني : لا تَرْجُوا قَبْرِي ، يقول : لا تَجْمَلُوا عليه الرجم .

[ أراد تسوية القبر بالأرض ، وألا يكون مُسَمًّا مرتقا ]<sup>(٢)</sup> .

ويقال : الرجم القبر نفسه .

[ ومنه قوله :

• ولم يَجْزِني حتى تَتَيَّب في الرجم ]<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الرجام حجر يُشَدُّ في طرف الخبل ، ثم يَدُلُّ في البئر ، فَتَخْضَعُ بِهِ الْأَمَةُ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ يَسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءَ فَتَسْتَقِي الْبِئْرَ ، قال : هذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدر على أن

يَزُولُوا فِيهَا فَيَنْقُوهَا ، وَأَنْشَدَ كَعْبُ الصَّغَرِ النِّبْيَ :

كَأَنَّهُمَا إِذَا عُلُوا وَجِينَا

وَمَقَطَعُ حَرَّةٍ بَيْنَنَا رِجَامًا<sup>(٤)</sup>

يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَا ، يقول : كَأَنَّمَا بَيْنَنَا حِجَارَةٌ ، قال ، وقال أبو عمرو : الرجام ما يُبْقَى عَلَى الْبِئْرِ ثُمَّ تُرَضُّ عَلَيْهِ الْخَشَبَةُ لِلذَّفْوِ ، قال الشماخ :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَاتِحَةٍ

يَهْدِي صُدُورُهُمَا وَرَقَى مَرَاقِلُ<sup>(٥)</sup>

قال : والرجمات<sup>(٦)</sup> : التناثر ، وهي الحجارة التي تُجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ ، وَأَنْشَدَ :

• كَا طَافَ بِالرَّيْجَةِ الرَّمِيمِ •<sup>(٧)</sup>

والريجة هي الرجمة<sup>(٨)</sup> التي تَرْجَبُ النَّخْلَةَ الْكَرْمَةَ بِهَا ، وَلِسَانُ مِرْجَمٍ إِذَا كَانَ قَوْلًا .

(١) شرح المصنفات لقبريزي : ١٢٤ وسدرة :

( عفت الديار عليها فقامها )

(٢٧) تكلم من ج - والبيت بتمامه في رواية

الديوان : ٦٥ .

أنا ابن القتي لم يَجْزِني في حياته .

ولم أخزه حتى تَتَيَّب في الرجم .

(٤) ديوان المزدليين : ٧ : ٦٤ .

(٥) ديوانه : ٧٨ .

(٦) وفي اللسان : « الرجات » بفتح الراء المشددة

وسكون الجيم .

(٧) في اللسان من غير نسبة .

(٨) في ج « الراجة » .

وقال القراء في قول الله جلّ وعزّ:  
« قَهُمْ فِي أَمْرِ مَرْجٍ »<sup>(١)</sup>.  
يقول: قَهُمْ فِي مَرْجٍ خَلَالٍ.

وقال أبو إسحاق أي في أمرٍ مُخْتَلَفٍ  
مُتَّحِسٍ عليهم.

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرّة  
شاعِرٌ، ومرّة سَاحِرٌ، ومرّة مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ،  
فهذا الدليل أن قوله مرجٌ مُتَّحِسٌ عليهم.  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال: « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الَّذِينَ وَعَدْتُمْ  
الرَّغْبَةَ، وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَحُرِقَ الْبَيْتُ  
الْمَتِينُ؟ »<sup>(٢)</sup>.

وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله ابن  
عمرو<sup>(٣)</sup>: « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي حَقَائِقِ  
مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ ».  
ومعنى قوله: مَرَجَ الَّذِينَ، أي اضْطَرَبَ  
والتبس الخرج فيه وكذلك مَرَجَ الْعُسُودُ:  
اضْطَرَبَتْهَا، وَقَلَّ الرِّوَاءُ بِهَا.

(١) سورة ن: ٥.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤: ٨٧.

(٣) عمرو: كذا في نسخة ووفوها علامة

صح: « وفي د، م ونهاية ابن الأثير ٤: ٨٧

مر عمرو ».

وقال ابن الأعرابي: دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا  
فَقَالَ: لَتَجِدَنِي ذَا مُنْكَبٍ مِزَحٍ، وَرَكْنٍ  
مِذَمٍّ، وَلِسَانٍ مِرَحٍّ. وَلِلزَّجَّاجِ الَّذِي تَرَحَّمُ  
بِهِ الْحِجَابَةَ.

[الْحَيَاتِي: يُقَالُ تَرَجَّجَانِ وَتَرْجَانِ،  
وَقَهْرْمَانٍ وَقَهْرْمَانٍ]<sup>(١)</sup>

قال: وَالرَّحْمُ الْهَجْرَانُ، وَالرَّحْمُ  
الطَّرْدُ، وَالرَّحْمُ اللَّحْنُ، وَالرَّحْمُ الْفَلَنُ.

وقال أبو سعيد: ارْتَجِمَ الشَّيْءُ، وَارْتَجَمَ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

[ مرج ]

« مرج ». قال الليث: التَرْجُجُ أَزْضٌ  
وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبَتْ كَثِيرٌ تَخْرُجُ<sup>(٣)</sup> فِيهَا الدَّوَابُّ  
وَجَمْعُا مَرْوُجٌ.  
وَأُنْشَدَ:

« رَحَى بِهَا مَرْجَ رَيْحٍ مُرَجَّيَا »<sup>(٤)</sup>

(١) بكسمة من ج

(٢) كذا في ج، واللسان (رجم)، وفي د، م  
« ارتجم » بالبناء للمجهول.

(٣) « تخرج » بالبناء للمجهول، وفي اللسان  
« تخرج » بالبناء للمضمر. ويقال:

مرحت الدابة، ومرج الراس الدابة.

(٤) « لحياج، ديوانه: ٩ وقبه  
(عوداً دوين الهويات موبلا)

وروايته: « ممرجا » بكسر الراء.

قال : للارِجُ اللَّهْبُ المَخْلُطُ بِسَوَاكِرِ  
النَّارِ .

وقال القراء : للارِجُ ها هنا نَارُ دُونَ  
الحجابِ ، منها هذه الصواعق ، وَرَى جِلْدُ  
السَّاءِ منها :

وقال أبو عبيدة : من مَارِجٍ ، من خِلَاطٍ  
من نارٍ ، والترجان : صَنَارُ الثُّؤُلُوفِ قَوْلُهُ  
جميعا .

قلت : ولا أَذْرَى أَرْبَاعِي هُوَامُ ثَلَاثِي .  
وقال الليثُ : للارِجُ من النَّارِ الشَّعْلَةُ  
الساطِعة ذاتُ اللَّهْبِ الشَّدِيدِ ، وَغُصْنُ مَرِجٍ  
قد التَّبَسَّتْ شَتَاغِيهِ وقال الهذلي<sup>(١)</sup> :

جَاءَتْ فَالتَّبَسَّتْ بِهَا حَشَاها  
غَرَّةٌ كَأَنَّهَا خُوطٌ مَرِجٍ<sup>(٢)</sup>

أَي غُصْنُهُ شَبَّ قَصَارِقد التَّبَسَّتْ .  
وقال التَّمِيمِيُّ : مَرِجٌ دَابَّتُهُ [ إِذَا<sup>(٣)</sup> ]  
خَلَّاهَا ، وَأَثَرُجَهَا : رَعَاهَا .

وَأَصْلُ الرَّجِّ التَّلْقَى ، قَالَ : مَرِجٌ  
الْخَلَامُ فِي بَدَنِ مَرِجًا ، إِذَا قَلِقَ .

قال القراء في قوله : « مَرِجُ الْيَحْرِينَ  
يَلْتَقِيَانِ<sup>(٤)</sup> » يقول : أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ  
بعد .

وأخبرني النفردي عن ابن الزبيدي لأبي  
زيد في قوله : « مَرِجُ الْيَحْرِينَ » قال :  
خَلَّاهُمَا ثُمَّ جَمَلَهُمَا لَا يَلْتَقِسُ ذَابِدًا ، قال :  
وهو كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ رِيَّاهَةِ .

وَأَمَّا النَّحْوِيُّونَ فيقولون : أَمَرَجْتُهُ ،  
وَأَمَرَجَ دَابَّتَهُ .

وقال الرُّجَّاجُ : مَرِجٌ خَلَطَ بِعَنِ الْبَحْرِ  
الْمِلْحَ بِالْبَحْرِ الْمُنْبِ ، ومعنى « لَا يَنْفِيَانِ » :  
لَا يَبْنِي الْمِلْحَ عَلَى الْمُنْبِ [ وَلَا الْمُنْبُ عَلَى  
الْمِلْحِ<sup>(٥)</sup> ] .

وقال في قوله : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ  
من نَارٍ<sup>(٦)</sup> » .

(١) هو عمرو بن الناضل المثلث .

(٢) ديوان المثلثين ٣ : ١٠٣ وروايته :

« فَرَاغَتْ » .

(١) سورة الرحمن : ١٩

(٢) تسكئة من ج

(٣) الرحمن : ١٥



[ قال أبو الهيثم : اختلج في الرجان ،  
قال بعضهم صار اللؤلؤ ، وقال بعضهم هو  
البستند<sup>(١)</sup> ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن  
نطرحه في البحر .

حدثنا عبد الله بن هاشم عن حمزة ، عن  
عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن السدي عن  
أبي مالك ، عن مسروق عن عبد الله ، قال :  
للرجان : الخرز الأحمر ، وقول الأختلج حجة  
من قال هو اللؤلؤ :

كأنما القطر مرجان يساقطه  
إذا دعا لأرؤقوه للفتين ولا كفلا<sup>(٢)</sup>

طلب ، عن ابن الأعرابي : للرج :  
الإجراء ، ومنه وقوله تعالى : « مرج  
البحرين » أي أجرهما .

للرج : الفينة الشككة ، والمرج<sup>(٣)</sup>  
الفساد .

وقال غيره : إبل مرج ، إذا كانت

لأراجي لها وهي ترعى ، ودابة مرج لا يئتي  
ولا يجمع ، وأنشد .

\* في ررب مرج ذوات صياصي<sup>(٤)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي : أمرجت  
الناقة<sup>(٥)</sup> ، إذا ألفت ولعبا بعد ما يصير  
غيرها ، وناقة مرج إذا كانت ذلك من  
عاقبها .

[ رمع ]

« رمع » قال الليث : الرماح  
اليلواح التي يصاد به الصقور ونحوها من  
المجوارح . والرمع : إفساد السطور بعد  
كتبتها .

يقال : رمع ما كتب بالقرب حق  
قد .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرمع  
إتاء الطائر سبه ، أي ذرقه .

[ جر ]

« جر » قال الليث : الجر النار للشد ،  
فإذا برد فهو جرم .

(١) في اللسان ( مرج ) من غير نسبة .

(٢) كذا في ج ، وفي د - م « أمرجت هابة »

(١) في اللسان : « البند » بضم الباء الموحدة  
وتشديد البين المهملة المفتوحة ، وآخره ذال معجمة .

(٢) تسكة مرج واليئتي ديوان الاختلج : ١٤٠

(٣) في القاموس : « المرج حركة الابل ترمي  
بلا راع الواحد والجبع ، والفساد والفتن والاختلاط  
والاضطراب ، وإنما يكن مع المرج » .

قال : والجحمرُ قد تَوَثَّتْ ، وهى التى  
تُدَخِّنُ بها النَّيَّاب .

قلت : من أَثْنَه ذهب به إلى النار ، ومن  
ذَكَرَه عنى به الموضع وأُثْنِدَ ابنُ السَّكَيْتِ :

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مِصْرًا أَرْجًا  
فَدَكَّرْتُ مِنْ يَلْبِجُوجٍ لَهُ وَقْصًا<sup>(١)</sup>

أراد : إلا عوداً أَرْجًا على النار ، ومنه قول  
النبي صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :  
« وَتَجَارِمُ الْأَلْوَةُ » . أراد : وَتُخَوِّمُ  
الْوُدَّ الْمُنْدَى غَيْرَ مَطْرَى .

وقال الليث : تَوَبَّ مُجَبَّرٌ ، إِذَا دُخِّنَ  
عليه ، ورجلٌ جَابِرٌ لِلَّذِى يَلِى ذَلِك ،  
وَأُنْشِدَ :

• وَرِمِحٌ يَلْبِجُوجٌ يُدَكِّهِ جَابِرُهُ<sup>(٢)</sup> .

وفى حديثٍ عَمْرُوهُ قَالَ : « لَا تُجَمِّرُوا  
الْجَبُوشَ فَتَقْتَنُومَ<sup>(٣)</sup> » . وقال الأُمَمِيُّ  
وغيره : جَمَّرَ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ ، إِذَا أَحَالَ

حَبَسَهُم بِالتَّقَرُّ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِى الْقَلِّ إِلَى  
أَهَالِهِمْ ، وَهُوَ التَّجْمِيرُ .

وَأَخْبَرَنِ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الرَّبِيعِ عَنْ  
الشَّافِعِى أَنَّهُ أَنْشَدَ :

وَجَمَّرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرِى جُنُودَهُ  
وَمَتَيْتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا<sup>(٤)</sup>

قال الأُمَمِيُّ : أَجَمَّرْتُوْهُ إِذَا بَحَّرْتُهُ ،  
فَهُوَ مُجَبَّرٌ وَأَجَمَّرَ التَّبِيرُ إِجْجَارًا إِذَا عَلَا .  
وقال لبيد :

وَإِذَا حَرَّكَتُ غَزَايَ أَجَمَّرْتُ  
لَوْ قَرَابِى عَدُوَّ جَوْنٍ قَدًّا أَبْل<sup>(٥)</sup>

وَأَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَجَمَّرَتْهُ ، إِذَا  
ضَفَرَتْهُ جَمَارًا ، وَاحِدُهَا جَمِيرَةٌ ، وَهِيَ الضَّفَائِرُ  
وَالضَّفَائِرُ وَالْجَمَارُ .

وقال الأُمَمِيُّ : جَمَّرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا  
كَانُوا أَهْلَ مَنْعِهِ وَشِدَّةَ .

وقال الليث : الْجَمِيرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصِيرُونَ  
بِقِتَالِ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، لَا يَحَاقُونَ أَحَدًا ،  
وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ

(١) البيت لمحمد بن نور الملأل ، ديوانه ١٠١

(٢) (٢) السان (جر) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير ١: ١٧٥

(٤) السان (جر) .

(٥) ديوانه ٢ : ١١

[ وقال عمرو بن بحر : يقال لمبس وضبة  
ونبير الجمرات ، ويُقال : كان ذلك عند  
سقوط الجرة . وفلان لا يعرف الجرة من  
التمر ، وأنشد لأبي حية النُمَيْرِ :  
فهم جرة ما يعلل الناس نارهم  
توقد لا تطفأ لربِّ الدواب  
وقال آخر :

لنا جرات ليس في الأرض مثلاً  
كرامٍ وقد جَرَّ بن كل التجارب  
نُبير وعبس يُقَيِّ نَفْثَانَهَا  
وضبة قومٍ بأمنهم غير كاذب<sup>(١)</sup>  
أنشد ابن الأثير :

وركوب الخليل تملو التمر على  
قد علاها نجد فيه أجيرار<sup>(٢)</sup>  
قال : رواه يعقوب بالحاء أى اخلط  
عرقها بالدم لقي أصابها في الحرب ، ورواه  
أبو جعفر « فيه أجيرار » بالميم ؛ لأنه يصف  
تجمد عرقها وتجمعه<sup>(٣)</sup> . ]

(٢) نسبها صاحب اللسان ( جر ) لأبي حية  
النُمَيْرِ أيضاً .

(٣) اللسان ( جر ) .

(٤) لكلمة من ج

نفسها جمره ، تصير لقراع القبائل كما صبرت  
عبس لقبائل قيس .

وبلغنا أن عمر بن الخطاب سأل الخطيب  
عن ذلك ، قال : يا أمير المؤمنين ، سكتا  
ألف فارس ، كأننا ذهبة حمراء لا تستجير  
ولا يحالف<sup>(١)</sup> .

قال : وبعض الناس يقول : كانت  
القبيلة إذا اجتمع فيها ثلاثة فارس ، فهي  
جره .

وقال أبو عبيدة : جرات التراب ثلاث ؛  
فميس جمره ، وبلحارث بن كعب جمره ،  
ونبير جمره .

والجمره : اجتماع القبيلة الواحدة على  
من ناوأها من سائر القبائل ، ومن هذا قيل  
لمواضع الجار التي نرمى بمي جرات ؛ لأن  
كل مجتمع حصى منها جمره ، وهي ثلاث  
جرات .

وتجمر الجيوش : حبسهم أجمعين عن  
أهاليهم ، وتجمر المرأة شعرها ضفيرة :  
تجميمه .

وقال الأصمعي : عدّ فلان إبّله جمارا  
إذا عدّها ضرّة واحدة ، والجمار : الجماعة  
بفتح الجيم ، ومنه قول ابن جرير :

وظلّ رعاؤها يلقون منها

إذا عدّت نظائر أو جمارا

والنظائر أن تمدّ متى ، والجمار : أن  
تعدّ جماعة .

وقال الليث : الجمار شحم النحل  
الذي في قمة رأسه ، قطّع قمته ثم تكسّط  
من جماره في جوفها بيضاء كأنها قطعة ستام  
ضخمة ، وهي رخصة تؤكل بالعلس .

قال : والكافور يخرج من الجمار  
بين شحم السفتين وهي الكفرى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه سأل الفضل عن قول الشاعر :

ألم تر أنّي لا قيت يوما

معاشر فيهم رجل جمرا

فغير الأيل تلقاه غيا

إذا ما آنس الأيل النهار<sup>(١)</sup>

قال : هذا ممدّم أريد به التأخير ،  
ومنه : لا قيت معاشر جمرا ، أى جماعة  
فيهم رجلٌ قصير الأيل ، إذا لم تكن له  
إبل سود ، وفلان غيى الليل إذا كانت له  
إبل سود ترى بالليل .

وتجمّرت القبائل إذا تجمّعت ، وأنشد :

• إذا الجمار جمّلت تجمر<sup>(٢)</sup> •

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه  
سئل عن الجمار التي يبيى ، قال : أصلها  
من جمرته وذرته إذا نعتته .

قال : وقال ابن الأعرابي : الجمرة  
الظلمة الشديدة ، والجمرة : الضمالة من  
الشعر .

وقال ابن الكلبي : الجمار طهينة  
وبلمدوية ، وم من بنى برّبع بن حنظلة .  
وفي حديث النّبي عليه السلام : إذا  
إذا قوضات فأنثر ، وإذا استجمّرت  
فأوتر<sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان (جر) . • • • • •

(٢) اللسان (جمو) من غير نية .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥ ، ١٢٥ : ١٢٥٥ .

(١) اللسان (جر) من غير نية .

قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي:  
فسر مالك بن أنس الاستنجاء بأنه  
الاستنجاء .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : هو  
الاستنجاء بالحجارة .

وقال أبو عمرو والكسائي : هو  
الاستنجاء أيضا .

وروي ابن هاني عن أبي زيد ، قال :  
استجمر واستنجى واحد ، إذا تمسح  
بالحجارة .

عمرو عن أبيه الجعفي : الأيل .

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي ،  
أنه قال : ابن جعير هو الملأل وقال غيره :  
ابن جعير أظلم ليلة في الشهر .

وقال ابن الأعرابي : يقال ليلة التي  
يستكسر فيها الملأل : قد أجبرت . قال كعب :  
وإن أظاف فلم يحل بطائفة

في ليلة ابن جعير ساور القطم<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه وروايه :

وإن أظاف ولم يحل بطائفة

في ظله ابن جعير ساور القطم

يصف ذنبا ، يقول : إذا لم يُصب شاة  
صَحْمَةً أخذ قطيا .

والعرب قول : لا أفضل ذلك ما أجمر  
ابن جعير ، وما سمع ابنه سمير<sup>(٢)</sup> .

وقال الفخارص : قد أجمر النخل إجمارا  
إذا خرصتها<sup>(٣)</sup> ثم حسب فجمع خرصتها .  
وأجمرت النخل إذا ضمرتها وجمعتها ،  
وحافر مجتر وقاح ، وألغى للقب من  
الخوافر وهو مضمود .

[مجر]

« مجر » . روي عن النبي صلى الله  
عليه أنه سمى عن المجر<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد قال أبو زيد : المجر أن  
يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة . يقال  
منه : أمجرت في البيع إجمارا . وكان ابن

(٢) اللسان نيا قل عن التهذيب : « وما سمير  
ابن سمير » .

(٣) في د : ( أخرس ) بالهمز ، والصواب  
ما أئنتاه من اللسان والصباح والقاموس ( خرص )

(٤) في الأصول ( خرصها ) بفتح الخاء وإسكان  
الراء والصواب ما أئنتاه من اللسان والصباح  
والقاموس ( خرص ) .

(٥) نهاية ابن الأثير : ٧٩٤ .

\* أُنْبِئِي لَنَا اللَّهَ وَتَعْمِيرُ الْجَرِّ (١) \*

قال : والتعمير أن يسقط فيذهب .

قال : والجَرُّ انتِفَاحُ البَطْنِ من حَبْلِ

أَوْ حَبْنٍ . يقال : حَجَرَ بَطْنُهَا ، وَأَجَرَ ، فَمِى  
حِجْرَةً وَمُحْجِر .

قال : والإِجْمارُ أَنْ تَلْقَحَ النَّاقَةُ أَوْ

الشَّاةُ فَتَمْرَضُ ، أَوْ تَحْدَبُ (٢) فَلَا تَقْدِرُ أَنْ  
تَمْتَنَى ، وَرَبْمَا شَقَّ بَطْنُهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهِ  
لِيُرَبَّوهُ . وأُشْد :

تَعْمَى كَلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَاتِهَا

وَيَحْمِلُ الْمُشَيْرَ فِي كِسَابِهَا (٣)

الْحِصْرَانِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ :

الْجَرُّ أَنْ يَسْطَظَّ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ  
فَتَهْزُلَ ، يُقَالُ : شَاةٌ مُجَجِرٌ ، وَغَمَّ  
مُجَاجِر .

فُتَيْبَةُ جَعَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ غَلَطًا ، وَذَهَبَ  
بِالْجَرِّ إِلَى الْوَلَةِ يَسْطَظُّ فِي بَطْنِ الشَّاةِ وَالصَّوَابُ  
مَا قَسَرَهُ أَبُو زَيْد .

وروى أبو العباس عن الأثرَمِ عن أبي  
عَبِيدَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ الشَّاةِ ،  
قَالَ : وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيسُ .

قال أبو العباس : وأبو عَبِيدَةَ رَقَّة .

قال أبو العباس ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمَجْرُ الْوَلَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ ، قَالَ :  
وَالْمَجْرُ : الرَّبَا ، وَالْمَجْرُ الْقِمَارُ . قَالَ : وَالْحَاظِلَةُ  
وَالزَّابِتَةُ ، يُقَالُ لَهَا : مَجْر .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجتمعوا في تَفْسِيرِ  
الْمَجْرِ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ،  
إِلَّا مَا زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَقَفَهُمْ عَلَى  
أَنَّهُ الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ  
الْمَجْرَ الرَّبَا .

وَأَمَّا الْمَجْرُ جَحْرِيكَ الْجِيمِ ، فَابْنُ الْمُنْدَرِيِّ  
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
أَشْدُّهُ :

(١) اللسان (مجر) من غير نسبة وضبط كلمة

\* تعير « بفتح الزاء .

(٢) في د : « تهرب » والابجد ما أختصه من

السان ، وفي م : « تجذب » تصحيف .

(٣) اللسان (مجر) من غير نسبة .

قلت : قد صحَّ أنَّ المجرَّ - بسكون  
الجم - شئٌ على حِدَةٍ ، وأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي  
الْيَبُوعِ الْفَائِدَةِ ، وَأَنَّ الْمَجْرَ شَيْءٌ آخَرٌ ، وَهُوَ  
انْتِفَاحُ بَطْنٍ لِّلنَّسَبَةِ إِذَا هَزَلَتْ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الْمَجْرُ الْجَيْشُ <sup>(١)</sup> الْعَظِيمُ  
الْمُجْتَمِعُ .

ويقال : مَجَرَ وَجَرَ إِذَا عَطَشَ فَأَكْثَرَ مِنْ  
الشُّرْبِ ، وَلَمْ يَرَوْ .

وقال ابنُ نُحَيْلٍ : الْمَجْرُ الشَّاةُ الَّتِي  
يُصِيبُهَا مَرَضٌ وَهَزَالٌ ، وَيَسِيرُ عَلَيْهَا  
الْوِلَادَةُ .

قال : وَأَمَّا الْمَجْرُ فَهَسُو يَمِيعُ مَا فِي  
بَطْنِهَا .

وقال ابنُ هَانٍ : نَاقَةٌ مُعْتَبَرَةٌ إِذَا جَازَتْ  
وَقَفَّتْ فِي النَّتَاجِ . وَأَشَدُّ :

« وَتَجَّوْهَا بَعْدَ طَوَّلٍ لِّمُجَارٍ » <sup>(٢)</sup>

## بَابُ الْمَجْشِيمِ وَاللَّامِ

[ لنج (٤) ]

« لَنَج » . قَالَ الْأَسِيثُ : الْأَلَنْجُوجُ ،  
وَالْيَلَنْجُوجُ : عَوْدٌ جَيِّدٌ .

وقال العَيْنِيُّ : يُقَالُ عَوْدٌ أَلَنْجُوجٌ  
وَيَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجِيحٌ ، وَهُوَ عَوْدٌ طَيِّبٌ  
الرَّيْحِ . قَالَ : وَعَوْدٌ يَلَنْجُوجِيٌّ مِثْلُهُ .

[ وقال ابنُ السَّكَيْتِ : عَوْدٌ يَلَنْجُوجٌ  
وَالْيَلَنْجُوجُ هُوَ الَّذِي يُدَبَّرُ بِهِ <sup>(٥)</sup> ] .

ج ل ن

جَلَنَ . نَجَلَ . لَجَنَ : لَنَجَ : مُسْتَمْلَةٌ .

[ جن ]

« جَلَنَ » . قَالَ الْأَسِيثُ : جَلَنَ حِكَايَةً  
صَوَّبَ بِإِذْنِ مَضْرَعَيْنِ فَيَرُدُّ أَحَدَهُمَا  
فَيَقُولُ : جَلَنَ ، وَيُرَدُّ الْآخَرُ فَيَقُولُ : بَلَقَ .  
وَأَشَدُّ :

وَتَسْمَعُ فِي الْخَالِثِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ <sup>(٣)</sup>

(١) ل م : الشيء .

(٢) اللسان ( مجر ) من غير نسبة .

(٣) اللسان ( جان ) من غير نسبة ، وفي م :  
« تقسم » .

(٤) قد د « نجل » ، تصحيف .

(٥) نكلا من : ج م .

[ لجن ]

« لجن » . أبو عبيد عن الأصمعي :  
تَلَجَنَ رَأْسُهُ ، إِذَا انْتَسَخَ وَتَلَزَّجَ ، وَهُوَ مَنْ  
تَلَجَنَ وَرَقُ السُّنْدَرِ إِذَا لَجَنَ مَدْقُوقًا .

قال الشَّامِي :

وماء قد وَرَدَتْ لَوْصِلُ أَرْوَى  
عليه الطَّبَرُ كَأَوْرَقِ اللَّجِينِ<sup>(١)</sup>  
وهو وَرَقُ الْغُلَطِيِّ إِذَا أَوْخِفَ .

قال : ومنه قيل : ناقة لجون ، إذا  
كانت ثَقِيلَةً .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَنَتْ  
الْغُلَطِيَّ وَأَوْخَفَتْهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ .

وقال الليث : اللَّجِينُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ  
ثُمَّ يُخْلَطُ بِدُمِيقٍ أَوْ شَمِيرٍ فَيُخْلَفُ لِلْأَيْلِ ،  
وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ لَجِينٌ مُلْبَجُونَ حَتَّى  
أَسُ النِّسْلَةِ .

نُصِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اللَّجُونُ  
وَاللَّجَيْنُ فِي كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالْحِرَانُ فِي الْحَاظِرِ

خَاصَّةً ، وَالْخِلَلَةُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ بَلَغَتْ  
تَلَجَنُ لَجُونًا وَلِجَانًا .

وقال : اللَّجِينُ : الْفِصَّةُ .

وقال غيره : اللَّجِينُ : رَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ النَّاصِعَاتِ الثَّرَّ مِنْهَا

إِذْ صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا<sup>(٢)</sup>أَرَادَ بِالنَّاصِعَاتِ الثَّرَّ : أَنْيَابَهَا ، وَشَبَّهَ  
لَهَا بِهَا بَلَجِينَ الْغُلَطِيِّ .

[ نجل ]

« نجل » . سَلَّمَ الْقُرَاءُ قَالَ : الْإِنْجِيلُ هُوَ مِثْلُ  
الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيطِ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ كَرِيمُ  
النَّجْلِ ، تَرِيدُ : كَرِيمُ الْأَمَلِ وَالطَّيِّعِ ، وَهُوَ  
مِنْ الْقِمْلِ لِأَسْفَلِ .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الْوَدَّ ، وَقَدْ  
نَجَلَهُ أَبَوَاهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَلَاهُ<sup>(٣)</sup>

(٢) السان (لجن)

(٣) ناليت للأعشى ، ديوانه : ١٥٧ وروايته :  
« أَيَّامَ وَالِدَيْهِ » .

(١) ديوانه : ٩١



فَنَجِلُ النَّزَّانِ : تُثِيرُهُمَا فَتَرى بهما .  
وَالنَّجِلُ : نَحْوُ الصَّيِّ اللُّوْح . يقال : نَجَلُ لَوْحَه ،  
إِذَا نَحَاه .

وقال الليث : فَحَلَّ نَاجِلُ وهو الكريم  
الكثيرُ النَّجِلُ ، وأُشْد :

فَزَوَّجوه مَاجِلًا أَعْرَاقَهَا  
وَاتَّبَعُوا مِنْ خَيْرِ نَجِلٍ يُنْتَجِلُ<sup>(٣)</sup>  
قال : والنَّجِلُ رَمِيكَ بالشئ .

وَالنَّجِلُ : مَا يُقَصَّبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ  
فَيُنَجِلُ بِهِ أَى يُزَيِّى بِهِ ، والنَّجِلُ : سَمَةُ الْعَيْنِ  
مَعَ حُسْن . يقال : رَجُلٌ أَجَلٌ ، وَعَيْنٌ نَجَلَةٌ ؛  
وَالْأَسَدُ أَجَلٌ ، وَطَمَنَةٌ نَجَلَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَسَنَانٌ  
مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خَرْقَ الطَّمَنَةِ ، وَقَالَ  
أَبُو النَّجْم :

\* سِنَانُهَا مِثْلُ الْقَدَامَى مِنْجَلٌ<sup>(٤)</sup> \*

أَبُو عُبَيْد : الطَّمَنَةُ النَّجَلَةُ الْوَاسِعَةُ .  
وبال ابن الأعرابي : النَّجِلُ : نَقَاوُ  
الْجَمْعِ فِي السَّابِلِ ، وَهُوَ مَحْمَلُ الطَّيَّانِينَ إِلَى

عَمْرُو : عَنْ أَبِيهِ : النَّاجِلُ : الْكَرِيمُ  
النَّجِلُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ ، وَأُشْدَ الْيَتِ ، وَقَالَ :  
أَرَادَ أَنْجَبَ وَالْعَاءُ بِهِ إِذْ<sup>(١)</sup> نَجَلَهُ ، وَالْكَلَامُ  
مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، قَالَ : وَالنَّجِلُ : لِلسَّاءِ  
الْمُسْتَفْعِ ، وَالنَّجِلُ النَّزَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّجِلُ مَا  
يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَى يُسْتَخْرَجُ .  
وقال أبو عمرو : النَّجِلُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ ، وَالنَّجِلُ : الْحِجَّةُ ، وَالنَّجِلُ :  
سَلْحُ الْجَلْدِ مِنْ قَهَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَّاءِ : لِلنَّجُولِ الْجِلْدُ الَّذِي  
يُسْقَى مِنْ غُرْفَتَيْهِ جَمِيعًا ، كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ  
الْيَوْمَ .

أَبُو عَمْرُو : النَّجِلُ إِثَارَةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ  
السَّكَاتَةِ وَإِظْهَارُهَا . وَالنَّجِلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ،  
وَيَقَالُ لِلْجَبَّالِ إِذَا كَانَ حَادِثًا : مِنْجَلٌ ،  
وَقَالَ لَبِيد :

يَجْسِرُهُ نَنْجِلُ النَّزَّانِ نَاجِيَةً  
إِذَا تَوَقَّعَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظُّرُورَ<sup>(٥)</sup>

(٣) الْيَتِ فِي اللِّسَانِ ( نَجِل ) مِنْ غَيْرِ نَبِةِ

(٤) اللِّسَانِ ( نَجِل )

(١) كَذَا فِي م ، وَد : « إِذَا » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٨١ : ٥٨٠

إلى البناء ، قال : والنَّجِيلُ مَرْبٌ مِنَ الْخَلَصِ  
مَعْرُوف .

ابن السَّكَيْتِ عن أَبِي عَمْرٍو : النَّوَاجِلُ  
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعَى النَّجِيلَ ، وَهُوَ التَّهْرُمُ  
مِنَ الْخَلَصِ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ : قَدَّمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ أَوْثَى أَرْضِ  
اللَّهِ ، وَكَانَ وَادِيهَا تَجَلًا يَجْرِي <sup>(١)</sup> « أَرَادَتْ :  
أَنَّهُ كَانَ تَرًّا » .

وَأَسْتَجِيلُ الْوَادِي ، إِذَا ظَهَرَ تَرُّوْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْلُ أَنْجَلٍ : وَاسِعٌ  
قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ ، وَلِيَّةٌ تَجَلَاءُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّنَاجُلُ تَنَازَعُ النَّاسِ ،  
وَقَدْ تَنَاجَلَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ ، إِذَا تَنَازَعُوا .  
وَانْتَجَلَ الْأَمْرُ انْتِجَالًا ، إِذَا اسْتَبَانَ  
وَمَضَى ، وَتَجَلَّتْ الْأَرْضُ تَجَلًّا : شَقَقْتُهَا  
لِلزَّرَاعَةِ .

الْأَلْحِيَانِي : الْمَرْجُولُ وَالنَّجُولُ الَّتِي  
يُسْلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ  
يَقُولُ : لِلنَّجُولِ الَّذِي يُسْقَى مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى  
مَذْبَحِهِ ، وَالْمَرْجُولِ : الَّذِي يُسْقَى مِنْ رِجْلَيْهِ  
ثُمَّ يُقَلَّبُ لِإِهَابِهِ .

ثُمَّ لَبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجِيلُ :  
السَّائِقُ الْخَلِيقُ ، وَلِلنَّجِيلِ : الَّذِي يَمُحُو الْوَأَحَ  
الصَّبِيانَ ، وَلِلنَّجِيلِ : الرَّوْعُ اللَّتَقْتُ الْمَرْدَجُ ،  
وَالنَّجِيلُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَوْلَادِ ، وَالنَّجِيلُ :  
الْبَعِيرُ الَّذِي يَنْجُلُ <sup>(٢)</sup> السَّكَاةَ بَحْثَهُ .

### « ج ل ف »

جلف . جفل . جلف . تلج . فلج .  
نجل : مستعملات .

[ تلج ]

« تَلَجَّ » . سَمِعْتُ الْحَسَنَ عَنِ الرَّجُلِ يُدَالِكُ  
أَهْلَهُ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُتَلَجِّجًا <sup>(٣)</sup> .  
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَلْفَجَ الرَّجُلُ ،  
فَهُوَ مُتَلَجِّجٌ ، إِذَا كَانَ ذَهَبَ مَالُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْفَسْجُ الْمُدْمُ الَّذِي  
لَا شَيْءَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) فِي الْأَصْلِ (د) : « يَجْلُ » وَالصَّوَابُ  
مَا أُتَيْنَاهُ مِنْ م

(٣) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ، ١٢٣: ٤

(١) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ١٢٩: ٤

أَحْسَابُكُمْ فِي الشَّيْرِ وَالْأَنْجَابِ

شَيِّتَ بِمَذْبِ طَيْبِ الْمَزَاجِ<sup>(١)</sup>

وَأَخْبِرْنِي الْإِيَادِيَّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّذْرِيِّ عَنْ ثَلَبٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى « أَقْلٍ » ، وَهُوَ

« مُنْقِلٌ » إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفَ : الْفَتْحُ فَهُوَ

مُلَفَّجٌ ، وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُخَصَّنٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ

مُنْهَبٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَتْحُ إِلَى ذَلِكَ

الْاضْطِرَارُ لِلْأَنْجَابِ ، وَرَجُلٌ مُلَفَّجٌ ، تَضَطَّرَّهُ

الْحَاجَةُ إِلَى مَنْ لَيْسَ لَكَ بِأَهْلٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَتْحُ الدُّنْ .

[ فِجَل ]

« فِجَلٌ » . ثَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الْفَاجِلُ الْقَائِمُ .

وَقَالَ الْإِيَادِيُّ : الْفِجْلُ أَرْوَمَةُ نَبَاتٍ ،

وَأَبَاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : وَهُوَ مَجْهَرُ السَّعِينَةِ يَهْجُو

رَجُلًا :

أَشْبَهُ شَيْءَ بِجَشَاءِ الْفِجْلِ

فَحَلَّ عَلَى فِجْلٍ وَأَمَى فِجْلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْهَاسَنِ ( فَج ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) الْيَتِ فِي الْهَاسَنِ ( فِجْل ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

[ جَلَفَ ]

« جَلَفَ » . قَالَ الْإِيَادِيُّ : الْجَلْفُ أَخْفَى

مِنَ الْجُرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِثْنَاءً ، فَقَوْلُ : جَلَفْتُ

ظَفْرَهُ عَنْ إِصْبَعِهِ .

وَرَجُلٌ مُجَلَّفٌ ، قَدْ جَلَفَهُ الذَّمُّ أَيْ أَنَّ

عَلَى مَالِهِ ، وَهُوَ أَيْضًا مُجْرَفٌ ، وَالْجَلَّافُ

السُّتُونُ ، وَأَحَدُهَا جَلْفِيَّةٌ .

ثَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجَلَفَ الرَّجُلُ

إِذَا نَحَى الْجُلَّافَ عَنِ رَأْسِ الْجُنْبُوعَةِ ،

وَالْجُلَّافُ : الطَّيْنُ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْجَلْفُ

مَصْدَرُ جَلَفْتُ أَيْ قَشَرْتُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ

الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدُّنْ .

قَالَ : وَالْجَلْفُ : الْأَعْرَابِيُّ الْجَسَاقُ ،

وَالْجَلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بِلَا رَأْسٍ وَلَا

قَوَائِمٍ .

أَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِ ، يُقَالُ

لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَقْشَرُ بِالْأُمُودِ سَنَةً جَالِفَةً ،

وَقَدْ جَلَفْتَهُمْ وَزَمَانَ جَالَفَ وَجَارَفَ .

قَالَ : وَالْجَلْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الدُّنْ ،

وَجَمْعُهُ : جُلُوفٌ .

وأنشد :

يَتُّ جُلُوفٌ طَيِّبٌ ظِلُّهُ

فيه غلباء ودواخيلٌ حُوصٌ<sup>(١)</sup>

الغلباء : جمع الغلبية ، وهي الجربُ  
الصغير يكون وعاء للمسك والطيب .

قال : ويقال للرجل إذا جفا : فلان  
جلفٌ جانبٌ .

قال : وإذا كان المال لا يمين له ولا  
ظهر ولا بطن يحمل ، قيل : هو كالجلف .

وقال غيره : الجلفُ أسفلُ الدنِّ إذا  
انكسر .

وقال الليث : الجلفُ : فُصِّلَ النخل الذي  
يُلْقَحُ بطلعة .

الأمصمي : طعنة جالقة إذا فشرت الجلفُ  
ولم تدخل الجوف ، وخبرٌ مجلوف ،  
وهو الذي أحرقه الثور فلزق به  
قشوره .

(١) البيت في اللسان (جلف) ونسب إلى عدى  
ابن زيد ، وروايته :

• بيت جلوف بارد مثله •

وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة :

كأنَّ كِبَاتِهَا تَبْدَدُهَا

هزلي جراد أجوافه جلف<sup>(٢)</sup>

فإنه شبه الخلق الذي على لبثها ، جراد  
لأرغوس لها ، ولا قوائم . وقال : الجلفُ  
جمع جليف ، وهو الذي قشر .

ونذهب ابن السكيت إلى المعنى الأول ،  
قال : ويقال أصابهم جليفة عظيمة : إذا  
اجتفت أموالهم ، وهم قوم مجتفون .

أبو عبيد : المجلفُ : الذي قد ذهب ماله ،  
والجلفةُ : السنة التي تذهب بالمال ، وقال  
الفرزدق :

• من المال إلا مسحت أو جلف<sup>(٣)</sup> •  
والجلف : الخبز اليابس بلا آدم .

أخبرني محمد بن إسحاق السعدي قال :

حدثنا يحيى بن أبي طالب قال : حدثنا أبو داود

(٢) البيت من قصيدته الأصمية ٦٨ وروايته  
هناك :

كأن لبثها تضنها

هزلي جراد أجوافه حلف

(٣) ديوانه : ٥٥٦ والبيت بتمامه في روايته :

وعش زمان يا ابن مروان لم يدع  
من المال إلا مسحا أو مجرف

قال : وَالْجَيْفُ<sup>(١)</sup> أَيضاً : مَلَجاً السَّيْلِ<sup>(٢)</sup> ،  
وهو تَجْبِسُهُ .

قال : وَالْجَبَافُ ما أَشْرَفَ عَلَى الْفَارِ مِنْ  
صَخْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ ، وَرَبِّهَا  
جُبَيْلٌ كَذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَخْمَرِيِّ : التَّلَجُّفُ الْخَفَرُ  
فِي نَوَاحِي الْبَرِّ .

وَقَالَ الْمِصْبَاحُ :

\* إِذَا انْتَحَى مُتَمَتِّعاً أَوْ تَلَجَّفاً<sup>(٣)</sup> \*

قال : وَالْجَبِيفُ مِنَ السَّهْمِ الْقِيَامُ نَعْلُهُ  
عَرِيضٌ .

شَكََّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْجَبِيفِ . قُلْتُ : وَحُقَّ  
لَهُ أَنْ يَشْكَّ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّرَابِ فِيهِ «الْجَبِيفُ»  
بِالنُّونِ ، وَهُوَ مِنَ السَّهْمِ الرِّبِضِ النَّصْلُ ،  
وَجَمْعُهُ جَبَفٌ . وَمَنْعَ قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

\* جُبَيْفٌ بَذَلْتُ لَهَا حَوَاقِي نَاهِضٍ<sup>(٤)</sup> \*

الطَّيَالِسِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ  
قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا جُحْرَانُ بْنُ  
أَبَانَ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَيْءٍ سِوَى  
جِلْفِ الْعَصَا ، وَظِلِّ بَيْتٍ ، وَتَوْبِ يَسْرَةٍ  
فَضْلٌ<sup>(٥)</sup> » :

قال شهر ، قال ابن الأعرابي : الْجِلْفَةُ  
وَالْفِرْقَةُ وَالْجِلْفُ مِنَ التَّلْبِزِ : التَّلْبِظُ الْيَابِسُ  
الَّذِي لَيْسَ بِأَدْوَمَ وَلَا يَابِسٌ كَيْنَ كَانَتْ شَبَابُهُ  
وَمَحْوُهُ . وَأَنشَدَ :

الْقَفَرُ حَتَّى مِنْ مَيِّتٍ يَبُثُّهُ  
بُحْبُوبُ رَحْمَةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ  
جَاءُوا بِجِلْفٍ مِنْ شَمِيرِ يَابِسٍ  
يَمْنَى وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ<sup>(٦)</sup>

[ جلف ]

« جلف » . قال الليث : الْجَبِيفُ الْخَفَرُ  
فِي جَنْبِ الْكَفَّاسِ وَمَحْوُهُ ، وَالْأَسْمُ : الْجَبِيفُ .

(٣) في م يسكون الميم .

(٤) في د « البيل » .

(٥) اللسان ( جلف ) يعني ثوراً

(٦) ديوان المذاين ٩٩٤٢ وعجزة :

\* حشر التروادم كالقناع الأصيل \*

(١) النهاية لابن الأثير ١٧٧٤٦

(٢) البيان في اللسان ( جلف ) من غير نية ،

ون د « الفر » ، والتبث من م واللسان .

أبو عبيد عن الأصمعي: اللَّجَفُ سُرْعَةُ  
الْوَادِي، قَالَ وَقَالَ: يَبْرُفُلَانِ مُتَلَجِّفَةً.  
وَأَشَدُّ شَمْرًا:

لَوْ أَنَّ سَلَى وَرَدَّتْ ذَاتَ اللَّجَافِ

لَقَصَّرَتْ ذَنَابِنَ التَّوْبِ الضَّافِ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ: أَكْلَافُ الرَّكْيَةِ:

مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ نَوَاحِي أَصْلِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا  
وَكَانَتْ مُسْتَوِيَةً الْأَشْفَلُ فَلَيْسَ لَهَا لَجَفٌ.

وَقَالَ يُونُسُ: لَجَفَ.

وَقَالَ: اللَّجَفُ مَا حَضَرَ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى

الرَّكْيَةِ وَأَسْفَلِهَا، فَصَارَ مِثْلَ الْفَارِ.

[ فنج ]

« فلج ». قَالَ اللَّيْثُ: الْفَلَجُ الْمَاءُ

الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ.

وَقَالَ الْمَجَاجُ:

\* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاهُ فَلَجَا <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ جَارِيَةٍ، يُقَالُ: عَيْنٌ فَلَجٌ، وَمَاءٌ  
فَلَجٌ.

[ وَأَنْشَدَهُ أَبُو نَصْرٍ:

\* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا \*

(١) ديوانه: ١٠ وروايته: « روى وفلجا »  
بكسر الراء.

الروى: الكثير <sup>(٢)</sup> ]

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَلَجُ النَّهْرُ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

فَا فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَفْنَى

لَهُ مَسْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ <sup>(٣)</sup>

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ بَعَثَ حَذَقَةَ،

وَعُمَانَ بْنِ جُنَيْفٍ، إِلَى السَّوَادِ، فَقَلَجَا

الْجَزِيرَةَ عَلَى أَهْلِهَا <sup>(٤)</sup>.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ: فَالَجَا،

يَعْنِي قَسَمَا الْجَزِيرَةَ عَلَيْهِمَا.

قَالَ: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَجِ، وَهُوَ

الْمَكِيلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَالِجُ.

قَالَ: وَأَصْلُهُ سُرْطَانِيٌّ، يُقَالُ لَهُ الْبَاسْرِيَانِيَّةُ:

فَالِغَاءُ، فَضْرَبَ، فَصِيلٌ، فَالِجٌ وَفَلَجٌ.

وَقَالَ الْجَمْدِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ:

أَلْقَى فِيهَا فَلِجَانٍ مِنْ مَسْكِدَا

رَيْنٍ وَفَلَجٍ مِنْ قُلُوبِ خَمْرٍ <sup>(٥)</sup>

(٢) تكملة من ج.

(٣) ديوانه: ١٣٣ وروايته: « له شرع »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢١٣: « وفي د، م،

« عن أهله » وما أبتداء عن: ج والنهاية واللسان.

(٥) البيت في اللسان (فلج) والمغرب للجوالق:

٢٥٠.

قال : وإنما سُمِّيَ القِسمَةُ بالفَلَج ؛ لِأَنَّ  
خِراجَهُمْ كان طاماً .

قال أبو عبيد : فهذا الفَلَج ، فاما الفُلَجُ  
بضم الفاء ، فهو أن يَفْلَجَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ ،  
بعلومهم ويُفَرِّقُهُمْ ، يقال منه : فَلَجَ بِفُلَجٍ<sup>(١)</sup>  
فُلَجاً وفُلَجاً .

وَالْفَلَجُ : تباعد ما بين الأُشنان ، ورجل  
أَفْلَجَ ، إذا كان في أَشْنانه تَفَرُّقٌ ، وهو  
التَفْلِجُ أيضاً .

أبو عبيد ، عن الأعمشى<sup>(٢)</sup> : وَالْأَفْلَجُ  
الَّذِي أُعْزِجَ فِي يَدَيْهِ فَإِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ ، فَبُهِرَ  
أَفْجَجَ ، وَالْفَلِيجَةُ : شَقَّةٌ مِنْ شَقِّ الْخِلَاءِ . قال  
الأعمشى : ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ ؟

قال عمر بن لُجَأَ :  
نَمَسَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ  
سَوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ<sup>(٣)</sup>  
وقال الأعمشى : فَلَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ،

(١) في د ، م : يُلَجُ بِضم اللام ، وفي ج بكسر  
اللام وضبط في القاموس بهما .

(٢) كذا في ج . وفي د . م عن أبي عمرو وأبو  
عبيد يروى عنهما ، وانظر إسناده الزواه : ١٣ .

(٣) البيت في اللسان ( فح )

وَقَدْ أَفْلَجَهُ اللهُ عَلَيْهِ فُلَجاً وفُلُجاً ، وَالْفُلُوجُ :  
صَاحِبُ الْفَالَجِ ، وَقَدْ فُلَجَ .

وقال : الْفَلَجُ : الْفَحْجُ فِي السَّاقَيْنِ ،  
وَالْفَلَجُ فِي التَّنْبِيعَيْنِ .

قال : وَأَصْلُ الْفَلَجِ التَّنْصُفُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَمِنْهُ يُقال : صَرَبَهُ الْفَالَجُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : كَرَّ بِالْفَالَجِ وَهُوَ نَصْفُ الْكُرِّ الْكَبِيرِ .  
وَالْفَالَجُ : الْجَمَلُ ذُو الثَّامِنِ ، وَالْجَمِيعُ الْفَرَالِجِ .  
تَمِيرُ : فَلَبَّثُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ ، أَيْ قَسَمْتُهُ ،  
وقال أبو ذؤاد .

فَفَرِيقٌ يُفْلَجُ الْلَحْمَ نَيْتاً  
وَفَرِيقٌ لَطَابِجُهُ فُقَارٌ<sup>(١)</sup>  
ويقال : هُوَ يَفْلَجُ الْأَمْرَ أَيْ يَنْظُرُ فِيهِ ،  
وَيَقْسِمُهُ وَيُدِيرُهُ .

وقال ابن طفيل :  
تَوَضَّعَ فِي عِلْيَاءِ قَرْيَةٍ كَأَنَّهَا  
مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُنْ تَالِيَا<sup>(٢)</sup>  
قال خالد بن جَنْبَةَ : الْفُلُوجُ الْكَاتِبُ .  
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَالَجَ سَهْمُهُ

(٤) و(هـ) البيت في اللسان ( فلج )

جفل

«جفل». قال الليث: الْجَفْلُ: السَّيْنَةُ،  
وَالْجُفُولُ السُّنُّ. قلت: لم أسمع الجفْل بهذا  
اللفظ لِثَيْرِ اللِّيث ، وَالْجَفْلُ : السَّحَابُ  
الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ ، فَخَفَّ رَوَاحُهُ <sup>(٧)</sup>.

وقال الليث جَفَلْتُ الْقَحْمَ مِنَ الْعَظَمِ ،  
وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ ، وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ ،  
قلت: والمعروف بهذا اللفظ <sup>(٨)</sup> جَفَلْتُ ،  
وَكأنَّ الْجَفْلَ مَقْلُوبٌ بِمِزَالَةٍ جَذَبْتُ  
وَجَبَذْتُ .

وقال الليث: الرِّيحُ يُجْفِلُ السَّحَابَ  
الْخَفِيفَ مِنَ الْجُبَاهِ ، أَيْ تَسْتَخِفُّهُ فَيَمُضِي بِهِ ،  
واسم ذلك السَّحَابِ : الْجَفْلُ .

قال وقال: إِنِّي لَأَتَى الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ  
جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا ، أَيْ أَتَاهُ عَلَى السَّاحِلِ .  
[ وفي الحديث أَنَّ الْبَحْرَ جَفَلَ <sup>(٩)</sup> سَمَكًا ،  
أَيْ أَتَاهُ وَرَمَى بِهِ . وقال ابن شميل : جَفَلْتُ  
لِلنَّاعِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ رَمَيْتُهُ بَعْضَهُ عَلَى  
بَعْضٍ .

وَأَفْلَجَ ، وَهُوَ الْفُلُجُ وَالْفَلَجُ [ قال : وَالْفَلَجُ <sup>(١٠)</sup> ]  
وَالْفُلُجُ : الْقَمَرُ [ وَالْفَلَجُ . الْقَسَمُ <sup>(١١)</sup> ] .  
وَفَلَجَ : اسْمٌ بَلَدٌ . [ قُلْتُ <sup>(١٢)</sup> ] : وَمِنْهُ قِيلَ  
لِطَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ ،  
طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١٣)</sup> :

وإن الذي حانتْ بفلج دِمَاؤُهُم

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ  
وقال الليث: فَلَا يَلِجُ السَّوَادُ ، قُرَاهَا ،  
الوَاحِدَةُ فُلُوجَةٌ ، قَالَ: وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ: لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ  
عَلَى جِهَتِهِ ، وَالْفَلَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا  
وَالرَّابَعِيَا تَخَلُّفَةً ، فَإِنْ تَكَثَّرَ فَهُوَ التَّفْلِجُ ،  
قَالَ: وَالْفَلَجُ: تَبَاعُدُ الْقَدَمَيْنِ أُخْرًا .

وقال أبو زيد: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ  
فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ يَمْعَزِلُ: كُنْتُ عَنْ هَذَا  
الْأَمْرِ فَالِجٌ بَنَ خَلَاوَةً يَأْتِي .

أبو عبيد: عَنْ الْأُمَمِيِّ: أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ  
ابْنُ خَلَاوَةٍ أَيْ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ ، وَمِثْلُهُ لَا نَاقَةَ  
لِي فِيهَا <sup>(١٤)</sup> وَلَا جَمَلٍ [ وَقَدْ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،  
رَوَاهُ ثَيْرُ لَابِنِ هَانِي عَنْهُ <sup>(١٥)</sup> ] .

(١) (٢) و(٣) و(٦) تَكَلَّمَ مِنْ: ج

(٤) هُوَ الْأَشْعَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ . مَجْمَعُ الْبَلَدَانِ

٦٩٣:٥ وَالْبَلَدَانِ (فَلَجٌ) .

(٥) ج: « فِي هَذَا »

(٧) كَفَانِي دَمٍ وَفِي ج: فَخَفَّ ذُعَابُهُ .

(٨) كَفَانِي دَمٍ ، وَفِي ج: « فِي هَذَا الْمَاءِ » .

(٩) التَّهَابَةُ لَابِنِ الْأَمِيرِ ١: ٦٨



إذا هَرَوَا بِسُرْعَةٍ . وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا  
هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَعَرَتْهَا .

وَالْجُفَالُ مِنَ الشَّعْرِ : الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ ،  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ <sup>(١)</sup> ] :  
وَأَسْوَدَ كَالْأَسْوَدِ مُسْتَكْرِمًا  
عَلَى التَّمَنِّيَيْنِ مُنْدِلًا جُفَالًا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٣)</sup> : الْجُفْلُ <sup>(٤)</sup> : تَصْلِيْعُ  
النَّيْلِ . وَقَدْ فَالَهُ الْكَسَائِيُّ ، وَقَدْ جَفَلَ النَّيْلُ  
يَجْفَلُ ، إِذَا رَأَتْ ، قَالَ : وَشَعْرُ جُفَالٍ أَيْ  
مُنْقَشٍ ، وَيُقَالُ لِرِغْوَةِ الْقَدْرِ : جُفَالٌ .  
وَرَوَى عَن رُؤْبَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ( فَأَمَّا  
الرُّبْدُ فَيَنْهَبُ جُفَالًا ) <sup>(٥)</sup> .

وَفِي كَلَامِ الْأَعْرَابِ ، فَمَا حَكَى عَنِ  
الْبَهَائِمِ : أَنَّ الصَّائِفَةَ قَالَتْ : أُجْرِهُ جُفَالًا ،  
وَأَحْلَبُ كُتْبًا قُفَالًا ، وَلَمْ تَرَمِ مِثْلَ مَا لَا :  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنْهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَحَبَتْ الطَّيْرُ وَجَفَلَتْ ،  
إِذَا جَرَفَتْ <sup>(٦)</sup> .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ  
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَتَمَسَّ عَلَى  
ظَهْرِ بَعِيرِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ فَدَعَمَتْهُ <sup>(٧)</sup> ،  
مَعْنَى قَوْلِهِ : يَنْجَفِلُ ، أَيْ يَنْقَلِبُ .

وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا :  
يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ يَجْفِلُ

لَأَبًا بِلَايٍ فِي الرِّوَاغِ السَّهْلِ <sup>(٨)</sup>  
يُرِيدُ : يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ قَلْبِهَا إِذَا  
تَمَرَّغَتْ ، ثُمَّ ارْدَأَتْ الْإِسْتَوَاءَ ، قَلْبُهَا قِلٌّ  
أُسْمِيهَا .

وَالْجُفُولُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنَّدْوُ  
فِي الْأَرْضِ ، يُقَالُ : جَفَلَتِ الْإِبِلُ جُفُولًا ،  
إِذَا شَرِدَتْ نَادَةً ، وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ ، وَرَجَلُ  
إِنْجِيلٍ ، إِذَا كَانَ نَفْوَراً جَبَانًا [ وَجَفَلَ الْقَرْعُ  
الْإِبِلَ تَجْمِيلًا ، جَفَلَتْ جُفُولًا . وَقَالَ : إِذَا الْحَرْهُ  
جَفَلَ صِيْرَانَهَا ] <sup>(٩)</sup> . وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ انْجِفَالًا ،

(٥) ديوانه : ٤٣٥

(٦) فِي ج « أَبُو عمرو »

(٧) كَذَا ضَبَطَتْ فِي ج بِكسر الميم وسكون  
الفاء وهو يوافق ما في القاموس ود ، م يفتح الميم  
والفاء .

(٨) سورة الرعد : ١٧

(١) تسكعة من ج

(٢) التمهية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٣) الرجز في اللسان ( جفل ) .

(٤) تسكعة من : ج

إِذَا شِئْتَ وَتَنْصَبَ شَعْرُهُ تَنْصَبُ ، قَدْ جَعَلَ  
شَعْرُهُ يَمْغِلُ<sup>(١)</sup> جُولًا .

وقال الأليث : جَعَلَ الظِّلِمَ ، وَأَجْعَلَ ، إِذَا  
شَرَدَ فَذَهَبَ ، وَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَّلَهَا ؟  
أَيَّ نَفَرَهَا ، قَالَ : وَالْجَفَّاءُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ  
ذَهَبُوا وَجَاوُوا .

## ج ل ب

جلب . جبل . لجب . ليج . بلج . بجل :  
مستملات .

[ جلب ]

« جَلَبَ » . قَالَ الْأَيْثُ : الْجَلْبُ  
مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ ، وَالْجَمْعُ  
أَجْلَابُ ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ،  
وَعَبِيدٌ جَلْبَسَاءُ ، قَالَ : وَالْجَلْبُ : الْجَلْبَةُ  
فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَّبُوا  
مِنَ الصِّيَاحِ ، وَالْجَلُوبَةُ : مَا جُلِبَ لِبَيْعٍ ، يَحْوِي  
النَّابَ وَالْفِصْلَ وَالْقُلُوصَ ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ  
وَالنَّحْوَلَةُ الَّتِي تُنْقَسِلُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ .  
يَقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ ؟

(١) كَذَا ضبط في د ، م والظاهر بكسر التاء  
وفي ج ضمها .

يَعْنِي شَيْئًا جَلَبَهُ لِبَيْعٍ .

وفي الحديث : لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [ الْجَلْبُ يَكُونُ ]<sup>(٣)</sup>  
فِي شَيْئَيْنِ ، يَكُونُ فِي سِيَاقِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ  
يَنْبَعِ الرَّجُلُ قَرَسَهُ فَيَزْجُرَهُ ، وَيَجْلَبُ عَلَيْهِ ،  
فَفِي ذَلِكَ مَعْنَى لِقَرَسٍ عَلَى الْخُفْرَى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ ، أَنْ يَقْدَمَ  
لِلصَّدَقِ قَبْزِيلٌ مَوْصِيًا ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى الْمِيَاهِ  
مَنْ يَجْلُبُ إِلَيْهِ أَغْنَامَ أَهْلِ الْمِيَاهِ فَيَصَدِّقُهَا<sup>(٤)</sup> ،  
فَقِيْلَ عَنْ ذَلِكَ : وَأَمْرٌ بَأَنْ يَصَدِّقُوا عَلَى  
مِيَاهِهِمْ وَأَقْنِيَتِهِمْ .

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ : يَقَالُ  
هُمْ يُحْلِبُونَ عَلَيْهِ ، وَيُحْلِبُونَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، أَيْ يُمِينُونَ عَلَيْهِ .

[ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ،  
عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

(٣) نكته من ج

(٤) في د ، م . « فَيَصَدِّقُ عَلَيْهَا » وَمَا أَتَتْهُ

من ج .

وَتَوَعَّدُمُ بِالْشَّرِّ .

أبو عبيد، عن الأصمعي : إِذَا عَلَتِ  
الْقَرْحَةُ جِلْدَةَ الْبُزْءِ ، قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ ،  
وَيَجْلُبُ ، وَأَجْلَبَ يَجْلِبُ .

وقال الليث : [ يقال ] قرحةٌ مَجْلِبَةٌ  
وجالبةٌ ، وقروحٌ جوالب وجلبٌ ، وأنشد :

عاطك ربي من قروح جلب  
بعد تنوُّصِ الجلد والتَّقَوُّبِ<sup>(٥)</sup>

[ قال ]<sup>(٦)</sup> أبو عبيد ، عن أبي عمر : جلبُ  
الرَّحْلِ وَجْلَبُهُ : عيانه وأنشد :

كَأَنَّ أَعْلَاقِي وَجْلَبَ كُرُورِي  
فَلَيْ سَرَاتِي رَائِحَ فُطُورِ<sup>(٧)</sup>

الخرافي عن ابن السكيت : جلبُ  
الرَّحْلِ وَجْلَبُهُ أَخَاؤُهُ قال : الجلبُ من  
السحاب ، ما تراه كأنه جبل<sup>(٨)</sup> ، وأنشد :

اغسل من الجنباء دعا بشئ نحو الجلاب ،  
فأخذ بكفه ، فبدأ يشق رأسه الأيمن ، ثم  
الأيسر ، فقال بهما على وسط رأسه<sup>(٩)</sup> . «  
قلت : أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو طارسي  
مرب ، والورد يقال له : جُلٌّ وَاِب معناه  
الماء ، فهو ماء الورد . والله أعلم<sup>(١٠)</sup> .

أبو العباس ، عن [ ابن ]<sup>(١١)</sup> الأعرابي :  
أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِالْشَّرِّ ،  
ويجمع عليه الجمع ، بالجمع .

قال : وَأَجْلَبَ الرَّجُلَ إِذَا تَتَجَتَّ نَاقَتُهُ  
سَقْبًا ، وكذلك إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِ تُنْتَجُ  
الذُّكُورُ ، قَدْ أَجْلَبَ ، وَإِذَا كَانَتْ تُنْتَجُ  
الْإِنَاثُ ، قَدْ<sup>(١٢)</sup> أَجْلَبَ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ  
عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَبْتَ وَلَا أَهْلَبْتُ ،  
أَيُّ كَانَ يَتَّجُ إِلَيْكَ ذُكُورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ  
لَيْتَهُ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ( أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ  
بَحْلِيكَ وَرَجْلِيكَ<sup>(١٣)</sup> ) أَيُّ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ

(١) صحيح البخاري « كتاب الصل » .

(٢) و(١) تسكعة من ج

(٣) ن ج « فهو »

(٤) سورة الاسراء : ٦٤

(٥) الرجز في اللسان ( جلب ) من غير نسبة .

(٦) الرجز في جبهة لابين دريد : ٢١٤

ونبه إلى الجاحج بن رؤبة السدي يصف ناقته ،  
وروايته :

كَأَنَّ أَسْلَمِي وَجْلَبَ الْكُورِ

عل سراتي رائح مطور

(٨) في دهم ( جل ) وما أتهناه من ج .

ولستُ بِجِلْبٍ ، جِلْبٍ رِيحٍ وَرَقَةٍ

ولا يَصِفًا صُلْبٍ عن الخَيْرِ مَمْرٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو زيد : الْجِلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجِلْدُ

والمَجُوعُ ، وَأَنْشَدَ الرَّيْشِيُّ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ تَحِيَّتِهِ وَلَيْتِهِ

مِنْ جِلْبَةِ الْمَجُوعِ جَيْتَارٍ وَإِزْزِيرٍ<sup>(٢)</sup>

قال : وَالْجِلْبَةُ الشَّدَّةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ جِلْبَةٌ ،

وَهِيَ السَّيَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْجِلْمَةُ . وَالْإِزْزِيرُ :

الطَّمَنَةُ . وَالْجَيْتَارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ .

إِ رَأَيْتَ فِي نَسْخَةِ دِيْوَانِ الْمَجَاجِ فِي

قَصِيدَةٍ لَهُ يَذْكُرُ فِيهَا التَّمَرُ وَأَتَتْهُ :

نَكْسُوهُ رَهْبًا إِذَا رَهْبًا

عَلَى اضْطِلَالِ الْوَحْشِ بَوْلًا زَغَرَبًا

عُصَاةَ الْبُزْءِ الَّتِي تَجَلْبَأُ

فَأَصْبَحْتُ مُسَا وَأَضْعَى مُسَجِبًا

قال : عُصَاةُ الْجَزْءِ : مَا انْتَصَرَ مِنْ

بَوْلِهِ ، وَهِيَ جَارِتُهُ .

قال : وَالتَّجَلْبُ التَّمَسُّ الرُّعْيُ مَا كَانَ

رَطْبًا مِنَ السَّكَلِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ بِمَقَى

اجْتَلَبَهُ<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْجِلْبَةُ : الْمَوْذَةُ الَّتِي

يُخَرِّزُ عَلَيْهَا الْجِلْدَ ، وَجَمْعُهَا : الْجَلْبُ .

وقال عُلَيْقَةُ بِصَفِّ فَرَسٍ :

بَفَوْجٍ لِبَانُهُ يُنَمُّ بَرِيْمُهُ

عَلَى نَفْسٍ رَاقٍ خَشْيَةُ الْعَيْنِ مُجْلِبٍ<sup>(٤)</sup>

النَّوْجُ : الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ . وَالْبَرِيْمُ

خَيْطٌ يَمْقُدُ عَلَيْهِ عَوْدَةٌ : يُنَمُّ بَرِيْمُهُ : أَيْ

يُطَالُ إِطَالَةً لِسَمَةِ صَدْرِهِ .

وَالْمُجْلِبُ : الَّذِي يَعْمَلُ الْمَوْذَةَ فِي جِلْبٍ

ثُمَّ يَخْطُ عَلَى الْفَرَسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

الْجِلْبَةُ<sup>(٥)</sup> : الْحَدِيدَةُ يُرْفَعُ بِهَا الْقَدَحُ ،

وَهِيَ حَدِيدَةٌ صَنِيعَةٌ ، وَالْجِلْبَةُ فِي الْجَبَلِ ،

إِذَا عَرَاكَ بِمَضِ الصَّخْرِ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَكُنْ

فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (يُذَيِّبُنَ عَلَيْهِمْ مِنْ

جَلَابِيدٍ)<sup>(٦)</sup> .

(٣) و(٥) نكلمة من ج .

(٤) ديوانه . ١٣٤ ( من مجموعة غنة دواوين

من أشعار العرب )

(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

(١) البيت في جهرة اللمة لابن دريد : ٢١٣

ونبه للثابت شراً . وروايته : « جلب غم » .

(٢) للتخلُّق الخلل : المفاتيح : ١٦ : ٢

قال ابن السكيت ، قالت السامرية :  
الجلباب الخمار . وقيل : جلباب المرأة  
ملاءها التي تشغل بها ، واحدها جلباب ،  
والجماعة جلايب .

وقال الليث : الجلباب : ثوب أوسع  
من الخمار دون الرداء ، تُغطى به المرأة رأسها  
وصدرها ، وقد تجلبت ، وأنشد :

\* والتيش داج كفتا جلبابه <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

\* تجلبب من سواد الليل جلبابا <sup>(٢)</sup> \*

وفي حديث علي : من أعيننا أهل  
البيت <sup>(٣)</sup> فليمدد للفقير جلبابا أو تحفا <sup>(٤)</sup> .

[ قال القتيبي : معنى قوله فليمدد للفقير  
جلبابا وتحفا أي ليرفض الدنيا وليزهد فيها ،  
وليصبر على الفقر والتقليل ، وكفى عن الصبر  
بالجلباب والتخفاف لأنه يستر الفقر كما يستر  
الجلباب والتخفاف البدن ] <sup>(٥)</sup> .

(١) و(٢) اللسان من غير نسبة ( جلب )

(٣) ج . « أهل الفقر » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ .

وتخفاف في ج ضبطت بفتح التاء ، وفي د ، م بكسرهما

والزواجان في اللسان ( جنف ) .

(٥) تركه من ج .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :  
الجلباب الإزار . قال : ومعنى قوله  
« فليمدد للفقير جلبابا » . يريد للفقير الآخرة  
ونحو ذلك .

قال أبو عبيد قلت : ومعنى قول  
ابن الأعرابي : الجلباب الإزار ، ولم يرد به  
إزار الحقو ، ولكنه أراد به الإزار الذي  
يستعمل به فيجلبل جميع الجسد ، وكذلك  
إزار الليل هو الثوب السابغ <sup>(١)</sup> الذي يشتمل  
به النائم فيغطي <sup>(٢)</sup> جسده كله .

الليث : الجلبان للكب ، الواحدة  
جلبانة ، وهو حب أغبر أكدرك على لون  
الماش ، إلا أنه أشد كدرة منه وأعظم  
جرما ، يطبخ .

[ حدثنا ابن خروءة ، عن البصري ، عن  
غندر ، عن شمعة ، عن أبي إسحاق ، قال :  
سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالح رسول  
الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ،  
صالحهم على أن يسلخ هو وأصحابه من قابل

(٦) ج : « الرعي » .

(٧) في ج . « فيجل » .

قال الجعدي :

• كَتَفَحِيه الْقَتَبِ الْجَلْبِ (١) •

والتَّجْلِبُ : أن تُؤْخَذَ صُوفَةٌ ، فَتُلْقَى عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تُطْلَى بِطِينٍ أَوْ عَجِينٍ ، ثَلَاثَ يَمَمَزَها الْفَصِيلُ .

يقال : جَلَبَ ضَرْعَ حَلَوْبِكَ ، ويقال : جَلَبْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجْلِيًا وَأَصْنَعْتَهُ ، إِذَا مَذَمْتَهُ .

ويقال : إِنَّهُ لَنِي جُلْبَةٌ صَدَقَ ، أَيْ فِي بُقْعَةٍ صَدَقَ ، وَهِيَ الْجُلْبُ .

ويقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا [ وَجَنِبْتُ الْقِرْسَ جَنْبًا ] (٢) ، وَالْجُلُوبُ أَيْضًا : جَلَبٌ ، [ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لَا نُفْضَ مِنَ الشَّجَرِ نَفْضٌ ؛ وَلِلْمَلْعُودِ عَدَدٌ ] (٣) وَجَمْعُ أَجْلَابٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُذَنَّبِيهِ الْأَبْدَنْخَلِ الْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ إِلَّا يُجْلَبَانِ السِّلَاحَ (٤) .

(١) السَّانِ ( جَلَبَ ) وَصَدَهُ .

• أَمْرٌ وَنَحْوُهُ مِنْ صُلْبِهِ •

(٧) كَذَا ضَلَّتْ فِي جِ بِضْمِ الْجَمِ وَالْأَمَامِ وَتَعْدِيدِ الْبَاءِ ، وَقَدْ دُ ، مِ بِضْمِ الْجَمِ وَكَوْنِ الْأَمَامِ . وَانْظُرِ إِلَيْهَا يَتْلَوْنَ الْآثِيرَ ١ : ١٦٩

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ وَلَا يَذْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ .  
قال : فَسَأَلَتْهُ : مَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ . قال :  
الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ .

قلت : الْقِرَابُ : هُوَ الْعَمْدُ الَّذِي يُضْمَدُ فِيهِ السِّيفُ ، وَالْجُلْبَانُ : الْجِرَابُ مِنَ الْأَدَمِ يَوْضَعُ فِيهِ السِّيفُ ، مَمُودًا ، وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّابِ سَوَطَهُ وَأَدَاتَهُ وَيُطْلِقُهُ مِنْ آخِرِهِ الرِّخْلِي أَوْ وَسَطِهِ (١) .

وقال غيره (٢) : امْرَأَةٌ جُلْبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ وَتَكْلَابَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً أُلْغِقَ ، صَاحِبَةٌ جَلْبَةٍ وَمُكَلَّبَةٌ .

وقال كثر : الْجُلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَافِيَةُ الْغُلِيظَةُ ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جُلْبَةً ، أَيْ قَشْرَةً غُلِيظَةً .

وقال نَحِيدُ بْنُ قُورٍ :

جُلْبَانَةٌ وَرَعَاهُ نَحْصَى حَارَهَا

بَنَى مِنْ بَنَى خَيْرًا لَهَا الْجَلَامُ (٣)  
وَالْأَجْلَابُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً مِمَّا قَطَعْتَ رَأْسَ الْقَتَبِ ، فَتَقْبِسَ عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْجُلْبَةُ .

(١) و(٥) و(٦) نَكَلَةٌ مِنْ جِ .

(٢) فِي جِ « أَيْ نَحْرٍ عَنِ الْأَصْمَى » .

(٣) دِيوَابِ ٦٥ وَرَوَايَةٌ « إِلَيْهَا الْجَلَامُ »

قال تميم: قال بعضهم: جَلْبَانُ السَّلاح  
القِرَابُ بما فيه .

قال شمر: كأنَّ اشتقاق الجلبان من  
الْجَلْبَةِ ، وهي الجِلْدَةُ التي تُجَمَلُ على القَتَبِ ،  
والجلدة التي تُنْقَشُ التَّيمَمَةُ ، لأنه كالنِّشَاءِ  
لِلْقِرَابِ ، وقال جرير العَوْدُ :

نَظَرْتُ وَصَحْبِي مَخْتَصِرَاتِ

وَجَلَبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ<sup>(١)</sup>

أراد يَجْلِبُ اللَّيْلُ سَوَادَهُ .

سلة ، عن التَّوَاءِ ، قال . الْجَلْبُ جمع  
جَلْبَةٍ [ وهي السَّنةُ الشَّبهاءُ وَالْجَلْبُ : جمع  
جَلْبَةٍ ]<sup>(٢)</sup> وهي بَقْلَةٌ .

وَالْجَلْبُ : الجِنَايَةُ [ على الإنسان ]<sup>(٣)</sup>  
وَكذلك الْأَجَلُ .

وقد جَلَبَ عليه ، وأَجَلَ عليه : أَى  
جَعَى [ عليه ]<sup>(٤)</sup> .

[ جبل ]

« جبل » قال الليث : الجبل اسم لكلِّ

(١) ديوانه ٤٤ ، روايته .

رايت وصحني بخامرات

سولا بسد ما منع النهار

(٢) و(٣) نكتة من ج .

وَتَد من أوتاد الأرض إذا عَظُمَ وطال من  
الأعلام والأطوار ، والشناخيب والأنضاد .  
فأثاما صغر وأثرد ، فثا من الأكام والقيران .  
قال : وجَبَلَةُ الجَبَلِ تَأْسِيسُ خِلْقَتِهِ التي  
جَبَلَ عليها .

ويقال لَلتَّوْبِ الجَبْدِ النَّسَجِ والنَزْلِ والقَتْلِ  
إِنَّهُ لَجَبْدُ الْجَبَلَةِ . وجَبَلَةُ الوجه بَشَرَتُهُ .  
وَرَجَلُ جَبَلِ الوجه : غَلِيظُ بَشَرَةِ الوجه .  
وَرَجَلُ جَبَلِ الرَّأْسِ : غَلِيظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ  
وَالْعِظَامِ .

وقال الرازي .

إِنَّا رَمَيْنَا جَبِلَةَ الْأَشَدِّ

بُعْدَقِهِ بَاقٍ عَلَى الرَّدِّ<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد ، عن الْأَشْتَمِيِّ : الْجَبَلُ  
النَّاسُ الْكَثِيرُ ، وَالْقَدِيرُ مِنْهُ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ  
جِبِلًّا كَثِيرًا »<sup>(٦)</sup> [ قال أبو اسحاق ] أَقْرَأَ .  
جِبِلًّا وَجِبِلًّا وَجِبِلًّا ، وَيجوز أَيْضًا جِبِلًّا  
بِكسر الجيم وَفَضَحَ الْيَاءِ ، جمع جِبِلَّةٍ وَجِبَلٍ ،

(٤) الرجز في اللسان ( جبل ) من غير نسبة .

(٥) سورة يس ٦٢

« أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ » قال الأسمي :  
معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ ، أى خَلَقَتْهُ .  
وقال له غيره : أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى الجبال  
التي يَسْكُنُهَا أى أَكْثَرَ اللَّهُ فيها الجِنَّ ، وقال  
أبو ذؤيب :

\* جِهاراً وَاسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِي \*<sup>(١)</sup>  
أى الكثير .

سَلَمَةُ ، عن القراء : الْجَبَلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ  
وَعَالِمُهُمْ [ فعنى أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى سادات  
قومه ، يقال : هؤلاء جبال بنى فلان ، وهؤلاء  
أُنْياب بنى فلان أى ساداتهم ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الْجَبَلُ : الخلق ، جَبَلَهُم  
اللَّهُ فهم مجبورون ، وأنشد :

\* بَمَيْتُ شَدَّ الْجَبَايِلُ الْجَبَايِلَ \*<sup>(٣)</sup>  
أى حيث شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ ، وكلُّ أُمَّةٍ  
مَصَّتْ عَلَى حِدَةٍ فَبِى جِبِلَّةٍ .

وَجَبَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أى  
طَبَعَ عَلَيْهِ ، وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ ، أى صاروا فى  
الجبال ، وَجَبَلُوهَا ، أى دخلوها .

وهو فى جَمِيعِ هذه الأوجه خَلَقًا كَثِيرًا  
وقال أبو الهيثم : جَبَلٌ وَجَبَلٌ ، وَجَبِلٌ  
وَجَبِيلٌ ، ولم يعرف جَبَلًا بِالصَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .  
قال : وَجَبِلٌ وَجَبِيلَةٌ لثلاث كلها .  
وقوله جَلَّ وَعَزَّ « وَالْجِبِلَّةُ الْأَوَّلِينَ »

اخبرنى المنبرى ، عن ابن جابر ، عن  
أبي عمر الدُّورِيِّ ، عن الكسائى ، قال :  
الْجِبِلَّةُ وَالْجَبِلَةُ تَكْسَرُ وَتُرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَثِيرَتِ  
أَوْ رَفِئَتْ ، وَقَالَ فى قوله [ تعالى ]<sup>(١)</sup> « وَقَدْ  
أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا » كَثَلًا .

قال : فإذا أَرَدْتَ جَماعَ الْجَبِلِ قُلْتَ :  
جَبَلًا ، مِثْلَ قَبِيلٍ وَقَبِيلٍ ، كُلٌّ قَدْ قُرِئَ  
[ قرأ ابن كثير وحركة ، والكسائى ،  
والخضري : جَبَلًا مَضْمُومَةً ، وَتَخْفِيفُ اللَّامِ .  
وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر : جَبَلًا بِتَسْكِينِ  
الْيَاءِ . وقرأ عاصمٌ ، ونافعٌ : جَبِلًا بِكَسْرِ  
الْجِيمِ وَالْيَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَلَمْ يقرأ أَحَدٌ  
جَبَلًا ]<sup>(٢)</sup> .

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ فى قَوْلِهِ :

(٣) المفصلين ج ١ ص ٣٨ وصدره  
متايا يخبرن الخوف لاهلها  
(٥) فى اللسان ( جبل ) من غير نسبة .

(١) سورة الشعراء ١٨٤  
(٢) و(٤) تكملة من ج



( لب )

« جلب » . قال [ الليث <sup>(١)</sup> ] : اللَّجْبُ : صوت السكر ، يقال : عسكرَ لَجِبٌ : ذو جلب . وسحاب لَجِبٌ بالرفع . ولَجِبُ الأمواج كذلك .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا أتى على الشاة بعد بتاجها أربعة أشهر ، ففخ <sup>(٢)</sup> فيها وقلَّ فهي لَجِبٌ ، الواحدة لَجْبَةٌ .

وقال أبو زيد اللجبة من المزمى خاصة .  
[ روى لأبي ذؤيب :

فجاء بها كالتين في جوف وَرْبَةٍ مُلْتَمَةٍ بيضاء فيها لَجِبَاهُ  
قال اللجاء : الشمع يكون في الشهد ،  
والوربة ما يُعملُ فيه الشهد ، والتين  
الوربة <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الكسائي : يقال منه لجبت .  
وقال الليث : يقال : لَجَبْتُ لُجْبَةً .  
وشياه لَجِبَاتٌ ، ويجوز لَجَبْتُ .

[ لبع ]

« لبع » أبو عبيد : يقال لُبِيعٌ ،

(٢) كذا في ج ، وفي د ، م « ففخ » بالميم .  
(٣) ٧٤ ع ١١

قال : والجبل : الشجر اليابس .

ابن السكيت : مَالٌ جَبِلٌ ، أى كثير ،  
وأنشد :

وحاجِبٌ كَرَدَمُهُ فِي الْجَبَلِ <sup>(١)</sup>  
منا غلامٌ كَانَتْ غَيْرُ وَغَلٍ  
حَتَّى اقْتَدَى مِنْهُ بِمَالِ جَبِلٍ  
وروى بيت أبو ذؤيب : الجبل

وقال : الأَنْسُ وَالْإِنْسُ وَالْجَبِلُ : الكثير ،  
ويقال : أَنْتَ جَبِلٌ وَجَبِلٌ ، أى قبيح .  
والجَبِلُ في النفع .

وفي التواريخ ، اجتبِلْتُ فلانا على أمر  
وجَبَلْتُهُ ، أى أجبرته .

[ ابن بُرْزُج : قالوا لاحيا الله جَبَلْتَهُ ،  
وجَبَلْتُهُ غُرْتَهُ <sup>(٢)</sup> ] .

نُلب ، عن ابن الأعرابي : أَجْبِلٌ ، إذا  
صادفَ جبلاً من الرمل ، وهو العريض ،  
الطويل ، وأَجْبِلٌ : إذا صادف جبلاً من الرمل ،  
وهو الدقيق الطويل .

(١) ج ؛ « وجابر » ، والرجز في اللسان من  
غير نية .

(٢) ٣٥٢ و٣٥٣ تسكتة من ج

قال : والبلجُ أيضا الفرحُ والسرور ،  
وهو بلجٌ فرح ، وقد بلجت صدورنا  
وفرحت .

وروى أبو تراب للأصمعي : بلجٌ  
بالشئء ، وثلج به ، بالباء والثاء ، إذا فرح  
به ، يبلج بلجا ، وقد أبلجنى وأثلجنى ،  
أى سررتى .

وقال الليث : يقال للرجل الملقن الوجه :  
أبلجٌ وبلجٌ ، وأبلجت الشمس ، إذا أضاءت .  
[ ويقال : انبلج الصبح ، إذا أضاء .

أبو عبيد : بلج الصبح يبلج ، ويقال :  
أنته يبلجة من الليل وبلجة ، وذلك حين  
يُفْلِجُ الصبح حكاية عن الكسائي (٢) ] .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البلجُ  
التقيؤ مواضع القساة من الشر .

ورجلٌ بلجٌ : كقولك طلق ، وأبلجَ  
الحق إذا أضاء . (٣)

[ بجل ]

« بجل » . أبو عبيد : يقال : بجلت  
درهمٌ وقد أبلجنى ذلك ، أى كفايتى .

بفلن ، ولبطا به إذا صرعَ يبلجُ كبلجا .  
ويقال : كبلج به الأرض .

وقال الليث : اللَّيْجَةُ : حديدة ذات  
شُعبٍ ، كأنها كفٌ بأصابعها ، تنفرجُ  
فوضع في وسطها لجةٌ ، ثم تُشدُّ إلى وتدٍ ،  
فإذا قبضَ عليها الذُّبُّ . [ التَّبَجُّتُ في  
حطيمه فقبضت ] (١) عليه فصرعته ، هو الجمع اللَّيْجُ .

[ بلج ]

« بلج » . ابن شميل : بلج الرجلُ  
يبلجُ بلجا ، إذا وضع ما بين عينيه ولم يكن  
مقرونَ الجواب ، فهو أبلج .

[ ابن السكيت هي البلجة والبلجة .  
قلت يعنى ما بين الحاجبين المرفوقين (٢) ] .  
وقال أبو عبيد : هي البلجة والبلدة ،  
وهو الأبلج والأبلد إذا لم تكن أقرن .

ويقال هذا أمرٌ أبلج ، أى واضحٌ وقد  
أبلجه وأوضعه ، ومنه قوله :

الحقُّ أبلجٌ لا تخفى مغلله

كالشمس تظهر في نورٍ وإبلاج (٣)

(١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) نكته من ح .  
(٢) البيت في اللسان ( بلج ) من غير نسبة .

وقال الكيت :

\* وَمِنْ عِنْدِهِ الْمَدْرُ الْبُجْلُ <sup>(١)</sup> \*

وقال لبيد :

\* بِجَلِّ الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلِّ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : هو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم ، ولأنه لا يتسكن في التصريف .

وفي حديث لقمان بن عاد ، ووصفه إخوته لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان في أحدهم : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجْلِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ، قال : ووجهه أنه ذم أخاه ، وأخير أنه قصير المنة ، لا رغبة له في معالي الأمور ، وهو راضٍ بأن يُكفَى الأمور ويكون كلاً على غير ، ويقول : حسبي ما أنا فيه .

قال : وأما قوله في أخ آخر : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجْلَةِ ، يَحْمِلُ تَهْلِي وَتَهْلٍ <sup>(٤)</sup> ، فلين

(١) السان ( بجل ) وصدره :

\* إليه سوارد أهل المصلى \*

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :

\* فني أملك فلا أخله \*

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

هذا مدح ليس من الأول .

يُقال : رَجُلٌ ذُو بَجْلَةٍ ، وَذُو بَجَالَةٍ ، وهو الرواء والحسن والثبل ، وبه تسمى الرجل بَجَالَةٍ .

قال : وقال الكسائي : رَجُلٌ بَجَالٌ كبيرٌ عظيمٌ .

[ قال شير : الْبَجَالُ من الرِّجَالِ : الذي يُبَجِّلُهُ أصحابه وَيُسَوِّدُونَهُ ، وَالْبَجِيلُ : الْأَمْرُ الْمُسْطَلِمُ ، وإنه لذنو بَجْلَةٍ ، أى ذو شارة حسنة ، ورجل بجلال : حسن الوجه . قال والبجلة : الشيء إذا فُرح به <sup>(٥)</sup> ] .

وقال القتيبي : حدثني أبو سفيان ، أنه سأل الأعمى عن قوله : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجْلِ ، قال : يقال : رَجُلٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، إذا كان ضَخْمًا ، وأنشد :

\* شَيْخًا بَجَالًا وَعُلَمَاءَ حَزُورًا <sup>(٦)</sup> \*

وَبَجَلْتُ فَلَانًا عَظَمَتُهُ . وفي الحديث :

أَنْ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتَى الْقُبُورَ ، فَقَالَ :

(٥) تمكة من ج .

(٦) السان ( حزر ) من غير نسبة .

\* وفي البَجَلِ مِثْلَةٌ وقبع<sup>(٣)</sup> \*

وبجيلة: حى من الأزد والنسبة إليهم :  
بجلى ، وإليهم نسب جرير بن عبيد الله  
البَجَلِ .

الليث : البَجَلُ البُهتان العظيم ، يقال :  
أَرَمَيْتَهُ بِبَجَلٍ .

وقال أبو ذؤان الإيادي :

أمرؤ القيس بن أروى مولى

إن رآنى لأبوءن بسبدي

قلت بجلاً قلت قولاً كاذباً

إنما يمتنى سقنى ويد<sup>(٤)</sup>

قلت: وغير الليث يقول<sup>(٥)</sup> : رَمَيْتَهُ بِبَجَرٍ

بالراء ، وقد مر في باب الراء والجيم من هذا  
الكتاب ، ولم أسمه باللام لغير الليث ،  
وأرجو أن تكون اللام لغة<sup>(٦)</sup> .

[ فلن الراء واللام مقاربا للخرج ، وقد

تماقيا في مواضع كثيرة ]<sup>(٧)</sup> .

(٣) اللسان : بجل - بجل \* ونسبة للممتدة ،

ومصدره :

\* وآخر منهم أجبرت رعى \*

(٤) اللسان : بجل \* وروايته : امرؤ القيس \*

(٥) ج : يقول : بجر بالراء ، بهذا المعنى ،

وقد مر فيما تقدم وهو صحيح \*

(٦) ج : وأرجو أن يكون صحيحاً .

« السلام عليكم ، أصبتم خيراً بَجَلًا ، وسبقتُم  
سَبَقًا طويلاً<sup>(١)</sup> » .

ولم يُفسر قوله : أخى ذَا البَجَّة ، وكأنه  
ذهب إلى معنى البَجَل .

وقال الليث : رجل بَجَالٌ : ذو بَجَلَةٍ  
وبَجَلَةٍ ، وهو الكَهْلُ الذى ترى له هيبة ،  
وتَبَجِيلًا وسِنًا .

[ وأشد :

قامت ولا تنهز خطًا وإشلا

قيس نمذ السادة البَجَابِلَا<sup>(٢)</sup>

قال : ولا يقال : امرأة بَجَلَةٌ ورجل  
باجِلٌ ، وقد بَجَلُ يَبْجُلُ بَجُولًا ، وهو  
الحسن الجسيم ، التخصيبُ في جسمه .  
وأشد :

\* وأنت بالباب سمين باجل \*

وبَجَلَةٌ : حى من قيس عيلان ، والنسبة  
إليهم : بَجَلِي .

وقال غيره :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦٦ .

(٢) (٧٥) نكته من ج .

وقال أبو عبيدة : الأَجْل من القرس  
والبعير بمنزل الأكل من الإنسان .

وقال أبو الميم : الأَجْل والأكل  
والصَّافِنُ عُروقُ نُقْصَد ، وهي من الجدول  
لا من الأوردة .

وقال الليث : الأَجْلان المِرْقَان في اليدين ،  
وهما الأكلان من لَدُنَّ التَّكْبِرِ إلى الكَفِّ ،  
وأنشد :

\* عارى الأناجيع لم يُجْجَلْ \*  
أى لم يُفْصَدْ \* أُنْجَلْ .

ج ل م

جلم . جمل . لجم . ملج . ملج :

مستعملات .

[ جلم ]

« جلم » . قال الليث : الجلم اسم يقع  
على الجملتين ، كما يقال للقرآن والقرآنان ،  
والقلم والقلمان .

قال : وَجَلَّتْ الصُّوفُ والشَّعْرُ بِالْجَلَمِ ،  
كما تقول : قَلَّتْ \* القَطَرُ بالقلم .

وأنشد :

لما أتيتُم فلم تنجبوا بمظلمة  
قيسَ القلابة مما جرَّه الجلم \*  
والقلم كلُّ رُؤى .

وأخبرني المنفرد عن ثعلب عن سده ،  
عن الفراء ، عن الكسائي قال : يقال  
للقراض القلام والقلمان والجلمان ، هكذا رواه  
بضم النون ، كأنه جعله متاعلي « فلان »  
من القلم والجلم [ وجهه اسما واحدا ] .

كما يقال : رجلٌ صَحَّيان وأَبَّيان . قال :  
وشحذان .

قال : وأخبرني الحراني عن ابن  
السكيت ، قال : الجلم مصدر جَلَمَ الجرور  
يَجْلِمُها جَلْما ، إذا أخذ ما على عظامها من  
اللحم .

(٣) ق د « جلت » والصواب ما أثبتناه من

ج ل م

(٤) البيت في اللسان « جلم » من غير نية .

(٥) في الأصول يسكون اللين .

(٦) تكملة من ج .

(١) اللسان « جمل » من غير نسبة .

(٢) ج : « لم يظم » .

يقال : خَذَ جَلَمَةً الجَزُورَ أى لَحْمَهَا  
أَجْمَعَ .

ويقال : قَدْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِجِلْمَتِهِ ، بِاسْكَانِ  
اللام ، إِذَا أَخَذَهُ أَجْمَعَ وَقَدْ جَلَمَ صَوْفَ الشَّاةِ ،  
إِذَا جَزَّهَ ، وَالجِّلْمُ : الْقَيْ يُجَزُّ بِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَخَذَ الشَّيْءَ  
بِجِلْمَتِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وقال أبو مالك : جِلْمَةٌ <sup>(١)</sup> مِثْلُ حَقَّةٍ ، وَهُوَ  
أَنْ يُجْتَلَمَ مَاعِلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّعْمِ وَالْأَحْمِ .

[ أبو حاتم : يُقَالُ لِلْأَبْلِ السَّكْبَرَةِ :  
الْجِلْمَةُ وَالْمَكْنَانُ <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : جِلْمَةُ الشَّاةِ وَالْجَزُورُ ،  
بِمَنْزِلَةِ الْمُسْلُوخَةِ إِذَا أُخِذَ كَارِعُهَا وَفُضُولُهَا .

قلتُ : وَهَذَا غَيْرُ مَارُونَاهُ عَنِ الْمَلَاءِ ،  
وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ .

أبو عبيد : الْجِلَامُ الْجَدَاءُ .

وقال الأعشى :

سَوَّاهُمْ جُدْعَاهُ كَالْجِلَالِ

مَ . قَدْ أَفْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورُ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو عبيدة : الْجِلَامُ شَاهُ أَهْلِ  
مَكَّةَ ، وَاحِدُهَا جِلْمَةٌ ، وَأَنْشَدَ .

\* شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبُ <sup>(٤)</sup>

فعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجِلْمُ  
الْقَمَرُ ، وَالْجَيْمُ <sup>(٥)</sup> الشُّؤْمُ ، وَالْجِلَامُ الشُّيُوسُ  
الْمُخْلُوقَةُ .

[ جلم ]

« جلم » قال الليث : الْجَبَامُ الْجَامُ الدَّابَّةُ ،  
وَالْجَبَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، مِنْ  
أَخْلَدَيْنِ إِلَى صَفَقَتَيْ <sup>(٦)</sup> الْمُنَى ، وَالْمَجِيعُ مِنْهَا  
الْجَيْمُ وَالْمَدَدُ أَلِجَّةٌ .

ويقال : أَجْلَمْتُ الدَّابَّةَ ، وَالْقِيَاسُ عَلَى

(٣) ديوانه : ٧٢ وروايته

سَوَّاهُمْ جُدْعَاهُ كَالْجِلَالِ

مَ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا

(٤) اللسان « جلم » من غير نسبة .

(٥) كذا في ج ، د ، وى م « الجلم » تصحيف

واظن اللسان « جلم » .

(٦) في ج « إلى صفق المنى » .

(١) كذا في د ، م ، واللسان ، بفتح الجيم  
وسكون اللام في « جلمة » وكذا في « حلقة » بفتح  
الماء وسكون اللام . وى : ج بفتح الأول ، وتشديد  
الثاني في كليهما .

(٢) تكملة من ح .

[ قال النَّصْر : اللِّجَامُ سَمَةٌ تَكُونُ مِنَ  
الْجَنُونِ ؛ تَكُونُ يَجْتَمِعُ شِدْقِيهِ ؛ وَتُعَدُّ حَتَّى  
تَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْ كُلِّ الْجَانِبَيْنِ خَطَاً ،  
وَيَعِيرُ مَلْجُومٌ وَمُتَلَجِّمٌ <sup>(١)</sup> .

وقال الأحمسي : اللَّجَمُ : الصَّغْدُ الرَّتِفُ .  
وقال أبو عمرو : اللَّجْمَةُ : الْجِبِلُّ الْمُسَطَّحُ  
لَيْسَ بِالضَّخْمِ . وَاللَّجَمُ : مَا يُتَطَلَّرُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهُ  
لَجْمَةٌ ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَلَا يَخَافُ اللَّجْمَ السَّوَامِسَا <sup>(٢)</sup> \* .

وَلَجِمَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا اسْتَفْغَرَتْ لِحْيَتَهَا .  
وَلَجْمَةُ الدَّابَّةِ : مَوْقِعُ اللَّجَامِ مِنْ وَجْهِهَا ،  
وَاللَّجَمَتِ الدَّابَّةُ ، فَهُوَ مُلْجَمٌ <sup>(٣)</sup> ؛ وَالَّذِي  
يُلْجِمُهُ مُلْجِمٌ .

[ لـج ]

« لـج » . أبو عبيد : لَجَّتْ أَلْمَجُّ كَلْبًا ،  
إِذَا أَكَلَتْ .

(٨) كُنَّا فِي أَسْوَلِ التَّهْنِيزِ ، وَالْيَتِ فِي الدِّيَوَانِ  
\* أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ السَّوَامِسَا \*  
وقال اللسان « لـج »  
\* وَلَا آدِبُ اللَّجْمِ السَّوَامِسَا \*  
(٩) كُنَّا فِي ح - وَد « فـي مـلج » .

الْآخِرُ مُلْجُومٌ ، وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ  
تَقُولَ : بِهِ سَمَةٌ لِّجَامٍ ، قَالَ : وَاللَّجْمُ دَابَّةٌ  
أَصْفَرُ مِنَ الْعَطَايَةِ ، وَأَنْشَدَ لِمَدْيَنَ بْنِ زَيْدٍ :  
\* لَهُ سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّجَمِ \* <sup>(١٠)</sup>  
يَصِفُ فَرَسًا .

و [ أـمـا ] <sup>(١١)</sup> قَوْلُ الْأَخْطَلِ :  
وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ الْجَامِ حَامِرٍ  
يُزَيِّنُ قَطَا لَوْلَا سِرَاهُنَّ هَجْدًا <sup>(١٢)</sup>  
[ قَانَهُ ] <sup>(١٣)</sup> أَرَادَ بِالْأَلْجَامِ <sup>(١٤)</sup> جَمْعَ لَجْمَةٍ  
الْوَادِي ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ .  
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :  
إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلَجِمَتْ <sup>(١٥)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدَتُهَا لَجْمَةٌ ؛ وَهِيَ  
نَوَاحِيه .

(١) اللسان « لـج » وروايته : « له منفر »  
وقى حاشيته عن التكرار :  
له ذنب مثل ذيل العروس  
إلى سبة مثل حجر اللجم  
(٢ و ٧) تـكـلـمـة من ج -  
(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :  
عوامد للألجام اللجام حامر  
يترن قطا لولا سراهن هجدا  
وقى د : « هجرا » تصحيف .  
(٥) « به »  
(٦) ديوانه : ١٥٠ .

قال لبيد بَصِفْ عيرا :

يَمْلُجُ الْبَارِضَ لَجًا فِي النَّدَى

من مَرَايِعِ رِياضٍ وَرِجَلٍ<sup>(١)</sup>

[ أول ما يطلع من النبات تَمَلُّجُه لَجًا ،

أى تَنْفِثَه ، والشَّجَاح : الذى لَا يُقْنَوُقُ فى

مَضْمَنِهِ كَمَا يَسْمُجُ الْخِطَاطُ ]<sup>(٢)</sup>.

وقال الليث : اللَّجَجُ تناول الحشيش

بأدنى النَّم .

أبو عبيد عن الأحمسي : مَا ذُقْتُ لِمَجًّا

وَلَا شَمًّا جًّا ، قال : وَأَمْلَهُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَاللَّهْجَةُ : مَا يُصَلُّ بِه قَبْلَ الْفِطْرِ ، وَقَدْ

كَبِجْتُهُ وَلَهْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو عمرو : اللَّجِيجُ الكثير

الْأَكْلِ ، وَاللَّجِيجُ : الكثير الْجَمَاعِ .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : لَمَجَّ أُمُّهُ

وَمَلَجَهَا ، إِذَا رَضَمَهَا .

ويقال : لَهُ تَمِيجٌ لَمِيجٌ ، وَتَمِيجٌ لَمِجٌ

[ وَتَمِيجٌ لَمِجٌ ]<sup>(٣)</sup> ، كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ

الْأَحْيَانِ .

وقال ابن الأعرابي : اللَّامِجُ : الكثيرُ

الْجَمَاعِ ، وَلِلْمَلَجِ : الرَّاضِعُ .

قال : وَقَدَّمَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَى السُّلْطَانِ ، وَادَّعَى

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَذَفَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَمَجَّتْ أُمُّكَ ، قَالَ

الْمَدَّعَى عَلَيْهِ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ : مَلَجَتْ أُمُّكَ ،

نَحَلْتُ سَبِيلَهُ .

[ ملج ]

« مَلَجَ » . رَوَى عن النبي صلى الله عليه

وسلم ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ ،

وَلَا الْإِنْتِلَاجَتَانِ »<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو الْحَرَّاحِ :

يَعْنِي الرَّأَةَ تَرْضَعُ الصَّبِيَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، مَصَّةً

أَوْ مَصَّتَيْنِ . وَالصَّبِيُّ : الْمَلَجُ . يُقَالُ : مَلَجَ

الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا ، وَمَلَجَ يَمْلُجُ ، وَمِنْ

هَذَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَصَّانٌ وَمَلَجَانٌ وَمَكَّانٌ ، كُلُّ

هَذَا مِنْ التَّعَصُّ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ النَّمَّ مِنْ

الْأُزْمِ لَا يَحْتَمِلُهَا فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْحَلَبِ<sup>(٥)</sup> .

ويقال : قَدْ أَمْلَجَتِ الرَّأَةَ صَبِيَّهَا إِمْلَاجًا

فَذَلِكَ قَوْلُهُ : الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ ، يَعْنِي أَنَّ

تَمَصُّهُ هِيَ لَبَنُهَا .

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٥ .

(٥) كنا قد وقف م : بفتح اللام .

(١) ديوانه ٢ : ١٥ .

(٢) و(٣) تحفة من ج .



[الخرازُ عن ابن الأعرابي، قال: املأَتْ عيناها إذا رأتهما كأنهما شعلاتان من الكبر، قال: واملأَج العبي واشعاب إذا طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت للندري عن الطوسي عن الخراز عنه بالجمع ويحتمل: املأَتْ بالحاء من الأملح، والاملح بالأشهب أشبه، والله أعلم. وفي بعض الكتب: الأملج من الألوان بين الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر والأبيض. قال مُلِج:

هملن به حتى دنا الصيف واغضى

ربيع وحق صارع القلب أملج<sup>(١)</sup> ]

وقال أبو زيد: للنج نوى لُقل، وجهه

أملج.

وفي الحديث: أن قوما من أهل البين وفنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسكون القسط، فقال قائلهم: سقط الأملج، ومات السُلُوج<sup>(٢)</sup>، قلت: الأملج عندي نوى للقل مثل للنج سواء.

وقال القتيبي: الأملجُ ورق كالبيدان ليس بمرضي مثل ورق الطرقاء والسرّو، ويكون لبعض الشجر، والجمع الأمليج. قلت: ولا أحفظ ما قال لنيره.

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه قال: للنج نواة للقلّة، قال وملج الرجل: إذا لأك للنج.

قال: وللنج: العجاء الرضع.

واللنج<sup>(٣)</sup> الثمر من الناس، وقرأت في نوادر الأعراب: أسودُ أملج، وهو اللّمس<sup>(٤)</sup>.

عمرو عن أبيه: للليج الرضيع، وللليج الجليل من الناس أيضا.

[ عمل ]

« تَجَلَّ » أبو عبيد عن أبي زيد: تجلّت يده تَجَلُّلًا، وتجلّت ثَمَجُلًا، لثنتان، إذا كان بين الجمل والجم ماء.

وقال الليث: تجلّت يده، إذا مرّنت

(٣) كذا في د، هـ، والسان بكون اللام، وفي ج يضم اللام.

(٤) كذا في الأصول، وفي اللسان « ملح » بكسر اللين.

(١) تكة من ج.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٦، ٤: ١٠٥.

وَصَلَبَتْ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ  
في حافرها ، فيَشْتَدُّ وَيَصْلُبُ .

قال رؤبة :

• رَهْصًا مَاجِلًا<sup>(١)</sup> •

قلت : والقول في جَلَّتْ يده ما قال  
أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعي : ويقال : جاءت إبلُ فلانٍ  
كأنها للجلِّ من الرِّى .

قال: وللجلِّ أن يُصِيبَ الجِلْدَ نَارًا  
أو مَشَقَّةً ، فَيَنْفَطِرُ وَيَقْلِبُ مَاءً ، والرَّهْصُ  
للجل الذي فيه ماء فإذا بُرِّغَ خرج منه الماء  
ومن هذا قيل لسفقع الماء ماجل . هكذا وراه  
بكسر الجيم ثلث ، عن ابن الأعرابي غير  
مُتَمَوِّز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبي عمرو :  
السَّاجِلُ ، بفتح الجيم وهزة قبلها ، وقال :  
هو مثل الخَيْمَةِ ، وجمعه مَاجِل .

وقال رؤبة :

• وَأَخْلَفَ الرِّقْطَانِ وَالسَّاجِلَا<sup>(٢)</sup> •  
وقد قال أبو عبيد : للجلُّ أثرُ العمل في  
السَّكْفِ يُعَالِجُ بها الإنسانُ الشيءَ حتى يَغْلَظَ  
جلدها ، وأنشد غيره :  
قَدْ جَلَّتْ كَفَاهُ بَشَدَّيْنِ  
وَمَهْمًا بِالصَّيْرِ وَالرُّوْنِ<sup>(٣)</sup>

[ جل ]

« جل » . قال الليث : الجمل يستحقُّ  
هذا الاسم إذا بَرَلَ .

وقال شمر : البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة النمل  
والجارية ، والجلُّ والثَّاقَةُ بمنزلة الرجل والمرأة .  
وقال الله : « حَتَّى يَلْجَأَ الْجُلُودُ فِي سَمٍّ  
الْحَيَاطِ<sup>(٤)</sup> » .

قال الفراء : الجمل هو زَوْجُ الثَّاقَةِ . وقد  
ذَكَرَ عن ابن عباس أنه قرأ « الجُلُّ » ، بمعنى  
الجمال المجموعة .

وأخبرني المنفري ، عن أبي طالب أنه  
قال : رواه الفراء الجُلُّ بتشديد الميم ، ونحن  
نظن أنه أراد التخفيف .

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وخالف » .  
(٣) اللسان « جل » من غير نسبة .  
(٤) سورة الأعراف : ٤٠

(١) ديوانه : ١٢١ وهو :  
أو ذفن بالأخفاف رهصا ماجلا

قال أبو طالب : وهذا لأن الأسماء [أنا] (١)  
تأتي على « فُعْل » تُخَفَّف ، والجماعة تبيء  
على فُعْل ، مثل صُومَ وتُؤَمِّم .

[ وقال فيما وجدت بخط (٢) ] أبي الميثم ،  
قرأ (٣) أبو عمرو (٤) والحسن وهي قراءة ابن  
مسمود : ( حتى يَلِجَ الجَلُّ ) ، مثل التفر في  
التقدير .

[ قلت : الصحيح لأبي عمرو « الجَلُّ » ،  
وعليه القراء ، وأبو الميثم ما أراه حفظ  
لأبي عمرو : ( الجَلُّ ) . اتفق قراء الأنصار  
على الجَلُّ وهو زوج الناقة (٥) ] .

وروى عن ابن عباس : الجَلُّ ، بالتثنية  
والتنخيف أيضا ، فأما الجَلُّ بالتخفيف ، فهو  
الجلُّ النليظ ، وكذلك الجَلُّ مشدَّد .

وحكى عن عبد الله وأبي : ( حتى يَلِجَ  
الجلُّ ) .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ ( كأنه جِلالاتٌ  
صُفْرٌ ) (٦) فإن سَكَنَ رَوَى عن القراء أنه قال :  
قرأ عبد الله وأصحابه : ( جِلالةٌ ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ :  
( جِلالات ) . قال وهو أحبُّ إليَّ ، لأن  
الجلال أكثر من الجلالة في كلام العرب ، وهو  
يخوز ، كما يقال : حَبَّرَ وجبارة ، وذَكَرَ  
وذكاره ، إلّا أن الأول أكثر ، فإذا قلت :  
( جِلالات ) : فواحدها جِلال ، مثل ما قالوا :  
رجالٌ ورجات ، وبُيوتٌ وبُيوتات ،  
وقد يجوز أن يمسَّ واحد الجِلالات  
جِلالة .

وقد حكى عن بعض القراء : ( جِلالات )  
رفع الجيم ، فقد يكون من الشيء . الجَلُّ ،  
ويكون الجِلالات جمعا من جمع الجِلال كما قالوا :  
الرَّجُلُ والرَّجُلان ، والرَّجُلان .

قلت : ورَوَى عن ابن عباس أنه قال :

(١) و (٥) تكة من ج .

(٢) في د ، م : « قال » والأجود ما أنبتاه عن

ج ، والسان « جل » .

(٤) ساقطة من ج .

الجِبال : جِبالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد : جِبالُ جِبال الجسور .

وقال الزَّجاج : من قرأ جِبالاً فهي جمع جُمالة ، وهو القلنس من قلوس سَفْن البحر أو كالقلنس من قلوس البصر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الجبلَ الفليظ سُمِّيَ جُمالة ، لأنها قَوى كثيرة جُمعت فأجُمِلت جُملة ، وامل الجُملة أُخِذَتْ من جملة الجبال .

وقال الليث : الجُملة جماعة كلِّ شيء بكاملة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحساب والكلام .

وقال الله : (ولولا أَنزِلَ عليه القرآنُ جُملةً واحدةً<sup>(١)</sup>) .

وقال الليث : [حساب<sup>(٢)</sup>] الجُمْلُ : ما قُطِعَ على حروف أبي جاد .

[وفى نوادر أبي عمرو : الجملةُ جملةُ الظباء

والحمام وهي جاعتها . قلت : وكان الجملة مأخوذةً من الجملة<sup>(٣)</sup> .

وروى أبو الباس ، عن ابن الأعرابي ، أنه قال : الجاملُ الجال .

وقال غيره : الجامل قطع من الإبل ، معها رُعيانها وأزايها كالبقر والباقر .

و[قال<sup>(٤)</sup>] أبو الهيثم : قال أعرابي : الجاملُ الحى العظيم ، وأنكر أن يكون الجاملُ الجال ، وأنشد :

وجاملٍ حَومَ يَروحُ عَكرَه  
إذا دنا من جَنح ليل مَقصرَه  
يُفرِّقُ الهدَرَ ولا يُعجزِرُه<sup>(٥)</sup>

قال : ولم يَضَع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجاملُ الجال .

[أبو زيد : جَمَلَ الله عليك تجميلاً . إذا دَعَوْتَ له أَنتَ يَجْمَلُ الله جميلًا حسنًا<sup>(٦)</sup>] .

وأما قول طرفة :

(١) سورة الفرقان : ٣٧ .

(٢) (٢) و(٣) و(٤) و(٥) تكملة من : ح .

(٥) الرجز في اللسان « جل » من غير نسبة .

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نَبِيهِ

زَجَرَ الْمَلَى أَمْلاً وَالنَّصِيحَ<sup>(١)</sup>

فانه دل على أن الجامل يجمع الجمل  
والتوق، لأن النيب إنث واحدا نأب.

ثلب عن ابن الأعرابي قال: الجملُ  
الكعج. قلت: أراد بالجل والكعج،  
سمكة بحرية تدعى الجمل.

قال رؤية:

\* واعتكبت جماله وقصه<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو: الجملُ سمكة تكون  
في البحر، ولا تكون في الدذب.

قال: والضم الكوسج، يقال: إنه  
ياكل الناس.

وروى سلمة، عن القراء أنه قال: الجملُ  
الكعج.

وفي حديث الألاءة أنه قال النبي: (إن  
جاءت به أمه أوزق جندا جمالياً فهو

(١) ديوانه ١٣ وروايته

وجامل خوع من نيه

زجر الل أمل والنصح

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته

\* واعتكبت جاته ولجه \*

لفلان<sup>(٣)</sup>. والجمالي: الضخم الأعضاء التام  
الأوصال، ونافعة جمالية كأنها جملة  
عظماً.

وقال الأعشى:

جَمَالِيَّةٌ تَنْفَعُنِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْأَمَنَاتُ الْهَجِيرَ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث: طائر من الدخايل،  
يقال له: جميلٌ وجملانة. قلت: يجمع  
جميلٌ وجملاً.

ومن أمثال العرب: أخذ فلان الليل  
جملاً إذا سرى الليل كله.

[والجميل: طائر شبيه بالمصفور والقنبر  
والفر، وقال:

وَصِدْتُ غُرّاً أَوْ جَمِيلاً آتِئاً

وربما يلو على معاً<sup>(٥)</sup>]

والجميل: الإهالة الكذابة، واسم  
[ذلك<sup>(٦)</sup>] الذآب: الجملة، والجميال:  
الأذهان به، والجميال أيضاً: أن تشوي

(٣) النهاية لابن الأثير ١: ١٧٨.

(٤) ديوانه: ٧٠.

(٥) و٦٥) تكة من ج.

قال : المكنونة القدر ، والسيام الرشاء ،  
والجملة : الصهارة <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد ، عن الفراء : جملتُ الشحم  
أجمله جملاً ، ويقال : أجملته ، وجملتُ  
أجود ، واجتمل الرجل .

وقال ليبد :

« فاشتوى ليله ريج واجتمل <sup>(٣)</sup> »

سنة عن الفراء قال : الجمال الذي  
يُقدر على جوابك فيتركه إبقاءً على مودتك .  
والجمال : الذي لا يُقدر على جوابك فيتركه  
ويُقد عليك إلى وقتٍ ما .

ابن السكيت : استجمل البعير إذا صار  
جملاً ، قال : ويسى جملاً إذا أُرْبِعَ ، واستقرم  
بكرٌ فلان إذا صار قرماً .

(٢) تكة من ج

(٣) ديوانه : ٢ : ١٧ وسدره

• أو نهته فانه رزقه •

لحمًا ، فكلمًا وكفّت إهالته استودقته على  
خُبز ، ثم أعدته . والجمال : مصدر الجميل ،  
والفيل منه : جملٌ يجمُلُ .  
وقال الله تعالى : ( ولَكُمْ فيها جالٍ حين  
تريحون وحين تسرحون ) <sup>(١)</sup> . أى بهاء  
وحسن .

ويقال : جاملتُ فلاناً جمالةً ، إذا لم  
تُصف له المودة وما سحته بالجميل ، ويقال :  
أجملتُ في الطلب .

وقال غيره : جملتُ الجيش تجميلاً ،  
وجمرته تجميراً ، إذا أطلت حبسه .

[ وقال تميم ، أفرأني ابن الأعرابي :  
فانا وجدنا النيب إذا يفصلونها ]

يعيشُ بَيْنًا وجمهاً وجميلها  
قال : البصيلُ الرق ، وما أذيب من  
شحم أو إهالة فهو جميل . وأنشد :

ومكنونة عند الأمير عظيمة  
إذا قصص السيامُ فار جميلها

## بَابُ الْبَحِيْمِ وَالنُّونِ

ج ن ف

جَنَفٌ . جَفَنٌ . نَجَفٌ . نَجَجٌ . فَنَجٌ . فَنَجٌ :  
مستعملة .

[ جَنَف ]

« جَنَفٌ » . قال الله جلّ وعزّ : ( قَنُ  
خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا <sup>(١)</sup> ) .

قال الليث : الْجَنَفُ اللَّيْلُ فِي الْكَلَامِ ،  
وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، يَقُولُ : جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ،  
وَأَجَنَفَ فِي حُكْمِهِ ، وَهُوَ شَبِيهُ الْحَيْفِ ،  
إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً ، وَالْجَنَفُ  
عَامٌ .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : ( غَيْرُ مُتَجَانِفٍ  
لِإِيمٍ <sup>(٢)</sup> ) أَيِ مُتَابِلٍ مُتَمَدِّدٍ .  
ورجلٌ أَجَنَفٌ : فِي أَحَدِ شَقَيْهِ مَيْلٌ  
عَلَى الْآخَرِ .

قلت : أمّا قوله الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً ،

فهو خطأ ، وَالْحَيْفُ يَكُونُ مِنْ كُلِّ مَنْ  
خَافَ ، أَيْ جَارٍ . ومنه قول بعض الفقهاء :  
رُدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاجِلِ مَا رُدُّ مِنْ جَنَفِ  
الْمُوسَى ، وَالنَّاجِلُ إِذَا فَضَّلَ بَعْضُ أَوْلَادِهِ <sup>(٣)</sup>  
عَلَى بَعْضٍ يُجْبَلُ قَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ .  
وأخبرني المنذرى عن أبي الميّم أنه قال :  
الْحَيْفُ : الْمَيْلُ وَالْجَوَرُ ، جَنَفَ جَنَفًا .

قال الأغلب :

\* غَرَجُنَاقِي جَبِيلُ الزَّيِّ <sup>(٤)</sup> \*  
وَالْجُنَاقِي : الَّذِي يَتَجَانَفُ فِي مَشْيِهِ  
اخْتِيَالًا .

وقال سحر : يَقَالُ : رَجُلٌ جُنَاقِيٌّ - بضم  
الجيّم - مُخْتَلٍ فِيهِ مَيْلٌ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ  
جُنَاقِيٍّ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَبِ وَقَيْدَ شَعْرِ بَنِيهِ  
بضم الجيّم .

وقال القراء : الْجَنَفُ الْجَوَرُ .

(٣) م : « ولده » .

(٤) السان « جَنَف » وفيه كما شرح القاموس :

\* فبصرنا بنا شيء فن \* .

(١) سورة البقرة : ١٨٧

(٢) سورة المائدة : ٣

وقال الزجاج في قوله : (فَنَ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا) أَيْ مِيلًا ، أَوْ إِيْمًا ، أَيْ قَصْدَ الْإِيْمِ .

وقال أبو سميْد : لَجَّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٍ ، وَجَنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذْ لَجَّ فِي مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

(جنن)

« جنن » . أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَنَنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَجَمْعُهَا الْجَنَنُ ، وَهِيَ الْعَبْلَةُ .

وقال الليث : الْجَنَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ ، وَيُقَالُ : بَلِ الْجَنَنُ الْكَرْمُ نَفْسُهُ ، بَلَنَةُ أَهْلِ الْبَلَنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْجَنَنُ وَالْجَفَنَةُ : قَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَنَنُ الْكَرْمُ ، وَالْجَنَنُ جَنُّ الْبَلَنِ ، وَالْجَنَنُ جَنُّ السَّيْفِ الَّذِي يُقْمَدُ فِيهِ ، وَالْجَفَنَةُ مَرْوُوقَةٌ ، وَتَجْمَعُ جَفَانًا ، وَالسُّدُ : الْجَفَنَاتُ .

وَأَلُ جَفَنَةُ مُلُوكٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ ، وَقَالَ حَسَنٌ يَذْكُرُهُمْ :

أَوْلَاذُ جَفَنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبِهِمْ  
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْفَضْلِ<sup>(١)</sup>  
وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : عِنْدَ قَبْرِ آبِهِمْ أَنَّهُمْ  
فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ الَّتِي وَرَثُوهَا  
عَنِهِمْ .

وقال الأصمعي : الْجَنَنُ ظُلْفُ الدُّنْسِ  
عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي ، يُقَالُ : جَفَنَّا جَفْنًا ،  
وَأَنشَدَ :

وَقَرَّ مَالُ اللَّهِ عَمْدًا وَجَنَنُ  
نَفْسَاعِنِ الدُّنْيَا إِذْ الدُّنْيَا زَيْنُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو سميْد : لَا أَعْرِفُ الْجَنَنَ  
بِمَعْنَى ظُلْفِ النَّفْسِ .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : التَّجَنُّينُ  
كَثْرَةُ الْجُلُوعِ .

قال : وقال أعرابي : أَضْوَانِي دَوْلَمُ  
التَّجَنُّينِ .

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز في السان • جنن • من غير نسبة  
وروايته :

وَقَرَّ مَالُ اللَّهِ فِينَا وَجَنَنُ  
نَفْسَاعِنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنُ



وفي حديث عمر : « أنه انكسرت  
قلوص من نَمَع المَدَقَّة فَجَنَّتْهَا <sup>(١)</sup> » معنى  
جَنَّتْهَا ، أى تَحَرَّمَا وطَبَخَهَا ، وأَطْعَمَ <sup>(٢)</sup> لَحْمَهَا  
في الجَنَاف ، وَدَعَا عليها النَّاسُ [ حتى  
أكلوها ] <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : الجَنُّ قُشْرُ  
المنب الذي فيه للاء ، وَيُسَمَّى الخَمْر ماء  
الجَنِّ ، والسَّعَابُ جَنُّ للاء .

وقال الشاعر يصف امرأة شَبَّهَ طَعْمَ  
ريقها بالخر :

نَحْسَى الضَّحِيجَ مَاءَ جَنِّ شَابِهٍ  
صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَتَلَوِّجٍ تَلَجٍ <sup>(٤)</sup>

قلت : أراد بماء الجَنِّ الخمر ، والجَنُّ :  
أصل اليتب ، شيب أى مَرَجَ بماء بارد .

[ قال الدينوري : ومن الشجر الطيب  
الريح الجَنُّ والنَّارُ . وقال الأخطل يصف  
الخر :

أَلَّتْ إِلَى التَّصْنَعِ كَفَاءَ أَزْعَاهَا  
عَلِجٌ وَلَكُمَا بِالْجَنِّ وَالنَّارِ <sup>(٥)</sup>  
لَكُمَا : عَصَبَ فَمَا بِالْجَنِّ ، قال : والجَنُّ  
أَيْضًا جَنُّ الْكَرْمِ <sup>(٦)</sup> .

وقال الصياني : لُبُّ أُلْبُزٍ مَا بَيْنَ  
جَنَّتَيْهِ ، وَجَنَّتَا الرَّغِيفِ وَجَهَاءُ مِنْ فَوْقِ  
وَمِنْ تَحْتِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجَنَّةُ  
الكَرْمَةُ ، والجَنَّةُ الخمر ، والجَنَّةُ الرَّجُلُ  
الكريم ، قال : وَأَجَنُّ إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .  
ومن أمثالهم : وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْخَلْبِ  
الْيَقِينُ .

قال ابن السكيت : وَلَا تَقُلْ « جُهَيْتَةَ »  
وَجُفَيْتَةَ : اسمُ رَجُلٍ <sup>(٧)</sup> في اللُتْلُ .

[ جن ]

[ قال الليث : النِّجَانَةُ إِنْاءٌ مِنْ صُفْرٍ ،  
وَجَمْعُهَا نِجَاجِينَ . قال : وَالْفِجَاجُ مَقْدَارٌ لِأَهْلِ  
النَّامِ فِي أَرْضِهِمْ .

(٥) حيوانه : ١١٧

(٦) ج : قال : « دم إسم خمر » .

(٧) ٨٢ - ج ١١

(١) التَّهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٨

(٢) ج : « وجعل »

(٣) و (١) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٤) اللسان « جن » من غير نسبة .

وإنه منجوف : واسع الأسفل .  
 ثلب ، عن ابن الأعرابي : النجفة  
 للسنة والنجف الثلث .

قلت : والنجفة هي التي بظاهر الكوفة ،  
 وهي كالسنة تمنع ماء السيل أن يماو  
 منازل الكوفة ومقارها .

ثلب ، عن ابن الأعرابي : النجاف هو  
 الدروند والنجران .

وقال ابن كميل : النجاف الذي يقال له  
 الدوارة ، وهو الذي يستقبل الباب من أعلي  
 الأسكفة .

وقال ابن الأعرابي : النجاف أيضا شمال  
 الشاة الذي يملق على ضرعها ، وقد أنجب  
 الرجل إذا علق على شاته النجاف ، والنجف  
 الزبيل ، والنجف قشور الصليان ،  
 والنجف : الحلب ألبيد حتى ينفص الضرع .

وقال الرازي يصف ناقة غزيرة :  
 تصف أو ترمي على الصفوف

إذا أظلم الحالب النجوف<sup>(١)</sup>

قلت : هو مقدار الماء إذا قسم بالفيضان ،  
 وهو معرب ، ومنهم يقول فيضان ، والأول  
 أنصح<sup>(٢)</sup> .

ثلب ، عن ابن الأعرابي : المينج  
 والفينج : السذاب ، وقد أفجن الرجل ،  
 إذا أدام على أكل السذاب .

[ نجف ]

« نجف » . قال الليث : النجفة نكون  
 في بطن الوادي ، شبه جدار ليس بعريض ،  
 له طول متفاد من بين متوج ومستقيم ،  
 لا يماوها الله ، وقد تكون في بطن الأرض .  
 وقد يقال لإبط الكتيب نجفة ، وهو  
 الموضع الذي تصفه الرياح فتنبهه ، فيصير  
 كأنه جرف منجوف .

وقبر منجوف وهو الذي يحفر في  
 عرصة ، وهو غير مضروح .

وغل منجوف : موسع ، وأشد :  
 ينفذ إلى جدد كالنار منجوف . \*

(١) تكله من ج .

(٢) السان « نجف » ونسبة إلى أبي زيد ،

وصدره

\* إن كان مأوى وفود الناس راح به \*

(٢) السان « نجف » من غير نية .

إذا خرجت خواصره. ورجل فجاج ذو ضج،  
يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس له  
ولا فيه.

أبو عبيد عن الأعمى: النافعة أول  
كل ربح تبدأ بشدة.

وقال ذو الرمة:

\* حَيفُ نَافِعَةٍ عُنُونُهَا حَصْبٌ <sup>(١)</sup> \*

وروى: «نافعة».

قال الأعمى: وأرى فيها برأ.

وقال ثعلب: النافعة من الرواح التي

لا تشمر حتى تنتفج عليك، وانتفاجها:

خروجها عاصفاً عليك وأنت غافل

أبو عبيد، عن أبي عمرو، قال: النوافج

بالجم مؤخرات الضلوع، واحداً نافج  
ونافجة.

وقال الليث: النافجة رُقمة للقميص

تحت الكم، وهي تلك الرقبة.

وقال ابن السكيت: نسي الفخاريس

والنجف: النصل المريض، وجمه  
نجف، وقال أبو كبير:

نَجَفٌ بَذَلْتُ لَهَا خَوَاقِي طَائِرٍ

حَشَرَ القَوَادِمَ كَالْفَقَاعِ الْأَطْحَلِ <sup>(١)</sup>

أبو عبيد، عن الأعمى: انتجفت الشيء

انتجاعاً، وانتجفته انتجاعاً، إذا استخرجته

وقال الفراء: نجاف الإنسان مدرعته.

وقال الليث: نجاف التيس جلد يشد

بطنه والقصيب، فلا يقدر على السناد، ويقال:

نيس منجوف.

ثعلب عن ابن الأعرابي: للنجف الزبيل،

وهو الجفن والسند، والغرمس والمنقلة.

[ ضج ]

«ضج». قال الليث: ففجت الأرنبُ

تَفْجُ، وتَفْجُ نُفُوجاً وانتفجت انتجاعاً،

وهو أوحى عذوها، وقد أفجها الصائد إذا

أثارها من تحتها.

ورجل منتفج الجنين، وبير منتفج،

(١) ديوان الهذليين ٧ : ٩٩ وروايته.

«خواق طائر»

وهي نوافق طائر م؛ ولثبت ما في الأصل.

(٢) ديوانه ٣٢، وسدره:

\* يرفد في ظل عراس ويطرده \*

وفي الحديث : ذَكَرَ فَنَجَتَيْنِ [قال<sup>(٣)</sup>]:  
« ما الأولى عند الآخرة ، إِلَّا كَنَفَجَةٍ  
أَرْتَبَ » بمعنى في تَقْلِيلِ الْمُدَّةِ .  
وقال ابن كُمَيْلٍ : نَفَجَةُ الْأَرْتَبِ وَثَبْتُهُ  
مِنْ تَحْتِهِ .

ورَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ . أَنَّهُ كَانَ يَحْتَلِبُ  
بَعِيرًا ، قَالَ : « أَلْفَنَجِ أَمْ أَلِيدٍ<sup>(٤)</sup> ؟ » ومعنى  
الْإِنْفَاجِ ، إِبَانَةُ الْإِنَاءِ مِنَ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَبِ ،  
وَالْإِلْبَادِ : الْإِصَاقُ الْإِنَاءَ بِالضَّرْعِ ، وَنَفَجَتْ  
الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضَتِهَا إِذَا خَرَجَتْ .

وقال ابن الأعرابي : النَفِيجُ ، بِالْجِيمِ ،  
الَّذِي يَحْمِي أَجْنَبِيًّا فَيُدْخِلُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَيَسْئَلُ  
بِهِمْ ، وَيُصَلِّحُ أَمْرَهُمْ .

وقال أبو العباس : النَفِيجُ : الَّذِي يَمْتَرِضُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصَلِّحُ وَلَا يُفْسِدُ .

[ فنج ]

« فنج » . أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :  
النَفِيجُ : التَّقْلُؤُ مِنَ النَّاسِ<sup>(٥)</sup> .

التَّنَافِيجُ ، لِأَنَّهَا تَنْفُجُ الثَّوبَ فَتَوَسِّمُهُ ،  
وَيُقَالُ : مَا الَّذِي اسْتَفْتَحَ غَضَبُكَ ؟ أَى أَظْهَرَهُ  
وَأَخْرَجَهُ . وَامْرَأَةٌ تُفْجُ الْحَقِيَّةُ ، إِذَا كَانَتْ  
ضَخْمَةَ الْأُرْدَافِ وَالْمَأْكَمِ ، وَأَنْشَدَ :  
• نُفْجُ الْحَقِيَّةِ بَضْعُ الْمُتَجَرِّدِ<sup>(٦)</sup> •

وقال الراجز :

نَسَمُ لِلْأَعْبَدِ زَجْرًا نَافِجًا

مِنْ قِيْلِهِمْ أَيَاهِجَا أَيَاهِجَا<sup>(٧)</sup>

قال بعضهم : صَوْتٌ نَافِجٌ جَافٌ غَلِيظٌ ،  
وقيل أَرَادَ بِالزَّجْرِ النَّافِجِ : الَّذِي يَنْفُجُ  
الْإِبِلَ حَتَّى تَتَوَسَّعَ فِي تَرَاعِيهَا وَلَا تَجْتَمِعَ .

وكانت العرب تقول للرجل إذا وَلَدَتْ  
لَهُ بِنْتُ : هِنَيْتَا لَكَ التَّنَافِجَةَ ، يَمْنُونُ أَنَّهُ  
يَرْوِّجُهَا بِإِبِلٍ تُنْمِرُهَا ، فَيَنْفُجُ بِهَا إِبِلَهُ  
أَى يُكْثَرُهَا .

ويقال للإبل التي يَرِيهَا الدَّجَلُ فَيَكْثُرُ  
بِهَا إِبِلُهُ : نَافِجَةٌ أَيْضًا .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٦١

(٤) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٧١

(٥) م : « الرجال » .

(١) اللسان ( فنج ) من غير نسبة .

(٢) اللسان ( فنج ) من غير نسبة .

ج ن ب

جنب . جبن . نجب . نبج . بنج :  
مستعملات .

[ جنب ]

« جنب » . قال الله جلّ وعزّ : « أَنْ  
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي  
جَنْبِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> » .

سلسلة ، عن القراء : الْجَنْبُ : القُرْب ،  
وقوله : « عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .  
أى فى قُرْبِ اللَّهِ وجواره ، قال والجنْبُ :  
معظمُ الشيءِ وأكثرُهُ ، ومنه قولهم : هذا  
قليل فى جنبِ مودّتك .

وقال ابن الأعرابى فى قوله : « فى جنبِ  
الله » : فى قُرْبِ الله ، من الْجَنْبَةِ .

وقال الزجاج : معناه [ عَلَى مَا فَرَّطْتُ ] <sup>(٢)</sup>  
فى الطريق الذى هو طريقُ الله الذى دعانى  
إليه ، وهو توحيدُ الله ، والإقرارُ بنبوّ  
رسوله صلى الله عليه .

وقال سعيد بن جبّير فى قوله :

(١) سورة الزمر : ٥٦

(٢) تكملة من ج : ٢٠

« والمُصَاحِبُ بِالْجَنْبِ » <sup>(٣)</sup> هو الرفيق فى  
السّفر ، وابن السبيل : الضيف ، وهو قولُ  
عِكْرَمَةَ ومُجَاهِدٍ [ وقتادة ] <sup>(٤)</sup> .

وقال : اتق الله فى جنب أخيك ،  
ولا تَقْدَحْ فى شأنه ، وأنشد البيت :  
« خَلِيلِي كُنْأًا وَادْكِرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي » <sup>(٥)</sup>  
أى فى الرّقعة <sup>(٦)</sup> فى .

وقال أبو إسحاق فى قوله جلّ وعزّ :  
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » <sup>(٧)</sup> .

يقال [ الواحد ] <sup>(٨)</sup> : رجلٌ جنبٌ ،  
وامرأةٌ جنبٌ ، ورجلان جنبٌ ، وقومٌ  
جنبٌ ، كما يقال : رجلٌ رَضًا ، وقومٌ رَضًا ،  
وإنما هو على تأويلِ ذوى جنب <sup>(٩)</sup> ، فالصّدْرُ  
يقومُ مقام ما أضيف إليه . ومن العرب من  
يُفَتّقِي ويجمع ويحمل المصدر بمنزلة اسمِ الفاعل ،  
وإذا جمعَ جنبٌ قيل فى الرجال : جُنُبُون ،  
وفى النساء : جُنْبَات ، وللأثنين : جُنْبَان .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤) و(٨) تكملة من ج :

(٥) اللسان ( جنب ) من غير نسبة .

(٦) فى ج « الرقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) فى ج : « والمصدر » .

وأجنب عنها، أى بعد<sup>(٥)</sup>.

[ وفى الحديث : لا جنب ، ولا جنب<sup>(٦)</sup> ]

وهذا فى سياق الخيل والجنب : أن

يُجنبُ فرساً عويماً إلى فرسه الذى يُسابق عليه ؛ فإذا فَرََّ الركوبُ تحوَّلَ على<sup>(٧)</sup> الجنوب .

[ وقد مرَّ تفسير قوله « لا جنب » فى

الباب قبله .

وأخبرنى المنزى عن الشيخى عن

الريثى فى تفسير قوله « لا جنب » . قال :

الجنب أن يكون القرسُ قد أَعْيَا فيؤتى بفرسٍ مُرِيحٍ فيجرى إلى جنبه ليجرى الآخر بحريه كأنه يُشْطَلُ<sup>(٨)</sup> .

وقال : جنبُ القرسُ أَجنبُه جنباً<sup>(٩)</sup>

إذا قُدَّتَه .

وفى حديث [ أبى هريرة أن<sup>(١٠)</sup> ] النبى

سلة عن النساء : يقال من الجنابة

أُجنبَ الرجل وجنب ، [ وجنب<sup>(١١)</sup> ] ، ونجنب .

[ شمر : قال النساء : أُجنبُ المرأة الرجلَ

إذا ألزَمَهَا الجنابة ، وكذلك كلُّ شئ . يُجنبُ شيئاً<sup>(١٢)</sup> ] .

نُلب من ابن الأعرابى : أُجنب :

تَبَاعَدَ .

وروى عن ابن عباس ، أنه قال : الإنسان

لا يُجنب ، والتَّوْبُ لا يُجنب ، والماء لا يُجنب ،

والأرض لا تُجنب ، وتسميه : أَنَّ الجنب إذا

مَسَّ رجلاً لا يُجنب ، أى لم يَنْجَسْ بمسامة

الجنب إياه ، وكذلك التَّوْبُ إذا لَبَسَ

الجنب لم يَنْجَسْ ، والأرض إذا أَفْضَى إليها

الجنب لم تَنْجَسْ ، والماء إذا غَسَّ الجنب

فيه يله لم يَنْجَسْ .

وقيل<sup>(١٣)</sup> للجنب : جنب ، لأنه نُهِى أن

يَقْرَبَ مواضع الصلاة ما لم يَطْهَرْ [ فتجنبها<sup>(١٤)</sup> ]

(١) تكله من ج ، م .

(٢) (١) و(٤) و(١٠) تكله من ج .

(٣) ج : « لَتَّ وإعْا قِيل » .

(٥) ج : « أى تنس عنها » .

(٦) تكله من ج ، م - والحديث فى النهاية لابن

الأنبارى ١ : ١٨٠ .

(٧) ق ج ، م « لَلَّ » .

(٨) كذا فى ج وهو يوافق ما فى الشاموس . وفى

د ، م يسكون التون .

وقال أليث : رجلٌ ذو جَنَبَةٍ أَى ذُو عُرَّةٍ من الناس .

وقال كئير : جَنَبَتَا الْوَادِي نَاجِيَتَاهُ ، وكذلك جَنَابَاهُ وَضِيْفَاهُ . ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ بَقِيَ عَنْهُ الْجَنَبَةُ .

قلت : والجَنَبَةُ اسمٌ واحدٌ لنبوتٍ كثيرة ، هى كلها عُرْوَةٌ ، سُمِّيَتْ جَنَبَةً لِأَنَهَا صَعُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ ، وَارْتَمَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنَ الْجَنَبَةِ : النَّصِي ، وَالصَّلِيَان ، وَالْمَرْفَج ، وَالشَّيْح وَالْكَزْر [ وَالْبَدْر <sup>(٨)</sup> ] وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا لَهُ أُرُومَةٌ تَبْقَى فِي الْحُلْ ، وَتَقْصِمُ الْمَال .

وقال الأحمسي : يقال : أُعْطِيَ جَنَبَةً ، فَيَطْبِئُ جَنْبًا فَيَتَخَذُهُ عُدْبَةً .

وَالْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ : حَارَّةٌ ، وَهِيَ تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَسَهْمُهَا مَا يَمِينُ سَهَبِ الصَّبَا وَالْقَدْبُورُ ، عَلَى صَوْبِ مَطْلَعِ سُحَيْلٍ ، وَجَمْعُ الْجَنْبُوبِ : أَجْنَبٌ ، وَقَدْ جَدَّبَتِ الرِّيحُ جَنْبُ جَنْبُوبًا .

(٨) تَكْلَةٌ مِنْ مٍ وَاللَّانُ ( جَنْب ) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بِمَث <sup>(١)</sup> خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْجَنْبَةِ <sup>(٢)</sup> الْيَمْنَى ؛ وَالزُّبَيْرُ عَلَى الْجَنْبَةِ الْيُسْرَى ، [ وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ الْحَسْرَ وَمُ الْبِيَاذَةَ <sup>(٣)</sup> ] .

قال شمر : قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : أُرْسَلُوا مَجْنُونِينَ ، أَى كَتِيبَتَيْنِ أَخَذْنَا نَاجِيَتِي الطَّرِيقِ .

وقال غيره : الْجَنْبَةُ الْيَمْنَى [ هِى <sup>(٤)</sup> ] : مَيْمَنَةُ السَّكْرِ ؛ وَالْجَنْبَةُ الْيُسْرَى . هِىَ الْمَيْسَرَةُ ، [ وَالْحَسْرُ : الرَّجَالَةُ <sup>(٥)</sup> ] .

وقال الأحمسي : يُقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ جَنَبَةً بِأَهْذَا ، أَى نَاحِيَةٍ .

وقال عمرُ فِي أَمْرِ التَّوَاءِ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ، فَانْهَا عَنَافِ <sup>(٦)</sup> » .

وقال الراعى :

\* تَمَّانُ بَاتَا جَنْبَةً وَدَحِيلًا \*<sup>(٧)</sup>

(١) د ، م : « أ » بِمَث .

(٢) كُنَّا فِي د ، م بِكسْرِ التَّوْنِ الْمُتَعَدَّةِ وَهُوَ يَوَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي جِ غَضَبِهَا .

(٣) (١) وَ (٥) تَكْلَةٌ مِنْ م .

(٤) التَّهَابَةُ لِأَنَّ الْأَثِيرَ ١ : ١٨١

(٥) جَبْرَةُ أَشْطَارِ الْعَرَبِ : ١٧٢ وَصَدْرُهُ :

\* أَخْلَدَ لِي أَبَاكَ ضَلَفٌ وَسَادَهُ \*

قال ابن بزرج : ويقال : أجنبْتُ  
أيضاً .

وقال الأعمى : سَعَابَةٌ مُجَنَّبَةٌ : هَيْتٌ  
بِهَا الْجَنُوبُ ؛ وَأَجْنَبْنَا مَدَى أَيام ، أَيْ دَخَلْنَا  
فِي الْجَنُوبِ ، وَجُنِينَا ، أَيْ أَصَابْنَا  
الْجَنُوبَ .

وقال ابن السكيت : قال الأعمى :  
مَجَى الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُحَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ  
الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ .

قال وقال عمار : مَهَبَّ الْجَنُوبِ مَا بَيْنَ  
مَطْلَعِ سُحَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .

ويقال : مُجَنَّبٌ فَلَانٌ ؛ وَذَلِكَ إِذَا مَا  
جُنُبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنَبِيَّةُ : الدَّابَّةُ نُقَادٌ ،  
وَقَدْ جَدَّيْتُ الدَّابَّةُ جَنْبًا ، وَفَرَسٌ طَوَّعُ  
الْجَنْبِ وَالْجَنْبُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا جُنُبَ كَانَ  
سَهْلًا مُنْقَادًا وَجُنُبَ فَلَانٌ فِي بَنَى فَلَانٍ ، إِذَا  
نَزَلَ فِيهِمْ قَرِيْبًا يَجُنُبُ وَيَجُنَّبُ .

ومن ثم قيل : رَجُلٌ جَانِبٌ ؛ أَيْ  
غَرِيبٌ ، وَالْجَمِيعُ جُنَابٌ ، وَرَجُلٌ جُنُبٌ غَرِيبٌ ،  
وَالْجَمِيعُ أَجْنَابٌ .

ويقال : رَمَمْتُ الْقَوْمَ ثُمَّ لَجَارِ الْجَنَابَةِ ،  
أَيْ لَجَارِ الثَّرْوَةِ .

وَجَنَّبَ الْبَعِيرُ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ  
جَنْبِهِ .

أبو عبيد عن الأعمى : الْجَنْبُ أَنْ يَطْلُعَ  
الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْتَصِقَ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ (١) ؛  
وَقَدْ جَنَّبَ جَنْبًا .

قال ذو الرمة :

\* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٌ (٢) \*

وَجَنَّبَ بَنُو فَلَانٍ ؛ فَهْمٌ مُجَنَّبُونَ ، إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِي إِبْلَاهِمُ كَيْنٌ .

وقال الجهمي :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ مُجَنَّبٌ (٣)

يقول : كُلُّ عَامٍ يَرُّ بِهَا ، فَهُوَ عَامٌ قَبِيْةٌ مِنْ  
الْبَيْنِ .

(١) في ج : « تَلَصَّقَ » .

(٢) ديوانه : ١٠٠ وصدره

\* وَبِ الْمَحْج مِنْ عَائِلَاتِ مَقْعَةٍ \*

(٣) البيت في اللسان ( جنب ) .



سَمَهُ ؛ عن القراء ؛ قال : الْجَنَابُ  
الْجَانِبُ ، وجمعه أَجْنِبَةٌ .

ابن السكيت : الْجَنِيْبَةُ صُوفُ الثَّيِّ  
وَالْمَقِيْقَةُ : صُوفُ الْجَذَعِ .

قال : والجنيبة من الصوف أفضل من  
العتيقة وأكثر .

قال : والجَنِيْبَةُ النَّاقَةُ يُسْطِهَا الرَّجُلُ  
النَّوْمَ يَتَارُونَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمَلِيقَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْجَنْبُ الْخَيْرُ  
الكَثِيرُ .

يقال : خَيْرٌ مَجْنَبٌ .

وقال كثيرون :

وإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يُفَوِّقُهَا

وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ<sup>(١)</sup>

قال شمر : وَالْمَجْنَبُ ، يُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا  
كَثُرَ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَكُفْرًا مَا يُفَوِّجُ مَجْنَبًا \*<sup>(٢)</sup>

وَالْمَجْنَبُ : الثُّرْسُ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

صَبَّ اللَّيْفُ السُّبُوبَ بَطْفِيَّةٍ

تَنْبِي الْمَقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمَجْنَبُ<sup>(٣)</sup>

عَنِ الْهَيْفِ الشُّتَارِ ، وَسُبُوبُهُ : حِبَالُهُ  
الَّتِي يَدُلُّ بِهَا إِلَى السَّلِّ ، وَالطَّنِيَّةُ : وَالصَّفَاةُ  
النِّسَاءُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْمَجْنَبُ مِنْ  
الْخِيلِ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجْجٍ ،  
وَهُوَ مَذَحٌ .

وقال أبو عبيدة : التَّعْنِيبُ : أَنْ يُنْحَى  
بِيَدِهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
التَّعْنِيبُ بِالْجِمِّ فِي الرَّجُلَيْنِ ، وَالتَّعْنِيبُ بِالْحَاءِ  
فِي الصَّلَاتِ وَالْيَدَيْنِ .

وَالْمَجْنَابُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ .

وقال : لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنَابٍ قَبِيحٍ ، أَيْ  
فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ ، وَضَرَبَهُ فَجَنَبَهُ ، إِذَا أَصَابَ  
جَنْبَهُ .

(١) البيت في اللسان ( جنب ) .

(٢) في ج : بكسر الواو الموحدة .

(٣) ديوان المفاتيح ١ : ١٨١

كَأَنَّهُ عَدْلُهُ بِمَجْمَعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ يُخَيِّرُكَ عَنْ دَعَاءِ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ « وَاجْتَنِبْنِي  
وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » أَيْ نَجِّنِي .

يُقَالُ : جَنَّبْتُهُ الشَّرَّ وَاجْتَنَبْتُهُ ، وَجَنَّبْتُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْقَرَاءُ وَالزَّجَاجُ وَغَيْرُهُمَا <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَانِبُ بِالْهَمْزِ ، الرَّجُلُ  
الْقَصِيرُ الْبَاقِي الْخَلْقَةَ ، وَرَجُلٌ جَانِبٌ إِذَا كَانَ  
كَرًّا قَبِيحًا .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* وَلَا ذَاتُ خَلْقِي إِنْ تَأَمَّلْتُ جَانِبٌ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْجَنَابِيُّ ، ثُبَّةٌ لَهُمْ ، يَتَجَانَبُ  
النُّلَامَانَ فَيَمْتَصِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ : وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي  
الْقَرَابَةِ ، وَأَجْنَبِيٌّ مِثْلُهُ ، وَالْجَانِبُ  
الْجُنُبُ ، هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ وَسَبَّهُ فِي قَوْمِ  
آخَرِينَ ،

وَأَخْصَبَ جَنْبُ الْقَوْمِ يَفْتَحُ الْجَيْمَ ،  
وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَرُّوا بِسُرُونَ جِنَابِيَّةٍ ،  
وَجِنَابَتِيَّةٍ ، وَجَنَّبَتِيَّةٍ أَيْ نَاحِيَّتِيَّةٍ ، وَقَعْدَ  
فُلَانٍ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ ، وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَّبْتُ إِلَى قَائِكَ ،  
وَعَرَضْتُ إِلَى قَائِكَ جَنْبًا ، وَغَرَضًا ، أَيْ  
قَلَيْتُ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ .

وَذَاتُ الْجَنْبِ : عَلَةٌ صَبِيَّةٌ ، تَأْخُذُ  
فِي الْجَنْبِ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ  
الدُّبَيْلَةُ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ قَبِيحَةٌ تَتَّقِبُ الْبَطْنَ ،  
وَبِمَا كُنُوا عَنْهَا قَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ :  
وَجَنَّبْتُ الدَّلُومُ تَجَنَّبُ جَنْبًا ، إِذَا ائْتَمَلْتُ  
مِنْهَا وَدَمَمْتُ ، أَوْ وَدَمَتَانِ فَالَتْ .

سَلَةُ ، عَنِ الْقَرَاءِ : الْجَنَابُ الْجَانِبُ ،  
وَجِهَهُ أَجْنَبَةٌ .

[ وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ لَيْنُ الْجَانِبِ  
وَالْجَنْبُ ، أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ ، وَأَنْشَدَ .

\* النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ \*

(١) تَكْلَمَةٌ مِنْ م .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٤١ وَمُصَدَّرُهُ

\* عَقِيلَةُ آتْرَابِهَا لَا نَفِيَّةُ \*

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمْ نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ

فإني امرؤ وسط القبابِ غريب<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو في قوله : « عن جنابة » :

أى بعد<sup>(٢)</sup> غربة .

ويقال : نِمَّ القوم مِ جِلْجِلِ الجنابة ،

أى لِحار الغربة ، والجنابة : ضد القربة .

وفي الحديث : « للجنب في سبيل الله

شهيد<sup>(٣)</sup> » .

قيل : للجنب ، الذى به ذات الجنب ،

يقال : جنب فهو مجنوب ، وصدر فهو

مصدور ، ويقال : جنب جنباً ، إذا اشتكى

جنبه ، فهو جنب .

كما يقال : رجل قير وظير ، إذا اشتكى

ظأره وقأره .

[ جين ]

« جين » . في الحديث : أن النبي

صلى الله عليه احتضن أحد أبني بنته ، وهو

يقول : « إنكم لتعجبون ، وتبخلون ،

وتعجبون ، وإنكم لم ربحان الله » .

يقال : جَبَنُ الرجل ، وبخلته ،

وبخلته ، إذا نسبته إلى الجبن ، والبخل ،

والجبل .

وأَجَبَنَهُ ، وأَبْخَلَهُ ، وأَجَبَلَهُ ، إذا

وَجَدَنَهُ جَبَانًا بَخِيلًا جاهلاً ، يريد : أن الولد

لما صار سبياً لجبن الأب عن الجهاد ، وإنفاق

المال ، والافتتان به ، كان كأنه نسبه إلى

هذه الخلال ، ورماء بها ، وكانت العرب

تقول : « الولد مجنبٌ مَبْخَلٌ » .

تُلب عن ابن الأعرابي ، عن المُفَضَّل :

العرب تقول : فلان جبان الكلب ، إذا كان

نهاية في السخا ، وأنشد :

وَأَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ

وإن قَذَفْتَهُ حَصَاً أَصَافاً<sup>(٤)</sup>

قذفته : أصافه . أصاف : أى فرّ

وأشفق .

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خسة دواوين)

(٢) كنا في الأصول ، وفي اللسان « بينو غربة »

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٤

(٤) البيت في اللسان ( جين ) من غير نسبة .

أبو زيد : امرأة جَبَان وجَبَانَة .

وقال الليث : رجلٌ جَبَان ، وامرأة جَبَانَة ، ورجال جُبَناء ونساء جَبَانات .

قال : وأَجَبْتُهُ ، حَسِبْتُهُ جَبَانًا .

والجبين : حرف الجَبْهَة ما بين الصدغين ، عِدَاءُ النَّاصِيَة ، كل ذلك جبين واحد .

قال : وبعضُ يقول ما جَبِينان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجبهة بين الجبينين .

وقال الليث : جَبَانَة واحدة ، وجَبَانِيْن كثيرة .

وقال شير : قال أبو خَيْرَة : الجَبَان ما اسْتَوَى من الأرض في ارتفاع ، ويكون كريم التَّمَنِيَة .

وقال ابنُ شَيْمِل : الجَبَانَة ما اسْتَوَى من الأرض وتَلَسَّ ولا شَجَرَفِيه ، وفيه آكَامٌ وجِلَاهُ ، وقد تكونُ مستويةٌ لا آكَامَ فيها ولا جِلَاهُ ، ولا تكونُ الجَبَانَة في الرَّمْلِ

ولا في الجبل ، وقد تكون في التِّفَاف والشَّقَاقِ ، وكل صعره جَبَانَة .

وقال الليث : الجَبْنُ مُثَقِّلُ الذِي يُؤْكَل ، الواحدة جَبْنَةٌ ، وقد تَجَبَّنَ اللَّبَنُ ، إِذَا صَارَ كَالجَبْنِ .

وروى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال : كُلِّ الْجَبْنِ عُرْضًا ، رواه أبو عُبَيْدٍ بِشَدِيدِ النُّونِ ، ويقال : اجْتَبَنَ فَلَانُ اللَّبَنَ ، إِذَا أَخَذَهُ جُبْنًا .

[ نحب ]

« نحب » . قال الليث : النَّجَبُ قُشُورُ الشَّجَرِ ، ولا يُقَالُ لِمَا لَانَ مِنْ قِشْرِ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ ، ولا يُقَالُ قِشْرُ الرُّوقِ ، ولكن يُقَالُ : نَجَبُ الرُّوقِ ، والقِطْعَة مِنْهُ نَجَبَةٌ ، وقد نَجَبْتُهُ نَجْبِيًا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ أَى يَحْتَسِبُ النَّجَبَ .

قلت : [ النَّجَبُ ] <sup>(١)</sup> قُشُورُ السُّدُرِ يُصَبَّحُ بِهِ

وقال ابن السكيت : سِقَاءٌ مَنُجُوبٌ ، أَى

(١) نكحة من : ٢ -

دُبَيْغَ النَّجَبِ ، وهو قُشُورُ سُوْقِ الطَّلَحِ ،  
وسقاء نَجَسِي .

أبو عبيد ، عن الأحرار : النَّجُوبُ  
الْمَلْدُ لِلدُّبُوغِ بِالنَّجَبِ وهو لحاء الشَّجَرِ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجَبَ الرَّجُلُ  
جاء بولد نجيب ، وأنجب ، إذا جاء بولد  
نجيب <sup>(١)</sup> ، قال : ومن جعله ذمًّا أَخَذَهُ من  
النَّجَبِ ، وهو قُشُرُ الشَّجَرِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : لِلنَّجَابِ  
الرَّجُلُ الضَّمِيفُ وجهه متنجيب ، وأنشد  
لمرثية :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي

إِذَا أَثَرُ النَّوْمِ وَالذَّفءِ لِلنَّجَابِ <sup>(٢)</sup>

وقال الأحمسي : لِلنَّجَابِ من السَّهَامِ  
مَا يُرَى وَأَمْلَحَ ، ولم يُرْشَ ولم يُنْعَل .

وَأُنْجِبَتِ الرَّأءُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيًّا ،  
وامرأة مننجاب : ذات أولاد نجباء ، ونساء  
متنجيب .

(١) كذا في د ، وق م والاسان (نجب)

« بيان » .

(٢) ديوان الهذليين ج ٢ : ١٦٠ والبيت لأبي  
خراش الهذلي .

وقال الليث : النَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجَبِ  
من الرجال ، وهو الكريم ذو الحسب إذا  
خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكِرَمِ ، والفعل نَجَبُ  
يَنْجُبُ نَجَابَةً ، وكذلك النَّجَابَةُ فِي نَجَابِ  
الْإِبِلِ ، وهي عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَابِقُ عَلَيْهَا ، وقد  
انْتَجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ  
عَلَى غَيْرِهِ .

[ نَج ]

« نَجَب » . أبو عبيد ، عن الأحمسي :  
رَجُلٌ نَبَاجٌ ، وَنَبَاجٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .  
وقال اللحياني : هو نَدِيجُ الْكَلْبِ ،  
وَنَبِيجُهُ ، وَنَبِيجُهُ ، وَنَبِيجُهُ .

وقال الليث : النَّبِيجُ ضَرْبٌ مِنَ الْفَرَاطِ  
قال : وَنَبِجَتِ الْفَبَجَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ  
جُحْرِهَا .

وقال ابن الأعرابي : أَنْجَبَ الرَّجُلُ ،  
إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

وقال الليث : الْأَنْبِيجُ خَلُّ شَجَرَةٍ  
هِنْدِيَّةٍ ، تَرْتَبِّبُ بِالسَّلْسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْخِ ،  
يُجَرِّفُ الرَّأْسَ ، يُجَلِّبُ إِلَى الْغِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ

نَوَافٍ<sup>(١)</sup> كَنُوتُهُ الْخَوْضُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ  
الْأُنْبُجَاتُ الَّتِي تُزَيَّبُ بِالْعَلِّ مِنَ الْأَتْرُجِّ ،  
وَالْأَهْلِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

الْعَبَّاسِيُّ : يُقَالُ لِفَضْحِ الصَّوْتِ مِنْ  
الْكَلْبِ<sup>(٢)</sup> : إِنْهُ لَنَبَاجٌ ، وَنُبَاجِيٌّ ، وَإِنْهُ  
لَشَدِيدُ النَّبَاجِ وَالنَّبَاجِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِ : وَسَأَلْتُ مُبَشِّرًا عَنْ  
النَّبَاجِ قَالَ : لَا أَعْرِفُ النَّبَاجَ إِلَّا الضَّرَاطَ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّابِجَةُ وَالنَّبِيجُ كُلُّ  
مِنْ أَلْسِمَةِ الْقَرْبِ فِي الْجَمَاعَةِ ، يُنَاضُ الْبَيْنُ فِي  
الْوَبْرِ<sup>(٣)</sup> وَيُجَدِّحُ .

وَقَالَ الْجَمْعِيُّ يَذْكُرُ نَسَاءً :

تَرْكُنُ بَطَالَةً وَأَخَذَنِي جِدًّا

وَأَقْبَنِي لِلْكَاكِلِ فَتَنِيَجُ<sup>(٤)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِيدُ وَالْجِدُّ طَرَفُ  
الْمِرْوَدِ .

ومنه قول الرازي :

\* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ تَجَدُّ الرِّوْدِ \*<sup>(٥)</sup>

ثَلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُنْبِجَ الرَّجُلُ ؛  
جَلَسَ عَلَى النَّبَاجِ ، وَهُوَ الْأَكَامُ الْعَالِيَةُ .

قَالَ ، وَقَالَ الْمَفْضَلُ : الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْمَخْوَضِ :  
الْجَدِّحَ ، وَلِلزَّهْفِ ، وَالنَّبَاجِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَبِجَ ، إِذَا قَمَدَ عَلَى  
النَّبِجَةِ ، وَهُوَ الْأَكْمَةُ . وَنَبِجَ إِذَا خَاضَ  
سَوِيحًا أَوْ غَيْرَهُ . وَالنَّبِجُ : الْفَرَّارُ السُّودُ ،  
وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبَاجَانُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : نَبَاجُ بْنُ عَامِرٍ ، وَهُوَ  
بِحَذَاءِ قَيْدٍ ، وَالنَّبَاجُ الْآخَرُ نَبَاجُ بْنُ سَمْدٍ  
بِالْقَرْيَتَيْنِ .

[ بنج ]

\* بنج . ثَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ : أُنْبِجَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى إِلَى أَسْلِ كَرِيمٍ ،  
قَالَ : وَالنَّبِجُ الْأُصُولُ .

(١) في د ، م « نبات كبات الخوخ » والصواب  
ما أئتمناه من اللسان ( بنج ) .  
(٢) في د ، م « الكلام » والصواب ما أئتمناه  
من اللسان والصحيح .  
(٣) في م : « يناض الوبر بالين » .  
(٤) البيت في اللسان ( بنج ) .

(٥) الرجز في اللسان [ بنج ] والناسج من غير  
نسبة .

[ نجم ]

( نجم ) . قال الله جلّ وعزّ : ( والنَّجْمِ  
إِذَا هَوَىٰ )<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق : أقسم الله جلّ وعزّ  
بالنجم ، وجاء في التفسير ، أنه الثريا ، وكذلك  
سمّتها العرب .

ومنه قول ساجهم : طَلَعَ النّجْمُ غَدِيَّةً ،  
ابْتَقَى الرَّايِى شُكَيْتَهُ .

وقال الشاعر :

فَبَاتَتْ تَعْلُو النّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيحٍ بِأَيْدِي الْأَكْلَيْنِ جُمُودَهَا<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ الثَّرِيَا .

قال : وجاء في التفسير أيضا ، أن النّجم  
نزول القرآن نَجْمًا بعد نجم ، وكان ينزل منه  
الآية والآيتان ، وكان بين أوّل ما نزل منه  
وآخره عِشْرُونَ سَنَةً .

قال ، وقال أهل اللغة : النّجْمُ بمعنى  
النجوم ، وأما قوله جلّ وعزّ « والنجم والشجر »

وقال ابن السكيت عن الأصمعي : رَجَعَ  
فلان إلى جِنْمِهِ ، وَبِنَجْمِهِ ، أَيْ إِلَى أَصْلِهِ  
وَعِرْقِهِ .

ج ن م

جنم . جنم . نجم . مجن . منجم :  
مستعملة .

أهل الليث : جنم

[ جنم ]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي  
قال : الْجَنْمَةُ جَمَاعَةُ الشَّيْءِ .  
قلت : أَصْلُهُ الْجَنَلَةُ ، فَصِيرَتْ اللَّامُ  
نُونًا ، وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِجَمَلَتِهِ وَجَنْمَتِهِ ، إِذَا  
أَخَذَهُ كُلُّهُ .

[ جنم ]

« جنم » . قال الليث : الْجَنَانُ مِنَ الْفِضَّةِ ،  
يَتَّخَذُ أَشْثَالَ الْوَلُولُ .

وقال غيره : تَوَهَّمَهُ لِبَيْدُ لَوْ لَوْ الصَّدَفِ  
الْبَحْرَى قَالَ فِيهِ :

\* كَجَبَانَةِ الْبَحْرَى سُلَّ نِظَامُهَا<sup>(١)</sup> \*

(١) اللطعة - بصرح البصري ١٤٧ ، ومدره

\* ونفى في وجه اللطام منيرة \*

(٢) سورة النجم : ١

(٣) الليث في اللسان ( نجم ) ونسبة إلى الباسم .

يَسْجُدَانِ<sup>(١)</sup> . فان أهل اللثة وأكثر أهل  
التفسير قالوا : النّجم : كل ما نبت على وجه  
الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودهما :  
دوران الفلّ ممهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النّجم  
يراد به النجوم ، وجاز أن يكون النّجم  
ما هنا ، ما نبت على وجه الأرض ، وما طلع  
من نجوم السماء ، ويقال لكل ما طلع :  
قد نجم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة إبراهيم عليه  
السلام : « فَتَنَّا نَظْرَةَ فِي النُّجُومِ » قال إني  
سقيم<sup>(٢)</sup> .

وأثبت لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال  
في قوله : « فنظر نظرة في النّجوم » ، قال : جمع  
نجم ، وهو ما نجم من كلامهم لما سأله أن  
يخرج معهم إلى عيديم ، قال : ونظر هنا<sup>(٣)</sup> ،  
تفكّر ليدير حجة ، قال : « إني سقيم  
أي سقيم من كثركم . »

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرة في  
الاجرام قال إني سقيم » . قال لقومه وقد رأى  
نجمًا : « إني سقيم » أو همهم أن به طاعونا  
« فتكفّلوا عنه مذبرين<sup>(٤)</sup> » فرارا من عدوى  
الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تفكّر  
في أمر لينظر كيف يدبره : نظر في النجوم .  
وقال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير  
قوله : « فنظر نظرة في النّجوم » أي تفكر  
ما الذي يصرفهم عنه إذا كفّفوه  
الخروج معهم .

قال : والنجوم تجمع الكواكب  
كلها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكل  
وغيقة نجم .

قال : والنجوم ما نجم من العروق أيام  
الربيع ، ترى رموسها أمثال المسالّ تشق  
الأرض شقا .

ونجم الثّبات ، إذا طلع .

وقال غيره : يُقال جمعت مالي على  
فلان نجومًا متجمعة ، يؤدّي كل نجم منها في

(١) سورة الرحمن : ٦

(٢) و(٤) سورة الصافات : ٨٩ - ٩٠

(٣) في م : « ما هنا » .



قال : فما كان له ساق فهو شجر ، وما لم يكن له ساق فهو نجم .

وقال أبو عبيد : السراديج<sup>(١)</sup> أما كن نبت النجعة والنسي .

قال : والنجعة تنبت مُتَدَّة على وجه الأرض .

وقال شمر : النجعة هاهنا بالفتح ، وقد رأيتها بالبادية ، وفَسْرَهَا غير واحد منهم ، وهي التَّيْلَةُ ، وهي شَجَرَةٌ خضراء ، كأنها أول بذر الحب حين يخرج صيفاً ، قال : وأما النجمة ، فهو شيء ينبت في أصول النخلة وأنشد<sup>(٢)</sup> :

أُخْصِي حَارِ ظِلَّ يَكْدُمُ نَجْةً  
أَتَوْ كُلَّ جَارِي وَجَارِكِ سَالِمٍ<sup>(٣)</sup>

وإنما قال ذلك ، لأن الحار إذا أراد أن يقطع النجمة ، وكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ خُصْفَاهُ إِلَى مَوْخَرِهِ .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومسقطها ، مواقيت لحلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثريا ، حل لي عليك مالي ، وكذلك سائرهما .

قال زهير يذكر دِهَاتٍ جعلت نجوماً على الماقاة :

يَنْجِمُهَا قَوْمٌ قَوْمٍ غَرَامَةً  
وَلَمْ يَهْرِيقُوا مِنْهُمْ مَلًى وَنَجِمْ<sup>(٤)</sup>  
فَلجاء الإسلام جعل الله جل وعزَّ  
الْأَهْلَةَ مواقيت لا يحتاجون إليه من معرفة  
أوقات الحج ، والصوم ، ويحل الديون ،  
وسموا نجومها في الديون بالنجعة والكتابة  
اعتباراً بالرسم القديم الذي عرفوه ، واحتذاء  
حَذْوَمَا أَقْوَاهُ ، وكتبوا في ذكر حقوقهم المؤجلة  
نجوماً ، وقد جعل فلان ماله على فلان نجوماً يؤدى  
عند انقضاء كل شهر منها نجماً ، فهي منجعة عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النجعة شجرة ، والنجمة الكلمة ، والنجمة نبتة صغيرة ، وجمعها نجم .

(٢) كذا في دوق م « السراج » .  
(٣) البيت في اللسان ( نجم ) ونسبة لله الحارث  
ابن ظالم المزي ، بجو النيان .

قلت : النجمة لها قَصَبَةٌ تَقْرَشُ الأرض  
أَفْرَاشًا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَى : أُنْجِمَ لِلطَّرُ ،  
إِذَا أَقْلَعَ ، وَكَذَلِكَ أَقْصَمَ وَأَقْصَى .

وَيَقَالُ : مَا نَجَّمَ لَمْ مَنَجَّمْ مَا يَطْلُبُونَ ،  
أَيَّ خَرَجَ ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ نَجْمٌ ، أَيْ  
أَصْل .

وَالْمَنَجَّمُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

\* كَمَا فِي أَفَاصِي الْأَرْضِ شَأْوٌ وَمَنَجَّمٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَمِنْجَمًا الرَّجُلُ : كَتَمَهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ ابْنِ لُجْأَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَهُ  
أَبُو حَبِيبٍ الْأَعْرَابِيُّ :

فَقَبَعَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُنَمِّ  
أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةُ <sup>(٢)</sup> فَوْقَ لِلْنَّجَمِ <sup>(٣)</sup>

قَالَ : مَعْنَاهُ لَمْ تَرُدَّ أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةُ . وَهِيَ

(١) الْإِسَانُ (نَجْم) .

(٢) كَذَا خُطِبَتْ فِي دِيَارِ الْمَدِينَةِ ، وَفِي « م »  
بِفَتْحِهَا .

(٣) الْإِسَانُ نَجْمٌ .

جُدَّةُ الصُّبْحِ ، طَرِيقَتُهُ الْحَرَاءُ ، وَالنَّجْمُ : مَنَجَّمٌ  
الْهَلَاكُ حِينَ يَنَجَّمُ .

[ منج ]

قَالَ اللَّيْثُ : لِلنَّجَجِ إِعْرَابٌ لِلنَّسَكِ ،  
دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

قَالَ : وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أَشْكُرَ أَكَلَهُ ،  
وَعَبْرَ عَقَلَهُ .

[ منج ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ ،  
وَالْمَاجِنَةُ الْأُتْبَالُ مَا صَنَعَ وَمَا يُقِيلُ لَهُ ، وَالْقَوْلُ :  
نَجِّنْ مُجُونًا .

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ نَلَامُ لَهُ  
كَانَ يَنْذِلُهُ وَهُوَ لَا يَرِيعُ إِلَى قَوْلِهِ : أَرَأَيْكَ قَدْ  
نَجَّيْتَ عَلَى الْكَلَامِ . أَرَادَ أَنَّهُ مَرَدَّنٌ عَلَيْهِ ،  
لَا يَمِينًا بِهِ ، وَمِثْلُهُ : مَرَدَّنٌ عَلَى الْكَلَامِ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « مَرَدُّوْا عَلَى النُّفَاقِ » <sup>(١)</sup> .

وَالْمَاجِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الَّذِي يَرْتَكِبُ

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٠١

للقايح الرديّة، والقضاح الخزية، ولا يعضه  
عذل المائل، وتأنيب اللويح .

وقال أبو عمرو : اللجن خلط الجذ  
بالمزل، يقال : قد تجنت فاسكت ، وكذلك  
السن ، وقد مسن ومجن بمعنى واحد .  
وقال الليث : اللجان عطية الشيء بلامنة  
ولا يمن .

وأخبرني للنفري ، عن أبي العباس أنه  
قال : سمعت ابن الأعرابي يقول : اللجان عند  
العرب الباطل ، وقالوا : ما تجان .  
قلت : والعرب تضع الجان موضع الشيء  
الكبير الكافي ، يقال تمرّ جنان وماه جنان ،

أى كثير واسع ، واستطعنق أعرابي تمرّ  
فأطسته كثرة ، واعتنرت إليمن قلته ، قال :  
هذا واقع جنان ، أى كثير كاف .

### « ج ف م »

سلة عن الفراء : رجل نفّاجه نفّاجة ،  
إذا كان أحق ماثقا ، وقد نفّج ونفّج .

### « ج ب م »

« جيم » . عمرو عن أبيه : رأيت نجما من  
الناس ، ونجدا ، أى جماعة ، قال : والنجم  
الجماعة الكثيرة . وقد يجم الرجل ، إذا  
سكت .

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشجائي لمبعل من عرف الحكيم

### ج ش و

جشواى جشأ جش . شجا . وشج . أشج .

[ شجا ]

« شجا » . أبو عبيد ، عن أبي زيد : شجائى

الحب يشجورى شجوا .

وأخبرني للنفري عن الحرثي ، عن ابن

الكيت ، أنه قال الشجور الحزن ، يقال :  
شجاء شجوا ، قال : وأشجاء يشجيه ، إذا  
أغصه ، وقد شجى يشجى شجى .

ابن ثميل : شجاء يشجوه حرته ،

قال : وأشجيت فلانا عني ، وإشاعريم ،

وَمَا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ شَيْئًا أَرْضَيْتَهُ بِهِ ،  
فذهب ، فقد أَشْجَيْتَهُ .

ويقال لغريم : شَجَّيْ عَنِّي شَجَّيْ  
[شَجَّيْ] (١) ، أى ذهب .

أبو زيد : أَشْجَانِي قَرْنِي لِشَجَاه ، إِذَا  
فَهَرَكْتَ وَعَلَبَكْ حَتَّى شَجَّيْتَ بِهِ شَجَّيْ ، وَمِثْلُهُ :  
أَشْجَانِي الْمَوَدَّ فِي الْخَلْقِ حَتَّى شَجَّيْتُ بِهِ  
شَجَّيْ .

وقال أبو عبد الرحمن : أَشْجَاهُ الْعَظْمُ ،  
إِذَا اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ ، وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَوْقَعْتَهُ فِي حُزْنٍ .

وقال غيره : شَجَّانِي تَذَكُّرُ الْإِنِّي ، أَيْ  
طَرَقَتْنِي وَهَيَّجَتْنِي ، وَأَشْجَانِي : حَزَنَتْنِي  
وَأَغْضَبَتْنِي .

الحراني ، عن ابن السكيت : العرب  
تقول : وَبَلَّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلْقِ ، فَالشَّجِيُّ مَقْصُورٌ  
وَالْخَلْقُ مَعْلُودٌ .

وقال غيره : الشَّجِيُّ الَّذِي شَجَّيَ بِعَظْمٍ

(١) نكلة من م .

فَنَصَّ بِهِ حَلْقَهُ ، يُقَالُ : شَجَّيْتُ شَجَّيْ شَجَّيْ ،  
فَهُوَ شَجَّ كَأَتَى ، وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجَّيَ  
بِالْمِمْ فَلَمْ يَجِدْ مَحَرَجًا مِنْهُ ، وَالَّذِي شَجَّيَ بِقَوْرِهِ  
فَلَمْ يُقَالِمْهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ .

قلت : وهذا هو الكلام الفصيح ، فَإِنْ  
تَجَمَّلَ إِنْسَانٌ وَمَدَّ الشَّجَّيَّ فَلَهُ تَحَارُجٌ فِي (٢)  
الرَّبِيَّةِ ، نُسُوخٌ لَهُ مِنْهُ بِه ، وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ  
الشَّجَّيَّ بِمَعْنَى لِلشَّجْرِ ، « فَيْلَا » مِنْ شَجَاهُ  
يَشْجُوهُ ، فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجَّيْتُ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدُّ « قَمَلًا »  
بِيَاءٍ ، فَتَقُولُ : فَلَانٌ قَمِنَ ذَلِكَ (٣) ، وَقَمِنَ ،  
وَسَمِجَ وَسَمِجَ : وَفُلَانٌ كَرِهَ وَكَرِهَى لِلنَّاسِ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَمْرَأَتِ :

مَتَى تَبِتَ يَبْطُنِي وَإِدْرٍ أَوْ تَقِيلَ  
تَتَرَكُّ بِمِثْلِ الْكَرِيِّ لِلنَّجْدِلِ (٤)

أَرَادَ بِالْكَرِيِّ النَّاعَسَ الَّذِي قَدْ كَرِيَ .  
وقال المتنخل المذلي :

\* وَمَا مِنْ صَوْتٍ نَائِحَةٍ شَجَّيْتُ (٥) \*

(٢) ق م : « مِنْ جِبَةِ الرَّبِيَّةِ » .

(٣) ق م : « لَكُنَّا » .

(٤) الرجز في اللسان ( كرى ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٥) اللسان [شجا] .

فشدَّ الأيام، والكلام صوت شجر .

والوجه الثالث : أن العرب تُوْزِي اللفظ

باللفظ إذا ازدوجا ؛ كقولهم : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالنَّدَايَا

وَالشَّايَا وَإِنَّمَا يَجْمَعُ النَّدَاةُ عَدَوَاتٍ ، قَالُوا :

عَدَايَا لَازِدَوَاجِهِ بِالشَّايَا .

ويقال : مَا سَاهَ وَنَاهُ ، وَالْأَصْلُ : أَنَاهُ

وَكُلُّهُ وَلِزَنُوا الشَّجِيَّ بِأَنْغَلِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّجْرُ

الْحَاجَةُ ، وَالشَّجْرُ الْحَزْنُ ، قَالَ : وَشَجَاهُ

الْفَيْهَاءُ ، إِذَا هَيَّجَ أَحْزَانَهُ وَشَوَّاهُ .

وقال الليث : شَجَاهُ الْهَمُّ . وَفِي لُغَةٍ :

أَشَجَاهُ ، وَأُنْشِدَ :

إِنِّي أَنَا فِي حَسْبٍ فَأَشْجَانُ

إِنَّ النُّوَاةَ قَتَلُوا أَبْنَ عَمَّانَ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالشَّجَا مَقْصُورٌ ، مَا نَسَبَ فِي

الْحَلْقِ مِنْ غُسَّةٍ هَمْ أَوْ عَوْدٍ ، وَالْقَمَلُ :

شَجِيٌّ يَشْجِي ، وَالشَّجِي : اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ

وَأُنْشِدَ :

وَبِرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ

عَمِيرًا تَخْرُجُهُ مَا يُنْتَزَعُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : مَفَازَةٌ شَجَوَاهُ : صَمْبَةٌ السَّلَكِ

مُهَيَّةٌ .

وَيَقَالُ : بَكَى فَلَانُ شَجَوَهُ ، وَدَعَتْ

الْحَامَةُ شَجَوَهَا .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَسْمَعِيِّ : الشَّجَوَجِيُّ

الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ الْقَصِيرُ

النَّظِيرُ<sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ لِقَمَقَقِ شَجَوَجِي ،

وَالْأَتَى شَجَوْتَاهُ ، قَالَهُ الْإِث .

وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : جَشَّ قَتَى مِنَ الْمَرْبِ

حَصْرِيَّةً ، فَشَاجَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهَا : وَاللَّهِ

مَالِكٌ مَلَأَهُ الْحَسَنُ ، وَلَا تَعْمُدُهُ وَلَا بُرْسُهُ ،

فَا هَذَا الْأَمْتَانُ ؟

قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْمَلَاءِ :

مَلَأَهُ بَيَاضُهُ ؛ وَتَعْمُدُهُ طَوْلُهُ ؛ وَبُرْسُهُ

شَفَرُهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ » أَيْ

(٢) السَّانِ ( شجا ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٣) السَّانِ : « الطَّوِيلُ النَّظِيرُ » الْقَصِيرُ

الرَّجُلَيْنِ . »

(١) الرَّجَزُ فِي السَّانِ ( شجا ) .

تَمَحَّمتْ وَتَحَارَزَتْ ، وَقالَتْ : وَاحْزَرْنَا حِينَ  
يَتَمَرَضُ جِلْفٌ لَمَلٌ .

[ وشج ]

قال الليث ، يقال : وَشَجَّتِ العُرُوقُ  
والأَغْصَانُ وكلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ ؛ فهو وَاشِجٌ ،  
وقَدْ وَشَجَ شَيْجٌ وَشِجْجًا ، والوشيج من  
القَنَا والْقَصَبِ ، ما بَلَّتْ مِنْهُ مُتَمَرِّضًا مُلْتَفًا ،  
دخل بعضه في بعض ؛ وهو من القَنَا أَصْلَبُهُ .  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتُ

مُحْكَمَاتُ التَّوَيِّ بِعَقْدٍ شَرِيدٍ <sup>(١)</sup>

قال : والوشيجة لَيْفٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ  
خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ بِهِ الْبُرُ الْمُحْصُودُ وما أَشْبَهَهُ  
من شَيْبِكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، فهو وَشِجَةٌ ،  
مثل : الكَشِيجِ ونحوه .

والمَوْشِجُ : الأَمْرُ المُدَاخِلُ بعضه في  
بعض وَأَنْشَدَ :

• حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ المَوْشِجَا •

وقَدْ وَشَجَّتْ في قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُومٌ .

(١) الليث في اللسان ( وشج ) من غير نية

(٢) اللسان ( وشج ) من غير نية .

أَبُو عُيَيْدٍ . الوَاشِجَةُ الرَّيْمُ الْمُشْتَبِكَةُ  
الْمُتَمَصِّلَةُ .

وقال الكسائي : هُمُ وَشِيجَةٌ في قَوْلِهِمُ  
وَوَلِيجَةٌ ، أَيْ حَشَوُ .

وقال النضر : وَشَجَ فَلَانٌ حِمْلَهُ وَشَجَا  
إِذَا شَبَكَهُ بِقَدَرٍ أَوْ شَرِيطَةٍ لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ  
شَيْءٌ .

[ أشج ]

قال الليث : الْأَشَجُّ أَكْبَرُ مِنَ الْأَشَقِّ  
وَمَا مَاهَذَا الدَّوَاءُ .

[ جنس ]

قال الليث : الْجَيْشُ ، جُنْدٌ بِسُرُونٍ  
لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا ، قال : والجيش <sup>(٢)</sup> جَيْشَانُ  
الْقَدَرِ ، وكلُّ قَوْمٍ يَنْقِلُ ، فهو يَجِيشُ ، حَتَّى  
الْهَمُّ وَالْفُصَّةُ في الْعَدَدِ ، وَالْبَحْرُ يَجِيشُ ،  
إِذَا هَاجَ .

أَبُو عُيَيْدٍ عن الْأَخْمَمِيِّ : جَاءَتْ نَفْسُهُ  
جَيْشًا ، إِذَا ذَكَرْتَ لَفَتَيْنِ ، وَجَسَّاتٌ ، إِذَا  
ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ قُرْعَ .

(٢) اللسان نيا تمل عن الهذيل : « والجيشان  
جيشان القدر » .

وقال الليث : جَاشُ النَّفْسِ ، رُوَاعُ الْقَلْبِ ، إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَرَجِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاحِي الْجَاشِ ، وَإِذَا قَبَّتْ قِيلَ : إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَاشِ .

أبو عبيد ، عن الأعمى : الرابطة الجاش الذي يربط نفسه عن الفرار ، يكفها لجرأته وشجاعته .

وقال بجاهد في قول الله جلَّ وعزَّ : «يَأْتِيهَا النَّفْسُ اللَّطِيفَةُ ارْجِعِي» <sup>(١)</sup> هي التي أُقْبِلَتْ أَنَّ اللَّهَ رُبُّهَا ، وضربت لذلك جَاشًا ، أي قَرَّتْ يَفِينًا واطمأنَّت ، كما يضربُ البعيرُ بصدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ رَبَطْتُ <sup>(٢)</sup> لِفُلْكَ الْأَمْرِ جَاشًا بِالْهَمْزِ لِأَعْيُرِ .

وقال الأحر : مَعَى جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَجَرَشٌ وَجَرَسٌ ، أَي هَزَجَ .

وقال اللحياني : مَعَى جَوْشُوسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

قال أبو زيد : الجَوْشُوشُ الصَّدْرُ .  
وقال أبو نائظ : مَعَى جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ ،  
مِنْ لَدُنْ رُبْعِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ .

قال ذو الرمة :

«مِنْ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاسْتَطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ» <sup>(٣)</sup>

نُطِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذَا سَارَ اللَّيْلُ كُلَّهُ ، وَجَاشَ صَدْرُهُ يَجِيشُ جَيْشًا ، إِذَا غَلَى غَيْظًا وَدَرَدَا ، وَجَاشَتْ نَفْسُ الْعِبَادِ وَجَشَّتْ ، إِذَا هَمَّ بِالْفِرَارِ .

[ جاش ]

أبو عبيد عن الأعمى : جَشَّتْ نَفْسِي إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَجَ .

وقال ابن تميم : جَشَّتْ إِلَى نَفْسِي أَي خَبِثَتْ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَكَرَّرَ نَبْشًا ،  
وَأَنشَد :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَّتْ لِنَفْسِي

مَكَانَكَ تُحْمِكِي أَوْ تَسْقِمِي <sup>(٤)</sup>

(٣) ديوانه : ٤٩ ، ومصدره :

\* تلوم بياء ياء وقد نفي •

(٤) لمرو بن الإنشاية : معجم الشعراء

لنرزياني : ٢٠٤

(١) سورة النجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

يريد تَطَلَّمَتْ وَهَمَّتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً .

[ قال المجاج :

أَجْرَسُ نَاسٍ جَثُّوا وَمَلَّتْ

أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ <sup>(١)</sup>

جثثوا : نهضوا من أرض إلى أرض ،

بغى الناس ، ومَلَّتْ أَرْضًا وأهْوَلَتْ : اشتدَّ

هَوْلُهَا ] <sup>(٢)</sup> .

تَمِير ، عن ابن الأعرابي قال : الجَثْنُ :

السكر ، وقد جَثَأَ الْبَيْلُ ، وَجَثَأَ الْبَحْرُ ،

إِذَا غَلِمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ ، وَجَثَأَ الْبَيْلُ وَالْبَحْرُ

دَفَعَهُ .

وقال شمر : جَثَّتْ نَفْسِي ، وَخَبَّتْ ،

وَلَقِيتْ ، وَاحِدٌ .

وقال الليث : جَثَّتِ النَّفْسُ ، وَهِيَ صَوَّتْ

يُخْرِجُ مِنْ حُلُوقِهَا .

قال امرؤ القيس :

إِذَا جَثَّتْ سَمِعَتْ لَهَا مُنَاهُ

كَأَنَّ الْخَيْلَ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ <sup>(٣)</sup>

قال : ومنه اشتَقَّتْ جَثَّاتٌ ، والاسم

الجَثَاءُ ، وَهُوَ ، تَنَفَّسُ الْعِدَّةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : اجْتَسَأْتُ الْبِلَادَ

وَاجْتَسَأْتُهَا ، لَمْ تَوَاقِفْ .

وقال تَمِيمٌ : أَحْيَبُ ذَلِكَ مِنْ جَثَّتْ

نَفْسِي .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْجَثْنُ :

التَّوَسُّ الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : هِيَ ذَاتُ الْإِرْزَانِ

فِي صَوْتِهَا ، وَقِيلَ أَجْسَاءُ وَجَثَّتْ .

وَأَنْشَدَ <sup>(٤)</sup> :

وَتَمَيَّسْتُ مِنْ قَانِعٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَثْنٌ أَجْسَنُ وَأَقْطَعُ <sup>(٥)</sup>

[ قلت : وصف التَّوَسُّ : ] <sup>(٦)</sup> الْأَجْسَنُ

[ وَهُوَ ] <sup>(٧)</sup> الْأَيْبُجُ فِي إِزْنَانِهِ إِذَا أَنْبَضَ .

ابن تيمية : جَثَأَ فُلَانٌ عَنِ الطَّعَامِ ،

إِذَا مَا أَتَيْتُمْ فَكَّرَهُ الطَّعَامَ ، وَقَدْ جَثَّتْ

(٤) لأبي ذؤيب ، ديوان المزدليين ٧ : ١

(٥) د : « وَتَمَيَّسْتُ مِنْ قَانِعٍ » وما أجتهد من

٤٤٤ ، ديوان المزدليين .

(١) ديوانه ٦٠

(٢) (٦) و (٧) تسكمت من ج

(٣) ديوانه : ١٣٦ .



نَفْسُهُ فَمَا تَشْتَهِي طَلَامَا تَجْشَأُ ، وَالْبَشَمُ :  
التَّخَفُّةُ .

وقال أبو عمرو : جَوَّشُ اللَّيْلِ ، جَوَّزُهُ  
وَوَسَّطُهُ .

ج ض و ا ي

جاض . ضاج

[ جاض ]

قال أبو عبيد [ في حديث رُوِيَ : جاض  
للملون جِيضَةً <sup>(١)</sup> ] يقال : جاضَ يَجِيضُ  
جِيضَةً وَحَاسَ يَحِيصُ حِيصَةً ، وَهَذَا الرَّوْغَانُ  
وَالْمُدُولُ عَنِ الْقَعْدِ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَسْمَى .

وقال القُطَامِي :

وَرَى لِيَحْيَضِينَ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَعَلَّا كَأَنَّ مِنْ جِنَّةٍ أَوْلَقِ

قال ، وقال أبو عمرو : لِلشَّيْءِ الْجِيصُ  
فِيهِ اخْتِيَالٌ .

[ ابن الأثير : هو معنى الْجِيصِ يَفْتَحُ  
إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِثْلُهُ يَخْتَالُ صَاحِبُهُ .

(١) تَكْمَلَةُ م ج ، وَالْمَدِيدُ فِي الْتَهَابَةِ لَابِنِ  
الْأَمِيرِ ١٩٣ : ١

قال رؤبة :

مِنْ بَسَدٍ جَذَرِيٍّ لِلشَّيْءِ الْجِيصِ

قَدْ أَقْدَى مِرْجَبًا مُنْقَضًا <sup>(٢)</sup>

وابن السكيت هكذا قاله <sup>(٣)</sup> .

[ ضوج ] (٤)

أبو عبيد ، عن الأسمى : الضَّوْجُ بِالْجَمِ :  
جَزَعُ الْوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ،  
وَجَنَّتُهُ : أَصْوَابُ .

قال رؤبة :

\* خَوْفَاهُ مِنْ تَرَاغِبِ الْأَصْوَابِ \* <sup>(٥)</sup>

وَتَرَاغِبُهَا : أَنْسَاعُهَا .

الليث : الضَّوْجَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ  
كُلُّ يَابِسِ الشَّلْبِ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي ضَيْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِمُنْمَقِلِ <sup>(٦)</sup> \*

يَصِفُ لَحْلًا .

قال : وَنَخْلَةُ ضَوْجَانَةٍ ، وَهِيَ الْيَابِسَةُ

(٢) ديوانه : ٨٠

(٣) تكملة من ج

(٤) في م : « ضاج »

(٥) ديوانه : ٣١ ، وفي ج « خوفاه » بالهاء

المهمل .

(٦) الليث في اللسان ( ضوج ) من غير نسبة ،

وروايته « للمقل »

جأ . جاس . وجس . سجا .  
ساج . وسج .

[ جأ ]

قال الليث : جَأ الشيءُ يَجَأُ جُئاً ،  
وهو جَاسٍ ، إذا كانت فيه صلابة ، وخَشُونَةٌ  
وَجَبِلَ جَاسٍ ، وأَرْضٌ جَاسِيَةٌ ، ودَابَّةٌ جَاسِيَةٌ  
القوام . [ قلت : وترَكُ المَعْرُوفُ جميع ذلك  
جائز ] (\*) .

وقال أبو زيد ، يقال : جَسَأْتُ يدُ الرجلِ  
جُئاً ، إذا نَبَسَتْ ، وكذلك النَبْتُ إذا  
نَبَسَ ، فهو جَاسٍ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَاسَى فلانٌ  
فلاناً ، إذا عاداه ، وسَاجاه ، إذا رَفَقَ به .

الكِسَائِيُّ : جُئَتِ الأرضُ فهي جُئُوءَةٌ  
من الجِئَسِ ، وهو الجِلْدُ الخشن الذي يُشَبَّه  
الحصى الصَّغَارُ .

[ جاس ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ جَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ ﴾ (\*) .

الكَزَّةُ السَّفَّ ، قال : والمعما الكَزَّةُ  
ضَوْجَانَةٌ .

وروى أبو تراب<sup>(١)</sup> لبعض الأعراب :  
ضَاجَ السَّهْمُ عن الهدف ، إذا مالَ عنه .  
[ قال : ]<sup>(٢)</sup> وقال غيره : ضَاجَ<sup>(٣)</sup>  
الرجلُ عن الحق : مالَ عنه .

الطُّوسِيُّ ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
ضَاجَ عَدَلٌ ومَالٌ يَضِيحُ ضُيُوجاً ، وضِجَّاناً  
وَأُنشد :

إِذَا زَيْبِي كَالْمَرْشِ اللَّفْرُوجِ

ضَاجَتْ عِظَالِي عَنْ لَيْيٍ مَضْرُوجِ<sup>(٤)</sup>

اللفي : عَصَلُ لَحْمِهِ ، مَضْرُوجٌ : مَكْشُوفٌ  
وقال قائل من العرب : فَلَقَيْنَا ضَوْجٌ مِنْ  
أَضْوَجِ الْأَوْزِيَّةِ ، فَانْضَوَّجَ فِيهِ ، وَانْضَوَّجْتُ  
عَلَى أَثَرِهِ .

« ج ع » مهمل .

ج س و ا ي .

(١) في ج : ابن الفرج .

(٢) و (٥) تسكئة من ج

(٣) في ج : ما ج

(٤) اللسان (ضج) من غير نبرة

وقال الليث : الجوسانُ التَّردُّدُ خلال البيوت في الغارة ، قال : وجيسان اسم .

أبو عبيد ، عن الأعمى ، قال : [ الجوس ] <sup>(٨)</sup> الجوع ، وهو الجود . قال جوساً له وجوداً له [ وجوعاً ] <sup>(٩)</sup> بمعنى واحد . [ وجس ]

قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

قال أبو إسحاق [ معناه ] <sup>(١١)</sup> : فأضمر منهم خوفاً ، وقال في موضع آخر : معنى أَوْجَسَ وقع في نفسه الخوف ،

وسئل الحسن عن التَّجِيلِ يُجَامِعُ للرأة والأخرى تسمع ، قال : كانوا يسكرهون الوجس .

قال أبو عبيد : الوجس هو الصوتُ الخفيف .

وقال الليث : الوجس فَرْعَةُ القلب ، يقال : أَوْجَسَ القلبُ فَرْعاً ، وتَوَجَّسَ الأذنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعاً ، قال : والوجس

سَلَّةٌ ، عن الفراء ، يقول : قَتَلُوكُمْ بَيْنَ يُمُوتِكُمْ . قال : وجلسوا بمعنى واحد يجهون ويميتون .

[ و ] <sup>(١٢)</sup> قال الزجاج : غاسوا خلال الديار ، أي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحدٌ لم يقتلوه ؟

قال : والجوسُ طلبُ الشيء باستقصاء .

[ المنزى عن ] <sup>(١٣)</sup> الحراني ، عن ابن الكيث عن الأعمى [ قال ] <sup>(١٤)</sup> تركت فلاناً يوحسُ بَنَى فلان ويوحسهم ، أي يدوسهم ، ويطلبُ فيهم ؛ وأنشد أبو عبيد : <sup>(١٥)</sup> نجوسُ عبادةً وَنَكْفُ أخرى لنا حتى يماورَها دَكيل <sup>(١٦)</sup>

[ قال ] <sup>(١٧)</sup> : نجوس . تَتَخَلَّلُ . [ وقال ] <sup>(١٨)</sup> أبو عبيد : كلُّ موضع خالطته ووطئته ، قد جُسَّته وحُسَّته .

(١٢) و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ تسكلمن ج

(١٤) في ج : ابن الأعرابي .

(١٥) السان (جوس) من غير نية .

النَّزْعُ يَجْعُ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :  
لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ سَجِيحَ الْأَوْجَسِ ، أَيْ لَا أَفْضَلَ  
طَوْلَ الدَّهْرِ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِ ، مَثَلُهُ ، قَالَ :  
وَقَالَ لِأُمِّ مَيْمُونَةَ : مَا ذُقْتُ عَنْدهُ أُوجَسَ  
يَعْنِي الطَّامُ .

وَقَالَ سَعِيدٌ : لَمْ أَحْمَهُ لَمِيرَهُ ، قُلْتُ : وَهُوَ  
[حَرْفٌ] <sup>(١)</sup> صَحِيحٌ . يُقَالُ : تَوَجَّسْتُ الطَّامَ  
وَالشَّرَابَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَوْجَسِ يَتَوَجَّسُ  
الصَّوْتُ ، إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ خَافُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ :

فَدَا صَبِيحَةً صَوْتَهَا مُتَوَجَّسًا] <sup>(٢)</sup> .

[ سَجَاء ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَالْقَلِيلُ إِذَا  
سَجَاءً ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) تكملة من ج ، ج

(٢) تكملة من ج واللسان .

(٣) سورة الضحى : ٢

قَالَ اللَّيْثُ <sup>(١)</sup> : إِذَا أَطْلَمَ وَرَكَدَ فِي  
طَوْلِهِ ، كَمَا يُقَالُ : بَخَزَ سَاجِحٌ ، وَلَيْثِلٌ سَاجِحٌ ،  
إِذَا رَكَدَ وَأَطْلَمَ ، وَمَعْنَى رَكَدَ سَكَنَ .  
[ ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَجَاءٌ : سَكَنَ ،  
وَسَجَاءٌ : امْتَدَّ بِظِلَالِهِ ، وَسَجَاءٌ : أَطْلَمَ . حَمَزَةٌ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ :  
« وَالْقَلِيلُ إِذَا سَجَاءٌ » قَالَ : إِذَا سَكَنَ بِالنَّاسِ .  
قَالَ حَمَزَةُ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ : « وَالْقَلِيلُ إِذَا سَجَاءٌ » قَالَ :  
إِذَا أَلْبَسَ النَّاسَ إِذَا جَاءَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ ، مِمَّنْهُ : إِذَا سَكَنَ ، مَوَاشِدُهُ :  
يَا حَبْدًا الْقَمَرَاءُ وَالْقَلِيلُ السَّاجِحُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مَلَأَ النَّسَاجَ] <sup>(٢)</sup>  
[ ثَلَبَ <sup>(٣)</sup> ] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :  
سَجَاءٌ يَسْجُو سَجُوءًا ، وَسَجِيٌّ يَسْجِي ، وَأَسْجَى  
يُسْجَى ، كُلُّهُ إِذَا غَطَّى شَيْئًا مَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عَيْنٌ سَاجِيَةٌ ، فَانْرَةِ النَّظَرِ  
يَتَنَزَّي الحُسْنُ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْثٌ سَاجِيَةٌ ، إِذَا  
كَانَتْ سَاكِتَةً الرَّيْحِ غَيْرَ مُظْلَمَةٍ ، وَسَجَاءٌ

(١) في ج « الفراء » وكذا في اللسان .

(٢) في م : « وقال ابن الأعرابي » .

[ ساج ]

قال الليث <sup>(١)</sup> : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ ،  
واحدُهما سَاجٌ .

وقال الليث : هو الطَّلِيْسانُ الصَّخْمُ النَّفِيطُ .  
وقال ابن الأعرابي : سَاجٌ يَسُوجُ سَوْجًا  
وَسَوْجًا وَسَوْجَانًا ، إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوِيْدًا ،  
وَأُنْشِدَ :

غَرَاهُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْعَلِيْبِ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : السَّوْجَانُ الذَّهَابُ  
وَالْحِجَى .

[ ابن كيسان : السَّيْجَانُ فِي الطَّيَالِسَةِ السُّودِ  
كَأَنَّ قَالِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، الْوَاحِدُ سَاجٌ . يُقَالُ :  
حَفَرْتُ فَلَانٌ جِدَارَهُ بِالسَّيَاجِ وَهُوَ أَنْ يُسَيِّجَ  
حَائِطَهُ بِالشَّوْكِ ثَلَاثًا يُقَسَّرُ <sup>(٣)</sup> ] .

الليث : السَّاجَةُ ، الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ  
الشَّرْجَةُ الْمُزَيَّنَةُ كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ ،  
وَجَمْعُهَا السَّاجُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْسَّاجَةِ الْقِي  
يُسْنُّ مِنْهَا الْبَابُ : السَّايِجَةُ .

البحر ، إِذَا سَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالتَّشْجِيَةُ :  
أَنْ يُسَجَّى اللَّيْتُ بِقُبُوبٍ ، أَيْ يُقَطَّى بِهِ ،  
وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ :

\* وَإِنْ سَجَتْ أَعْقَبَهَا صِبَاها <sup>(٤)</sup> \*

أَي سَكَنَتْ .

أبو زيد : أَنَا بَطْلَامُ فَا سَاجِيْنَاهُ ، أَيْ  
مَا مَسْنَاهُ .

وقال أبو مالك ، يُقَالُ : هَلْ نَسَاجِي  
ضَيْقَةً ، أَيْ هَلْ نَمَاجِيهَا .

[ قَالَ ابْنُ بُرْجٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَجُوءٌ  
الَّيْلُ : تَغَطِّيَتْهُ النَّهَارُ مِثْلَ مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ  
بِالنُّوبِ ، وَسَجَا الْبَحْرُ وَأَسْجَى إِذَا سَكَنَ . نَاقَةُ  
سَجُوءٍ ، إِذَا حُلِبَتْ سَكَنَتْ . وَكَذَلِكَ السَّجُوءُ  
فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ ، أَمْرَأَةُ سَجُوءٍ الْطَّرْفُ وَسَاجِيَةُ  
الطَّرْفِ ، أَيْ قَائِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، ابْنُ بُرْجٍ :  
مَا كَانَتْ الْبَيْتُ سَجُوءًا وَقَدْ أَشْجَتْ ، وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ أَشْجَتْ فِي النَّزَارَةِ فِي الْبَيْتِ ، قَالَ : وَسَجَا  
الَّيْلُ سَجُوءًا ، إِذَا سَكَنَ ، وَمَا كَانَتْ الْبَيْتُ  
عَضُوضًا وَقَدْ أَعْضَضَتْ <sup>(٥)</sup> ] .

(١) اللسان (سجا) من غير نسبة .

(٢) (٥) تسكلم من ج

(٣) في ج . • تلعب عن ابن الأعرابي . •

(٤) اللسان (ساج) من غير نسبة .

وقال الليث : السَّوَجُ مَوْضِعٌ ، وَسُوجٌ اسم جَبَلٍ .

وقال : حَظَرَ فَلَانٌ كَرَمَهُ بِالسَّيَاجِ ، وهو أَنْ يُسَوِّجَ حَاطَهُ بِالشَّوْكِ يَنْسُورُ .

[ وسج ]

أبو عبيد ، عن الأعمى : السَّوَجُ والسَّجُّ ضربان من سَيْرِ الإبل ، وقد وَسَجَ البعيرُ سَجًا وسَجًا وسَجَجًا .

وقال الثَّعْلَبِيُّ : أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبُ ، ثم المَنْقُ ، ثم التَّزْيِدُ ، ثم الذَّمِيلُ ، ثم السَّجُّ والسَّوَجُ ، ثم الرُّنْكَ ونحو ذلك .

قال الأعمى ، [ وقال ]<sup>(١)</sup> الليث : وَسَجَبَ النَّافَةُ سَجَجًا وَسَجَجًا ، وهى وَسُوجٌ : وهو مَقْنَى سَرِيعٍ .

ج زواى

جزا جزأ . جاز . جَزَزَ . وجز ، زاج ، زجا . أَرَجَ .

[ جزى ]

سَمِعْتُ النَّذْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أبا المَيْثَمِ يَقُولُ : الْجَزَاءُ يَكُونُ قَوَابًا ، وَيَكُونُ عِقَابًا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قَالُوا فَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ . قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ ، فَهُوَ جَزَاؤُهُ »<sup>(٢)</sup> .

قال : معناه ، قَالُوا فَا عُقُوبَتُهُ إِنْ بَانَ كَذِبُكُمْ بِأَنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ ، أَى مَا عُقُوبَةُ السَّرِيقِ عِنْدَكُمْ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : جَزَاؤُ السَّرِيقِ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ ، أَى الوجودُ فِي رَحْلِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : جَزَاؤُ السَّارِقِ عِنْدَنَا اسْتِرْقَاقُ السَّارِقِ الَّذِى يُوجَدُ فِي رَحْلِهِ سَنَةً ؛ وَكَانَتْ سَنَةُ آلِ يَعْقُوبَ ، ثُمَّ وَكَّدَهُ ، فَقَالَ : فَهُوَ جَزَاؤُهُ .

قلت : وَهَذَا الَّذِى ذَكَرْتُمُ<sup>(٣)</sup> فِي الْمَامَاتِ وَغَيْرِهَا ، قَوْلُ أَبِي الْمُبَاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، وَقَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَاجِ .

وَالْجَزَاءُ أَيْضًا : التَّنْضَاءُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ

(٢) سورة يوسف ٧٤، ٧٥

(٣) ج ٤ « فسرته » .

(١) تكملة من ج

وَعَزَّ : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »<sup>(١)</sup>.

قال القراء : يعودُ على اليوم والآلة ، ذكرها مرةً بالماء وحدها ، ومرةً بالصَّفة ، فيجوزُ ذلك ، كقوله :

لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا : [ وَتُضْمِرُ الصَّفةَ ، ثم تظنها فتقول : لا تجزى فيه نفسٌ عن نفسٍ شيئاً ]<sup>(٢)</sup>.

قال : وكان الكسائي لا يجيزُ إظهار الصَّفةِ في الصَّلَاتِ .

وسمعتُ النُّنَيرِيَّ يقولُ : سمعتُ أبا العباس ، يقولُ : إظهارُ الماءِ والصَّفةِ واحدٌ عندَ القراءِ . تَجْزِي وتَجْزِي فِيهِ ، إذا كانَ لِلنَّفْسِ واحدًا .

قال : وَالْكَسَائِيُّ يُضْمِرُ الْمَاءَ ، وَالْبَصْرِيُّونَ يُضْمِرُونَ الصَّفَةَ .

وقال أبو إسحاق : معنى « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَى لَا تَجْزِي فِيهِ .

وقيل : لَا تَجْزِيهِ<sup>(٣)</sup> ، وَخَذَفُ « فِيهِ » هَاهُنَا سَائِعٌ ، لِأَنَّ « فِي » مع الظُّرُوفِ مَحذُوفَةٌ ، وقد تقول : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ ، وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَإِذَا اضْمُرْتَ ، قلت : أَتَيْتُكَ فِيهِ ، وَيجوزُ أَنْ تقولَ : أَتَيْتُكَهُ ، وَأَنْتَدُ : وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَآمِرًا قَلِيلًا سَوَى الْعَطَنِ النَّهْلِ نَوَافِلُهُ<sup>(٤)</sup> أَرَادَ شَهِدْنَا فِيهِ .

قلت : ومعنى قوله : « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » بَعْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَى لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

يقال : جَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ ، أَى قَضَيْتُهُ ، وَأَمَرْتُ فُلَانًا يَتَجَاوَزَ دِينِي ، أَى يَقْضَاهُ ، وَمِنهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ فِي الْجُدْعَةِ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَضَحَّيَ بِهَا مِنَ اللَّحْيَةِ : « وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بِمِثْلِكَ »<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد : قال الأعمش : هو

(٣) في ج : « لَا تَجْزِي » .

(٤) في الكتاب لسيبويه ١ : ٩٠ ونسبة لرجل

من بني عامر .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٢

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تكملة من ج

مأخوذ من قولك : قد جزى عني هذا الأمر ،  
فهو يجرى عني ، ولا همز فيه .

قال : وممنه لا تضي عن أحد بملك ،  
وليس في هذا همز .

ويقال : جزيت فلانا بما صنع جزاء .  
وقضيت فلانا قرضه ، وجزيته قرضه .

ونقول : إن وضعت صدقتك في آل  
فلان جزت عنك ، وهي جازية عنك .

قلت : وبعض النحاة يقول : أجزى  
عنك بمعنى جزى أى قضى . وأهل اللغة  
يقولون : أجزأ بالهمز ، وهو عندهم بمعنى  
كفى .

قال الأعمشى : أجزأتى الشيء لإجزائه  
مهموز ، ممنه كفاً .

وأنشد (١) :

لقد آليت أغدير في جداج  
وإن متيت أملت الرباع (٢)

(١) البيتان لأبي حنبل الطائي - مقاييس اللغة  
٤٣٢ : ٤٥٠ وفي اللسان في ( جزأ )

(٢) في ج « ولو متيت » .

بأن القدر في الأوام عار  
وأن للز يجزأ بالكراع (٣)

قوله : يجزأ بالكراع ، أى يكفى  
بها ، ومنه قول الناس : اجزأت  
بكذا وكذا ، وجزأت به ، أى اكتفت به  
وأجزأت بهذا للمعنى .

ومنه قول العرب : جزأت الماشية يجزأ  
جزءاً (٤) إذا اكتفت بالرطب عن شرب الماء .

وقال ليبي :

\* جزأ فطال صيامه وصيامها (٥) \*

أى اكتفيا بالرطب عن شرب الماء ،  
يعنى عبرا وأثابة .

[وأخبرني اللندى ، عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي ، أنه أنشده لبعض بني عمرو  
ابن تميم :

ونحن قلنا بالتخارق فارساً  
جزأه المطاس لا يموت الماعب

(٣) في ج « فان القدر » ، والمهايس : « لأن  
التمر » .

(٤) في ج : « جزوا » .

(٥) المطقة بصرح التبريزي ١٣٩ ومصدره :

\* حتى إذا سافحا جهادى ستة \*



قال: يقول: حَبَلْنَا إِدْرَاكَ النَّارِ كَقَدَرِ  
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْمُطْلَسِ .

وَالْمُعَاقِبُ : الَّذِي أَدْرَكَ نَارَهُ . لَا يَمُوتُ  
الْمُعَاقِبُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ ،  
قال : ومثله قول مهلهل :

فَقَتَلِي بِقَتْلَانَا وَجَرَّ بِجَرِّنَا

جَزَاءُ الْمُطْلَسِ لَا يَمُوتُ مَنْ أَتَا  
أَي لَا يَمُوتُ ذَكَرَهُ [١] .

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: يُجْزَى  
قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . وَيُجْزَى هَذَا مِنْ هَذَا ،  
أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَقْسُومُ مَقَامَ  
صَاحِبِهِ .

وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ ،  
فقال : قال الفراء : لَا يَكُونُ جَزَيْتُهُ إِلَّا فِي  
الْخَبَرِ ، وَجَازَيْتُهُ يَكُونُ فِي الْخَبَرِ وَالشَّرِّ .

قال : وغيره يَجِيزُ جَزَيْتُهُ فِي الْخَبَرِ  
وَالشَّرِّ ، وَجَازَيْتُهُ فِي الشَّرِّ ، وَقَالَ : الْقَصَمُ  
الْتَمِينَ أَجْزَأُ مِنَ الْهَزُولِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : مَا يُجْزَى نَبِيٌّ  
هَذَا التَّوْبِ ، أَيْ مَا يَكْتَفِي .

وَيُقَالُ : هَذِهِ إِبِلٌ تُجَازِي بِهَذَا ، أَيْ

(١) (٣٠ و ٣١) نكتة من ج

تَكْنَى الْخَيْلُ ، الْوَاحِدُ مُجْزِيٌّ ، وَفُلَانٌ  
بَارِعٌ مُجْزِيٌّ لِأَمْرِهِ ، أَيْ كَافٍ أَمْرُهُ .

وقال الله جل وعز : « وَجَعَلُوهُ مِنْ  
عِبَادِهِ مُجْزِيًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ  
مُبِينٌ » (٢) .

قال أبو إسحاق : يَقْنَى بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا  
لِللَّائِنَةِ بَنَاتِ اللَّهِ ، تَمَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا .

قال : وَقَدْ أُشْدِدَتْ [ لِبَعْضِ أَهْلِ الْهَفَّةِ (٣) ]  
يَتَنَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى : جُزءُ مَعْنَى الْأُنَاثِ  
وَلَا أَذْرَى الْيَتِ قَدِيمٌ أَمْ مَعْنُوعٌ .  
أُنْشِدُونِي :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبَ  
لَا تُجْزِيهِ الْحُرَّةُ لِلَّذِ كَارُ أَحْيَانًا (٤)  
أَي إِنْ آتَيْتَ ، أَيْ وَلَدْتَ أُنْثَى .

[ قلت : واسئل قائل هذا القول بقوله  
جل وعز : « وَجَعَلُوا لِللَّائِنَةِ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ  
الرَّحْمَنِ إِنْ آتَاكَ » (٥) ] .

(٢) سورة الزخرف : ١٥

(٤) البيت في اللسان (جزأ) من غير نية  
(١٠٢ - ج ١١)

وَأَشَدَّ غَيْرِهِ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ :

نَكَحَتْهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّةً

لِمَوْسَجِ الدَّنِ فِي أَبْيَاتِهَا زَجَلٌ<sup>(١)</sup>

يعنى امرأة غزاة بمغازل سويت من  
خشب الموسج .

قلت : والجزء فى كلام العرب :  
النصيب ، وجمعه أجزاء .

وقال : جزأت<sup>(٢)</sup> المال بينهم ، وجزأته  
إذا قسمته ، يَجُزُّ وَيُجَزَّلُ .

و[كان<sup>(٣)</sup>] لى فى قول الفحل وعز .  
«وَجَمَلُوا لَهُ مِنْ عِيَادِهِ جُزْءًا» .

أى جمّلوا نصيب الله من الولد الأثاث ،  
دون المذكور ، واستأثروا بالذكر .

قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث ،  
ولم أجدّه فى شعر قديم ولا رواه عن العرب  
التقاب . [ ولا يهيا باليت الذى ذكره لأنه  
مصنوع<sup>(٤)</sup> ] .

(١) البيت فى اللسان ( جزأ ) عن أبى حنيفة  
ورواه : « زوجتها » .

(٢) كذا فى ج ، و د : « أجزاء » .

(٣) وكذا نسكته من ج

وقال الأحمى . اسمُ الرجل جزأه بفتح  
الجيم ، وكأنه مصدر جزأت جزأ .

وكذلك قال أبو عبيدة ، قال : والجزأة :  
نصبُ السكين .

قال أبو زيد : وقد أجزأتها أجزاء ،  
وأنصبتها إنصبا ، أى جعلت لها نصبا ،  
وجزأة ، وهما عجزُ السكين .

قال أبو زيد : والجزأة لا تكون للـيف  
ولا للـخبر ، ولكن للـيثرة التى تؤسم  
بها أخفاف الأبل ، والسكاكين ، وهى  
القبض .

وقال : ما لفلان جزءه ، وماله أجزاء ،  
أى ماله كفاية .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أجزأتُ عنك  
مُجْزَأَ فلان ، ومُجْزَأَتَهُ ومُجْزَأَ فلان ،  
ومُجْزَأَتَهُ ، وكذلك أغنيتُ عنك مثله فى  
النفات الأربع .

قال : وقال : هذا رجُلٌ حَسْبُكَ من  
رجُلٍ ، ونَاهِيكَ وكَافِيكَ وَجَازِيكَ ، بمعنى  
واحد .

[ قال القطاى :

وما دهرى يئبنى ولكن

جزّكُم يا بنى جُشم الجوازى<sup>(١)</sup>

أى جزّكُم جوازى حقوقك وذلّمك ،  
ولا مِنّة لى عليك .

والجزية : جزية الناس التى تؤخذ من  
أهل الذمّة ، وجمعها : الجزى .

وقال ابن الأعرابى : الجزى الجوالى ،  
والجالية الجزية .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب :  
الخراج المحمول على الذمّة ، تُمَيّت جزية لأنها  
قضاء منه لما عليه ، أخذ من قولهم : جزى  
يجزى ، إذا قضى<sup>(٢)</sup> .

وأما قولهم : جزّك عى الجوازى ،  
فمعناه جزّك [جوازى]<sup>(٣)</sup> أفضالك المحسودة ؛  
[وحقوقك الواجبة]<sup>(٤)</sup> ، والجوازى معناها  
الجزاء : جمع الجزاية معنّدر على « فاعلة »  
كقولك : تميّت روائى للإبل [ وقوائى  
الشاة]<sup>(٥)</sup> أى سمّدت راعيها وقناها ، ومنه قول

الله جلّ وعزّ : « لا تسمع فيها لأغية<sup>(٦)</sup> » أى  
لنوا ، وجمعها اللوائى .

وقال أبو ذؤيب :

فلن كنت تشكو من خليل عانة  
فطّك الجوازى عقبها ونصيرها<sup>(٧)</sup>

[ أى جزيت كما فعلت ؛ وذلك أنه اتهمه  
فى حيلته<sup>(٨)</sup> ] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو  
عناء ، محلودان . قال : والمجزوم من الشعر ،  
إذا ذهب فلّ واحد من فواصله .  
كقوله :

يظنّ الناس بالملك  
ن أنها قد التأتا  
فلن تسمع يلاً ميمها  
فلن الأمر قد قبا<sup>(٩)</sup>

(١) سورة الناحية : ١١

(٢) ديوان المفليين : ١ : ١٥٨ وروايته :

فان كنت تفكرو من قريب عانة  
فطّك الجوازى عقبها ونصيرها

(٣) اللسان للأصمى ، حيوانه : ٢٠٤

(٤) اللسان (جزى)

(٥) ووهو ووهو تسكلة من ج

ومثله قوله :

• أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا <sup>(١)</sup> •

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[ جَنَزْ ]

الأصمعي : الْجَزَّازُ الْفَصْحُ ، يقال : جَزَّزَ  
يَجْزُزُ جَزَازًا ، إِذَا غَضَّ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه :  
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي  
النَّامِ كَأَنَّ جَارِيَتِي انْكَسَرَتْ ، قَالَ :  
خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَتِكَ ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ  
غَابَ ، فَأَرَأَيْتَ يَمِثُلُ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَحْمَدِ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَوَجَدْتَ أَبَا بَكْرٍ ، فَأَلَتْهُ ،  
قَالَ : يَمُوتُ زَوْجُكَ » .

قال أبو عبيد : الْجَزَّازُ فِي كَلَامِهِمُ انْقِشَابُ  
الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا أَرْطَافُ انْقِشَبَ ، وَهِيَ الَّتِي  
تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ التَّيْرِ .

قال ، وقال أبو زيد : جَمَعَ الْجَزَّازُ  
أَجُوزَةً وَجُوزَانِ .

وقال أبو عمرو نحوه .

وقال ابن شميل : الْجَزَّازُ الَّذِي يَمُرُّ  
عَلَى الْقَوْمِ ، وَهُوَ غَطَّاشَانُ سُرْقَى أَوْ لَمْ يَسْقَى ،  
فَهُوَ جَزَّازٌ ، وَأَنشد :

مَنْ يَغْمِسُ الْجَزَّازُ غَمْسَ الْوَدَّامَةِ

خَيْرٌ مَعَدَّةً حَسَبًا وَأَكْرَمَهُ

وقال الليث : جَزَّتْ الطَّرِيقَ جَوَازًا ،  
وَجَزَّازًا وَجُوزًا ، وَالْجَزَّازُ : الْوَضْعُ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَجَازُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : جَزَّتْ  
الْوَضْعُ ، مِزَّتْ فِيهِ ، وَأَجَزَتْهُ : خَلَقَتْهُ  
وَقَطَعَتْهُ ، وَأَجَزَتْهُ : أَقْدَنْتُهُ .

[ هكذا رواه شير لأبي عبيد بالقاف ،

ومنه <sup>(٢)</sup> ] قال امرؤ القيس :

فَلَا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَهَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حَفَافٍ عَقَنْقَلٍ <sup>(٣)</sup>

وقال أوس بن مرقاء :

• حَتَّى يُقَالُ أَجِزُوا آلَ صَفْوَانَا <sup>(٤)</sup> •

(١) تكملة من ج

(٢) ديوانه ١٥

(٣) اللسان (جوز) والقياس ١: ٩٢٠ ومبره:

• ولا يرتبون للتصريف موضعهم •

(٤) اللسان (جزأ) وقيته

• لا يشبه أن يراد •

أَيُفَنِّدُوهُمْ ، يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ  
الحاج .

وقال الليث : جَاوَزْتُ الْوَضْعَ جَوَازًا ،  
بمعنى جُرُئْتُهُ ؛ وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، أَي لَمْ  
أَخْذُهُ بِهِ .

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :  
الْجَوَازُ السَّقِيُّ ؛ يَقَالُ : أَجِيزُونَا أَي اسْتَقُونَا ،  
وَالْمُسْتَجِيرُ : السَّقِيُّ .

قال الراجز :

يُصَاحِبُ الْمَاءَ فَذَلِكَ قَفْسِي

عَبَّلَ جَوَازِي وَأَقْلَّ حَبْسِي<sup>(١)</sup>

أَي عَبَّلَ قَفِي .

وقال القطامي :

وَقَالُوا : قَفِيمٌ قَفِيمٌ الْمَاءُ فَاسْتَجِزْ

عِبَادَةَ إِنْ السَّعْجِيزَ عَلَى قَفْرِ<sup>(٢)</sup>

وقال : وحكى ابن الأعرابي ، عن بعض

الأعراب : لِكُلِّ جَائِيَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُرَدَّنْ ،

أَي لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثُمَّ يُنْتَقَ  
مِنَ الْمَاءِ . يَقَالُ : أَذْنَبْتُ تَأْذِينًا ، أَي رَدَدْتُهُ .

[ أبو بكر : أجاز السلطان فلانا بجائزة ،  
وأصل الجائزتان يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلُ مَاءٌ يُجِيزُهُ  
لِيَنْهَبَ لَوْجِيهِ ، فيقول الرجلُ : إِذَا وَرَدَ مَاءٌ  
لَقِيمَ الْمَاءَ أَجْزَنِي أَي أَعْطَنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ  
لَوْجِي ، وَأَجُوزَ عَنْكَ ، ثُمَّ كَرِهْنَا حَتَّى  
تَمُوتَ الْمَطْلِيَّةُ جَائِزَةً<sup>(٣)</sup> . ]

وقال الليث : التَّجَوُّزُ فِي الدَّرَامِ أَنْ  
تُجَوِّزَهَا ، قَالَ : وَالْمَجَوَّزَةُ مِنَ النَّسَمِ  
الَّتِي يَصْدُرُهَا تَجْوِيزٌ ، وَهَوْلُونٌ مُخَالِفٌ  
لِلْوَهْلِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد في شِيبَاتِ  
الضَّانِّ ، قَالَ : إِذَا ابْيَاضَ وَسَطُهَا ، فَهِيَ  
جَوْزَاءُ .

وقال غيره : جَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ،  
وَجَوْزُ الْقَلَاةِ : وَسَطُهَا ، وَجَوْزُ الْبَرَادِ :  
وَسَطُهَا .

(١) السان (جوز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٨٦ والمخاض ٤٩٤:١ والسان

(جوز)

(٣) تسكة من ج

به السافر من مهل إلى مهل . يقال : استقى  
جيرةً وجائرةً وجوزةً .

وفي الحديث : الضيافة ثلاثة أيام ،  
وجائرته يومٌ وليلة ، أى يُعطى ما يجوز به  
[ مسافة <sup>(٥)</sup> ] يوم وليلة .

والتجاوز : برودٌ مؤشبةٌ من برودِ الين ،  
واحدُها تجاوز .

وقال الكمي :

حقى كأنَّ عِراسَ الفلجِ أُرْدِيَةٌ

من التجاوزِ أو كُرَّاسُ أسْفَارٍ <sup>(٦)</sup>  
والمجازة : موسمٌ من السواسم . ودُو  
المجازة : منازلٌ من منازل طريق مكة بين ماوية  
وينسوعة على طريق البصرة .

والجيرة : الناحية ، وجمها جيرٌ ، وعيرُ  
النهر : جيرته ، وجيرٌ : قريةٌ من قرى  
مصر ، وإليها نسب الريح بن سليمان  
الجيبي .

وأخبرني المنفرد ، عن أبي العباس أحمد  
ابن يحيى ، قال : دَفَعَ إلى الزبيرِ الإجازة ،

وقال أين الظَّفر : الإجاز : ارتفاق  
العرب . كانت العرب تَحْمِي وتَسْتَأْجِرُ على  
وسادة ، ولا تَسْكِي على يمين ولا على شمال  
[ أى تَحْمِي على وسادة <sup>(٧)</sup> ] .

قلت : لم أسمع الإجازَ لنهرٍ الليث ، ولعله  
قد حَفِظَه .

ودَوِيَ عن شَرِيحٍ أنه قال : إذا باع  
البحيران فالبيع للأول ، وإذا أُنْكحَ البَحِيرَانِ  
فالنكاح للأول ، والبحير : الولى <sup>(٨)</sup> .

ويقال : هذه امرأةٌ ليس لها حُجَيْرٌ ،  
والحجير : الوصي ، والحجير : القيمُ بأمر اليقيم ؛  
والحجير : العبد المأذون له في التجارة .

وفي الحديث أن رجلاً خاصم إلى شَرِيحٍ  
غلاماً لزيد في برذونةٍ باعها وكفل له الغلام ،  
قال له شَرِيحٌ : إن [ كان <sup>(٩)</sup> ] حُجَيْرًا ، وكفل  
لك غريمٌ ، أراد : إن كان مأذوناً له في  
التجارة <sup>(١٠)</sup> .

قلت : والجيرة من الماء مقدار ما يجوز

(١) (٣١) (٥) تسكعة من ج

(٢) (٤) النهاية لابن الأثير ١٨٨:٦

(٦) (٦) السان (جوز)

وكتب بخطه . وكذلك عبد الله بن شبيب  
أجاز إلى ، قلت لها : أئبى أقولُ فيه ؟  
قالا : قل فيه إن شئت : حدَّثنا ، وإن شئت  
أخبرنا ، وإن شئت كُتِبَ إلى .

[ أزج ]

قال ابنُ السَّكَيْتِ : قال أبو عمرو :  
الأزْجُ : سُرْعَةُ الشَّدِّ<sup>(١)</sup> ، وفَرَسٌ أَزْجٌ ؛  
وأنشد :

• فَرَجَ رَمْدَاهُ جَواداً تَأَزَّجَ<sup>(٢)</sup> •

وقال النضر : الأزْجُ معروفٌ ؛ يقال  
له بالفارسية « أوشْتان » .

وقال الليثُ نحوه ، قال والتَّأَزَّجُ : التَّمَلُّعُ ،  
وهو يَتَّ بِنْي طويلاً .

[ وجر ]

قال الليث : الوَجْرُ الوَسْخُ ، تقول :  
أَوْجَرَ فلانٌ إِمَاراً في كلِّ أمرٍ ، وقد أَوْجَرَ  
السَّلامَ واليَظِيَّةَ [ ونحوها<sup>(٣)</sup> ] .

(١) كنانا اللسان ( أزج ) وُلِج ، وُلِد ،  
م « السَّخو » .

(٢) اللسان ( أزج ) من غير نسيب ، وبسببه :

• سَمِطَتْ مِنْ خُفَّيْنِ نَشِج •

(٣) تكملة من ج

وأنشد :

• مَا وَجَرَ مَعْرُوفَكَ بِالْمَأَقِ<sup>(١)</sup> •

وأمرٌ وَجِيزٌ ، وكلامٌ وَجِيزٌ .

قال رُوَيْبَةُ :

• لَوْلَا عَطَاءُ مِنْ كَرِيمٍ وَجَرَ<sup>(٢)</sup> •

قال أبو عمرو : الوَجْرُ السَّرْعُ التَّطَاءُ ،  
وَجَرَ في كلامه وأَوْجَرَ .

وقال رُوَيْبَةُ أيضاً :

• عَلَى حَزَابِي جُبَلِيلٍ وَجَرَ<sup>(٣)</sup> •

يعنى بغيراً سريماً .

[ زاج ]

قال الليث : الزَّاجُ ، يقال له : اللَّشْبُ  
الْيَمَانِيُّ ، وهو من الأدوية وهو من أخلط  
الحِيزِ .

الحراني عن ابن السَّكَيْتِ : يقال هو  
زَوْجٌ وهو زَوْجُهُ .

(٤) اللسان ( وجر ) من غير نسيب .

(٥) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »

(٦) ديوانه : ٦٥ وفي م : « حزاب » ضد

الحساء .

قال الله تعالى<sup>(١)</sup>: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ<sup>(٢)</sup>».

وقال [أيضاً<sup>(٣)</sup>]: «إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ<sup>(٤)</sup> أَمْ امْرَأَةً مَكَانَ امْرَأَةٍ، وَالْجَمْعُ الْأَزْوَاجُ.

وقال: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ<sup>(٥)</sup> قَال: ويقال: هي زَوْجَتُهُ. وأنشد:

بِأَسَاسٍ بَلَغَ دَوَى الزَّوْجَاتِ كَلَمَهُمْ  
أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا نَحَلْتَ عُرَا الدَّنَبِ<sup>(٦)</sup>

وقول العرب: زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ، وَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، وليس من كلام [العرب<sup>(٧)</sup>]. تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، وَلَا زَوْجَتُ مِنْهُ امْرَأَةٌ.

قال: وقول الله: «وَزَوَّجْنَاهُمْ بِمَحْوِرٍ عَيْنٍ<sup>(٨)</sup>» أَيْ قَرْنَاهُمْ.

وقال الفسراء: هو لَفْءٌ فِي أَرْزِدٍ شَتْوَةٌ.

[وقال أبو بكر: العامة تخطئه فتظن أن الزَّوْجَ اثْنان، وليس ذلك من مذاهب العرب، إذا كانوا لا يتكلمون بالزَّوْجِ مَوْحِداً في مثل قولهم: زَوْجٌ حَمَامٍ، وَلَكِنْهُمْ يُشْتَوُّونَهُ فيقولون: عندي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ، يَسْتَوْنِ ذِكْرًا وَأُنْثَى، وعندي زَوْجَانِ مِنَ الْخِصَافِ، يَمْنُونِ الْيَمِينَ وَالشَّامَلَ. ويوقون الزَّوْجَيْنِ عَلَى الْجَنْسَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ، نحو: الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ، وَالْحَلْوُ وَالْحَامِضُ.

قال الله: «وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى<sup>(٩)</sup>».

وقال: «ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ<sup>(١٠)</sup>» أَرَادَ ثَمَانِيَةَ أَفْرَادٍ، دَلَّ هَذَا عَلَى ذَلِكَ.

قال: وَلَا قَوْلَ لِلوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ زَوْجٌ كَمَا يَقُولُونَ لِلْإِنْسَانِ زَوْجَانِ؛ بَلْ يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ قَرْنٌ، وَلِلْأُنْثَى: قَرْدَةٌ.

(١) تكملة من ج

(٢) سورة الأحزاب: ٣٨.

(٣) سورة النساء: ٢٠.

(٤) سورة الأحزاب: ٢٨.

(٥) اللسان (زاج) من غير نية.

(٦) تكملة من ج

(٧) سورة الفتح: ٥٤.

(٩) سورة النجم: ٤٥.

(١٠) سورة الأنعام: ١٤٣.



قال الطرماح:

خرجن اثنتين، واثنتين وقرودة<sup>(١)</sup>

يُبادِرْنَ تَغْلِيًّا رِمَالًا لِلداهن<sup>(٢)</sup>

وتقول العرب في غير هذا: الرجل زوج المرأة، والمرأة زوج الرجل وزوجه، وسمي العرب الاثنتين زكاً، والواحد: خساً.

والانفعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدوجاً فهي مزدوجة<sup>(٣)</sup>].

قال: وتقول: عندى زوجاً نمال، وزوجاً حمام، وأنت تسمى ذكراً وأنتى.

قال الله: «فاشك فيها من كل زوجين اثنتين»<sup>(٤)</sup>.

ويقال للنمط زوج، قال لبيد:

من كل مخفوف يظل عصبه

زوج عليه كلة وقرامها<sup>(٥)</sup>

وقال الله: «من كل زوج بهيج»<sup>(٦)</sup>

(١) اللسان (زوج).

(٢) تكملة من ج والسان.

(٣) سورة المؤمن: ٢٧

(٤) اللطعة بفرح التبريزي: ١٣١

(٥) سورة ن: ٧

أى من كل ضرب من الثبات حسن، والزوج: اللون.

وقال الأعشى:

وكل زوج من الدياج يلبسه

أبو قدامة محبوبٌ بذلك معاً<sup>(٧)</sup>

وكان الحسن يقول في قوله: «ومن كل شيء خلقنا زوجين»<sup>(٨)</sup>. قال: السام زوج، والأرض زوج، والشتاء زوج، والصيف زوج، والليل زوج، والنهار زوج، ويجمع الزوج أزواجاً وأزواج، وعند ازدوجت الطير، أفتال منه.

وفي حديث أبي ذر، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول: «من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حبة الجنة.

قال: وقلت: [و] ما زوجان من ماله؟ قال: عبدان أو قرسان أو بعيران من إبله»<sup>(٩)</sup> وكان الحسن يقول: ديناران أو درهمان أو عبدان، واثنان من كل شيء زوج.

(٦) ديوان: ٨٦

(٧) سورة القاريات: ٢٩

(٨) النهاية: ٢: ١٣٣

شيء اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان .

وقال الفراء : يحصل بعضهم بينين ،  
وبعضهم بنت ؛ فذلك التزوج . قلت : أراد  
بالتزوج التصنيف ؛ والزوج : الصنف ، فالذكر  
صنف ، والأنثى : صنف (٥) .

قال : وكان الأسمى لا يُميز أن يُقال  
لقرخين من الحمام وغيره زوج . ولا للتفلين  
زوج . ويقال في ذلك كله : زوجان لكل  
أثنين .

وقال ابن شميل : الزوج اثنان ؛ وكل  
اثنين زوج ، وقال : اشتركت زوجين من  
خفاف ، أى أربعة .

قلت : وأنكر التصويرون ما قال ابن شميل .  
والزوج : الفرد عندهم .

ويقال للرجل والمرأة : الزوجان .

وقال الله : « ثمانية أزواج » ، يريد  
ثمانية أفراد .

وقال : « اجعل فيها من كل زوجين »

اثنين « وهذا هو الصواب .

(٥) تكملة من ج

[إسحاق ، قلت لأحد : ما زوجان من  
ماله ؟ قال : عبدان . وقال : عجبت من امرأة  
عجبت من امرأة حصان رأيتها لها ولد من  
زوجها وهي عاقرة (١) . أراد من زوج حام لها ،  
وهي ، يعني المرأة ، عاقرة .

قلت لها : بُجراً فقالا مُجيبين  
أنجب من هذا ولي زوج آخر (٢)  
بني زوج حام آخر .

قال الزجاج في قول الله : « احشروا  
الذين ظلموا وأزواجهم » (٣) معناه : ونظراهم  
ضرباً بهم . تقول : عندي من هذا أزواج أى  
أمثال ، وكذلك زوجان من الخفاف أى كل  
واحد منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزوج :  
المرأة ، والزوج : للزء قد تناسبا بقصد  
النكاح . وكذلك قوله : « وآخر من شكله  
أزواج » (٤) ، أى أنواع .

وقال : في قوله : « أو يزوجهم ذكرانا  
وإناثا » معنى يزوجهم : يقرنهم ، وكل

(١) و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة .

(٣) سورة الصافات : ٢٢

(٤) سورة ص : ٥٨ .

ويقال للمرأة : إِنَّمَا لَكَ كَثِيرَةٌ الْأَزْوَاجُ  
وَالزَّوْجَةُ ، ويقال : زَوَّجْتُ التَّرَاةَ الرَّجُلَ ،  
ولا يقال : زَوَّجْتُهَا مِنْهُ .

[زبا]

قال الليث : التَّرْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ . كَمَا  
تُرْجَى الْبَصَرَةُ وَلَدَهَا ، أَيْ تَسَوَّفُهُ ،  
وَأَنْتَدُ :

وَصَاحِبِ ذِي غَيْرَةٍ دَاجِيَتُهُ  
رَجِيَتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيَتُهُ<sup>(١)</sup>

وَالرَّجِيحُ تَرْجَى السَّحَابِ : أَيْ تَسَوَّفُهُ  
سَوَافَرِفِيًّا ، وَالرَّجِيحُ الْقَلِيلُ .

وقال الله : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ »<sup>(٢)</sup>  
أَخْبَرَنَا الْمَنْفَرِيُّ ، عَنِ النَّسَائِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ فِي قَوْلِهِ : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ  
مُرْجَاةٍ » أَيْ يَسِيرَةً قَلِيلَةً ، وَأَنْتَدُ :  
• وَحَاجَةٍ غَيْرِ مُرْجَاةٍ مِنَ الصَّالِحِ<sup>(٣)</sup> •

ويقال : أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً ، أَيْ  
دَاقَمْتُ بِقَلِيلِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ رَجَوْنَا عَلَيْهِ  
تَرْجُو .

ويقال : أَرْجَيْتُ أَيَّامِي وَرَجَيْتُهَا ، أَيْ  
دَاقَمْتُهَا بِقَوْتٍ<sup>(٤)</sup> قَلِيلٍ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي قَزَاةَ  
يَقُولُ : « أَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْحَاضِرَةِ قَلِمٌ دُنْيَاكُمْ  
يُتَبَلَّانُ وَنَحْنُ تَرْجِيَةُ زَجَاءٍ » أَيْ تَقْبَلُغُ بِقَلِيلِ  
الْقَوْتِ وَنَجْزِي بِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :  
« وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ » قَالَ : كَانَتْ حَبَّةَ  
الْخَضِرَاءِ وَالصَّنَوْبَرِ .

وقال إبراهيم التيمي في قوله : « مُرْجَاةٍ »  
مَا أَرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ . وَقَلِيلٌ كَانَتْ مَتَاعَ  
الْأَعْرَابِ : الصُّوفِ ، وَالسَّمَنِ .

وقال سعيد بن جبشير : « بِبِضَاعَةٍ  
مُرْجَاةٍ » دَرَاهِمُ سَوْدٍ .  
وقال عكرمة : هِيَ النَّاقِصَةُ .

وقال الليث : زَبَا الْخُرَاجُ يَرْجُو : إِذَا  
تَيْسَرَتْ حِبَابَتُهُ .

(١) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ (زبا) وَفِي م :

« بَشَى » .

(٢) وَاللَّسَانِ (زبا) مِنْ غَيْرِ نَبْطَةٍ .

(٣) سُورَةُ يُسُوفَ : ٨٨

## « ج ط »

مهمل.

## « ج د و ا ي »

جاد . جدى . ودج . وجد . دجا . داج .  
أجد .

[ جاد ]

الحرافى ، عن ابن التكتيت ، قال :  
هذا شئ [ جيد ] <sup>(١)</sup> بَيْنُ الجَوْدَةِ من أشياء  
حَيَاد ، وهذا زَجَلٌ جَوَادٌ من قَوْمِ أجَوَادٍ  
بَيْنِ الجَوْدَةِ ، وهذا فَرَسٌ جَوَادٌ من خِيَلِ  
جِيَادٍ بَيْنَهُ الجَوْدَةُ ، والجَوْدَةُ ، وهذا مَطَرٌ  
جَوْدٌ ، بَيْنَ الْجَوْدِ ، وقد جِيدَتِ الْأَرْضُ ،  
ويقال : هاجت بنا سماءُ جَوْدٍ ، وقد جَادَ  
بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ جَوُودًا ، وقد جِيدَ  
فُلَانٌ مِنَ الْمَطَشِ ، يُجَادُ جَوَادًا وَجَوْدَةً .

وقال ذو الرُّمَّة :

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جَيِّدَ جَوْدَةٍ

رُضَابًا كَلِمَ الرَّجِيمِ لِلْمَصَلِ <sup>(٢)</sup>

(١) تسكة من م

(٢) ديوانه : ٥٠٨ ، وفى د ، م : « جيد

جيدة » وما أثبتناه من ج والديوان .

أى إِذَا عَطِشَ عَطْشَةً .

وقال الباهلى فى الجَوَاد :

وَتَصَرُّكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَعْلِي

كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا <sup>(٣)</sup>أبو عبيد : الجَوَادُ الجَوْع <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو فراس :

تَكَادُ يَدَاهُ تُثْلِسَانِ رِدَاهُ

من الجَوْدِ لِمَا اسْتَقْبَلَهَا الدَّيَّانِلُ <sup>(٥)</sup>

يريد جمع الثمال .

قال : وقال الأعمش : من الجود ، أى

من السخاء ويقال لذى غلبته النِّوَمُ مجُودٌ ،

كَأَنَّ النِّوَمَ جَادَهُ ، أى مَطَرَهُ .

قال لبيد :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّرْمَرِ صَدَقِ التَّبَذَلِ <sup>(٦)</sup>

ويقال : جَيِّدٌ فُلَانٌ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلَاكِ ، كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ ؛ وَأُنْشِدَ :

(٣) اللسان (جود) .

(٤) فى اللسان (جود) : « العطش »

(٥) ديوان المذنين ١٤٩: ٢ والسان (جود) ،

وفى د ، م : « من الجوع » وما أثبتناه من ج ،

والديوان ، والسان .

(٦) ديوانه ١٣: ٢ .

وَقَرْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مَكْرَرٍ

إِذَا مَا جَادَهُ التَّرَفُ اسْتَعْدَارًا<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى ثَمَانِك ، أَيْ

أَسَاقُ<sup>(٢)</sup> إِلَيْكَ ، كَأَنَّ هَوَامُجَادَهُ الشَّوْقُ ، أَيْ

مَطَرُهُ ، وَإِنَّهُ لِجِيَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَإِلَى كُلِّ

شَيْءٍ : مَهْوَاهُ .

وَقَالَ الْفَيْثُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : هُوَ يَجُودُ

بِنَفْسِهِ ، وَيَرِيْقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَقُوقُ بِهَا ، إِذَا كَانَ

فِي السِّيَاقِ . وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَيَضِطُّ نَفْسَهُ

بِلَا بَاءٍ . وَقَالَ : هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، مَعْنَاهُ

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ فُلَانًا لِجِيَادُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَإِنَّهُ لِجِيَادُ إِلَى حَتِيفٍ ، أَيْ يُسَاقُ إِلَيْهِ .

وَقَوْلُ لَبِيدَ :

• وَتَجُودُ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى •

مَعْنَاهُ سَبَقْتُ إِلَى صُبَابَاتِ الْكَرَى .

وَقَالَ الْأُمَيْمِيُّ : مَعْنَاهُ صُصِبَتْ عَلَيْهِ

صُبَابَاتُ الْكَرَى [ صَبَا ]<sup>(٣)</sup> مِنْ جَوْدِ الطَّرِ

وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ .

(١) الْهَاسَنُ (جود) مِنْ غَيْرِ نَبْذَةٍ ، وَرَوَاتُهُ :  
« اسْتَعْدَارًا » .

(٢) فِي الْهَاسَنِ (جود) « اسْتَخْلَقَ إِلَيْكَ » .

(٣) تَكْلُفَةٌ مِنْ ج

وَيَقَالُ : أَجَادَ فُلَانٌ فِي عِلْمِهِ ، وَأَجُودَ

وَجُودٌ فِي عَدْوِهِ تَجْوِيدًا . وَعَدَا وَعَدَاوًا

جَوَادًا . وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَى الْقَتْلِ : أَيْ لِأَسَاقُ

إِلَيْهِ .

وَالْجَيْدُ : مُقَدَّمُ الْعَنْقِ ، وَجْهَهُ أَجْيَادُ

وَأَمْرَأَةٌ جَيْدَاءُ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعَنْقِ ،

لَا يُنْقَتُ بِهِ الرَّجُلُ . وَقَالَ الْحَاجُّ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَأَرَجَّحَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا<sup>(٤)</sup>

جَمْعُ الْجَيْدِ بِمَا حَوَّلَهُ . قَالَ : وَأَمْرَأَةٌ

جَيْدٌ أَنَّهُ حَسَنَةُ الْجَيْدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ

جَوَادًا .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَقَتَّلَكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضِي

مَهَامَهُ لَا يَقُودُ بِهَا الْمَجِيدُ<sup>(٥)</sup>

وَيَقَالُ : أَجَادِيهِ أَبَوَاهُ : إِذَا وَلَدَهُ

جَوَادًا .

(٤) دِيْوَانُهُ : ٣١

(٥) دِيْوَانُهُ : ٣١٦

وقال الفرزدق :

قَوْمٌ أَبُوتُمْ أَبُو المَاسِي أَجْدَهُم

قَوْمٌ نَجِيبٌ جَلَدَاتٍ مَنَاجِيبٌ<sup>(١)</sup>

اللحياني: سرنا عتبة جواداً، وسرنا عقتين جوادين، وسرنا عقباً أجواداً إذا كانت بعيدة.

ويقال: جاورت فلاناً [لجذته]<sup>(٢)</sup> أجوده

إذا غلبته في الجود.

وقال أبو سعيد: سمعت أعرابياً يقول:

كنت أجلس إلى القوم يتجاولون الحديث،

ويتجاولون، قلت له: ما يتجاولون؟

قال: ينظرون أنهم أجود [حجة]<sup>(٣)</sup>.

وأرض بجودة: أصابها مطر جود.

وجاد عمله يجود جودة، وجدته له

باللـ جوداً، وقوم أجواد جود، ونساء

جود.

قال الأخطل :

\* وَهَنْ بِالْبَذْلِ لَا يَجُلُ وَلَا جُودٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) ديوانه: ٢٧ والسان (جود)

(٢) و(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه: ١٤٦، وروايته: «وهن بالود» وأوله:

\* فهن يشمون من بعض مرفة \*

ابن هاني عن أبي زيد: وقع الناس<sup>(٥)</sup>

في أبي جاد أي في باطل.

[ جـ ]

قال الأعمش: ألبداء القناء محدود،

يقال: فلان قليل الجداء [عك]<sup>(٦)</sup>:

أي قليل القناء، ومنه يقال: قل ما يجدي

فلان عك، أي قل ما يفي.

والجدي من العنية مقصور، يقال:

فلان قليل الجدي على قومه، ويقال:

ما أصبت من فلان جدي قط أي عنية،

ويقال: فلان يجتدي فلاناً، ويجذوه

أي يسأله، والشؤال: الطالبون، يقال لهم:

المجتدون.

ويقال: أصابنا مطر جدي، أي

مطر عام.

وقال الليث: يقال: جدي علينا فلان

[يجلو جذوى، وأجدي فلان]<sup>(٧)</sup> أي أعطى،

وقال: قوم جدأة ومجتدون.

(٥) في ج: «وقع القوم».

(٦) تكملة من م

(٧) تكملة من ج

أبو عُبَيْد ، عن الأَسْمَى : وأبى عمرو ،  
يقال : هذه بصيرةٌ من دَمٍ ، وجَدِيَّةٌ من  
دَمٍ . قال ، وقال أبو زيد : الجَدِيَّةُ ما لَزِقَ  
بالجَسَدِ ، والبَصِيرَةُ ما كان على الأرض .  
وقال الليث : الجَدِيَّةُ هي لونُ الفرجِ .  
يقال : اصْفَرَّتْ جَدِيَّةٌ وجهه ، وأنشد :

تَخَالُ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا  
غَدَاةَ الرُّوْعِ جَادِيًا مَدُوقًا<sup>(١)</sup>  
تُلب عن ابن الأَعرابي : الجَادِيُّ  
الرَّعْفَرَانُ ، والجَسَادُ مثله .

[ جَادِيَّةٌ : قرية بالشام غيب بها الزعفران ؛  
فلذلك قالوا جَادِي .

وقال عباس بن مرداس :  
سَيُولُ الجَدِيَّةُ جَادَتُ بِهَا  
مُوشَاةٌ كُلُّ قَتِيلٍ حَيَلَا  
سَلِيمٌ ومن ذا الذي مثلهم  
إِذَا مَا ذَوُّ التَّضَلُّ عَدَّوا التَّضَلُّ<sup>(٢)</sup>  
أراد جَدِيَّةُ التَّمِ [٣] .

(١) اللسان (جدا) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جدا)

(٣) تكملة من ج

أبو عُبَيْد عن الأَسْمَى : الجَدَايَةُ من  
أولاد النَّبَاءِ الذِّكْرِ والأُنثَى منها . قال :  
والجَدِيُّ الذِّكْرُ من أولاد اللَّيْزَى ، وإذا  
أَجْدَعَ الجَدِيُّ والنَّاقُ سُمِّيَ عَرِيضًا وَعَتَوْدًا .  
ويقالُ للجَدِي : إِمْرٌ وإِمْرَةٌ ، وهَلَعٌ وهَلَمَةٌ ،  
قال : والمَطْمَطُ الجَدِيُّ .

أبو عُبَيْد عن الأَسْمَى : من أَدَارَ الرَّحْلَ  
الجَدَايَاتُ ، واحْدَثَهَا جَدِيَّةٌ بِتَضْيِيفِ الْيَاءِ ،  
وهي التَّطْعَمُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْمُحْشَوَةِ ، تُشَدُّ  
تَحْتَ ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ . وقال أبو عمرو : في  
الجَدِيَّةِ مثله .

وقال الليث : في جَدَايَاتِ الْقَتَبِ مثله .  
وقد جَدَيْنَا قَتَبَنَا بِجَدِيَّةٍ .

وقال الليث : جَدِيَّةُ السَّرْجِ التي يُسَوِّمُهَا  
الْحَدِيدَةُ ، والجميعُ الجَدَايَاتُ .

وقال : إنها لسماءُ جَدَى ما لها خَلْفٌ ،  
أى واسعٌ عامٌ .

ويقال للرجل : إِنْ خَيْرَهُ لَجَدَى عَلَى  
النَّاسِ ، أى واسعٌ .

ابن السَّكَيْتِ : الجَدِيُّ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

من حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ<sup>(١)</sup>. «وفري  
من وَجْدِكُمْ» .

يقال: وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا [ووجدًا]<sup>(٢)</sup>  
وَجْدَةً ، أَيْ صِرْتُ ذَا مَالٍ ، وَوَجَدْتُ  
الصَّالَةَ وَجْدَانًا ، وَقَدْ يُسْتَمَلُّ الْوَجْدَانُ  
فِي الْوَجْدِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : وَجْدَانُ الرَّفِيقِ  
يُعْطَى أَقْنُ الْأَفِينِ .

وقال أبو سعيد: تَوَجَّدَ فُلَانٌ أَمَرَ كَذَا  
أَيْ شَكَاهُ ، وَمُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ كَيْلِيمٍ ،  
وَلَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ شَقَقَتِهِ .

ابن السكيت ، عن الأسمي : الْحَدُّ  
هُوَ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَمَا أَهَرَنْتِي<sup>(٣)</sup> أَيْ أَغْنَانِي .  
وَالْوَاجِدُ : النَّفْيُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* الْحَدُّ هُوَ النَّفْيُ الْوَاجِدُ \*

وقال: الْحَدُّ هُوَ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ  
أَي قَوَانِي .

وَنَاقَةُ أُجْدٍ ، أَيْ قَوِيَّةٌ مُؤَمَّةٌ أَتْلُقُ .

وقال الليث : الْأَجْدُ اشْتَقَّاهُ مِنْ

(٢) سورة الملائك : ٦

(٣) تكملة من : ج

(٤) في ج : « يد فري » .

وبالْيَاءِ . وَنَجِمٌ فِي السَّمَاءِ ، يُقَالُ لَهُ : الْبَجْدِيُّ  
قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ .

وَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَجْدِيُّ<sup>(١)</sup> ، فَهُوَ  
يَلِزْقِي الدَّلْوِ ، وَهُوَ غَيْرُ جَدِّي الْقُطْبِ .  
وَالْجَدَّاهُ مَحْدُودٌ : مَبْلَغُ حَسَابِ الضَّرْبِ ،  
ثَلَاثَةٌ فِي اثْنَيْنِ ، جَدَّاهُ ذَلِكَ سِتَّةٌ .

[ وجد ]

قال الأسمي وغيره : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ  
فَأَنَا أُجِدُّ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً وَذَلِكَ فِي النَّصَبِ ،  
وَوَجَدْتُ بِفُلَانٍ فَأَنَا أُجِدُّ وَجْدًا ، وَذَلِكَ فِي  
الْحُزْنِ ، وَإِنَّهُ لَيَجِدُ بِفُلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا إِذَا  
كَانَ يَهْوَاهَا ، وَوَجَدْتُ فِي النَّفْيِ وَالْيَسَارِ  
وُجْدًا وَوَجْدَانًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَيْتُ الْوَاجِدِ  
يُجِلَّ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ .

قال أبو عبيد : الْهُيُّ اللَّطْلُ ، وَالْوَاجِدُ :  
الَّذِي يَمْدُ مَا يَقْضَى بِهِ دِينُهُ ، وَمِثْلُهُ : مَطْلُ  
النَّفْيِ ظَلَمٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «أَسْكِنُوهُمْ»

(١) في ح : وَأَمَّا الْبَرَجُ الَّذِي يُسَمَّى الْبَجْدِيُّ .



الإجاد ، والإجادُ كالتطابق التفسير . يقال :  
عَفِدَ مُوجِدٌ ، وبَابُ مُوجِدٍ . وناقَةُ مُوجِدَةٍ  
القرى ، وناقَةُ أُجِدْ ، وهى التى قَسَارُ  
ظَهَرِهَا مُتَّصِلٌ كأنه عَظْمٌ واحد .

ابن السكيت : بناء مُوجِدٌ وثيقٌ مُحْكَمٌ .

[ وديج ]

قال الليث : الودَجُ عِرْقٌ متصلٌ من  
الرأس إلى السَّخَرِ ، والجميع الأوداج ، وهى  
عروقُ تَكَتِفُ الحَقُومِ ، فإذا فُصِدَ قيل :  
وَدَجَ .

وقال أبو الهيثم : الودَجَانُ عِرْقَانِ  
غليظانِ عريضانِ عن يمينِ ثُغْرَةِ النَّعْرِ  
ويسارها ، والوريدَانِ بِجَنْبِ الودَجَيْنِ .  
فالودَجَانُ من الجداول التى تجرى فيها الماءُ ،  
والوريدان : للنبض والنَّفَسِ .

وقال غيره : يقال فلانٌ وُدَجِي إليك<sup>(١)</sup> :  
أى وسيلتى وسببى ، والتَّوْدِيجُ فى الدَّوَابِّ  
كالقَصْدِ فى الناسِ .

أبو عبيد : وَدَجْتُ [ يَنْ ] الْقَوْمَ  
أُدْجُ ، وَدَجًا إِذَا أَصْلَحْتَ .  
أبو مالك : يقال للآخرين هُما وَدَجَانُ .  
وقال زيد النخيل :

هَبَّحْنَا مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطَلَمَيْنَا  
وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَلْقَحُ حَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
أراد يودَجِي حَرْبٍ أَخُو حَرْبٍ .  
ابن جُمَيْل<sup>(٣)</sup> : اللَوْلَاجَةُ السَّائِةُ  
وَاللَّابِئَةُ ، وَحُسْنُ الْخَلْقِ ، وَلِينُ الْجَانِبِ .

[ دجا ]

قال الليث : الدَّجُو<sup>(٤)</sup> الظَّلَّةُ ،  
وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ مُدْجِيَةٌ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو ،  
وَأُدْجَتْ تَدْجِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ دَجَا اللَّيْلُ  
يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، قال : وَلَيْسَ  
هُوَ مِنَ الظَّلْمَةِ قال : وَأَنْتَشِدُنِي أَعْرَابِي :

(٢) تكة من ج

(٣) اللسان (ودج) والنايس : ٩٨ : ٦

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان - وفى د :

« أبو عبيد » .

(٥) ج : « الدجو » بالفتح ، وما سواه

(١) ج : « لى فلان » .

• أَبَى مُدْجَا الْإِسْلَامَ لَا يَقْتَضِفُ<sup>(١)</sup> •

صلب ، عن ابن الأعرابي : دَجَا الشَّيْءُ ،  
الشَّيْءُ ، إِذَا سَتَرَهُ . قَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ :  
لَيْسَ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسَلِّمَ بَعْدَمَا غَطَّى  
الْإِسْلَامُ بِتَوْبِهِ كُلَّ شَيْءٍ .

الحرفي ، عن ابن السكيت ، يقال :  
مَا كَانَ ذَلِكَ مُدْجَا الْإِسْلَامِ ، أَيْ أَلْبَسَ  
كُلَّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ : دَجَا شَعْرَ الْمَاعِزَةِ ، رَكِبَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِمَنْ لَقِيَ عَيْنِي دَاجِرٌ  
دَجِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :

• وَالْعَيْنُ دَاجِرٌ كَتَفًا جِلْبَابُهُ<sup>(٢)</sup> •

قَالَ : وَيُقَالُ دَاجِيَتْ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ  
عَلَى مَافِي قَلْبِهِ وَجَاسَتْهُ .

وَالْمُدَّاجَةُ : الْمُدَارَاةُ . وَالْمُدَّاجَةُ  
الْمُطْلَقَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : دَاجِيَتُهُ وَوَالِيَتُهُ ، وَصَادِقَتُهُ ،  
إِذَا دَارِيَتُهُ .

(١) اللسان (دجا) من غير نية ، وصدره :

« فَاشِبْهَ كَبْ غَيْرِ أَمَّ طَبَرِ »

(٢) اللسان (دجا) من غير نية .

صلب ، عن ابن الأعرابي . الدجى :  
صِنَارُ النَّخْلِ ، وَأَنْشَدَ :

« دَيْبُ الدَّجَى وَتِشَطُ الضَّرْبِ الْمُسَلِّ<sup>(٣)</sup> »

وَالدَّجِيَّةُ : قُرَّةُ الصَّائِدِ ، وَجَمْعُهَا  
الدَّجَى .

قَالَ الشَّيْخُ :

عَلَيْهَا الدَّجَى السُّدُنَشَاتُ كَأَنَّهَا

هَوَاجُ مَسْدُودٍ عَلَيْهَا الْخِرَاجُ<sup>(٤)</sup>

وَالدَّجِيَّةُ : الْفَلَّةُ ، وَجَمْعُهَا : الدَّجَى .

أَبُو عَمْرٍو : الدَّجْوُ الْجَمَاعُ ، وَأَنْشَدَ :

• لَمَّا دَجَاهَا رِمَتْ كَالصَّقَبِ<sup>(٥)</sup> •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّجَى الصَّوْفُ

الْأَحْمَرُ ، وَأَرَادَ الشَّيْخُ هَذَا بِقَوْلِهِ : عَلَتْهَا  
الدَّجَى .

يُقَالُ : دَجَى وَدَجَى .

[ وَرَوَى<sup>(٦)</sup> أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ

(٣) اللسان (دجا) من غير نية ، وصدره :

« تَدْبُ حَيَا الْكَاسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَفَرَا »

(٤) ديوانه : « ورواه : » عليها الجلاز .

(٥) اللسان (دجا) من غير نية ، وروايته :

« كَالصَّقَبِ » .

(٦) تَكْلَفَةُ مِنْ ج - .

الأعرابي، قال: مُحَاجَّةٌ للأعراب، يَقُولُونَ :  
ثَلَاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إِلَى الْعَيْهَانِ<sup>(١)</sup>،  
فَالْمُنْتَجِعَةُ . قال : الدُّجَّةُ : الْأَصَابِعُ  
الثَّلَاثُ ، وَالْأُجَّةُ : الْقَمَّةُ ، وَالْعَيْهَانُ :  
الْبَطْنُ ، وَالْمُنْتَجِعَةُ : الْإِسْتِ .

قال : والدُّجَّةُ زُرُّ الْقَمِيصِ ، يَقَالُ :  
أَصْلَحْ دُجَّةَ قَمِيصِكَ ، قال : والدُّجَّةُ عَلَى  
أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ عَشْتَوَاتِ الْقَوْسِ ؛ وَهُوَ الْحَزْ  
الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْفَانَةُ [وَالْعَانَةُ]<sup>(٢)</sup> حَلَقَةُ  
رَأْسِ الْوَرِّ .

[ داج ]

طلب، عن ابن الأعرابي : دَاجَ الرَّجُلُ  
يُدْرَجُ دَوْجًا إِذَا خَدَمَ . وَدَاجٌ يَدِيْعُ  
دَيْجًا وَدَيْجَانًا ، إِذَا مَتَى قَلِيلًا .

وقال أبو زيد : الدَّاجَةُ تُبَاعُ الْمَسْكُورُ  
بِالتَّخْفِيفِ .

وقال تميم : الدَّيْجَانُ الْخَوَاشِي الصَّنَارُ ،  
وَأُنْشَدَ :

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَقَابِمَا  
بَانَلُّ تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِمَا<sup>(٣)</sup>  
وجاء رجلٌ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه  
وقال: ما رَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،  
أَرَادَ [ أَنَّهُ<sup>(٤)</sup> ] لَمْ يَدَعْ شَيْئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ  
مِنْ [ الْعَامِي<sup>(٥)</sup> ] الشَّهَوَاتِ إِلَّا أَنَا . قال:  
وَدَاجُهُ لِبِتَاعٍ لِحَاجَةٍ [ كَمَا يَقَالُ : حَسَنٌ  
بَسَنٌ ]<sup>(٦)</sup> .

وقيل الدَّاجَةُ : مَا سَرَّ مِنَ الْخَوَاشِجِ ،  
وَالْحَفَاجَةُ : مَا عَطِمَ مِنْهَا .

[ جيد ]

[ جيد الجيد : الْمُتَّقِ ، وامرأة جَيِّدَاءَ :  
طَوِيلَةُ الْمُتَّقِ حَسَنَتُهُ ، وَأَجْيَاد : مَوْضِعُ مَكَّةَ  
مَعْرُوفٌ ]<sup>(٧)</sup> .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة ، أَنَّهُ قَالَ  
فِي قَوْلِ الْأَعْمَى :

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ أَرَامَهَا

رِجَالٌ جَيِّدٌ بِأَجْيَادِهَا<sup>(٨)</sup>

(٣) اللسان ( دج ) من غير نسبة .

(٤) تكله من م واللسان .

(٥) و(٦) و(٧) تكله من ج .

(٨) ديوانه : ٥٣ . وروايته : رجال لاد

بأجلاصها .

(١) كذا في د ، م ، واللسان ( غب - دجا )

ووج ه السيهان ، بالين الهملة .

(٢) تكله من م ، ج .

قال: أراد بالأجناد الجوزيَّاء، وهو الكسَاء بالفارسية وأشد كسر لأبي زُبَيْد الطائي في صفة الأسد:

حتى إذا مارأى الأَبْصارَ قد غَفَلَتْ  
واجْتَابَ من ظُلْمَةِ جُوزَى سَمُورٌ<sup>(١)</sup>

[قال: جُوزَى: بالنبطية جُوزياء، أراد جُبَّةَ سَمُور] <sup>(٢)</sup>.

«ج و اى»

جوت. تاج. توج.

[تاج]

قال الأئمة: التاج: جمه التيجان، والفعل التتويج.

ابن الأعرابي: القرب تسمى العمامة التاج، وقد تَوَجَّه إذا عَمَّه، ويكون تَوَجَّه بمعنى سَوَّده، والتَّوَجَّج: السَّوَد، وكذلك المَمَّم، والسمائم: تيجان القرب، والأكاليل: تيجان ملوك النجيم.

ويقال للصليحة من النيسة تاجة، وأصله

(١) جمع السان (جيد) وروايته: «من ظله»، وفي: «ج» قد غفلت.

(٢) تسكعة من ج.

تَارَةً بالفارسية لِلدَّرَمِ المَصْرُوبِ حَدِيثًا. وقول هُثَيان:

\* تَنَصَّفَ النَّاسُ الْمَامَ التَّائِبَا \*<sup>(٣)</sup>

أراد مَلَكًا ذا تاج، وهذا كما يقال: رَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دِرْعٍ.

وتَوَجَّ: اسم موضع، وهو مَأْسَدَةٌ، ذَكَرَهُ مُلَيِّحُ الْمَذَلِّي:

\* وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاجٌ فَلَجَّ وَتَوَجَّ \*<sup>(٤)</sup>

[جوت]

أبو عبيد، عن الأعمى: يقال للبعير إذا دَعَوْتُهُ إِلَى الْمَاءِ، جَوَّتَ جَوْتٌ، وَأُنْشِدَ:

\* كَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظُّلْمَاءِ الصَّوَادِ \*<sup>(٥)</sup>

وقال أحمد بن يحيى: يُقال للبعير: جَوَّتَ جَوْتٌ، فإذا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى سَاحِلِهِ قَبْلَ دُخُولِهَا.

وكان أبو عمرو يَكْسِرُ التاء من قوله: «كَارُعْتَ بِالْجَوْتِ»؛ ويقول: إذا

(٣) السان (توج).

(٤) مجم البلدان: ٧: ٢٧٧. وصدرة.

\* ليورد الماء حتى ينشط له \*

(٥) السان (جوت) وصدرة:

\* دُعَا مِنْ رَفَقِ طَرْعَيْنِ لِمَوْتِهِ \*

[ وروى القُتَيْبِيُّ عن أَبِي حاتم عن  
أبي زيد ، أنه قال : الجَوَاطُ الكثير اللحم ،  
المُخْتَال في مَشِيَّتِهِ ، ونحو ذلك . قال الأَصْمَعِيُّ ،  
وأشدُّ لُؤْيَةً :

• يَتلُو به ذا القِصْرِ الجَوَاطُ \* (١)

قال أبو زيد : والجَمَطَرِيُّ : الذي يَنْتَضِعُ  
بما ليس عنده . وهو إلى القِصْرِ ما هو .

وحدثنا السَّديُّ قال : حدثنا الصَّغَانِيُّ  
قال : حدثنا أبو نَعِيمٍ قال : حدثنا سُفْيَانُ عن  
مَعْبُد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب  
الغَزاعِيَّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : ألا أخبركم بأهل النار ؟ كلُّ  
عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْكَبٍ (٢) . [ (٣) ]

« ج ذ و ا ي »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجذ : مستعملة

[ جذا ]

في حديث ابن عباس : أنه مرَّ بقوم

أَدْخَلَتْ عليه الألف واللام ذَهَبَتْ منه  
الحِكَايَةُ ، والأوَّلُ قولُ القَرَاءِ : [ والكاسِي  
وكان أبو الميثم يُسَكِّرُ النَّصْبَ ، ويقول : إذا  
دخل الألفُ أعرب ، وينشد : كَارَعَتْ  
بالبَيَوتِ ] (١) .

« ج ظ و ا ي »

[ جوط ]

[ روى ] (٢) أبو العباس ، عن سَلَمَةَ ،  
عن القَرَاءِ : يقال للرجُل الطَّوِيلِ الجِسْمِ ،  
الأَكُولِ ، الشَّرُوبِ ، البَطْرِ ، الكَافِرِ :  
جَوَاطٌ ، جَظٌّ ، جِظْظَارٌ .

وقال الليث : الجَوَاطُ الأَكُولُ .

وقال النضر : الجَوَاطُ الصَّيَّاحُ .

وفي نوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ  
سَمِجٌ لَشِيَّةً .

وقال أبو سَعيد : الجَوَاطُ الضَّعِيفُ ،  
وقلة الصَّبر على الأمور ، يقال : ارْزُقْ  
بِجَوَاطِكَ ، ولا يُعْنَى جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(٣) نسب إلى السجاج ديوانه ٨٢ ورواه :  
« نطو به ذا الفضل » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨ .

(١) تكملة من ج والهمزة (جوت) .

(٢) و(٥) تكملة من ج .

وقال أبو عبيد: أجذى الشيء أجذاه،  
وجذاً يجذو إذا ثبت. ثنائ.

وقال أبو عبيد، قال الكسائي: إذا  
حمل ولد التاف في سنامه شتماً، فهو مجذ،  
وقد أجذى. وأما قول الراعي يصف ناقه  
صلبة:

وبازل كلامه القين دوسر  
لم يجذ مرقها في الدف من زور<sup>(٥)</sup>  
فإنه أراد أنه لم يتقاعد من جنبه متصباً  
من زور، ولكن خفة.

وقال الأحمى: الجواذى الإبل السراع  
اللاتى لا يفسطن فى سيرهن، ولكن  
يجذون وينقصين.

وقال ذو الرمة يصف جلاً:  
على كل مؤلر أفاين سوره  
شؤلاً بواع الجواذى الروانك<sup>(٦)</sup>  
وقال ابن الأعرابي: الجاذى على قدميه،  
والجاذى على ركبتيه.

يتجاذون حجرًا، ورواه بعضهم يجذون  
حجرًا، قال: عمال الله أقوى من هؤلاء<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبيد: الإجناه إشالة الحجر  
لتعرف به شدة الرجل، يقال: هم يجذون  
حجرًا ويتجاذونه، وفي حديث مرفوع:  
«مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة حتى  
يكون انحناءها مرة واحدة»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عبيد: قال أبو عبيد: المجذبة  
الثابتة على الأرض.

قلت: فالإجناه في حديث ابن عباس  
واقع متعدي، وهو في [هنا]<sup>(٣)</sup> الحديث الرفوع  
لازم غير واقع. قال: أجذى الشيء يجذى  
إجناه، وجذا يجذو جذواً، إذا انتصب  
واستقام.

وقال أبو عمرو: واجذوذى أجذيداه  
مثله، وأنشد:

ألست بمجذوذ على الرجل دائب  
فمالك إلا مارزقت نصيب<sup>(٤)</sup>

(١) و(٢) التهاية لابن الأثير ١: ١٥٢.

(٣) نسخة من ج.

(٤) اللسان (جنا) ونسبه لأبي غريب المصري.

(٥) اللسان (جنا).

(٦) ديوانه: ٤١٧.

وأما القراء فإنه جعلهما واحداً .

[ ابن السكيت : جذوةٌ من النار ، وجذَى : وهو السود الغليظ يؤخذ فيه نار . قال : ونبتٌ يقال له الجذء ، يقال : هذه جذاء كما ترى ، فإن أقيمت منها الماء فهو مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور . والمحى : العقل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور . والآتى : جمع لئنة ، يكتب بالياء . قال : والقصة نبت ، يسمي القيصين . والقصون ؛ فإذا جمعت على مثال البرى . قلت : القصى <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأسمى : جثوثٌ وجذوثٌ ، وهو القيام على أطراف الأصابع . وأنشدنا :

إذا شئتُ غنّيتُ دُعائينَ قَرِيَّةِ  
وصنّاجَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنَسِمٍ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : جثا وجذا لثتان . قال : والجاذى القائم على أطرافه .

وقال أبو دؤاد يصف الخليل :

(١) تسكئة من ج .

(٢) اللسان ( جنا ) ونسب إلى النعناع بن فضله

السدى .

جاذيات على السنايك قد أُنز

حلّهن الإشرّاج والإلجام <sup>(٣)</sup>

وقال أبو عبيد في قول الله : « جذوةٌ من النار لتلكم تَصْطَلُونَ » <sup>(٤)</sup> . الجذوة مثل الحيلة ، وهي القطعة الغليظة من الخشب . ليس فيها لب ، والجمع جذى . وأنشد :

\* جَزَلَ الجِذَاءَ غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعَرَ <sup>(٥)</sup>

وقال القراء : يقال جذوةٌ من النار . وجذوةٌ ، وجذوةٌ وجذوةٌ . وكلٌّ يقول : جذوةٌ .

وقال أبو سعيد : الجذوةُ عودٌ غليظٌ ، يكونُ أحدُ رأسيه جِمرَةً ، والشهابُ دُونَهَا في الدقة ؛ قال : والشُعْطَةُ ما كانَ في سِرَاجٍ أو قَتِيلَةٍ .

وقال الليث : رجُلٌ جاذٍ ، وامرأةٌ جاذيةٌ ، بَيْنُ الجذوِّ ، وهو القصيرُ الباع .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .

(٤) سورة القصص : ٢٩ .

(٥) البيت في المفاتيح : ٧ : ٧٨٣ ونسب إلى

ابن مقبل ، وهو أيضاً في اللسان ( يجر - جنا ) وصوره :

\* بَنت حَوَالِبَ لَيْلٍ يَنْتَسِنَ لَهَا \*

وَأَنشُدْ :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً  
أَبْدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُحْدَرٌ <sup>(١)</sup>  
يريد : قَصِيرِ الْيَدَيْنِ الْمَوْرَجِ .  
يقال لأصل الشَّجَرَةِ : جَذِيَّةٌ  
وَجَذَلَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ،  
وَجَذِيَّةٌ : أَصْلُهُ .

وفي النوادر يقال : أَكَلْنَا طَعَامًا فَبَجَاذِي  
يَعْنَانَا ، وَوَالَى يَفْنَانَا ، وَتَابَعَ يَفْنَانَا ، أَيْ قَتَلَ  
بِفَضْلٍ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ ، وَقَالَ : جَذَيْتُهُ عَنْ  
كَذَا وَكَذَا ، وَأَجَذَيْتُهُ : إِذَا مَنَعْتَهُ .

[ ومنه قول أبي النجم يصف ظلياً :

\* ومرةً بالحدِّ من جِذَايَه \*

قال : لِلْجِذَى مِقَارُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ  
أَصُولَ الْحَشِيشِ مِمِّقَارِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجِذَى عَوْدٌ  
يُضْرَبُ بِهِ .

(١) اللسان : ونسبه لسهب بن حنظلة .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَهْمٌ لِلرَّكِبِ ذِي الْجِيَاذِ  
وَذِي تَبَارِجٍ وَذِي الْجُلُوزِ  
لَيْسَ بِذِي عِدَّةٍ وَلَا إِجَاذِ  
غَلَّتْ قَبْلَ الْأَخْطَرِ الشَّتَاذِ  
لَا أَذْرِي أُنْجِيَاذٌ أَمْ أُنْجِيَاذُ <sup>(٢)</sup>

[أزج]

أَبُو حَمْرُو : أَذَجٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ  
الشَّرْبِ ، وَذَاجٌ ، إِذَا شَرِبَ قَلِيلاً .

[رواه عمر عن أبيه] <sup>(٣)</sup> .

[جاذ]

قَالَ الْبَلْخِيُّ : الْجَبَايُذُ الْقَبَابُ فِي  
الشَّرْبِ <sup>(٤)</sup> ، وَالْفِيلُ : جَاذٌ يَجَاذُ جَاذًا ، إِذَا  
شَرِبَ .

وَقَالَ أَبُو حَمْرُو نَحْوَهُ : جَاذَ فُلَانٌ فِي  
الْقَدَحِ ، يَجَاذُ ، إِذَا عَبَّ .

وَأَنشُدْ :

مَلَامِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّامِ

وَجَانِدٌ فِي قَرْفِ الدَّمَامِ <sup>(٥)</sup>

(٢) تكله من ج ، والسان (جنا) .

(٣) تكله من ج .

(٤) في ج : « الضراب » .

(٥) اللسان (جاذ) من غير نسبة .



[ ذاج ]

أبو عبيد (عن الأموي) (١) : ذَاجَتْ  
السَّاءُ نَفَحَتْهُ .

وقال كثر : الذَّاجُ اِجْرَعُ الشَّدِيدُ ،  
ذَاجَ يَذَاجُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .  
وَأَنشَد :

حَوَامِصًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا  
لَا يَنْتَضِضُ الْأَجَاجُ لِلْأَجَا (٢)  
قال : وَذَاجَهُ ، إِذَا ذَبَحَهُ .

قال كثر : لَمْ أَهْتَمَّ بِمَعْنَى نَفَحَهُ لَغِيَرِ  
الْأُمَوِيِّ .

وقال أبو زيد : ذَاجَ مِنَ الشَّرَابِ ،  
وَمِنَ اللَّيْنِ ، أَوْ مَا كَانَ يَذَاجُ ذَاجًا ، إِذَا  
أَكْثَرَ مِنْهُ .

أبو عبيد : عَنِ الْقَرَاءِ : ذَبَحَ يَذَاجُ ،  
وَقَدَّ يَقْدُبُ ، وَصَيَّبَ وَصَمَّ ، إِذَا  
أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .

[ وجد ]

أبو عمرو : الْوَجْدُ الْتَقَرُّ يَسْتَقِرُّ

(١) تسكلة من ج .

(٢) اللسان (ذاج) من غير نبة ، وروايته :  
« حوامصا » .

فِي الْمَاءِ ، وَجَمَهُ وَجَازَ وَكَثَلَ الْوَسْطُ ،  
وَجَمَهُ وَفَاطَ .

« ج ث و اى »

جوث . جُث . جتا . ثاج . وثج .  
نجه .

[ جوث ]

قال الليث : الْجُوثُ عَظْمٌ فِي أَعْلَى  
الْبَطْنِ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْحَبَلَى ، وَالنَّفْتُ :  
أَجُوثُ ، وَجُوثَاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُوثُ اسْتِرْخَاءُ  
الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْجَاثُ ثَقُلَ اللَّشَى ،  
يُقَالُ : أَثَقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَاثَ .

وقال غيره : الْجَاثَانُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّشَى .  
وَأَنشَد :

« عَمَّنَجَ فِي أَهْلِ جَاثٍ » (٣)

وَجُوثَى : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

وقال أبو زيد : جَاثَ الْبَيْرُ جَاثًا ، وَهُوَ  
مَشِيَّتُهُ مُوقَرًا جِلًّا .

(٣) اللسان (جاث) من غير نبة .

أبو عبيد : بُيِّتَ فهو يَحْثُوثُ ، وَجُثَ  
فهو يَحْثُوثُ ، إِذَا قَرَعَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَنَا رَأَى جَبْرَيْلَ ، قَالَ : فَصَبَّيْتُ مِنْهُ قَرًا <sup>(١)</sup> »  
معناه : دُعِيتُ .

ثعلب عن أبي نصر ، عن الأعمى :  
جَاءَتْ يَجَاءَتْ جَانَا ، إِذَا قَتَلَ الْأَخْبَارَ .  
وَأَنشَد :

• جَاءَتْ أَخْبَارُهَا نَبَاتٌ <sup>(٢)</sup> •

[ نوح ]

ابن دريد : النَّوْجُ شَيْءٌ يُقْتَلُ مِنْ  
الْخُلُوصِ نَحْوَ جَوَالِي الْجَمْرِ ، يُخْمَلُ فِيهِ  
الْتُّرَابُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

أبو زيد : ثَأَجَبْتُ النَّفَمَ تَتَأَجُّ تَوَلَّجًا ، إِذَا  
صَاحَتْ ، وَيُقَالُ : قَدْ تَأَجَّرَا كَثَوُلَاجٍ  
النَّفَمَ .

ونوح : قَرْيَةٌ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ ، فِيهَا  
مَخْلُ زَيْنٌ .

وقال أبو تراب : النَّوْجُ : نُسَةٌ فِي  
النَّوْجِ .

وَأَنشَد لَجَنْدَل :

• مِنَ الدَّيَا ذَا طَلَّقَ أَتَايِحَ <sup>(٣)</sup> •

ويروى : أَتَاوِجْ ، أَيْ فَوْجًا فَوْجًا .

وقال ابن الأعرابي : فَاجَ يَفُوجُ نَوْجًا ،  
وَنَجًا يَنْجُو نَجْوًا ، مِثْلُ حَلَّتْ يَمْوُتُ حَوْنًا ،  
إِذَا بَلَّيْلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ .

[ ونوح ]

الحراني ، عن ابن السكيت : عن  
الأعمى : اسْتَوْنَجَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ ،  
وَاسْتَوْنَجَ اسْتِئْجَا ، وَاسْتِئْجَانًا ، إِذَا  
اسْتَكْرَمَ مِنْهُ .

والوَيْجُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَاسْتَوْنَجَتِ الرَّأَةُ ، إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا .

وقال الليث <sup>(٤)</sup> : الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ  
الْكثِيرَةُ الشَّجَرِ اللَّيْقَةِ ، وَقَالَ : يَقْلُ وَيُيَاجُ ،  
وَكَلَّا وَيُيَاجُ .

(٣) اللسان (نوح) من غير نسبة .

(٤) ل م ، واللسان : « النضر » .

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .

(٢) اللسان (جأت) من غير نسبة .

[جنا]

البراء : جَنُوءٌ مِنَ النَّارِ ، وَجِدُوءٌ ،  
وَجُنُوءَةٌ وَجِدُوءٌ .

قال : وَالْجَنَى ثَرَابٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَاحِدُهَا  
جُنُوءَةٌ .

وفي الحديث : «فَلَنْ مِنْ جُنَى جَهَنَّمَ»  
وله معنيان فيما قَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحَدُهَا أَنَّهُ  
يَمْنٌ يَجْتَمِعُ عَلَى الرُّكْبِ فِيهَا ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ  
جَمَاعَتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى  
جُنَى بِالْتَّخْفِيفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ جُنَى جَهَنَّمَ ،  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، فَهُوَ جَمْعُ الثَّانِي .

قال الله تعالى « ثُمَّ لَنَنْصِفَنَّاهُمْ حَوْلَ  
جَهَنَّمَ جُبِيْنًا » (١)

وقال طَرَفَةُ فِي الْجَنُوءِ يَصِفُ قَبْرِي  
أَخْرَجَ :

رَأَى جُنُوءَيْنِ مِنْ ثَرَابٍ عَلَيْهَا  
صَفَاحٌ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَصَّدٍ (٢)

(٢) سورة مريم : ٦٨ .

(٣) اللطائف بشرح التبريزي ٨٥ ، وروايته :

« منضد » .

وقال الأبيث : فَرَسٌ وَثِيَجٌ : قَوِيٌّ .  
وقد وَثِجَ وَثَاجَةً ، وَهُوَ اكْتِنَازُهُ .

وقال المجاج يَصِفُ جَيْشًا :  
\* يَلْجِبُ مِثْلَ الدِّبَا أَوْ أَوْكَبًا (١) \*  
شِيرٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الثَّجَّةُ : الْأَقْنَةُ ،  
وَهِيَ حُقْرَةٌ يَحْتَقِرُهَا مَاءُ الطَّرِ .

وَأَنشَدَ :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا  
جِبَاتٍ مَادَ حُرَيْرَتِ أَوَارًا  
أَوْقَاتٍ أَقْنِ تَعْتَلِي الْعِمَارًا

وقال شير : وَالثَّجَّةُ بَقْعُ الثَّاءِ ، وَتَشْدِيدُ  
الْجِيمِ : الرُّوضَةُ الَّتِي حُرِيرَتِ فِيهَا الْحَيَاضُ ،  
وَجَمْعُهَا ثَجَمَاتٌ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِحَبْثِ الْمَاءِ  
فِيهَا .

شير ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَكَانٌ وَثِيَجٌ :  
كَثِيرُ السَّكَلَاءِ . وَقَالَ : أَوْثِجٌ لَنَا مِنْ هَذَا  
الطَّعَامِ ، أَيُّ أَكْثَرِ .

شمر : مِنَ الثَّيَابِ لِلْوُثُوجِ ، وَهُوَ الرِّخْوُ  
النَّزْلُ وَالنَّسْجُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ .

(١) ديوانه : ١١ .

وَيَقَالُ: جَنَّا<sup>(١)</sup> فَلَنْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، يَمْشُو  
جُنُودًا وَجَنِيًّا.

وقال ثمر: قال ابن كَيْمِيلَ قَالَ لِلرَّجُلِ  
إِنَّهُ لَمَطْعُ الْجُنُودِ، وَالْجَنَّةِ، وَجُنُودُ  
الرَّجُلِ: جَسَدُهُ، وَالْجَمِيعُ الْجَنَى.

وَأُنْشِدَ:

\* يَوْمَ تَرَى جُنُودَهُ فِي الْأَقْفَرِ \*<sup>(٢)</sup>

قال: والقَفَرُ جُنُودٌ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنْ  
الْأَرْضِ، نَحْوِ ارْتِفَاعِ الْقَفَرِ جُنُودٌ.

وقال أبو عمر: وَالْجُنُودَةُ التُّرَابُ  
الْمُجْتَمِعُ.

ج ر: وَايَ

جرى. جار. جرو. راج. رجا. أرج.

أجر. وجر. رجي.

[ جرى ]

في حديثِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، أَنَّهُ قَالَ:  
«قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عُلَيرٍ، فَلَمَّا  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ قَائِلٌ مِنَّا: أَنْتَ

سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ الْبَغْدَةُ الْقَرَاءُ، قَالَ: «قُولُوا  
بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَعْرِضْكُمْ الشَّيْطَانُ»<sup>(٣)</sup>  
كَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الطِّغَامَ جَفْنَةً  
لِلطِّغَامِ فِيهَا، وَجَلُّوهُمَا غَرَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ  
وَضَعِ السَّامِ، وَقَوْلُهُ: «وَلَا يَسْتَعْرِضْكُمْ  
الشَّيْطَانُ»، هُوَ مِنَ الْبَرَى، وَهُوَ الْوَكِيلُ،  
تَقُولُ: جَرَيْتُ جَرِيًّا، وَاسْتَعْرِضْتُ جَرِيًّا،  
أَيِ اخْضَعْتُ وَكَيْلًا؛ يَقُولُ: تَكَلَّمُوا بِمَا  
يَمُضُّكُمْ مِنَ الْقَوْلِ، وَلَا تَنْتَطِمُوا وَلَا تَسْجُمُوا  
كَأَنَّمَا تَنْطِقُونَ عَلَى لِسَانِ الشَّيْطَانِ، وَهَذَا قَوْلُ  
الْقَتَّابِيِّ، وَلَمْ أَرَ الْقَوْمَ سَجُوعًا فِي كَلَامِهِ،  
فَقَيْنَاهُمْ عَنْهُ، وَلَكِنْهُمْ مَدَّحُوا فَكَّرَهُ لَهُمْ  
الْهَرَفُ فِي السَّلْحِ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ تَأْدِيبٌ  
لَهُمْ وَلِقَائِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ النَّاسَ فِي  
وُجُوهِهِمْ.

طلب عن ابن الأعرابي: الْبَرَى  
الْوَكِيلُ. قال: وَالْبَرَى الرَّسُولُ،  
وَالْبَرَى الضَّالِّينَ.

وقال الليث: أَنْتَلَيْتُ بَحْرِي وَالرَّيَاحَ تَحْرِي

والشمس تجرى جرياً إلا لسان فإنه يجرى  
جريّةً. والجرّاء: للخيال خاصة .  
وأشدد :

• غمرُ الجِراء إذا قصرت عنه<sup>(١)</sup> •

وفرس ذو أُجاري، أي ذو فؤوس من  
الجرى .

قال أبو عبيد: الإجرّاء الوجه الذى  
نأخذ فيه .

قال ليبد :

• على كل إجرّاء يشقُّ الخيل<sup>(٢)</sup> •

وقال ابن السكيت: يقال: جرىتُ جرىاً.

أى وَكَلْتُ وَكَيْلاً، والجرى: الرسول .

قال: وقد جرّأتك على فلان حتى اجتزأت  
عليه جرّاةً .

وقال الليث : هو جرىُّ القَدَمِ ، وقد

جرّوا يجرّون جرّاةً [ وجرّاةً ] وجرّأته أنا

تجرّفته ، وجمع الجريء أجريّاء بهمزةين ،

ويجوز حذف إحدى المهمزتين وجمع الجري

(١) اللسان (جى) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، وصدره :

• وولى كسر اليف يرق منه •

الوكيل: أجرياء، بمدّ فيها همزة .

وقال أبو زيد : جرّوا يجرّون جرّاةً  
وجرّايةً على فمالية .

أبو عبيد ، عن الفراء : يقال : ألقته فى  
تجرّيتك ، وهى الخوصلة . أبو زيد : هى القرية  
والجرية والنوطة تلوصلة الطائر؛ هكذا رواه  
تطلب عن ابن جندب عنه بنو همز .

وأما ابن هانئ فإنه رأى لأبي زيد :

الجرّنة بالهمز ، والجرّو : جرّو الكلب .

وجمع جرّاء ممدود . والممد ثلاثة أجريّ

كما ترى .

وفى الحديث : « أنه أهدى لرسول الله

صلى الله عليه قناع من زغب وأجر زغب »<sup>(٣)</sup>

والأجرى فى هذا الحديث أريد بها صغار القنأ

الزغبية شُبّهت بأجرى السباع [والكلاب]<sup>(٤)</sup>

لرطوبتها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : إذا

أخرج الخنظل تمره، فصاره الجرّاء ممدود،

واحداه جرّو، ويُقال لِشجرته قد أجزت .

وقال: كَلْبَةُ تُجرّية .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

(٤) نسخة من م واللسان

وقال المذلى :

وَبَجْرٌ مُجْرِيَةٌ لَهَا

تَلْحِقُ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ<sup>(١)</sup>

أراد بالبحرية هاهنا ضَبْعًا ذات أولاد  
صِفَار، شبهها بالكلبة المُجْرِيَّة . ويقال للرجل  
إذا وَطَّنَ نفسه على أمر : قد ضربَ له  
جِرْوَتَهُ .

وقال الفرزدق .

فَصَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا : اصْبِرِي

وَشَدَّدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ لِذَلِكِ<sup>(٢)</sup>

تعلب ، عن ابن الأعرابي : الجِرْوَةُ  
النفس ، وهى اللوامة ، قال : والبحارية عين  
كل حيوان ، والبحارية : النعمة من الله على  
عباده .

وقال غيره : البحارية الشمس في السماء ،

قال الله : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا »<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : يُقَالُ جَارِيَةٌ بَيْنَةَ الْجَرَابَةِ

وَالْجَرَاءِ ، وَجَرَى بَيْنَ الْجَرَايَةِ ، وَأَنْشَدَ :

« وَالْبَيْضُ قَدْ عَلَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا »<sup>(٤)</sup>

قال : ويقال صَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْهُ ،  
وَصَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْهِ ، أَيْ صَبَرْتُ عَنْهُ ،  
وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وفى الحديث : « الْأَزْزَاقُ جَارِيَةٌ ،  
وَالْأَعْطِيَاتُ دَارَةٌ »<sup>(٥)</sup> .

قال [شمر]<sup>(٦)</sup> : «مَا وَاحِدٌ ، يَقُولُ : هُوَ

دَائِمٌ ، يُقَالُ جَرَى [عليه]<sup>(٧)</sup> ذَلِكَ الشَّيْءُ  
وَدَّرَ لَهُ بِمَعْنَى دَامَ لَهُ .

وقال بشر بن أبي خازم يصف امرأة :

عَذَابًا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَحُصْنٌ حِينَ تُبْقِثُ الْمِشَارَ<sup>(٨)</sup>

قال ابن الأعرابي : يجرى عليها ، أَيْ

يَدُومُ لَهَا<sup>(٩)</sup> ، مِنْ قَوْلِكَ :

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقية :

« وَنَفَانٌ فِي قَنْ وَفَى أَنْوَادٍ »

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .

(٦) نكتة من ج .

(٧) ج : « جرى له » ،

(٨) اللسان (جرى) .

(٩) ج : « يدوم عليها » .

(١) اللسان (جرى)

(٢) اللسان (جرى) وروايته : « منك

القام » ولم نجده في ديوانه .

(٣) سورة يس : ٣٨ .

أَجْرَيْتُ لَهُ<sup>(١)</sup> كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَدَمْتُ لَهُ ، وَالْجَارِيُّ لُقْلُقَانٌ مِنَ الرِّزْقِ كَذَا ، أَيْ الدَّائِمُ .

[ وَالْجَارِيَّةُ : عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ . رَوَى لَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ »<sup>(٢)</sup> . ]

[ جَار ]

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قَالَ الزَّجَّاجُ : لِلْمَعْنَى ، إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ مِنْ [ أَهْلِ ]<sup>(٤)</sup> الْحَرْبِ أَنْ تُجِيرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَجِرْهُ ، أَيْ آمِنَهُ ، وَعَرَفَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الَّذِي يَقْبِضُ فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَبْلَيْتَهُ مَا مَنَنْتَهُ ثَلَاثًا يُصَافِ بِسُوءٍ قَبْلَ انْتِهَائِهِ إِلَى مَا مَنَنْتَهُ .

- (١) ج : « أَجْرَيْتُ عَلَيْهِ » .
- (٢) وَه : تَكْلِفَةٌ مِنْ ج .
- (٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٦ .
- (٤) تَكْلِفَةٌ مِنَ الْإِسْلَامِ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسْجُرُ بِكَ جَارٌ ، وَلِلَّذِي يُجِيرُهُ جَارٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ قَالَ : الْجَارُ الَّذِي يَحَاوِرُكَ يَتَّيْتُ ، وَالْجَارُ التَّفْيِيعُ : هُوَ الْغَرِيبُ ، وَالْجَارُ الشَّرِيكَ فِي الْقَسَارِ [ لَمْ يُقَاسَمْ ]<sup>(٥)</sup> ، وَالْجَارُ : الْقَاسِمُ . وَالْجَارُ : الْخَلِيفُ . وَالْجَارُ : النَّاصِرُ ، وَالْجَارُ : الشَّرِيكَ فِي التَّجَارَةِ ، فَوَمَّيْ كَانَتْ التَّجَارَةُ أَوْ عِنَانًا ، وَالْجَارَةُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَهِيَ جَارِهَا وَالْجَارُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَارَةُ : الْعَبِيْثَةُ<sup>(٦)</sup> ، وَهِيَ الْإِسْتِ ، وَالْجَارُ : مَا قَرَّبَ مِنَ النَّازِلِ مِنَ السَّاحِلِ ، وَالْجَارُ : الصَّنَارَةُ السَّيِّئَةُ الْجَوَارُ ، وَالْجَارُ : الْقَمِيْتُ : الْحَسَنُ الْجَوَارُ ، وَالْجَارُ : الْيَزْبُوعِيُّ ، وَالْجَارُ : لِلنَّافِقِ ، وَالْجَارُ : الْبَرَاءَتِيُّ لِلتَّكْوُنِ فِي أَضَالِهِ ، وَالْجَارُ الْحَسَدَلِيُّ : الَّذِي عَيْنُهُ تَرَكَ ، وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ .

قُلْتُ : وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ الثَّرَبِ مُتَحْتَلًا لِجَمِيعِ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَحْزُ أَنْ تُقْصَرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٦) فِي الْإِسْلَامِ : الطَّيْبَةُ .

الجار أَحَقُّ بِصَقَبِهِ<sup>(١)</sup> ، أنه الجار الملاصق إلا بدلالة تدلُّ عليه فَوَجَبَ طلبُ الله لاله على ما أُريد به ، فقامت الدلالة في سُنَنِ أُخْرَى مُفسِّرةً أَنَّ المرادَ بالجارِ الشريكَ الذي لا يُقام ، ولا يجوزُ أن يحملَ المقاسمُ مثلَ الشريك .

وأما قولُ الله جلَّ وعز : ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلْ . وَقَالَ لَغَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> فإنَّ الفراءَ قال : هذا إِبْلِيسُ تَسَلَّى في صورةِ رَجُلٍ من بَنِي كِنَانَةَ ، قال : وقوله ﴿ إِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾ يريدُ أُجِيرُكُمْ من قوَى فلا يَتَرَضُّونَ لَكُمْ ، وَأَنَّ يَكُونُوا مَعَكُمْ على مَحْد ، فَلَمَّا عَيْنَ إِبْلِيسَ لِللَّائِكَةِ عَرَفَهُمْ ، فَتَكَمَّ هَارِبًا ، فَصَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ : أَفِرَارًا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ؟ قَالَ ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾<sup>(٣)</sup> الآية .

وَأُخْرَى لِلنَّزْئِي ، عن أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : الْجَارُ وَالْجِيرُ وَالْمِيذُ وَاحِدٌ . وَمَنْ عَادَ لِلَّهِ ، أَى

استجار به أجاره ، ومن أجاره الله لم يؤصل إليه ، وهو يُجِيرُ ولا يُجَارُ عليه أَى يُعِيدُ .

وقال الله لَنَبِيِّهِ : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾<sup>(٤)</sup> . أَى لَنْ يَنْتَفِعَ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ . وَالْجَارُ وَالْجِيرُ هُوَ الَّذِي يَنْتَفِعُ وَيُجِيرُكَ .

قال : وقولُ الله حكايةً عن إِبْلِيسَ « إِنِّي جَارٌ لَكُمْ » أَى إِنِّي يُجِيرُكُمْ وَمُعِيدُكُمْ من قوَى بَنِي كِنَانَةَ . قال : وكان سَيِّدُ السَّيِّرَةِ إِذَا أَجَارَ عَلَيْهَا إِنْسَانًا لم يُخْفِرْهُ .

وقولُ الله جلَّ وعز : « وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ »<sup>(٥)</sup> فالجارُ ذو الْقُرْبَى هُوَ نَسَبِيكَ النَّازِلُ مَعَكَ فِي الْجَوَاءِ ، أَوْ يَكُونُ نَازِلًا فِي بَلَدَةٍ وَأَنْتَ فِي أُخْرَى فَلَهُ حُرْمَةٌ جِوَارِ الْقَرَابَةِ . وَالْجَارُ الْجُنُبُ : الْأَيْكُونُ مِمَّنْ سَابَ قَبْلِيهِ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يُجِيرَهُ ، أَى يَنْتَفِعَ ، فَيَنْزِلُ مَعَهُ ، فَهَذَا الْجَارُ الْجُنُبُ لَهُ حُرْمَةٌ نَزُولُهُ فِي جِوَارِهِ وَمَنْتَمَتُهُ وَرُكُونُهُ إِلَى أَمَانَتِهِ وَعَهْدِهِ ، وَالرَّأَةُ جَارَةُ زَوْجِهَا ؛ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهَا وَأَمِيرَ

(١) التهامة لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .

(٢) سورة الأَنْعَالِ : ٤٨ .

(٤) سورة الْيُنُسِ : ٢٢ .

(٥) سورة الْفَأْ : ٣٦ .



إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِمْدَادِ لِيَسُدُّوْا ، وَيَقَالُ : تَجَاوَزْنَا  
وَاجْتَوَزْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ جار ]

قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِذَا هُمْ  
يَجَاوِرُونَ » <sup>(١)</sup> قَالَ : يَجْعَزُونَ . وَقَالَ السُّدِّيُّ :  
بِصِيحُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَغْشَرُونَ دَعَاءً .

الْأَصْمَى : جَارُ الثَّوْرِ جُؤَارًا ، وَخَارَ  
خُورًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : [يَقَالُ] <sup>(٢)</sup> يَأْرَثُ الْبَيْتَةُ  
جُؤَارًا ، وَهُوَ رَفَعَ صَوْتَهَا ، وَجَارَ الْقَوْمُ إِلَى  
اللَّهِ جُؤَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ  
مُتَضَرِّعِينَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ  
وَالْأَصْمَى : الْجَائِرُ حَرْفٌ فِي الْخَلْقِ [ هَكَذَا  
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ شَمْرٌ : إِنَّمَا هُوَ حَرْفٌ فِي  
الْخَلْقِ ] <sup>(٣)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي النَّضْرِيُّ عَنْ السَّبْخِيِّ عَنْ

بِأَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا ، وَأَنْ لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا  
تَحْسُكُ بِمَقْدَحِ تَرَابَةِ الصَّهْرِ ، وَصَارَ زَوْجُهَا  
جَارَهَا ؛ لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا وَلَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ،  
وَقَدْ سَمِيَ الْأَعْمَى امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَارَةً ،  
قَالَ :

أَيَا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ  
وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتَ فِينَا وَوَامِقَةٌ <sup>(٤)</sup>

[ يَقَالُ : أَجَارَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ فِي وَعَائِهِ وَقَدْ  
أَجَارُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ . وَقَالَ أَبُو التَّمَمِ الْمَذَلِيُّ :

كُلُوا هَيْثُ فَإِنَّ اللَّهَ بُكْلَا  
عَاتِجِيهِ بَنَى الرَّمْدَاءَ فَابْتَكَلُوا <sup>(٥)</sup>

تَجِيرُ : تَجْمَلُهُ فِي الْأَوْعِيَةِ . وَصُرِّعَ رَجُلٌ فَأَرَادَ  
صَارِعُهُ فَتَلَّهُ فَقَالَ : اجْرُ عَلَى إِزَارِي فَإِنِّي لِمَأْسُتَمِنُ ،  
أَرَادَ دَفْعَ النَّاسِ مِنْ سُلْبِي وَتَمَزِيْقِي <sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاوَرْتُ فِي بَنِي  
فُلَانٍ ، إِذَا جَاوَرْتَهُمْ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ جُرْجِرٌ

(١) اللسان ( جار ) وصاح الجوهري : ١١٨ .

(٢) ديوان المذليين ٢ : ٢٣٥ .

(٣) (٥) و (٦) تسكلة من ج .

(٤) سورة المؤمن : ٦٤ .

الرباشى، قال: اجتياز النى يبدحاً شديداً  
فى جوفه وأنشد:

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَتَيْهِ  
مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جِيَارٌ وَإِزِيرٌ<sup>(١)</sup>

قال: الإزير الطمن، الصاروج  
أيضاً يقال: له جيار.

وقال أبو عمرو: جيزت الخوض  
وأنشد:

إِذَا مَا شَنَّتْ لَمْ يَسْتَرْهَبْ، وَإِنْ نَقِظَ  
تَبَاشِيرٌ يَصْبُحُ الْتَزَارِ الْمَجِيرُ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي: إذا خلط الرماد  
بالنورة، واليخص فهو الجيار.

أبو عبيد، عن أبي زيد: يقال جيز  
لا أقبل ذلك، وبعضهم يقول: جيز بالنصب  
معناها تم وأجل، وهى خفض بغير تنوين.  
وقال الكسائى مثله: فى التخصى بلا تنوين.

وقال تميم: فى قولهم لا جيز لاحقا،  
وتقول: جيز لا أقبل ذلك، ولا جيز

(١) للتخل المثل، ديوان المفانين ٢: ١٦٦.  
(٢) اللسان (جيز) من غير نسبة، وروايته  
لم ندرها.

لا أقبلُ ذلك، وهى كسرة لا تنقل،  
وأنشد:

جَامِعٌ قَدْ أَصَمَّتْ مَنْ تَدْعُو جَيْرَ  
وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيْرٍ<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن الأنبارى: جيز يوضع  
موضع اليمين.

ابن السكيت: يقال: غيث جوار<sup>(٤)</sup>،  
إذا كان غزيراً كثيراً لظهورها الأصمى:  
غَيْثٌ جَوْزٌ بِالْمَعْرِ عَلَى فَمَلٍ، أَى لَهُ صَوْتٌ.  
وأنشد:

\* لَا تَسْقِ صَيْبَ عَرَافٍ جَوْزٌ \*  
قال: وجاز بالشاء إذا رفع صوته.

وقال الليث: الجوز: تقيض التذلل.  
والجوز: ترك القصد فى الشئ. قال: والفعل  
منهما جاز يوز، وقوم جارة وجورة،  
أى ظلة، قال: والجوار الذى يعمل لك فى  
كرم أو بستان أشجارا.

(٣) اللسان (جيز) من غير نسبة

(٤) م: «جورى».

(٥) اللسان (جوز) من غير نسبة.

قلت : لَمْ أَتَمَعِ الْجَوَارِ بِهَذَا اللَّغَى لَغِيرِ  
الْيَتِّ .

وقال : الْجَوَارُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَّادُ ،  
وَالْجَوَارُ : الْأَنْهَارُ ، وَتَجَمَعَ الْجَارُ جَوَارًا وَجِيرَةً  
وَجِيرَانًا ، وَأَنْشَدَ :

\* وَرَمَمَ دَارَ دَارِسِ الْأَجْوَارِ \*<sup>(١)</sup>

ابن الأعرابي : يَمِيرُ جَوْزٌ : أَيْ ضَخْمٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلِ جِوَرِ \*<sup>(٢)</sup>

وَالْخِشَاشَانِ : الْجَوَالِقَانِ .

أبو عبيد ، عن أصحابه : طَلَعَتْ جَبُورُهُ ،  
وَقَدْ تَجَوَّرَ إِذَا سَقَطَ . وَمَنْهُ لُثْلُ السَّائِرِ :

\* يَوْمَ يَمُوتُ أَلْفَضِ الْجَوَّورِ \*<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وقال غيره : عُسْبُ جَارٌ وَغَسْرٌ ، أَيْ

كثير ، وَأَنْشَدَ :

أُبَشِّرْ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدُّزْ

وَعُسْبٌ إِذَا أَكَلَتْ جَارُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) تَسَكَّلَ مِنْ م .

(٢) الْإِنَانُ (جَوْرٌ) مِنْ غَيْرِ لَبَّةٍ ، وَوَيْ م :

« لَمْ يَخِرْ » .

(٣) الْإِنَانُ (حَفْضٌ) مِنْ غَيْرِ لَبَّةٍ .

(٤) الْإِنَانُ (جَارٌ) مِنْ نَبْءَةٍ .

وقال آخر :

\* وَكَلَّتْ بِالْأَقْحَوَانِ الْجَارِ<sup>(٥)</sup>

وهو الذي طَالَ وَاسْتَهْلَكَ .

[ أَجْر ]

قال الله عز وجل : « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي  
تَمَّائِي جِجَجِ »<sup>(٦)</sup> .

قال القراء : يَقُولُ أَنْ تَجْعَلَ نَوَائِي أَنْ  
تَرْعَى عَلَى غَنَى غَائِي جِجَجِ .

وأخبرني المنفرد ، عن حسين بن فهم ،  
عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : معناها  
عَلَى أَنْ تُنْيِبَنِي عَلَى الْإِجَارَةِ .

ومن هذا قول [ الناس ] : آجَرَكَ اللَّهُ  
أَيُّ أَتَاهُكَ اللَّهُ .

وقال الزجاج في قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا  
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ »<sup>(٧)</sup> أَيْ اسْتَحْذِرْهُ أَجِيرًا ،  
« إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتُ » أَيْ خَيْرَ مَنْ  
اسْتَعْمَلْتُ مَنْ قَوِيَ عَلَى عَمَلِكَ ، وَأَدَّى  
الْأَمَانَةَ فِيهِ .

(٥) الْإِنَانُ (جَارٌ) مِنْ غَيْرِ نَبْءَةٍ .

(٦) سُورَةُ النَّصِصِ : ٢٧ .

(٧) سُورَةُ النَّصِصِ : ٢٦ .

قال: وقوله «عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ» أي تكون أجيراً لي ثمانين حِجَجاً .  
وقال أبو زيد، يقال: آجَرَهُ اللهُ يَأْجُرُهُ أَجْراً، وأَجَرْتُ المَلِكَ، فهو مُأْجورٌ أَجْراً .  
وأَجَرْتُهُ أَوْجَرُهُ إِيجَاراً، فهو مُوَجَّرٌ، وكلُّ حَسَنٍ من كلام العرب .

قال الله تعالى: «عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ» ويقال: أَجَرْتُ يَدَ الرجل تَأْجُرُ أَجْراً وأُجوراً، وذلك إِذَا جُيرَتْ<sup>(١)</sup> قَبِيْلُهُمْ، وهو مَشَّيْتُ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي: أَجَرَ الْكَسْرُ يَأْجِرُ أَجُوراً، إِذَا بَرَأَ عَلَى اغْوِجَاجٍ، وَأَجَرْتُهَا أَنَا إِيجَاراً .

وقال أبو عبيد، قال الكسائي: الإِجَارَةُ فِي قَوْلِ أَتْلِيلٍ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً، وَالْأُخْرَى ذَالاً، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قلت: وهذا من أجور الكسر إِذَا جِيرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِغْوَاءٍ، وَهُوَ فِعَالُهُ . مَنْ أَجَرَ يَأْجُرُ، وَهُوَ مَا أُعْطِيََتْ مِنْ أَجْرٍ فِي حَمَلٍ .

(١) في اللسان: «إِذَا جِيرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِغْوَاءٍ» .

قال: والأجر جزاء العَمَلِ، والإِيجار: سَطَحٌ لَيْسَ حَوَالِيهِ سُمْرَةٌ . وَجَمْعُهُ أَيْجَارٌ .  
وفي الحديث: «مَنْ بَاتَ عَلَى إِيْجَارٍ لَيْسَ لَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ قَدَرِيَّتَ مِنْهُ الْقَدَمَةُ»<sup>(٢)</sup> .  
أي على سطح . قاله أبو عبيد .

قال: والإِيجَارُ لُتَّةٌ . وَالصَّوَابُ: الإِيجَارُ .

قال ابن السكيت: يقال ما زالَ ذَاكَ هِجِيرَهُ وَإِيجِرَهُ، أَي دَأْبُهُ وَعَادَتُهُ .

الأصمعي: قال أبو عمرو: هو الأَجْرُ خُفَّفُ الرَاءِ، وَهُوَ الْإِجْرَةُ .

وقال غيره: يقال أَجُورٌ وَأَجْرٌ، ويقال لَأَمِ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: هَاجَرَ وَأَجَرَ .

وقال الكسائي: العرب تقول: آجِرَةٌ وَأَجْرٌ لِلصَّبِغِ، وآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْرٌ، وَأَجِرَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْرٌ، وَأَجُورَةٌ وَجَمْعُهَا أَجُورٌ .

[ وجر ]

قال الليث: الْوَجْرُ: أَنْ تُوجِرَ مَسَاءً

(٢) النهاية لابن الأثير: ١: ١٨٠ ،

أَوْدَاهُ فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ، وَلْيَجِرَ: شَيْءٌ مُسْطَرٌّ يُوجِرُ بِهِ الصَّبِيُّ الدَّوَاهُ فِي الْحَلْقِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاهِ: الْوَجُورُ.

ابن السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ: الدَّودُ مَا كَانَ فِي أَحَدِ شَقِي الْقَمِ، وَالْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَمِ كَانَ، وَالنَّشُوقُ فِي الْأَنْفِ.

وَقَالَ الْبَيْتُ: أَوْجِرْتُ فَلَانَا الرُّمَحَ، إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ، وَأَنشَدَ:

أَوْجِرْتُهُ الرُّمَحَ شَرِيًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ:

هَذِي الرُّوَّةُ لَا لِيَبُ الرِّحَالِيْنَ<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَالْوَجِرُ الْخُوفُ، يُقَالُ: إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجِرُ، وَأَوْجِلُ، وَوَجِرْتُ وَوَجِلْتُ، أَيْ خَافْتُ.

وَالْوَجِلُ: سَرَبُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ إِذَا خَفَرُ فَأَمِنَ، وَالْجَمْعُ أَوْجِرَةٌ.

وَيُقَالُ: تَوَجَّرْتُ الدَّوَاهُ، إِذَا ابْتَلَقْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

(١) الْبُيَّاتُ (وجر) من غير نية، وروايته: «أوجرته الرمح شبرا».

أَبُو خَيْرَةَ: إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ اللَّاءَ كَلِمًا فَهُوَ التَّوَجَّرُ، وَالتَّكَارُّهُ، وَوَجَرَةٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَوَجَّرُ فَوْسَطَ الْقَمِ، وَقَدْ وَجَرْتُهُ الْوَجْرَ، وَأَوْجِرْتُهُ، قَالَ: وَأَوْجِرْتُهُ الرَّمْحَ، لَا غَيْرَ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَوْجِرْتُهُ اللَّاءَ، وَأَوْجِرْتُهُ الرَّمْحَ، وَأَوْجِرْتُهُ غَيْظًا أَفْسَلْتُهُ فِي هَذَا كُلِّهِ.

قَالَ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَجَرْتُهُ الدَّوَاهُ أَجِرُهُ وَجَرًّا، إِذَا جَمَلْتُهُ فِي فِيهِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لِمُجَرِّ الضَّبِّ وَالذَّبِّ: وَجَارَ وَوَجَارَ.

[رجا]

قَالَ الْبَيْتُ: الرَّجَاءُ مَمْلُودٌ وَهُوَ ضَمِيضُ الْيَأْسِ، وَالْقَمَلُ مِنْهُ: رَجَاءُ رَجَوٍ، وَرَجِيَّ رَجَا، وَارْتَجَسَى يَرْتَجِي، وَتَرَجَّى يَتَرَجَّى.

قَالَ: وَمَنْ قَالَ فَصَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءً

كذا وكذا، فهو خطأ، إنما يقال رجاء كذا وكذا .

قال : والرجو المبالاة ، يقال : ما أرجو ، أى ما أبالي .

قلت : أما قوله : رجى رجى ، بمعنى رجاء . فما سمته لغير الليث . ولكن يقال : رجى الرجل رجى إذا دُهِشَ .

وأخبرني اللندى ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : يقال بيل ، وبقر ، ورنج ، ورجى ، وغير ، إذا أراد الكلام فأزجج عليه .

وأما قوله : الرجو المبالاة ، فهو منكسر ، إنما يستعمل الرجاء في موضع الخوف إذا كان معه حرف نقي .

ومنه قول الله جل وعز : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا <sup>(١)</sup> » المعنى : ما لكم لا تخافون لله عظمة ، ومنه قول الرازي : أنشدته الفراء :

(١) سورة نوح : ١٣ ،

لَا تَرْجُونَ حِينَ تُلَاقِي اللَّهَ انْدَا  
أَسْبَعَةَ لَاقَتْ مِمَّا أَوْ وَاحِدًا <sup>(٢)</sup>

قال الفراء : وقد قال بعض اللسرين في قول الله : « وَتَرْجِسُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ <sup>(٣)</sup> » . إن منته تخافون .

قال الفراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جسد . فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف ، وكان الرجاء كذلك ، كقول الله جل وعز : « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَفْعَلُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> » هذه للذين لا يخافون أيام الله . وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » .

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَمْتَهُ النُّحْلَ لَمْ يَرْجُ لَسْمَهَا  
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَائِلَ <sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان (رجاء) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٩٤ .

(٤) سورة البقرة : ١٤ .

(٥) ديوان المذليين : ١ : ١٤٣ مع اختلاف

في الرواية .

قال : ولا يَحْزُنُ رَجَوْتُكَ وَأَنْتَ  
تُرِيدُ خِفْتُكَ ، ولا خِفْتُكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ  
رَجَوْتُكَ .

وقال الليث : الرجا مَقْصُور : نَاحِيَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ ، والجَمِيعُ : الأَرْجَاءُ . والاثْنانِ :  
الرَّجَوَانِ ، ومنه قول الله تعالى : « وَلِلَّهِ  
عَلَى أَرْجَائِهِ<sup>(١)</sup> » أى نَوَاحِيهَا .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنِيبٍ وَاصِيَةٍ  
بَيْنَهُمَا خَائِطُهَا بِالْخُوفِ مَكُومٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْأَرْجَاءُ يُهْمَرُ وَلَا يُهْمَزُ .

قال ابن السكيت : يقال أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ  
وَأَرْجَيْتَهُ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَآخِرُونَ مُرْجُونَ  
لِأَمْرِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> » وقرئ : مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ .  
وقرئ : أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ . وقرئ : أَرْجِيئُهُ  
وَأَخَاهُ .

قال : ويقال هذا رجل مُرْجِيٌّ ، وهم  
الرُّجِيَّةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهم  
الرُّجِيَّةُ .

قال : وينسبون إليه في قول مَنْ لَا يَهْمُزُ  
مُرْجِيٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَانِيٌّ .  
وقال غيره : إنما قيلَ له هذه العِصَابَةُ  
مُرْجِيَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا الْقَوْلَ . وأرجئوا العملَ .  
أى أَخَرُوهُ .

وقال أبو عمرو : أَرْجَأْتُ الْخَائِلَ  
إِذَا دَامَ أَنْ يَخْرُجَ وَلَدَهَا ، فهى مُرْجِيٌّ  
ومُرْجِيَّةٌ .

وقال ذو الرمة :

• إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا<sup>(٤)</sup> •

ويقال : أَرْجَيْتُ بغير همز أيضا .

[ راج ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرُّوْجَةُ  
المَجَلَّةُ .

(١) سورة المائدة : ١٧ .

(٢) ديوانه : ٥٢٥ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٦ .

(٤) ديوانه : ٤٤٥ والبيت بتمامه :

فروح ولم تنقف لما يمتنى له

إذا تبعت ماتت وحى سليلها

وقال الليث : تقول رَوَّجْتُ له الدرام .  
 قال : والأَوَّارِجُ من كُتِبَ أصحاب  
 الدُّوَلُونِ في أنطُوج وغيره .  
 يقال : هذا كتاب التَّأْرِيجِ .  
 وقال غيره : رَوَّجْتُ الأمرَ فراجَ رَوَّجُ  
 رَوَّجاً إذا أَرَجَّته .

[ أرج ]

قال الليث : الأَرَجُ قَصَّةُ الرِّيحِ  
 الطَّيْبَةِ .

تقول : أَرَجَ اللَّيْتُ يَأْرَجُ أَرْجاً ، فهو  
 أَرَجٌ بريحٍ طَيِّبَةٍ ، والتَّأْرِيجُ شَبُهُ التَّأْرِيشِ  
 في الحَرْبِ . وقال المصباح :

• إنا إذا مَذَكَّي الحُرُوبِ أَرَجاً<sup>(١)</sup> •

والأَرَجَةُ : الرَّاحَةُ الطَّيْبَةُ ، وجمعها  
 الأَرَايِيجُ .

وقال غيره : أَرَعْتُ النَّارَ وَأَرَجَّهْهَا ، إِذَا  
 شَمَلَتْهَا .

وقال الليث : اليارجان كأنه فارسيَّة ،  
 وهو من حُلِّيَّ اليدين .  
 وقال غيره : الأيارجة دَوَاءٌ . وهو  
 معرَّب .

ج ل و ا ي  
 جلا . جلى . جال . لجأ . ولج . وجل  
 أجلى . جلاء . جئال

[ جلا ]

قال الليث : يقال جَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ  
 جَلَاءً ، واجْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ .

قال ليبيد :  
 جُنُوحُ المَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ  
 مُكَبِّاً يَجْتَلِي قُبَّ النَّصَالِ<sup>(٢)</sup>

قال : والملاشِطَةُ تَجْلُو المروسَ جَلْوَةً  
 وَجَلْوَةً . وقد جُلِّيتْ على زواجها . واجتلاها  
 زَوْجُهَا ، أَيْ نَفَرَ إِلَيْهَا . وأمرٌ جَلِيٌّ :  
 واضحٌ .

وتقول : أَجَلِّ لِي هذا الأمرَ ، أَيْ  
 أَوْضِعْهُ .



وقال زهير :

وإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ<sup>(١)</sup>

قال : يريد بالجللاء الثيان ، والنفار  
لنحاكسة ، وأراد بالجللاء اليئنة  
والشهود .

وقال الأبيث : يقال ما أقمت عندهم  
إِلَّا جِلَاءٌ يَوْمَ وَاحِدٍ ، أَيْ يَمَاضٍ يَوْمٍ  
وَاحِدٍ .

وقال الراجز :

مَالٌ إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْدَرٍ  
وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجْدٍ  
إِلَّا جِلَاءٌ الْيَوْمَ أَوْ ضَعَى الْغَدِ<sup>(٢)</sup> .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عَنْهُ الْمَرَضُ ،  
أَيْ كَشَفَهُ عَوَالِهُ يُجَنِّي السَّاعَةَ ، أَيْ يُظَهِّرُهَا .

قال الله : «لَا يُجَلِّئُهَا قِرَّتُهَا إِلَّا هُوَ»<sup>(٣)</sup> .

وَالْيَازِي يُجَلِّي إِذَا آتَى الْعَصِيدَ ، فَرَضَ

طَرَفَهُ وَرَأْسَهُ ، وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَهُ  
إِلَيْهِ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ  
لِلْجَبَلِ<sup>(٤)</sup> » .

حَدَّثَنِي النَّفَرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ  
عَنْ هُذَيْفَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ ثَابِتَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،  
قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
« فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلُهُ ذَكَا » قال :  
وَصَحَّ إِلَهُامُهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُتْمَلَةٍ  
خِنْصِرِهِ ، فَسَاحَ الْجَبَلُ .

قال حماد : قلت لِثَابِتٍ : تقول هذا ؟  
قال : يقوله رسول الله ، ويقوله أنس ،  
وَأَنَا أَكْتُمُهُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ  
لِلْجَبَلِ » أَيْ ظَهَرَ وَبَانَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ  
السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ .

وقال الأبيث : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَأُ<sup>(٥)</sup>  
لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرَشِ .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَلَاءُ عَنْ

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فإن الحق » .

(٢) اللسان ( جلا ) من غير نسبة .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣

(٥) كذا في م ، وقد « بدأ »

وطنه ، فجلا ، أى طرده فهرب ، قال :  
وجلا أيضا ، إذا علا ، وجلا ، إذا اكتصل ،  
قال : والجلا . مقصور ، والجلا ممدود ،  
والجلا مقصور<sup>(١)</sup> : الأعد ، وأنشد :

أَكْهَلْتُ النَّاصِبَ أَوْ بِالْجَلَا  
فَفَتَحْتُ لِنَفْسِكَ أَوْ غَمَضُ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جلا القوم عن أوطانهم ،  
يُجْلَوْنَ ، وأجلا ويُجْلَوْنَ ، وجلوا يُجْلَوْنَ ،  
إذا خرجوا من بلد إلى بلد ، ومنه يقال :  
استعمل فلان على الجالية ؛ والجالية  
لنفتان .

والجلا ممدود مصدر جلا عن وطنه ،  
ويقال : أجلام السلطان فأجلوا وجلوا ، أى  
أخرجهم فخرجوا .

وقيل لأهل الدمة : الجالية ؛ لأن عمر  
ابن الخطاب أجلاهم عن جزيرة العرب لما  
تقدم من أمر النبي صلى الله عليه فيهم ؛  
فسموا جالية . ولزمهم هذا الاسم أتى سخطوا

(١) ضبطه صاحب القاموس بالكسر مع اللد .

(٢) البيت في اللسان ، ونسبه إلى المتفضل المهمل ،

وقال عن ابن برى أنه لأنى اللثم ، وروايته في اللسان :

« أو غمض » .

ثُمَّ لَزِمَ كُلٌّ مِنْ لَزِمَتْهُ الْجِزْيَةُ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عَنْ  
أَوْطَانِهِمْ .

وقال الأحمسي : يقال : جلى فلان امرأته  
وصيفا حين اجتلاها ، أى أعطاه وصيفا  
عند جلوتها . ويقال : ماجلوتها بالكسر .  
فيقال : كذا وكذا .

وقال أبو زيد : يقال : جلوت بصرى  
بالكسر جلوا . وانجلي القم انجلاء .  
وجلوت عى هى جلوا ، إذا أذهبت .  
وأجلت العامة عن رأسى ، إذا رقت مع  
طليها عن جبينك .

وقال أبو عبيد : إذا انحسر الشعر عن  
جانيي سبيمة الرجل ، فهو أنزع ، وإذا زاد  
قليل فهو أجلىح ، فإذا بلغ النصف ونحوه  
فهو أجلى ، ثم هو أجلىح ، وأنشد :

• مع الجلا ولائح التتير •<sup>(٣)</sup>

وقد جلى بجلى جلى ، فهو أجلى ،  
وانجلي الظلام انجلاء ، إذا انكشفت ، ويقال

(١) اللسان ( جلا ) من غير نسبة .

للرجل إذا كان على الشرف، لا ينفق مكاث :  
هو ابنُ جَلَا .

وقال الفلاح .

أنا الفلاحُ بنُ فَلَاحِ بنِ جَلَا  
ابنُ جَتَايَزٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا<sup>(١)</sup>

وقال سُهَيْمُ بنُ ثَيْلِ الرِّياحِ :

أنا ابنُ جَلَا وطلّاعُ الثَّنايا  
مَتَى أَصْعَ العِيَامَةُ تَعْرِفُونِي<sup>(٢)</sup>

ويقال : تَجَلَّى فلانٌ مكانَ كَذَا ، إذا  
علاه ، والأصل : تَجَلَّلَ .

قال ذو الرمة :

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُهَا القَاعَ سَمِعَهُ  
وَيَا نَ لَهُ وَسَطُ الأشْءاءِ انْتَلَاهَا<sup>(٣)</sup>

قال أبو نصر : التَّجَلَّى النَّظَرُ  
بالأشرف .

وقال غيره : التَّجَلَّى التَّجَلَّلُ ، أى  
تَجَلَّلَ قَرْعُهَا سَمِعَهُ فى القَاعِ .

رواه ابن الأعرابي :

تَجَلَّى قَرْعُهَا القَاعَ سَمِعَهُ

وقال الله جلَّ وعزَّ : « وَالنَّهَارِ إِذَا  
جَلَّاهَا »<sup>(٤)</sup> .

قال القراء : إذا جَلَّى الظُّلَّةُ ، فجازت  
الْكِنَانِيَّةَ عن الظُّلَّةِ ، ولم تُدْكَرْ فى أوله ؛  
لأنَّ معناها مَعْرُوفٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ -  
أَصْبَحْتَ بَارِدَةً ، وَأَمْسَتْ عَرَبِيَّةٌ ؛ وَهَبْتَ  
تَمَلَّا ، فَكُنْتَ عَنْ مَوْثِقَاتٍ لَمْ يَحْزِرْ لَهِنَّ ذِكْرٌ ،  
لأنَّ معناهنَّ مَعْرُوفٌ .

وقال الزَّجَّاجُ : إذا جَلَّاهَا إذا بَيَّنَّ  
الشَّمْسُ ؛ لِأَنَّهَا تَقْبَلُ إِذَا انْبَسَطَ النَّهَارُ .

وقال الليث : أَجَلَّيْتُ عَنْهُ أَلْهَمَ إِذَا  
فَرَّجْتَ عَنْهُ ، وَأَجَلَّيْتُ عَنْهُ المَعْمُومَ ، كَمَا تَنْجَلِي  
الظُّلَّةَ .

ويقال : أَخْبِرْنِي عَنْ جَلِيَّةِ الأَمْرِ ، أَيْ  
حَقِيقَتِهِ .

وقال النابغة :

(١) اللسان (جلا) والرواية

أنا الفلاح بن جلاب بن جلا

أبو خناتير أقود الجملا

(٢) اللسان (جلا) .

(٣) ديوانه : ٥٣٦

(٤) الشمس : ٣ .

وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ :  
إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ فَاجْتَنَاهُمُ  
الشَّيَاطِينُ » (١) أَيْ اسْتَضَفَّتْهُمْ ، خَالَوْا مَعَهَا .  
وقال الليث : وَشَاحَ جَابِلٌ ، وَبَطْنُ  
جَابِلٍ وَهُوَ السَّلْسُ .

وَيُقَالُ : وَشَاحَ جَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَبَشُ  
صَائِفٍ ، وَصَائِفٌ ، وَرَجُلٌ شَائِكُ السَّلَاحِ ،  
وَشَاكٌ . وَيُقَالُ : أَجَلْتُ السَّلَاحَ (٢) بَيْنَ الْقَوْمِ  
إِذَا حَرَكْتَهَا ثُمَّ أَقْضَيْتَ بِهَا فِي الْقِسْمَةِ ، وَيُقَالُ :  
أَجَلُوا الرَّأْيَ فَيَا بَيْنَهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقُرَاءِ : اجْتَلَتْ مِنْهُمْ  
جَوْلًا ، وَاتَّصَلَتْ مِنْهُمْ نَفْصَلَةٌ مِنْهَا  
الِاخْتِيَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَالُ وَالْجَوْلُ نَوَاحِي الْبَيْتِ  
مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وَقَالَ أَبُو الْمُنَيَّمِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ  
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ : رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ ، أَيْ  
تَمَاسُكٌ لَا يَهْدِمُ جَوْلُهُ ، وَهُوَ مَزْبُورٌ مَا فَوْقَ

وَأَبٌ مُضْلَوُهُ بَعِيْنٌ جَلِيَّةٌ  
وَعُوْدَرٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ (٣)  
يَقُولُ : كَذَبُوا بَحْبْرَهُ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ . فَيَأْخُذُ  
دَافِنُوهُ بِحَبْرٍ مَا عَيْنُوهُ .

ابن السَّكَيْبِ : قَالَ الْكِسَافِيُّ : فَضَلَتْ  
ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ، وَأَجْلَاكَ ، وَمِنْ جَلَالِكَ ،  
أَيْ فَعَلْتَهُ مِنْ جَرَّكَ .

[ جال ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً ،  
وَجَالُوا فِي الْعَوَافِقِ جَوْلًا وَجَوْلَتْ الْبِلَادُ  
تَجْتَرِبِلَا ، أَيْ جَاءَتْ فِيهَا كَثِيرًا .

وَالْجَوْلَانُ : التُّرَابُ الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَالْجَوْلُ وَالْجَوْلُ ، كُلُّ لَفَاتٍ  
فِي الْجَوْلَانِ . قَالَ : وَيُقَالُ جَالُ التُّرَابِ  
وَالْجَمَالُ . قَالَ : وَانْجِيَالُهُ انْكِسَافُهُ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ وَالْمَهْدَى :  
اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ .

(٢) التَّهْلِيلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨٩

(٣) فِي م « السَّهَامِ » .

(١) دِيَوَانُهُ : ٦٢ وَرَوَايَتُهُ : « قَابٌ مَضْلُوهُ »

الجبُول منه ، وُصِّلَتْ مَاتَحْتِ الرُّبْرُ مِنْ  
الجبُول .

ويقال للرجل التي لا تَمَسُّكَ لَهُ وَلَا حَزْمُ:  
ليس لفلان جُولٌ أَي يَهْدِمُ جُولُهُ ، فَلَا يُؤْمَنُ  
أَنْ يَكُونَ الرُّبْرُ يَسْقُطُ أَيْضًا .

وقال الراعي يمدح عبد الملك :  
فَأَبْوِكَ أَحَزْمُهُمْ ، وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ  
وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْمَرْأَمِ جُولًا<sup>(١)</sup>

ويقال في مَثَلٍ : ليس لفلان جُولٌ  
وَلَا جَالٌ ، أَي لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ .

تَمَرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْجَبُولُ  
الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي الْمَاءِ ، يَكُونُ عَلَيْهَا الْعَلِيُّ ، فَإِنْ  
زَالَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ تَهَوَّرَ الْبَيْرُ ، فَهَذَا أَصْلُ  
الجبُول ، وَأَنْشَدَ :

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَتَابِقَةٍ  
عَنْ جُبُولٍ نَازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : جَلًّا الْوَادِي جَانِبًا مَائِهِ ،  
وَجَلًّا الْبَحْرُ شَطَاءَهُ ، وَالْمَجْمِيعُ الْأَجْوَالُ ،  
وَأَنْشَدَ :

(١) السان ( جال )

(٢) السان ( جال ) وروايته : « وازحة

الرشاء » .

• إِذَا تَنَازَعَ حَلَالٌ بِجَهْلٍ قَدَفٍ<sup>(٣)</sup>

أَبُو عَيْبَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : جَوْلَانُ  
الْمَالِ : صَفَارُهُ وَرَدِيَّتُهُ ، وَجَوْلَانُ : قَرِيبَةٌ  
بِالشَّامِ .

وقال المسيبي : يَوْمُ جَوْلَانِي ،  
وَجَيْلَانِي : كَثِيرُ التُّرَابِ ، وَالرَّيْحُ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ إِلَيْهَا ، لَبِسَ  
مِجْلَاسًا<sup>(٤)</sup> .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمِجْلُولُ الصَّدْرَةُ ، وَهُوَ الصَّدَارُ ، قَالَ : وَالْمِجْلُولُ  
النَّدِيمُ الصَّحِيحُ ، وَالْمِجْلُولُ السُّودَةُ ، وَالْمِجْلُولُ :  
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْمِجْلُولُ هَلَالٌ مِنْ فِصَّةٍ يَكُونُ  
وَسَطَ الْقَلَادَةِ ، وَالْأَجُولُ مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوْلَالُ  
السَّرِيعُ .

[ جلا ]

أَبُو زَيْدٍ : جَلَّاتٌ بِالرَّجْلِ أَجَلًا بِهِ جَلًّا  
إِذَا سَرَعَتْهُ ، وَجَلًّا بِشَوْبِهِ : رَمَى بِهِ .

(٣) السان ( جال ) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عبيد : الاحْتِلَالُ بوزن الافْعَالِ :  
الفرغ والوَجَل .  
وأنشد :

\* لَقَلْبٍ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ <sup>(١)</sup> \*

كمر ، عن ابن الأعرابي : اجتلال  
أصله من الوجَل ؛ قلت : لا يَسْتَقِيمُ هذا القول  
إلا أن يكون مقولاً كأنه في الأصل اجْتِلَالُ ،  
فأخْزَت الياء والميم بعد الجيم . / وفيه وجه  
آخر <sup>(٢)</sup> ]

[ قال <sup>(٣)</sup> أبو عبيد ، قال أبو زيد : من  
أسماء الضبَاع . الجَيْئَالُ .

[ قال <sup>(٤)</sup> وقال الكسائي : هي الجَيْئَالَةُ .  
وقال أبو الميثم ، قال ابن بَرَزَج ، قالوا :  
في الجيَال وهي الضبُع ، جَاءَتْ جَيْئَالُ ، إذا  
أجمعت .  
( قال :

وكان لها جاران لا يخفراها  
أبو جَدَّة المادى وعرفاه جَيْئَالُ

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ،  
وصدره :  
\* وناظ قد ظلمت وحدى \*  
(٢، ٤، ٣، ٥) ، نكته من ج

أبو جَدَّة : القتب ، وعرفاه : الضبع .  
وإذا اجتمع الضبع في غم منع كل واحد  
منهما صاحبه ، وقال سيبويه في قولهم : اللهم  
ضيباً وذئباً أى اجمعهما ، وإذا اجتمعا سلمت  
النفس <sup>(٥)</sup> ] .

قال : والجبَّانُ مثلُ مَشَى النظم  
وما أشبهه من مَشَى الناس ، وقد جَأَتْ  
جَأَانًا .

قلت : وجائر أن يكون اجْتِلَالُ افعلاً  
من جَالٍ يَجَالُ إذا ذهب وجاء ، كما يقال :  
وجف القلب إذا اضطرب .

[ وجل ]

قال الليث : الوجَل : الخوف ، وأنا  
وجل <sup>(٦)</sup> من هذا الأمر ، وقد وجِلَتْ ، فأنت  
تَوجِلُ ؛ ولُئْلَى أُخْرَى تَجِيلُ ، ويقال تأجيل .  
وهو وَجِلٌّ وأَوْجِلٌ ، وأنشد :

تَمَرَكْ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ  
قَلَى أَبْنَا تَمَلُّو النِّئْيَةَ أَوَّلُ <sup>(٧)</sup>

(٦) كذا في ج ٢ ، وقد د : « واجل » .  
(٧) لمن بنى أوس : ديوان الحامسة بشرح  
الرزوقي ١١٢٦ : ٣

[ جيل ]

أخبرنا ابنُ رزّين ، عن محمد بن عمرو ،  
عن الشاه ، عن الثّورج في قول الله جل وعزّ :  
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ <sup>(١)</sup> « أَى جِيلُهُ .  
ومعناه جِفسه .

[ وقال عمرو بن بحر : جِيلَانُ قَسَمَةٌ لِللّوْكَ .  
وكانوا من أهل الجليل : وأنشد :

أُتِيحَ لَهُ جَيْلَانٌ عِنْدَ جِدَارِهِ  
وَرَدَّدَ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحْمُرَ <sup>(٢)</sup>  
وأنشد الأصمعيّ :

أُرْسِلَ جَيْلَانٌ يَنْتَحِنُونَ لَهُ  
سَاتِدٌ مَالِحٌ دِيدٌ فَانْصَدَعَا <sup>(٣)</sup> <sup>(١)</sup>  
وقال اللّيث : الجيلُ كلُّ صنفٍ من النّاس ،  
الثّركُ جيل ؛ والصّينُ جيل ، والجميعُ أجيال ،  
وَجَيْلَانُ : جيلٌ من المشركين خلف الدّيلم ،  
يقال لهم : جيلُ جيلان .

(١) سورة الأعراف : ٢٧

(٢) البيت لا يرى اللّيس ، ديوانه ٥٨ ، وروايته

\* أُلَاقَتْ بِهِ جَيْلَانٌ عِنْدَ قَطَاعِهِ \*

(٣) اللسان ( جال ) من غير نسبة .

(٤) تكلّة من ج .

[ ولج ]

في نواحر الأعراب : وَلَجَّ فَلَانٌ مَالَهُ  
تَوَلَّجًا ، إِذَا جَمَلَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضٍ وَلَدَهُ  
فَنَسَمَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَانْقَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ .

وقال اللّيث : الوُلُوجُ الدّخُولُ ، قال  
الله جلّ وعزّ : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً <sup>(٥)</sup> » .

قال أبو عبيدة : الوليجةُ البطانةُ . وهي  
مأخوذة من وَلَجَ يَلِجُ وَلُجًا ، إِذَا دَخَلَ ،  
أَيَّ يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً  
مَوَدَّةً .

[ وأخبرني المنذرى عن الفسّانيّ ، عن  
أبي عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةٌ ، كُلُّ شَيْءٍ  
أَدْخَلْتَهُ شَيْءٌ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيجَةٌ ، والرجل  
يكون في القوم وليس منهم فهو وَلِيجَةٌ فيهم .  
يقول : فلا تتخذوا أولياء ليسوا من المسلمين  
دون الله ورسوله . ومنه قوله :

فَأَنَّ الْقَوَائِي يَتَلَجُّنَ مَوَالِيًا

تَضَائِقٌ عَنْهُ أَنَّ تَوَلَّجَهُ الْأَمْرُ <sup>(٦)</sup>

(٥) سورة التوبة : ١٦

(٦) اللسان ( ولج ) من غير نسبة .

وقال الفراء : الوليعةُ البطانةُ من  
الشركين<sup>(١)</sup> .

والنولج : كِنَاسُ الطَّبَاءِ وَبَقَرُ الْوَحْشِ ،  
وأصله « نُولَج » ، فُتِّبَتْ إِحْدَى الْوَارِثِينَ ،  
وقد اَنْتَلَجَ فِي نَوَلَجِهِ ، وَأَنْتَلَجَهُ الْعَرُفِيُّ ،  
أَي أَوَّلَجَهُ .

• قال الليث : جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّغَايِ : أَعُوذُ  
بِاللهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ ، وَشَرُّ كُلِّ  
نَالِجٍ وَوَالِجٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَوْلَجَ أَوْلَى :  
مَتَابِلُهُ [ وَزَوَالُهُ ]<sup>(٢)</sup> ، وَاحِدَتُهَا وَلَجَةٌ ،  
وَنَجَمَتْ : الْوُلُجُ ، وَأَنشَدَ [ ابن الأعرابي ]<sup>(٣)</sup> :  
أَنْتَ ابْنُ مُنْطَطِرِ الْبِلَاجِ وَلَمْ  
تَعْطِفْ عَلَيَّ أَهْنِي وَالْوُلُجُ<sup>(٤)</sup>

قال : الحُمَيْدِيُّ : الْأَرِْقَةُ [ وَالْوُلُجُ  
منه ]<sup>(٥)</sup> ، وَالْوُلُجُ : التَّوْحَى ، وَالْوُلُجُ<sup>(٦)</sup>  
أَيْضًا : مَعَارِفُ الْعَمَلِ . [ وقال ابن السكيت :

الْوَلَجَةُ مَكَانٌ مِنَ الْوَادِي دَابِغٌ فِيهَا شَجَرٌ ،  
وَأَنشَدَ :

• لَمْ تُطْرُقْ عَلَيْكَ الْحَمِيَّةُ وَالْوَلَجُ •

قال : وَالْوَلَجُ : جَمْعُ وَلَجَةٍ<sup>(٧)</sup> .

[ بَلَا ]

أبو زيد : لَجَأْتُ إِلَى الْمَكَانِ ، فَأَنَا  
الْجَاءُ إِلَيْهِ لُجُوءًا وَكَجَاءٌ . وَالْجَاءُ فَلَانًا إِلَى  
الشَّيْءِ الْجَاءُ إِذَا اضْطَرَرَّتْهُ ، وَلَجَاءٌ : اسْمُ  
رَجُلٍ .

يقال : أَلْجَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي  
مَلْجَأٍ [ وَجَاءَ ]<sup>(٨)</sup> ، وَالْتَجَأْتُ إِلَيْهِ النِّجَاءَ .

وقال أبو الهيثم : التَّلَجُّعَةُ أَنْ يُلْجَأَكَ  
أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بِلُطْنِهِ خِلَافَ ظَاهِرِهِ ، وَذَلِكَ  
مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرِ ظَاهِرٍ ، وَبِلُطْنِهِ خِلَافَ  
ذَلِكَ .

وقال ابن شميل : أَلْجَأْتُهُ إِلَى كَذَا ،  
أَي اضْطَرَرَّتُهُ ، [ قَالَ ]<sup>(٩)</sup> وَلَجْأً فَلَانٌ مَالُهُ ،  
وَالْتَّلَجُّعَةُ أَنْ يَجْعَلَ لِبَعْضٍ وَرَثَتَهُ دُونَ  
بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَارِثُهُ ،  
قال : وَلَا تَلَجِئَ إِلَّا إِلَى وَاِرِثٍ . [ قال

(١) ٩١٨٠٧٠٥٣٠٢٠١) تكملة من ج .

(٢) اللسان ( ولج ) ونسبه إلى طريق .

(٣) « الولج » بضم الواو واللام كما في القاموس

واللسان ، وفي د ، م ، و ، ج « الولج » بفتحين .



ابن الأنباري: اللَّجَأُ مهموز مقصور :  
ما لجأت إليه ، واللجاء مقصور غير مهموز :  
جمع لجأة . وهي الضَّفْدَةُ الأثْي ، يقال  
لذكرها : لَجَأٌ <sup>(١)</sup> .

قال ابن شميل : [ ويقال <sup>(٢)</sup> ] : أَلَكَّ  
لَجَأً يَأْلَنُ؟ واللجأ : الزوجة . [ وقال <sup>(٣)</sup> ]  
الليثاني : يقال : مَالِي فِي حَوَاجِهِ وَلَا لَوْجَاءَ ،  
ومالِي فِي سُوءِ بَيَاءٍ ، وَلَا لَوْيَاءَ كَلَامًا بِالْمَدِّ ،  
أَي مَالِي فِيهِ سَاحَةٌ .

وقال غيره : يقال مَالِي عَلَيْهِ عَوَجٌ  
وَلَا لَوْجَ .

[ أجل ]

قال الليث : الْأَجْلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي  
الْمَوْتِ ، وَيَحُلُّ الدِّينَ وَنَحْوَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَجَلْتُ عَلَيْهِمُ  
أَجَلًا أَجَلًا : أَي جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

وقال أبو عمرو ، ويقال جَلَبْتُ عَلَيْهِمُ ،  
وَجَرَرْتُ ، وَأَجَلْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي جَنَيْتُ .  
[ السكاني : فَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلَاكَ  
وَأَجْلَاكَ وَمِنْ جَلَاكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

الحراني عن ابن السكيت : فَلْتُ ذَلِكَ  
مِنْ أَجْلِكَ ، وَإِذَا اسْقَطْتَ « مِنْ » قُلْتَ :  
فَلْتُ ذَلِكَ أَجْلَكَ . هذا كلامُ العرب ، ومن أجل  
جَرَاكَ ، وَإِذَا جِئْتُ بِـ « مِنْ » قُلْتَ : مِنْ  
أَجْلِكَ <sup>(٤)</sup> ] . وتقول أَجَلُ هَذَا الشَّيْءِ  
[ بِأَجَلٍ <sup>(٥)</sup> ] : هُوَ أَجَلٌ ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْمَاجِلِ ،  
قال : وَالْأَجَلُ الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ ،  
وَأُنْشَدَ :

\* وَغَايَةُ الْأَجَلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى \*<sup>(٦)</sup>

الحراني عن ابن السكيت : الْأَجْلُ :  
مَصْدَرُ أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجَلًا إِذَا  
جَنَاهُ عَلَيْهِ .

وقال خواتم بن جُبَيْرٍ :

وَأَهْلِي خِيَاءَ صَالِحٍ ذَاتُ يَنْبِهِمُ

قَدْ اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجَلُهُ <sup>(٧)</sup>

أَي جَانِيهِ .

قال : وَالْأَجْلُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرٍ

الْوَحْشِ ، وَجَمْعُ الْأَجَالِ .

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .

(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

قلت : والأصل في قولهم قَمَلْتُهُ من أَجَلْتُ ، من قولهم أَجَلَ عَلَيْهِ أَجْلاً ، أى سَبَى وَجَرَ . والمَأْجَلُ : شَيْءٌ حَوْضٌ وَاسِعٌ يُؤْجَلُ فِيهِ ماءُ الْفَنَاءِ إِذَا كَانَ قَلِيلاً ، أى يَجْمَعُ ، ثم يُعَجَّرُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وهو بالفارسية طَرَحَا .

وقال غير الليث : للأَجَلُ : الْجِبَاءُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا مِياهُ الْأَمْطَارِ مِنَ الدَّوَرِ [ قلت : وأصل قولهم : من أَجَلْتُ ، مأخوذ من قولك : أَجَلْتُ ، أى جَبَيْتُ ، وهو كقولك : فُضِلْتُ من جَرَأْتُ .<sup>(١)</sup> ]

وبعضهم لا يَهْمِزُ لِلْأَجَلِ ، ويكسر الجيم ، فيقول للأجل ، ويحمله من الأجل ، وهو الماء يَجْمَعُ فِي الثَّقَلَةِ تَحْتَهُ [ ماء ]<sup>(٢)</sup> من حَمَلٍ أَوْ حَرَقٍ .

وَأَجَلَ : تَصَدِيقٌ لِمَنْ يُخَيِّرُكَ بِهِ صَاحِبُكَ ، فنقول : قَمَلَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا ، فَتَصَدِّقُهُ بِقَوْلِكَ لَهُ : أَجَلَ ، وَأَمَّا نَعَمْ ، فَإِنَّهُ جَوَابٌ لِلتَّسْتَمِيمِ بِكَلَامٍ لَا يَجُودُ فِيهِ ، يقول لك [ هل ]<sup>(٣)</sup> صَلَّيْتُ ، فنقول : نعم .

قال : وَحَكَى لَنَا الْفَرَّاءُ : الْإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ .

وحكى عن أَبِي الْعَرَّاجِ ، أَنَّهُ قَالَ : بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي ، أَيْ دَلُونِي .

فصلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : هو الْأَجْلُ وَالْأَذَلُ ، وهو وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ تَمَادِي الرِّسَادِ .

وقال الْأَمَمِيُّ : هو الذَّلُّ أَيْضًا ، وقول الله جلَّ وعزَّ : « مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ<sup>(١)</sup> » . الْأَفْ مَقْطُوعَةٌ مِنْ جَرَمِي ذَلِكَ وَرَبِّمَا حَدَّثَتِ الرَّبَّ [ مِنْ ]<sup>(٢)</sup> قَالَتْ : قَمَلْتُ ذَلِكَ أَجَلَ كَذَا . قَالَ عَدِي :

أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكَ  
فَوْقَ مَا أَحْكَى بَصْلَبُ وَإِزَارِ<sup>(٣)</sup>  
[ رَوَاهُ تَمِيمٌ : إِجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكَ<sup>(٤)</sup> ] .

وقال الليث : الْأَجَلَةُ الْآخِرَةُ ، وَالْمَاجِلَةُ الْآخِرَةُ .

(١) سورة المائدة : ٣٢

(٢) تكملة من : ٢ ، ج

(٣) كذا في ج ، وفي اللسان وبقية الأصول :

« مِنْ أَسْكَأَ مَلْبَأٍ يَزَارِ » .

(٤) ٧٤ ، ٥٥ ، ٤ (٧) تكملة من ج

«ج ن و اى»

جنى . حفا . وجن . نجأ . جون .  
ونج . نأج .

[ جى ]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ نَيْتَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : يَا خَرَاءُ ،  
وَلَا بَيْضَاءُ أَحَرَّى وَأَبْيَضَى ، وَغَرَى غَيْرَى .

هَذَا جَنَائٍ وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ  
يُؤْتِرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارٍ مَاعِنْدِهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ لِلشَّلِّ لَمَعْرُوبِ بْنِ  
عَدِيِّ الْأَخْضِيِّ ابْنَ أُخْتِ جَذِيَّةٍ ، [ وَأَنَّ  
جَذِيَّةً ]<sup>(٢)</sup> نَزَلَ مِنْهَا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْعَلُوا  
لَهَا الْكَتَاةَ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ ،  
فَمِنْهَا قَالَ عَمْرُو :

هَذَا جَنَائٍ وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : جَنَى الرَّجُلُ جَنَايَةً ،

إِذَا جَرَّ جَرِيرَةً عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى قَوْمِهِ يَجْنِي ،

وَتَجْنَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ذَنْبًا لَمْ يَجْنِهِ ، إِذَا تَقَوَّلَهُ  
عَلَيْهِ وَهُوَ يَرَى .

وَالجَنَى : الرُّطْبُ

وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ فِيهِ :

\* هَزَى إِلَيْكَ الْجِدْعَ يَجْنِيكَ الْجَنَى \*<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ لِلْمَسَلِ إِذَا اشْتَبَرَ : جَنَى ، وَكُلُّ  
ثَمَرٍ يُجَنَّى ، فَهُوَ جَنَى مَقْصُورٌ .

وَالاجْتِنَاءُ : أَخَذُكَ إِيَّاهُ وَهُوَ جَنَى مَا دَامَ  
طَرِيًّا . وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْ شَجَرِهِ قَدْ  
جَنَى وَاجْتَنَى .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْكَتَاةَ :

\* جَنَيْتُهُ مِنْ جُنَيْتِي عَوِيصَ \*<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

\* إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ الْعِنَبَ \*<sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ لِلشَّرِّ إِذَا صُرِمَ : جَنَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ جَنَيْتُ فَلَانًا جَنَى

أَيَّ جَنَيْتُهُ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْثَرًا وَعَسَافِلًا

وَلَقَدْ تَهَيَّئْتُكَ مِنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ<sup>(٦)</sup>

(١) (٥٤٤، ٣) (جنى) من غير نسبة .

(٦) (١) (السان) (ور) من غير نسبة .

(١) (القاموس) (طون)

(٢) (٢) (تكملة) من م ج

وقال شمر : جَنَيْتُكَ جَنَيْتُ لَكَ .  
وعَلَيْكَ ، ومنه قولك :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ  
تُمَدَّى الصَّحَا حَ فَتَجَرَّبَ الْجُرْبُ<sup>(١)</sup>  
قال أبو عبيد في قولهم : جانيتك مَنْ يَجْنِي  
عليك ، يُضَرَّبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُمَاقِبُ جَعْنَاتِهِ ،  
ولا يُؤْخَذُ غَيْرُهُ بِدَنْبِهِ .

وقيل معناه : إِنَّمَا جَعْنَتِكَ مَنْ جَعْنَاتُهُ  
راجعة إليك ، وذلك أَنَّ الإخوة يَجْنُونَ عَلَى  
الرَّجُلِ ، يدل على ذلك قوله :

وَقَدْ تُمَدَّى الصَّحَا حَ مَبَارَكُ الْجُرْبِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : ومن أَشْتَلَمَ « أَجْنَاؤُهَا  
أَبْنَاؤُهَا » .

قال أبو عبيد : الأَجْنَاءُ جَمْعُ الْجَانِي ،  
والأَبْنَاءُ جَمْعُ الْبَائِي ، مثل : شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ،  
وَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَلَمْ يَأْنِ أَنْ أَتَى جَنَى فَهَدَمَ  
هُوَ الَّذِي بَنَى بِغَيْرِ تَدْوِيرٍ فَاحْتَاجَ إِلَى مَعْنَى  
مَا مَعَلَ وَإِسْفَادِهِ .

[ وقال أبو الميثم : في قوله « جانيتك مَنْ

يجنى عليك » يراد به الجاني لك الخير مَنْ  
يجنى عليك الشر . وأنشد :

• وقد تُمَدَّى الصَّحَا حَ مَبَارَكُ الْجُرْبِ •

وقال شمر : قال ابن الأعرابي جَنَى فِي  
عَدُوِّهِ إِذَا أَلْحَ وَأَكَبَ وَأَنْشَدَ :  
وَكأنه قَوَّتَ الْجَوَالِبَ جَانِئًا

رُثِمَ بِضَايِفِهِ كَلَابٌ أَخْضَعَ<sup>(٣)</sup>  
بُضَايِفُهُ : بُلْجِيهِ رُثِمَ أَخْضَعَ<sup>(٤)</sup> .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجاني  
الْفَقَّاحُ .

[ قلت ]<sup>(٥)</sup> والجاني : السَّكَّاسِبُ .

ويقال : أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَ لَهَا  
جَنَى يُجْنِي فَيُؤْكَلُ .

وقال الشاعر :

• أَجْنَيْتُ لَهَ بِاللَّوْىِ شَرْمَى وَقَتُومُ •

[ جنا ]

أبو زيد : جَنَى الرَّجُلُ يَجْنَى جُنُوءًا عَلَى  
الشَّيْءِ ، إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان ( جنا ) من غير نية .

(٢) ( ٥٤٤ ) تكملة من ج

(٣) ( ٢٤١ ) اللسان ( جنى ) من غير نية .

أَغَاظِرَ لَوْ شِئْتِ غَدَاةَ يَدْنِمَ

جَنُوءَ الْقَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي<sup>(١)</sup>

قال: وَجِئِي الرَّجُلَ يَمْنًا جَنًا ، إِذَا  
كَانَتْ فِيهِ خَلْقَةٌ .

وقال الأعمى: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَبَّ  
عَلَى قَرَسِهِ يَتَّقِي الطَّنَنَ : قَدْ جَنَّا يَمْنًا  
جَنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

وَبَجَاكَ مِنَّا بَعْدَمَا مَلَتْ جَانَنَا

وَرُمْتَ حِيَاضَ الْكَلْبِ كُلِّ مَرَامٍ<sup>(٢)</sup>

[قال<sup>(٣)</sup>] فَإِذَا كَانَ مُسْتَعْمِ الظُّهْرِ ،  
نَمَّ أَصَابُهُ جَنًا ، قِيلَ : جِئِي يَمْنًا جَنًا ،  
فَهُوَ أَجَنًا ، قَالَ : وَإِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى  
الرَّجْلِ يَبْقِيهِ شَيْئًا ، قِيلَ : أَجَنًا عَلَيْهِ إِجْنَاء .

وفي الحديث: أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ ،  
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِسْعِيهَا ، فَتَلَقَّى  
الرَّجُلُ يَمْنَاهُ عَلَيْهَا يَمِينَهَا الْحِجَارَةَ<sup>(٤)</sup> ،  
أَيُّ يُكَبِّ عَلَيْهَا .

أبو عبيد ، عن الأعمى : لِلْجَنَّا  
التُّرْسُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ<sup>(٥)</sup> :

\* وَمُجَنَّا اسْتَمَرَ قَرَارِعَ \*

قال : وَلِلْجَنَّا حُرَّةُ الْقَبْرِ .

قال الهذلي :

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهَا

قَالَ الصَّخْرُ وَلِلْجَنِّ الْقَطِيلُ<sup>(٦)</sup>

وقال الليث : الْأَجَنَّا الَّذِي فِي كَاهِلِهِ

اسْتَحْدَأَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : رَجُلٌ

أَجَنًا وَأُذُنًا مَهْمُوزَانِ ، بِمَعْنَى الْأَفْسَ ، وَهُوَ  
الَّذِي فِي صَدْرِهِ اسْتِكْبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الليث : ظَلَمَ أَجَنًا ، وَتَمَامَةٌ

جَنَاءَ ، وَمَنْ حَذَفَ الْمِزَالَ : جَنُوءًا ،  
وَاللِّصْرُ : الْجَنَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

(أَصْلُكَ مُصَلَّمٌ الْأَذْنَيْنِ أَجَنًا<sup>(٧)</sup>)

(٥) هو أبو قيس بن الأسلت السلمي ، والبيت  
في اللسان (جنا) ومصدره :

\* صَفَقَ حِمَامٌ وَابْنٌ حَمْدَهُ \*

(٦) لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْهٍ ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٥٠ :

(٧) اللسان (جنا) من غير نسبة .

(١) اللسان (جنا) ونسبه لى كثير مرة .

(٢) اللسان (جنا) .

(٣) تمكلة من ج

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٠ .

قلت : وقال غيره في قوله : أجنى ،  
صار له التثنؤم والآء جنى يأكله ، وهو أصح .

[ نجما ]

قال الليث : يقال نجى الرجل من  
الشر يتجو نجواً<sup>(١)</sup> أو نجاةً ، وهو يتجو  
في السرعة نجاءً ممدود ، فهو ناجٍ سريع ،  
وناقة ناجية ونجاةً ، إذا كانت سريعة .

سَلَمَة ، عن الفراء : الرب تقول : النجاء  
النجاء . والنجا النجاء . (والنجاء النجاء) .  
والنجاء النجاء ، وأشد غيره :

« إِنَّا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْجَا نَجَا » \*

وقال الله جلَّ وعزَّ : « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ  
مِّنْ نَّجْوَاهُمْ »<sup>(٢)</sup> .

قال أبو إسحاق : معنى النجوى في  
الكلام ما يفرُّ به الجماعة والاثنان سراً  
كان أو ظاهراً . قال : وقوله جلَّ وعزَّ :  
« وَإِذْهُمْ يَجُودُونَ »<sup>(٣)</sup> . قال : هذا في معنى  
الصدر . وإذهم ذو ونجوى .

(١) ق م : « نجاء » .

(٢) اللسان (نجما) من غير لغة .

(٣) سورة الفاء : ١١٤ .

(٤) سورة الإسراء : ٤٧ .

والنجوى : اسمٌ للمعدر ، قال : ومعنى  
نَجَوْتُ الشيء في اللثة : خَلَصْتُهُ وَأَنْقَيْتُهُ ،  
وقال : نَجَوْتُ الشيء<sup>(٤)</sup> أَمْجَوهُ إِذَا نَجَيْتُهُ .

سَلَمَة ، عن الفراء : نجوت الدواء ،  
إِذَا شَرِبْتَهُ ، وقال : إنما كنت أسمع من الدواء  
ما أُنَجِيْتُهُ ، ونجوت الجلد وأُنَجِيْتُهُ .

ثم لب ، عن ابن الأعرابي : أنجاني الدواء ،  
أى أَمَدَنِي .

أبو عبيد ، عن الأصبغى : أنجى فلان  
إنجاءاً إذا جلس على النائطِ فتنوَّطَ ، وقد  
نجا النائطُ نفسه ينجو .

قال ، وقال بعض الرب : اللعْمُ أَقْلُ  
الطعام ينجواً ، والنجو : العذرة تُقْمِئُهَا .

قال : واستنجيت استنجاءً ، إذا لَقَطَهَا ،  
والنجو : السحاب الذى هراق مائه ، وناقة  
نجاةً ، أى سريّة . واستنجيت بالماء  
والحجارة ، أى تَكَهَّرْتُ بِهَا .

وقال للكسائي : جَلَسْتُ عَنْ<sup>(٥)</sup> النائطِ  
فَأَنْجَيْتُهُ .

(٥) ق ج : « نجوت الرجل » .

(٦) ق م : « عل » .

أبو عبيد ، قال أبو زيد : أُنْجِيَتْ قَضِيْبًا  
من الشجرة ، إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ  
إِذَا قَطَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وقال كعير : نَجَيْتُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ ،  
وَاسْتَنْجَيْتُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ .

قال : وأرى الاستنجاء في الوضوء من  
هذا القطعة القذرة بالماء .

وقال الزجاج : يقال : أُنْجِيَ فلان شيئًا  
وما نَجَا شيئًا منذ أيام ، أَيْ لَمْ يَأْتِ الْفَاطِطُ .

وقال الليث : نَجَا فُلَانٌ يَنْجُو ، إِذَا  
أَحْدَثَ ذَنْبًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْجُو . قال :  
وَاسْتَنْجَى اسْتَقْفَلَ مِنَ النَّجَاءِ ، وَالِاسْتَنْجَاءُ  
هُوَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَالنَّجَاءَةُ : هِيَ  
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَلْوِهَا السَّيْلُ ، وَأُنْشِدَ :

فَأُصُونُ عِرْضِي أَنْ يَنْالَ بَنَجْوَةٍ  
إِنَّ الْبَنَىءَ مِنَ الْهَنَاتِ سَمِيدٌ<sup>(١)</sup>

وفلانٌ نَجِيٌّ فلان ، أَيْ بُنَاجِيهِ دُونَ  
مَنْ سِوَاهُ .

وقال الله : « خَلَّسُوا نَجِيًّا »<sup>(٢)</sup> معناه :  
اعْتَزَلُوا النَّاسَ مُتَنَاجِينَ ، قَوْلٌ : قَوْمٌ نَجِيٌّ  
وَأَنْجِيَّةٌ ، وَأُنْشِدَ :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً  
وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأَرْضِيَّةِ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي  
مَعْنَى جَمِيعٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « وَإِذْهُمْ نَجْوَى » .  
وَيَحْوِزُ : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَنْجِيَّةٌ ، وَقَوْمٌ  
نَجْوَى .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُنْجَى ، إِذَا  
حَرِقَ ، وَأُنْجِيَ ، إِذَا سَلَحَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا كَشَفَ  
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ .

وقال أبو العباس في قوله : « إِنَّا مُنْجِرُونَ  
وَأَهْلَكَ »<sup>(٤)</sup> أَيْ نَحْنُ نَخْلُصُكَ مِنَ الْمَذَابِ وَأَهْلَاكَ .

الحِرَافِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ :  
أُنْشِدَ الْفَرَّاءُ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ  
أُنْشَدَ :

(٢) سورة يوسف : ٨٠

(٣) اللسان (نجا) وكتبه لكسح بن وثيل  
الريوحي ، وروايته :

\* واضطرب القوم اضطراب الأرضية \*

(٤) سورة المكيوت : ٢٣

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وقال أبو زيد: النَجْوَةُ المكان المرتفع  
الذي تَنْظُرُ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ .

وقال ابن شميل: يُقال لَوادِي نَجْوَةٍ ،  
ولِلجَبَلِ نَجْوَةٌ ؛ وَلِلجَبَلِ نَجْوَةٌ ؛ فَأَمَّا نَجْوَةُ  
الوادي فَسَنَدُهُ جَمِيعاً مُسْتَقِيماً ؛ وَمُسْتَقِيماً ،  
كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ وَكَذَلِكَ هُوَ [ مِنَ الْجَبَلِ  
و ]<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَكَةِ ، وَكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ  
لَا يَسْلُوهُ السَّيْلُ فَهُوَ نَجْوَةٌ [ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ  
النَّجْوَاتُ . وَالرَّمْلُ كُلُّهُ زَيْمٌ نَجْوَةٌ ]<sup>(٢)</sup> ؛ لِأَنَّهُ  
لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا ؛ وَنَجْوَةُ الْجَبَلِ :  
مَنْبِتٌ لِلْبَقْلِ ، وَيُقَالُ : نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا  
أَلْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنشَد :

قُلْتُ : أُنَجُّوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ  
سَيُرْضِيكُمْ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِيهٌ<sup>(٣)</sup>

وقد نَجَوْتُ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَمْتَكْتَهُ ، قَالَ  
الشاعر :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجِدْتُ مِنْهُ  
كَرَّجِجَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ<sup>(٤)</sup>

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي  
مَمَالِمُ مِنْهَا وَهِيَ نَجِيحٌ<sup>(٥)</sup>  
قال الكسائي: أَرَادَ نَجِيحًا ، خُذَفَ  
النون . وقال الفراء : أَيْ هِيَ بِمَوْضِعِ نَجْوَى ،  
فَنَصَبَ نَجِيحًا عَلَى مَذْهَبِ الْعَمَّةِ .

وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : « إِذَا  
سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا »<sup>(٦)</sup> ، مَعْنَاهُ :  
اسْرِعُوا السَّيْرَ وَانْجُوا .

ويقال للقوم إِذَا انْهَرَمُوا: اسْتَنْجُوا ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ لُثَمَانَ بْنِ عَادٍ : « أَوَّلُنَا إِذَا غَدَوْنَا »<sup>(٧)</sup> وَآخِرُنَا  
إِذَا اسْتَنْجَيْنَا « أَيْ هُوَ حَامِيَتُنَا ، إِذَا انْهَرَمْنَا  
يَذْفَعُ عَنَّْا .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ  
بَبَدَنِكَ »<sup>(٨)</sup> .

قال أبو إسحاق : مَعْنَاهُ نُنْقِطُكَ عَرِيَانًا  
لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ عِوَةً ، وَقِيلَ : نُنْقِطُكَ عَلَى  
نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠ .

(٣) كذا في م ، ج ، والفاقي ٩ : ٥٩ ، وفي

اللسان « نَجْوَةٌ » .

(٤) سورة يونس : ٩٢ .

(٥) تكملة من ج

(٦) اللسان (نجا) بِمَجْلِبِ مَبْنِيَيْنِ مُرْتَفَعَةٍ .

(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .



وَجَوَّزْتُ الْوَتَرَ وَاسْتَجَبْتُهُ؛ إِذَا خَلَصْتَهُ  
وَأَشَدُّ :

فَتَبَارَزْتُ فَتَبَارَزْتُ لَهَا

جِلْسَةُ الْجَازِرِ يَسْتَجِي الْوَتَرُ<sup>(١)</sup>

وقيل : أصل هذا كله من النجوة ،  
وهو ما ارتفع من الأرض ؛ وقيل : إن  
الاستنجاء من الحدث مأخوذ من هذا ؛ لأنه  
إذا أراد قضاء الحاجة استتر بنجوة من  
الأرض .

وقال عبيد :

فَمِنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ يَفْقَوْتِهِ

وَالسَّكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِفِرْوَاخِ<sup>(٢)</sup>

[ نجا ]

قال الفحافي : يقال للرجل الشديد  
الإصابة بالعين : إِنَّهُ لَنَجْوُ الْعَيْنِ ، عَلَى قَوْلِ  
وَنَجْوُ الْعَيْنِ عَلَى قَوْلِ ، وَنَجَّى الْعَيْنِ عَلَى  
قَوْلِ ، وَنَجَّى الْعَيْنِ عَلَى قَوْلِ . وقد نجاته  
وَنَجَّاهُ ، أَيْ أَصَبَتْهُ . ويقال ادفع عنك

نَجَاتُ السَّائِلِ ، أَيْ أَعْطَهُ شَيْئًا مَا تَأْكُلُ لِتُدْفَعَ  
بِهِ عَنْكَ شِدَّةَ ظَرِّهِ ، وَأَشَدُّ :

• أَلَا بِكَ النَّجَاةُ يَارْدَادُ<sup>(٣)</sup> •

أبو عبيد ، عن الكسائي ، والأُموي :  
نَجَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا ، أَيْ أَصَابَهَا بِشَيْءٍ ،  
وَالْأَسْمُ : النَّجَاةُ .

[ وج ]

قال الليث : الْوَتَجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ  
ذِي الْأَوْتَارِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَتَجُ : مَرَّوبٌ ،  
وَأَصْلُهُ : وَتَةٌ ، وَالْعَرَبُ قَالَتْ : الْوَتُّ بِشَدِيدِ  
التَّوْنِ .

[ نأج ]

قال الليث : نَأَجَ الْيَوْمُ ، يَنْأَجُ نَأْجًا ،  
وَالْإِنْسَانُ إِذَا تَصَرَّعَ فِي ضَلَالِهِ نَأَجَ إِلَى اللَّهِ ،  
يَنْأَجُ ، وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَخْزَنُهُ ،  
وَأَشَدُّ :

فَلَا يَنْفِرُكَ قَوْلُ النَّوْجِ

النَّالِيَنِ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلُوعٍ<sup>(٤)</sup>

وقال المبرج في المام :

• وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِمَاتُ مَتَابِجًا •

(١) اللسان (نجا) ونسب إلى عبد الرحمن بن

حسان .

(٢) ديوانه : ٣٦ ، وروايته : بمفعله .

(٣) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٧

وقال غيره: النَّائِمَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ  
الهُبوب، وتَأَجَّتْ الْأَيْلُ فِي سِيرِهَا، وأنشد  
ابن السَّكَيْتِ:

قَدْ عَلِمَ الْأَحْمَاءُ وَالْأَزْلَوِيحُ  
أَنْ لَيْسَ عَنْهُنَّ حَدِيثٌ مَتَوُجٌ <sup>(١)</sup>  
قال: وَالْمَتَوُجُ الْمُتَطَوُّفُ.

أبو عبيد، عن الْأَصْمَى: التَّوْجُ الرِّيحُ  
الشَّدِيدُ لِلرَّ.

وقال ابن بُرْزُجٍ: نَاجَ الْخَبِرُ: ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ.

[ أجن ]

أبو عبيد، عن أبي زيد: أَجِنَ الْمَاءُ  
يَأْجِنُ أَجُونًا، إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ .  
وَأَسِنَ يَأْسِنُ أَسَنًا وَأَسُونًا، وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِهِ .

وقال الليث: أَجُونُ الْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ  
يَفْشَاهُ الْعَرِمُضُ وَالْوَرَقُ.

وقال المجلج:

عَلَيْهِ مِنْ سَافِي الرِّيحِ الْخُطَطُ  
أَجْنٌ كَسَى اللَّحْمَ لَمْ يُشَيِّطِ <sup>(٢)</sup>  
قال: وَلَوْ أَنَّ أُخْرَى: أَجْنٌ بِأَجْنٍ أَحَنَّا .  
سلة، عن القراء: يُقَالُ: إِجْأَنَةٌ وَإِجْأَنَةٌ  
وَالْجَأَنَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَفْصَحُهَا إِجْأَنَةٌ .

[ وجن ]

قال الليث: الْوَجْنَةُ مَا رَفَعَ مِنْ  
الْحَدِيدِ، الشَّدَقُ وَالْمَحْجَرُ، وَالْأَوْجِنُ مِنْ  
الْجَمَالِ، وَالْوَجْنَاءُ مِنَ الثَّوْبِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ  
الضَّخْمَةُ، وَقَلْبًا يُقَالُ: يَجَلُّ أَوْجَنٌ، وَيُقَالُ:  
الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ، شَبَّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنْ  
الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ ذُو حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ .

أبو عبيد، عن الْأَصْمَى: الْوَجِينُ:  
الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَعُ، وَهُوَ  
غَلِيظٌ .

شَّيْرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْأَوْجِنُ:  
الْأَقْمَلُ مِنَ الْوَجِينِ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ:

\* أَعْيَسَ سَهَاسٍ كَحَيْدِ الْأَوْجِنِ <sup>(٣)</sup> \*

(٢) يَنْسَبُ لِلْ رُؤْبَةِ، دِيوَانُهُ: ٨٤

(٣) دِيوَانُهُ: ١٦١

(١) الْإِسْنَانُ (نَاجٍ) مِنْ غَيْرِ نَبِيَّةٍ

قال : والأوجن الجبلُ النليظ .

وقال ابن شميل : الوجين قبلُ الجبلِ وسنَّده ، ولا يكون الوجين إلا لَوَادٍ ورطى ، يُقَارِضُ فيه الوادى الداخلُ فى الأرض التى له أَجْرَافٌ كأنَّها جُدُرٌ ، فذلك الوجينُ والأَسْنَادُ ، قال : والناقَةُ الوجناء نُشْبُهُ بالوجين ، وهى العظيمة .

وقال ابن الأعرابى : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الوجنةُ وَجَنَةً لِنَتَوَسُّهَا وَغَلَطَهَا .

ابن السكيت ، عن الفراء : حكى السكافى : وَجَنَةٌ وَاجِنَةٌ وَوَجَنَةٌ ، قال : وسميت بعضُ العرب يقول : وَجَنَةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : مَا أَدْرَى أَى مَن وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ ؟ أَى أَى الناس هو ؟

وقال اللحياني : للبيجة التى يُوجِنُ بها الأديم ، أَى يُدَقُّ لِيَكِينَ عند دِباغِهِ ، وَوَجَنَتِ الدَّابَّةُ أَدِيمَهَا ، إِذَا دَقَّتْهُ .

وقال النابغة الجعدي :

وَلَمْ أَرِ قِمْنَ وَجَنَ الْجِلْدَ نِسْوَةً  
أَسَبَ لَأَضْيَافٍ وَأَفْبَحَ نَحْبِرًا<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد ، عن أبي زيد : للبيجة الدقة ،  
وجمعها : مَوَاجِنُ ، وأنشدنا [ عن الفضل لأمير  
ابن عَمِيلِ السَّعْدَى ]<sup>(٢)</sup> :  
رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِطَاتٌ

وأستأه على الأتوار كُومُ  
أبو عبيد ، عن الفراء : وَجَنَتْ به  
الأرض ، وَعَدَنَتْ وَمَرَّتْ ، إِذَا ضَرَبَتْ به  
الأرض .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : التَّوَجَّنُ :  
الذَّلُّ والخضوع ، وامرأة مَوْجُونَةٌ ، وهى  
الْحَجَلَةُ من كثرة الذنوب .

ابن السكيت : رَجُلٌ مَوْجُنٌ إِذَا كَانَ  
عَظِيمَ الرِّجْسَاتِ .

[ جون ]

قال الليث : الْجُونُ الْأَسْوَدُ الْيَحْمُورِيُّ ،  
وَالْأَثَى جَوْنَةٌ ، وَالْمَجِيعُ جُونٌ ، وَيُقَالُ :

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وكان للصاع بما في الجون<sup>(١)</sup>

يصف نساء تصدّن للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التجون

تبقيض باب القروس ، والتجون تشويد  
باب لليت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الجون

الأسود ، والجون الأبيض . قال : وأبي  
الحجاج يدور وكانت صافية ، فجعل لا يرى  
صفاءها ، فقال له فلان ، وكان فصيحاً : إن  
الشمس جونة ، يعني أنها شديدة البريق ،  
والصفاء [قد]<sup>(٢)</sup> قهرت لون الدرع ، وأنشد  
الأصمعي :

غَيْرَ يَابِتَ الْجَنَيْدِ لَوْنِي

طول أليالي واختلاف الجون<sup>(٣)</sup>

يريد النهار . وقال آخر :

• يُبَاكِدُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَفِيَا •

(٢) حيوانه : ١٥

(٣) (٥٤) (جون) من غير نسة .

[كل]<sup>(١)</sup> يعبر جون من بعيد ، وكل حار  
وحش جون من بعيد ، وعين الشمس تسمى  
جونة ، وكل لون سواد مشرب حمرة  
جون ، أو سواد محالطه حمرة كلون القطا .

ابن السكيت : القطا ضربان : جوني  
وكذري ، أخرجه على فعلٍ : فالجوني  
والكذري واحد ، والقرب الثاني :  
القطاط .

قال : والكذري والجوني ما كان  
أكبر الظهر أسود باطن الجناح معبر الخلق  
قصر الأرجلين ، في ذنبه ريشتان أطول من  
سائر الذنب .

قال : والقطاط منه ما كان أسود باطن  
أجنحته ، وطالت أرجله ، واشعبت ظهوره ،  
غبرة ليست بالشديدة ، وعظمت عيونه .

وقال الليث : الجونة سائلة مستديرة  
ممشاة أدمًا ، تكون مع الطارين ، وجمعا  
جون [ ومنهم من يهز الجون . وقال  
الأعشى : ]<sup>(٢)</sup>

(٢) (٣٤١) تكملة من ج .

وقال الفرزدق :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِلْسُ فِيهِ مَرِيضَةٌ  
تَطْلَعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ<sup>(١)</sup>

قال : والجون [ هاهنا ]<sup>(٢)</sup> : الأبيض ،  
بصف قصر أبيض .

طلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْجَوْنَةُ الْعَجَمَةُ ، قال : وقال الخنابية  
جَوْنَةٌ ، وللدلو إذا اسودَّتْ جَوْنَةٌ ، وللمرق  
جَوْنٌ .

وأشدد ابن الأعرابي لما نبع ، قال

لما نبع في البر :

إِنْ كَانَتْ أَمَا امَّصَرَتْ قَصْرَهَا  
إِنْ امَّصَرَ الدَّلُو لَا بَصْرَهَا  
أَهَى جَوْنٌ لَا قَهَا فَبَرَهَا  
أَنْتَ بِخَيْرٍ إِنْ وَقَبْتَ شَرَهَا

فأجابه :

\* وَدَى أُوتِي خَيْرَهَا وَشَرَهَا \*<sup>(٣)</sup>

قال : معناه : على ودَى فأضمر الضمة ،  
وأعملها .

وقوله : أَيْ جَوْنٌ ، أرادَ أَخِي كَانَ  
اسْمُهُ جَوْنًا ، وكل أخ يقال له : جَوْنٌ ،  
وجَوْنٌ .

سلسة ، عن الفراء ، قال : الْجَوْنَانُ :  
طَرَفَا الْقَوْمِ .

[ ناج ]

طلب ، عن ابن الأعرابي : نَاجٌ يَنْوُجُ ،  
إذا رآه بَمَلِّهِ ، قال : وَالْوَجْجُ ، الْوُجْمَةُ  
من الرياح .

(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢٠٨

(٢) تكملة من E .

## بَابُ الْجَمْعِ وَالْفَاءِ

« ج ف و اى »

جفا . جاف . جفا . فجا . فاج . وجف . [ فوج <sup>(١)</sup> ]

[ جفا ]

عرو ، عن أبيه : الْجَفَاةُ السَّيْنَةُ  
الْقَارِعَةُ ، إِذَا كَانَ مَشْحُونَةً فَهِيَ غَائِدٌ وَأَيْدٌ ،  
وَيُقَالُ أَيْضًا : غَائِدَةٌ وَأَيْدَةٌ ، وَالْمُنْثَى :  
الْفَارِغَةُ أَيْضًا .

وقال الليث : يُقَالُ جَفَاَ الشَّيْءُ يَجْفُو  
جَفَاً ، مَمْلُوءٌ كَالسَّرَجِ ، يَجْفُو عَنْ الظَّهْرِ إِذَا  
لَمْ يَلْزَمْ ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنْ الْفِرَاشِ ،  
وَيَنْحَافِي مِثْلَهُ .

وقال الشاعر :

لَئِنْ جَنَيْتُ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَاقِبِ

كَتَجَانِي الْأَسْرُوقُ الْغُرَابِ <sup>(٢)</sup>

والحجة في أن جفا يكون لازماً مثل  
تَجَانِي قَوْلُ الْحَاجِّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًا :

(١) ٦٤٥، ٤٤١ تكلمة من ج .

(٢) البيت لم يذكر المعروف بنقاه : المتأخر  
٣٨٤:٥ ، واللان ( جفا ، سرور ، طرب ) .

• وَشَجَرَ الْمُذَابَّ عَنْهُ فَجَفَا •

يقول : رَفَعَ هَذَابَ الْأَرْضِ بِقَرْنِهِ حَقِ  
تَجَانَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ : جَاقَيْتُ جَدِي عَنْ  
الْفِرَاشِ فَجَفَايَ ، وَأَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ  
الْبَعِيرِ جَفَاً .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَجْفَيْتُ  
الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجَفَّاءٌ ، إِذَا انْتَبَهَتْ وَلَمْ تَدْعُهَا  
تَأْكُلْ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

وقال الليث : الْجَفَاءُ يُفْصَرُ وَيَمْدُ :  
نَقِيسُ الصَّلَةِ . قُلْتُ : الْجَفَاءُ مَمْلُودٌ عِنْدَ  
النَّحْوِيِّينَ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ [ فِيهِ <sup>(٣)</sup> ]  
الْقَصْرِ .

وقال الليث : وَالْجَفْوَةُ أَنْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ  
مِنَ الْجَفَاءِ ، لِأَنَّ الْجَفَاءَ [ قَدْ <sup>(٤)</sup> ] يَكُونُ [ فِي <sup>(٥)</sup> ]  
فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا لَبِيقٌ .

[ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

[ جفا ]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الْوَيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً »<sup>(٥)</sup>.

قال القراء : أصله الممتر ، يقال : جَفَأَ الوادي غُثَاءَهُ جَفَأً ، وقيل الجَفَاءُ كما يقال الفناء ، وكلُّ مصدر اجتمع بعضه إلى بعض ، مثل الشمس ، والذئبق ، والحطام ، مصدرٌ يكونُ في مذهب اسم على هذا اللفظ ، كما كانَ الطَّاءُ اسمًا للاعطاء فكذلك الشمس ، لو أَرَدْتُ مصدرًا ، قلت : قَمَشْتُ قَمَشًا.

الحراشي ، عن ابن السكيت ، قال : الجَفَاءُ ما جَفَأَهُ الوادي إذا رمى به ، ويقال : جَفَأَتِ القَدَرُ زَبَدَهَا.

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : يقال جَفَأَتُ النِّثَاءُ عن الوادي ، وجَفَأَتِ القَدَرُ ، أي مَسَحَتْ زَبَدَهَا الذي فوقها من غليها ، فإذا أَمَرْتُ قَلْتُ : اجفأها ، ويقال : اجفأت القَدَرُ ، إذا علا زَبَدُهَا.

على بن حرب ، قال : حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عبد الرحمن بن محمد ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال : قال النبي صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار »<sup>(١)</sup>.

قلت : يقال جَفَوْتُهُ أَجَفَوهُ جَفْوَةً ، أي مرّة واحدة ، وجَفَأَ كَثِيرًا ، مصدر عام ، والجفاء يكون في الغلقة وأُغْلِقْتُ ، يقال : رجل جافٍ أغلقت ، وجافٍ أغلقت ، إذا كان كزًا غليظ المشرة ، ويكون الجفاء في سوء المشرة ، وأُغْلِقُ في الماملة ، والتحاميل عند الفَضْب ، والدَّوْرَةُ على الجليس .

ابن السكيت ، قال : جَفَوْتُهُ فهو جَفْوٌ ، وجاء في الشَّعْرُ جَفِيٌّ ، وأشد :

• مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا لِنَجِيٍّ<sup>(٢)</sup> •

يُفِي عَلَى جُنِي [ فهو ] جَفِيٌّ . والأصل جَفَوْتُ<sup>(٣)</sup> .

(١) الهبة لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان ( جفا ) من غير تبة .

(٥) سورة الزعد : ١٧ .

وقال غيره: تصغير الجفاء جَفَى، وتصغير  
الفتاء عَفَى بلا همز.

وقال الزجاج: موضع قوله:  
«يَذْهَبُ جَفَاءً» نصب على الحال. قال،  
وقال أبو زيد: يقال جَفَّاتُ الرَّجُلِ، إذا  
سَرَعَتْه، قال: وأجفأت القدرُ رَبْدَهَا،  
إذا أَلْقَتْ رَبْدَهَا، من هذا اشتقاقه.

[وروي ابن جبلة عن شمر عن  
ابن الأعرابي: تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ: إذا رُعِيتَ.  
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي: جَفَّاتُ التَّيْتِ واجفأته، إذا  
قلته.

وأخبرني عن الطوسي عن أحمد بن الحارث  
عن ابن الأعرابي: قال: تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ إذا  
أكل نبتها الجذْبُ.

قال: وقال في قوله: وَتَجْتَفِثُوا بَقْلًا.  
قال: تصيبوا بقلًا، وأنشد:  
\* فلما رأت أن البلادَ تَجَفَّاتُ \*

أى أكل نبتها<sup>(١)</sup>].

(١) نسخة من ج

وقال أبو عَوْنُ الحِمْيَرِيّ: أَجْفَأْتُ  
الْبَابَ وَجَفَّاتُهُ، إذا فَتَحْتَهُ، ويقال: جَفَّاتُ  
الْقَدَرُ جَفَاءً، وَكَفَّاتُهَا كَفَاءً، إذا  
قَلَبْتَهَا، فَصَبَبْتَ مَا فِيهَا، حَكَاهُ النُّضْرُ.  
وَأُنْشِدُ:

جَفْوُكَ ذَا قَدْرِكَ لَهْفَانِ<sup>(٢)</sup>

جَفْوُ عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ التَّكْيِيسِ بِالْأَلْبَانِ<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَرَّمَ يَوْمَ خَيْرِ الْحَرِّ الْأَهْلِيَّةَ تَجَفَّسُوا  
الْقُلُوبَ<sup>(٤)</sup>، وَرُوي: «فَأَجْفَتُوا» أَيْ  
أَي قَلَبُوهَا وَفَرَّغُوهَا.

[ جاف ]

[أبو عبيد عن الأموي: رجل تَجَفَّوْفٌ  
مثل تَجَمُّوفٍ: جاف، وقد جَفِفَ.

قال أبو عبيد، وقال الكسائي: جُفِفَ  
فُلَانٌ وَجُفِثَ، إذا ذُعر فهو مَجْجُوفٌ  
ومجشوث.

(٢) في ج «جفوت».

(٣) في ج «بالبان».

(٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٦٦



وفي حديث البعث : \* جَنَيْتَ قَرَقًا حِينَ  
رَأَيْتَ جَبْرِيلَ .

وقال الليث : الجاف ضرب من الخوف  
والفرع .

وقال المجلج :

\* كَانَ نَحْيًى نَاشِطًا مُجَافًا \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : اجتافت النخلة  
وانجأَتْ ، إِذَا تَعَمَّرَتْ وَسَقَطَتْ [ .

قال الليث : الْجَوْفُ معروف ، وجمه  
أجواف ، والجائفة الطمئة تدخل الجرف ،  
والجوفُ خِلاَهُ الْجَوْفِ ، كَالْقَصَبَةِ  
الجوفاء ، والجوفانُ جمعُ الأجوف .

أبو عبيد ، عن الأعمش : الْجَوْفُ الطمئةُ  
من الأرض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجوف  
الوادي ، يقال : جَوْفٌ لَأَخٍ ، إِذَا كَانَ عَمِيقًا ،  
وَجَوْفٌ جِلْوَاخٌ : واسعٌ ، وجوف رَقَبٌ :  
ضيقٌ ، وباليمن وادٍ يقال له : الْجَوْفُ ، ومنه  
قول الرازي :

الجوفُ خيرٌ لك من أغواطٍ  
ومن ألاءٍ وَمِنْ أَرَاطِي<sup>(١)</sup>

وقال امرؤ القيس :

\* وَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ تَقَرَّ قَطْمَتُهُ<sup>(٢)</sup> \*

أراد : يَجُوفُ الْعَيْرِ وادِيًا بَمِثْلِهِ أَضْيَفُ  
إِلَى الْعَيْرِ ، وَعُرِفَ بِهِ .

أبو عبيد : رَجُلٌ يَجُوفٌ ، جَبَانٌ لَا قَلْبَ  
له ، ومنه قولُ حَنَّان :

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ عَمِّي

فَأَنْتَ يَجُوفٌ تَخِبُ هَوَاهُ<sup>(٣)</sup>  
أى خالى الجوفِ من القلبِ .

وقال : جافت الحيفة ، واجفأت ، إِذَا  
انْتَنَسَتْ وَأَرْوَحَتْ ، وَجِئِمَتِ الْحِيفَةُ ، إِذَا  
أَصْلَتْ ، وجمع الحيفة ، وهى الجئةُ لِلْيَتَةِ  
وَالْمُتَفَتِّهِ جِيفٌ .

وقال : اجتأف الثورُ الكناسُ ، إِذَا  
دَخَلَ جَوْفَهُ ، والجوافُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمَكِّ

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٢) مطبق ديوانه ٣٧٢ ، وقبته :

\* بِهِ الْقَتَبُ يَجُوى كَالْمَلِجِ الْمِيدِ \*

(٣) ديوانه : ٧

الواحدة جَوَافَةٌ . ويقال : أَجَفْتُ البابَ فهو مُجَافٌ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

وفي الحديث : « أَجِيفُوا الأبوابَ ، وَاكْفُتُوا إِلَيْكُمْ صِتْيًا نَكَمٌ »<sup>(١)</sup> .

وقال : طَمَعْتُهِ فَمُغِثُهُ أَجُوفُهُ . وجافه الدَّوَاهُ فهو مُجُوفٌ ، إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ ، وَوَعَاه مُسْتَجَافٌ : وَاسِعٌ الْجُوفُ ، قال الشاعر :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِي فِيهَا

مُسْتَجَافٌ بِضِلِّ فِيهِ السَّيِّئُ<sup>(٢)</sup>

وَأَسْتَجَفْتُ لِلكَانِ : وَجَدْتُهُ أَجُوفَ .

عرو ، عن أبيه : إِذَا ارْتَقَعَ بَلَقُ الْقَرَسِ إِلَى حَقْوَيْهِ فَهُوَ مُجُوفٌ بَلَقًا ، وَأَنْشَدَ :

وَمُجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَاهُ

يَعْدُو عَلَى تَحْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُ يَمْلِكُ عَلَى تَحْسٍ مِنَ الْوَحْشِ ، فَيَصِيدُهَا ، وَقَوَائِمُهُ زَكَ ، أَيُ لَيْسَتْ تَحْمًا .

ولكنها أزواج ، مَلَكْتُ عِنَاهُ : أَيُ

أَشَارَيْتُهُ وَلَمْ أَسْتَعْرِهْ :

وقال أبو عبيدة : قَرَسٌ أَجُوفٌ ، وَهُوَ الْأَيْضُ الْجُنَّانُ إِلَى مَتَعَى الْجُنَيْنِ ، وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ ، وَهُوَ الْجُوفُ بِالْبَلَقِ ، وَجُوفٌ بَلَقًا ، وَتَلَامَةُ جَائِفَةٍ [ قَمِيرَةٍ ]<sup>(٤)</sup> ، وَتِلَاعٌ جَوَافٌ ، وَجَوَافُ النَّفْسِ : مَا تَقَرَّرَ مِنَ الْجُوفِ ، وَمَقَارُ الرُّوحِ .

وقال الفرزدق :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ<sup>(٥)</sup>

وفي الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ

وَلَا جَبَّافٌ »<sup>(٦)</sup> . وَالْجَبَّافُ : النَّبَّاشُ ، مُعْمًى

جَبَّافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جَبِفِ اللُّوقِ .

[ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَمِيحًا لِتَنْتِ فَعَلَهُ أَيْ لَقِيحِ فَعَلَهُ ]<sup>(٧)</sup> .

ابن شميل<sup>(٨)</sup> : الْجُوفَانُ ذَكَرُ الْخَارِ .

[ وَكَانَتْ بَنُو فِرَازَةَ تُعَمِّرُ بِأَسْكَلِ الْجُوفَانِ .

وَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُو بَنِي فِرَازَةَ .

(١) و (٢) تسكعة من ج .

(٣) ديوانه : ٣٥٠ وروايته : « تَارَأُ وَرَدَ

النفس بين الثمر لسف » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٧ : ١٠٠ ، ١٩٣ : ١

(٥) ق ج عن المؤرج .

(١) النهاية لابن الأثير ، ١ : ١٨٨ ، ٢٥٤

(٢) البيت لأبي ذؤاد ديوانه ٣٤٣ .

(٣) اللسان ( جوف ) من غير نسبة .

أطعمتمُ الضيفَ مُجِوفاً مُخاتلةً  
فلا سقاكم إلى الخالقِ البارئِ  
أوله :

لا تَأْمَنَنَّ قَرَارِيأَ خَلَوَتْ بِهِ  
على قُلُوبِكِ وَاكْتُبْهَا بِأَشْيَارِ  
لا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَنَّ بِوَأْتِهِ

بمدالتي امتلأ إر القير في النار (١)

وقال أبو عبيد في قوله : لا تَسْأُوا  
الجُوفَ وما وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أَرَادَ  
بِالجُوفِ البَطْنَ والقَرَجَ ، كما قال : إِنْ  
أَخُوفٌ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ الْأَجُوفَانَ ، وقيل :  
أَرَادَ بِالجُوفِ القَلْبَ ، وما وَعَى ، أَيْ حَفِظَ مِنْ  
مَعْرِفَةِ اللَّهِ .

[ غيا ]

قال الليث : فَجَأَهُ الْأَمْرُ يَنْجُوهُ ،  
وَفَجَأَهُ يُفْجِئُهُ ، وَفَجِئَهُ يَنْجُوهُ فَجْأَةً ، وَكُلُّ  
مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ كَلِمَةٍ تَحْدِثُ بِهِ قَدْ  
فَجِئَكَ .

(١) الأبيات في اللسان (جوف) والأول منها في  
الانقضاء - - ، والفاضل - -  
(٢) نكلمة من ج

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَفْجَأُ ، إِذَا  
صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ ، وَأَفْجَى : إِذَا  
وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النِّفَقَةِ ، قَالَ : وَالْأَفْجَى  
لِلتَّبَاعِ الْفَضْذِينَ الشَّدِيدُ الْفَحْجَ ، وَهُوَ  
الْأَفْحَجُ .

الأصمعي : فَجَأَ قَوْسَهُ يَنْجُوهُهَا ، وَقَوْسٌ  
فَجْوَاهُ ، إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَيْدِهَا ، وَمَنْ تَمَّ  
قِيلَ : وَسَطُ الدَّارِ فَجْوَةٌ ، وَيُقَالُ : بَفْلَانٍ فَجْأً  
شَدِيدًا ، إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْتِفَاحٌ ، وَقَدْ لَحِيَ  
يَفْجَأُ فَجْأً .

[ ابن الأنباري : فَجِئْتُ النَّاظِقَةَ ، إِذَا عَظِمَ  
بَطْنُهَا . وَالصَّدْرُ الْقَبْأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

وقال شمر : فَجَأَ بَابُهُ يَنْجُوهُ ، إِذَا فَتَحَهُ  
بِلُغَةٍ طَلِيٍّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
الطَّرِمَاحُ :

كَبِجَّةٌ السَّاجِ فَجْأً بَابُهَا  
صُبْحٌ جَلَا خُفْرَةَ أَهْدَامِهَا (١)  
قال : قوله فَجَأَ بَابُهَا ، يَسْنِي الصَّبْحَ ، وَأَمَّا  
أَجَافُ الْبَابِ ، فَمَنْعُهُ رَدَّهُ ، وَهِيَ ضِدَانٌ ،

(٢) البيت في اللسان ( فجا ) .

وانتجى القوم عن فلان : اخرجوا عنه  
وانكشفوا . وقال :

لما انتجى الخيلان عن مصعب

أدى إليه قرض صاع بصاع<sup>(١)</sup> [ فوج ]

وقول الله تعالى : « يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَنْفُسًا »<sup>(٢)</sup> . قال أبو إسحاق : أى جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون في الدين واحدا واحدا ، واثنين اثنين ، سارت القبيلة بأسرها تدخل في الإسلام .

وقال الليث : الفوج قطع من الناس ، وجهه أفواج ، قال : والفائج من قولك مر بنا فائج وليمة فلان ، أى فوج من كان في طعامة ، قال : والفائج من الفئج ، كأنه مشتق من الفارسية وهو رسول السلطان على رجليه ، والفؤج : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الفئج الجماعة من الناس .

قلت : وأصله فئج من فاج يفوج ، كما يقال : هين ، من هان يهون ، ثم يخفف فيقال : هين . ويجمع الفؤج<sup>(٣)</sup> أفواج .

وقول عدي :

أَمْ كَيْفَ جُرْتُ فَيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ

وَمُنْرَسًا بَابُهُ بِالسَّكَ صَرَارٌ<sup>(٤)</sup>

قيل : الفؤج الذين يدخلون السجين ويخرجون يخرجون .

أبو عبيد ، عن الأحمسي : الفوائج مُنْعَمُ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَعَيْنِ مِنْ غِلْظٍ أَوْ رَمْلٍ ، واحتلتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفائج البساط الواسع من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذَا الْمَارِجِ

يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِهِ ذِي مَضَارِجِ

في فائجٍ أَيْسَجَ بَعْدَ فَائِجٍ<sup>(٥)</sup>

(٤) في ج « أفواج » .

(٥) البيت في اللسان ( فوج ) وفيه : « ومرضا

بالسك صرار » وفي ج « منرسا » .

(٦) اللسان ( فئج ) .

(١) الب في اللسان ( فجا ) .

(٢) تسكئة من ج

(٣) سورة النمر : ٢

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

بانتَ نداعى قَرَباً أفايجا  
تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّحْجَانَ الدَّارِجَا  
أفانج وأفانج جميع أفواج ، أى بانتَ  
تَقَرَّبَ للماء فَوْجاً بعد فوج ، قد رَكِبْتُ رومها  
[ تَقَرَّبَ للماء ، وقال المجاج يصف القبة :

ويأمر البسال أن يوجا  
وجبل الأمرار أن ينيجا  
ينيح : يجرى .

في التفرحين ريع واستضيحا \*  
أى استضيح فجاج ينيح<sup>(٢)</sup>.

أبو عبيد ، عن الفراء : أفانج الرجل في  
الأرض ، إذا ذهب فيها .

وأشدد :

لا تسبق الشيخ إذا أفانج<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : الفأجة ، كهيئة الوادى  
بين الجبلين ، أو بين الأبرتين ، كهيئة  
الخليف إلا أنها أوسع ، وجمعها فوائج .

[ وجف ]

قال الله جل وعز : « قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ  
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ »<sup>(٤)</sup>.

قال الزجاج : واجِفَةٌ ، شديدة الاضطراب.  
وقال قتادة : وَجِفَتْ : تَمَاعَيْتْ .

وقال ابن السكيت : واجِفَةٌ ، خائفة ،  
وقول الله جل وعز : « فَأَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »<sup>(٥)</sup> ، يعنى ما أفاء الله على  
رسوله من أموال بني النضير ، مما لم يُوجِف  
السلعون عليه خيلاً ولا ركاباً ، والركاب :  
الإبل ، والوجيف : دُونُ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ .

يقال : وَجِفَ الفَرَسُ وَأَوْجَفَهُ أَنَا .

وقال الليث : الْوَجِفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ،  
يقال : وَجِفَ البعيرُ يَجِفُ وَجِيفًا ، وَأَوْجَفَهُ  
رَاكِبُهُ .

قال : ويقال : رَاكِبُ البعيرِ يُوْجِفُ ،  
وراكِبُ الفرسِ يُوْجِفُ .

قلت : الْوَجِيفُ يَصْلُحُ للبعير والفرس .

(١) لى ج : أنشد أبو عبيد .

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان ( فوج ) .

(٤) سورة الزلزات : ٨ .

(٥) سورة المفسر : ٦ .

وقال المذنب :

صَابُوا بَسَةً أَنْبَاءٍ وَأَرْبَعَةً

حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا لُبْدًا<sup>(١)</sup>

وَهَمَزَ الْأَصْمَى : الْجَائِي ، الْجَرَادُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، العرب تقول :

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِي وَالْحَائِي ؛

فَالجَائِي : الْجَرَادُ ، وَالْحَائِي : الذُّبُّ وَلِهَمَزِهَا

[قال شمر : أخبرني يزيد بن مرة عن أبي الخطاب

قال : الأحياء : بيع الحوث قبل صلاحه .

قلت : أبو الخطاب هو الأخفش الكبير ، وهو

من الثقات ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَإِذَا مَنَّ

تَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا كَوَلَّا اجْتَنَيْتُهَا »<sup>(٣)</sup> معناه :

هَلَّا اجْتَنَيْتُهَا ، هَلَّا اخْتَلَفْتُهَا وَافْتَعَلْتُهَا مِنْ

قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ

تَقُولَ : لَقَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّيْءَ ، وَاجْتَبَاهُ

وَأَرْبَعَةً .

ويقال : اسْتَوْجَفَ الْحُبُّ قُرَادَهُ : إِذَا

ذَهَبَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَكِنْ هَذَا الْقَلْبُ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ

هَذَا هَفْوَ فَاَسْتَوْجَفْتُهُ الْقَادِرَ<sup>(٤)</sup>

« ج ب : واهي »

جيا . جاب . جأب . جبا . باج . وجب

[ ج ا ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَبَا مَقْصُورٌ

مَاحُولُ الْبَثْرِ ، وَالْجَبَا يَكْسِرُ الْجِيمَ : مَا جَمَعَتْ

فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جُبُوءَةٌ

وَجِبَاوَةٌ . [ قلت : الْجَبِي مَأْجَعٌ فِي الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَقِي مِنَ الْبَثْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ

وَهُوَ جَمْعُ جُبِيَّةٍ ، قَالَ : وَالْجَبِي مَاحُولُ الْحَوْضِ

يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ، وَالْجَبَا : مَوْضِعٌ ]<sup>(٥)</sup> .

الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ مِنْهُ [ جَبِيْتُ الْمَاءِ فِي

الْحَوْضِ أَجْبِيهِ حَتَّى مَقْصُور . وَقَالَ شَمْرٌ : ]<sup>(٦)</sup>

جَبِيْتُ أَجْبِي جَبِيَّةً ، وَجَبُوتُ أَجْبُو جَبُوءًا

وَجِبَاوَةً وَجِبَاوَةٌ . وَالْجَائِي : الْجَرَادُ .

(١) لُبْدُ مَنْفَعٌ بَن رَج ، هِيَ مِنَ الْمَذَلِّينَ

ج ٢ : ٤٠ .

(٢) سورة الأعراف : ٢٠٣ .

(٣) اللسان ( وجب ) من غير نسبة .

(٤) ٣٢٥ و ٣٢٦ تسكعة من ح .

وقال الله : « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »<sup>(١)</sup>.

قال الزجاج : معناه ، وكذلك يَخْتَارُكَ وَيَصْطَلِقُكَ ، وهو مشتق من : جَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَلَتْهُ انْفِصَالٌ ، ومنه : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ .

قلت : وجِبَايَةُ الْخَرَّاجِ جَمْعُهُ وَمَحْصِيَّتُهُ ، مأخوذة منه .

وفي حديث وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه : كتب له في كتابه : « وَمَنْ أَجَبِي قَدْ أَرَبِي »<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عبيد : الإجابة بِنِعْ الْحَرْثِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وقيل : « مَنْ أَجَبِي قَدْ أَرَبِي » ، أي من عَيْنَ قَدْ أَرَبِي .

أخبرني النفرى ، عن ثعلب أنه سئل عن قوله : « مَنْ أَجَبِي قَدْ أَرَبِي » . قال : لا خِلَافَ بَيْنَنَا ، أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، كَذَا قَالَ أَبُو عبيد ، فحِيلَ لَهُ : قَالَ

بعضهم : أخطأ أبو عبيد في هذا ، من أين كان زَرْعُ أَيْمِ النبي عليه السلام ؟ قال : هذا آحَق . أبو عبيد تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ [ وَتَكَلَّمَ بَعْدَهُ الْخَلْقُ ]<sup>(٣)</sup> مِنْ سَنَةِ ثَمَانَ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يَرَدْ عَلَيْهِ .

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جَبَلَةَ ، عن ابن الأعرابي ، قال : الإجابة أَنْ يُعَيِّبَ الرَّجُلُ إِلَهَهُ عَنِ الْمُصَدِّقِ ، يقال : سَجَبًا عَنْ الشَّيْءِ ، إِذَا تَوَارَى عَنْهُ ، وَأَجَبَاتُهُ ، إِذَا وَارَيْتُهُ ، وَجَبَّ الضُّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَخْفَى ، وَرَجِلُ جَبَّأً جَبَّأً<sup>(٤)</sup> ، وأُشد :

فَأَنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ بِجَبَّأٍ  
وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ<sup>(٥)</sup>

[ وحدثنا السمدى عن علي بن حرب ، عن محمد بن حُجْر ، عن عمه سعيد ، عن أبيه ، عن أمه عن وائل بن حُجْر ، قال : كتب لي رسول الله صلى الله عليه : « لَا جَبَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ وَلَا رِوَاطَ ، وَمَنْ أَجَبِي

(٣) تكملة من من ج .

(٤) ن م : « جبان » .

(٥) اللسان ( جبا ) ونسب لقروق بن عمرو

القيطاني .

(١) سورة يوسف : ٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ :

قَدْ أَرَبِيَّ « وَفَرَمَن أَجِي قَدْ أَرِي ، أَى مِنْ  
عَيْن قَدْ أَرِي ، وَهُوَ حَسَن .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَجَبَاتُ عَلَيْهِ ،  
خَرَجْتُ عَلَيْهِ ، وَجَبَاتُ عَنْهُ ، إِذَا تَوَارَيْت .  
أَخْبَرَنِي النَّزْدِيُّ عَنْهُ بِهِ <sup>(١)</sup> .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : سَجَبَاتُ عَنْ الرَّجُلِ  
وغيره جُبُوءاً ، إِذَا خَسَتْ عَنْهُ .

وَأَنشَد :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْفَةِ الْعِدَا

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرِي وَإِنْ جَاءَتْ عَقْرِي <sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ : سَجَبَاتُ عَلَى الضَّمْعِ جُبُوءاً ،  
إِذَا خَرَجْتُ عَلَيْكَ مِنْ جُحْرٍهَا .

وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : يَقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا كَانَتْ  
كَرِيهَةً لِلنَّظَرِ لَا تَنْتَقِلُ : إِنْ الْعَيْنُ لَتَجَبَّتْ  
عَنْهَا .

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْمَلَالِي :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِعَتْ بِجَابِئَةٍ

عَنْهَا الْعَيْنُ كَرِيهَةً لِّلسِّ <sup>(٣)</sup>

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَمْسِيِّ : الْجَبَّاءُ مُهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ : الْجَبَّاءُ .

[أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَّاءُ : النَّاسِي مِنْ الْأَمْرِ  
الَّذِي انْقَلَبَ مِنْهُ ، وَأَنشَد :

« وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ النَّوْنِ بِجَبَّاءٍ \* » <sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ : سَجَبَاتُ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ ،  
إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ ، يَجَبَّتْ سَجَبَاتُ وَجُوءاً ، وَجَبَاتُ  
عَنْ أَمْرٍ كُنَّا وَكُنَّا إِذَا هَيَّئَتْ ، وَارْتَدَعَتْ  
عَنْهُ . وَالْجَبَّاءُ : خَشْبَةُ الْحَذَاءِ .

[وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> ] وَقَالَ  
الْجَمَلِيُّ :

فِي مِرْقَئِهِ قَلَارِبٌ وَه

بِرَّكَ زَوْرٍ كَجَبَّاءٍ الْخَزَمِ <sup>(٣)</sup>

وَالْجَبَّاءُ : مُخْرَجٌ يَسْتَفْعُ فِيهَا الْمَاءُ .  
[وَيَقَالُ : الْجَبَّاءُ لِلْفَرَّةِ ، وَيَجْعُ جَبَّاءً .

قَالَ جَنْدَل :

\* مِثْلُ الْجَبِّيِّ فِي الصَّغَا الْمَهَارِجِ <sup>(٤)</sup>



كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ  
وَلَا كَبِيرَةٍ .

وَيُرْوَى : غَيْرُ جُبَاعٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ،  
وَقَدْ مَرَّ تَسْوِيرُهُ شَبَّهًا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ  
الصَّيَّانُ بِقَالِهِ : الْجُبَاعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ جُبَاوِيَّةٌ ،  
تُنْسَبُ إِلَى جُبَاوَةَ ، وَهِيَ أَرْضُ النَّوْبَةِ ، بِهَا  
إِبِلٌ نَجَابِبٌ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

جُبَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ

وَلَمْ يَخْتَوِ دَرَكَا سَبِّ آفِنٍ (٣) [١]

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ وَقَدْ تَقَيَّفَ اشْتَرَطُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا  
يُعْشَرُوا وَلَا يَمْعَشَرُوا وَلَا يُجْبَوُوا . فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا خَيْرَ فِي  
دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ » (٤) .

قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَى قَوْلِهِ أَلَا يُجْبَوُوا ، أَيْ  
أَلَا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ  
الْمُسْلِمُونَ ، وَالْمَرْبُ يَقُولُ : جَبَّيْ فَلَانِ

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَشِيِّ : مِنَ الْكَلَاءَةِ  
وَالْجُبَاةِ . قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [الْجُبَاةُ] (١)  
الْخَرُّ مِنْهَا ، وَوَاحِدُ الْجُبَاةِ جَبٌّ ، وَثَلَاثَةٌ  
أَجْبُو .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ أَحْيَيْتُمَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ  
عَسَاكِلَ وَجِبَاءٍ فِيهَا قَفَضَ  
عَسَاكِلَ بَيْضَ ، وَجِبَاءٌ : سُودٌ .

أَبُو زَيْدٍ : أَجْبَأَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْبِيَّةٌ ،  
إِذَا كَثُرَتْ جِبَائُهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُبَاةُ مِنَ التَّسَاءِ  
بِوزْنِ جُبَاعٍ : الَّتِي لَا تَرْوَعُ إِذَا نَظَرْتَ .

وَقَالَ الْأَحْمَشِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى  
الرِّجَالِ اتَّخَذْتَ رَاجِمَةً لِيَصْرِهَا .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَمُطَفَّةٌ غَيْرُ جُبَاءٍ وَلَا تَصْفَدُ

مِنْ ذَلِكَ أَمَّا لَهَا يَأْدُ وَمَكْتُومٌ (٢)

(٣) الْإِسْنَانُ (جِا) وَقَالَ « جُبَاوِيَّةٌ » بِضَمِّ الْبَاءِ .

(٤) « تَهَابَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ٢٢٢ ،

(١) (٤٠٩) تَكْسِةٌ مِنْ ج .

(٢) الْإِسْنَانُ (جِا) .

تَجْبِيَّةٌ، إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا، أَيْ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنْحَنِيًا، وَهُوَ قَائِمٌ.

وفى حديث ابن مسعود: أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالتَّنْفِخَ فِي الصُّورِ، قَالَ: فَيَقُومُونَ فَيَجْبُونَ تَجْبِيَّةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا رَبُّ الْمَالِينَ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ يُجْبُونَ، التَّجْبِيَّةُ تَكُونُ فِي هَاتَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَهُوَ قَائِمٌ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الَّتِي فِي الْحَدِيثِ، الْآخَرُ قَالَ: «قِيَامًا رَبِّ الْمَالِينَ»؟

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ: أَنْ يَنْكَسِبَ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا، وَهَذَا الْوَجْهَ لِلْمُرُوفِ عِنْدَ النَّاسِ وَقَدْ حَلَّ بِبَعْضِ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ: «فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا لِرَبِّ الْمَالِينَ». فَجَعَلَ السُّجُودَ هُوَ التَّجْبِيَّةَ.

ثُمَّ لَبَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَبَى الْمَالَ يَجْبِيهِ، وَيَجْبَاهُ يَجْبَاهُ، قَالَ: وَهَذَا عَمَّا جَاءَ نَادِرًا، مِثْلُ أَبِي بَابِي.

[جاء]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «وَنُحْمُوهُمُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ» (١).

(١) سورة القمير: ٩.

قَالَ الْقَرَاءُ: جَاءُوا: خَرَقُوا الصَّخْرَ، فَاتَّخَذُوهُ بَيُوتًا [فَارِهِينَ] (٢). وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قَالَ الرَّجَّازُ: وَاعْتَبِرْهُ بِقَوْلِهِ «وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ» (٣).

وَقَالَ الْاِثْنِ: الْجُبُوبُ طَلْعُ الشَّيْءِ، كَمَا يُجَابُ الْجَبَابُ، يُقَالُ: جَبَبْتُ جُجُوبًا وَجُجُوبًا، قَالَ: وَكُلُّ مُجُوفٍ وَسْطُهُ فَهُوَ مُجُوبٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَاجْتَابَ قِيظًا بَلَطَطَى التَّظَاوُهَا (٤) \*

اجْتَابَ لَيْسَ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْبَزْدِيِّ: جَبَبْتُ الْقَمِيصَ، إِذَا قَوَّرْتَ جَبِيَّتَهُ، وَجَبَبْتُهُ، إِذَا حَمَلْتَ لَهُ جَبِيَّةً.

تَكْرَرٌ، سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: جَبَبْتُ الْقَمِيصَ وَجَبَبْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

بَاتَتْ تَجْبِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ  
جَبَبَ الْبَيْطُ مِذْرَعَ الْمَاهِمِ (٥)

(٢) تكملة من ج.

(٣) القراء: ١٤٩.

(٤) اللسان (جاء) من غير نسبة.

(٥) اللسان (جاء) من غير نسبة.

ابن بُرُزج : جَبَّيْتُ التَّمِيمَ ، وَجَوَّيْتُهُ .  
أبو عُبيد : الْجَوْبُ التَّرْسُ ، وَكَذَلِكَ  
قال غيره .

وقال الليث : الجوابُ رَدِيدُ الكلام ،  
والفعل : أَجَابَ يُجِيبُ . ومن أمثال العرب :  
أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً .

قال أبو الميثم : جَابَةٌ اسمٌ يقوم مقام  
المصدر ، وهو كقولهم : المَالُ عَارَةٌ ، وَأَطْمَتُهُ  
طَاعَةٌ ، وما أَطِيقُ هذا الأمرَ طَاقَةً ، فالإجابة  
مصدرٌ حقيقى ، والجابة اسمٌ ، وكذلك  
الجواب ، وكلاهما يقومان مقامَ المصدر .

وقال الله تعالى : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي  
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ السَّائِلِ إِذَا دَعَانِ  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١) .

قال القراء ، يقال : لَهَا التَّجِيبَةُ .

وقال الزجاج : أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي (٢) ، وَأَنشَدَ :  
وداعِ دعا بِمن يُجِيبُ إِلَى النَّدَى  
فلم يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ (٣)

(١) سورة البقرة : ١٨٦ .

(٢) لى ج : فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي .

(٣) اللسان ( جلب ) ونسب إلى كعب بن سعد  
النفذى والأمسيات : ١٤ .

أى فلم يجبه أحد .

[وَجِيبُ اللَّيْلِ : الصُّبْحُ . قاله شمر .

قال المجاج :

حتى إذا ضوه التميمس جوبًا  
ليلا كأنشاء السلدوس غميبها

جَوَّبَ : نَوَّرَ ، وَكَشَفَ ، وَجَلَّى .

وروى خالد الحذاء عن أبي قُلابَةَ عن  
ابن عمر أن رجلاً نادى : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْ اللَّيْلِ  
أَجُوبُ دَعْوَةَ ؟ قَالَ : « جَوْفَ اللَّيْلِ النَّابِرِ » (٤)

قال شمر : قوله أَجُوبُهُ مِنَ الإِجَابَةِ ،  
أى أَسْرِعُهُ إِجَابَةً ، كما يقال أُلْوِعُ مِنَ الطَّاعَةِ .  
قال : وَالْأَصْلُ جَابُ يَجُوبُ ، مِثْلُ طَاعٍ يَطُوعُ .

وقال القراء : قيل لأعرابي يَأْمُصُ ،  
فقال . أَنْتَ أَصُوبٌ مِنِّي . قال : وَأَصْلُ  
الإِصَابَةِ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ (٥) .

وقال : جَبَّيْتُ الْبَلَدَ أَجُوبُهُ جَوْبًا ، إِذَا

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٥ .

(٥) نكتة من ج .

الشجر ، سُمِّيَ جَوْبُهُ لِاجْتِابِ الشَّجَرِ عَنْهُ ،  
مثل الناطق المستدير لا يكون إلا في جَدِّ  
الأرض ، والجميع جَوْبَاتٌ وَجُوبٌ .

أبو عُبيد ، عن أبي مُعَيْدَةَ : جَابَةُ لِلدَّرَى  
من الظَّبا ، غير مهموز حين طلع قرْنُهُ .

ويقال : للسَّاءِ الأَلْيَنَةُ الْقَرْنُ .

وقال شمر : جَابَةُ لِلدَّرَى أَى جَائِبَتُهُ ،  
أَى حِينَ [ جلب ] <sup>(١)</sup> قَرْنُهَا الْجَلْدُ فَطْلَعُ .  
[ وهو غير مهموز . والجوبُ : الثَّرس .

قال لييد :

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بَطْرِيسٌ نَاطِقٌ  
وبكل أطلس جَوْبُهُ فِي النَّكْبِ <sup>(٢)</sup>  
يعنى بكل حبشي جَوْبُهُ فِي مَنْكَبِهِ <sup>(٣)</sup> .

[ جلب ]

قُلب ، عن ابن الأعرابي : جَابٌ وَجَبَاءُ ،  
إِذَا مَاعِ الْجَبَابِ ، وَهُوَ لِلْفَرَّةِ .

قال : والجَابُ : الْكَسْبُ . وقال غيره :  
الْجَابُ أَيْضًا : الشَّرُّ .

(١) (٥٠٣) تكلمه من ج .

(٢) ديوانه : ٣١ .

قُطِعَتْهُ ، وَاجْتَبَيْتُهُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : اجْتَابَ فُلَانٌ  
ثَوْبًا ، إِذَا لَبَسَهُ . وَأَنْشَدَ :

تَحَسَّرْتُ عِصَّةً عَنْهَا فَأَنْتَلَهَا

واجتاب أخرى جديدًا بعد ما ابتُغِلَ <sup>(١)</sup>

واجتاب : احضر ، ومنه قول لييد :

تَجْتَابُ أَصْلًا قَاتِمًا مُتَنَبِّذًا

بِمُجُوبٍ أَهَاهُ يَمِيلُ هِيَامُهُ <sup>(٢)</sup>

يصفُ بقره احضرت كِنَاسًا تَكُنُّ  
فيه من الطرفِ أَصْلَ أَرْطَاةٍ ، وَرَجُلٌ جَوَابٌ ،  
إِذَا كَانَ قَطَاعًا لِهَبْلَادٍ ، سَيَّارًا فِيهَا . ومنه قول  
لقمان بن عاد في أخيه :

\* جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٌ \*

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ .

والجَوْبَةُ : شَيْءٌ رَهْوَةٌ تَكُونُ بَيْنَ

ظَهْرَانِي دُورٍ قَوْمٍ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ ،  
وَكُلُّ مُنْتَفِقٍ يَنْسِعُ فَهُوَ جَوْبَةٌ .

وقال ابن شميل : الْجَوْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ

الْمَدَارَةُ مِنَ الْمَكَانِ لِلنَّجَابِ ، الْوُطَى الْقَلِيلِ

(١) السان (جوب) من غير نية .

(٢) اللغات بصرح التبريزي ١٤٦ وروايه :

\* تجتاب أصلاً لما \* .

السفر، و**بَاحَ** التَّبَقُّ يُبَوِّجُ **بَوَّجًا** وَ**بَوَّجَاتًا**،  
إِذَا بَرَّقَ، وَ**بَوَّجَ** تَبَوَّجًا مِنْهُ .

ابن بُرْزُجٍ : يَبِيرُ **بَائِحٌ**، إِذَا أَعْيَا، وَقَدْ  
**بَاحَ**، وَبُحِتَ **أَنَا** : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ ،  
وَأَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ حِينَ تَرْمِي رِسْلَهَا  
فَاطَرَدَ الْخَائِلُ **وَالْبَائِحُ** <sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ الْمَصِيفَ وَالْمَقِيلَ .

وقد الأصمعي : يقال انبجج التَّبَقُّ  
انْبِجْجًا، إِذَا تَكَشَّفَ ، وَانْبِجَّتْ عَلَيْهِمُ  
**بَوَائِجُ** مُسْكِرَةٌ، إِذَا فَتَقَّتْ عَلَيْهِمْ دَوَائِي .

وقال الشاعر يُرَى عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا  
**بَوَائِجَ** فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ <sup>(٢)</sup>

[ **وَالْبَائِحُ** عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَيْضِ ، قَالَ  
الراجز :

• إِذَا وَجَّعَ أَنْهَرُ أَوْ بَايَا <sup>(٣)</sup> •

أَبُو عُيَيْدٍ : **الْبَاحُ** الْخَارُ التَّلِيطُ ،  
وَكَاهِلُ **جَابٍ** : غَلِيطٌ ، وَخُلِقَ **جَابٌ** :  
جَافٍ غَلِيطٌ .

وقال الراعي :

فَلَمْ أَرِ إِلَّا **آلَ كُلِّ نَجِيبَةٍ**  
لَمَّا كَاهَلَ **جَابٌ** وَصَلَبٌ مَكْدَحٌ <sup>(١)</sup>

ابن بُرْزُجٍ : **جَابَةُ** الْبَطْنِ ، وَجَبَانُهُ  
مَاتَتْهُ [ وَقَالَ : هَلْ سَمِعْتَ **جَابِيَةً** خَيْرَ .

وقال : يَفْزَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ، يَعْنِي  
سِرَّاتِ تَجُوبِ الْبِلَادِ . وَفُلَانٌ فِيهِ **جَوَابَانِ** مِنْ  
خُلُقٍ ، أَيْ ضَرَبَانِ ، لَا يَثْبِتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

• **جُوبَيْنِ** مِنْ هَارِمِ الْأَنْغُولِ <sup>(٢)</sup> •

أَيْ تَسْمَعُ ضَرِيرِينَ مِنْ أَصْوَاتِ الْفِيلَانِ .  
وَفُلَانٌ **جَوَابٌ** **جَائِبٌ** يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ  
الْمَالِ <sup>(٣)</sup> .

[ **بَاحٌ** ]

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : **بَاحُ** الرَّجُلِ  
**بَبُوجٌ** **بَوَّجًا** ، إِذَا اسْتَفْرَجَ وَجْهُهُ بَعْدَ سُجُوبِ

(١) السان (جَابٌ) وروايته : « فَمِيقٌ » .

(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فَمِيقٌ » .

(٣) نكته من ج .

(٤) (٦٤٤) السان (بُوجٌ) من غير نسبة .

(٥) السان (بُوجٌ) ،

وقال جنبد :

\* بالكاس والأبى دم البوائج<sup>(١)</sup> \*

يعنى العروق المتفتحة<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد ، عن الأصمى : جاء فلان  
بالباجنة والليقة ، وهى من أسماء الدابة .

وقال أبو زيد : الباجنة الاختلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الباج  
يُهْمَز ولا يهْمَز ، وهو الطريقة من المعاج  
المستوية ، ومنه قول عمر : « لأجملن  
الناس بآجا<sup>(٣)</sup> » [واحد<sup>(٤)</sup>] أى طريقة واحدة  
فى العطاء ، ويجمع بآج على أبوج .

وقال ابن السكيت : يقال أجمل  
هذا الشيء بآجا واحداً مهموزا .

قال : ويقال أول من تكلم به عثمان ،  
أى طريقة واحدة ، ومثله : النجاش ، والفأس ،  
والرأس .

[ وجب ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوجِبُ

(١) السان (بوج) .

(٢) تكلمة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

والقزع : الذى يوضع فى النضال والرمان ، فمن  
سبق أخذه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلَّ  
وعزُّ : « فإذا وجبت جنوبها فكلوا  
منها<sup>(٥)</sup> . أى سقطت إلى الأرض جنوبها ،  
فكلوا منها . قال : ويقال : وجب الحائط  
يجب وجبة ، أى سقط ، ووجب القلب  
يجب وجباً : إذا تحرك من فزع ، ووجب  
البيع وجوباً وجبة ، والمستقبل فى كله  
يجب .

وقال الأصمى : وجب القلب وجبياً  
إذا خفق ، ووجب الشمس تجب وجوباً إذا  
سقطت ، ويقال للتمر إذا برك وضرب  
بنفسه الأرض ، قد وجب توجيباً ،  
وأوجب فلان البيع إيجاباً ، وفلان يأكل  
كل يوم وجبة ، أى مرة واحدة ، وقد  
وجب لنفسه توجيباً .

وفى الحديث : « من فعل كذا وكذا  
قد أوجب<sup>(٦)</sup> » ، أى وجبت له الجنة

(٥) سورة الحج : ٣٦ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أو النار . وَلَوْجِبَاتُ : الكبائرُ من الذنوب  
التي أوجبَ الله بها النار .

[ حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ  
عَنْ ابْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ حِينَ وَجِبَتِ الشَّمْسُ . قَالَ :  
يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ  
وَرَسُولُ أَعْلَمَ . قَالَ : فَلَيْهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ  
بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهَا تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ لَهَا مَكَانَهَا  
قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَظَلَمَ  
وَذَلِكَ مَسْتَقَرُّهَا <sup>(١)</sup> ] .

وفي الحديث : أَنْ أَقُولَ مَا أَتَوَا اللَّهَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ  
صَاحِبًا لَنَا أَوْجِبَ ، قَالَ : مُرُوهُ فَلْيَمِيتْنِي  
رَقَبَةً <sup>(٢)</sup> .

[ قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

قُلْتُ لَهُ لَا تَكُنْ عِنْدَكَ إِثْمٌ

بِكُنْ مَالًا قَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي <sup>(٣)</sup>

(١) ٦٤١) تسكلة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٣) اللسان (وجب) .

أَرَادَ بِاللَّوَجِبِ مَوْتَهُ ، قَالَ : وَجِبَ :  
إِذَا مَاتَ مَوْجِبًا . وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ .

وَكُنْ مُهْرِي ظِلِّ مُحَضَّرَا

بَقَا الْأَسْنَةِ مَفْرَعَةِ الْجَلْبَابِ <sup>(١)</sup>

وَالْجَلْبَابُ : مَاءُ لَبْنٍ الْهَجِيمِ عِنْدَ مَفْرَعَةٍ  
عِنْدَهُمْ . وَقَالَ اللَّيْثُ فِيَا قَرَأْتُ لَهُ فِي بَعْضِ  
النَّسخِ : لِلْوَجِبِ مِنَ الْبُوابِ الَّتِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، قُلْتُ : وَلَا أَعْرِفُهُ . وَأَخْبَرَنِي النَّزْدِيُّ  
عَنْ ثَلَاثٍ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

وَلَسْتُ بِدُمُيْجَةٍ فِي الْفَرَّاشِ

وَوَجَابَةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجْبِيَا

وَلَا ذِي تَلَازِمٍ عِنْدَ الْحَيَاضِ

إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَنْابَ الشَّرِيبَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَجَابَةٌ : فَرْقٌ ، دُمُيْجَةٌ : يَنْلَمَجُ  
فِي الْفَرَّاشِ <sup>(٣)</sup> .

ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْوَجِبِيَّةُ  
أَنْ يُوجِبَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ  
بَعْضُ يَوْمٍ كُلِّ يَوْمٍ ، فَلِذَا قَرَعَ قِيلَ : قَدْ اسْتَوْفَى  
وَجِبِيَّتَهُ .

(١) اللسان (جأب) من غير نسبة .

(٢) اللسان (وجب) : أَرَادَ الشَّرِيبَا .

أى أول مَيِّت .

وفي نواحر الأعراب : يقال وَجِبَتْهُ عَنْ كَذَا ، وَوَكِبَتْهُ : إِذَا رَدَدَتْهُ عَنْهُ ، حَتَّى طَالَ وُجُوبُهُ وَوُكُوبُهُ عَنْهُ . [ قال الدينوري في باب العمل : وَيُوسَى السَّلُّ فِي الْوِجَابِ وَهِيَ أَسْقِيَّةٌ عِظَامٌ ، وَوَاحِدُ الْوِجَابِ وَجِبٌ <sup>(٥)</sup> ] .

ج م : و ا ي

جا . جام . وجم . ماج . امج . أم .  
موج . جوم . [ ماج ] .

[ جا ]

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْقَرَاءِ : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَزْرُهُ وَمَقْدَارُهُ ، تَمْلُودُ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٦)</sup> : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصُهُ ، وَأُنْشِدَ :

• وَفَرَمَةٍ مِثْلَ جَاءَهُ الثُّرَيِّسُ •

ابن التَّكْتِيتِ : تَصَيَّرَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ ، يَقَالُ : وَجِبَ فُلَانٌ عِيَالَهُ تَوَجُّبًا إِذَا جَلَّ قُوَّتُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجِبَةً .  
قَالَ تَمِيمٌ : وَأَقْرَأْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤُوبَةٍ :  
فَبَاءَ عَزُودٌ حِنْدَقٌ فَشَمَعَهُ  
مُوجِبٌ عَاوِي السَّلُوحِ جِرْضُهُ <sup>(٧)</sup>  
قَالَ : مُوجِبٌ أَيْ لَا يَأْكُلُ فِي النَّهَارِ إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً ، جِرْضُهُمْ : عَرِيضٌ ضَعْفٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَاءَ يَمُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّحِ ، فَصَاحَ النَّسَاءُ وَبَكَتَيْنِ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكِ يَسْكُتُهُنَّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(٨)</sup> [ دَعِهِنَّ ، فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِيكَيْنِ بَاكِيَةً ، قَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ : إِذَا مَاتَ <sup>(٩)</sup> ] .

وقال بعض الأنصار :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَامَ

عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ <sup>(١٠)</sup>

(١) ديوانه : ١٠٨ .

(٢) تكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٩٥ .

(٤) اللسان (وجب) ونسب إلى نيس بن الحطم .

(٥) تكملة من ج .

(٦) المجهر : ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جا) وقيله

• يَا أَمَّ سَلَمَى ، عَجَلُ يَغْرَسُ •



وقال ابن بُزْج : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ  
اجْتَمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ ، وَأَنشَد :

وَيُظَرِّقُ قَدْ تَقَلَّقَ عَنْ شَقِيرٍ  
كَأَنَّ جَمَاعَهُ قَرَنًا عَتُودٍ<sup>(١)</sup>

[ أبو بكر : قَالَ جَاءَهُ التَّرْسُ وَجُمَاؤُهُ  
وَهُوَ اجْتِمَاعُهُ وَتَتَوَّهُ ، قَالَ : وَجَاءَ الشَّيْءُ  
قَدْرُهُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْجَمَاءُ : شَخْصُ  
الشَّيْءِ تَرَاهُ مِنْ تَحْتِ التُّوبِ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَا عَجَبًا لِلْحَبِّ دَاهٍ فَلَا يُرَى

لَهُ تَحْتَ أَنْوَابِ الْحَبِّ جُمَاهُ<sup>(٢)</sup>  
أَبُو عَمْرٍو : التَّجْمُؤُ : أَنْ يَنْجَحِيَ عَلَى  
الشَّيْءِ تَحْتَ ثَوْبِهِ . الظَّالِمُ يَجْعَلُ عَلَى  
بَيْضِهِ<sup>(٣)</sup> .

[ جَام ]

أَبُو الْمُبَاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَامُ  
الْفَانُورُ مِنَ الْفَجِينِ .

قَالَ : وَيُجْمَعُ عَلَى أَتْجُومٍ . قَالَ : وَجَامَ يَجُومُ

جَمًا ، مِثْلُ حَامٍ يَجُومُ حَوْمًا ، إِذَا طَلَبَ شَيْئًا  
خَيْرًا أَوْ سَرًّا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَمُومُ كَأَنَّهَا طَرَسِيَّةٌ ، وَهِيَ  
الرَّعَاةُ ، أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَتَجَلُّسُهُمْ وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ يَجْمَعُ الْجَامُ  
جَلَامَاتٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ، جُومٌ .

[ مَاج ]

تَجَلَّب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَاجٌ فِي  
الْأَمْرِ إِذَا دَارَ فِيهِ .

قَالَ : وَالْمَتَجُّ الْاِخْتِلَاطُ .

الْأَلَيْثُ : لِلْمَوْجِ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ  
الْمَاءِ ، وَالْقَيْلُ : مَاجَ الْمَوْجِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاجَ يَمْوجُ إِذَا  
اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ ، وَمَاجَ الْبَحْرُ ، وَمَاجَ النَّاسُ  
إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَالْمَوْجُ : مَوْجُ الدَّاعِصَةِ ، وَمَوْجُ السَّعَةِ  
يَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، وَمِنْ مَهْمُوزِهِ :

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : التَّاجُ الْمَاءُ  
لِلْمَلْحِ .

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

(١) (٢٠١) الْهَاسَنُ (جَا) مِنْ غَيْرِ نَبِيَّةٍ .

(٢) نَسْكَتُهُ مِنْ ج .

قال : وجارها عظام كجسارة الصيرة  
والأمرة ، لو اجتمع على حجر ألف رجل  
لم يحركوه ، وهي أيضا من صنعة عاد ،  
وأصل الوجم مستدير ، وأعله محدد ،  
والجماعة الوجوم .

وقال رؤبة :

وهامة كالصمد بين الأمتاد  
أو وجه المدي بين الأجناد<sup>(١)</sup>

قال تميم ، وقال ابن الأعرابي : بيت  
وخم ووجم ، والأوجام : البيوت ، وهي  
العظام منها .

وقال رؤبة :

لو كان من دونك كأم المترككم  
وأرمل الهفا وثمان الوجم<sup>(٢)</sup>  
قال : الوجم الممان نفسه ، ويجمع  
أوجاما . قال رؤبة :

\* كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَفْرًا صَاخِرًا \*<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه : ٤١ وروايته : « في هامة » ،  
ولي : « هامة » بالكسر .

(٢) اللسان (وجم) .

(٣) ديوانه : ٥٣ .

فَأَنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُهْمَى

نَرُوبُ الماء ثم تعود مأجا<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : قال مؤج الماء ، يَمْؤُجُ  
مُؤُوجَةٌ [ فهو مأج ]<sup>(٢)</sup> ، وأنشد :  
بأرضي نأت عليها المؤوجة والبحر<sup>(٣)</sup>

[ وجم ]

قال الليث : الوجوم السكوت على  
غيظ . يقال : رأيته واجما .

أبو عبيد : إذا اشتد حزنه حتى يُمَكَّ  
عن الكلام ، فهو الواجم ، وقد وجم  
يجم .

قال تميم ، قال أبو عبيد<sup>(٤)</sup> : الوجم  
جبل صغير ، مثل الإزم .

وقال ابن تميم : الوجم جبارتمز كومة  
بعضها فوق بعض على رموس القصور والإكام ،  
وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم .

(١) اللسان ( مأج ) .

(٢) تكملة من اللسان نيا غل عن التهذيب .

(٣) اللسان ( مأج ) ونسبه إلى ذي الرمة ، وهو

في ديوانه : ٢١١ وروايته :

بارض مجان الزب ، وسية الزى

عفاة نأت عنها الملوحة والبحر

(٤) في م : « أبو عمرو » .

[ أجم ]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أجمته .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبي زيد :  
إذا كره الطعام فهر أجم ، على فاعل ،  
وقد أجم بأجم .

وقال الأعمى : ماء آجن وآجم إذا  
كان مُقْبِرًا .

وقال ابن أنزرع :

وتشربُ أَسَارَ الحِياضِ نَسُوفُها  
وَوَرَدَتْ ماءَ الرُّبْرِ آجِمًا<sup>(١)</sup>  
أراد آجِنًا .

وقال غيره : آجم بمعنى مأجوم ، أى  
تأججه وتسكره .

وقال : آجت الشيء إذا لم يوافقك  
فكرهته .

أبو عبيد ، عن الأحرار : تأجم النهار تأجماً

(١) السان (أجم) .

إذا اشتدَّ حرُّه . والأجمة : منبتُ الشجر ،  
كالغنيضة ، والجمع الأجام .

والأجم والأطم : القَصْرُ بلفظة أهل  
الحجاز ، وهى الأجام والأطام . [ قال :

\* ولا أجمًا إلا مشيدًا بِمَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup> \* ]<sup>(٣)</sup>

[ أمج ]

الأسمى : الأتمج : تَوْجَعُ الحرِّ [ قال  
المعاجز ]<sup>(٤)</sup> وأنشد :

\* حتى إذا ما الصَّيفُ كانَ أجمًا \*  
وقال الليث : [ أجمت ]<sup>(٥)</sup> الإبل تأمجت ،  
إذا اشتدَّ بها حرٌّ أو عطش .

عمرو ، عن أبيه : أمج ، إذا سارَ سَيْرًا  
شديدًا ، بالتخفيف .

[ جم ]

[ قال الليث ]<sup>(٦)</sup> والجم من الحروف

تؤنث ، ويجوز تذكيرها ، وقد جيئتُ جِياً  
إذا كَبِيتُها .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ ومدره .

\* وتياه لم يترك بها جذع نخلة \*

(٣) ٦٥٣ (٦) تكلمة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

## باب اللّيف من حرف الجيم

قال الله : ﴿ إِلَى الْعَلِيِّ مُسْتَعَرَبَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ ﴾ <sup>(١)</sup> .

وَدَخَلَتْ مُعْ أَعْرَابِي دَخَلًا بِالْخَلَاءِ <sup>(٢)</sup> ،  
فَلَمَّا اتَّهَمْنَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ : هَذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ  
لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَوُّ الْآخِرَةُ .

[ الجواء ]

وقال الليث : الْجَوَّاءُ مَوْضِعٌ . قَالَ :  
وَالْفَرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَسَطِ الْبُيُوتِ  
تُسَمَّى جِوَاءً ، يُقَالُ : تَزَلْنَا فِي جِوَاءِ بَنِي فَلَانٍ  
قُلْتُ : الْجَوَّاءُ جَمْعُ الْجَوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :  
« عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءِ » <sup>(٣)</sup> .

ويقال : أَرَادَ بِالْجِوَاءِ مَوْضِعًا بَعِيدَةً .

[ وقول الليث : الْجَوَّاءُ الْفَرْجَةُ وَسَطُ  
الْبُيُوتِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَجَمْعُ الْجَوِّ جِوَاءٌ وَهُوَ

جَوٌّ . جَوَى . جَأَى . أَجَا . جَاوَهُ . جِأَهُ .  
جَا . أَجَ . وَجَأَ . وَجَّ . جَوَّجُو . جَأَجَأَ .  
أَوْجَى . جِأَا . يَأْجِجُ جَاغَهُ . يَأْجُوجُ . وَجِجُ .

[ جو ]

قال الليث : الْجَوُّ الْمَوَاءُ ، وَكَانَتْ  
الْيَمَامَةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وَأَنْشَدَ :

« أَخْلَقَ الدَّهْرُ يَجُورُ طَلَلًا » <sup>(٤)</sup> .

قُلْتُ : الْجَوُّ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
وَبَرَزَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجَوِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ  
كُلُّ جَوٍّ مِنْهَا بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ فَهَذَا جَوٌّ  
غَيْطَرِيفٌ وَهُوَ فَا بَيْنَ السَّارِ وَبَيْنَ الْجَاغِمِ <sup>(٥)</sup> ،  
وَمِنْهَا جَوٌّ الْخَزَامَى ، وَمِنْهَا جَوُّ الْأَحْسَاءِ ،  
وَمِنْهَا جَوُّ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ طَرُفَةُ :

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِضَى وَاصْتَرَى <sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ : هَذَا جَوٌّ مُكَلَّلٌ ، أَيْ كَثِيرُ  
السَّكَلِ ، وَهَذَا جَوٌّ مُنْرَعٌ . وَجَوُّ السَّمَاءِ :

المواء بين السماء والأرض .

(١) اللسان (جوا) من غير نية .

(٢) في ج . « الثَّوَابِين » .

(٣) اللسان (جوا) .

(٤) سورة النحل : ٧٩ .

(٥) في ج : « وَصَمْتُ أَعْرَابِيًا يَقُولُ : دَخَلْتُ

دَخَلَ الْخَلَاءُ » .

(٦) ديوانه : ٦ . وبيد

« فَبَيْنَ فَاتِقَادَمِ فَالْمَاءِ » \*

قال شمر، قال ابن الأعرابي: الباعوث موضع، وجوته: داخله، وقال قتادة في قول الله: «في جو السماء» في كبد السماء، ويقال كبداء السماء.

[ جوی ]

قال الليث: الجَوَى مقصور ، كلُّ داء يأخُذُ في الباطن لا يَستمرُّ أَمَمه الطعام . يقال: رَجُلٌ جَوَى ، وامرأةٌ جَوِيَّةٌ كما ترى ، واستَجَوَيْنَا الطعامَ واجتَوَيْنَاهُ ، وصار الاجتواء أيضاً بـ كُـمُـرُهُ وَيُـمِـضُّ .

وفي الحديث : «أَنْ وَفَدَ عُرَيْنَةُ قَدِمُوا  
المدينة فاحتسوها»<sup>(٥)</sup>.

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: اجتويت  
البلاد إذا كرهتها، وإن كانت موافقة لك  
في بدئك، واستوَيْتَها إذا لم تُوافِكَ في بدئك  
وإن كنت مُحبًّا لها.

قلت : قال أبو زيد في نوحه : الاجتواء  
النزاع إلى الوطن ، وكرهه للكان الذي أنت  
به وإن كنت في نعمة .

عنلى تصحيف وصوابه الحواء وجمعه أحوية  
وقد يجمع الجوؤ جواء ، ومنه قوله :  
أيا أم عمر و من يكن عقر داره

جِوَاءَ عَدِيٍّ يَا كُلَّ الْحَشَرَاتِ  
الْبَيْتُ مُرَوًى لِلنَّابِغَةِ وَالْأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ <sup>(١)</sup>.

وروي عن سلمان ، أنه قال : لِكُلِّ امرئٍ جَوَانِيهٌ وَبَرَانِيهٌ ، فمن أَصْلَحَ جَوَانِيهَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيهَهُ ، [ومن أَفْسَدَ جَوَانِيهَهُ أَفْسَدَ اللَّهُ بَرَانِيهَهُ] (١٠) .

قال شمر، قال بعضهم : عَنَى بِجَوَانِيهِ  
مِرَّةً ، وَبِرَّانِيهِ عَلَانِيَةً .

قال: وجوُّ كل شيء بطنه وداخله ،  
وهو الجوة بالهاء أيضا؛ وأنشد قوله:

يَجْرِي جَوْثِدٌ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَنَّ  
صَاحِبَ الْخَزَائِعِ جَازَتْ رَقْعَهُ الرِّيحُ ﴿٧٧﴾  
قال: جَوْتُهُ: بَطْنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

وقال آخر :

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كَيْفَهَا

نَشْوَانٌ فِي جَوِّهِ الْبَاغُوتِ مَخْمُورٌ<sup>(4)</sup>

(۲۱) نکتہ من ح .

(٣) لأبي حنبل، ديوان المجلدين ١: ١١١،

وروايته : « موح الشراب » .

(٤) البان (جوا) من غيرة نة .

(•) النهاية لامين الأثر : ١ : ١٨٩ .

قال : وإن لم تكن نازعاً إلى وطنك  
فأنت مجتو أيضاً .

قال أبو زيد : وقد يكون الاجتواء  
أيضاً ألا تشتري الطعام بالأرض ولا الشراب ،  
غير أنك إذا أحبت الطعام بها ولم يوافقك  
طامها ولا شربها ، فأنت مستويل ، ولست  
بمجتو .

قلت : جعل أبو زيد الاجتواء على  
وجهين .

وقال ابن بُرْج : يقال للذي يجتوى  
البلد : به اجتواه ، وجوى منقوص ،  
وجبة .

قال : وحَرَّوا الحيةَ جَيْسَةً .

[ حدثنا السدي عن الرمادي عن يزيد  
بن هارون عن الموام بن حوشب ، عن  
جبل بن صعيم ، عن مؤثر بن غفلة عن  
عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى رسول الله صلى

الله عليه ، أتى إبراهيم وموسى وعيسى ،  
فذاكروا الساعة ، وردوا الحديث إلى عيسى  
فذكر الدجال وقته وإياه ، وخروج يأجوج

ومأجوج ، وإفساد الأرض ، ودعاه عليهم  
فيموتون ، وتجرى الأرض من ريعهم » .  
ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبيد : قوله تجرى الأرض  
منهم ، أى تنقن ، وهو جر من أى منقن ؛  
وأنشد :

ثم كان المزاج ماء سحاب

لا جوى أجى ولا مطروق<sup>(١)</sup>

قال : الجوى للتنقن . وقال :

بسات ينلها ؛ وجويت عنها

وعندى لو أردت لما دواء<sup>(٢)</sup>

جويت عنها : أى لم توافك فكرتها .

أبو عبيد : الجوى الهوى الباطن .

وقال ابن السكيت : رجل جوى

الجسوف : وامرأة جوية ، أى دوى  
الجوف .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : جويت نفسى  
جوى ، إذا لم توافك البلاد .

(١) لدى بن زيد ، تركة الأبا لابن  
الأنباري ٤٩ .

(٢) زهير بن أبى سلمى ، ديوانه ٨٣ ورواه  
\* غصمت بنها فبست عنها \*

قال ، وقال أبو عمرو : الجؤاءُ الواسعُ  
من الأودية ، وأنشد :

\* يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجُؤَاءُ مَسًّا <sup>(١)</sup> \*

[ جاء ]

قال الليث : الْجُؤُوءُ بوزن الْجُؤُوءَةِ :  
لَوْنُ الْأَجَايِ ، وهو سوادٌ في غُبْرَةٍ  
وَحُمْرَةٍ .

أبو عبيد عن الأعمى : قال : كَتَبْتُهُ  
جَاؤَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ . قال :  
وإذا خَالَطَ كُتْمَةُ الْبَعْرِ مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،  
فهو الْجُؤُوءُ ، وبمير أجأى .

قال ، وقال الأُموي : الْجُؤُوءُ غير مهموز :  
الرُّقْمَةُ فِي السَّاءِ .

يقال : جَوَيْتُ السَّاءَ : رَفَعْتُهُ .

وقال شمر : هي الْجُؤُوءُ ، تَقْصِيرُ  
الْجُؤُوءَةِ .

يقال : مِثْلُ نُجَيْيَةٍ ، وهو أَنَّ يُقَابِلَ بَيْنَ  
الرُّقْمَتَيْنِ عَلَى الْوَحْيِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

(١) اللسان (جوا) من غير نية وسيدة :

\* وغرق الصلح ماء فلنا \*

قال شمر : وكلّ شيء غَطِيَتْهُ أَوْ كَتَفَتْهُ ،  
قَدْ جَاءَتْهُ .

قال ، وقال أبو زيد : جَاءَتْ سِرَّهُ  
كَتَفَتْهُ ، وما يَجْأَى سِقَاءُكَ شَيْئًا ، أَيْ لَا  
يَحْسِبُ لَاءً ، وما يَجْأَى الرَّاعِي غَنَمَهُ ، إِذَا لَمْ  
يَحْفَظْهَا .

ثَلَبَ ، عن ابن الأعرابي ، يقال :  
فُلَانٌ أَتَمَّقَى مَا يَجْأَى مَرَعَهُ ، أَيْ لَا يَسْتُرُ  
لُصَابَهُ .

قال : وَجَأَى ، إِذَا مَتَعَ .  
وقال شمر : جَيَّاتُ الْقَرْيَةِ خِطْبُهَا .

وأنشد :

نَحَرَ قَرَّهَرْمَا أَلَمَ خَلَّتْ

عَلَى عَجَلٍ رَفِيبَ بَهَاءِ أَدِيمِ

يَقِيَّاهَا النِّسَاءُ نِخَانٍ مِمَّنَا

كَبَمْنَاءَ وَرَادِعَةَ رُدُومِ <sup>(٢)</sup>

أبو عبيد ، عن الأعمى ، والقراء :  
الْجُؤُوءُ مِثْلُ ضَالَةٍ : الشَّوْهَ الَّذِي يُوَضِّعُ عَلَيْهِ  
الْقَدِرُ إِنْ كَانَ جِلْهًا ، أَوْ خَصْفَةً أَوْ غَيْرَهَا .

(٢) اللسان (جيا) من غير نية .

قال ، وقال الأحمر : هـ الجئناه ،  
والجئواه أيضاً .

وفى حديث على : « لَأَنْ أَطْلِيَ بِجِوَاهِ  
جِلْدِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بَزَعْفَرَانٍ <sup>(١)</sup> » .

قال : وجمع الجئناه أَجْيِيَّة ، وجمع الجئواه  
أَجْوِيَّة .

وقال شمر : قال الفراء : جَأَوْتُ الْبُرْمَةَ  
إِذَا رَقَسْتَهَا ، وكذلك التل ، وقد جَأَى عَلَى  
الشئ إِذَا عَصَى عَلَيْهِ .

أبو عدنان ، عن أبي عبيدة : أَجِيَّ هَذَا ،  
أَي غَطَهُ .

قال لبيد :

• حَوَامِيرُ لَا يُحِثُّنَ عَلَى الْخِدَامِ <sup>(٢)</sup> •

أَي لَا يَسْتَقِرُّنَ . ويقال : أَحَى :  
عَلَيْكَ تَوْبُكَ .

ابن السكيت : امرأةٌ مُجْبِيَّةٌ ، إِذَا  
أَفْضَيْتْ ، فَإِذَا جُمِعَتْ أَخَذَتْ ، وَرَجُلٌ  
مُجْبِيٌّ ، إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

(١) التاجية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بجواه  
قصر » .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقوله :

• إِذَا بِسُكْرِ النِّسَاءِ مَرْدَطٌ •

وقال الفراء فى قول الله : « فَأَجَاءَهَا  
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ <sup>(٣)</sup> » هُوَ مِنْ جِئْتُ ،  
كَأَقُولُ : فَجَاءَ بِهَا الْمَخَاضُ ، فَلَمَّا أَلْقَيْتِ  
الْبَاءَ جُلَّ فِي الْفِعْلِ أَلْبَ ، كَأَقُولُ : أَلْبَيْتُكَ  
رَيْدًا ، تَرِيدُ أَلْبَيْتُكَ بَرِيدًا .

ومن أمثال العرب : شَرٌّ مَا أَجَاكَ فِي  
نَحْوِ <sup>(٤)</sup> عُرْقُوبٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ . شَرٌّ  
مَا أَلْجَاكَ . والمعنى واحد .

وتميم : قول : شَرٌّ مَا أَسَاءَكَ ، وَأَشَدُّ  
غَيْرِهِ :  
وَشَدَدْنَا شِدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَاءَكُمْ إِلَى سَفْعِ الْجَبَلِ <sup>(٥)</sup>

وقال زهير :

وَجَارٍ سَارٍ مُقْتَمِدًا إِلَيْنَا

أَجَاءَتُهُ الْخَفَاةُ وَالرَّجَاءُ <sup>(٦)</sup>

أَي أَجَاءَتُهُ [معنى قوله : إِلَى نَحْوِ عُرْقُوبٍ ،  
أَنَّ الرُّقُوبَ لَا مَعَّ فِيهِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
إِلَّا مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

(٣) سورة مريم : ٢٣ .

(٤) فى ج : « لى » .

(٥) البيت لمعان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .



والأموى : الْجَيَاءُ للوضع الذى يجمع فيه الماء .

شمر ، عن أبى زيد : الْجَيَاءُ الحفرة العظيمة ، يجمع فيها ماء الطر ، ويسرع الناس فيه حشوشهم .

قال الكيت :

ضفادعُ جَيَاءٍ حَيَّتْ أَضَاءُ

مُنْصَبَةٌ سَتَمْنَهَا وَطِينًا<sup>(١)</sup>

وقال التّراء : جاء فلانُ جَيَاءً . قال :  
وأما الجَيَاءُ فيزهر ، فهو الذى يسيل إليه المياه .  
وقال المذلل :

من فوقه شَفَتْ قُرٌّ وأسفله

جَيٌّ تَنْطَقُ بِالْفَيَّانِ وَالْعُمُ<sup>(٢)</sup>

وقال شمر : يقال له جَيَّةٌ وجَيَاءٌ ، وكلٌّ من كلام العرب .

وفى نواذر الأعراب يقال : جَيَّةٌ من ماء ، وجَيَّةٌ من ماء ، أى ماء ناعم خيِّث ، يُنَا مِلْحٌ ، وإِنَّا نَحْلُوطُ بِبُولِ .

(١) اللسان (جيا) .

(٢) لساعدة بن جوية ، ديوان المذللين : ١ : ١٩٤ .

قال أبو عبيد : وَيُضْرَبُ هَذَا لِكُلِّ مضطر إلى ما لا خير فيه ولا يَنْدُ مَسَدًا<sup>(١)</sup> .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : جَيَّائِي الرجل من قُرْب ، أى قابلي ، وَمَرَّ بِي جَيَّاءٌ أى مُقَابَلَةٌ .

قلت : هو من جِئْتُ جَيِّئًا وَجَيَّةً ، فَأَنَا جاء [ وجي ] به يُجاء به ، فهو جَيٌّ به .

[ أجأ ]

قال الليث : أَجَأٌ وَسَلَى جَبَلًا طَيِّبًا ، وإذا نُسِبَ إِلَى أَجَأٍ قُلْتُ : هُوَ لاءُ أَجَيُّونَ بوزن أَجَيُّونَ .

وقال ابن الأعرابي : أَجَأٌ ، إِذَا قَرَّ .

[ جئوا ]

قال الليث : جِئَاؤُهُ اسْمٌ حَيٌّ مِنْ قِيسٍ ، قَدْ دَرَجُوا وَلَا يُعْرَفُونَ .

[ والجياة ]

والجَيَاءُ : مُجْتَمِعُ مَادٍ هَبْطَةٍ حَوَالِي الحصون .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبى حبيبة ،

(١) تكملة من ج .

قال : والأَجَاجُ للآءِ اللَّزْجِ ، قال  
الله تعالى : « وَهَذَا مِثْلُ أَجَاجٍ <sup>(١)</sup> » وهو  
الشَّيْءُ اللَّوْحَةُ وَالرَّارَةُ ، مثل ماء البحر .

وقال : جاءت [ أَجَّةٌ <sup>(٢)</sup> ] الصَّيْفِ .  
أبو عُيَيْدٍ : الاِتِّجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .  
قال ذو الرمة :

\* بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا لِلَّاءُ وَالرُّطَبُ <sup>(٣)</sup> \*

[ يَأْجُوج ]

قال أبو إسحاق في <sup>(٤)</sup> « يَأْجُوج ،  
ومَأْجُوج » : هما قَبِيلَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ،  
جاءت القراءةُ فِيهِمَا بِهِمْزٍ وَبِفِرْعَوْنَ .

قال : وجاء في الحديث : « أَنَّ الْخَلْقَ مِنْ  
النَّاسِ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ  
ومَأْجُوج » قال : وهما اسمان أعجميان واشتقاق  
مثلهما من كلام [ العرب ] يخرج من أَجْتِ  
النار ، ومن لاء الأَجَاجِ ، وهو الشَّيْءُ اللَّوْحَةُ

وقال الليث : الجائية ما اجتمع في  
الخُراجِ مِنَ اللَّدَّةِ وَالْقَنْجِ ، يقال : جاءت  
جائيةُ الجِرَاحِ .

وفي حديث : يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ « فَتَجُوعِي  
مِنْهُمْ الْأَرْضَ » قال أبو عُيَيْدٍ : أَيْ تَنْقُزُ ،  
وَأَنْشَدَ :

نَمْ كَانَ لِلزَّجَاجِ مَاءٌ سَعَابِ  
لَا يَجِي آجِنٌ وَلَا مَسْرُوقٌ

قال : والجرى اللَّتَيْنِ ، والأَجِنُ دَوْنَهُ  
في التَّنْفِيزِ .

[ أَجَج ]

نُطِبَ ، عن ابن الأعرابي : أَجَجَ فِي  
سِرِّهِ ، يَوْجُ أَجَاءً ، إِذَا سَرَعَ وَهَرَوَلَ ، وَأَنْشَدَ :  
\* يَوْجُ كَأَجِّ الظُّلُمِ الْمُنْفَرِ <sup>(١)</sup> \*  
وقال الليث : أَجَّتِ النَّارُ تَوْجُجٌ أَجِيجًا ،  
وَأَجَجَتْهَا تَأْجِيجًا ، وَاتَّجَعَ الْحَرُّ اتِّجَاجًا .  
وَالْأَجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

قال رؤبة :

\* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا <sup>(٢)</sup> \*

(١) السان ( أَجَج ) من غير نسبة

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وَحَرَّقَ  
الصيف » .

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وطهر : ١٢ .

(٤) تكملة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصفره .

\* حتى إذا سبَّح الصَّيْفُ مَبَلٌ \*

(٦) في ج : في قول الله تعالى : « حتى إذا

ضُخَّتْ يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ »

(٧) تكملة من ج .

يَقْطَعُ السَّكَّاحُ لَأَنَّ اللَّوْجَوَّ لَا يَضْرِبُ .  
وقال الليث : الوَجْءُ باليد ، والسَّكَّانِ .  
يقال : أَجَانَهُ <sup>(١)</sup> أَجْزُهُ وَجْأً مقصور .

[ وجا ]

وأما الوَجَا فهو شدة الخفا . يقال وَجَّيتَ  
الذَّابَّةَ تَوَجَّيَ ، وَجْأً مقصور ، وإنَّهُ لَيَتَوَجَّيُ  
في مِشْيَتِهِ ، وهو وَجَجَ .

وقال ابن السَّكَّيتِ : أَنَّ يَشْكِي البعيرُ  
باطنَ خَنَفِهِ ، والفرسُ باطنَ حافِرِهِ .

قال ، وقال أبو عبيدة : الوَجَا : قبل  
الخفا ، والخفا قبل النَّقْبِ .

صلب ، عن ابن الأعرابي : الوَجِيئةُ  
البقرة .

ابن كعبه ، عن أبي زيد : الوَجِيءُ .  
الطَّعْيُ .

سَلَّمَ عن الفراء : يقال وَجَأَتْهُ وَوَجِيئَتْهُ  
وَجْأً .

قال : والوَجْأَةُ في غيرِ هذا وعاءٌ يُعْمَلُ  
من جرانِ الإبلِ ، تَبْصُلُ فِيهِ الرَّأَةُ غَسَلَهَا ،  
وَفَاقَسَهَا ، وجمعه أَوْجِيَةٌ .

(٤) في م : « وجأته » .

والمرأة ، مثل ماء البحر ، الحَرْقُ من مُلُوحَتِهِ ،  
ويكون التقدير [ في يَأْجُوج <sup>(١)</sup> ] يَفْعُولُ ،  
وفي مأجوج مفعول .

قال : ويموز أن يكون يَأْجُوجُ فاعُولاً ،  
وكذلك مأجوج .

قال : وهذا الوكان الاسمان عَرَبَيْنِ لكان  
هذا اشتقاقهما ، فأما الأعصية فلا تُشْتَقُّ من  
العربية .

عرو عن أبيه : أَجَجَ ، إِذَا حَلَّ عَلَى  
المدوِّ ، وَجَّأَجَ ، إِذَا وَقَفَ جُبْتًا .

[ ويج ]

قال الليث : الوَجِيحُ خَشْبَةُ الْقَدَّانِ بِلَفْتِ  
عُتَانِ .

[ وجأ ]

في الحديث للرفوع : « من استطاع  
مَنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ »  
فعليه بالصوم فإنه <sup>(٢)</sup> [ وجاء <sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد يقال  
للفعل إِذَا رُصَّتْ أَشْيَاكُ : قد وَجَّيَ . وجاء  
مدود ، فهو مَوْجُوءٌ ، وقد وَجَّأَتْهُ ، فأراد أنه

(٢٠١) تكلمه من ج .

(٢) البهاء لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

وأُوجِتْ ، إذا لم يَكُنْ فيها ماء ، وكذلك الصائد .

وأَتَيْنَاهُ فَوَجَّيْنَاهُ ، أى وَجَدْنَاهُ وَجَّيْنَا لَا خَيْرَ عَنْده .

وقال : أُوجِتَ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا ، أى أَضْرَبَتْ وَانْتَزَعَتْ ، فهى مُوجِيَّة ، وَأُوجِيتُ عَنْكُمْ ظُلْمٌ مُلَانٌ ، أى دَفَعْتُه . وأنشد :

كَأَنَّ ابْنَ أَوْسَى يَكُمُ أَنْ أَصْنُكُمُ  
إِلَى وَأُوجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظُلَامٍ <sup>(١)</sup>

فطلب ، عن ابن الأعرابي : أَوْجَى ، إذا صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قَضَاءِ حاجَتِهِ ، وَأُوجِي أيضا باع الأوجِيَّة ، واحدها وِجاء ، وهى الشُّكُومُ الصَّمَار ، واحدها عِصْم . وأنشد :

كَفَّاكَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ  
تُوجِي الأَكْفُ وَهِيَ يَرْبِدَانُ <sup>(٢)</sup>  
قال : تُوجِي تَنْقَطِع . ويقال : ماء يُوجِي ، أى يَنْقَطِع .

(١) (٥٤) الصان (وجا) من غير نسبة .

عمر عن أبيه : جَاءَ قُلَانٌ مُوجِيٌّ ، أى مِرْدُودًا عَنْ حاجَتِهِ وَقَدْ أُوجِيَّتْهُ .

وقال الليث : الإِجْيَاءُ أَنْ تَرَّجُرَ الرَّجْلَ عَنْ الأَمْرِ ، يقول : أُوجِيَّتْهُ فَرَجَعَ .

قال : والإِجْيَاءُ أَنْ يَسْأَلَ فَلَا يُعْطَى السَّائِلَ شَيْئًا .

وقال ربيعة بن مَرْقُوم :  
أُوجِيَّتْهُ عَنِّي فَأَبْقَرَ قَصْدُهُ

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عُلٍّ <sup>(٣)</sup>

[ وقال :

فَإِنْ نَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا

فَأَبْ قَمِيصُهَا أَوْجِي وَخَابًا ] <sup>(٤)</sup>

أبو عُبيد ، عن الكسائي : أُوجِيَّتْهُ أَعْطِيَتْهُ .

قال شمر : لَا أَعْرِفُهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَأُوجِيَّتُهُ : رَدَدَتْهُ .

وقال غيره : حَفَرَ فَأَوْجَى ، إذا اتَّهَى إِلَى صَلَاةٍ وَلَمْ يُنْطَب . قال : وَأُوجِي الصَّائِدُ إِذَا اخْتَفَقَ وَلَمْ يَصِدْ ، وَأُوجِيَّتِ الْكَرْبَةُ <sup>(٥)</sup>

(١) الصان (وجا) .

(٢) تَكْلَمَةُ مَنْ ج .

(٣) لى م : الركية .

ويقال: رَمَى الصَّيْدَ فَأَوْجَى ، وسألَ حاجَةً فَأَوْجَى ، أى أَخَفَقَ .

ابن السكيت: الوَجِيئَةُ ، التمرُّ يُدَقُّ حتى يَخْرَجَ نَوَاهُ ، ثم يُبَلِّ بَلَيْنٍ أَوْ ثَمَنٍ حتى يَبْدُنَ ، أى يَبْتَلَّ ويلزَمَ بعضُه بعضاً فَيُؤْكَلُ .

نُلب ، عن ابن الأعرابي: الوَجِيئَةُ الثَّمَرُ ، يُوجَأُ ثم يُؤْكَلُ بِاللَّيْنِ .

[ ع ]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : «إِنَّ آخِرَ طَوَاتِرِ اللَّهِ يَوْجٌ» . وَجٌ ، هو الطَّائِفُ .

وأراد بالطَوَاتِرِ : التَّزَاوِيَةَ هَاهُنَا ، وكانت غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وإِسْمُهَا وَجٌ .

وقال الليث : الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَدَاوَى بها . قلت : مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : الْوَجُّ الشَّرْعَةُ [ وَالْوَجُّجُ : النِّعَامُ السَّريمة المدبو . وقال طرفة :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مَلَقِي مُتَزَوِّجٍ  
وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَتْنَى وَجٍ<sup>(١)</sup>  
قيل : الْوَجُّ السَّرْعَةُ<sup>(٢)</sup> ، وقيل :  
الْوَجُّ : الْقَطَأُ .

[ جأجا ]

عُرو ، عن أبيه ، قال : الْجَأْجَأُ المَرْزَمَةُ ، قال : وَتَجَأْتُ عَنْهُ ، أى هَيْبَتُهُ ، فلان لا يَجْأُجَأُ عَنْ فلان ، أى هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .  
أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : جَأْجَأْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتُهَا إِلَى الشَّرْبِ ، وَهَاهُنَا بِهَا اللَّكْفُ ، وَالاسْمُ مِنَ الْجِيءِ وَالْجِيءُ . وقال مُعَاذُ الْمُرَاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا الْجِيءُ اسْتِدْجَايِكَا<sup>(٣)</sup>

وقال :

ذَكَرَهَا الْوَرْدُ يَقُولُ جِييَا

فَأَقْبَلْتُ أَعْنَقُهَا التَّرْوِجَا<sup>(٤)</sup>

يعنى فروج الخوض<sup>(٥)</sup> .

(١) اللسان (و ع) .

(٢) تكة من م ، ع .

(٣) اللسان (جأجا) .

(٤) اللسان (جأجا) من غير نية .

(٥) تكة من ع .

الليث ، تجاجأت أى كفتُ وانتهيت ،  
وأنشد :

سَأَنْزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَيْكَ إِي  
رَأَيْتَكَ لَا تَجَاجَا عَنْ حَمَلَا<sup>(١)</sup>

[ جى ]

اسم مدينة أصبهان ، وكان ذو الرمة  
ورَدَّهَا ، قَالَ :

نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا  
بَدَأَ الْجَوْءُ مِنْ حَيٍّ لَنَا وَالْمَسَاكِرُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ :

[ والمؤجؤ ]

عظامُ صَدْرِ الطَّائِرِ ، وَالْمُؤْجُؤُ : صَدْرُ  
السَّفِينَةِ ، وَالْجَمِيعُ الْجَائِئِي .

وقال [ أبو زيد ]<sup>(٣)</sup> قَالَ : جَايَاتُ ،  
إِذَا وَافَقَتْ جَمِيْعَهُ ، وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزَتْ  
هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَاتُ الْغَيْثِ مُجَابَةً وَجِيَاءً ،  
أَيُّ وَافَقَتْهُ .

وقال الأَزهَرِيُّ : يَأْجِجُ مَهْمُوزٌ ، مَكَانٌ  
مِنْ مَسَكَّةٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْثَالٍ ، وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَالُ أَنْزَلَهُ

الْمُجَدَّمِينَ ، قَتَلَهَا الْمُجَدَّمُونَ قَتْلًا يَبْهَمُ وَإِنَابَهَا ،  
أَرَادَ التَّمَاخُ بِقَوْلِهِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحَبَّ قَارِحًا  
مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ قِيَا حِجٍّ<sup>(٤)</sup>

[ جاج ]

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَايَةُ :  
جَمْعُهَا جَاجٌ ، وَهِيَ خَرَزَةٌ لَا تَسَاوِي قَلَسًا ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَايَةً وَلَا  
عَاجَةً ، وَأَنْشَدَ :

فَجَايَتْ كَخَاصِمِي الْقَبْرِ لَمْ تَحْمَلْ عَاجَةً  
وَلَا جَايَةً فِيهَا تَلَوُّحٌ عَلَى وَشْمٍ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَايَةُ الْخَرَزَةُ الَّتِي  
لَا قِيَمَةَ لَهَا [ يَاجُ وَأَيَايَجُ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

فَرَجَ عَنْهُ حَقَقَ الرَّتَاجِ  
تَكَفَّفَ الرَّسَامُ الْأَوَاجِ  
وَقِيلَ : يَاجُ ، وَأَيَا أَيَايَجِ  
عَلَى عَنِ الرَّجْرِ ، وَقِيلَ : جَاهِجٌ<sup>(٦)</sup>

(٣) ديوانه : ١٧ .

(٤) اللسان ( جاج ) ونسجه لأبي خراش المنفل.

(٥) تكملة من ج .

(١) اللسان ( جاجاً ) من غير نبرة .

(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

## أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حُرُوفِ الْبَحِيمِ

ج ح

[ الشرجب ]

قال الليث: الشَّرْجَبُ نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ  
السكرم، ومن الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

أبو عُيَيْدٍ، عن الْأَصْمَعِيِّ: الشَّرْجَبُ  
الطَّوِيلُ.

ثعلب، عن ابن الْأَعْرَابِيِّ، قال:  
الشَّرْجَبَانَةُ شَجَرَةٌ مُشَامَنَةٌ لَطَوِيلَةٍ يَتَحَلَّبُ  
مِنْهَا كَالثَّمَرِ، وَلَهَا أَغْصَانٌ.

[ جرثم ]

قال الليث: جَرَثَمَ الرَّجُلُ، إِذَا  
كَانَ مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ انْدَمَلَ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ: جَرَثَبَ.

[ جرشب ]

ثعلب، عن ابن الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَشَبُ  
الْقَصِيرُ السَّيِّنُ، قَالَ: وَأَنْفَرَتِ الشَّيْبَ بِالنَّهْجِ  
الطَّوِيلِ السَّيِّنِ.

وقال ابن شُمَيْلٍ: جَرَشَبَتِ الرَّأَةُ إِذَا  
وَلَدَتْ وَهَرِمَتْ، وَأَمْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ.

[ الشرجة ]

قال الليث: الشَّرْجَةُ حُسْنُ قِيَامِ  
الْمُضِيفَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، وَاسْمُ الصَّبِيِّ مُشَرَّجٌ  
مِنْ ذَلِكَ اسْتَقْتَقَ.

أبو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا خَاطَ  
الْثِّيَابُ الثُّوبَ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً، قَالَ: شَمَجَتْهُ  
أَشْمَجُهُ شَمَجًا، وَشَرَجَتْهُ شَمْرَجَةٌ قَالَ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّرْجُ الرِّقِيُّ مِنَ الثِّيَابِ  
وغيرها.

ابن مقبل:

\* غَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ لِلتَّنَصُّعِ <sup>(١)</sup> \*

يعنى المخطط .

[ فنجش ]

قال ابن دُرَيْدٍ <sup>(٢)</sup>: فَنَجَشْتُ: وَاسِعٌ،  
وَفَجَشْتُ الشَّيْءَ، فَجَشًا، إِذَا وَاسَّعْتَهُ، وَأَحْسِبُ  
اسْتِثْقَالَ فَنَجَشْتُ مِنْهُ.

(١) اللسان (شرج) ومصدره :

\* ويرد لأعداد المعين أسماءه \*

(٢) المجهرة ٣ : ٢٢٦ .

ج ض

[ جرم ]

قال الليث : الجُرامُ الأَكُولُ الواسع  
البطن ، ومثله الجرَيمُ ، وهو الأَكُولُ جِدًّا إذا  
جِسمه كان أو نعيمه .

وقال ابن السكيت : الجرَاصِيَّةُ  
الرَّجُلُ العظيمُ بالصَّادِ وأُشْد :

\* مثَلُ المَجِينِ الأَثَمَرِ الجرَاصِيَّةُ \*

وقال الفرزدق في الجُرامِ :

فَلما تَصَافَتَا الإِدَاوَةَ أَجْهَتَا

إِلَى عُصُونِ التَّنْزِيهِ الجُرامِ<sup>(١)</sup>

[ جرمض ]

وقال ابن دريد<sup>(٢)</sup> : رَجُلٌ جُرَامِضٌ ،

وَجُرَامِضٌ ، وهو التَّخِيلُ الرَّخْمُ .

[ جرمج ]

أخبرني النفرى ، عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي أنه أشهد :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا قَعَةٍ

حَتَّى أَلْتُ بَنَاتَا يَوْمًا مُلَمَاتًا<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٢ : ٨٤٩ -

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ -

(٣) اللسان (ضريح) من غير نسبة -

قَلْتُ وَالسُّرَّةُ تُخْطِطُ مِثْلَهُ

أَذْنَى عَطَائِهِ إِيَّائِي مِثْلَاتُ

فَكَانَ مَا جَادَلِي ، لَا جَادَ مِنْ سَمَةٍ

دَرَامٍ زَانَقَاتُ خَرَزٍ بِمِثْلَاتُ

[ جروته سَمِيَّةٌ : أى ظفنه<sup>(١)</sup> ] .

قال ابن الأعرابي : درم ضَرْبُ بَحْيٍ ، أى

زَائِفٌ ، وَإِنْ شِئْتَ . قَلْتُ : زَائِفٌ [ قَيْسٌ ،

وَالْقَيْسُ : الْقَيْسُ صُلْبٌ قَبِهُ مِنْ طُولِ

الْعَلَبِ<sup>(٢)</sup> ] . قال : ومِثْلَاتُ بوزن مِثْلَاتِ ،

الأصلُ فِي مِثْلَاتٍ ، مِثْلَةُ بوزن مِثْلَةٍ ، وقوله :

كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو ، أى أَظُنُّهُ ، وقوله :

\* لَا جَادَ مِنْ سَمَةٍ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

ج ص

[ الصلح ]

عمرو : عن أبيه : الصَّلْحُ الصُّلْبُ مِنْ

الْحَمَلِ وَغَيْرِهَا .

[ الجليمة ]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو

الْجَلْبَسَةُ التَّرَارُ ، [ الصَّوَابُ : اتَّخَذْتُ

بِأَخْلَاءِ<sup>(٣)</sup> ] وَأُشْد :

(١) و٥) تكملة من ج .



لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ حَصَصَا

فِي الْأَرْضِ مِنْ هَرَبًا وَخَلْبَصَا

ح س

[الجسرب]

قال الليث: الجسرب: الطويل. [وروى<sup>(١)</sup>]، أبو عبيد عن الأصمعي في الجسرب مثله.

[جرس]

وقال الليث: الجرافس والجرفاس من الرجال: الضخم الشديد.

أبو عبيد، عن الكسائي: جعل جرفاس، وجرفاس: عظيم.

وقال غيره: الجرفسة شدة الوساقي، وجرفاس من أسماء الأسد، وجرفسة جرفسة، إذا صرعه.

وأشد [ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup>].

كان كعبًا ساجيًا أربسا

بين صبيحي لحيد جرفسة<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس: جعل خير كان في

الظرف.

[جسرم]

جسرم: ماله سقاء الله الجسرم، قال: والجسرم والخمة واحد.

[نرجس]

والنرجس: معروف، وهو دَخِيل مُعَرَّب. ونرجس أحسن إذا أعرب.

[السرّج]

وقال الليث: السرّج يوم جباية أنطراج. قال الصحاح:

[عَكَفَ التَّيْبُطُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَ جاً<sup>(٤)</sup>]

يوم خراج يُخرجُ السمرَجاً<sup>(٥)</sup>

قال ابن السكيت: أصله بالفارسية: سه مَرَّة، وهو استخراخ أنطراج في ثلاث مرات.

وقال ابن شميل: السرّج يوم يُنْتَقَدُ فيه دراهم أنطراج<sup>(٦)</sup>.

يقال: سمرج له، أي أعطه.

(٥) ديوانه: ٩.

(٦) جاء في اللسان في (سمرج): «التهذيب: السرج المستوى من الأرض وجهه السارج، قال جندب بن المثنى:

يدعن بالأساس السمارج  
للغير والقتالوس المزالج  
كل جين مشعر المواجه

(١ و ٢) نسخة من ج.

(٣) اللسان (جرفس) من غير نية.

[ السجلات ]

قال الليث : السجلاتُ التياحين . عمرو  
عن أبيه : يقال للسكاه الكحلي سجلاطي .

وقال ابن الأعرابي : خرَّ سجلاطي\*  
إذا كان كحلياً .

وقال القراء : السجلاتُ شئ من صوف  
تلقبه المرأة على هودجها .

وقال غيره : هي ثياب كتان موشية ،  
كانَ وشها حاتم وهي - زعوا -  
بالرومية .

وقال حميد بن ثور :

تَحْمِرْنَ إِنَّمَا أَرْجُو أَنَا مَهْدَبًا

ولما سجلَّ العراق المحققاً<sup>(١)</sup>

[ السنج ]

قال الليث : السَّنَجُ النِّلْمُ القَر .

وقال أبو عبيدته .

[ وقال ابن الأعرابي : سُنَى سَنَجًا

لسرته ]<sup>(٢)</sup> .

قال ، وقال أبو عبيدة : السَّنَجُ من

أسماء النِّلْمِ في سرُّعته ونحو ذلك .

قال ابنُ الأعرابي مثله :

سَجَعَتْ بِهِ مِنْ أَسْهًا سَنَجًا<sup>(٣)</sup>

[ سوداه لم تخطط له نَيْلَجًا ]<sup>(٤)</sup>

أى ولَدَتْهُ أَسُود .

وقال الليث : هو طائر كثير الاستئنان ،

وقال : سَنَجٌ أى أسرع .

قال أبو الهيثم : سَنَجٌ فلان تَلانِ التَفْدِ

أى عَجَلَه ، والسَّنَجُ : السريع . وأشد :

إذا أَخَنَتِ النَّهْبَ فَالْتَجَا النَّجَا

إنى أخافُ طالباً سَنَجًا<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

يَسْتَبِخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ تَحْجُبَا

قَدْ حَجَّ فِذَا الْعَامُ مِنْ مَحْجُوجَا<sup>(٦)</sup>

فَاتَّقِعْ لَنَا جِجَالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا

وَعَجَّلَ التَّفْدَ لَهُ وَسَنَجَا

لَا تُسْطِرْ زَيْقًا وَلَا تَبْهَرِجَا

(٣) اللسان ( سنج ، نيلج ) من غير نسبة .

(٥) و (٦) اللسان ( سنج ) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٣١ .

(٢) نكتة من ج .

[ السلمج ]

سَلِمَجُ عن ابن الأعرابي : السَلِمَجُ :  
الطويلُ من الرِّجَالِ<sup>(١)</sup> ، والسَلِمَجُ : الطويلُ<sup>(٢)</sup>  
من النِّصَالِ .

قال : ولما كُولَ يقال له سَلِمَجٌ أيضاً ،  
ولا يقال سَلِمَجٌ ولا نَلِمَجٌ .  
وقال غيره : يقال للنِّصَالِ المُحدَّدة :  
سَلَامِجٌ وسَلَامَجٌ .

وقال الرازي :

يَعْدُو يَكْلِبُنِينَ وَقَوْسٍ فَارِجٍ  
وَقَرْنٍ وَصِيْفَةٍ سَلَامِجٍ<sup>(٣)</sup>

[ قال المنذلي :

\* ويبيض كالسلاجِم مرهفات \*

أراد : يبيض سلاجِم ، والكاف زائدة ،  
والسلاجِم : الطوال<sup>(٤)</sup> .

[ سرج ]

ابن حريز<sup>(٥)</sup> : سَرَجٌ فلانٌ على الأُمُرِ ،  
إذا عَمَاهُ .

قال : عجِّلْ التقدُّلَ ، وقال : سَفِينَا أَيْ  
وَجْهٌ ، وأسْرِعْ له من السَّفْنَجِ السَّريجِ<sup>(٦)</sup> .

[ السالج ]

عمرو عن أبيه : السَّلْمُجُ اللَّبَنُ الحلو .

أبو عبيد ، عن القراء : يقال لِقَبْنٍ إِنْهُ  
لَسَمُوجٌ سَلْمُجٌ إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسَمًا .

وقال الليث : هو اللَّبَنُ الدَّمَالُجُ .

وقال بعضهم : هو الطَّيِّبُ الطَّمَمُ ، وقيل :

الَّذِي لَمْ يَطْمِمْ . وسَلْمَاجٌ : عيدٌ من أعيادِ  
النَّصَارَى .

[ السالج ]

[ شمر : السَّلْجُ : نبت من الخُضَرِ .

[ السليج ]

قال : والسَّلِجُنُ ضرب من الأَطْمَةِ ،  
وأنشد :

\* يَأْكُلُ سَلِجَنَا بِهَا وَسَلِجَنَا \*

وقال ابن الأعرابي : السَّلِجُنُ :  
الكَمَكُ .

(٢) في ج : « النصال » .

(٣) في ج : « الدقيق » .

(٤) اللسان ( سلمج ) من غير نسبة .

(٦) جهره الله : ٣ : ٢٩٨ .

(١٥) تكملة من ج .

[ برجس ]

وقال قنبر : البرجاسُ شَيْبَةُ الأَمْرَةِ  
تَنْصَبُ من الحجارة .

وقال ابن الفرج في باب الميم والياء  
البرجاس .

[ للرجاس ]

حجر يُرْمَى به في البئر لِيُطَيَّبَ ماءها ،  
ويَفْتَحَ عُيُونُهَا ، وأنشد :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ فِي

رَقِيَّتِكَ بِالْبَرْجَاسِ فِي قَمَرِ الطَّوْى<sup>(١)</sup>

قال : ووجدت هذا [ الشعر ] في أشعار  
الأزد « بِالْبَرْجَاسِ فِي قَمَرِ الطَّوْى » بالياء .

والشمرُ لسمد بن النخعي الباري ، وهو جاهل ،  
رواه المورِّج له ، وهو حجر يُرْمَى به في  
البئر .

[ جرسام ، وجليام ]

ابن دريد<sup>(٢)</sup> : جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ لِلَّذِي يُسَمِّيهِ  
الغامة برَسَامَا .

[ سنجل ]

وسنجلال : قرية بأرمينية ، ذكره الشيخان

[ في شعره ، قال : ]<sup>(٣)</sup>

\* أَلَا يَا صَبِيحَتَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالِ \*<sup>(٤)</sup>  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَنَجَلٌ ، إِذَا  
مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا .

[ وجنفس ]

قال : وجنفس ، إِذَا انْحَمَّ .

[ سجان ]

أبو مالك : وَفَّحَ فِي طَعَامِ بَسْجَلٍ لَيْ ،  
كثير<sup>(٥)</sup> .

« ج ز »

[ زنجير ]

قال الليث : يُقَالُ زَنْجِيرٌ فَلَانٌ لِفُلَانٍ :  
إِذَا قَالَ يَنْظُرُ إِسْهَامَهُ [ وَوَضَعَهَا ]<sup>(٦)</sup> عَلَى ظَفَرِ  
سَبَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهَا فِي قَوْلِهِ : وَلَا مِثْلَ  
هَذَا . وأنشد :

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

زَنْجِيرٍ وَلَا قُوَّةَ<sup>(٧)</sup>

[ وقيل : الزنجير : مُضْبَانُ السَّكْرِ .

الربط ]<sup>(٨)</sup>

(٥) معجم البلدان وبنيته :

\* وقيل منايا باكرات وآجال \*

(٦) كذا في د ، م . وفي ج . « بسجان » وفي

اللسان فيما قل عن التهذيب : « بسجان » .

(٧) بكسرة من اللسان ( زنجير ) .

(٨) اللسان ( زنجير ) من غير نسبة .

(١) اللسان ( برجس ) .

(٢) (١٤٥٠) بكسرة من ج .

(٣) الجهرة ٣ : ٣٨٦ .

[ الزرج ]

وقال الليث : الزَّرجُ : الدَّعْبُ ،  
والزَّرجُ أيضًا زينةُ السَّلاح ، والزَّرجُ :  
الوشى ، والزَّرجُ : السَّحابُ النَّيرُ بِسَوادٍ  
وَحُمْرَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقال المعاج :  
\* سَفَرُ النَّبَالِ الزَّرجُ الزَّرجُ سَجَا \*  
أبو عبيد ، عن القراء : الزَّرجُ  
والزَّرجُ : السَّحابُ الرقيق .

قلت : وهذا هو الصَّواب . والسَّحابُ  
النَّيرُ لِلْحَيْلِ لِمَطَرٍ ، والزَّرجُ من السَّحابِ :  
الرقيق الذي لا ماء فيه ، وزِجْرُ الدنيا :  
يَفْتَنُهَا ، وهى الزَّجْرَجُ .

[ زجر ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّجْرَجُ  
زَمَارَاتُ الرُّغْيَانِ .

وروى عن حمرو ، عن أبيه : الزَّجْرَجَةُ  
بالضَّاء : الزَّمَارَةُ ، والزَّجْرَجُ : السَّهمُ الدقيق النَّافِرُ .  
وروى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة ، أنه  
قال : الزَّجْرَجَةُ الصَّوْتُ مِنَ الْجَوْفِ ،  
والزَّجْرَجَةُ : الزَّمَارَةُ . [ قلت : والصواب  
الأول ]<sup>(١)</sup> .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الزَّجْرَجَةُ مَا يَأْخُذُ طَرَفَ الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ  
السِّنِّ ، إِذَا قَالَ : مَالِكٌ عِنْدِي شَيْءٌ ،  
وَلَا ذَهَبَ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لِلْبَيَاضِ  
الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، الزَّجْرَجُ وَالزَّجْرَجَةُ  
وَالْقُوفُ وَالْوَبْشُ .

[ الزرجون ]

وقال الليث : الزَّرجونُ قُضْبَانُ الْكَرْمِ  
بِلُفَّةِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَلُفَّةُ أَهْلِ النُّورِ .  
وقال شاعر : أصله زَرْكُونٌ ، يقال ذلك  
لِلخَمْرِ ، وَلِقُضْبَانِ الْكَرْمِ [ وقد مرَّ تفسيره  
في ثلاثي الجيم ]<sup>(٢)</sup> .

[ زرج ]

قال الليث : زَرْجٌ اسمُ كَوْدَةٍ معروفة .

وقال ابن الرُّقَيْتِ :

جَلَبُوا الْخَلِيلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى  
وَرَدَتْ خَلِيلُهُمْ قُصُورَ زَرْجٍ<sup>(٣)</sup>

(١) نكدة من ج

(٢) ديوانه : ١٨٠ .

(٣) ديوانه : ١٠ .

[ الجرْمُوز ]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الجرْمُوز  
الْحَوْضُ الصَّغِيرُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَنَشَتْ جَرَامِيزُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعِ <sup>(١)</sup> \*

أبو زيد : رَمَى فُلَانٌ الْأَرْضَ بِجَرَامِيزِهِ  
وَأَوْرَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ، وَيُقَالُ : جَمَعَ فُلَانٌ  
لِفُلَانٍ جَرَامِيزَهُ إِذَا اسْتَعْدَّ لَهُ ، وَعَزَمَ عَلَى  
قَصْدِهِ .

وقال الليث : الجرْمُوزُ حَوْضٌ <sup>(٢)</sup>  
مُتَّخَذٌ فِي قَاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، مَرْتَفِعُ الْأَعْضَادِ ،  
فَيَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفْرَغُ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَ :  
والجرْمُوزَةُ : الْإِقْبَاضُ عَنِ الشَّيْءِ ، قَالَ :  
وَيُقَالُ : ضَمَّ فُلَانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا رَفَعَ  
مَا انْتَشَرَ مِنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ مَضَى ، وَإِذَا قَلَّتْ :  
التَّوَزُّ ضَمَّ جَرَامِيزَهُ ، فَعِيَ قَوَاعُهُ ، وَالْفُضْلُ  
مِنْهُ : الْجَرْمُوزُ ، إِذَا اقْبَضَ فِي الْكِتَابِ :  
وَأَنْشَدَ :

\* جُرْمُوزًا كَصَبَجَةِ التَّمَاوِيرِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه ٣٣٠ وسدره

\* تصيفن حتى أوجب البرح النفا \*

(٢) في ٥ : « حبر » .

(٣) اللسان (جرموز) من غير نية .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجُرْمُوزُ  
وَالْجُرْمُوزِيُّ : الْمُجْتَمِعُ  
قُلْتُ : وَإِذَا أُدْخِلَتْ التَّوْنُ فِي الْمِمْ قُلْتُ :  
جُرْمُوزٌ .

أبو عبيد : قَالَ الْأُمَوِيُّ : تَجَرَّمَزَ الْكَلْبُ  
تَجَرَّمَزًا ، إِذَا ذَهَبَ .

[ قَالَ النَّصْرُ : قَالَ الْمُنْتَجِعُ يُجْمَبُهُمْ  
كُلُّ عَامٍ جُرْمُوزِ الْأَوَّلِ ، مَا لَيْسَ فِيهِ وَلَا مَسْطَرٌ .  
أبو داود عنه .

قَالَ ، وَقَالَ الْكَاثِي : أَخَذَ الشَّيْءَ  
بِمَجَامِيرِهِ وَجَرَامِيزِهِ ، وَجَدَامِيرِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ  
كُلَّهُ .

\* \* \*

سَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءِ قَالَ : خُذْهُ بِجَدَامِيرِهِ ،  
وَجُدْمُورِهِ ، وَجَدَامِيرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا كَانَ إِذَا دَرَزَتْ مِنْهَا خَائِيَةٌ  
بِجُدْمُورٍ مَا أَتَى لَكَ السَّيْفُ تَنْضَبُ <sup>(١)</sup>  
أبو عبيد عن الأموي : الرَّجِيلُ  
الصَّغِيرُ بِالتَّوْنِ . وَقَالَ كَيْمَرُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
رَجِيلٌ بِالتَّوْنِ أَيْضًا .

(١) اللسان (جنم) من غير نية . ( نظر  
ص ٢٥٤ من هذا الكتاب )

وقال أبو عبيد عن القراء: الزَّجْعِيلُ مَهْمُوزٌ  
وهو الزَّوْجِيلُ (١) [٢].

وإذا قَطَعْتَ سَمَقَةً فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فِي  
أَصْلِ السَّمَقِ؛ هُوَ حِذْمَارٌ وَحِذْمُورٌ. قاله  
الأَخْشُ، رَوَاهُ كَثِيرٌ عَنْهُ، وَمَا بَقِيَ مِنْ يَدِ  
الْأَخْطَمِ عِنْدَ رَأْسِ الزَّيْدِيِّ جِذْمُورٌ.

يقال: ضَرَبَ بِهِ جِذْمُورَهُ، كَمَا يُقَالُ ضَرَبَهُ  
بِقِطْعَتِهِ. وقال الشاعر:

بَنَاتَانِ وَحِذْمُورٌ أَقْمُ بِهِ

صَدْرُ الْقَتَاةِ إِذَا مَاصَرُخَ فَرَعًا (٣)

الصَّارِخُ: لِلتَّعْطِيشِ، فَرَعٌ: اسْتَفْثَاتُ (٤).  
[ جربذ ]

قال أبو عبيدة: الْجَرْبَذَةُ مِنْ سَيْرِ  
الْخَيْلِ، وَفَرَسٌ مُجَرَّبَذٌ هُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي  
تَنْكِيسِ الرَّأْسِ، وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ مَعَ بُلْدِهِ  
إِحَارَةً يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ.

قال: وقد يكونُ الْمُجَرَّبَذُ أَيْضًا فِي قُرْبِ  
الشُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ. وأنشد:

كُنْتُ تَجْرِي بِالنُّهْرِ خَلْوًا فَلَمَّا

كَلَفَتْكَ الْجِيَادُ جَرَى الْجِيَادِ

(١) تكلمه من جـ

(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب

(٣) اللسان من يبين نسبها إلى عبد الله بن  
سيرة يرى يده.

(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

جَرَبَذَتْ حَوْثًا يَدَاكَ وَأَذْرَى

بِكَ لَوْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ (٥)

وقال ابن دريد (٦): جَرَبَذَتْ الْقَرْسُ  
جَرْبَذَةً وَجَرْبَذًا، وَهُوَ عَدُوٌّ هَيْلٍ. وَفَرَسٌ  
مُجَرَّبَذٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

ابن الأنباري: السَّبْرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي  
تَنْزَوِجُ زَوْجًا وَلَهَا ابْنٌ مُسَدِّدٌ مِنْ زَوْجِ  
آخَرٍ. ويقال لابنها الْجَرْبَذَةُ.

قلت: وهو مأخوذ من الْجَرْبَذَةِ (٧).

\* \* \*

قال الليث: نَابُ الْجَلْفَرِيزِ هَرِمَةٌ حَمُولٌ  
عَمُولٌ [ ويقال: دَاهِيَةُ جَلْفَرِيزٍ. وقال:

\* إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَرِيزٍ (٨) \*

ويقال: جعلها الله الْجَلْفَرِيزَ، إِذَا صَرَمَ  
أَمْرُهُ وَقَطَعَهُ (٩). ]

وأنشد ابن السكيت لبعض الشعراء:

السَّنُّ مِنَ جَلْفَرِيزٍ عَوَدِمَ خَلْقِي

وَالْحِلْمُ حُلْمُ صَهْبَةٍ تَحْمَرُ الْوَدْعَةَ (١٠)

يَصِفُ امْرَأَةً أَتَتْ وَهِيَ مَعَ سِنِّهَا  
ضَمِيمَةُ الْقَتْلِ.

(٥) اللسان (جربذ) من غير نية.

(٦) المجهرة: ٣: ٢٩٨

(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (جلفر) من غير نية.

(٩) اللسان (جلفر) من غير نية.

ثلب ، عن ابن الأعرابي : قاله جلقزير  
صَلْبَةٌ غَلِيظَةٌ .

وقال الليث : عَجُوزٌ جَلْقَزِيرٌ مَشْنَجَةٌ (١)  
وهي مع ذلك عَمُولٌ .

[ جلقزير ]

ابن حريز (٢) : رَجُلٌ جَلْقَزِيرٌ وَجَلَايِرٌ :  
صَلْبٌ شَدِيدٌ .

[ الفنزج ]

قال : والفَنَزَجُ الدُّشْتَبَنْدُ ، يعني به  
رَقَصَ المَجُوسُ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ،  
وهم يَرْتَضُونَ ، وأشدُّ قول المبالج :  
• عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الفَنَزَجَا • (٣)

وقال ابن السكيت : الفَنَزَجُ لُغْبَةٌ لَمْ  
تُسَمَّ بِمَنْجَكَانٍ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَرُوبٌ .

وقال ابن الأعرابي : الفَنَزَجُ : لَمِبٌ  
النَّبِيطِ إِذَا بَطَرُوا .

[ وقال شمر : يقال الفَنَزَجُ : الزَّوَلَنُ ،

قاله الأحمسي . قال شمر : ويقال الفَنَزَجُ  
خَرَجَ يُوَدِّيهِ الْأَنْبِاطُ فِي خِصَّةِ الْيَمِّ يُنْجِمُ .

قلت : الخراج يقال له السَّرَجُ لا الفَنَزَجُ (٤)

(١) الجهرة ج ٣ : ٢٩٨ .

(٢) في ج : « مشنجة » .

(٣) ديوانه : ٨ .

[ الزنجب ]

عَمَزُوا ، وعن أبيه : الزُّنْجَبُ : الْبِنَاطِقَةُ ،  
وقال في موضع آخر : الزُّنْجَبَانُ (١) : بَفَحَ  
الزَّيَّ الْبِنَاطِقَةَ .

[ البريز ]

الليث : الْبُرْزُ : دَخِيلٌ ، وهو الْغَلْبُ  
من الرجال .

[ جزر ]

ويقال : جَعَزَتْ يَافِلَانُ ، أَيْ نَكَصَتْ  
وَعَوَزَتْ .

[ جرمن ]

وَجَرَمَزَتْ : أَيْ أَخْطَأَتْ .

[ الجنزي ]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَّ جَلَنْزِيٌّ ،  
وَيَلْزِي إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

[ الزنجيل ]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْأُمُوءُ ، قال : الزُّنْجِيلُ  
الضَّمِيرُ من الرجال .

قال ، وقال القراء : الزُّنْجِيلُ بِالْيَاءِ .

وقال أبو تراب ، قال مزاحم : الزُّنْجِيلُ  
الْقَوِيُّ الضَّخْمُ (٢) .

وروى شمر بإسناده في كتابه عن محمد

(١) تكملة من ج .

(٢) في ل ، ج : « الزنجبان » ضم الميم .

(٣) انظر ص ٧٤٦ من هذا الكتاب



وهو أن يَضَعَ يده على الشيء يكون بين يديه  
الْجُودَانِ كى لا يَنْدَاولُهُ غَيْرُهُ . وأنشدنا :

إذا ما كُنْتَ في قومٍ شَهادَى  
فلا تَجْمَلْ شِمالَكَ <sup>(١)</sup> جَرْدَ بَنا

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال :  
الْجَرْدَ بَانِ الْقَى يَأْكُلُ يَمِينَهُ ، وَيَمْنَعُ  
بِشَالِهِ . ورواه بعضهم : « جَرْدُ بَنا »

وقال شمر : يقال هو يُجَرِّدُ في الإِباءِ  
أى يَأْكُلُهُ وَيُفْنِيهِ .

وروى أبو تراب، عن القراء : جَرْدَبَ  
وجردَمَ بالفتح الذى رواه أبو عبيد عنه .  
وأنشده التَّنَوُّى :

\* فَلَا تَجْمَلْ شِمالَكَ <sup>(٢)</sup> جَرْدِ بَلا \*

وزعم أن معناه أن يأخذ الْكِسْرَةَ بيده  
الْيَسْرَى ، ويَأْكُلُ بِالْيَمَنِ فإِذَا فِي مَا بَيْنَ  
يَدَيِ الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى .

ويقال : رجل جَرْدَيْلٌ ، إِذَا فَضَلَ ذَلِكَ .  
[ أخيراً للنزدي عن ثلَبِ عن ابن  
الأعرابي قال : جَرَدْتُ السَّيْنَ ، إِذَا جُرَّتْهَا .  
وجردَمَ ما فى الْجَفْنَةِ ، إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ . قال :

ابن على، قال : كانت لملى بن حُسين سَبَجُونَةٌ  
من جلود الثَّعَالِبِ ، وكان إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا .  
قال شمر : سألت محمد بن بَشَّار عن  
السَّبَجُونَةِ ، فقال : قَرَوَةٌ من ثعالب ، وسألتُ  
أبا حاتم عنها ، فكان يذهبُ إلى لون  
الْحُمْزَةِ ائْتَمَجُونٍ ونحوه .

\* \* \*

ج ط

[ الجلفط ]

قال الليث : الْجِلْفَطُ : الْقَى يَشْدُدُ رَوْزَ  
السُّفْنِ الْجَدِيدِ بِالْخِيوطِ وَالْخِرْقِ [ ثُمَّ يُقَرِّهَا <sup>(١)</sup> ]  
يقال : جَلَفَطَهُ بِالْجِلْفَطِ ، إِذَا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ .  
وقال ابن دريد : هو الذى يُجَلْفِطُ  
السُّفْنُ ، فَيَدْخُلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَوَاحِ وَحُرُوزِهَا  
مُشَاقَّةَ الْكُتَّانِ ، وَمَعْتَصِمَهُ بِالزَّفَتِ وَالْفَارِ .

[ المخرج ]

عمرو عن أبيه، قال : الْمَخْرَجُ النَّثْلُ .

[ جلط ]

ثَلَبَ ، عن ابن الأعرابي : جَلَطَ رَأْسَهُ  
وَجَلَطَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .

ج د

[ جردب ]

أبو عبيد ، عن القراء ، جَرَدَبَتِ الطَّامُ

(١) تكملة من ج .

(٢، ١) كذا في ج والسان ( جردب )

وقد د م « يملك » .

[ وقول ابن أحر :

لم تدر ما تشج البرندج قبلها

ودرس أعوص دارس مَجْرَد<sup>(٥)</sup>

وقال الأسمي : البرندج جلد أسود .

قال : ولم يدرك ابن أحر ما البرندج ، ظن أنه يُنْسَجُ ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما تشج البرندج » أنه حدثها بمحدث ظننت أنه حق . ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك<sup>(٦)</sup> .

[ الدرجة ]

وقال الليث : الدرجة إذا تواق اثنان يَمْدَدْتُهُمَا ، قيل : قد دَرَدَجَا ، وأنشد :

• حتى إذا ما طلوعا ودرَدَجَا<sup>(٧)</sup> •

وقال غيره : الدرَدَجَةُ : رِثْمَانُ النَّاقَةِ وَلَهَا ، يقال : قد دَرَدَجَتْ تُدَرِّجُ ، وأنشد ابن الأعرابي :

• وكلهن راثم تُدَرِّجُ<sup>(٨)</sup> •

وفي نوادر الأعراب : دَرَجِيَّتُ [الناقَة]<sup>(٩)</sup> وَدَرَدَجِيَّت وَدَرَدَجِيَّتْ إِذَا رُكَّتْ وَلَهَا .

(٥) اللسان (خرج) وروايته «دارس متفقد»

(٦) تكملة من ج .

(٧) و (٨) اللسان (مردج) من غير نسبة .

وزاحم السَّيْنِ وزاهمها ، إذا بلنهما<sup>(١٠)</sup> .

[ البرج ]

عرو ، عن أبيه : البرجد كساء من صوف أحر .

أبو عبيد عن الأسمي : البرجد كساء ضخم فيه خطوط يصلح للضياء وغيره .

[ البرداب ]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : البرداب<sup>(١١)</sup> وسط البحر .

[ البرج ]

وأنشد ابن السكيت قول المجاح :

• كما رأيت في الملاء البرَدَجَا<sup>(١٢)</sup> •

قال : البرَدَجُ السَّيْ ، وأصله بالفارسية « بَرَدَه » .

[ البرندج ]

وقال أبو عبيد : البرندج والأرندج بالفارسية رَنْدَه ، وهو جلد أسود ، وبعضهم يقول : إرندج . وأنشد :

عليه ديابود تسريل تحته

أرندج إسكاف يحالط عظميا<sup>(١٣)</sup>

(١٠) تكملة من ج .

(١١) كذا في داء م والظنوس ( بكس الميم )

ول ج فخصم .

(١٢) ديوانه : ٨ .

(١٣) البيت للأعشى ، ديوانه ١ - ٧ .

[جلند]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنْدٌ ، أَيْ فَاجِرٌ  
يَذْبَحُ التُّجُورَ ، وَأَنْشَدَ :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا  
وَكُنْ قَدَمًا فَخِيْبًا جَلَنْدَا  
فَدَاسَهَا كَيْلَتُهُ حَتَّى افْتَدَى<sup>(۱)</sup>

الناخبُ : التناكح ، وأشهداء أي أمذى .

[الجلند]

شمر ، قال أبو خَيْرِه : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ  
مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجْهَهُ جَنْدِلٌ .

وقال أبو عُيَيْدَةَ : الْجَنْدَلُ<sup>(۲)</sup> عَلَى مِثَالِ  
فُعْلٍ : الْمَوْضِعُ فِيهِ الْحِجَابَةُ .

[جلند]

شِيرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْجَلُودُ مِثْلُ رَأْسِ  
الْجَلْدِيِّ ، وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ<sup>(۳)</sup> تَحْمِلُهُ يَدُكَ  
فَإِضًا عَلَى عَرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُكَ  
وَتَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفَاكَ جَمِيعًا تَدُقُّ بِهِ النَّوَى ،  
وغيره .

وقال الفرزدق :

لَجَاءَ يَجْلُودُ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَ عَلَيْهِ لَاءٌ بَيْنَ الصَّرَامِ<sup>(۴)</sup>

أبو عُيَيْدَةَ عَنْ الْقِرَاءِ : الْجَلْدُ وَالْجَلُورُ ،  
وَالْمَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ<sup>(۵)</sup> .

يقال : جَلُودٌ وَجَلْدٌ . وَأَنْشَدَ :

• وَسَطَ رِجَامِ الْجَنْدِلِ الْجَلُودِ<sup>(۶)</sup> •

وقال أبو خَيْرِه : الْجَلُودُ الصَّخْرَةُ  
السَّدِيرَةُ .

وقال الليث : رَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدَةٌ ،  
وَهُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . قَالَ : وَالْجَلُودُ  
أَصْرٌ مِنَ الْجَنْدَلِ قَلْبٌ مَا يُرْمَى بِهِ  
بِالْقَذَافِ .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجَلْدَةُ الْبَقْرَةُ ،  
وَالْجَلْدَالُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَرْضُ  
جَنْدَلٍ : ذَاتُ جَنْدَالٍ .

أبو العباس ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْدُ  
أَتَانُ الصَّخْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ  
فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، وَهِيَ السَّهْوَةُ .

(۴) ديوانه : ۸۴۱ .

(۵) تكة من ج .

(۶) اللسان (جلد) من غير نية .

(۱) اللسان (جلند) من غير نية .

(۲) كنا ضبط في القاموس .

(۳) كنا في اللسان (جلند) وفي الأصول شيئا .

[ دملج ]

قال الليث : الدَّمْلَجُ المَصْدُّ من الخيل .

قال : والدَّمْلَجَةُ تَسْوِيَةٌ صَنَعَةِ الشَّيْءِ .

كما يُدَمْلَجُ السَّوَارُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الدَّمَالِيجُ  
الأَرْضُونَ الصَّلَابُ .الليثاني : دَمْلَجُ جَسَمِهِ دَمْلَجَةٌ ، أَيْ  
طَوِي طَيًّا حَتَّى اسْتَقْتَرَتْ لَهُ .

[ أنشد ابن الأعرابي :

والبيضُ في أَعْضَادِهَا الدَّمَالِيجُ  
وَمُطْطِياتٌ مَذَلٌ في تَوْجِيعٍ <sup>(١)</sup>جمع الدَّمْلُوجِ <sup>(٢)</sup> ]

[ الجنادب ]

وقال الليث : الْجُنَادِفُ الجَانِي الجَسِيمُ  
من الناس والإبل : يقال نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وأَمَةٌ  
جُنَادِفَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْءُ .

وقال الأمامي : رَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظٌ

قصير الرِّقَبَةِ ، وقال الراعي :

(١) اللسان ( دملج ) من غير نسبة ، وروايته :

« ومطليات بدل » .

(٢) تكملة من ج .

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَشْكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْنٌ يُوعَى بِكَلَابٍ <sup>(١)</sup>

[ جندب ]

وقال الليث : الْجُنْدَبُ الذِّكْرُ من الجراد .

[ أبو بكر : الْجُنْدَبُ الصغير من الجراد

وأنشد :

يُنَالِينَ فِيهَا الْجُرُءُ وَلَا هَوَاجِرٌ

جُنَادِبُهَا مَرَمَعِي لَهْنُ فَصِيصٍ <sup>(٢)</sup>

أى صوت .

وقال أبو الميم : الرُّبُّ يَقُولُ وَقَعَ الْقَوْمُ

بِأَمِّ جُنْدُبٍ ، إِذَا ظَلَمُوا وَقَطَعُوا غَيْرَ قَاتِلِ

صاحبهم ، وأنشد :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ امْطَلَوْا بِهِ

جَهَارًا وَلَمْ تَنْظَمْ بِهِ أَمَّ جُنْدُبٍ <sup>(٣)</sup>

وقال عكرمة في قول الله تعالى : « فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ <sup>(٤)</sup> » الْقُمَّلُ :

الجنادب ، وهى الصنارُ من الجراد ، واحداًها :

قُمَّلَةٌ .

(٣) اللسان ( جندب ) ونسبه إلى جندل بن

الراعى يهجو جرير بن الشافى ، وقيل عن الجوهري

أنه يهجو ابن الرافع . وهو في ج بضم الميم .

(٤) و (٥) اللسان ( جندب ) من غير نسبة .

(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

ويقال: وقع فلان في أم جندب، إذا  
وقع في داهية<sup>(١)</sup>.

[ دج ]

صلب، عن ابن الأعرابي، يقال:  
دمج عليهم، ودمج، ودمر، ودمل  
عليهم، وطلع عليهم. كله بمعنى واحد.

ج ت

[ فرتاج ]

فرتاج: موضع في بلاد طي.  
أبو عبيد، عن أبي زيد: من سمات  
الإبل الفرتاج. ولم يحده.

[ الفارج ]

ابن الأعرابي: الفارج: فرج الدرابزين.  
قال: والفارج: فتحات الأصابع وأفواها.  
وهي وتايرها، واحداها غفراج.

[ جيت ]

جبرت: كورة من كور فارس<sup>(٢)</sup>.

ج ظ

[ الجلفى ]

البحياني: الجلفى: الرجل على جنبه واستلقى  
على قفاه.

أبو عبيد [عن أبي عمرو<sup>(٣)</sup>]: الجلفى:

(٦) في ج: « من كور كرمان ».

وقال القراء: يجوز أن يكون واحد  
القفل قائلاً، مثل: راكم ورُكَّع<sup>(٤)</sup>.  
أبو عبيد، عن الدليس الكِناني،  
قال: الصدى هو الطائر الذى يصير بالليل،  
ويقفز ويظهر؛ والناس يروونه الجندب،  
وإنما هو الصدى. فأما الجندب: فهو أصغر  
من الصدى. يكون في البرارى. وإياه عفى  
ذو الرثمة:

كان رجليه رجلاً مقطّعين عجل

إذا تجاوب من بردية ترنيم<sup>(٥)</sup>  
قلت: والرب تقول « صر الجندب »  
يُصْرَبُ مثلاً للأمر يشتد حتى يُخْلِقَ صاحبه.  
والأصل فيه أن الجندب إما رمض في  
شدة الحر لم يقر على الأرض وطار<sup>(٦)</sup>،  
فتشع لرجليه صريراً. ومنه قول الشاعر:  
قطعت إذا سمع السامع  
ن للجندب الجون فيها صريراً<sup>(٧)</sup>

(١) (٧٥٥، ١) تكملة من ج.

(٢) ديوانه: ٥٧٨.

(٣) ج: « إذا رمض من شدة الحر ضرب

المضى برجليه عند فتراته ».

(٤) (٢) (٤) (السان (جذب) من غير نية ورواية:

قطعت إذا سمع السامع

من الجندب الجون فيها صريراً

الذى يستلقى على ظهره ويرفع رجليه .

وفى حديث قهان بن عاد : « إذا اضطجعت لأجلنظي<sup>(١)</sup> ، ولا تملأ رثى جنبى . »

قال أبو عبيد : أَلْجَنْظِي السَّبَطُ في اضْطِجَاعِهِ ، يقول : قَلَسْتُ كَذَلِكَ ، ومنهم من يميز فيقول : اجْلَنْظَأْتُ واجْلَنْظَيْتُ .

ح ذ

[ الجنمور ]

تطلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَنْمُورُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، ومنه جَنْمُورُ الْكِبَاةِ<sup>(٢)</sup> .

[ جريد ]

[ الجريدَةُ قِطْعُ الدَّابَّةِ ، وهو الجريدُ ، والجريد من الخليل الثقيل ]<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

شمر : الدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حَمُولَةَ التجار ، وأنشد :

إِذَا حَدَوْتُ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا

رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَائِجَا

\* \* \*

ج ث

[ اثبجر ]

[ أبو زيد ] : اِثْبَجَرَ في أمره ، إذا لم

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء .

(٣) وهـ ٢ : نكلمة من ج . انظر ص ٢٤٧ من هذا

الجزء .

بصرمه وضمف .

وقال أبو مالك : اِثْبَجِرْ ، إذا رجَعَ على ظهره ، وأنشد :

« إِذَا اِثْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا<sup>(١)</sup> »

[ قال الباهلي : اِثْبَجِرَا ، أى قلما وتقبضا ]<sup>(٢)</sup> .

[ اجرثم ]

وقال الليث الجرثومُ : أصلُ شجرة يَجْتَمِعُ إليها الثَّرابُ .

قال : وجُرْثُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُتَمَعَهُ ، واجرثمُ القومُ ، إذا اجتمعوا وكثر مواضعاً .

ابن دريد : يجرثم الرجلُ : سقط من علو إلى سفلى .

وقال للفنيل : الجرثومة هي الفلصمة ، ويجرثم الشيء ، إذا اجتمع .

وروى عن بعضهم أنه قال : أسدُ جرثومة العرب ، فمن أصل نسبة فليأتهم .

[ الجنثر ]

عرو ، عن أبيه : الْجَنْثَرُ الْجُلُ الضخم .

وقال الليث : هي الجنائر ، وأنشد :

(٤) السان ( ثجر ) ونسبه قهاج ، ديوانه : ١٠

\* كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَارٌ<sup>(١)</sup> \*

[التنجارة]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
التَّنْجَارَةُ والتَّنْجَارَةُ : الحُفْرَةُ التي يَحْفَرُهَا  
مَاءُ اللَّيْزَابِ .

[اجبال]

الآحْيَانِي : اجْتَالُ الطَّائِرِ ، إِذَا انْتَفَشَ  
لِلنَّدَى وَالْبَرْدِ ، وَاجْتَالُ الشَّرِّ ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* جَاءَ الشَّاءُ وَاجْتَالُ الْقَبْرِ<sup>(٢)</sup> \*

\* \* \*

[أنشد ابن السكيت :

\* إِذَا انْتَبَجَرَ<sup>(٣)</sup> مِنْ سِوَاهِ حَدَجًا \*

انْتَبَجَرَ<sup>(٤)</sup> ، أَيْ ضَرَا وَجَفَلَا ، وَهُوَ  
الْإِنْتَبَجَرُ .

قَالَ الْإِثْبُتِي : الْإِنْتَبَجَرُ ارْتِدَاعُ فَرْعَةٍ  
أَوْ تَرْدَادُ الْقَوْمِ فِي مَسِيرٍ إِذَا تَرَادَوْا<sup>(٥)</sup> .

[جرنل]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٦)</sup> : جَرَنْتُ التُّرَابَ ،  
إِذَا سَفَيْتَهُ يَدِي .

\* \* \*

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اجْتَالُ النَّبْتِ ، هُوَ

(١) السَّانُ (جَنَرٌ) مِنْ غَيْرِ نَبَةٍ .

(٢) السَّانُ (جَنَلٌ) وَنَبَةٍ لِلَّيْزَابِ جَنَلٌ يَرْتَدُّ إِلَى

(٣) تَكَلُّفٌ مِنْ ج (انظر ص ٣٥٥) مِنْ هَذَا الْبُزْءِ .

(٤) الْمَجْرَةُ ٣ : ٣١٦ .

يُجْتَنَلُ ، إِذَا مَا اهْتَزَ وَأَمْسَكَ لِأَنَّهُ يُبْقِضُ  
عَلَيْهِ ، وَالْمُجْتَنَلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّتْصِبُ قَائِمًا .

\* \* \*

[المجذّر]

قَالَ الْإِثْبُتِي : الْمَجْذَرُ النَّتْصِبُ لِلْسَّبَبِ .

وَقَالَ الطَّرَاحُ :

تَبَيَّتْ عَلَى أَرْوَاقِهَا مُجْذَرَةٌ

تُكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الرَّاهِنِ<sup>(١)</sup>

وَالرَّاهِنُ : الْخَائِطُ<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

[المجفط]

قَالَ : وَلِلْمَجْفُطِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَى شَفَا

الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرِّ أَمَامِهِ ، يُقَالُ :

أَصْبَحَ مُجْفُطًا . قَالَ : وَالْمَجْفُطُ النَّتْفِيعُ .

\* \* \*

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : الْمَجْذَرُ : لِلنَّتْصِبِ

الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، وَالْمَجْذَرُ مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي

نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ ، وَمِنْ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ

النَّجْمَ وَلَمْ يَقْلُطْ .

[فرجل]

قَالَ الْإِثْبُتِي : الْقَرْجَلَةُ التَّفْعُجُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقْصَمُ النَّيْلُ إِذَا مَا قَرَّجَلَا

يُغْرُ أَخْفَافًا هَمُّ الْجَنْدَلِ<sup>(٣)</sup> .

(١) السَّانُ (جَنَارٌ) .

(٢) كُنْزٌ ق م ، وَف د ه : الْخَائِطُ .

(٣) السَّانُ (فَرْجَلٌ) مِنْ غَيْرِ نَبَةٍ .

(٤) تَكَلُّفٌ مِنْ ج .

[ فرجن ]

والفرجنة : فرجنة الدابة بالفرجوجون ،  
وهو الحسة .

[ فجل ]

فجل ، عن ابن الأعرابي : الفجلة أن  
يمشي مُنَاجًا ، ورجل فجل ، وهو للتباعد  
الفتحين ، الشديد الفجج ، وأنشد :  
الله أعطانيك غير أجدلا  
ولا أصك أو أفج فجلًا<sup>(١)</sup>

[ يقال : صر يفتجل فجلة<sup>(٢)</sup> ] .

[ الراجل ]

وقال الليث : الرّاجل : ضرب من برود  
العين ، وأنشد :

وأبصرت سلى بين بردي راجل  
وأخياش عصب من مهلهل اليمن<sup>(٣)</sup>  
وثوب تمرجل على صنعة الرّاجل من  
البرود .

[ المرجان ]

قال الله جل وعز : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهَا  
الْقَوْلُ وَالْمَرْجَانُ ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال للمفسرون : المرجان صغار القول ،

(١) اللسان ( فجل ) من غير نسبة :

(٢) و٧٥٠ تكلمة من ج .

(٣) اللسان ( راجل ) من غير نسبة .

(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .

[ والقول<sup>(٥)</sup> ] : اسم جامع للعصب الذي يخرج  
من الصدفة ، والمرجان أشدُّ بياضًا ، ولذلك  
خصُّ الباقوت والمرجان فُسَبَّهَ الحور العين بهما .

[ وقال أبو الميم : اختلّو في المرجان ،  
فقال بعضهم : هو صغار القول ، وقال بعضهم :  
هو البُسْد ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجنَّ  
تلقين في البحر ، ويبت الأخطل حجة لقول الأول :  
كأنما القطرُ مرجانٌ مُسَاطُهُ

إذا علا الرّوق والتّنين والكفلا<sup>(٦)</sup> ]<sup>(٧)</sup>

[ البراجم ]

أبو عبيد : الرّواجب والبراجم جميعًا  
مفاصل الأصابع .

فصل ، عن ابن الأعرابي ، قال : البراجم  
هي اللّسّجات في ظهور الأصابع والرواجب  
ما بينهما ، وفي كلٍّ أصبح بُرْجَمَان . قال :  
والبراجم في تميم : عمرو ، وقيس ، وغالب ،  
وكلفة ، والظلم ، وهم بنو حنظلة بن مالك  
ابن زيد مائة ، تحالفوا على أن يكونوا كبراجم  
الأصابع في الاجتماع ، ومن أمثالهم : إن الشّق  
راكبُ البرّاجم . وكان عمرو بن هند له أخ  
قطه غر من تميم ، فآلى أن يقتل به منهم مائة ،

(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .



الليث ... يَقْرَنِيحُ ، مُعْرَبٌ لَيْسَ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ .

• • •

[ الفرج ]

قال : وَأَفْرَنِيحُ جِلْدُ الْحَمَلِ ، يَقْرَنِيحُ ،  
إِذَا شَوِيَ قَبِيسٌ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ  
[ خَلَك ] <sup>(٣)</sup> مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ عَنَّاكَ شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا :

• فَأَكَلَ مِنْ مُفْرَنِيحٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا <sup>(٤)</sup> .

[ النارجيل ]

وقال الليث : النَّارْجِيلُ ، هُوَ الْجَوْزُ  
الْمِنْدِيُّ ، قَالَ : وَعَامَّةُ أَهْلِ الْمِرْيَاقِ لَا يَهْمُزُونَهُ ،  
وَهُوَ مَهْمُوزٌ .

قلت : وَهُوَ مُعْرَبٌ دَخِيلٌ .

[ الجنبل ]

وقال الليث : الْجَنْبِلُ الْعُصُ الضَّمُّ ،

وَأَنشَد :

• مَلُومَةٌ لَمَّا كَفَّهَرُ الْجَنْبِلِ <sup>(٥)</sup> .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَنْبِلُ :

الْقَدَحُ الضَّمُّ ، وَهُوَ الْجَمُولُ أَيْضًا .

قَتَلَ نَسَمَةً وَتَسْمِينَ ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تِمِّمْ ،  
فَأَحْرَقَ الْقَتْلَى بِالنَّارِ ، فَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ  
وَرَأَى رَأْمَةً حَرِيقَ الْقَتْلَى خَسْبَةً تُقَارِ الشَّوَاهِ ،  
فَالَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَمِرُو ، قَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟  
قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ . فَقَالَ حَيْثُذُ : « إِنْ  
الشَّقِيُّ رَاكِبُ الْبَرَاكِمِ » ، وَأَسْرَبَهُ فَقَتَلَ  
وَأَلْقَى فِي النَّارِ ، وَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرَجَةُ : غِلَظُ الْكَلَامِ .

[ الفرجون ]

[ وقال الليث : الْفَرْجُونُ : الْحِصَّةُ ] <sup>(٦)</sup> .

[ فَرَج ]

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ فَرْجَةٌ  
وَفَرْجَةٌ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا .

[ ابن الْأَنْبَارِيِّ : رَجُلٌ يَفْرُجُ ، وَهُوَ

الْجَبَانُ يَكْسِرُ النَّوْنَ وَالرَّاءَ مَعْدُودًا ] <sup>(٧)</sup> .

[ جَبَر ]

ثَلَبَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْقَرَاءِ : رَجُلٌ

جَبَرٌ قَصِيرٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْفَرُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : وَالْجَبَرُ الْجَمْلُ الضَّمُّ .

[ جَانِب ]

الْأَصْمَى : رَجُلٌ جَانِبٌ ، قَصِيرٌ ، بِهِمُوزَةٌ

سَاكِنَةٌ .

(٢٥١) تَكْلَافٌ مِنْ ج .

(٣) تَكْلَافٌ مِنْ م .

(٤) السَّانِ (فَرْج) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٥) السَّانِ (جَنْبِل) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

[ منجنون (١) ]

وقال أبو الحسن الأحمسي : الْمَنْجُونُ  
[ هي ]<sup>(١)</sup> التي تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحر :

• نَحْلُ رَمْتِهِ الْمَنْجُونُ بِسَهْمٍ<sup>(٢)</sup> •

فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخ من  
أهل الأدب ، سمع أبا سعيد السكفوف يقول :  
هو الدهر في بيت ابن أحر .

قال أبو الفضل : للمجنون الدولاب ،  
وأشدد :

• وَمَنْجُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ<sup>(٣)</sup> •

[ شرح (٥) ]

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابي :

الشَّفَارِجُ طَرِيكٌ رَحْرَحَاتِي ، وهو  
الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْحَاتُ وَالشُّكْرُجَاتُ .

وقال ابن السكيت : يقال هو الشَّفَارِجُ  
لهذا القار الذي يقال له الشُّبَارِجُ .

(١) و٢٥٥ و٧) تكملة من ج ، ع .

(٢) السان ( منجنون ) وثيقه .

• وروى بهم جرعة لم يصمد •

(٤) السان ( منجنون ) ونسبه إلى عمار بن طارق .

[ جنفور ]

عمرو عن أبيه : الْجَنَافِيرُ الْقُبُورُ الْمَادِيَّةُ ،  
واحدُها جَنْفُورٌ .

[ السلايخ ]

قال : السَّلَايِخُ : الدُّلَبُ الطَّوَالُ .

[ فرجل ]

وقال : فَرَجَلُ الرَّجُلِ فَرْجَلَةٌ وَهُوَ أَنْ  
يَتَفَحَّجَّ وَيُسْرِعُ . وأنشد :

تَفَحَّمُ الْفِيلُ إِذَا مَا فَرَجَلًا

يَمُرُّ أَخْفَاكَ هَهُنَ الْجَنْدَلَا<sup>(١)</sup>

[ خرج (٧) ]

ويقال : هو يُدْرِجُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وهي

مشية سهلة ، وَرَجَلُ دُرَاجٍ : يَحْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ .

وقال غيره دَرَجٌ فِي مَشِيَّتِهِ وَدَرَجٌ ،

إِذَا دَبَّ دَيْبَاً ، وأنشد :

ثُمَّتَ يَمْشِي الْبَحْتَرِيُّ دُرَاجًا

إِذَا مَشَى فِي دَفِّهِ دُرَاجًا<sup>(٢)</sup>

[ جرجم ]

وقال الأحمسي : جَرْجَمُهُ جَرْجَمَةٌ ، إِذَا  
صَرَعَهُ .

وفي الحديث : أَنْ جَبْرِيلَ أَخَذَ بِرُؤُسِنَا

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هنا الكتاب

(٨) السان ( خرج ) وروايته : • إِذَا مَشَى

فِي جَنْبِهِ •

قال : والكِرَارُ اللطيف بعد البُغْض .

قال : وقول الرأة :

أَعِيْذُهُ بِالْيَنْجَلِبِ    إِنْ يُمْرَ وَإِنْ يَنْبِ

وقال اللحياني : قالت امرأة :

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ    فَلَا يَرَمُ وَلَا يَنْبِ

وَلَا يَزَلْ عِنْدَ الطَّنْبِ

• • •

وقال ابن حديد : جُلْنْدَاهُ اسمُ ملك  
يُعِدُّ وَيُقْصِرُ ، ذَكَرَهُ الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ .

• • •

[ جلف ] (٤)

نَاقَةُ جَلْبَنَاءَ : سَمِيَّةٌ صُلْبَةٌ ، وَأُنْشَدَ شِعْرٌ  
لِلطَّرِمَاحِ :

كَأَنَّ لَمْ تَجِدِ بِالْوَحْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا

جَلْبَنَاءُ أَصْفَارٌ كَجَنْدَلَةِ الصَّوْدِ

[ جلف ] (٥)

وقال الأبيث : طَمَامٌ جَلْنَفَاءُ ، وَهُوَ  
الْقَفَّارُ الَّذِي لَا أَذَمَّ فِيهِ .

• • •

(٥) اللسان (جلف) .

الْوُسْعَى ، يَنْفَى مِلْدَانُ قَوْمِ لُوطَ ، ثُمَّ الْوَيْ  
بِهَا فِي جَوْ السَّاءِ حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ ضَوَانِي  
كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَّجِمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وقال المصاح :

كَأَنَّهُ مِنْ قَائِظٍ يُجَرِّجِمُ<sup>(١)</sup>

[ جرجب ] (٢)

أَبُو عَيْبِدٍ : الْجِرَاجِبُ الْإِبْلُ الْمِظْلَامُ ،  
وَالْجِرَاجِرُ مِثْلُهَا ، وَأُنْشَدَ :

يَدْعُو جِرَاجِبَ مَصَوِيَّاتٍ

وَبَكْرَاتٍ كَالْمُتَنَاتِ

لِقَبْحِنَ ، لِلْفَتَنِقِ شَاتِيَاتٍ<sup>(٣)</sup> .

قال : وَالْمَصَوِيَّاتُ الْمُفَرَّزَاتُ .

[ الجرجب ]

أَبُو الْمُبَاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :  
مِنْ فَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ الْيَنْجَلِبُ ، وَهُوَ الرَّجُوعُ  
بَعْدَ الْفِرَارِ .

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) (٤٧) مِنْ ج .

(٣) اللسان ( جرجب ) مِنْ غَيْرِ نَبْءِ .

## باب النجاسين من حرف الجيم

[ الزنجيل ]

ذكر الله جلّ وعزّ الزنجيل في كتابه ،  
قال في خر الجفة : « كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا »  
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا <sup>(١)</sup> .

والعرب تصف الزنجيل بالطيب ، وهو  
مستطاب عندهم جداً .

وقال الأعشى يذكر طم ريق جارية :  
كَأَنَّ الْقَرْنَتَيْنِ وَالزَّجْبِيَّةِ  
لَبَّابَاتَا فِيهَا وَأَرْبَا مَشُورًا <sup>(٢)</sup>

فجاء أن يكون الزنجيل في خر الجفة ،  
وجاء أن يكون مِزَاجُهَا وَلَا غَاثَ لَهُ ، وجاء  
أن يكون اسمًا لهين التي يُؤْخَذُ مِنْهَا هَذَا الْخَرْ ،  
واسمه الزنجيل ، واسمه السلسبيل أيضًا .

[ المبرغش ]

أبو عبيد ، قال : الْجَرْقَشُ : المظلم  
من الرجال .

[ المجرش ]

تطلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

الْمَجْرَشُ <sup>(٣)</sup> : النليظ الجنبين الجاني ،  
وأُشْد :

• جَافٍ عَرِيضٌ مُجْرَشٌ الْجَنْبِ •

[ سفرجل ] (٢)

وَالسَّفَرْجَلُ : معروف ، الواحدة  
سَفَرْجَلَةٌ ، وَيُسَمَّى : سَفِيرًا وَسُفَيْجَلًا .

[ سجنبل ] (٤)

وَالسَّجْنَبُلُ الْمِرَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، قَالَ :  
زَجْنَبِلٌ ، وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ  
العرب ، وقال :

• تَرَارِبُهَا مَصْقُوقَةٌ كَالسَّجْنَبِلِ • <sup>(٥)</sup>

[ زرجد ] (٦)

قال الليث : الزَّجْرَدُ ، هُوَ الزَّرْجَدُ ،  
وأُشْد :

تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْقَزَالِ الْأَغْيَدِ  
حَمَاصَةٌ كَالرَّشَا الْمُقْلَدِ

(١) و (٢) من ج.

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥ ، و صدره .

• مهففة بيضاء غير مفاضة •

(١) سورة الإسراء : ١٧ ، ١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

ذُرًا مع اليَقُوتِ والزَّبَرَجَدِ

أَخَصَّهَا فِي يَافِعٍ مُرَمَّدٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْيَافِعِ حِصْنًا طَوِيلًا .

[أجرشم ٢]

أَخْبَرَنِي الْمَنْزُورِيُّ ، عَنْ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ أَشَدُّ لَابِنِ الرَّفَاعِ :

مُجَرَّشِيًّا لِمَاءِ بَاتٍ يَضْرِبُهُ

مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ السَّيْلُ الْهَظْفُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ مُجَرَّشِيٌّ : مُجْتَمِعٌ مُتَعَبِّضٌ ، رَوَاهُ

لَنَا بِالْجَمِّ ، قَالَ : وَالرُّضَابُ قِطْعُ النَّدَى ،

وَكُنْكَ رَضَابُ الرُّيْقِ ، وَالْهَظْفُ الْغَزِيرُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزُورِيُّ ؛ أَيْضًا عَنْ ثَلَبٍ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ : أَخْرَجَتْ

الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقٌ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ ، وَأَشَدُّ :

وَتَقَدِّ طَالَتْ وَلَمْ تَحْزَنْ<sup>(٣)</sup>

وَأَشَدُّنِيهِ بِالْخَاءِ فِي نَوَادُو ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَقْرَأُ الْأَيْدِي لَشَرٍّ ، عَنْ الْقُرَاءِ ، أَنَّهُ

قَالَ : الْحَزَنْتُمْ هُوَ التَّعَطُّمُ فِي نَفْسِهِ لِلتَّكْبَرِ ،

وَالْحَزَنْتُمْ أَيْضًا لِلتَّغَيُّرِ اللَّوْنِ ، وَالْأَهَابِ الْأَعْمِ .

هَكَذَا رَوَاهُ شَيْبَرٌ بِالْخَاءِ ، وَأَنَا وَاقِفٌ فِي

هَذَا الْحَرْفِ .

وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ تَمَاقِبُ فِيهَا الْخَاءُ

وَالْجِيمُ ، كَالْوَلَّانِ وَالْوَلَّانِ .

وَأَتَتْهُ الشَّيْءُ وَأَتَتْهُ الشَّيْءُ ، إِذَا اخْتَرَتْهُ

[وَكُنْكَ الْجَشِيبُ وَالْجَشِيبُ : التَّلِيطُ

مِنَ الطَّعَامِ وَالنَّبَاتِ .]<sup>(٤)</sup>

آخِرُ كِتَابِ الْجَمِّ وَالْمَحْدَثِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ .

(١) الْإِسَانُ (زبرجد) من غير نسبة .

(٢) من ج .

(٣) الْإِسَانُ (جرشم) وروايته: للسبل المائل .

(٤) الْإِسَانُ (جرشم) من غير نسبة .

(٥) تَكَلُّفٌ مِنْ ج .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ الشَّيْنِ مِنْ تَهْنِيبِ اللَّغَةِ

أَبْوَابُ مَضَاعِفِ حُرُوفِ الشَّيْنِ

وقال الفضل : الشَّصَاءُ مَرْكَبُ

الشَّوْءِ .

وقال الليث : شَمَّ الإنسانُ يَشِمُّ

شَمًّا ، إِذَا عَمَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا ،  
ويقال : نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ .

أبو عبيد ، عن الأعمى : الشَّصُوصُ

النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْبَنُ لَهَا .

ويقال : قَدْ أَشْصَتْ فَعَى شَّصُوصُ !

وهذا شاذٌّ على غير قياس .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي شَعَّتْ

بَنِي أَلِفَ .

وقال الليث شَعَّتْ تَشَعُّ شِصَاعًا .

إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا

(ش ض) مهمل . (ش ص) استعمل منه : شَعَمَ .

[ ش ص ]

قال الليث بن المغيرة : الشَّصُّ والشَّمُّ

لُتْنَانٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَادِبُهُ السَّمَكُ ، وَيُقَالُ  
لِلشَّصِّ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا آتَى عَلَيْهِ : إِنَّهُ  
لَشَّصٌّ مِنَ الشَّصُوصِ .

قال : وَيُقَالُ شَعَّتْ مِمِيشَتُهُمْ شُصُوصًا ،

وَلَيْسَ لِي شَصَاعًا ، أَيْ فِي شِدَّةٍ .

أبو نصر ، عن الأعمى : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاهُ

وَلَوْ لَآهَ ، وَشَصَاعًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ  
وَشِدَّةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ

أَتَيْتُهُ عَلَى شَصَاعًا ، وَعَلَى أَوْقَازٍ وَأَوْطَاضٍ ،  
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ .

قلت وجمع الشُّصُوصِ مِنَ التُّوفِ شَصَائِصٍ  
وَأُشْدُ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَفْرَحُ أَنْ أَزْرَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ  
أُورِثَ دَوْدَا شَصَائِصًا بَبَلًا<sup>(١)</sup>

ابن بُرْزَجٍ : قَبِيْهَةٌ عَلَى شَصَاءَ ، وَهِيَ  
الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا ، وَأُشْدُ :

\* عَلَى شَصَاءَ وَأَمْرٍ أَزْوَرِ<sup>(٢)</sup> \*

ش س

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شَسْ .

[ شس ]

قَالَ الْإِيْثُ : الشُّسُّ الْأَرْضُ الْمُثَلْبَةُ  
الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ شِسَاسٌ  
وَشُسُوسٌ ، وَأُشْدُ لِلْمَرَارَيْنِ مُنْقِذٌ :

أَعْرِفَتْ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرَتْهَا  
بَيْنَ نَبْرَاكِ فَيْسَى عَبْقَرِ<sup>(٣)</sup>

ش ز

اسْتَعْمِلَ مِنْهَا : شَزَّ .

[ شز ]

قَالَ الْإِيْثُ : الشَّرَّازَةُ الْيَبْسُ الشَّدِيدُ  
الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلتَّقْصِيفِ ، يُقَالُ : شَزَّ يَشْرُ  
شَزِيرًا .

ش ط

شَطَّ . طَشَنَ .

[ شط ]

قَالَ الْإِيْثُ : الشَّطُّ شَطُّ النَّهْرِ ، وَهُوَ  
جَانِبُهُ ، وَالشَّطُّ : شِقُّ السَّمَاءِ ، وَلِكُلِّ سَمَاءٍ  
شَطْلَانٌ ، وَنَاقَةٌ شَطُوطٌ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ  
الشَّطْلَيْنِ .

وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : هِيَ الضَّخْمَةُ السَّمَاءِ ،  
وَجَمْعُهَا شَطَاظٌ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيَهَا :

قَدْ طَلَعَتْهُ جِلَّةٌ شَطَاظُ  
فَهَوَّ كَهْنٌ خَائِلٌ وَطَارِطٌ<sup>(٤)</sup>

طَلَعَتْهُ : جَلَسَتْهُ كَالْأَخَائِلِ رَاعٍ ،  
[ شَطَاظُ : جَمْعُ شَطُوطٍ<sup>(٥)</sup> ] .

(١) السان (شم) ونبه لحضري بن عامر ،  
وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .

(٢) السان (شم) من غير نية .

(٣) السان (شس) .

(٤) السان (عط) من غير نية .

(٥) تكملة من ج .

وقول الله جلَّ وعزَّ «لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا»<sup>(١)</sup>.

قال أبو إسحاق، يقول: لَقَدْ قُلْنَا إِذَا جَوْرًا وَشَطَطًا. وهو منصوب على الصدر للمعنى: لقد قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا.

يقال: شَطَّ الرجل، وأَشَطَّ، إِذَا جَارَ. وقال اليبس: الشَّطَطُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

يقال: أَعْلَيْتُهُ مَنَّا لَا شَطَطًا وَلَا وَكَا، وَأَشَطَّ الرَّجُلُ، إِذَا مَا جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ، وَشَطَّ: بَدَأَ.

[وقال الزجاج في<sup>(٢)</sup>] قول الله جلَّ وعزَّ: «وَلَا تَشْطِطُ وَاهْدِنَا»<sup>(٣)</sup>، قال: قَرِئَ «وَلَا تَشْطِطُ». قال: ويجوز في العربية وَلَا تَشْطِطُ، فَمَنْ قَرَأَ لَا تَشْطِطُ بِعَمَّ التَّاءِ، وَكَسَرَ الطَّاءَ، فَهِيَ لَا تَبْدَأُ عَنْ الْخَطِّ، وَكَذَلِكَ لَا تَشْطِطُ كَمَعْنَى الْأَوَّلَى. وَكَذَلِكَ

لَا تَشْطِطُ بَفَتْحِ [الطَّاءِ<sup>(٤)</sup>] كَمَعْنَاهَا. وَأَشَدُّ:

تَشَطَّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلْدَّارُ بَدَأَ غَدًا أَبَدًا<sup>(٥)</sup> وَأَخْبَرَنِي ابْنُ هَاجِكٍ، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: شَطَطْتُ أَشْطَطُ، وَأَشْطَطْتُ أَشْطَطَ، وَأَنْشَدَنِي النَّضْرِيُّ عَنْ أَبِي الْمُبَاسِ:

\* تَشَطَّ غَدًا دَلُّ جِيرَانِنَا \*

وفي حديث عِمِّ الدَّارِيِّ: أَنْ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَتُكُّ لَشَأْمِي حَتَّى أَجِلَ قَوْلُكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْتَ<sup>(٦)</sup>.

قال أبو عبيد: هو من الشَّطَطِ، وهو الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ، يَقُولُ: إِذَا كَلَّمْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ، فَهِيَ جَوْرٌ مِنْكَ عَلَيَّ. قُلْتُ: جَمَلُ قَوْلِهِ شَأْمِي بِمَعْنَى ظَلَالِي، وَهُوَ مُتَعَدٍّ.

(١) سورة الكهف - ١٤.

(٢) و (٤) تَكْثِيرٌ مِنْ ج.

(٣) سورة ص - ٧٧.

(٥) الْإِسْنَانُ (شَطَطٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٦) الْإِسْنَانُ لَابْنِ الْأَثِيرِ ٢: ٢٢٦.



وقال الليث : مَطَرَطْنٌ وَطَشِيشٌ .

وقال رؤبة :

\* وَلَا جَدًّا نِيلِيَّةً بِالطَّشِيشِ \* (١)

أى بالنَّيْل القليل .

وقال أبو عبيد : قال، الكسائي هي

أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ وَمَطْلُوءَةٌ . ومن الرَّدَاذِ :  
أَرْضٌ مُرْدَّةٌ .

وقال الأنصبي : لا يقال مُرْدَّةٌ ولا

مُرْدُودَةٌ ، ولكن يقال : أَرْضٌ مُرْدَةٌ  
عَلَيْهَا .

وقال غيره : الطَّشَشُ : دَلَا من الأذواء .

يقال : طَشَّ فهو مَطَشُوشٌ كأنه زُرْكَمٌ .  
والمعروف طَشِيٌّ ، فهو مَطَشُوءٌ .

ش د

شد . دش .

[ شد ]

قال ابن الفخر : الشَّدُّ الْخُلُّ . يقول :

شَدَّ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ .

قال : والشَّدُّ الْخُضْرُ ، وَالْفِئْلُ اشْتَدَّ

قال : والشَّدَّةُ : الصَّلَاةُ . والشَّدَّةُ

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :

\* وماجدا غيثك بالطنوش \*

وقال أبو زيد . وأبو مالك : شَطْنِي  
فَلَنْ فَهُوَ يَشْطِي شَطًّا وَشُطُولًا ، إِذَا شَقَّ  
عَلَيْكَ .

قلت : أراد تَحْمِي بِقوله « شَطْنِي » هذا  
المعنى الذى قاله أبو زيد .

ويقال : اشْطَّ الْقَوْمُ فِي طَلَبِنَا لِشَطَاطِنا ،  
إِذَا طَلَبُوا رُكْبَانَنَا وَمُشَاةَنا .

وقال الليث : اشْطَّ الْقَوْمُ فِي طَلَبِهِ ، إِذَا  
امْتَمَنُوا فِي الْفَارَةِ .

قال : واشْتَطَّ الرَّجُلُ فِيمَا يَطْلُبُ ، أَوْ فِيمَا  
يَحْتَكِمُ ، إِذَا لَمْ يَنْتَصِدْ .

الحرفائى ، عن ابن السكيت : جارية  
شَاظَتْ يَبْعَةَ الشَّطَاطِ وَالشَّطَاطِ ، لَتَتَانِ ،  
وَمَا الْاِعْتِدَالُ فِي الْقَامَةِ . وَأَشْدَّ غَيْرُهُ  
لِلْهَيْلِ .

\* وَإِذَا أَنَا فِي الْحَيَاةِ وَالشَّطَاطِ \* (٣)

[ طش ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَشَّتِ السَّمَاءُ ،  
وَأَطَشَّتْ ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) للتصل الفتل ، ديوان الفتلين ٢ : ٢٠ .

النَّجْدَةُ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ، وَالشَّدَّةُ: الْجَلَاةُ.  
ورجل شَدِيدٌ: شُجَاعٌ.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ:  
«وإنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ<sup>(١)</sup>» أي لَيَبْخُلِ.  
أي وإنَّهُ من أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَيَبْخُلِ.  
وقال طرفة:

أَرَى لَوْتُ يَتَنَامُ الْكَرِيمَ وَيَصْطَفِي  
عَقِيلَةَ مَالٍ الْفَاحِشِ لِلشَّدِيدِ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث: الشَّدَائِدُ الْهَزَائِرُ. قال:  
وَالْأَشْدُّ: يَمْلِكُ الرَّجُلُ الْخَفْكَةَ وَالْمَرْقَةَ.  
وقال الله عزَّ وجلَّ: «حَتَّى يَبْلُغَ  
أَشْدُّ<sup>(٣)</sup>».

وقال أبو عبيد: قال الغزاةُ الْأَشْدُّ  
واحدٌ هَاشِدٌ فِي الْقِيَاسِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ.  
وَأَشْدُّ:

قَدْ سَادَ وَهُوَ قَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ  
أَشْدُّهُ وَعَلَى الْأَمْرِ وَاجْتِمَاعِ<sup>(٤)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزُورِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِ، أَنَّهُ

قال: وَاحِدَةُ الْأَشْمِ نِقْمَةٌ، وَوَاحِدَةُ الْأَشْدِّ  
شِدَّةٌ. قال: وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَالَةُ.  
قال: وَالشَّدِيدُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ. قال:  
وَكُنَّ الْهَاءُ فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي  
الْحَرْفِ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً، وَكَانَ الْأَصْلُ  
نِعْمَ وَشِدَّ، فَجُعَا عَلَى أَفْصَلٍ، كَمَا قَالُوا:  
رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ، وَقِدْحٌ وَأَقْدَحٌ، وَضِرْسٌ  
وَأَضْرَسٌ.

قلت: وَالْأَشْدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ  
جَانِبُ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعْنَى يَقْرُبُ اخْتِلَافِهَا<sup>(٥)</sup>  
فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ  
«وَلَتَبْلُغَ أَشُدَّهُ آتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا<sup>(٦)</sup>».  
فَعِنْدَهُ<sup>(٧)</sup> الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ، فَخَيَّرَ رَاوِدَتَهُ  
امْرَأَةً الْمَرْزُوعَ عَنْ نَفْسِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلٌّ  
وَعَزٌّ: «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْبَاقِي هِيَ  
أَحْسَنُ حَقِّ يَبْلُغَ أَشْدُّهُ<sup>(٨)</sup>».

قال الزجاج: «مَعْنَاهُ، احْفَظُوا عَلَيْهِ

(٥) ج: «على ثلاثة معانٍ».

(٦) سورة يوسف: ٣٣.

(٧) ج: «عندها بلغه مبلغ الرجال وإدراكه».

(٨) سورة الأنعام: ١٥٢، وسورة

الإسراء: ٣٤.

(٩) كذا في ج، وفي د، م: «وَالْأَشْدُّ».

(١) سورة العاديات: ٨.

(٢) اللغات بصرح التبريزي: ٨٥.

(٣) سورة الإسراء: ٣٤.

(٤) اللسان (شد) من غير نية

مَا لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا  
إِلَيْهِ مَالَهُ . قَالَ : وَ يُلَوِّغُهُ أَشُدَّهُ أَنْ يُؤْتَسَ مِنْهُ  
الرَّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بَالًا . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
« حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » ، حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَانِي عَشْرَةَ  
سَنَةً .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لَسْتُ أَعْرِفُ  
مَآوِجَهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ  
سَنَةً وَقَدْ أُوْتِسَ مِنْهُ الرَّشْدُ ، فَطَلَبَ دَفْعَ مَالِهِ  
إِلَيْهِ ، وَجِبَ لَهُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ،  
وَقَوْلُ أَكْثَرِ [أَهْلِ] الْعِلْمِ . أَمَا قَوْلُ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ فِي قِصَّةِ مُوسَى : « وَلَا يَبْلُغْ أَشُدَّهُ  
وَاسْتَوَى » (١) . فَإِنَّهُ قَرْنَ بُلُوغِ الْأَشُدِّ  
بِالِاسْتَوَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ وَيَكْتَهِلَ ،  
وَيَنْتَهِي شِبَابُهُ ، وَذَلِكَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي وَعَشْرِينَ  
سَنَةً إِلَى ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَحِينَئِذٍ يَنْتَهِي  
شِبَابُهُ .

وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ :  
« حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً » (٢) ،

فَهُوَ أَقْصَى بُلُوغِ الْأَشُدِّ ، وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ؛ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ  
حُكْمَتُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ ؛ فَبُلُوغِ الْأَشُدِّ مُحْصُورٌ  
الْأَوَّلِ ، مُحْصُورُ الْنَهَايَةِ ، غَيْرُ مُحْصُورٍ مَا بَيْنَ  
ذَلِكَ . [وَلِلَّهِ أَعْلَمُ] (٣) .

وَأُحْبِرُنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ تَعْلُبٍ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ شَدَّ الرَّجُلُ يَشُدُّ شِدَّةً ،  
إِذَا كَانَ قَوِيًّا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ (٤) إِذَا كَلَّفَتْ  
عَمَلًا : مَا أَمْلِكُ شِدًّا وَلَا إِرْخَاءً ، لَا أَقْدِرُ  
عَلَى شَيْءٍ ، وَيَقَالُ : شَدَّدْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَشَدًّا  
عَلَيْهِمْ ، وَشَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شِدًّا ،  
إِذَا أَوْثَقْتَهُ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « فَتَدْعُوا الْوَثَاقَ » (٥) ،  
وَقَالَ : « أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي » (٦) .

حَلْمَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : مَا كَانَ مِنْ  
الْمُضَافِ عَلَى « فَعَلْتُ » غَيْرَ وَاقِعٍ ؛ فَإِنْ  
« يَقِيلُ » مِنْهُ مَكْسُورٌ ، مِثْلُ : عَفَّ يَمِغُّ

(١) تَكْوِيلُهُ مِنْ ج

(٥) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ، م : « يُقَالُ لِرَجُلٍ » .

(٦) سُورَةُ مُحَمَّدٍ : ٤ .

(٧) سُورَةُ طه : ٣١ .

(١) تَكْوِيلُهُ مِنْ م

(٢) سُورَةُ النِّصَمِ : ١٤ .

(٣) سُورَةُ الْأَحْقَافِ : ١٥ .

[شدّ]

قال الليث: الدّشُّ اتّخاذ الدّشيشة، وهي لغة في الدّشيشة وهي حشو يتخذ من بُرّ مرصّوض، قلت: ليست الدّشيشة بلغة، ولكنها لكدة<sup>(١)</sup>. [وقد جاءت في حديث مرفوع دلّ على أنها لغة<sup>(٢)</sup>].

حدثنا محمد بن إسحاق السّديّ، قال: حدثنا الرّماويّ، عن أبي داود الطّيالسيّ، عن هشام، عن يحيى بن عيش بن الوليد ابن قيس بن طخّفة النّفاريّ، قال: وكان أبي من أصحاب الصّفة، وكان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يأمر الرجلَ يأخذُ بيد الرجل، والرجلَ يأخذُ بيد الرجلين، حتى بقيتُ خامسَ خمسة، قال رسولُ الله صلّى الله عليه: انطلقوا، فاطلّقنا معه إلى بيت عائشة، قال: يا عائشة، أطعمينا. فجاءت بدشيشة فأكَلنا، ثم جاءت بمحشيّة مثل القِطاة فأكَلنا، ثمّ يسّ عظيم فشرّبنا، ثم انطلقنا إلى المسجد.

وَحَفَّ يَنْفُتٌ، وما أشبهه. وما كان واقفاً مثل: مَدَدْتُ، وَعَدَدْتُ فَلَنْ «يَفْعُل» منه مضوم إلا ثلاثة أحرف: شَدَّهْ يَشُدُّهُ، وَيَشُدُّهُ، وَعَلَّهْ يَشُدُّهُ، وَيَمَّ الحَدِيثَ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ، فَإِنْ جَاءَ مِثْلُهُ، فَهُوَ قَلِيلٌ بِوَأَمْلِهِ الضَّمُّ. وقال غيره: اشْتَدَّ فلانٌ في حُضْرِهِ، وَتَشَدَّدَتْ القِيَمَةُ، إِذَا جَهَدَتْ نَفْسُهَا عِنْدَ رُفْعِ الصَّوْتِ بِالْفَاءِ، ومثله قول طرفة: إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْتَبَرَتْ لَنَا عَلَى رِحْلَيْهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشْدَدْ<sup>(٣)</sup> ويقال: شَدَّ فلانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً واحدةً، وشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً وقال أبو زيد: خِفْتُ شُدَى زَيْدٍ، أَيْ شِدَّتَهُ، وَأَنْشَدَ: فَإِنِّي لَا أُنِينُ لِقَوْلِ شُدَى وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ<sup>(٤)</sup> ويقال: أَصَابَنِي شُدَى بَدَدِكَ، أَيْ الشُّدَّةُ، مَدَّهُ ابْنُ هَانٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) المظفات يصرح البرزى: ٧٩.

(٢) البان (شد) من غير نسبة.

(٣) كفا في ج، وفي باقي الأصول: «و قال

ابن هاني عنه يقال: أصابني شداء ببدك، أي

الشدّة، مده».

(٤) في ج: «قبة».

(٥) تكله من: ج

قال الأزهرى: ودلّ هذا الحديث أن  
الدَّشِيئَةَ لَفَةٌ فِي الْجَبِيئَةِ .

[ شت ]

قال الله: «يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ  
أَشْتَاتًا»<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق: أى يصدرون مفرقين،  
منهم من عِلٍّ صالحا، ومنها من عِلٍّ شرا،  
قلت: واحدا لأشأت شت. قاله ابن السكيت  
وقال: جاءوا أشتاتًا، أى مفرقين . قال:  
وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب:  
الْحَدُّ هَلْ لَدَى جَعَنًا مِنْ شَت .

وقال الأيثر: شت شعهم شتا وشتاتًا،  
أى تفرق جمع .

وقال الطبري:

شَتَّ شَعْبٌ إِلَى بَعْدِ النَّشَامِ

وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعَ الْقَامِ<sup>(٢)</sup>

وقال الأعمى: شت قلبى كذا وكذا  
أى قرقة .

وقال: شت بى قوى، أى قرعوا  
أمرى .

وقال: شتوا<sup>(٣)</sup> أمرهم، أى قرعوه .  
وقد انتشت الأمر وتشتت إذا انتشر،  
وقال: جاء القوم أشتاتًا<sup>(٤)</sup>، وشتات  
شتات .

قال، ويقال: وقصوا فى أمر شت  
وشقى، ويقال: إني أخاف عليكم الشتات،  
أى القرقة. ويقال: شتان ما هما .

وقال الأعمى: لأقول شتان ما بينهما،  
وأشد للأعشى:

شَتَانِ مَا بَوَّيَ عَلَى كَوْرِهِمَا

وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ<sup>(٥)</sup>

معناه: تباعد ما بينهما .

وشتان: مصروفة عن شكت؛ فالفتحة

التي فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء،  
وتلك الفتحة تدلُّ على أنه مصروف عن  
الفعل الماضى . وكذلك وشكان وسرعان  
تقول: وشكان ذا خروجا، وسرعان  
ذا خروجا، أصله: وشك ذا خروجا، وسرع  
ذا خروجا .

(٣) م: « شتوا » .

(٤) ح: « شتات » .

(٥) ديوانه: ١٠٨ .

(١) سورة الزلزاله: ٦ .

(٢) اللسان ( شت ) .

روى ذلك كله ابن السكيت عن  
الأصمعي، وقال، يقال: شتان ما هما، وشتان  
ما عمرو وأخوه، ولا يقال: شتان ما بينهما،  
وقال في قوله:

لشتان ما بين البريدين في الندى  
يزيد سليم والأغر ابن حاتم<sup>(١)</sup>  
إنه ليس بحجة، إنما هو مؤلّد. والحجة  
قول الأعشى.

وقال أبو زيد: شتان منصوب على  
كل حال، لأنه ليس له واحد، وقال في قول  
الشاعر:

شتان بينهما في كل منزلة  
هذا يخاف وهذا يرجي أبدا<sup>(٢)</sup>  
فرّق البين لأن المعنى وقّع له.

قال: ومن العرب من ينصب بينهما  
في مثل هذا الموضع، فيقول: شتان بينهما  
ويضمر «ما»، كأنه يقول: شت الذي  
بينهما كقول الله جلّ وعزّ «لقد قطع  
بينكم»<sup>(٣)</sup>.

وقال الليث: تفرّ شيت، أى  
مفّج.  
وقال طرفة:

• عن شيت كأفاح الرمل غر<sup>(٤)</sup> •

## باب الشين والطاء<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد: شَطَطَتِ الرِّعاءُ وأشَطَطَتْهُ  
من الشَّطَاظ.

وقال غيره: أشطّ الفُلامُ إذا أنشطّ،  
ومنه قول زهير:

(١) اللسان (هـ) من غير نسبة

(٢) سورة الأنعام: ٩٤

(٣) ديوانه: ٦٥ وصدره

• بادت تجلو إذا ما ابست •

(٥) من ج.

[ شط ]

قال الليث: يقال شَطَطَتِ النِّيرَاتَيْنِ  
يشطّظان، وهو عودٌ يُجمَل في عُرْوَتَي  
الجوّالَتَيْنِ إذا عُكِما على البعير، وما  
شِطَّاطَان.

(١) اللسان (هـ) ونسب للدرية الرقي.

\* أَشْطَّ كَأَنَّهُ سَدَّ مَعَارُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الشَّطْطَةُ فِشْلُ رُبِّ  
النَّلامِ عِنْدَ التَّوَلِّ .

أبو عبيد ، عن أبي زَيْد ، يقال : إنه  
لَأَلَمَسَ مِنْ شِطَّاط . قال : وهو رجل من صَبَّةَ ،  
كان لِمَا مُمِرًا ، فصار مَثَلًا .

وقال غيره : أَشْطَطْتُ الْقَوْمَ إِشْطَانًا ،  
وَشَطَطْتُهُمْ تَشْطِيطًا ، وَشَطَطْتَهُمْ شَطًّا ، إِذَا  
فَرَّقْتَهُمْ .

وقال البيهقي :

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرَّبَابِ أَشْطَلَا

نَسَّالُ التَّرَادِي وَالْقَرَا وَالْجَاجِمِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : طَارُوا شَطَّاطًا ، أَيْ تَفَرَّقُوا .

وروي أبو تراب للأصمعي : طَارَ الْقَوْمُ  
شَطَّاطًا وَشَمَاعًا .

وأشدُّ لرويش الطائى ، يصف الضَّانَ<sup>(٣)</sup> :

طِرْنَ شَطَّاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّدِّ  
لَا تَزَعُرِي أُمَّ يَهْسَا عَلَى وَلَدٍ  
كَأَنَّمَا هَا يَجْهَنُ ذُو وَلِيدٍ<sup>(٤)</sup>

سلة ، عن الفراء : الشَّطِيطُ الْعُودُ  
الْمَشَقَّقُ ، وَالشَّطِيطُ الْجَوَارِقُ [ المَشْدُود ]<sup>(٥)</sup> .

ش ذ

[ شذ ]

قال الليث : شَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ  
أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٌ ، فَهُوَ  
شَذٌّ وَكَلَّةٌ شَذَّةٌ .

وشَذَّذَ النَّاسَ : الَّذِينَ لَيْسَ وَافِي قَبَائِلِهِمْ  
وَلَا تَمَازِلِهِمْ ، وَشَذَّذَ النَّاسَ : مُتَفَرِّقُهُمْ ،  
وَكَذَلِكَ شَذَّانُ الْحَصَا . وقال رؤبة :

\* يَفْزُكُ شَذَّانَ الْحَصَا قَبَائِلًا<sup>(٦)</sup>

ويقال : أَشَذَّذْتَ يَارَجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ  
شاذٍّ نادرٍ .

(٣) ج « ن الضَّان » .

(٤) الضَّان ( خط ) .

(٥) تكلم من ج

(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايه

\* يتركن خلف المسمى غرابلا

ورويته في اللسان ( خط ) :

\* يتركن شذان المسمى جوافلا

(١) ديوانه : ٢٠١ وصدره

\* إذا جنحت نالوك إليه

(٢) اللسان ( خط ) ورويته « زعانيف

الرجال » .

## باب الشين والباء<sup>(١)</sup>

شث

قال الليث : الشث شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيحِ  
مُرُّ الْعَطْمِ .

قال أبو الهيثم : وَيَثْبُتُ فِي جِبَالِ  
الْقَوْرُوتِهَاةِ ، وَأَنشَدَ لِشَاعِرٍ وَصَفَ طَبَقَاتِ  
النِّسَاءِ :

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُنَجِّبُ رِيعَهُ

وَفِي عَيْنِهِ سَوَى التَّنَاقُظِ وَالْعَطْمِ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشث : من  
شَجَرِ الْجِبَالِ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّمَا حَنَنْتُوا حُمًا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثِّ وَطَبَاقٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشث الدَّبَرُ ، وَهُوَ  
النَّخْلُ . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ .

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهَا الشَّثُّ

أَطْيَبُ مِنْ دَوْبٍ مَذَاهِ الشَّثِّ<sup>(٤)</sup>

وَالدَّوْبُ : النِّسْلُ ، مَذَاهُ بَجَّةِ النَّخْلِ كَمَا  
يَمْدَى الرَّجُلُ مَذْيَهُ<sup>(٥)</sup>

## باب الشين والراء<sup>(٦)</sup>

شَرَّ . رَشَنَ

[ المر ]

قال الليث : الشَّرُّ الشُّوْءُ ، وَالْفِعْلُ  
لِلرَّجُلِ الشَّرُّورُ ، وَالْمَقْدَرُ الشَّرَارَةُ<sup>(٧)</sup> ، وَالْفِعْلُ :  
شَرَّ يَشِيرُ ، وَقَوْمٌ أَشْرَارُ ضِدُّ الْأَخْيَارِ ،

(١) من ج

(٢) اللسان ( شث ) غير منسوب

وَالشَّرُّ : بَسَطَكَ الشَّيْءُ فِي الشَّمْسِ مِنَ الْتِيَابِ  
وغيره .

تَوَبُّ عَلَى قَامَةٍ سَخِلَ تَعَاوَرَهُ

أَيْدَى الْفَوَاسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورُ<sup>(٨)</sup>

(٣) الليث لأبطل شرأ . الفضليات : ٧٨

(٤) اللسان ( شث ) من غير نسبة .

(٥) في ج : ه الفنى ه .

(٦) في ج : ه المصدر المصراة

(٨) اللسان ( شرر ) من غير نسبة



يُشَرُّ من أظلم وغيره ، ويكون ما يُشَرُّ عليه .

الليث : الشرارة ، والشرُّ ، والشرارُ  
ما تطاير منه النار ، قال الله جلَّ وعز :  
( تَرَى بِشَرِّ كَالْقَمَرِ )<sup>(٤)</sup> .

وقال في الشرار :

أَوْ كَشَرَارِ الْمَلَاةِ يَضْرِبُهَا إِلَهٌ

حَقَّقْ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ نَيْبٌ<sup>(٥)</sup>

قال : والشرارُ على تقدير قتلان من  
كلام أهل الدُّوا ، وهو شئٌ تسميه العرب  
الأذى شبه البُوضِ ينشئ وجهَ الإنسان  
ولا بعضٌ ، والواحدة شرارة .

عمرو ، عن أبيه : الشرى : العيابة من  
النساء ، قال : ويقال ما رددت هذا عليك  
من شرِّ به ، أى من عيب به ، ولكفى  
أثر منك به ، وأنشد :

• عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُزْثِ مِنْ ذِي شُرِّ •<sup>(٦)</sup>

أى من ذى عيبه ، أى من عيب الدليل ،  
لأنه ليس يحسن أن يسير فيه حيرة .

وقال أبو الحسن القلياني : شررتُ  
التوب واللعن ، وأشررتُ وشررتُ خيف .  
وقال : إشرارة من قديد ، وأنشد :  
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ  
مِنْ النَّعَالِ وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيَا<sup>(١)</sup>  
أى ممددة . قال : والوَحْزُ الخطيئة بعد  
الخطيئة .

وقال الكمي :

كَأَنَّ الرَّذَاةَ الضَّلْعَ حَوْلَ كِنَانِهِ

أَشَارِيرُ يُلْفَحُ يَتَّبِعُنِ الرَّوَاسِيَا<sup>(٢)</sup>

تعلب ، عن ابن الأعرابي : الإشرارة :  
صفيةٌ يُحَفُّ عليها القسديد ، وجمعها  
الأشارير .

وقال الليث : الإشرارُ شئٌ يُسَطُّ  
لشئٍ يُحَفُّ عليه من أظلم وُر ، قلت :  
اتَّفَقًا عَلَى أَنَّ الْإِشْرَارَ مَا يُسَطُّ عَلَيْهِ  
[ الشئ ]<sup>(٣)</sup> يَحِفُّ ، فصَحَّ أنه يكون ما

(١) اللسان ( شر ) ونبه إلى أبي كامل  
البهكري ، وروايته « من لم تتره » .

(٢) اللسان ( شر ) . وروايته في ج : « يتبعن  
الرواسيا » .

(٣) تكملة من ج

(٤) سورة المرسلات : ٣٢ .

(٥) اللسان ( شر ) من غير نية .

(٦) اللسان ( شر ) من غير نية

وقال الجعاني: عَيْنُ شُرْمِي، إِذَا نَظَرْتُ  
إِلَيْكَ بِالْبَهْضَاءِ .

وحكى عن امرأة من بنى عامر، قالت في  
رُفْيَةٍ بَارِقِكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسِ شُرْمِي، وَعَيْنِ  
شُرْمِي .

والشُّرَّةُ: النَّشَاطُ، ويقال: فلان  
يُشَارُ فلانا ويُمَارُهُ وَيُرَارُهُ، أى يُعَادِيهِ .  
وقوله:

\* وَتَحَى أَشِيرَتِ بِالْأَكْفِ لِلصَّاحِبِ <sup>(١)</sup> \*  
أى تُشِيرَتِ وَأُظْهِرَتِ .

أبو عبيد، عن الأحمسي: الشُّرُّ شُورٌ  
طائرٌ صغيرٌ مثلُ المصنور قال: وَيُسَمَّى أَهْلُ  
الحجاز [الشُّرُورَ، وتسميه الأعراب] <sup>(٢)</sup> .  
البرقيش. وقال الأحمسي أيضاً: الشُّرَائِرُ  
النَّفْسُ وَالْحَبَّةُ جِمْماً .

وقال ذو الرمة:

\* وَمِنْ غَيْفٍ تَلَقَى عَلَيْهَا الشُّرَائِرُ <sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان (شور) ونسب لكتب بن جيل  
أو الحسين بن الحُجَمِ المزي، وصدره

\* فَا يَرْجُو حَتَّى رَأَى اللَّهَ صِرْمَ \*

(٢) تكله من ج

(٣) ديوانه: ٢٥١، وصدره:

\* فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيحَةٍ \*

وقال الآخر:

وَتَلَقَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيحَةٍ

شُرَائِرُ مِنْ حَتَّى زَلَزِلِ وَالْبَبِ <sup>(١)</sup>

ويقال: أَلْقَى عَلَيْهِ شُرَائِرَهُ، أى أَلْقَى  
نَفْسَهُ عَلَيْهِ مَحَبَّةً لَهُ .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشُّرَائِرُ  
النَّفْسُ، ويقال: المُحَبَّةُ . وأنشد:

وَمَا يَدْرِي التَّحْرِيصُ عَلَامَ يُلَاقِي

شُرَائِرَهُ أَيْحُلِيهِ أَمْ يُصِيبُ <sup>(٢)</sup>

وفي حديث الإسراء: أَنَّ الَّذِي صَلَّى اللَّهَ

عَلَيْهِ أُسْرِيَ بِهِ، قال: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ

مُسْتَلْقٍ وَإِذَا بِرَجُلٍ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ، وَإِذَا

هُوَ يَأْنِي أَحَدَ شِقِّ وَجْهِهِ، فَيَشْرِشِرُ شِدْثَهُ

إِلَى قَنَاهُ .

قال أبو عبيد: يعنى يُشَقِّقُهُ وَيَقْطَعُهُ .

وقال أبو زيد يصف الأسد:

يَظَلُّ مُثْبِتاً عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ

رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضٍ مُشْرِشِرٍ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد: يقال في مَثَلٍ: كَلَّمَا

(٤) اللسان (شور) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شور) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شور) .

تَكْبَرُ بَشِيرُهُ.

وقال ابن تيميل : من أمثالهم : شَرَّاهُنْ مُرَّاهُنْ . وقد أَشْرَبَنُو فُلَانًا ، أى انتَقَدُوهُ وَأَوْعَدُوهُ ، وقال هو شَرُّهُمْ ، وهى شَرُّهِنَّ ، ولا يقال : هو أَشْرُهُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ومن البقول الشَّرِيرُ ، قال : وقيل لبعض العرب : ما شَجَرَةُ أَبِيكَ ؟ فقال قُطَبٌ وشِرْثِيرٌ ووُطْبٌ جَسِيرٌ .

قال : والشَّرِيرُ خير من الإسليح والرفج . قال : وشَرَّ بَشَرٌ ، زاد شَرُّهُ ، وشَرُّهُ شَيْئًا يَشَرُّهُ شَرًّا ، إذا بطله يلجف ، وشَرَّ إِنْسَانًا يَشَرُّهُ إِذَا عَابَهُ .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّرَارُ صفائحٌ يبيضُ يَحْفَفُ عليها الكَرِيصُ . [ قال اليزيدى <sup>(١)</sup> ] يقال : شَرَرَنِي في الناس ، وشَرَرَنِي فيهم بمعنى واحد .

كثير ، قال أبو عمرو : الأَشِيرَةُ واحدُا شَرِيرٌ ، وهو ما قَرَّبَ من البحر ، وقيل : الشَّرِيرُ شَجَرٌ يَجِيئُ في البحر ، وقيل :

(١) تكملة من م

الأَشِيرَةُ : الْبَحُورُ .

قال الكيت :

إِذَا هُوَ أَمْسَى في عِبَائِي أَشِيرَةً

مُنِيفًا عَلَى الْعَبِيرِينَ هَلَاءُ أَكْبَدًا <sup>(٢)</sup>

وقال الجملدى :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا نَمْدَهُ

حَلَالِيْبُ فَرَحٌ ثُمَّ أَصْبَحَ عَلَوِيًّا <sup>(٣)</sup>

أراد بالخَلَالِيْبِ السَّعَابِ ، وهى الْفَرَحُ .

وقال : شارَّاهُ وَشَارَّهُ .

[ رَضَى ]

قال الأبيث : الرَضَى رَضَكَ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ ، وتقول رَضَقْنَا السَّمَاءَ رَضًا ، وَأَرْضَتِ الطَّعْمَةَ تَرْضًى ، وَرَضَاشَا دَمُهَا ، وكذلك رَضَاشَ الدَّمْعِ .

وقال أبو كبير :

مُسْتَقَرٌّ سَنَنْ الْقَلْبُ مَرْضَعٌ

تَنْفَى التَّلَابِ بِحَاظِرِ مَرْوَرٍ <sup>(٤)</sup>

يصف طعنة تَرْضَى الدَّمَ إِذَا شَاشَا .

ابن الأعرابي : شَوَّاهُ وَشَرَّاشٌ : يَقْطُرُ

دَمُّهُ .

(٢،٣) السان (شَرِيرٌ) .

(٤) ديوان المهذلين : ٧ : ١١٠ .

وقال أبو ذؤاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَيْنِمْ وَتَعْدَاؤُهُ

وإِشْشَاشُ عِطْفِيهِ حَتَّى شَبَّ (١)

أراد تَغْرِغَهُ بِإِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ ، وَاشْتَدَّ  
لِحْمُهُ بَعْدَ رَهْلِهِ (٢).

## بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

ش ل

شَلَّ . لَشَّ .

[ ش ل ]

قال الليث : الشَّلُّ العُرْدُ .

أبو عبيد : شَلَّه شَلًّا طَرَدْتُهُ ،  
وَانْشَلَّ هُوَ . وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا ، أَيْ انْشَلُّوا  
مَطْرُودِينَ .

الخممي ، والقراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُهُ  
تَشَلُّ شَلًّا ، فَهُوَ أَشَلٌّ ، وَلَا يُقَالُ : شَلَّتْ  
يَدُهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَشَلَّهَا اللَّهُ .

وقال الليث : الشَّلُّ ذَهَابُ الْيَدِ ،  
وَيُقَالُ : لَا شَلَّ ، فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ  
مَوْقِعُ الْأَمْرِ ، فَشَبَّ بِهِ وَجُرَّ ، وَلَوْ كَانَ نَعَمًا  
لُنْصَبَ ، وَأَنْشَدَ :

• ضَرَبَا عَلَى الْهَامَلِ لَا شَلَّلٍ (٣) •

قال : وقال نصر بن سيار :

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ

يَوْمًا لِفَاتِيَةٍ : تَصْرِمُ وَلَا شَلَّلٍ (٤)

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته في عدة

نسخ من كتاب الليث : لَا شَلَّلٍ بِالْكَسْرِ

فِيَدٍ كَذَلِكَ ، وَلَمْ أَتَجَمَّعْ لِنُصْرِهِ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ

يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يُعَارِسُ عَمَلًا ، وَهُوَ ذُو حِذْقٍ

يَعْمَلُهُ : لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا ، أَيْ لَا شَلَّتْ ،

عَلَى الدَّعَاءِ ، وَهُوَ مُضَدٌّ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

مُهَرَّ أَبَى الْجَبَّاحِ لَا تَشَلُّ

بَارَكَ فَيْكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍّ (٥)

(١) في ج : « لا سال من عرقه بالحاء » .

(٢) اللسان ( شال ) من غير نية .

(٣) اللسان ( شال ) .

(٤) اللسان ( شال ) .

(٥) اللسان ( شال ) .

البيروعي .

قلت : معناه لاشلّت ، كقوله :

أَلَيْكُنَا يَذِي حُسْمٍ أَيْرِي

إِذَا أَنْتِ أَهَضْتِ فَلَا حَوْرِي<sup>(١)</sup>

أَي لَا حُرْتُ .

وسمى أعرابيا يقول : شَلْ يَدْ فلان بمعنى قَطَعْتُ . ولم أسمه من غيره .

وقال ثعلب : شَلْتُ يَدَهُ لَعَةً فَصِيحَةً ،

وَشَلْتُ يَدَهُ لَعَةً رَدِيحَةً قَالَ : وَيُقَالُ أَشَلْتُ<sup>(٢)</sup> يَدَهُ .

وروى أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَلَّ يَشْلُ ، إِذَا طَرَدَ ، وَشَلَّ يَشْلُ ، إِذَا امْوَجَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ . قال : وَالْأَشْلُ الْمَوْجُ لِلْعَصَمِ لِلتَّعْطَلِ الْكَفِّ .

قلت : وللعروف [ في كلامهم ]<sup>(٣)</sup> شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهي شَلَاءٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الشَّلُّ فِي الثَّوْبِ أَنْ يُصْبِيَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَلِذَا غِيلَ لَمْ يَذْهَبَ .

(١) البيت للشهبل بن ربيعة : وهو في اللسان (شلال) .

(٢) في ج : ه أشلت ، بالبناء للضم .

(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعي : تَشَلَّلَ الْمَاءُ ، إِذَا اتَّصَلَ قَطْرُ سَيْلَانِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : وَفَرَاهُ غَرَفِيَّةً أُنَامَى حَوَارِزَهَا مُشَلَّلٌ صَبِيحَتُهُ يَبْنِي الْكُتُبَ<sup>(١)</sup> وقال الليث : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ هُوَ يُشَلِّلُ بَيَّوْلَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْفَلَامِ الْحَارِّ الرَّأْسِ الْخَلِيفِ الرُّوحَ التَّشْيِيطَ فِي عَمَلِهِ ، شَلَّلٌ وَشَلْنٌ وَشَلْلٌ ، وَلُشْلُسٌ وَشُفْشُفٌ وَجُلْجُلٌ .

وقال الأعشى :

• شَاوِيَشْلُ شَلُولُ شَلْلُ شَوْلُ<sup>(٢)</sup> •

وقال ابن الأعرابي : الشَّلْلُ الرُّقُّ النَّائِلُ .

وقال الأحياني : شَلَّتِ الْمَيْنُ دَمَتَهَا ، وَشَنَّتْ وَشَنَّتْ ، إِذَا أُرْسَلَتْهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَلَّتْ التَّوْبَةُ أَشْلُهُ شَلًّا : إِذَا خَطَلَتْهُ خِيَاطَةٌ حَقِيقَةٌ ، فَهُوَ ثَوْبٌ مَشْلُولٌ .

(١) ديوانه : ١

(٢) ديوانه : ٦ وصدره :

• وقد غدوت إلى المانوت يبقني •

أبو عُبَيْد، عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الشَّلِيلُ  
الْمَلَالَةُ الَّتِي تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،  
قَالَ : وَرَبَّمَا كَانَتْ دِرْعًا صَغِيرَةً تَحْتَ  
الْعَلِيَا .

وَالشَّلِيلُ مِنَ الْوَادِي أَيْضًا : وَسَطُهُ حَيْثُ  
يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالشَّلِيلُ : الْكِسَاءُ  
الَّذِي يُحْمَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ .

وَقَالَ النُّضَرُ : عَيْنٌ شَلَاءٌ ، لَّتِي قَدْ  
ذَهَبَ بَصَرُهَا ، قَالَ : وَفِي الْعَيْنِ عِرْقٌ  
إِذَا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، أَوْ أَشْلَهَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : انْشَلَّ السَّلِيلُ وَانْشَلَّ ،  
وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَتَقَدَّى حِينَ يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ  
يَشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : شَلَّ الْقَرْعُ يَشْلُهَا  
شَلًّا ، إِذَا لَيْسَ بِهَا ، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ  
نَفْسُهَا : شَلِيلٌ .

أَبُو الْعِيَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :  
لِلشَّلِّ الْحَارُ ، النَّهَائِيَّةُ فِي النَّهَائِيَّةِ بِأَنْتِهِ ،

يَقَالُ : إِنَّهُ لَشَلٌّ مِثْلُ مُشَلَّلٍ لِمَانَتِهِ ، ثُمَّ  
يُنْقَلُ فَيَضْرِبُ مِثْلًا لِلْكَاتِبِ النَّحْشِيرِ  
الْكَافِي .

يَقَالُ : إِنَّهُ لَشَلٌّ عُونٌ .

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْقُرَاءِ : الشَّلَّةُ النَّيَّةُ فِي  
السَّفَرِ ، يَقَالُ : أَيْنَ شَلَّتُمْ ؟ أَى يَنْتَهَمُ .

وَالشَّلَّةُ<sup>(١)</sup> : الدَّرْعُ ، وَالشَّلَّةُ : الطَّرْدَةُ ،  
قَالَ : وَالشَّلَّى النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالصَّوْمِ  
وَالْحَرْبِ ، يَقَالُ : أَيْنَ شَلَّاهُمْ ؟

[ لَشْ ]

قَالَ الْإِيثُ : الْأَشْلَةُ كَفَرَةُ الدَّرْدِ  
عِنْدَ الْقَرْعِ ، وَاضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ  
[ بَعْدَ مَوْضِعٍ ]<sup>(٢)</sup> ، يَقَالُ : جَبَأَتْ  
لَشَلَّاشٌ .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ :  
الطَّرْدُ .

(١) كُنَّا ضَبَطْنَا فِي السَّانِ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُنْعَدَةِ .  
(٢) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج ، م وَالسَّانِ

## باب الشين والنون

ش ن

شَنّ . شَنّ

[ ش ن ]

الخرافي ، عن ابن السكيت ، قال  
الأصمعي : شَنّ عليهم النارَ ، أى فَرَقَهَا ، وقد  
شَنّ الله على شرّائه ، أى فَرَقَهُ عليه <sup>(١)</sup> ، وشَنّ  
عليه دِرْعَهُ ، إذا صَبَّها ، ولا يُقال سَنَها ،  
وكذلك شَنّ الماء على وجهه ، أى صَبَّه عليه  
صَبّاً سَهلاً <sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث : « إن النبي صلى الله عليه  
أمر بالماء ففَرَسَ في الشَّنانِ » <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الشَّنانُ الأَسْقِيَةُ ،  
والفَرَبُ الخُلُقَان ، يقال لِسَعَاءِ شَنّ ، ولقِرْبَةِ  
شَنّ ، وإنما ذُكِرَ الشَّنانُ دُونَ الجُدُدِ  
لأنها أشدُّ تَبَرُّداً للماء ، والتفَرُّيسُ :  
التبريد .

(١) كذا في ج ، م ، و ، د « عليهم » .

(٢) كذا في ج واللسان (شَنّ) وفي د ، م

« سَنّ عليه دِرْعَهُ . . . ولا يُقال سَنَها ، وكذلك  
سَنّ الماء . . . وانظر اللسان « سَن »

(٣) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩

وفي حديث ابن مسعود : أنه ذَكَرَ  
القرآنَ فقال : « لَا يَخْفَهُ وَلَا يَنْشَأَنَّ » <sup>(١)</sup> معناه  
أنه لَا يَخْلُقُ على كثرةِ القراءةِ والتَّزَكُّدِ ،  
وهو مأخوذٌ من الشَّنّ أيضاً .

وقد اسْتَشَنَّ السَّقاءَ إذا صار شيئاً خَفِفاً ،  
وَشَنَّ السَّقاءَ أيضاً .

وقال اليبس : الشَّينُ قَطْرَانُ الماءِ من  
الشَّغَرِ شَيْءٌ ، بعد شَيْءٍ .

وَأَنشد :

\* يَمَنْ لِيَسْمَعَ دَأْمَ الشَّيْنِ \* <sup>(٢)</sup>

وكذلك التَّشْنَانُ والتَّشْنِينُ .

وقال الشاعر :

عَيَّيَ جُوداً بِاللَّهُمَّوعِ التَّوَائِمِ

سِجَاجاً كَتَشْنَانِ الشَّانِ الْمَرَامِ <sup>(٣)</sup>

قال : والتَّشْنُنُ في جلد الإنسان التَّشْنُّجُ

عند الحرَمِ .

وَأَنشد :

(١) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩

(٢) اللسان (شَنّ) من غير نسبة .

(٣) اللسان (مشتن) من غير نسبة

\* بَعْدَ اقْوِرَارِ الْجِلْدِ وَالشَّئْنِ<sup>(١)</sup> \*  
أبو عبيد، عن الأصبغى : الشَّئْنُ :  
اللاء البارد .

وقال أبو ذؤيب :

بَاءُ شُنَانٍ رَعَزَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَدَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَايِل<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو زيد : في الجبين الشَّئْنَانُ ،  
النون الأولى ثقيلة ولا همز فيه ، وهما عرقان  
يَنَحْدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجَتَيْنِ ثُمَّ  
العينين .

وقال ابن السكيت نحوه .

وأخبرني اللنزي ، عن الحرابي ، عن  
عمرو ، عن أبيه ، قال : هما الشَّئْنَانُ بِالْهَمْزِ ،  
وهما عرقان ، واحتج بقوله :

\* كَانَ شَأْنُهُمَا شَيْبَ<sup>(٣)</sup> \*

وقال ابن السكيت في قول العرب :  
وَأَفَقَّ شَنْ طَبَقَةً ، قال : هو شَنْ بِنُ أَفْعَى  
ابن عبد القيس بن أفعى بن دُعَيْي بن

جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ زِرَارٍ ، وَطَبَقَ :  
حَتَّى مِنْ إِيَادٍ ، وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا  
فَوَاقِعُهَا طَبَقٌ فَانْتَقَمَتْ مِنْهَا ، قَبِيلٌ وَافَقَ  
شَنْ طَبَقَهُ ، وَوَأَفَقَّ فَاغْتَقَهُ .

وأنشد :

لَقَيْتَ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنْصَا

طَبَقًا ، وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ<sup>(٤)</sup>  
وأخبرني اللنزي ، عن الحرابي ، قال :  
قال الأصبغى : كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ  
فَنَشَنَ عَلَيْهِمْ فَصَلُّوا لَهُ طَبَقًا فَوَاقَهُ ، قَبِيلٌ  
« وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ » .

ويقال : شَنْ الْجَبَلُ مِنَ الْعُطَشِ يَشْنُ :  
إِذَا بَيَّسَ ، وَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ تَشْنُ :  
بَيَّسَتْ .

وروى عن عمر أنه قال لابن عباس في  
شيء شاوره فيه ، فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ ، قَالَ :  
« نَشْنَشَةُ أَعْرَضَهَا مِنْ أَخْشَنَ »<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد : هكذا حَدَّثَ بِهِ سُهَيْبَانُ ،  
وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ .

(١) اللسان ( شَن ) من غير نية .

(٢) النهاية لابن الأثير ١٤٦: ٤

(١) ديوانه : ١٦٦ وقوله :

\* وَأَنَاجَ عَوْدِي كَالْمُطْلَفِ الْأَخْشَنِ \*

(٢) ديوان الغزاليين ١٤٤: ١

(٣) اللسان ( شَن ) من غير نية .



قال الأحممي : إنما هو شَنَشَنَةٌ أَعْرِفُهَا  
من أَخْزَم . قال : وهذا بيت رَجَزٍ تَمَثَّلَ بِهِ .

قال : والشَنَشَنَةُ قد تكون كالمَضْمَةِ  
أو القِطْعَةِ تُطْلَعُ مِنَ اللَّحْمِ ، قال ، وقال غيرُ  
واحد : بل الشَنَشَنَةُ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّحَابَةِ ،  
فأَرَادَ عَرَأْنَى أَعْرِفُ فَيْكَ مِثْلَ مَا بَيْنَكَ  
فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ . ويقال ، إنه لم يَكُنْ لِقَرْنِي  
رَأْيٌ مِثْلُ رَأْيِ الْمَبَاسِ .

وقال ابنُ الكلبي : هذا الرَّجَزُ لِأَبِي  
أَخْزَمِ الطَّائِي ، وهو قوله :  
إِنْ بَنَى زَمْكُونِي بِالْأَدَمِ

شَنَشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيدة ، قال : شَنَشَنَةٌ وَنَشَنَةٌ .

وقال الليث : الشُّنُونُ اللَّهْزُولُ مِنْ  
الدَّوَابِّ ، قال : ويقال الشُّنُونُ السَّيْنِ .  
قال : وَاذْهَبُ الشُّنُونُ : الْجَانِحُ ، وَأَنْشَدَ :

يَظْلُرُ غُرَابُهَا حَرِمًا شَدَاهُ  
شَجَرٌ يَخْضُومَةُ الدَّهْبِ الشُّنُونُ<sup>(٢)</sup>

وقا أبو خيرة : إنما قيل له شُنُونُ ؛ لِأَنَّهُ  
قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِنِّهِ ، قَدْ اسْتَشَنَ [ كَمَا  
تُسْتَشَنُ ]<sup>(٣)</sup> التَّرْبِيَّةُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ  
إِذَا هَزِلَ : قَدْ اسْتَشَنَ .

وقال الصَّيَّافُ : يَقَالُ مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْتَقِ  
إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ، ثُمَّ شُنُونٌ ، ثُمَّ سَمِينٌ ، ثُمَّ سَاحٌ ،  
ثُمَّ مَرَطَمٌ ، إِذَا انْتَهَى سَمَنًا .

ابن السَّكَيْتِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ :  
شَنَ بَسَلَحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا ، وَالْمُجَارِمُ  
نَشَنُ يَذَرُهَا ، وَأَنْشَدَ .

• فَشَنَ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا<sup>(٤)</sup> •

وقال النضر : الشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ  
لِلْأُحْلِيَاءِ كَانَ أَوْ حَقِيقًا .

وقال أبو عمرو : الشُّونُ مِنْ مَسَائِلِ  
الْجِبَالِ الَّتِي تُصَبُّ فِي الْأودية مِنَ اللَّكَنِ الْغَلِيظِ  
وَاحْتِشَانَةً .

[ نش - نفش ]

أبو عبيد : نَشَشَ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ وَشَمَشَهَا ،  
إِذَا نَكَحَهَا ، وَأَنْشَدَ :

(١) بكلا من ج .

(٢) السان ( شتن ) ونسبة لمروك بن حصن

الأصدي .

(١) السان ( شتن )

(٢) السان ( شتن ) ونسبة لمروك بن حصن .

بِأَلِّحِي أُمَّهُ يَوْمَ الْقَرَمِ

نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ  
عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا .

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الْأُوقِيَّةُ  
أَرْبَعُونَ ، وَالثَّلَاثُ عَشْرُونَ .

قلت : وَتَصَدِّقُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ اللَّهِ  
عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنِ الدَّرَاقُوتِيِّ ،  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْمَدَائِي<sup>(٢)</sup> ، عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : « كَمْ كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ ؟ » قَالَتْ : « كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ  
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا » . قَالَتْ : وَالنَّشُّ  
نِصْفُ أُوقِيَّةٍ .

شَمِيرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّشُّ  
التَّصَنُّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَشُّ الدَّرْهِمِ ، وَنَشُّ  
الرَّغِيفِ : نِصْفُهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (نش)

(٢) ق م : « ابن المدي »

\* مِنْ نِسْوَةٍ مُوَرَّهْنٍ النَّشُّ<sup>(٣)</sup>

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّفَرِيِّ ، عَنْ الْحَرَبِيِّ<sup>(٤)</sup> ، قَالَ :  
نَشُّ النَّدِيرِ ، [إِذَا]<sup>(٥)</sup> نَصَبَ مَاءً ، وَسَبَّحَةَ  
نَشَاشَةً تَنْشِي مِنَ النَّزِّ .

قال : وَالنَّدِيرُ تَنْشِي ، إِذَا أَخَذْتَ تَنْشِي .

وقال الليث نَحَوَهُ : تَنْشِي الْمَاءِ ، إِذَا  
صَبَبْتَهُ [فِي]<sup>(٦)</sup> صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ ،  
وَتَنْشِي الْأَحْمَ : صَوْتُهُ إِذَا قِيلَ ، وَالْمَحْرُ تَنْشِي  
إِذَا أَخَذْتَ فِي التَّلْيَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَنْشَى  
فَلَا تَنْشَرَهُ<sup>(٧)</sup> » . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ  
يَنْشِي النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْقِدْرَةِ<sup>(٨)</sup> » .

قال شَمِيرٌ : صَحَّ الشُّنَيْنُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ  
عُمَرَ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا ، وَكَانَ أَبُو عبيد  
يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ يَنْشِي أَوْ يَنْوِشِي .

قال شَمِيرٌ : يَقَالُ نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

(٣) اللسان (نش) من غير نسبة .

(٤) ح : « المرواني » .

(٥) ساهلة من ج

(٦) اللسان (نش)

(٧) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥٠ وروايته :

« فلا تنشرب » .

(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥٠

قلت لملءاء : أَلْفَاةُ تَمُوتُ فِي السَّنِ الْقَائِبِ  
أَوِ الدُّهْنِ ؟ قال : أَمَّا الدُّهْنُ فَيَنْشُئُ وَيَذْهَبُ  
بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرِهِ . قلت : لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ  
أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نَشِ ؟ قال : لا . قلت : فَالسَّنِ  
يُنْشُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ؟ قال : لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ  
بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

أخبرني عبد الملك ، عن جرير ، عن  
الشافعي ، قال : الْأُذْهَانُ دُهْنَانِ : دُهْنٌ طَيِّبٌ  
مِثْلُ الْبَانِ التَّنَشُّوشِ بِالطَّيِّبِ ، وَدُهْنٌ لَيْسَ  
بِالطَّيِّبِ ، مِثْلُ السَّيِّئَةِ غَيْرِ مَنَشُوشٍ مِثْلُ  
الشَّيْءِ .

قال الأزهري : لِلتَّنَشُّوشِ بِالطَّيِّبِ إِذَا  
رُبِّيَ بِالطَّيِّبِ الْقِيِّ يَحْتَلِطُ بِهِ ، فَهُوَ مَنَشُوشٌ ،  
وَالسَّيِّئَةُ : مَا اعْتَصِمَ مِنْ ثَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ  
يُرَبَّبْ بِالطَّيِّبِ .

وقال تميم : قَالَ أَبُو زَيْدِ الْأَبَانِيِّ : رَجُلٌ  
كَشَشَ ، وَهُوَ السَّكِيَّةُ يَدَاهُ فِي حِمْلِهِ ،  
يَقَالُ : نَشَنَشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا قَاتَرَ فِيهِ .  
وقال : نَشَنَشَ الظَّالِمُ رِيثَهُ بِمَنْشَارِهِ ، إِذَا  
أَهْوَى لَهُ إِهْوَاكَ حَقِيقًا فَتَنَفَّ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ ،

إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ ، وَنَشَنَشَ مَا فِي ذَلِكَ الرَّعَاءِ  
إِذَا نَثَرَهُ وَتَنَاوَلَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْأَقْصَوَانَةُ إِذَا بَيْتِي بِمَا يُبْهَى  
كَالشَّيْخِ نَشَنَشَ عَنْهُ الْفَارَسُ السَّابِلَ (١)

وقال الكمي :

فَنَادَرْتُهَا تَحِبُّوْ عَيْرًا وَنَشَنُوشَا

حَقِيقَتُهَا بَيْنَ التَّوَزُّعِ وَالنَّثَرِ (٢)  
أَيَّ حَرَكَوا وَهَضُّوا .

قال : وَنَشَنَشَ وَنَشَ ، مِثْلُ نَشَنَسَ وَنَشَ  
بِمَعْنَى سَاقَ وَطَرَدَ .

وقال الليث : النَّشْنَشَةُ : التَّنْفُضُ وَالنَّثَرُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : النَّشُّ  
السُّوقُ الرَّفِيقُ ، وَالنَّشُّ : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ  
[ قِيلَ ] (٣) : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وروى عبد الرزاق ، عن ابن جرير ،

(١) اللسان (نش) من غير نية

(٢) اللسان (نش) من غير نية ، ورواية

ل (ج) :

فنادرتها تنشوا عيرا وتعلوا

حققتها بين الزرع والنز

(٣) نكدة من ج

وكذلك لو صُفَّت له لحا فَنَشْنَش منه إذا  
أَكَلَ كُلَّ بَعْجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ .

وقال أبو الذَرْدَاء، عُبْدُ بْنُ يَمِينٍ، يَصِفُ  
حَيَّةً كَشَطَتْ قِرْسَنَ بَعِيرٍ :  
فَنَشْنَشُ إِحْدَى قِرْسَنَيْهَا يَنْشَطِلُ  
رَغَتَ رَغْوَةٍ مِنْهَا وَكَانَتْ قَرْمَلَبٌ <sup>(١)</sup>

قَرْمَلَبٌ : تَنْشَطُ ، وَرَجُلٌ نَشْنَشِي  
الذَّرَاعَ وَوَشْوَشِي الْقِرَاعَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي  
فِي حَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ .

سَلَمَةٌ ، عَنِ الْفَرَاءِ : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ  
حَرَكَةِ الدَّرُوعِ ، وَالنَّشْنَشَةُ : تَقَرُّبُ الْقَهَاشِ .  
[ نَشْن ]

قال ابن بُزْرَجٍ فِيمَا قَرَأَتْ لَهُ بِحُطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ :  
نَشْنَ الرَّجُلُ نَشْنًا ، إِذَا هَلَكَ ، فَهُوَ نَشْنٌ <sup>(٢)</sup> .  
ش ف  
شف . فش .  
[ شف ]

قال اللَّيْثُ : الشُّفُّ صَرْبٌ مِنَ الشُّوْرِ  
يُرَى مَاوَرَاهُ

[ وَهُوَ سِتْرٌ أَحْمَرٌ مِنْ صُوفٍ ، وَجَمْعُهُ  
شُفُوفٌ . وَيُقَالُ : عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ شُفًّا ،  
وَأَنشَدَ :

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْصَحُنَّ بِالْـ  
سِكِّ وَعَيْشِ مُفَاقٍ وَحَرَرٍ  
وَأَسْتَفَقْتُ مَا وَرَاءَهُ <sup>(٣)</sup> إِذَا أَبْصَرْتَهُ ،  
وَشَفَّ الثَّوْبُ عَنِ الْمِرَاءِ يَشْفُ شُفُوقًا ، وَذَلِكَ  
إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهُ مِنْ خَلْقِهَا .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا تُنْبِسُوا نِسَاءَكُمْ  
الْقَبَائِلَ » ؛ فَإِنَّهُ إِذَا يَشَفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُ <sup>(٤)</sup> .  
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ قَبَائِلَ مِصْرَ ثِيَابٌ دِقَاقٌ ،  
وَهِيَ مَعَ دِقَّتِهَا صَفِيقَةُ النَّسِجِ ، فَإِذَا لَبِسَتْهَا  
الْمِرَاءُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا ، فَهِيَ عَمْرٍ  
عَنِ الْبَاسِمَةِ النَّسَاءِ ؛ لِأَنَّهَا تَلْزُقُ يَتَدَنَّى لِلْمِرَاءِ  
لِرِفْقَتِهَا <sup>(٥)</sup> ، فَيَرَى خَلْقَهَا وَرَاحِمَهَا مِنْ خَارِجٍ  
نَاتِلًا يَصِفُهَا ، وَأَمَرَ أَنْ يُكْسَنَ مِنَ الثِّيَابِ  
مَا غَلِظَ وَجَمًّا ؛ لِأَنَّهُ أَسْتَرَ خَلْقَهَا .

وَأَحْبَرَنِي اللَّفْنَوِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

(٣) تكملة من ٤٠٤ ج  
(٤) النهاية لابن الأثير ٧: ٢٢٨  
(٥) في ج : « هَلَاتُهَا »

(١) اللسان (نشن) من غير نسبة  
(٢) في ج : « نَشْن » .

يقال : شَفَّهَ اللَّهُمُّ وَالْمُحَرِّمُونَ ، أَيْ هَزَلَهُ (١)  
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ ، وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّ  
التَّوْبُ ، إِذَا رَقَّ حَتَّى أَنْ يَصِفَ جِلْدَ لَابِيهِ ،  
وَقَوْلُ الْبَزَازِ : اسْتَشَفَّ هَذَا التَّوْبُ ، أَيْ اجْمَعَهُ  
طَاقًا وَارْتَفَعَهُ فِي ظِلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ ، أَمْ كَثِيفٌ  
هُوَ أَوْ سَخِيفٌ ؟ .

وَقَوْلُ : كَتَبْتُ كِتَابًا قَاسَتْ شَفَّهُ ،  
أَيْ تَأَمَّلْتُ فِيهِ مَعْلُومَةً فِيهِ لَحْنٌ أَوْ خَلَلٌ ؟

وَأَخْبَرَنِي الْمُسْتَفْرِى ، عَنْ ثَلَبٍ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنْشَدَ :

تَفَرَّقَ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَقَ (٢)

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْعُرْفِ : فَشَفَّ  
أَتْلُفُخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَائِقِي قَصْرَصَةٍ (٣) .

قَالَ شُعْبَةُ : شَفَّ ، أَيْ زَادَ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : الشَّفُّ ، الْفَضْلُ ، يُقَالُ :  
شَفَّفْتُ عَلَيْهِ شَيْئًا ، أَيْ زِدْتُهُ عَلَيْهِ ، وَقُلَانِ  
أَشَفَّ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَكْثَرَ قَلِيلًا .

(١) ن في م : د أَمْزَلَهُ .

(٢) البيت لقيس بن المظالم ، الأسمعيات : ٢٢٧ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٧ : ٢٧٨ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَفَّ عَلَيْهِ ، أَيْ زِيدَ عَلَيْهِ  
وُقِيلَ .

وَقَالَ جَرَرٌ :

كَانُوا كَمُسْتَشْرِكِينَ لَنَا بِاتِّعَا

خَيْرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضِعُوا (١)

قَالَ شُعْبَةُ : وَالتَّشَفُّ النَّقْصُ أَيْضًا ، يُقَالُ :  
هَذَا دَرَاهِمٌ يَشَفُّ قَلِيلًا ، أَيْ يَنْقُصُ .

وَلَا أَعْرِفُ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفَّهُ

يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسَلَّمِ (٢)

أَرَادَ : لَا أَعْرِفُ وَضِيحًا يَزُوجُ إِلَيْكُمْ

لِيَشْرَفَ بِكُمْ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :  
أَلَا أَنْتَقِي مِمَّا كَانَ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّهُ شَفَّ  
عَنْكَ أَيْ قَصَرَ عَنْكَ . وَلِلْمُثَنَّى : الْأَدِيمُ الَّذِي  
لَا عَوَازَ فِيهِ .

الْحَرَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ  
بِالْفَتْحِ : السَّخَرُ الرَّثِيقُ ، وَالشَّفُّ : الرَّجْحُ  
وَالْفَضْلُ ، وَالشَّفُّ أَيْضًا : التَّنْصَانُ . قَالَ :

(٤) ديوانه : ٢٤٣ .

(٥) اللسان (شخب) من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : قَوَّبَ شَفَّ وَشَفَّ :  
للثَّيق .

وقال الليث : يقال للفَضْل والريح : شَفَّ ،  
وَشَفَّ .

قلت : والمعروف في الفضل الشَّفُّ  
بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعدي يصف فرسين :

وَأَسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَّيْهِمَا

وَجَرَى الشَّفَّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلْ (١) .

يقول : كأد أحدهما يَسْبِقُ صاحبه فاستَويا  
وَذَهَبَ الشَّفَّ . قال : والشَّف من التَّهْنَأ ،  
يقال : شَفَّ لك يا فلان ، إذا غَبَطْتَهُ بَشَى ،  
قلت له ذلك .

وقال الأعمش : أَشَفَّ فلانٌ بعضَ بَنِيهِ  
على بعض ، إذا فَضَّله .

ويقال : إن فلاناً لَيَجِدُ في أَسْنَانِهِ شَفِيكاً ،  
أى يَرُدُّها .

ويقال : إن في ليلتنا هذه شَفَاتاً شديداً ،  
أى يَرُدُّها .

(١) البان ( شف )

وق حديثاً أَمْ زَرَعَ : أن إحدَى التَّاءِ  
وَصَفَتْ زَوْجَهَا . قالت : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ  
لَفَّ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » (٢) ومعنى اشْتَفَّ  
أى شَرِبَ جَمِيعَ ما في الإِناء ، والشَّفَاةُ : آخِرُ  
ما يَبْقَى فيه . ومن أمثالهم : « لَيْسَ الرَّئِىُّ عَنِ  
التَّشَافِ » ، معناه : ليس من لا يَشْرِبُ جَمِيعَ  
ما في الإِناء لا يَرَوِى .

يقال : تَشَافَتْ ما في الإِناء ، واشْتَفَفْتُهُ  
إذا شَرِبْتَ جَمِيعَ ما فيه ولم تُسَرِّ فيه شيئاً .

ويقال للبعير إذا كان عَظِيمَ الجُفْرَةِ : إن  
جَوْرَهُ لَيَشْتَفُّ حِرْزَمَهُ ، أى يَسْتَفْرِقُهُ كُلَّهُ حَتَّى  
لا يَفْضُلَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال كعب بن زهير :

لَهُ عُنُقٌ تَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَذَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلَّ ظِلْمَانٍ (٣)

والظلمان : الحبل الذى يُشَدُّ به المودجُ  
على البعير .

قال ، ويقال : شَفَّ قَمَّ فلانٌ شَفِيكاً وهو  
وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ الْيَرَدِ في الأَسْنَانِ وَاللِّثَانِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢٧٨:٢

(٣) ملحوق ديوانه : ٢٦٠

وقال أبو سعيد ، قال : فلان يَحِدُّ في  
مَقَدِّمَتِهِ شَفِيقًا ، أَيْ وَجِبا .

وقال أبو عمرو : شَفَفَ الحَرُّ والبرْدُ  
الشَّيْءَ ، إِذَا بَيَّسَهُ .

وقال الليث : الشَّفَفَةُ : الأَرْتِمَادُ  
والاِخْتِلَاطُ ، والشَّفَقَةُ : سُوءُ الظَّنِّ مع الغَيِّرةِ .

وقال الفرزدق يصف نساء الجفاف :

مَوَارِئُ لِلأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُخْلِفْنَ مَاطِنَ النُّيُورِ لِلشَّفَفِ (١)

أراد للشَّفَفِ الذي شَفَتِ الغَيِّرةُ فَوَادَهُ  
فَأَضْمَرَتْهُ وَهَزَلَتْهُ ، وَكَرَّرَ الشَّيْنَ والقَاءَ تَبْلِيغًا  
كما قالوا مَحْضَحَتْ ، وَقَدْ تَجَفَّفَ التَّوْبُ  
[ من الجفاف ] (٢) والشُّفُوفُ : نُحُولُ الجِسْمِ  
من اللَّحْمِ وَالْوَجَدِ .

شَلَبَ ، عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ مُشَفَّتٌ  
سَخِيفٌ سَيِّءُ الخُلُقِ .

وقال أبو عمرو : [الشَّفَفَةُ] (٣) تَشْوِيطُ  
الصَّغِيرِ ذُبَّتِ الأَرْضُ فَيَحِرُّ قَهْأً أو البَوَاءُ تَذَرُهُ  
عَلَى الجُرْحِ يقال : شَوَّطَهُ وشَطِطَهُ .

وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه  
خطب أصحابه يومًا وقد كادت الشمس  
تَتَرَبَّبُ فلم يَبْقَ منها إِلَّا شَفٌّ يَسِيرُ .

قال شمر : معناه إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ .

وشُفَاةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ وكذلك الشُّفَا :  
بَقِيَّةُ النَّهَارِ .

وقال ذو الرمة :

شُفَاةُ الشُّفَا أَوْ قَسَّةُ الشَّمْسِ أَرْتَمَا

رَوَاحًا قَدَمًا مِنْ نَجَاءِ مُهَازِبٍ (٤)

وقَسَّةُ الشَّمْسِ : غَيُوبُهَا .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفُوفِ اللَّيْلِ  
قَدْ شَفَّ ، وهو يَشْفُ ، وكذلك الوَجَعُ  
يَشْفُ صَاحِبَهُ مَضْمُومَةً .

قال : وقالوا شَفَّ القَمَرُ يَشْفُ مَفْتُوحٌ ،  
وهو نَبْتُ رَجُلٍ فِيهِ .

قال : والتَّوْبُ يَشْفُ في رِفْقَتِهِ ، والشَّفُّ  
مَكْسُورٌ : بَنَرٌ يَخْرُجُ قَبْرُوحٌ .

(١) ديوانه ٥٥٢:٢

(٢) تكملة من م

(٣) من اللسان ( شَفَفَ ) .

(٤) ديوانه ٦٤ : وروايته :

ذَنبُ الشُّفَا أَوْ قَسَّةُ الشَّمْسِ أَرْتَمَا

رَوَاحًا قَدَمًا مِنْ نَجَاءِ مُهَازِبٍ

قال : وَلِلْفَشْفُوفِ مِثْلُ الشَّقْفُوفِ الْمُخْتَوِعِ  
مِنْ الْخَفْفِ ، وَالْخَفْ .

[ فَشْ ]

قال الليث : الْفَشْ حَلُّ الْيَنْبُوتِ ،  
الوَاحِدَةُ فَشْه ، وَالْجَمْعُ الْفِشَاشُ .

قال : وَالْفَشْ : تَلْبِيعُ السَّرِقَةِ الْهَوْنِ ،  
وَأَشَدُّ :

وَنَحْنُ وَلَيْسَاهُ فَلَا تَشْهْ

وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ بِمَشْهْ

يَأْخُذُ مَا يَهْدِي لَهُ يَشْهْ

كَيْفَ يَوَاتِبِهِ وَلَا يَوْشْهْ<sup>(١)</sup>

قال : وَالْفِشَاشُ : الْكِسَاءُ الْفَلِيطُ ،  
وَالْفَشْ : الْقَسْوُ .

وقال رؤبة :

\* وَاذْكُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْقَشُوشَ<sup>(٢)</sup> \*

وقال للقاء إذا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ  
مِنْهَا الرِّيحُ : فَشْ يَفْشْ ، وَقَدْ فَشَّ السَّاءُ  
يَفْشْ .

وَالْأَفْشَاشُ : الْقَشَلُ وَالْإِنْكَسَارُ عَنْ  
الْأَمْرِ ، وَالْفَشْ : الْخَلْبُ ، وَالْقَشُوشُ : الْقِي  
تُخَلَّبُ ، وَهِيَ الْقَشَاءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْقَشُوشُ : الْكِسَاءُ السَّخِيفُ . وَالْقَشُوشُ :  
الْمَسْرُوبُ . وَالْقَشُوشُ : النَّاقَةُ الْوَاسِةُ  
الْإِخْلِيلِ . وَالْقَشُوشُ : الْأَمَةُ الْفَسَاءُ ، وَهِيَ  
الْفَصْمَةُ وَالطَّحْرَبَةُ .

أبو عمرو : وَقَشَشْتُ الرِّقَى ، إِذَا أُخْرِجَتْ  
رِيحُهُ ، وَمِنْ أَمثالِهِمْ . لَا تَفْشِكْ قَشَّ الْوَلَبِ .  
أَيُّ لَا تُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : فَشَشْتُ النَّاقَةَ  
أَفْشَاهَا قَشًا ، إِذَا أَسْرَعَتْ حَلْبَهَا .

وقال ابنُ شميل : هَجَلُ قَشٍّ لَيْسَ  
يَمِيقُ جَدًّا وَلَا مُطَاطِينَ ، وَقَالَ نَاقَةٌ  
قَشُوشٌ ، أَيْ يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُهَا ، مِثْلُ شُمَاعٍ  
قَرَنَ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ ، أَيْ يَتَفَرَّقُ شُجْبُهَا  
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يُرْعَى ، بَيِّنَةُ الْفِشَاشِ .

وقال : انْفَشَّتْ حِلَّةُ فُلَانٍ ، إِذَا أَقْبَلَ

منها .

(١) اللسان (فَشْش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٧٧ وروايته : « واذكروا »



يُسْنُهُ وَيُظَاهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ، وَقَالَ الرَّجُلُ  
الْجَلِيلُ : إِنَّهُ لَتَشَبُوبُ .

وَقَالَ : أَشَبَّتْ فَلَانَةُ أَوْلَادًا ، إِذَا شَبَّ  
لَهَا أَوْلَادٌ .

وَيَقَالُ لِلتَّوَرِ إِذَا كَانَ مُسِنًا : شَبَبْتُ  
وَمُشِبٌّ وَشَبُوبٌ .

وَقَالَ : قَلَّ ذَلِكَ فِي شَبِيعَتِهِ ، وَامْرَأَةٌ  
شَابَةٌ ، وَنِسْوَةٌ شَوَابٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَجُوزُ نِسْوَةٌ شَبَابٍ فِي  
مَعْنَى شَوَابٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا  
يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا  
يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيًّا<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : شَبَابٌ جَمْعُ شَبَّةٍ لَا جَمْعَ شَابَةٍ ،  
مِثْلُ مَرَّةٍ وَمَرَارٍ . وَكَلَّةٌ وَكَكَايِنٌ .

وَشَبَابُ الْقَرَسِ : أَنْ يَرْقَعَ يَدَيْهِ بِجَمِيعَا  
كَأَنَّهُ يَنْزُو وَتَزَوَّانَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « اشْفِئُوا عَلَى أَسْوَفِكُمْ

سَلَةً ، عَنِ الْقِرَاءِ ، قَالَ : الشَّفْئَةُ  
صَفْفُ الرَّأْيِ ، وَالشَّفْئَةُ الْخُرُوبَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَشُّ الطَّحْرَبَةُ ،  
وَالْقَشُّ النَّمِيَّةُ ، وَالْقَشُّ الْأَحْمَقُ ، وَالْقَشُّ  
الْخُرُوبُ ، وَالْقَشُّ : الْكَيْتَاءُ الرَّقِيقُ .

شَبْ

شَبْ . بَشْ .

[ شَبْ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّبُّ حَجَرٌ مِنْهَا الرَّاجُ  
وَأَشْبَاهُهُ ، وَأَجْوَدُهَا مَا جَلِبَ مِنَ الْيَمِينِ ،  
وَهُوَ شَبٌّ أَيْبِضٌ لَهُ مَضْيَعٌ شَدِيدٌ .

وَشَبَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ شَبِيبٌ .  
أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَبٌّ النَّلَامُ  
يَكْبُ شَبَابًا ، وَشَبٌّ الْقَرَسُ يَكْبُ شَبَابًا  
وَشَبُوبًا وَشَبِيًّا ، إِذَا نَشِطَ [ وَنَحَرَ ]<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ خُوَيْرِمَةُ :

\* شُبُوبٌ أَتَخَلَّلَ تَشَقُّلُ اشْتِغَالًا \*  
وَشَبَّتِ النَّازِقَةُ أَشْبَهَا شَبًا وَشَبُوبًا ،  
وَقَالَ : إِنَّ شَرَّ فَلَانَةٍ يَكْبُ نَوْنَهَا ، إِذَا كَانَ

(١) تَكْنَةُ مِنْ

(٢) دِيوَانُهُ ٤٤٨ وَصَدْرُهُ

\* يَنْبَى لِبَيْطِ طَلُوحِهِ بِرُوقِ \*

(٣) الْهَانُ ( شَبْ ) مِنْ غَيْرِ نَبَاةٍ .

إِذَا تَمَّ ، وَشَبَّ ، إِذَا رُفِعَ ، وَشَبَّ إِذَا  
لَهَبَ .

وقال ابن الأعرابي : من اسماء التقرب  
الشَّوْشَبُ ، ويقال لقملة : الشَّوْشَبَةُ .

[ بَشْ ]

قال الليث : الْبَشَّ الطُّفَّ في المسألة ،  
والإقبال على أخيك . قول : بَشَّتْ بِهِ  
بَشًّا وَبَشَاشَةً ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال :  
وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ . يقال : رَجُلٌ مُعْشِيٌّ  
الْبَشِيشُ ، أَي مُضِيُّ الْوَجْهِ .

وقال رؤبة :

تَكْرُمًا وَالْمَشَّ لِلْبَشِيشِ  
وَأَوَى الزَّانِدُ مُسْتَفِرَّ الْبَشِيشِ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : « لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ لِّلْمَاجِدِ  
لِلصَّلَاةِ وَاللَّذِّكَرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ حِينَ  
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ  
بِأَتَائِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ »<sup>(٢)</sup> وهذا مثلُ ضربه  
للتَّعْيِ جَلَّ وَعَزَّ بِرَّهْ وَكَرَامَتُهُ وَفَرِيهِ إِيَّاهُ .

على البَوَلِ<sup>(٣)</sup> ، يقول : اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا  
وَلَا تَسْفِكُوا مِنَ الْأَرْضِ .

وعَلَّ شَبَابِي : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ ،  
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ،  
يَنْزِلُونَ الْهَيْمَ .

وتَشْيِبُ الشَّمْسُ : تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ  
النَّسَاءِ ، وَهُوَ مِنْ تَشْيِيبِ النَّارِ وَتَأْرِشِهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْبَى لِي  
الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعْتَ طَرَفَكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَرَوْهُ أَوْ تَحْتَسِبِهِ .

وقال المذلي<sup>(٤)</sup> :

حَتَّى أَشْبَى لَهَا رَامَ مُحَدَّلَةٍ  
تَبْعَ وَبَيْضِ تَوَاحِيهِنَ كَالسَّجَمِ  
قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ  
النَّصَالَ بِهَا .

وقال : لَقِيتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ ،  
أَي فِي أَوَّلِهِ .

عمرو ، عن أبيه ، قال : شَبَّشَ الرَّجُلُ ،

(٣) ديوانه : ٧٨

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

(١) النهاية لابن الأثير : ٧ : ٢٠١

(٢) هو مساعدة بن جوية : ١ : ١٩٥

ابن يود : «أخرجُ إليه ، فأشائه قبل اللقاء»<sup>(١)</sup>  
أى أنظرُ ما عنده .

يقال : شامِمٌ فلاناً ، أى انظر ما عنده .  
وقال ابن السكيت : الشَّم مصدر  
تَشِمْتُ ، والشَّمَم : طول الأنف ، ووُرُودُ  
من الأَرَنَةِ ، والنمت : رجل أَسَمٌ ، وامرأة  
كَمَامٌ ، وجبل أَسَمٌ : طويل الرأس . قال :  
وكَمَامٌ : جبل له رأسان يُسميان ابني كَمَامٍ .  
قال : والإشمامُ أن تُشِمَّ الحُرُوفُ الساكن حُرُوفاً  
كقولك في الصَّمة : هذا العملُ وتسكتُ ،  
فجُدُ في فيك إشماماً لآلِم لم يبلغ أن يكون  
واواً ولا تحريكاً يعتد به ، ولكن كَعَمَّة من  
خَمَّة خفيفة ، ويجوز ذلك في الكسر والفتح  
أيضاً . واشتممتُ فلاناً الطَّيب .

وتحول للوالى : أَشِمْنِي بِذِكِّكَ ، وهو  
أحسن من قولك : ناولني بِذِكِّكَ أَقْبَلُهَا .

ابن السكيت ، عند أبي عمرو : أَسَمٌ  
الرَّجُلُ يُشِمُّ إِشْمَاماً ، وهو أن يَمُرَّ رافعاً رأسه .  
وحكى عن بعضهم أنه قال : عَرَضْتُ

شَلَب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الشَّبَشُ  
فَرَحُ الصديق بالصديق ، والتَّبَشُّبُشُ في الأصل  
التَّبَشُّشُ ، فاستقل الجمع بين ثلاث شِينات  
فَقَلِبْتُ إحداها باء .

ش م

شَم . شَم

قال الليث : الشَّم من قولك تَشِمْتُ الشيءَ  
أَشَمَهُ ، ومنه التَّشَمُّ كما تَشَمُّ البهيمةُ ، إذا  
التَمَّسَتْ رَعِيّاً ، قال : ولشائمةٌ مُفَاعَلَةٌ من  
شامتِ العدو ، إذا دَنَوَتْ منهم حتى يَرَوْكَ  
وتراهم . والشَّمَمُ : الدُّنُو ، اسمٌ منه . يقال :  
شامناهم وناوشتناهم .

قال الشاعر :

ولم يَأْتِ للأمرِ الذى حال دونه  
رجالٌ هم أعداؤك الدهرَ من شَمٍّ<sup>(٢)</sup>

أى من قُرب .

عمرو ، عن أبيه : هو عَدُوُّكَ من كَمٍّ  
ومن رَمَمٍ ، أى من قُربٍ .

وفي حديث عليٍّ أنه قال حين رَزَّ لعمرو

عليه كذا وكذا فإذا هو مُشَّمٌ لا يريد ،  
وقال: ينال في وجهه إذا أَشْمُوا ، أى عَدُّوا .  
قال يعقوب : وسَمْتُ الكلابى يقول :  
أشْمُوا ، إذا جاروا عن وجههم يميناً وشمالاً ،  
وقال : سَمِيتُ الشيء أشْمَهُ شَأً وشَيْعاً ،  
وبرقة شَاءَ جبل معروف .

وقال أبو زيد : يقال لما يبق على الكِبَاسَةِ  
من الرُّطْب : الشَّمْلُ والشَّمَامُ .  
وقال ابن الأعرابى : شَمَّ ، إذا اختَرَّ ،  
وشَمَّ ، إذا تَكَبَّرَ .

[ مَشَّ ]

قال الليث : مَشَمْتُ الشَّاشَ ، أى مَصَعْنَتَهُ  
مَمْضُوعاً . وفلان يَمَشُّ مَالَ فلان ، وَيَمَشُّ من  
ماله : أخذ الشيء بعد الشيء ، قال : ولَلشَّشُ  
مَشَّ الدَّابَّةَ معروف .

أبو عبيد ، عن الأحمر : مَشَمَتِ الدَّابَّةُ  
بإظهار التضعيف ، وليس في الكلام مثله .  
وقال غيره : صَبَّ للكان ، إذا كَثُرَ ضَبْأُهُ ،  
وَأَلَّ السَّاءُ ، إذا حَبَّتْ رِجْمُهُ .

الليث : أَمَشَّ المَطَّ وهو أن يَمِخَّ حتى

يَمَشَّشَ . قال : ولَأَشَّ ، أن تَمْسَحَ قَدْحاً  
بشوك لَتَلِكَيْتِهِ كما تَمَشُّ الورق .  
والشَّ : اللَّسْعُ . يقال : مَشَّ يَدَهُ يَمَشُّهَا شَأً ،  
إذا مسحها بالتمديد . ويقال : امششُ مُخاطِلَهُ ،  
أى امسحه .

وقال أبو زيد ، يقال : أعطى مَشُوشاً  
أَمَشَّ به يدي ، يريد مندبلاً .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل  
الكوفة يقولون : مَشَمَشَ ، وأهل البصرة  
يقولون مَشِمَشَ يعنى الزَّرَدَلُو .

وقال الليث : أهل الشام يُسَمُّونَ  
الإِبْصَاصَ مِشْمَاشاً .

أبو عبيد : لِلشَّاشِ : رُؤُوسُ المِظَامِ  
مثل الرِّكْبَتَيْنِ وللرَّقَبَيْنِ وللنَّكْبَيْنِ ، وجاء  
في صفة النبي صلى الله عليه أنه كان جليلَ  
لِلشَّاشِ .

أبو زيد ، يقال : فلان يَمَشُّ من فلان  
امْتِشَاشاً ، أى يُصِيبُ منه ، وَيَمْتَشُّ منه مثله .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِى : مَشَمْتُ النِّاقَةَ  
أَمَشُّهَا مَشً ، إذا حَلَبْتَ وترَكَتَ في الضَّرْعِ  
بعضَ اللبنِ .

وَمَسَكَةُ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَمَسَكَةُ كَيْفَةٍ،  
وَأَمَّا الْأَرْضُ طَرِائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ،  
وَالْمُشَاشَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حِجَارَةُ خَوَارَةِ  
وَتَرَابٍ، فَهَذِهِ الْمَشَاشَةُ، وَأَمَّا مُشَاشَةُ الرِّكْبَةِ  
فَتَجَبُّهَا الَّذِي فِيهِ تَجَبُّهَا، وَهُوَ حِجْرٌ يَهَيَّ مِنْهُ  
الْمَاءُ، أَيْ يَرْشَعُ، وَفِي كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَضَعُ  
أَبْدًا. يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلٍ لِيَتَحَلَّبَ،  
أَيْ يَرْشَعُ مَاءً.

وقال غيره : المشاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ يُخَذُ  
فِيهَا رُكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ، فَإِذَا  
مُثِّلَتِ الرِّكْبَةُ شَرِبَتْ لِلْمَشَاشَةِ الْمَاءَ، فَكُلُّهَا  
اسْتَقَى مِنْهَا دَلْوً جَمَّ مَكَانَهَا دَلْوٌ أُخْرَى.

وقال غيره، يُقَالُ : فُلَانٌ لَيْسَ النَّاسِ،  
إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ عَفِيفًا عَنِ الطَّعْمِ.

وقال ابن الأعرابي : امْتَشَّ لِلْقَفْوَطِ  
وَامْتَشَّ، إِذَا أزالَ الْقَدَى عَنْ مَقْعَدَيْهِ بِمَدْرٍ  
أَوْ حَجَرٍ.

قال : وَلِشَّ الْحَلْبُ بِاسْتِقْصَاءِ،  
وَالِشَّ الْخُصُومَةُ، وَلِشَّ مَسَحَ الْيَدَيْنِ  
بِالْمَشْوَشِ وَهُوَ لِلدَّبِيلِ الْخَشْنُ، وَامْتَشَّ مَا فِي  
الضَّرْعِ، وَامْتَشَّ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ.

شرع ابن شميل : لِلْمَشَاشَةِ جَوْفُ  
الْأَرْضِ، وَأَمَّا الْأَرْضُ مَسَكٌ، فَسَكَةٌ كَذَّائَةٌ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أَبْوَابُ الشَّلَاكِيِّ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

ش ض ر

[ غرس ]

قال الليث : يُقَالُ عَمِلَ شِرْوَاضٌ :

رَخْوٌ صَخْمٌ، فَإِنْ كَانَ ضَعْفًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةً

وَهُوَ صُلْبٌ، فَهُوَ جِرْوَاضٌ.

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهملات .

قال رؤبة :

\* بِه تَدُقُّ الْقَصْرَ الْجُرُؤَانِيَّ \*  
[الشعر ضاحك]

قال : والشعر ضاحك شجرة بالجزيرة

فيا قيل ، ويقال : بل هي كلمة مُمَايَنَة ،  
كما قالوا : عُمُوح . فإذا بدأت بالضاد هُدر  
والباقي مُهمل .

## باب الشين والضاد

« ش ص س » . « ش ص ز » .

« ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص

ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » :

أُهملت كلها .

ش ص ر

شعر . شمر . مستملان

[ شرس ]

قال الليث : الشُّرْمَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ

وَمَا أَرْقَاهَا شَعْرًا ، وَمِنْهُمَا يَبْدَأُ النَّزْعَتَانِ .

والشُّرْمُ شَرَصُ الزَّمَامِ . وَهُوَ قَرٌّ يُفْقَرُ

عَلَى أَشْبِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ حَزْزٌ يَمْلَفُ عَلَيْهِ رِثْيُ

الزَّمَامِ لِيَكُونَ أَشْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِيَسِيرَها

وَأَنْشَدَ :

لَوْلَا أَبُو عَمْرِو حَقْنٍ لَمَا انْتَبَجَتْ

مَرَوًا قَلُومِي وَلَا أَرَى بِهَا الشَّرَصُ

(١) الشان (جرس) .

وقال غيره : الشُّرْمُ والشُّرْدُ واحد ،

وَمَا التَّلَظُّ فِي الْأَرْضِ . وقال ابن دريد :

الشَّرْصَةُ النَّزْعَةُ عِنْدَ الصَّدْغِ .

[ شعر ]

تطلب ، عن ابن الأعرابي : شَعَرَ ، إِذَا

خَاطَ ، وَشَعِرَ ، إِذَا ظَفِرَ .

أبو عبيد : شَعَرْتُ التَّوْبَ شَعْرًا إِذَا

خَطَلْتَهُ ، مِثْلَ الْبَشَكِ .

الأصمعي : فَيَا رَوَى أَبُو عبيد عنه :

أَوَّلُ مَا يُولَدُ الظُّبْيُ فَهُوَ طَلَاً ، فَإِذَا طَلَعَ

قَرْنَاهُ فَهُوَ شَاوِدٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَعَرٌ

وَالْأَثْنَى شَعْرَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِي .

وقال الليث : يقال له : شَاَصِرٌ إِذَا نَجَّمَ

قَرْنُهُ ، وَهُوَ الشُّوَصَرُ فِي لُغَةٍ .

قال : والشَّصَارُ حَسْبَةُ تُشَدُّ بَيْنَ شُعْرَى  
النَّاقَةِ . يقال : شَصَرْتَهَا تَشْصِيرًا .

وقال ابن شميل : الشَّصَارَانُ<sup>(١)</sup> : حَشَبَتَانِ  
يُنْقَدُ بِهِمَا فِي شَفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ يُعْصَبُ  
مِنْ وَرَائِهِمَا بِحَبْلَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَفَلَكٌ إِذَا أَرَادُوا  
أَنْ يَطَّارَوْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً  
مَحْشُوءَةً وَيَدُسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا وَيَحْلُونَ  
أَنْفُسَهُمَا بِحَلَاثَيْنِ هَا الشَّصَارَانِ يُوَقَّانِ بِحَبْلَةٍ  
يُعْصَبَانِ بِهَا ، فَفَلَكُ الشَّصَرِ وَالتَّشْصِيرُ ،  
وَهُوَ التَّرْنِيدُ أَيْضًا .

وقال الليث : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَرَ  
بَصْرُهُ يَشْصُرُ شُصُورًا ، وَهُوَ أَنْ تَقْلِبَ  
الْعَيْنَ عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> ؛ وَقَدْ شَخَصَ  
بَصْرُهُ قُلْتُ : هَذَا عِنْدِي وَهْمٌ ، وَالْمَرْوَفُ  
بِهَذَا الْمَعْنَى شَخَصًا بَصْرُهُ يَشْصُرُ شُصُورًا .  
وَشَطَّرَ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الْإِنْيَ كَأَنَّهُ  
يَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَإِلَى آخِرِ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عِيْدٍ  
عَنِ الْقَرَاءِ [ وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ

مَنَاقِبِ اللَّيْثِ<sup>(٣)</sup> ] .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّصَرَةُ  
النُّظْبَةُ الصَّغِيرَةُ ، مُحَرَّكٌ . وَالشَّصَرَةُ : نَطْلَعَةُ  
النُّورِ الرَّجُلِ يَقْرَنُهُ .

ش ص ل

[ شوشل ]

وَجَدْتُ حَرْقًا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . رَوَاهُ  
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ . قَالَ : شَوَّصَلَ الرَّجُلُ ،  
وَشَفَّصَلَ<sup>(٤)</sup> جَمِيعًا ، إِذَا أَكَلَ النَّاصِلَ ،  
وَهُوَ نَبَاتٌ .

ش ص ن

شَصَنَ . شَصَنَ . شَصَنَ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ شصن ]

أَهْلُ اللَّيْثِ : شَصَنَ .  
وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّوَّاصِيفُ الْبَرَّانِيُّ  
الْوَحْلَةُ شَاصُوتَةٌ .

قُلْتُ : الْبَرَّانِيُّ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ ، وَتَكُونُ  
الدَّيْبَكَةُ ، وَلَا أَذْرِي مَا أَرَادَ بِهَا .

(٣) فِي ج : « وَلَمْ أَجِدِ الشُّصُورَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَنَبْرِ  
الَّيْثِ ، وَنَظَرْتُ فِي بَابِ مَاخَالِبٍ مِنْ حَرْقِ الْمَاءِ  
وَالطَّاءِ لِأَنِّي الْقَرَجُ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَهُوَ عِنْدِي وَهْمٌ مِنْ  
الَّيْثِ بْنِ الْمَطَرِ » .

(٤) فِي ج : « شَصَفَلَ » .

(١) فِي ج : « النَّاصِرَانِ »

(٢) فِي ج : « تَزُولُ »

[شمس]

أبو عبيد ، عن الأعمى : النشاصُ من  
السَّحاب : للرُّفْعِ بَعْضُ فوقَ بَعْضٍ ،  
وليس بِمُنْبَسِطٍ .

قال ، وقال أبو زيادٍ السِّكَلابيُّ في النشاصِ  
مِثْلُهُ .

ابن السكيت ، عن الأعمى : نشَصَتِ المرأةُ  
على زوجها نُشوصاً ، ونَشَرَتْ نُشوراً ، بمعنى  
واحد .

قال الأعمى :

تَغْتَرِهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ  
فَضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُؤَاهِينَ نَاشِصاً<sup>(١)</sup>  
وَنَشِصَتْ نَلِيشُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا  
نُشُوصاً .

وقال الأعمى : جَاشَتْ [ إِلَى الْفَس ]<sup>(٢)</sup>  
وَنَشِصَتْ وَنَشَرَتْ<sup>(٣)</sup> ، رواه عنه أبو تراب .

وقال ابن الأعرابي : النشاصُ للمرأةُ

التي تَمْتَحُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا ، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ  
الزَّوْج ، وَالثَّانِي لِلْمَرْبَةِ .

[ شمس ]

أبو عبيدة<sup>(٤)</sup> : قَرَسٌ شَمَائِيٌّ ، وَهُوَ  
النَّشِيطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشَّائِنُ لِلتَّمَلُّقِ بِالشَّيْءِ  
وَالْأَتَى شَمَائِيَّةً ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادِ ، وَأَشَدُّ  
قَوْلُ الزَّارِ بْنِ مُنْقَذٍ :

شَدَفٌ أَشَدُّ مَا وَرَعَتْهُ

وَشَمَائِيٌّ إِذَا هِجَّ طَمَرٌ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : قَرَسٌ شَمَائِيٌّ ، وَهُوَ النَّشِيطُ  
الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشَّائِنُ التَّمَلُّقُ بِالشَّيْءِ .  
شَقَصَ [ يَشْقُصُ ]<sup>(٦)</sup> شُؤْصاً .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[ شمس ]

ابن هاني : إِثَّةٌ كَشَعِبٌ لَصِيبٌ وَصِيبٌ  
إِذَا أُكِّدَ النَّصَبُ .

(٤) في م : أبو عبيد .

(٥) الشان (شمس)

(٦) تكة من ج .

(١) ديوان : ١٠٨

(٢) تكة من ج ٢٠٢

(٣) كذا في ج ، م ، و ، د ، ن ، ز ، ت .



وقال أبو العباس : لِلشُّصُوبَةِ الشَّاءُ  
لِلشُّوْطَةِ ، وَالشُّصَبُ : الشُّطُّ ، ويقال  
لِلقَصَابِ : شَصَابٌ .

وروى عمرو ، عن أبيه رَجُلٌ شَصِيبٌ ،  
أى غريبٌ .

أبو عبيدٍ ، عن أبي عمرو : الْأَشْصَابُ  
الشَّدَانِدُ ، واحدا شِصْبٌ بكسر أوله ، وقد  
شَصِبَ يَشْصَبُ .

أبو سعيد : هِىَ الشَّصَائِبُ وَالشَّصَائِصُ  
لِلشَّدَانِدِ .

قال أبو تراب ، وقال غيره : هِىَ الشَّصَائِبُ  
وَالشُّطَائِبُ ، لِلشَّدَانِدِ .

وقال ابن المقفر : الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ التَّعِيشِ  
يقال : دَفَعَ اللهُ عَنْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ ، وَعَيْشٌ  
شَاصِبٌ ، وقد شَصَبَ شُصُوبًا ، وَأَشْصَبَ  
اللهُ عَيْشَهُ .

قال جرير :

كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَنَّ الْجُرْأَنُ فِيهِمْ

إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ لِأَحَدَى الْقِيَالِ<sup>(١)</sup>

سلة ، عن القراء ، عن الدُّبَيْرِيِّينَ ، قالوا

هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، وَالتَّيْتَمُورُ ، وَالشَّيْصَبَانُ  
وَالْبَلَّازُ وَالْبَلَّازُ وَالْبَلَّانُ ، وَالْقَانُ ، كلها من  
أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ .

الليث : الشَّيْصَبَانُ الَّذِي كَرَمَ مِنَ النَّمْلِ  
ويقال : هُوَ جُحْرُ النَّمْلِ .

ش ص م

استعمل من وجوهه : شَمِصَ

[ شمس ]

الليث : شَمِصَ فَلَانَ الدَّوَابَّ ، إِذَا طَرَدَهَا  
طَرْدًا عَنيفًا ، وَأَنشد :

\* وَحَثَّ بَعِيرٌ حَادٍ شَمُوصٌ \*<sup>(٢)</sup>

قال : وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِالضَّادِّ ، وَهُوَ  
الْحَثُّ ، فَأَمَّا التَّشْمِصُ فَأَنْ تَنْصَحَ حَتَّى يَفْعَلَ  
فَعِلَ الشَّمُوصُ .

قال : وَالْإِنْشَاصُ الْقُفْرُ .

قال أبو عمرو : أَتَيْتُ فَلَانًا فَأَنْشَمَصَ  
يَعْنِي إِذَا ذُفِرَ ، وَأَنشد :

فَأَنْشَمَصْتُ لَأَنَامًا مُقْبِلًا

فَهَايَا فَأَنْصَاعٌ ثُمَّ وَلَوْلَا<sup>(٣)</sup>

(٢) السان (شمص) من غير نبرة .

(٣) السان (شمص) وقيل عن ابن بري أنه

لِلأَسْوَدِ الْجَلِ .

(١) السان (شصب)

شطب، عن ابن الأعرابي : شَطَصَ ، إذا  
أَذَى إِنْسَانًا حَتَّى يَنْضَبَ .

وَقَدْ شَمَصْتَنِي حَاجَتُكَ تَشْمِصًا ، أَيْ أَعْجَلْتَنِي  
وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شِمَاصٌ ، أَيْ عَجَلَةٌ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ

شَبَّ لِعَيْنِي رَامِقٌ شَطَسَتْ بِهِ  
نَوَى غَرَبَةً ، وَصَلَ الْأَحْيَةَ تَقَطَّعَ<sup>(٥)</sup>  
ش س د . ش س ت . ش س ط .  
ش س ذ . ش ش ث : مهملات .  
ش س ر : استعمل من وجوها سرش .  
شرس .

[ سرش ]

أما سرش فلإن الأيت أهله .  
وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :  
يَقَالُ سَرَشَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا تَحَيَّبَ إِلَى  
النَّاسِ .

[ شرس ]

قال الأيت : الشَّرْسُ شَيْءٌ<sup>(٦)</sup> الدَّخَلَ  
لِشَيْءٍ كَمَا يَشْرَسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْعَائَةِ بِلَغْفِيَةٍ  
وَأُنْشِدَ :

ش س ن : مهمل . ش س ط :  
استعمل منه شطس .

[ شطس ]

قال الأيت : الشُّطْسُ<sup>(١)</sup> الدَّهَاهُ وَالْعِلْمُ ،  
وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ شُطْسِي<sup>(٢)</sup> ذُو أَشْطَاسٍ .

قال رؤبة :

بَأْيَهَا السَّائِلُ عَنْ نَحْوِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْتَاسُوا أَشْطَاسِي<sup>(٣)</sup>

وقال أبو تراب : سمعت عرَّامًا السَّلَوِيَّ

يقول : شَطَفَ<sup>(٤)</sup> فِي الْأَرْضِ ، وَشَطَسَ ،

إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا ،

وَأُنْشِدَ :

(١) الشطس : ياتنح ، كذا ضبط في اللسان  
والنماوس و ج ، م بالضم .

(٢) شطس كجدهي : كما في اللسان والنماوس و و ،  
ج : « شطس » .

(٣) اللسان ( شطس ) .

(٤) في ج : « شطف الأرض » .

(٥) اللسان ( شطس ) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج واللسان ، و د ، م « شدة »

• قَدْأَ بِأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا<sup>(١)</sup> •  
وَرَجُلٌ شَرِسٌ مُنْطَلِقٌ وَإِنَّهُ لَا شَرَسَ،  
وَإِنَّهُ لَشَرِيسٌ<sup>(٢)</sup>، أَيْ عَسِيرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ.  
وَأَنشَدَ :

فَقَلَّتْ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ  
وَقَفَسَتْ تَمَنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ : وَالشَّرَاسُ شِدَّةُ الشَّرَاسَةِ  
فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَقَوْلُ : رَجُلٌ أَشْرَسٌ  
ذُو شَرَاسٍ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ : ذَاتُ شَرَاسٍ،  
وَذَاتُ شَرِيسٍ . وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمَتْ عَمْرُوهُ بِالْقَيْسِ  
أَنْ أَبَا الْيَسْرِ ذُو شَرِيسٍ<sup>(٤)</sup>  
وَمَكَانُ شَرَاسٍ : صُلْبٌ ، وَأَرْضُ  
شَرَسَاءَ .

وَشَرَاسٍ عَلَى فَعَالٍ : نَفْتٌ وَاجِبَةٌ  
لِلأَرْضِ كَالْأَسَمِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرْضُ مُشْرِسَةٍ ، كَثِيرَةٌ  
الشَّرَسُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) اللسان ( شرس ) من غير نية .

(٢) في ج : « لعرس » .

(٣) اللسان ( شرس ) وروايته : « فرجت »

(٤) اللسان ( شرس ) من غير نية ، وروايته :

« أَبَا السَّوَلِ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرَسُ الشُّكَاعِيُّ ،  
وَالْقَتَادُ وَالسَّحَاءُ ، وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ مَا يَصْنَعُ ،  
وَأَنشَدَ :

• وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَرَسٍ<sup>(٥)</sup> •  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّرَاسَةُ شِدَّةُ أَكْلِ  
الْمَاشِيَةِ ، شَرَسٌ شَرَاسَةٌ ، وَإِنَّهُ لَشَرِسٌ الْأَكْلُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّرِسُ  
الَّذِي أُخْلِقَ ، وَقَدْ شَرِسَ شَرَسًا .

ش س ل : مهمل

ش س ن

[ أشناس ]

أشناس : اسم أعجمي .

ش س ف

استعمل من وجوهه : شسف

[ شسف ]

أَبُو الْعِيَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :  
الشَّيْفُ<sup>(٦)</sup> : الْبُشْرُ الْمُشَقَّقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَقَمُّ الشَّيْفُ ، الَّذِي  
قَدْ كَادَ يَبْسُ فِيهِ نُدْوَةٌ بَدَدٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّاسِفُ : الْقَاحِلُ الضَّامِرُ ،

(٥) اللسان ( شرس ) من غير نية .

(٦) كذا في ج ، واللسان فيها نقل عن التهذيب .

وَلِي د ، م . « الصف »

أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ هِيَ التَّيْنِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ ،  
جَارِي فِي الْفَلَكَ ، وَأَنَّ<sup>(٥)</sup> الصُّبْحَ ضَوْءُهَا الَّتِي  
يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الشُّمُسُ مَمَالِيقُ الْقَلَائِدِ ،  
وَأَنشَدَ :

وَالدُّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي تَحْمَسِهِ

مُعَلِّدٌ ظَهَرَ التَّصَاوِيرِ<sup>(٧)</sup>

قَالَ ، وَيُقَالُ : يَوْمٌ شَامِسٌ ، وَقَدْ  
شَمَسَ يَشْسُ شُومًا ، أَيْ ذُو ضُحًى نَهَارُهُ  
كُلُّهُ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ : كَيْفَ يَوْمُنَا  
وَأَشْمَسَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَمَسَ يَشْمَسُ ، إِذَا كَانَ  
ذَاتَ شَمْسٍ .

الْبَيْتُ : رَجُلٌ شَمْسٌ : عَسِيرٌ ، وَهُوَ  
فِي عِدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَعَسْرًا عَلَى مَنْ  
نَازَعَهُ ، وَإِنَّهُ لَدُوٌّ شَمْلَسٍ شَدِيدٍ ، وَشَمَسَ  
لِي فَلَانٍ إِذَا أَبْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَدْ مَّ  
أَنْ يَفْعَلَ .

وَيُقَالُ : سَيَاءَ شَامِسٌ ، وَشَيْفٌ ، وَقَدْ  
شَفَّ يَشْفُ شُوقًا مَوْشِكَةً لِنَتَانٍ .

ش م ب

د ش ب

قَالَ الْبَيْتُ : الشَّاسِبُ وَالشَّازِبُ : الضَّامِرُ  
الْيَاسِ ، وَخِيلٌ شَزَبٌ .

[ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ<sup>(٨)</sup> ] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الشَّاسِبُ وَالشَّاسِفُ : الَّتِي قَدْ بَيَّسَ عَلَيْهِ  
جِلْدُهُ .

وَقَالَ لَيْدٌ :

أَتَيْكَ أَمْ سَحَّجَ تَحَوَّرَهَا

عَلَجَ تَسْرَى نَحَايَا شُبَا<sup>(٩)</sup>

وَلَهُ :

تَقَى الْأَرْضَ يَدْفَعُ شَلْسِيَةً  
وَصُلُوعَ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ كَلَّ<sup>(١٠)</sup> .

ش م ب

استعمل منه : شمس<sup>(١١)</sup> .

[ شمس ]

قَالَ الْبَيْتُ : الشَّمْسُ عَيْنُ الصُّبْحِ ،

(١) تكملة من ج

(٢) ديوانه : ١ : ١٣٩

(٣) ديوانه : ٢ : ١٥

(٤) في ج : « من وجوهه »

(٥) ج : « وإن ضرمه الذي يشرق  
على الأرض هو الصبح » .

(٦) اللسان (شمس) من غير نية .

قال : والشَّيْسُ والشَّمُوسُ من الدَّوَابِّ  
الَّذِي إِذَا نَحِسَ لَمْ يَسْتَقِرَّ <sup>(١)</sup> ، والشَّمَّاسُ من  
رُؤَسَاءِ النَّصَارَى الَّذِي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لِأَزْمَا  
لِلْبَيْعَةِ ، والجَمِيعُ الشَّمَامِيَّةُ .

أبو سَمِيد : الشَّمُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،  
سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا صَعْبَةُ الدَّرْتَقِ .

وقال النصر : الْمُشَمَّسُ من الرِّجَالِ  
الَّذِي يَمْنَعُ مَاوَرَاءَ ظَهْرِهِ . قال : وهو الشَّدِيدُ

الْقَوْمِيَّةُ . قال : وَالْبَحِيلُ أَيْضًا مَشَمَّسٌ ،  
وهو الَّذِي لَا يَبْنِيكَ مِنْهُ خَيْرٌ . يقال : أَتَيْنَا  
فَلَانًا نَتَمَرَّكُنْ لِمَرْوَفِهِ ، فَشَمَّسَ عَلَيْنَا ، أَيْ  
بَحَّلَ .

تعلب : عن ابن الأعرابي : الشَّمَيْسَتَانِ  
جَنَّتَانِ يَلْزِمَا الْفِرْدُوسَ ، قلت : ونحو ذلك  
قال الفراء <sup>(٢)</sup> .

## باب الشين والزاي

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت  
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :  
أَهْلَتْ [كَلَمًا] <sup>(٣)</sup> .

ش ز ر

شزر . شزرز . شزرز مستملان

[ شزر ]

قال الليث : الشَّرَزُ نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ  
كَنَظَرِ الْمَعَادِيِّ لِلْبَيْضِ .

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : اللَّطَنُ الشَّرَزُ  
مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَالْيَسْرُ  
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

وقال الليث : الْحَبْلُ الشَّرَزُورُ الْقَتُولُ  
شَرَزْرًا ، وهو الَّذِي يُقْتَلُ مِمَّا عَلَى الْيَسَارِ ، وهو  
أَشَدُّ لَفْتِهِ .

وقال غيره : الْقَتْلُ الشَّرَزُ إِلَى فَوْقِ ،  
وَالْيَسْرُ إِلَى أَسْفَلِ .

أبو عُبَيْد ، عن أَبِي زَيْدٍ : طَعَنْتُ بِالرَّحَا  
شَرَزْرًا ، وهو الَّذِي يَذْهَبُ بِالرَّحَا عَنْ يَمِينِهِ ،  
وَبُجَا ، أَيْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَشْدُنَا :  
وَنَطَحْنُ بِالرَّحَا بُجَا وَشَرَزَا

وَوُتُو تَطْلَى الْغَازِلَ مَا عَيْنًا <sup>(٤)</sup>

(٢) في ج : « قلت : وقد قال مثله الفراء فيما  
روى عن سلمه » .

(٤) اللسان (شزر) من غير نسبة .

(١) في ج : « لم يستقر »

(٢) كلمة من ج .

وقال أبو عبيد: قال الأحمسي: الشُرُورُ  
المتنولُ إلى فوق، وهو الشُرُور. قلت: وهذا  
عندنا هو الصحيح.

وقال الفراء، يقال: شُرُورُهُ وَتَرَرُهُ، إذا أصابه  
بالتين.

أخبرني المنذرى، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي  
أنه أنشده:

ما زالَ إلى الحولا، شَرَّارًا رَائِقًا

عِنْدَ الصَّعِيرِمْ كَرَوَغَةٍ مِنْ تَعَلَبٍ  
قال: معناه: لم يزل في رَجَمٍ أَمْرَجِلٍ  
سَوَّ شَرَّارًا، يأخذ في غير الطريق. قال:  
والصَّعِيرُ: الأَمْرُ لِلصُّرُومِ، وهو اللَّعْزُومُ  
عليه.

[ شرز ]

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:  
الشَّرَّارُ الذين يُمَذِّبون الناسَ عَذَابًا شَرَّارًا،  
أى شَدِيدًا.

وقال أبو عمرو: والشَّرُّرُ من الشَّرَّارَةِ،  
وهي اللَّمَادَةُ.

وقال رؤبة:

\* يَلْقَى مُجَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرِّ (١) \*

ويقال: أُنَاهُ الدَّهْرُ بَشَرَّةً لَا يَتَخَلَّى  
منها، ويقال: رماه بَشَرَّةً، أى هَلَكَةً،  
وقد أَشَرَّه اللهُ، أى أَلْفَاهُ فِي مَكْرُومٍ  
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

وقال الليث، يقال: هو مُشَارِزٌ،  
أى مُحَارِبٌ مُحَاشِشٌ، وَشَارَزَهُ، أى  
عَادَاهُ.

ش ز ل: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ

[ الشلوز ]

قال شير: لِشَلُوزٍ (٢) الشَّيْثَةُ الْحَلَاوَةُ  
الْمَخْ، قال: وهذا غريب.

قال الأزهري: أَخِذَ مِنَ الشَّيْثِ  
وَالشَّلُوزِ.

\*\*\*

قال شير: وَالْجِلُوزُ نَهَتْ لَهُ حَبْ  
إِلَى الطَّوْلِ، مَا هُوَ يُؤْكَلُ نَحْ يُشِيرِ  
الْفُسْتُقِ.

\*\*\*

ش ز ن

شرن. نشر.

[ شرن ]

قال الليث: الشَّرْنُ شِدَّةُ الْإِغْيَاءِ مِنْ

(٢) ق ج « شارز »

(٣) م: « الشلوز » والثبت من د

الحفا ، يقال : شَزَنَ الإبلُ [ من الحفا ]<sup>(١)</sup>  
شَزَنًا<sup>(٢)</sup> ، وفي قصة لقمان بن عاد : رَبَّ  
رُتُوبَ الْكَمْبِ وَلَا هُمْ شَزَنَهُ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الشُّزْنُ الشَّدَّةُ  
والنَّظْفَةُ ، يقول : يُوَلِّ<sup>(٤)</sup> أَعْدَاءَهُ  
شَدَّتَهُ وَبَأَسَهُ ، فيكون عليهم كذلك ،  
ورواه أبو سفيان : وَلَا هُمْ شَزَنَهُ ، قال :  
وسألت الأعمى عنه ، قال : الشُّزْنُ :  
عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ ، وفي لغة : الشُّزْنُ .

وأنشد :

أَلَا لَيْتَ لِنَا زَلٍ قَدْ تَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شُزْنٍ حَزِينًا<sup>(٥)</sup>  
يريد أنه حين دهمهم الأمرُ أقبلَ عليه  
وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ .

قلت : وهذا الذي قاله الأعمى  
حسن .

وقال الأجدع [ أبو مسروق ]<sup>(٦)</sup> :

(١) تكة من ج .

(٢) م في « شزنا » بالسكون الزاي .

(٣) النافق للبحرسي ١ : ٦١

(٤) في « يوال » وفي ج « تولى »

(٥) البيت في شرح المفاتيح للتبريزي : ٤ ،

ونبه إلى ابن أحر .

(٦) تكة من ج ،

وَكَأَنَّ ضَرْعَاهَا<sup>(٧)</sup> كِتَابٌ مُقَامِرٌ  
ضَرَبْتُ عَلَى شُزْنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي  
قال شمر ، يقال : شُزْنٌ وَشُزْنٌ : وهو  
النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

قال : ويقال : عن شُزْنٍ ، عن مُبْدِرٍ  
واعتراض وتعرُّفٍ .

وقال الليث : الشُّزْنُ : الْكَمْبُ الَّذِي  
يُلَسَّبُ بِهِ ، ويقال : شُزْنُ .

وأنشد :

\* كَأَنَّهُ شُزْنٌ بِالْأَدْوِ مَحْكُوكُ \*<sup>(٨)</sup>

وفي الحديث : أَنَّ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ أُنِيَ  
جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ  
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسِعُوا لَهُ ، فقال : أَلَا إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « خَيْرُ  
الْجَالِسِ أَوْسَمُهَا » ؛ وَجَلَسَ نَاحِيَةً<sup>(٩)</sup> .

قال شمر : قوله تَشَزَّنُوا لَهُ ، يقول :  
تَحَرَّقُوا لِيُوسِعُوا لَهُ .

يقال : تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّحْمَى ، إِذَا

(٧) كفا في ج : وفي اللسان (شزن) « وكان  
سرعيها » .

(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .

(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ وَاغْتَرَضَ ، وَرَمَاهُ عَنْ شُرْنٍ ، أَيْ  
تَحَرَّفَ لَهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الرَّثَمِ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : النَّشْرُ فِي الصَّرَاعِ  
أَنْ يَضُمَّهُ عَلَى وَرِكِهِ قَيْصَرَعَهُ ، وَقَدْ تَشَرَّنَهُ  
وَتَوَرَّكَهُ ، إِذَا وَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ  
قَيْصَرَعَهُ .

شَمِرٌ : عَنِ الْمُؤْتَجِ : الشَّرْنُ وَالشَّرُونَةُ  
الْفِلَظُ .

قَالَ شَمِرٌ : وَيَكُونُ الشَّرْنُ اتَّخَرَفُ  
وَالْجَانِبِ .

وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَرْنٍ مُذْهِصٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ : الشَّرْنُ اتَّخَرَفُ ، يَعْنِي بِهِ اللَّوْتُ  
وَأَنْ كُلَّ وَاحِدٍ سَتَرْتُ قَدَمَهُ بِالْمَوْتِ وَإِنْ  
طَالَ عُمرُهُ .

وَقَوْلُ<sup>(٢)</sup> ابْنِ مِقْبَلٍ :

إِنْ تَوَيْسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فَحِصْتُ بِهِمْ

أَمْسَتْ حُلَى شَرْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي<sup>(٣)</sup>

أَيُّ عَلَى بُعْدٍ .

وَقَالَ : مَا أَبَالِي عَلَى أَيْ شَرْنِيهِ وَقَعَ ،

أَيُّ عَلَى أَيْ قَطْرِيهِ وَقَعَ ، وَتَشَرَّنَ فَلَانٌ  
لِلْأَمْرِ ، إِذَا اسْتَعْمَدَ لَهُ .

[ نَشَر ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا

فَانْشُرُوا... »<sup>(٤)</sup> الْآيَةُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَهَا النَّاسُ بِكسر الشَّيْنِ ،

وَأَهْلُ الْحِجَازِ بِرَفْعِهِمَا : انشُرُوا . قَالَ :

وَمَا لَتَتَانِ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ ، إِذَا قِيلَ :

انْهَضُوا فَانْهَضُوا ، كَمَا قَالَ : « وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ  
لِحَدِيثٍ »<sup>(٥)</sup> .

وَقِيلَ : إِذَا قِيلَ انشُرُوا ، أَيْ قَوْمُوا إِلَى

الصَّلَاةِ ، أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ ، أَوْ سَهَابَةٍ ، فَاَنْشُرُوا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَشَرْتُ بَعِيرِي أَنْشَرْتُ بِهِ ،  
إِذَا احْتَمَلْتَهُ فَصَرَعْتَهُ .

قَالَ شَمِرٌ : وَكَأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلُ :

جَذَبَ وَجَبَدَ ، يَعْنِي نَشَرَ وَشَرَّنَ .

(٤) سورة المجادلة : ١١

(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

(١) (٣٠١) السَّانِ (شَرْنٌ) .

(٢) كُنْزُ اللُّغَةِ ، وَقَدْ دُمَّ ، وَقَالَ :



وقال أبو زيد : يقال نَشَرْتُ أَنْشُرُ  
نُشُورًا ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَى نَشَارٍ مِنَ الْأَرْضِ  
وهو ما ارْتَفَعَ وَظَهَرَ .

قال شمر ، وقال الأحمسي : النَّشْرُ وَالنُّشْرُ  
وَالْوَشْرُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الأعشى في النَّشْرِ :  
وَرَكِبْتُ مَرِيًّا إِنْ بَلَوْتُ خَلِيقِي

على نَشْرِ قَدْ شَاكَ لَيْسَ بِتَوَامٍ<sup>(١)</sup>  
أى على غِلَظ .

وقال الله جل وعز : « كَيْفَ نُنْشِرُهَا  
ثُمَّ نَكْسُوها لَحْنًا »<sup>(٢)</sup> .

قال الفراء : قرأها زيد بن ثابت بالزّاي ،  
قال : والإِنْشَارُ قَلْبُهَا إِلَى تَوْضِيحِهَا . قال :  
وبالزّاي قرأها السكوفيون .

قال ثعلب : وَتَخْتَارُ الزّاي ، لِأَنَّ الْإِنْشَارَ  
فِي التَّأْوِيلِ ، تَرْكِيبُ الْمِطَامِ بِمَعْضَاهَا عَلَى بَعْضِ  
[ قال : ومن قال « نَشَرُهَا » فهو الإِحياء .  
وقال الزجاج : من قرأ « نَشَرُهَا » فالفى

بجملها بدمهمود ناشرة يُنْشَرُ بعضها إلى  
بعض<sup>(٣)</sup> ]

وقال الليث : نَشَرَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ ؛  
وَقَالَ نَاشِرٌ وَجْهًا نَوَاشِرٌ . وَقَلْبٌ نَاشِرٌ ،  
إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّغَبِ ، وَعِرْقٌ  
نَاشِرٌ : لَا يَزَالُ مُنْتَقِرًا<sup>(٤)</sup> يَضْرِبُ مِنْ  
دَائِهِ .

وقال الله جل وعز : « وَاللَّائِي تَحْمِلُونِ  
نُشُورَهُنَّ فَيَطْسُونَهُنَّ »<sup>(٥)</sup> الآية . نُشُورُ  
الزَّيْرَاءِ : اسْتِمْسَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا .

وقال أبو إسحاق : النُّشُورُ يَكُونُ مِنَ  
الرَّوْجَيْنِ ، وَهُوَ كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
صَاحِبِهِ ، وَاسْتِغْنَاهُ مِنَ النَّشْرِ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الليث : يقال للذّابة إِذَا لَمْ تَمْسُكْ  
نَشَقْرًا لِلسَّرَجِ وَالرَّكَابِ لَهَا لَنَشَرَةً ،  
وَرَكِبَ نَاشِرٌ نَافِيَةً ، وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا  
رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٤) فِي ج : « وَعِرْقٌ نَاشِرٌ : مُنْتَقِرٌ » .

(٥) النِّسَاءُ : ٣٤

(١) دِيهَانَهُ ٩٥ ، وَرَوَاتِهِ « بَلَوْتُ نَكِيئِي »

(٢) سُورَةُ الْبُرْجَةِ ٢٥٩

[ شعر ]

تطلب، عن ابن الأعرابي: الشَّنْزُ  
قُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ.

[ اِشْمَازُ ]

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز:  
« وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اِشْمَازَتْ قُلُوبُ  
الَّذِينَ... » الآية. قال: اِشْمَازَتْ  
تَفَرَّتْ، وكان المشركون إذا قيل: لا إله إلا الله  
وحده، غروا من هذا.

وقال ابن الأعرابي: اِشْمَازَتْ، أى  
اِفْتَشَرَتْ.

وقال أبو زيد: اِشْمَازُ المذمور. وقال  
ابن بزج: هو التافؤ السكره.

أبو عبيد، عن الفراء: رَجُلٌ فِيهِ اِشْمَازِيَّةٌ،  
من اِشْمَازَتْ.

وقال سيبويه: قال خالد بن جندب: اِشْمَازُ  
السفر اِشْمَازُ الليل والنهار مَقْلُوبًا.

قال: قلت ما المَقْلُوبُ؟ قال: اللَذَّةُ  
التي يجمعها جمعة واحدة.

قلت: ما اللَذَّةُ؟ قال: السَّوْقُ الشديد  
حتى تكون كأنها مشربة في الأفران.

وقال غيره: إنه كَنَشَرٌ من الرجال، وصم  
من الرجال، إذا انتهى سِنُّهُ وقُوَّتُهُ وشَبَابُهُ.  
وقال الأعمش:

\* عَلَى نَشَرٍ قَدْ شَبَّ لَيْسَ يَتَوَّامُ \*  
وقال أبو عبيد: النَّشَرُ والنَّشَرُ: التَّلَيطُ  
الشديد.

ش ز ف

أَهْلُهُ اللَّيْثُ.

[ شعر ]

وقال ابنُ حديد: الشَّنْزُ الرَّقْسُ،  
مصدر شَفَزَهُ يُشَفِّزُهُ شَفْزًا.

ش ز ب

الشَّازِبُ والشَّاسِبُ والشَّاسِفُ: الصَّامِرُ.  
عَمَرُوا، عن أبيه: الشَّوْزَبُ<sup>(١)</sup>، هو  
العلامة والثنية: مثله. وأنشد:

\* غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ<sup>(٢)</sup> \*

ش ز م

استعمل من وجوهه:

شعر. واشْمَازَ.

(١) كفا في ج، م، واللسان (حزب) فيا  
قل عن التهذيب.

(٢) اللسان (حزب) من غير نية.

## باب الشين والطاء

ش ط د . ش ط ت . ش ط ط . ش ط ذ .  
ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شريط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نِصْفُهُ ،  
وفي مثل : احْلَبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ ، أَيْ  
نِصْفُهُ . وَشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ  
نِصْفَيْنِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، قال : إذا  
يَبَسَ أَحَدُ خِلْفَي النَّعْجَةِ ، فَهُوَ شَطُورٌ ،  
وهي من الإبل التي قَدْ يَبَسَ خِلْفَانِ مِنْ  
أَخْلَافِهَا ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ، فَإِنْ كَانَ  
يَبَسَ ثَلَاثَةٌ فَهُوَ ثَلَاثُورٌ .

وقال الليث : شَاءَ شَطُورٌ ، وَقَدْ  
شَطَرْتُ شِطَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ ظَنَبَيْهَا  
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنْ حُلِبَا <sup>(١)</sup> تَجَمَّعَا وَالْخِلْفَةُ  
كَذَلِكَ تَجَمَّعَتْ حَصُونًا .

(١) لى ج « حكا »

ابن السكيت : حَلَبَ [مَلَانَ] <sup>(٢)</sup> الْقَهْرَ  
أَشْطَرَهُ ، أَيْ [خَيْرَ] <sup>(٣)</sup> مُرُوبِهِ ، أَيْ مَرْبِهِ  
خَيْرَ وَشَرَّ .

قال : وَلِلطَّائِفَةِ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،  
قِيلَ : فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . وَيُقَالُ : قَدْ  
شَطَرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ  
خِلْفَيْنِ ، فَإِنَّ صَرَ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ :  
خَلَفَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَ ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ قِيلَ :  
ثَلَاثَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَ كُلَّهَا قِيلَ : أَجْمَعَ بِهَا ،  
وَأَكْمَشَ <sup>(٤)</sup> بِهَا .

قال ، وتقول : شَطَرْتُ شَايَ وَنَاقِي ،  
أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا ، وَقَدْ  
شَطَرْتُ ظَلْمِي ، أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا وَصَرَزْتُهُ ،  
وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطْرُ الْآخَرُ .

أبو عبيد : الشَّطِيرُ التَّيِّدُ .

ويقال للزبيب شطيرًا ؛ لِتَبَاعُدِهِ عَنِ  
قَوْمِهِ .

(٢) تكة من ع

(٣) من اللان .

(٤) لى ج : واكن .

وأُشْدَ القراء :

« لَا تَشْرِكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا <sup>(١)</sup> » .

والشَطْر : البُشْد .

وقال الليث : شَطَرَ فلان على أهله ، إذا تركهم مُرَافِقًا أو مُعَالَفًا ، ورجل شاطر ، وقد شَطَرَ شَطُورًا وشَطَارَةً ، وهو الذي أُعْيَا أهله ومُؤَدَّبُهُ خَبِيثًا ، وقَوَّبَ شَطُورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِيهِ أَصُولُ مِنَ الْآخَرِ ، يعني أن يكون كُوسًا بالقارسية .

أبو عبيد ، عن القراء : شَطَرَ بَصَرَهُ يَشَطِرُهُ شَطُورًا وشَطْرًا ، وهو الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ .

وقال غيره : وَلَهُ فلان شَطْرَةً ، إذا كَانَ يَنْصَتُهُمْ ذِكُورًا ، وَنَصَفُهُمْ إِنَاثًا ، وَشَاطَرَني فلانُ لِلْمَالِ مُشَاكَرَةً ، أَيِ قَاتَمَنِي بِالنِّصْفِ .

وقال الله جل وعز : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ <sup>(٢)</sup> » .

قال القراء : يُرِيدُ تَحْوَهُ وَتِلْقَاءَهُ ، وَمِثْلَهُ فِي الْكَلَامِ : وَلِ وَجْهَكَ شَطْرُهُ وَجْهَاهُ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعي فيما أخبرني عبد الملك ، عن الربيع ، عنه ، وأُشْدَ :

إِنَّ الصَّيْدَ يَهْأَدُهَا مُخَابِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْمُتَيْتِنِ مَحْشُورٌ <sup>(٣)</sup>

قال أبو إسحاق : أَيِ نَحْوِهَا ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ ، قَالَ : وَالشَّطْرُ النَّحْوُ .

قال : وقول الناس : فلان شاطرٌ ، معناه ، أَنَّهُ قُدْرَةٌ <sup>(٤)</sup> فِي نَحْوِ غَيْرِ الْأَشْيَاءِ ، وَلِذَا كَانَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ ، لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْأَشْيَاءِ .

ويقال : هؤلاء القوم مُشَاطِرُونَا .

قال : وَنَصَبَ قَوْلُهُ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » عَلَى الْفَرْقِ .

وقال الأصمعي : نَيَّْةٌ ، [ شَطُورٌ ] <sup>(٥)</sup> وَشَطُونٌ ، أَيِ بَيِّدَةٍ .

[ شرط ]

قال الليث : الشَّرْطُ معروف في البَيْتِ ، وَالْقِشْلُ : شَارِطُهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ يَشْرِطُ .

(١) اللسان ( شطر ) ويبدو

« إِنَّ لَدَا أُمَّكَ أَوْ أُمَّيَا »

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

(٣) اللسان ( شطر ) من غير نسبة .

(٤) كذا في ج . وفي م ، « د » قد أخذ .

(٥) تسكة من ج .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شرطَ  
يُشرِطُ ، والحِجَامُ مثله .

وقال الليث : للشرطُ : بَرِخُ : الحِجَامُ  
بالِشْرَطِ . وذكر النبي صلى الله عليه أشرطاً  
الساعة .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي هي  
علامتها ، قال : ومنه الاشتراط الذي يشترط  
الناس بعضهم على بعض ، إنما هي علامات  
يَعْمَلُونَهَا بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشرط ،  
لأنهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُفَرَّقُونَ بها .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت  
أوس بن حجر :

فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعَصِّمٌ

وأتقى بأشبابٍ له وتَوَكَّلَا<sup>(١)</sup>

هو من هذا أيضاً ، يريد أنه جعل نفسه  
علماً لهذا الأمر .

وأخبرني النفرى ، عن الحرافى ، عن  
ابن السكيت : قال : أشرطَ فلانٌ من إبله  
وعَتَمِهِ ، إذا أعدَّ منها شيئاً للبيع ، وقد

أشرطَ نفسه لكذا وكذا : أى أَعْلَمَهَا  
وأَعَدَّهَا .

قال : وقال أبو عبيد : سُمِّيَ الشرطُ  
شُرْطاً لأنهم أَعَدُّوا . وقال : وأشرطُ  
الساعة علامتها .

وقال أبو سعيد : أشرطُ الساعة  
علامتها ، [و] أَسْبَابُهَا التي هي دون مُنْظَمِهَا  
وقياسها . قال : وأشرطُ كلِّ شيء ابتدأه  
أَوَّلُهُ ، وأنشد للكميت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبِي تَرَارٍ

وَلَمْ أَذْهَبْهُمْ شُرْطاً وَذُؤناً<sup>(٢)</sup>

قال : والشرط : الذُّؤْنُ من الناس ،  
والذين هم أعظمُ منهم لَيْسُوا بِشُرْطِ .

قال : وشرطُ المال ، صِفَارُهَا ، قال :  
والشرطُ سُمُّوا شُرْطاً لأنَّ شُرْطَةَ كُلِّ  
شيء خِيَارُهُ ، وهم مُجَبَّةُ السُّلْطَانِ من  
جُبْنِهِ .

وقال الأخطل :

وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ إِذْ مُيِّتُ بِهِم

حَقَّتْ مَتَاكِيلٌ مِنْ أَيْقَانِهِمْ تُكَبَّدُ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

\* حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةُ الْمَوْتِ حَارِدَةً \*<sup>(١)</sup>

وقال أوس :

\* فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ \*<sup>(٢)</sup>

أَشْرَطَ نَفْسَهُ : اسْتَحَفَّتْ بِهَا وَجَمَلَهَا  
شَرَطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وقال أبو عمرو : أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِعَمَلِكِ  
كَذَا ، أَيْ بَسَرْتُهُ وَجَمَلْتُهُ بِلَيْهِ ، فَهُوَ مُشْرَطٌ  
لَهُ أَيْ مُدَّةً لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَوْمٍ مُشْرَطٍ

عَجَبْتُمْ ذِي كَذْبَةٍ عَمَلًا<sup>(٣)</sup>

قال : وقول أوس « أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ »  
أَيْ حَيَّاهَا لِهَذِهِ التَّيْمَةِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَرَطٌ ،  
وَرِجَالٌ شَرَطٌ ، إِذَا كَانُوا دُونًَا .

وقال الليث : الشَّرَطَانُ : كَوْنُ كَبَانٍ  
يُقَالُ لِهَيْمًا قَرْنَا التَّحْلِيلَ وَهُوَ أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ  
الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ  
يَقَعُ أَشْرَاطُهُ .

وقال المجاج :

\* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي \*<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ .

قال : وَإِذَا عَجَّلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى  
أَمْرٍ قِيلَ : أَشْرَطَهُ ، وَأَفْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ  
الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ .

وقال : وَالشَّرَطُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجْلَبُ  
لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالْهَيْبِ ، يُقَالُ : أَفِي إِبِلِكَ  
شَرَطٌ ؟ فَتَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لُبَابٌ  
كُلُّهَا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشَّرَوَاطُ مِنَ  
الرِّجَالِ الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَاهُ السَّكَيْتِ :

يُلِيحَنَّ مِنْ ذِي رَجَلٍ شَرَوَاطٍ  
مُحْتَجِزٍ بِحَلَسِي تَمَطَّاطٍ<sup>(٥)</sup>  
شَرَوَاطُ : مِنْ نَعْتِ الْحَادِي .

وقال الليث : نَاقَةٌ شَرَوَاطُ ، وَجَمَلٌ  
شَرَوَاطُ ، أَيْ طَوِيلٌ فِيهِ دَقَّةٌ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ<sup>(٦)</sup> ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ

(٥) الْإِنْسَانُ ( شَرَط ) وَنَسَبَ لِبِاسِ بْنِ طَلِيبٍ ،  
فَلَا عَنْ ابْنِ بَرٍّ .

(٦) التَّهْلِيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ٢ : ٢٩٣ .

(٣١) الْإِنْسَانُ ( شَرَط ) مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ .

(٣٢) الْإِنْسَانُ ( شَرَط ) .

لا تُقرى فيها الأوداجُ، أخذَ من شرط الحُجَام .

وأخبرني للنزى، عن ثعلب، قال :  
الشرطُ المتيدةُ للنساء تَضَعُ فيها طليتها  
وأدائها، والشرطُ : النَمِيَّةُ أَيْضاً، وأنشد  
[ في المتيدة (١) ] .

فَرَبْنَكُ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِيَا  
وَسَائِفَةٌ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْفِي (٢)  
والشرطُ : حِيَالٌ دِقَاقٌ تُقْتَلُ مِنَ الْإِيْفِ  
وَالْخُوصِ، واحداً شريطاً .

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال : مَنْ  
نَسَبَ إِلَى الشَّرِيطَةِ قَالَ : شُرْطِي، وَمَنْ نَسَبَ  
إِلَى الشَّرِطِ قَالَ : شُرْطِي .

ابن شميل : الشَّرِيطُ [ حِيَالٌ ] دِقَاقٌ تُقْتَلُ  
مِنَ الْإِيْفِ وَالْخُوصِ . وَالشَّرِطُ : السِّلُّ  
الصَّغِيرُ قَدْرُ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ، مِثْلُ شَرِطِ الْمَالِ  
رُذَالِهَا .

[ طرش ]

الطَّرْشُ : الصَّمَمُ، وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ،  
وَرَجَالٌ طَرْشٌ .

(٣٠١) نكته من ج .

(٧) اللسان ( شرط ) ولبه لل عمرو بن  
معد يكرب .

ش ط ل

[ الضلع ]

قال الليث : شَطَطُ السَّكِينِ ، بُلْفَةٌ أَهْلُ  
الْجِسْفِ ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي مَا شَطَطَاهُ ،  
وَمَا أَرَاهُ عَرِيّاً .

ش ط ن

شطن . نطش . شط . شط : [ مستعمله (٣) ] .

[ عطن ]

قال الليث : الشَّطْنُ : التَّخْبُلُ الطَّوِيلُ  
الشَّدِيدُ الْقَتْلِ يُسْتَقَى بِهِ وَيَشُدُّ بِهِ الْخِيلُ ،  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْمَرْزِ النَّسْ : إِيَّاهُ كَيَنُزُو بَيْنَ  
شَطْنَيْنِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشِيرِ  
الْقَوِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَمْتَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شُدَّهُ  
بَحْبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْطُونٌ .

وقال ابن السَّكْتِ : الشَّطْنُ مَصْدَرٌ  
شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ، إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجَّهَهُ .  
وَالشَّطْنُ : التَّخْبُلُ الْبَقِي يَشْطِنُ بِهِ الدَّلَوُ قَالَ :  
وَالشَّاطِلُنُ : الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلَوُ مِنَ الْبِئْرِ بِحَبْلَيْنِ .

وقال ذو الرمة :

وَتَشَوَّانَ مِنْ طَوْلِ النَّاسِ كَأَنَّهُ

بَحْبَلَيْنِ فِي مَشْطَوْتِهِ يَتَطَوَّحُ (٤)

وقال الطرماع :

(٤) اللسان ( عطن ) وليس في ديوانه .

أَخُو قَصِي يَهْفُو كَانَ سَرَاتُهُ

وَرَجَلُهُ سَلَمٌ بَيْنَ حَبَلَيْ مُشَاطِينَ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُيَيْدٍ : نَوْمَى شَطُونٌ : أَى بَعِيدَةٌ  
شَاطِطَةٌ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ الْبَيْتُ : غَزْوَةُ شَطُونٌ ، أَى بَعِيدَةٌ.  
وَشَطَنْتُ الدَّارَ شَطُونًا ، إِذَا بَعُدَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلَيْتَ شَطُونٌ ، إِذَا كَانَتْ  
مَائِلَةً فِي شِقِّهِ ، وَبُتْرُ شَطُونٌ : مُتَوَرِّقَةٌ  
عَوَجًا ، وَحَرْبُ شَطُونٌ : عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ .  
وَقَالَ الرَّاعِي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ مِلَوَالٌ  
يَهْنُ نَمَارِسُ الْحَرْبِ الشُّطُونَا<sup>(٣)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ : رُمُحُ شَطُونٌ ، طَوِيلٌ  
أَعْوَجٌ ، وَبُتْرُ شَطُونٌ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فِي  
جِرَاسِيَا عَوَجٍ .

وَأَخْبَرَنِي النَّسْفَرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
الْحَمْرِيِّ : وَشَطْلٌ عَنْ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

شَيْطَانٍ ، قَالَ : هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : حِينَئِذٍ  
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ كَالثَّعْمِينَ لَهَا ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : الشَّيْطَانُ يَجْرَى مِنْ ابْنِ آدَمَ  
تَجْرَى الدَّمُ ، إِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنَّ  
يَقْسُطُ عَلَيْهِ لَا أَنَّ يَدْخُلَ جَوْفَهُ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الشَّيْطَانُ قَيْعَالٌ مِنْ شَطْنٍ ،  
أَى بَعْدٍ .

قَالَ ، وَيُقَالُ : شَيْطَنَ الرَّجُلُ ،  
وَتَشَيْطَنَ ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَتْلَ فِعْلُهُ .  
وَقَالَ رُؤَبِي :

• شَاقٍ رَبَّنَى الْكَلْبِ الشَّيْطَانِ<sup>(٤)</sup> •

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّيْطَانُ : قَمَلَانٌ ، مِنْ  
شَاطِطٍ يَشِيْطُ ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ ، مَثَلُ  
هَيْبَانَ وَغَيَّانَ ، مِنْ هَامٍ وَغَامٍ .

قُلْتُ : وَالْأَوَّلُ أَكْبَرُ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ  
مِنْ شَطْنٍ قَوْلُ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ  
سَلْجَانَ النَّبِيِّ :

• أَيُّهَا شَاطِينِ عَصَاهُ عَكَاهُ<sup>(٥)</sup> •

أَرَادَ : أَيُّهَا شَيْطَانُ .

(٤) دِيْرَانَةُ : ١٦٥ .

(٥) اللَّسَانُ ( شَطْن ) .

(١) اللَّسَانُ ( شَطْن ) .

(٢) فِي ج • شَاطِطَةٌ •

(٣) اللَّسَانُ ( شَطْن ) .



وقال الله جَلَّ وعَزَّ في صِفَةِ شَجَرَةِ  
تَنْبُتٍ في النار : ﴿ سَلَامُهَا كَأَنَّهَا رُءُوسُ  
الشَّيَاطِينِ <sup>(١)</sup> 〉 .

قال الفراء : في الشَّيَاطِينِ في  
المرية ثَلَاثَةٌ أَوْجُه : أحدها أَنَّهُ يُشَبَّهُ طَلْعُ  
هَذِهِ الشَّجَرَةِ في قُبُوعِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ ؛  
لأنَّها موصوفة بِالْبُتْحِ وإن كانت لَا تُرَى ، وأَنَّهُ  
قَائِلٌ لِرَجُلٍ إِذَا اسْتَحْبَحَتْهُ : كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ ،  
وَالْأَوْجُهُ الْآخَرُ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي بِمَعْضِ الْحَيَاتِ  
شَيْطَانًا ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قَبِيحِ التَّنَظَرِ ،  
وَأَنَّهُ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ :

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ

كَكَيْلِ شَيْطَانِ الْجَاهِلِ أَعْرَفُ <sup>(٢)</sup>

ويقال في وَجْهِ آخَرٍ : إِنَّ الشَّيْطَانَ بَيِّنٌ  
قَبِيحٌ يُسَمَّى بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ . قال : وَالْأَوْجُهُ  
الثَّلَاثَةُ تَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِنَ الْقُبُوعِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مِنَ السَّامَاتِ  
الْفِرْتَاخُ ، وَالصُّلَيْبُ ، وَالشَّجَارُ وَالشَّيْطَانَةُ .

[ شَطْط ]

ثَلَبَ ، عن ابن الأعرابي ، قال :

(١) سورة المائدة : ٦٥ .

(٢) المان ( شطن ) من غيرة .

لِلشَّطْطِ : الشَّوَاءُ ، وقال في موضع آخَرٍ :  
الشَّطْطُ : اللَّحْيَانُ اللَّتَضَجَّةُ .

[ نَشَطْط ]

قال الليث : نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشَطُ ،  
[ وَ ] يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فَهُوَ نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ  
لِلْعَمَلِ ، وَالتَّنَمُّ نَاشِطٌ .

أبو عبيد ، عن الأسمي : أُنْشِطُ  
الْأَنْشُوطَةُ إِنْشَاطًا ، إِذَا حَلَلَتْهَا .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطَتْهَا عَقْدَتُهَا ،  
وَأُنْشَطَتْهَا حَلَلَتْهَا

وقال غيره : هِيَ الْأَنْشُوطَةُ لِقَمْعِدِ  
الَّذِي يُمَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْ حَبْلِهِ فَيَنْتَحِلُ ،  
وَالْمُؤَرَّبُ الْقِي لَا يَنْتَحِلُ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحْمَلَ  
حَلًّا .

قال : وَنَشَطَتِ الْمَقْدُ نَشِيطًا ، إِذَا  
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ .

وقال له شمر : قال أبو عبد الرحمن : قال  
الأخفش : الْحَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
وَالْمُسُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا .

وقال جهمان :

أَسْتَمُوهِي تَنْشِيطُ النَّاسِطِطَا

الشَّامِ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد، عن الأعمى : النَّشِيطَةُ فِي  
الْفَنِيَةِ : مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ  
أَنْ يَبْعَثَ إِلَى بَيْعَةِ الْقَوْمِ .  
وقال ابن عَنَمَةَ الضُّعْيُ :

لَكَ لِلزَّيَاحِ فِيهَا وَالصَّغَايَا .

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُضُولُ<sup>(٢)</sup>

ويقال : نَشَطْتُهُ الْأَفْسَى ، إِذَا هَشَنَهُ ،  
ويقال لِلنَّاقَةِ : حَسَنٌ مَا نَشَطْتَ السَّيْرَ ، يَعْنِي  
سَدَّوْ يَدَيَّهَا ، وَيُقَالُ : سَمِنَ فَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ .  
ويقال : نَشَطْتُ الدَّوْ أَنْشِطُهَا ، وَأَنْشِطُهَا  
نَشْطًا : نَزَعْتُهَا .

شمر ، عن أبي سَعِيدٍ الْمُجَبِّي : أَنْشَطَهُ  
الْكَلَاءُ ، أَيِ سَمِنَهُ ، وَأَحْكَمَ خَلْقَهُ . وَيُقَالُ :  
سَمِنَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ ، أَيِ بِمُقَدَّرَتِهِ وَإِحْكَامِهِ  
إِيَّاهُ ، وَكَلَامًا مِنْ أَنْشَوَطَةِ الشُّقْدَةِ .

وقال شمر : أَنْشِطَ الْمَالُ لِلرَّعْيِ ، أَيِ  
انْتَزَعَتْهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْإِخْتِلَاسِ .

يقال : نَشَطْتُ وَأَنْشَطْتُ ، أَيِ انْتَزَعْتُ .

الليث : طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ  
الْأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً ، كَقَوْلِ مُجِيدٍ :

• مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاسِطِ<sup>(٣)</sup> •

وكذلك النَّوَاسِطُ مِنَ السَّائِلِ ، وَيُقَالُ :  
نَشَطَبَهُمُ الطَّرِيقُ . وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الْعَرَمَاحِ  
هُوَ الطَّرِيقُ ، قَالَ : وَالنَّشُوطُ : كَلَامٌ عِرَاقِي ،  
وَهُوَ سَمَكٌ يُبْقَرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ . وَأَنْشَطْتُ  
السَّكَّةَ ، إِذَا قَسَرْتُهَا .

وقال رؤبة :

• تَنْشَطْتُهُ كُلَّ يَفْلَاةٍ الْوَهْقِ<sup>(٤)</sup> •

يقول : تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعْتَ رَجْعَ يَدَيَّهَا  
فِي سَيْرِهَا ، قَالَ : وَلِلْيَفْلَاءِ الْبَيْدَةُ الْخَلْطُ ،  
وَالْوَهْقُ : لِلْبَارَةِ فِي السَّيْرِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ  
نَشْطًا<sup>(٥)</sup> ﴾ .

روى عن ابن مسعود ، وابن عباس ، أَنَّهُمَا  
قَالَا فِي قَوْلِهِ : وَالتَّازِعَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ ،  
هِيَ اللَّائِكَةُ .

(١) اللسان ( نط ) .

(٢) ديوانه : ١٠٤ .

(٣) سورة التازعات : ٢ .

(١) اللسان ( نط ) .

(٢) الأسميات : ٢٨ .

وقال القراء: هي لللائكة نَشِطُ نَسٍ  
لُؤْمِنٍ وَتَقِيضُهَا .

وقال أبو زيد : نَشَطْتُ الدَّلْوَ مِنَ الْبِرِّ  
نَشَطًا ، وَهُوَ جَذْبُكَ الدَّلْوَ مِنَ الْبِرِّ صُحْدًا  
بِغَيْرِ قَامَةٍ ، فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتْعُ ، وَنَشَطْتُهُ  
الْأَمَى ، إِذَا عَصَيْتُهُ ، وَنَشَطْتُهُ شَمُوبًا نَشَطًا ،  
وَهِيَ اللَّيْثَةُ .

وقال أبو إسحاق : الناشطات الللائكة ،  
تَنَشُّطُ الْأَرْوَاحُ نَشَطًا أَى تَنْزِعُهَا زَعًا كَمَا يَنْزِعُ  
الدَّلْوُ مِنَ الْبِرِّ .

وقال القراء : نَشَطْتُ الْحَبْلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ،  
إِذَا رَبَطْتُهُ ، وَأَنَا نَاشِيطٌ ، وَإِذَا حَلَلْتَهُ قَدْ  
أَنْشَطْتُهُ .

أبو عبيد ، عن الأعمى : يُقَالُ : يَنْزِعُ  
إِنْشَاطًا ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ ، وَهِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا  
الدَّلْوُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَبِرِّ نَشُوطٍ ، وَهِيَ الَّتِي  
لَا يَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا حَتَّى تَنْشَطَ كَثِيرًا .

وقال الليث : يُقَالُ لِلرَّيْضِ يُسْرِعُ  
بُرُؤُهُ ، وَلِلْمَشْيِ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ ،  
وَلِلرَّسْلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزَمَتُهُ : كَأَنَّا  
أَنْشَطْنَا مِنْ عَقَالٍ .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مُنْشِطٌ ، مِنْ  
الْإِنْشَاطِ ، وَمُنْشِطٌ ، مِنَ التَّنْشِيطِ ، إِذَا نَزَلَ  
عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلرَّجُلِ .

ويقال : نَشَطْتُ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا ، إِذَا  
كَانَتْ تَمْنُوعَةً مِنَ الرَّعْيِ فَأَرْسَلْتَهَا تَرْعَى ،  
وَقَالُوا : أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ .

وقال أبو النجم :

نَشَطَهَا ذُو لَيْلَةٍ لَمْ تَفْعَلِ

صَلَبُ الْقَصَافِ عَنِ التَّمَرُّلِ <sup>(١)</sup>

أَي أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشُطُ  
تَأْقِصُو الْحَبَالِ فِي وَقْتِ تَكْنِيفِهَا لِتُصْفَرَ ثَانِيَةً .

[ نخل ]

أبو عبيد ، عن الأعمى : مَا بِهِ تَنْطِيشٌ ،  
أَي مَا بِهِ قُوَّةٌ .

وقال رؤبة :

\* تَبَدَّدَ اعْتِدَادُ الْجَرْزِ النَّطِيشِ <sup>(٢)</sup> \*

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ مَا بِهِ نَطِيشٌ ، أَى  
مَا بِهِ حَرَاكَةٌ .

(١) السان (نشط) .

(٢) السان (نخل) .

ش ط ف

استعمل من وجوه . طَش . شَطَف .

[ طش ]

قال الليث : الطَّشُّ النَّكْحُ .

وقال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَّلَيْتِ بِالنَّشْرِ :

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّشِّ ؟<sup>(١)</sup>

قال : والطفُاشَةُ الهزولة من النثم وغيرها

[ شطب ]

الأحمى فَمَا رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ : شَطَفَ

وَشَطَبَ ، إِذَا هَبَّ وَتَبَاعَدَ ، وَأَشَدَّ :

أَحَانُ مِنْ جِيرَتِنَا خُوفُ

وَأَقْلَقَتْهُمْ رِيَّةُ شَطُوفٍ<sup>(٢)</sup>

وفي النوادر : رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِبَةٌ

وَشَاطِبِيَّةٌ وَصَافَةٌ ، إِذَا زَلَّتْ عَنْ الْقَتْلِ .

ش ط ب

شطب . شَبَط . بَشَط : مستعملة .

[ شطب ]

قال الليث : الشَّطْبُ ، تَجْزُومٌ : سَفَ

النَّخْلِ الْأَخْضَرِ ، الْوَاحِدَةُ : شَطْبَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ

(١) اللسان (طش) .

(٢) اللسان (شطب) من غير نية .

قِيلَ لِلجَّارِيَةِ النَّصَّةِ النَّارَةِ الطَّوِيلَةِ : شَطْبَةٌ ،  
وَقَرَسَ شَطْبَةً .وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : «ابن أبي زَرْعٍ  
كَسَلَ شَطْبَةً»<sup>(٣)</sup> . قال : قال أبو عبيد : الشَّطْبَةُ  
مَا شُطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَعْفُهُ ،  
شَبَّهَ بِتِلْكَ الشَّطْبَةِ ، لِنَعَمَتِهِ ، وَاعْتِدَالِ  
شَبَابِهِ .وأخبرني اللندوي ، عن أبي إسحاق  
الحري أنه قال : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ  
سَعْفٌ فِي دِقَّتِهَا .وقال أبو سَيدٍ في قولها : «كَسَلَ شَطْبَةً» :  
الشَّطْبَةُ السَّيْفُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُكَلُّ  
مِنْ غَمْدِهِ ، كَمَا قَالَ :\* قَتَى قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُقَازَفٍ<sup>(٤)</sup> \*وقال : عَلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنٌ أَنْطَلَفِي ،  
لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا بِقَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ  
وَمُشْطَبٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

ثملب عن ابن الأَعرابي ، قال :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٧ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسب إلى الجبر السلول  
يرى أبا المجتاه . وفيه :

\* وَلَا رَحْلَ لَبَانِهِ وَأَبَايَهُ \*

الأديم والستام ، وأنا أَشَطِبُهُ شَطْبًا ، وكل  
قِطْعَةٍ من أديم يُقَدُّ طولاً نَسَى شَطِيبَهُ ،  
ويقال للفرس السمين الذى انْتَبَرَ مَتْنَاهُ ،  
وَبَيَّانَتْ غُرُورُهُ : مَشْطُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفْلِ .  
قال الجندى :

مِثْلُ هِمَيَانِ السَّذَارَى بَطْنُهُ

أَبْلَقُ الْخَفَوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ<sup>(١)</sup>

سُلة ، عن الفراء ، قال : شُطِبَ السِّيفُ ،  
وَشُطِبَهُ .

أبو نصر ، عن الأُمَمِيِّ ، قال : السِّيفُ  
لِلْمَشْطُوبِ : الذى فيه طرائق ، وربما كانت  
مُرْتَفِعَةً وَمُنْحَدِرَةً .

وقال أبو زيد : شُطِبَ السَّكَامُ أَنْ  
قُطِعَ قِدَاً وَلَا قُصْلًا ، وَاجِدُهَا شُطْبَةً ،  
وَقَالُوا أَيْضًا : شَطِيبَةً ، وَجَمْعُ شَطَابٍ .

وقال ابن كميل : شُطْبَةُ السِّيفِ مَحْمُودُهُ  
الناشر في مَتْنِهِ .

وقال أبو تراب : الشُّطَابُ وَالشُّطَابُ :  
الشَّدَادُ .

الشُّطَابِيُّ حُونَ الْكَرَّانِيَّةِ ، الْوَاحِدَةُ شَطِيبَةٌ ،  
وَالشُّطْبُ حُونَ الشُّطَابِ ، الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ .  
وقال ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ  
الْخَضَرَ مِنَ الشُّطْبِ ، وَقَالَ : شَطِيبَتْ تَشْطِبُ  
شُطُوبًا ، وَهِيَ أَنْ تَأْخُذَ قَشْرَهُ الْأَعْلَى ، قَالَ :  
وَتَشْطِبُ وَتَلْقَى وَاحِدًا .

قال : وَوَاحِدُ الشُّطْبِ شَطْبَةٌ ، وَهِيَ  
السَّعْفَةُ .

وقال الأُمَمِيُّ : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَقْشُرُ  
الْمَسِيْبَ نَمُ ثَلَاثِيَةُ الْمُنْقِيَةِ ، فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ  
عَلَيْهِ يَسْكُنُهَا حَتَّى تَرَكَهَ رَقِيفًا ، نَمُ ثَلَاثِيَةُ  
الْمُنْقِيَةِ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً ، وَهِيَ يَقُولُ :

• تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ<sup>(٢)</sup> •  
الليث : الشُّطْبَةُ طَرِيقَةٌ مِنْ مَتْنِ السِّيفِ  
وَالْجَمْعُ « شُطْبٌ » .

قال : وَالشُّطْبَةُ لَمَّةٌ فِي الشُّطْبَةِ ، وَكَانَ  
أَبُو الدُّنْيَسِ يُمَرِّقُ بَيْنَهُمَا ، وَيَقُولُ : الشُّطْبَةُ  
قِطْعَةٌ مِنْ سَتَامٍ تُقَطَّعُ طَوْلًا ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ  
ذَلِكَ أَيْضًا نَسَى شَطِيبَةً . وَيَقَالُ : شَطِيبَتْ

(١) اللسان ( شطب ) وبه فليس بن الحليم ،  
ومصدره :  
تَرَى قَصْدَ الْوَرَانِ تَلْقَى كَأَنَّهَا

(٢) اللسان ( شطب ) .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من الخبي إذا أفاق منها ، وهو ضيف . وبَطَشَ يَبْطِشُ بَطْشًا .

[ شبط ]

قال الليث : الشَّبُوطُ والشَّبُوطُ كُتَّةٌ ، وهو ضرب من السمك دقيق الذنب ، عريض الوسط ، لينة اللحم ، صغير الرأس كأنه بَرَبَط . وإنما يُشَبُّ البرَبَطُ إذا كان ذا طول ليس بمرضى بالشبوط .

ش ط م

شبط . مشط . طمش : مستعملة .

[ طمش ]

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : ما أدرى أيَّ الطَّمَشِ هو ؟ معناه : أي الناس هو ؟ قلت : وقد استعمل غير مني الأول .

قال رؤية :

• وَحَشْ وَلَا طَمَشْ مِنْ الطَّمُوشِ •

[ مشط ]

أبو عبيد ، عن الكسائي ، قال : هو اللَّطْطُ ، واللُّطْطُ ، ولِلْمُطْطِ .

وأخبرني النفرى ، عن ابن السكيت ، عن إبراهيم الحري ، عن يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن أبيه . قال : حمل عامرُ بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطَعَنَهُ ، فطَبَّ الرُّمَحُ عَنْ مَقْتَلِهِ ، أى لم يَبْلُغْهُ .

وقال الأعمى : شَطَبَ وشَطَفَ ، إذا عَدَلَ .

أبو عبيد : لِلشَّطْبِ السَّائِلِ .

[ بطش ]

قال الليث : البَطْشُ التَّنَاوُلُ عند الضَّوَلَةِ ، والأخذ الشديد في كل شيء بَطْشًا . وقال الله جل وعز : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ .

قال الكلبي : معناه تَقْتُلُونَ عند الفَضْبِ . وقال غيره : تَقْتُلُونَ بالتَّوْطِ .

وقال الزجاج : جاء في التفسير أن بَطْشَهُمْ كان بالشَّوْطِ والسَّيفِ ، وإنما أنكر الله ذلك ؛ لأنه كان ظُلْمًا ، فأما في الحق فالبَطْشُ بالتَّوْطِ والسيِّف جائز .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة : اللَّشَطُ ،  
وأنشد :

قد كنت أحسبني غنياً عنكم  
إن النقي عن المشط الأفرع<sup>(١)</sup>

وقال الليث : اللَّشَطَةُ : ضرب من اللَّشَطِ ،  
وَاللَّشَطَةُ واحدة ، وَالشَّاطَةُ : الجارية التي  
تحسن الشَّاطَةَ . قال : وَضَرَبَ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ،  
يسمى اللَّشَطُ . يقال : بغير مَشْطُوط . به سَمَةٌ  
لِلْمَشَطِ .

وقال أبو زيد : اللَّشَطُ : سُلَاطِيَتَاتُ ظَهْرِ  
الْقَدَمِ ، يقال : انكسر مَشَطُ ظَهْرِ قَدَمِيهِ ،  
وَاللَّشَطُ : ثَبَتَ صَفِيرٌ يقال له : مَشَطُ الدَّوْبِ ،  
مثل : جَرَأَ الْقَدَمَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : مَشَطَتِ يَدَهُ  
مَشَطًا مَشَطًا ، وهو أن يمس [ الرجل ]<sup>(٢)</sup>  
الشَّوْكََ وَالْجُنْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشَطَتِ  
يَدَهُ بِالْفَنَاءِ ، وهما ثنتان . وقال أبو تراب :  
قال الخليل : المشطُ الطويلُ الدقيقُ .

(١) اللسان ( مشط ) من غير نسبة .

(٢) زيادة من اللسان ( مشط ) .

قال : وغيره يقول : هو للشقوق .  
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَبَّ وَجِلَ سِخْرُهُ فِي مَشَطٍ وَمُشَامَلَةٍ<sup>(٣)</sup> .  
المشامة : الشعر الذي يقطع من الرأس واللحية  
عند التسريح بالمشط .

[ شبط ]

قال الليث : الشَّطُّ : في الرجل شَبِبُ  
اللَّحْيَةِ<sup>(٤)</sup> ، ولا يقال للرأفة : شَبِبَ كَمِطَاءِ .  
ويقال للرجل : اشْطَطَ .

وَالشَّيْطُ مِنَ النَّبَاتِ : ما رأيت بَصَصَهُ هَائِجًا  
وَبَصَصَهُ أَخْضَرَ . وقد يقال لبعض الطير إذا كان  
في ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ : إِنَّهُ لَشَّيْطُ الدُّنَابِيِّ .  
سَلَمَهُ ، عن الفراء ، قال : الشَّاطِيْطُ  
والتباديد ، والشَّامَارِ وَالْأَبَايِلُ ، كلُّ هذا  
لا يُفْرَدُ لَهُ واحد .

وقال الليث : الشَّاطِيْطُ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقُونَ .  
يقال : جاءت الخليل شاطيطة أي متفرقين<sup>(٥)</sup>  
واحد مَشْطُوطٌ وَمَشْطَامٌ ، وأنشد أبو عمرو :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٦ .

(٤) في م « الفيب في اللحية » .

(٥) كذا في د ، م وفي اللسان ( شبط )

« متفرقة » .

\*مَحْتَجَزٌ بِحَقِّ شَطَاطٍ\*<sup>(١)</sup>

أى مَحْتَجَزٌ قد تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ.

الكَسَائِيُّ ذَهَبُ الْقَوْمِ شَطَاطِيَّةً، وَشَمَائِلُ،  
إِذَا تَفَرَّقُوا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّمَائِلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبٍ  
الْأَغْصَانُ فِي رُمُوسِهَا مِثْلَ شَمَائِلِ الْبَذْقِ.

وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ: الشَّيْطُ؛ لِأَخْطَاطِ  
بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَاءِ اللَّيْلِ.  
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَأَطْلَعَ مِنْهُ الْفَيَاحَ الشَّيْطَ

خُنُودٌ، كَأَسَلَتْ الْأَنْصُلُ<sup>(٢)</sup>

الْأَسْمَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، أَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اشْطَبُوا، أَيْ خَوْضُوا  
مَرَّةً فِي الشَّعْرِ، وَمَرَّةً فِي الْغَرِيبِ، وَمَرَّةً  
فِي كِذَابِ.

عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ: الشَّيْطَانُ الرُّطْبُ  
لِلنَّصَفِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّيْطَانَةُ الَّتِي  
يُرْطَبُ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابِسٌ.

## بَابُ الشَّيْنِ وَالذَّلَالِ

عَائِثَةُ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

شَرُودٌ إِذَا الرَّاغِبُونَ حَلُّوا عَقْلًا

مُحَبَّجَةً فِيهَا كَلَامٌ مُحَبَّجٌ<sup>(٣)</sup>

وَشَرَدَ الْجُلُ شُرُودًا فَهُوَ شَارِدٌ، فَإِذَا  
كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ. وَقَوْلُ:  
أَشْرَدْتُهُ، وَأَطْرَدْتُهُ؛ إِذَا جَلَّيْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا  
لَا يُؤْوَى.

ش ر د ت . ش ر ذ ط . ش ر ذ ش د ت:

مهملات .

ش ر د

شرد . رشد . درش .

[ شرد ]

قَالَ ابْنُ النُّفَرِ: شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ  
شَرَادًا، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ، وَفَرَسٌ شُرُودٌ  
وَهُوَ الْمُسْتَمِصُّ عَلَى صَاحِبِهِ، وَقَافِيَةُ شُرُودُ:

(١) الْبَاسُ (شَطَطٌ)، (شَرَطٌ) وَنَسَبَ لِبَاسِ  
ابْنِ قَطِيبٍ، وَبَعْدَهُ:

\* عَلَى سَرَائِلٍ لَهُ أَحْمَلُ \*

(٢) الْبَاسُ (شَطَطٌ).

(٣) الْبَاسُ (شَرَدٌ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ.



فَلَانٌ لِّغَيْرِ رَشْدَةٍ ، وَوَلَدٌ لِغَيْرَةٍ وَلِزَيْنَةٍ  
كَلَّمَهَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ : وَبِحُزْنٍ لِرِشْدَةٍ  
وَلِزَيْنَةٍ ، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهُوَ بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ لِرِشْدَةٍ وَلِزَيْنَةٍ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيْ أَيْ مِنْهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ رَغِبْتُ مِنْ أُمِّهِ وَلِرِشْدَةٍ  
فَيَمْلِكُهَا غُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَيُقَالُ : يَارِشْدِينُ ، بِمَعْنَى  
يَارَاشِدَ .

وَقَالَ خُوَيْرَمَةُ :

وَكَايْنُ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ  
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : كَمْ رَشْدٍ لَقِيْتَهُ فَيَا تَكْرَهُهُ ،  
وَكَمْ مِنْ غِيٍّ فَيَا تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ .

قَالَ : وَأَهْلُ الرِّاقِ يَقُولُونَ لِلْخُرْفِ :  
حَبَّ الرِّشَادِ كَأَنَّهُمْ تَطْيِيرُوا مِنْ لَفْظِ الْخُرْفِ ،

وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ  
مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> : يَقُولُ إِنَّ أَسْرَهُمْ بِأَمْحَدَ  
فَنَكَّلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِنْ خِشْفٍ قَضَى  
لِلْمَهْدِ ؛ أَلْهَمَ يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ الْمَهْدَ .  
وَأَصْلُ التَّشْرِيدِ التَّطْرِيدُ .

[ رشد ]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ رَشَدَ الْإِنْسَانُ يَرُشِدُ  
رُشْدًا وَرَشَادًا ، وَهُوَ نَقِيضُ النَّيِّ ، وَرَشِدَ  
يَرُشِدُ رَشْدًا ، وَهُوَ نَقِيضُ الضَّلَالِ . إِذَا  
أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَالطَّرِيقِ قَدَرُ رَشْدٍ ، وَإِذَا  
أَرَشَدَكَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ قُلَّ : لَا يَمْسِي<sup>(٤)</sup>  
عَلَيْكَ الرُّشْدُ .

قَالَ : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَحْمَلُ رَشْدَ يَرُشِدُ  
[ وَرَشِدَ يَرُشِدُ ]<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي النَّيِّ  
وَالضَّلَالِ ، وَرَجُلٌ رَشِيدٌ وَرَاشِدٌ . وَالْإِرْشَادُ  
الْهُدَايَةُ وَالْإِذْلَالَةُ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : وَلَدَ

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٥٧ .

(٢) لِي ٥ د « لَا يَمْسِي » وَمَا اخْتَبَاهُ مِنَ الْأَسْلَسِ  
(رشد) .

(٣) نَكَلَهُ مِنْ م وَالسَّانِ (رشد) .

(٤) السَّانِ (رشد) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٥) دِيوَانُ : ٢٥١ .

مَشْدُونٌ<sup>(١)</sup> : وهي الماتِقُ من الجوارى .

[ دشن ]

قال الليث : دَشَنَ مُعَرَّبٌ من الدَّشَنِ ،

وهو كلام عِرَاقٍ ليس من كلام  
البادية .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ والْبُرْكَةُ

كلاما الدَّسْتَارَانِ ، يقال بُرْكَةُ الطَّحَّانِ .

[ ندش ]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَنْشُدُ

فلانٌ فلاناً ، إذا قال : نَشَدْتُكَ اللهُ والرحم ،

وهو قول : نَشَدْتُكَ اللهُ نَشْدَةً ونَشْدَاناً ،

ونَشَدْتُ الصَّالَةَ إذا نادَيْتَ وسألتَ عنها ،

والتَّاشِدُونَ قومٌ يَطْلُبُونَ الضُّوْلَ فيأخذونها

ويعبسونها على أربابها .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا صَبِيحَةً

وأنت منهم دَعْوَةُ النَّاشِدِ<sup>(٢)</sup>

يعنى قوله : أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ ؟

وأين اتَّوَوْا ؟ كما يقول صاحبُ الصَّالَةِ : مَنْ

لأنَّهُ حَرَمَانٌ ، قالوا : حبَّ الرَّشَادِ ، والرَّشَادُ  
الحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الكَفَّ ، الواحِدَةُ  
رَشَادَةٌ .

ش ذل : مهمل .

ش د ن

شَدَنَ . نَشَدَ . نَدَشَ . دَشَنَ .

[ ندش ]

أهل الليثُ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبي الوازع :

نَدَفَ القطنَ ونَدَشَهُ ، بمعنى واحد .

قال رُوَيْبَةُ :

\* فِي هَبْرِيَّاتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ<sup>(٣)</sup> \*

[ عند ]

قال الليث : شَدَنَ الصَّبِيَّ ، وانْحَشَفُ ،

فهو يَنْشُدُنْ شُدُونًا إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وَرَعَرَ ع .

ويقال للهر أيضاً قد شَدَنَ ، فإذا أفردت

الشادن فهو وَلَدُ الظَّبْيَةِ ، وظَبِيَّةٌ مُشَدِنٌ :

يَنْبَغُهَا شَادِنٌ .

وقال أبو عبيد : الشَادِنُ من أولادِ

الظُّبَاءِ الَّذِي قَدِ قَوِيَ وَطَلَعَ قَرْنَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : امرأةٌ

(١) ديوانه : ٧٩ وروايته : \* الكرشف

للفوش .

(٢) كفا في د ، وفي م واللسان (شدن)

« مدونة » .

(٣) اللسان (ندش) .

وقول العرب : نَشَدْتُكَ يَا اللَّهُ وَالرَّحِمَ ،  
معناه : طلبت إليك يَا اللَّهُ وبمقِّ الرَّحِمِ .

وأخبرني النضر ، عن أبي العباس  
[ أنه قال (٣) ] في قولهم : نَشَدْتُكَ يَا اللَّهُ ،  
قال : النشيدُ الصوتُ ، أي سألتُكَ يَا اللَّهُ بِرَفْعِ  
نَشِيدِي ، أي صَوْتِي بِطَلْبِهَا ، قال : ومنه  
نشَدَ الشَّعْرَ ، وأنشده ، إذا رَفَعَهُ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : نَشَدْتُ  
الدَّابَّةَ طَلْبَهَا ، وأنشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا ، قال :  
ويقال أيضا : نَشَدْتُهَا ، إذا عَرَفْتُهَا .

وقال أبو ذؤاد :

وَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسـ

تَمَعَ الْغِيلُ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٤)

قال : ويقال للناشد إنه المَرَفُ .

وقال سيمر : رَوَى عَنِ الْفَضْلِ الضُّعْفِيِّ  
أنه قال : زعموا أنَّ امرأةً قالت لا بِنْتِي :  
احْفَظِي بَيْتَكَ مِنْ لَانَشِدِينَ ، أي مَنْ  
لَا تَعْرِفِينَ .

أصاب ؟ من أصاب ؟ فالتَّاشِدُ : الطَّالِبُ ،  
يقال منه : تَشَدْتُ الصَّالَةَ ، أَنْشَدُهَا وَأَنْشِدُهَا  
نَشْدًا وَنَشْدَانًا ، إذا طلبتها ، فأنا ناشد .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله كَرِهَ  
حَرَمَ مَكَّةَ ، قَالَ : لَا يَخْتَلِي خَلَاَهَا وَلَا تَحِلُّ  
لِقَعْمِهَا إِلَّا لِنَشِدٍ (١) .

قال أبو عبيد : النشيدُ المَرَفُ ، قال :  
والطالب هو الناخذ ، يقال نَشَدْتُ . ويقال :  
نَشَدْتُ الصَّالَةَ أَنْشَدُهَا نَشْدَانًا : إذا طلبتها ،  
فأنا ناشد ، ومن التَّعْرِيفِ أَنْشَدْتُهَا إِنْشَادًا ،  
فأنا مُنَشِدٌ ، قال : وبما يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ  
هو الطَّالِبُ ، حديثُ النبي صلى الله عليه وآله عليه ،  
حين سمع رجلاً يَنْشُدُ ضَالَّتَهُ فِي السَّجْدِ ،  
قَالَ : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاحِدُ » (٢) .

قلت : وإنما قيل للطَّالِبِ ناشد لِرَفْعِهِ  
صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ ، والنشيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ ،  
وكذلك المَرَفُ يرفعُ صَوْتَهُ بِالْتَّعْرِيفِ فَسُمِّيَ  
مُنَشِدًا ، ومن هذا إِنْشَادُ الشَّعْرِ ، إنما هو رَفْعُ  
الصَّوْتِ ٤ .

(٣) تكة من : م .

(٤) كذا في د ، وفي م : نَشَدْتُكَ اللَّهُ .

(٥) اللسان ( نشد ) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ صَلَّتْ دَابَّتُهُ ،  
فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَى يَطْلُبُهَا لِيَتَمَرَّى  
بِنَتِكَ .

قلت : وأما ابنُ النُّظَرِ فإنه جعل النَّاشِدَ :  
المُعْرِفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَ : وَهَذَا مِنْ  
عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنَّ يَكُونُ النَّاشِدُ : الطَّالِبُ  
وَالْمُعْرِفُ .

قَالَ : وَالتَّشْدِيدُ : الشَّرُّ لِلتَّنَاشُدِ بَيْنَ  
الْقَوْمِ ، يُشَدُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

## ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف قط .

[ غدف ]

قَالَ الْإِيْثُ [ وَغِيْرُهُ ] (٧) : الشُّدُوفُ  
الشُّخُوصُ ، الْوَاحِدُ شَدَفٌ .

قَالَ الْمُهَلِّبُ :

مَوْكَلٌ يَشْدُوفُ الصَّوْمَ يَنْظُرُهَا

مِنَ الْغَارِبِ يَحْطُوفُ الْحَسَارِمْ (٨)

قَالَ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنَّهُ مِنْ خِفَافَةٍ

(٧) نكدة من : م .

(٨) لساعة بن جوية المهلب ، ديوان المهلبين

وَأَمَّا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
فِي لُقْطَةِ نِكَاحٍ : «وَلَا تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِلنَّشِدِ» ،  
فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَّقَ بَقَوْلِهِ هَذَا ، بَيْنَ لُقْطَةِ  
الْحَرَمِ ، وَبَيْنَ لُقْطَةِ سَائِرِ الْبِلَادِ ؛ لِأَنَّهُ  
جَعَلَ الْحُكْمَ فِي لُقْطَةِ سَائِرِ الْبِلَادِ أَنَّ  
مُلْتَقِطَهَا إِذَا عَرَفَهَا سَنَةً حَلَّ لَهُ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا ،  
وَجَعَلَ لُقْطَةَ الْحَرَمِ مَحْظُورًا عَلَى مُلْتَقِطِهَا  
الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهُ لَهَا ، وَحَكَمَ  
أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ التِّقَاطُهَا إِلَّا بِتَيَّةٍ تَعْرِيفُهَا  
مَا عَاشَ ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ  
يَنْوِي تَعْرِيفَهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ  
بِسَائِرِ لُقْطَةِ (٩) الْأَرْضِ فَلَا . وَهَذَا مَعْنَى  
مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَأَهْلُ الْأَثَارِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ أَبَا حَمْرَةَ بْنَ الْمَلَاءِ كَانَ  
يَعْتَبِرُ مِنْ قَوْلِهِ :

\* كَمَا اسْتَمَحَّ لِلضُّلِّ لِقَوْلِهِ نَاشِدٌ \*

قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ :

(٩) ق م : \* بلقطة سائر الأرض .

وقال الأحمسي: يقال لَقِيْسِي القَارِسِيَّةُ :  
شَدَفْ ، واحلها شَدَقَاء ، وهي  
المَوْجَاء .

أبو عبيدة والقراء: أَشَدَفَ اللَّيْلُ ،  
وَأَشَدَفَ ، إِذَا ارْتَحَى سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[ مدش ]

قال الليث: الدَّيْشُ القَشْرُ والأَكْلُ ،  
يقال: دُيْشَتِ الأرضُ دَيْشًا ، أَي أَكِلَ  
ما عليها من الثِّبَاتِ .

وقال رؤبة في شينيته:

جاءوا بأخراهم على خُدُوشِ  
مِنْ مُهْمِئَةٍ بِاللَّيْلِ مَدْبُوشِ<sup>(١)</sup>

ش د م

استعمل من جميع وجوهه: مدش . مدش .

[ مدش ]

يقال: ما مَدَشَتْ منه مَدَشًا ومَدُوشًا ،  
وما مَدَشَنِي شَيْئًا ، وما أَمَدَشَنِي ، وما مَدَشْتُهُ

الشَّخْصُ كَأَنَّهُ مَوْكَلٌ بِهَذَا الشَّجَرِ ، يَخَافُ  
أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَا وَرَاءَكَ فَهُوَ  
مَغْرِبٌ ، وَيُقَالُ: شَدَفَ النِّمْرُ شَدَقًا ، إِذَا  
مَرَحَ ، فَهُوَ شَدَفٌ أَشَدَفُ .

قال المجاج:

\* يَذَاتِ لَوْثٍ أَوْ نَبَاجٍ أَشَدَفًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال القراء والصحافي: خَرَجْنَا بِشَدَفَةٍ  
مِنَ اللَّيْلِ ، وَشَدَفَةٌ ، وَيُفْتَحُ صُدُورُهَا ، وَهُوَ  
السَّوَادُ الْبَاقِي .

قال القراء: والسَّدَفُ ، والشَّدَفُ :  
الظُّلْمَةُ .

وقيل: فَرَسٌ أَشَدَفٌ ، وَهُوَ السَّائِلُ فِي  
أَحَدِ شِقَيْهِ بَيْنِيًا وَنَاشِطًا .

وقال الرار:

شَدَفٌ أَشَدَفٌ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طَوَّطِي ، كَلْيَارِ طَيْرِ<sup>(٣)</sup>

قال: والشَّدَفُ مِثْلُ الْأَشَدَفِ ، وَالتَّوْنُ  
زَائِدَةٌ فِيهِ .

(١) اللسان ( شدف ) .

(٢) اللسان ( شدف ) .

شَيْئًا وَلَا مُدْشْتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي  
وَلَا أَعْطَيْتُهُ ، وَهَذَا مِنْ تَوَادُّرِ الْأَعْرَابِ .  
وَقَالَ الْبَيْتُ : اللَّدْشُ : اسْتَرْخَاءٌ وَدِقَّةٌ  
فِي الْيَدِ ، يُقَالُ : يَدٌ مَدْشَاهُ ، وَنَاقَةٌ  
مَدْشَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : لِلدَّشَاءِ مِنْ  
النِّسَاءِ النَّحْيُ لَا تَحَمُّ عَلَى يَدَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّدْشُ فِي التَّحْلِيلِ هُوَ  
اضْطِرَاكُ بَوَاطِنِ الرُّصَصِينَ مِنْ شِدَّةِ  
الْفِدْعِ ، وَالْفِدْعُ : التَّوَهُُّاءُ الرُّضْعُ مِنْ عَرْضِهِ  
الْوَحْشِيِّ .

ابْنُ سَمِيلٍ : يُقَالُ : إِيَّاهُ لَأَمْدَشُ الْأَصَابِعَ ،  
وَهُوَ الْمُنْقَشُ الْأَشَارِجُ ، الرِّخْوُ  
الْقَبِيضَةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَاقَةٌ مَدْشَاهُ الْيَدَيْنِ  
سَرِيعَةٌ أَوْ بِيْهَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ . وَأَنْشَدَ :  
وَنَازِحَةَ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةَ الصُّوَرِ  
قَطَعْتُ مَدْشَاءَ الدَّرَاعَيْنِ سَامِمًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

\* يَبْغَيْنَ مَدْشَاءَ الْيَدَيْنِ قُفْلًا<sup>(٢)</sup> \*

[ دَش ]

قَالَ : الدَّمَشُ الْمَيْجَانُ وَالتَّوَارِنْ  
مِنْ حَرَارَةٍ ، أَوْ شُرْبُ دَوَاءٍ ثَارَ إِلَى  
رَأْسِهِ .

يُقَالُ : دَمَشَ دَمَشًا . قُلْتُ : وَهَذَا  
عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبٌ وَلَيْسَ مِنْ تَحْمَضِ كَلَامِ  
الْعَرَبِ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالْبَتَاءِ

[ شَر ]

قَالَ الْبَيْتُ : الشَّرُّ اخْتِلَابٌ فِي جَفْنِ  
الْعَيْنِ قَلَّ مَا يَكُونُ خِلْفَةً ، وَالشَّرُّ مُخَفَّفٌ :

(١) (٢٠١) اللسان (مدش) من غير نسبة .

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أَهَمْتُ مِنْ وَجْهِهَا .

ش ت ر

استعمل منها : شتر . ترش . نشر .

فَفُلْكَ بِهَا ، وَاللَّيْمَةُ أَشْتَرُ وَشَقَرَاءُ ، وَقَدْ شَتَرَ  
يَشْتَرُ شَتْرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَتَرَ قَطَعَ ، وَشَتَرَ  
اِنْقَطَعَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّتْرُ اغْلَابُ شُفْرِ  
الْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ وَأَعْلَى وَيَقْتَضِي شُفْرَهُ  
نَشِيجًا .

قُلْتُ : وَالشُّفْرُ حَرْفُ الْعَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَتَرْتُ بِهِ  
نَشِيرًا ، سَمَّيْتُ بِهِ نَشِيمًا ، وَتَذَدْتُ بِهِ  
تَنْدِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَسَمَهُ (١) التَّيْبِيحَ  
وَشَقَمَهُ . قُلْتُ : وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَبُو عَمْرٍو : شَتَرْتُ بِالنَّاءِ ، وَكَانَ شَمْرُ أَنْكَرِ  
النَّاءِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَتَرْتُ بِالنُّونِ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَاتَتْ نُوَوِّي الزَّوْجِ وَهِيَ حَرِيصَةٌ  
عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشْتَرَّ (٢)

قُلْتُ : جَمْعُهُ شَمْرٌ مِنَ الشُّنَّارِ ، وَهُوَ  
الْعَيْبُ . وَالنَّاءُ عِنْدِي صَحِيحٌ أَيْضًا .

(١) كُنَا فِي م ، ج د . « أَسَمَهُ »

(٢) الشَّانُ ( شَتَرَ ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ ، وَرَوَاهُ

« الرُّوح » .

[ نشر ]

قَالَ اللَّيْثُ : تَشْرِينُ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ  
شُهُورِ الْخُرَيْفِ بِالرُّومِ .

قُلْتُ : هِيَ تَشْرِينَانُ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي  
وَيُعْلَمُ الْكَانُونُ .

[ ترش ]

ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّرَشُّ خِفَّةٌ وَتَرَشٌ ، تَرَشَ  
يُتَرَشُ تَرَشًا ، فَهُوَ تَرَشٌ وَتَارَشٌ .

قُلْتُ : لِلتَّرَشِ مُفْرَدٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

ش ت ن . نَشَن .

[ شتن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشُّتْنُ الشُّنْجُ ، وَالشَّانُ  
وَالشُّتُونُ الْفَاسِجُ .

يُقَالُ : شَتَنَ الشَّانُ الثُّوبَ ، أَيْ نَسَجَهُ ،  
وَهُوَ لَفَةٌ هَذَلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

نَسَجَتْ بِهَا الزَّوْجَ الشُّتُونَ سَبَائِلًا  
لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْتِطِ الْجُفَلِ (٣)

(٣) الشَّانُ ( شَتَنَ ) وَفِي ج : « الْخُفْلُ »  
كَطَمَ .

قال : والرُّوع المنكوب ، والمجفل  
المظلم البطن ، واليَبِيطُ الحائك .  
قلت : وقال ابن الأعرابي في صير هذا  
البيت كما قال الليث .

[ نَش ]

قال الليث : النَّشُّ إخراجُ الشوك  
بِالنَّشِّ ، وهو النفاش الذي يُنفخُ به الشمر ،  
وَالنَّشُّ جَذْبُ اللحم ونحوه ، قرصاً  
ونهاً . ويقال : أَنتَشَ النباتُ وهو حين  
يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرف ،  
وَأَنْتَشَ الحَبُّ ، إذا ابتلَّ فضرَبَ نَشَّهُ في  
الأرض ، بعدما يبدو منه أول ما يَبُتُّ من  
أسفل وفوق ، فذلك النبات النَّشُّ .  
قلت : العرب تقول لِلْمِنْقَاشِ : مِنتَاشٌ  
وَمِنتَاشٌ .

وقال الصَّيَّانِي : يقال : هو يَكْدِشُ  
لِغِيَالِهِ ، وَيَنْشُ ، وَيَصْرِفُ .  
أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : ما نَشَتْ منه  
شيئاً ، أي ما أخذت منه شيئاً .  
وقال القراء : النَّشَّاشُ النَّفَّاشُ وَالْمَيَّارُونَ ،  
وَنَشَّهُ بالمعنى نَشَّاتٍ .

ابن مُعْمِلٍ ، يقال : نَشَّ الرجلُ رجله  
الحجرَ أو الشيءَ ، إذا دَفَعَهُ رجله فَنَحَاَهُ نَشّاً .  
ش ت ب

[ نَش ]

قال الليث : النَّشُّ والتَفْشِي : طَلَبٌ  
في بَحْثٍ .  
وقال شمر : فَتَشْتُ شِعْرَ ذِي الرِّئْمَةِ أَطْلُبُ  
يَتّاً .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شَمْتُ . شَمَمْتُ . نَشْتُ

[ شَم ]

قال الليث : شَمَمْتُ فُلَاناً شَمّاً . وَأَسَدْتُ  
شَتِيماً ، وَهَمَارُ شَتِيْمٍ ، وهو الكربةُ الوجه القبيح .  
شَلَبُ ، عن ابن الأعرابي : الشَّمُّ :  
قَبِيحُ الكلام ، وليس فيه قَذْفٌ ، وقال :  
هو يَشْتِمُهُ وَيَشْتُمُهُ ، قال : وَالشَّمُّ وَالشَّتِيْمَةُ :  
الشَّمُّ .

وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُمَدُّ وَعَفْوُهُا

عَرَقُ السَّاءِ عَلَى الْقَمُودِ اللَّائِبِ (١)

(١) كذا في م ، ج والسان (حم)



يعنى : كلمة كَرِهَها وإن لم تُمدَّ شَتَاً ؛  
فإنَّ المَقْوَّ عنها يَشْتَدُّ .

[ ثُمَّت ]

قال الليث : الشَّمَانَةُ : فرحُ السَّدَوِّ  
بِإِلْيَةِ نَزَلِ بَنِ يُعَادِيهِ ؛ والفعل منها شَمِتَ  
يَشْمَتُ شَمَاتَةً ، وَاشْمَتَهُ اللهُ بِكَذَا وَكَذَا ؛  
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ حكاية عن هارون  
أنه قال لأخِيهِهِ : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ  
الْأَعْدَاءَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

قال الفراء : [ هو من اُشْمِت ، قال :  
وحدثني ابنُ عُيَيْنَةَ عن رجلٍ عن مجاهد أنه  
قرأ : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴾ ، قال الفراء <sup>(٢)</sup> :  
ولم نَسْمَعْها من العرب .

قال الكسائي : ما أَدْرَى لِمَ لِمَ أرادوا  
﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴾ فإن تكن صحيحة  
فلها تَطَايُرُ : العربُ تقول : فَرِغْتُ وَفَرَّغْتُ ،  
فمن قال : فَرِغْتُ قال : أَفَرَّغَ ، ومن قال :  
فَرَّغْتُ ، قال : أَفَرَّغَ .

وقال ابن السكيت في قوله :

فَارْتَلَعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ قَبَاتٍ لَهُ  
طَوَّعَ الشَّوَايِتِ مِنْ خَوْفِيهِمْ مِنْ مَرَدٍ <sup>(٣)</sup>  
قال ابن السكيت : قوله : « طَوَّعُ  
الشَّوَايِتِ » ، يقول : باتَ له ما أطاعَ شَامِتِهِ  
من البردِ والخوفِ ، أى باتَ له ما اشتهى  
شَوَايِئِهِ . قال : وَسُرُّوْهَا بِهِ : طَوَّعُهَا ، ومن  
ذلك يقال : اللهم لَا تُطِيعَنَّ بِي شَامِتًا ، أى  
لَا تفعل بي ما يُحِبُّ .

وقال أبو عبيدة : من رَفَعَ « طَوَّعَ »  
أراد : باتَ له ما يُسِرُّ الشَّوَايِتِ الْإِنْوَانِ تَحِيْنُ  
به . قال : ومن رَوَاهُ بِالْمَنْصَبِ ، أراد بالشَّوَايِتِ  
القَوَائِمُ ، وَاسْمُهَا الشَّوَايِتُ ، الْوَاحِدَةُ  
شَامِتَةٌ ؛ يقول : فَبَاتَ النَّوْزُ طَوَّعَ شَوَايِئِهِ ،  
أى قَوَائِمِهِ ، أى باتَ قائماً .

روى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة في تفسيره  
تَحَوَّأَ مِنْهُ .

وقال : طَوَّعَ الشَّوَايِتِ ، أراد باتَ له  
ما تَحِيَّتُ بِهِ شَمَانَةً .

وقال أبو عبيد وغيره : شَمِتَ الْمَاطِسَ

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) نكته من م

(٣) الثانية ، ديوانه : ١٩ وروايته : ٥ ومن

حرد .

قال : وَاللَّذَّةُ : أَنْ يَرْجُوا خَائِبِينَ لَمْ  
يَفْنَمُوا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْمِيتٌ ،  
ومنه تَشْمِيتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ أَدْخَلَهَا<sup>(١)</sup>  
عَلَيْهِ .

[ منش ]

قال ابن حريز : لِلنَّشِ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ  
بِأَصَابِكَ ، قَوْلُ : مَشَتْ أَخْلَافَ النَّاقَةِ  
بِأَصَابِي ، إِذَا احْتَلَبَتْهَا حَلَبًا ضَعِيفًا .

قال : وَالنَّشُ : سَوْءُ الْبَصَرِ ، رَجُلٌ  
أَمَشَ ، وَلِمَرَأَةٍ مَشَاهُ .

وقال أيضا : تَمَشَّتْ الشَّيْءُ تَمَشًّا ، إِذَا  
جَفَّتْهُ .

قلت : وهذا مُفَكَّرٌ جدًا .

وشمته ، إِذَا دَعَا لَهُ ، وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بَخِيرٌ  
فَهُوَ مُشَّتٌ لَهُ ، قَالَ : وَالشَّيْنُ أَطْلَى وَأَفْنَى  
فِي كَلَامِهِمْ .

وأخبرني للنفري ، عن أبي العباس ، أَنَّهُ  
قَالَ : الْأَصْلُ فِيهِمَا الشَّيْنُ مِنَ الشَّمْتِ ، وَهُوَ  
الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ .

قال : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشْتِمَاتُ :  
أَوَّلُ السِّنِّ ، وَأَنْشَدَنَا :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اشْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

نُصِيتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبُهَا<sup>(٢)</sup>

قال : وَإِبِلٌ مُشْتَمَةٌ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

وقال : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَهَلَلُوا  
تَمَانِيً ، وَمُتَشَمِّتِينَ .

(٢) كُفَا فِي ٥ ، ٣ .

(١) اللسان ( شمت ) من غير نسبة

## باب الشين والظاء

ش ظ ذ . ش ظ ث

أهملت وجوها .

ش ظ ر

[ شطر ]

قرأتُ في نوادر الأعراب : يقال :  
شِظْرَةٌ من الجبل وشِظْيَةٌ ، وقالوا : شِظْفِيَّةٌ  
وشِظْفِيْرَةٌ .

وقال الأعمشى : الشِظْفِيْرُ : النَحْلُشُ  
التيء الخلق ، والنون زائدة .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شظ . نشظ .

[ شظ ]

قال الليث : الشَّظْأُ من تَنَّتِ للرأه ،  
وهو استعجاز لها ، وشَظَايِي الجبل : أطرافه  
وأعاليه ، الواحدة شُظْوَةٌ .

وقال الطرماح :

في شَظَايِي أَقْبَى بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ<sup>(١)</sup>

وروي أبو تراب ، عن مُصعب الصَّعْبِي :  
امْرَأَةٌ شِظْيَانٌ ، بِنَطْيَانٌ ، إذا كانت سَمِيَّةً  
الخلق صَحَابَةً .

[ نشظ ]

قال الليث : النَشْظُ نَبَاتُ الشَّيْءِ من  
أُرْوَمَتِهِ أول ما يَبْدُو حين يَصْدَعُ الأرض  
نحو ما يَخْرُجُ من أصول الخلاج .

قال : والقمل منه نَشْظٌ ، وأنشد :

\* كَيْسَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تُشْظُ<sup>(٢)</sup> \*

قال الليث : والنَشْظُ اللَّسْعُ في سُرْعَةٍ  
واختلاس .

قلت : هذا نَصِيْفٌ مُنْكَرٌ ، وصوابه  
النَّشْظُ بالنَّاء ، وقد مرَّ تفسيره في بابِه ، يقال :  
نَشْظَتِهُ الْأَعْيُ نَشْظًا

ش ظ ف : استعمل من وجوهه (شظف) .

[ شظف ]

قال الليث : الشَّظْفُ يُسْرُ الْبَيْتِ ،  
وأنشد :

(١) اللسان (شظ) .

(٢) اللسان (نشظ) من غير نسبة

وراجي لين تَنْلَبَ عن شَظَافٍ

كَمُتْنَدٍ الصَّافِ كَيْفًا سَلِيًّا<sup>(١)</sup>

وَالشَّظِيفُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحِذْ رِيَّةً فَخَشَنَ وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوهُ ، وَالْفِئْلُ شَظُفٌ يَشْظُفُ شَظَافَةً .

وَيَقَالُ : أَرْضٌ شَظِيفَةٌ ، إِذَا كَانَتْ خَشِينَةً يَابِسَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّظَفُ : الشَّدَّةُ .

وَقَالَ ابْنُ الرَّاقِعِ :

\* وَأَصْبَتْ فِي شَظَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا<sup>(٢)</sup>

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّظْفُ وَالْمَعْلُ أَنْ يُسَلَّ خَصْيَا الْكَبْشِ سَلًّا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّظْفَةُ وَالْتِخَاشَةُ مَا اخْتَرَقَ مِنْ أَنْخَبِزٍ ، وَالشَّظْفُ شِفَّةُ الْأَنْصَا ، وَأَنْشَدَ .

\* كَبْدَاهُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرُّ الْعِصَى<sup>(٣)</sup>

ش ظ ب : مهمل

ش ظ م

شظم . شمظ . مشظ .

[ شظم ]

أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الشَّظْمُ وَالشَّيْظَةُ

الطَّوِيلُ ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الْخَلِيلِ .

وَقَالَ عَنَزَةُ<sup>(٤)</sup> :

\* مِنْ بَيْنِ شَيْظَتِهِ وَأَجْرَدِ شَيْظَمٍ \*

وَرَجُلٌ شَيْظَمٌ وَشَيْظَلِيٌّ مِنْ رَجَالِ

شَيْظَلِيَّةٍ ، وَقِيلَ : الشَّيْظَمُ مِنَ الرِّجَالِ :

الطَّلَقُ [الوجه] [المش] <sup>(٥)</sup> ، الَّذِي لَا أَقْبَاضَ فِيهِ .

[ مشظ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَشْظُ : أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكُ

أَوْ الْجَذَعُ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ، يُقَالُ :

مَشْظَتُ يَدِهِ تَمَشْظُ مَشْظًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

سُحَيْمِ بْنِ وَرَيْلٍ :

وَأَنَّ قَتَانَنَا مَشْظٌ شَظَاهَا

شَدِيدٌ مَذْهَاهُ عَقُّ الْقَرِينِ<sup>(٦)</sup>

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما في م ،

من مغلته ٢٠٤ يشرح التبريزي وصدرو

\* والميل تحتم الفجار عوايبا \*

(٥) تكملة من م

(٦) اللسان ( مشظ ) .

(١) اللسان ( شظف ) ونسب إلى الكبت .

(٢) اللسان ( شظف ) وصدرو

\* ولقد أميت من المبيضة قة \*

(٣) اللسان ( شظف )

وقال جرير :

\* مِشَاظُ قَنَازٍ دَرَوُهَا لَمْ يُقَوِّمْ <sup>(١)</sup> \*

وكان شمر يقول : مَشَطَتْ يَدُهُ ، بِالطَّاءِ ،

وبنكر مَشَطَتْ ، وما عندى لفتان رواهما

أبو الهيثم وغيره . ورواه السَّحَرِيُّ ، عن

أبي عبيد . بِالطَّاءِ : ويقال : شَفَاة مَشَطَلَةٌ ،

إذا كانت حديدية صلبة ، تُمَشَطُ بها يدُ

من تناولها .

وقال الشاعر :

وَكَلَّ قَتَى أَخِي هَمِجًا شُجَاعٍ

على خَيْمَانَةٍ مَشَطٍ عَفَاها <sup>(٢)</sup>

[ شمط ]

كَمْطَلَةٌ : اسم موضع في شِعْرِ مُجِيد

ابن نُور :

كَأَنْفَبَصَتْ كَدْرَاهُ تَنْفِي فِرَاحَهَا

بشَمَطَةٍ رَفَهَا وَالْيَاهُ شُعُوب <sup>(٣)</sup>

وقال ابن دُرَيْد : الشَّمَطُ : التَّنْع ، كَمْطَلَتُهُ

من كَذَا ، أى مَنَعْتُهُ .

وَأَنشد :

سَتَمَطُّكُمْ مِنْ بَطْنٍ وَجَّ سُوْفَا

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانُ مُفْعِرَا <sup>(٤)</sup>

## باب الشين والذال

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذر .

[ شذر ]

قال الليث : الشَّذْرُ : قِطْعٌ مِنْ دَهَسٍ ،

الواحدة شَذْرَةٌ ، تُنْقَطُ مِنَ اللَّحْنِ مِنْ غَيْرِ

إِذَا بَةِ الْحِجَارَةِ ، وَمَا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَادٍ

يُقَعَّلُ بِهَا الثُّلُوزُ وَالْجَوْهَرُ .

وقال ابن دُرَيْد : الشَّذْرُ : خَرَزٌ يُقَعَّلُ

بِهِ النَّظَمُ ، وَأَنشد :

(٣) اللسان (شمط) .

(٤) اللسان (شمط) من غير نسبة ، وجلفان ،  
شبطها يثوت بالمارة ، بكسر الميم وسكون اللام ؛  
وكذا في اللسان وفي د بضم الميم ، وفي م بفتحها .

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره

\* بنى عمرو قد أصاب أكفكم

(٢) اللسان ( مشط ) من غير نسبة

يقال : للقوم في الحرب إذا تصالوا :  
تَشَذَرُوا ، وَتَشَذَرَتِ الثَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ  
رِعْيًا يَسُرُّهَا فحَرَكَتْ رَأْسَهَا تَرَحًّا وَفَرَحًا .  
وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : التَشَذَرُ  
بالثوب : هو الاستنفارُ به .

قال : وقال المدبُّسُ الكِنَافِيُّ : التَّوَذَرُ :  
الإنبُ .

وأنشد :

\* مُنْفِرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ التَّوَذَرُ \*<sup>(١)</sup>

وقال القراء : التَّوَذَرُ : هو الذي تلبسه  
للرأة تحت قُبُوعِهَا .

وقال الليث : التَّوَذَرُ : ثوبٌ تَخْفِئُ<sup>(٢)</sup>  
به المرأةُ والجاريةُ إلى طرفِ عَصَدِهَا .

ش ذل . ش ذن . ش ذف . أهملت  
وجوهِها .

ش ذ ب : استعمل من وجوهِها :  
شذب<sup>(٣)</sup> .

[ غذب ]

أبو عبيد ، عن الأحمسي ، قال : الشَذْبُ :  
قَطْعُ السَّجَرِ ، الواحِلَةُ شَذْبَةٌ .

(١) اللسان (شذر) من غير نسبة

(٢) اللسان (شذر) يحتاجه .

(٣) ساقطة من م

\* شَذَرَةٌ وَاِدٌ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ<sup>(١)</sup> \*

وقال شمر : الشَذَرُ هَنَاتٌ كَأَنَّهَا  
رُؤُوسُ النَّسْلِ مِنَ اللَّحَبِ ، يُجَمَلُ فِي  
الْفُرْقِ .

وفي حديث علي رضي الله عنه أَنَّ سَلِيَانَ  
ابْنَ صُرْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : « ذَرَوْ  
مَنْ قَوْلٍ تَشَذَرُ لِي بِهِ مِنْ شَمِّ وَلِيْعَادٍ<sup>(٢)</sup> »  
قال أبو عبيد : وَالتَّشَذَرُ التَّوَعُّدُ  
وَالْتَهْدُّ .

وقال لبيد :

غُلِبْتُ تَشَذَرُ بِاللَّحْصُولِ كَأَنَّهَا

جِيْنُ الْبَيْدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : تَشَذَرُ فُلَانٌ  
وَتَقْتَرُ ، إِذَا تَسَمَّرَ وَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ ، وَقَالَ :  
شَذَرْتُ بِهِ ، وَشَقَرْتُ بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ .

وقال الليث : التَّشَذَرُ ، مِنَ النَّشَاطِ  
وَالْتَسَرُّعِ إِلَى الْأَمْرِ .

(١) اللسان (شذر) وقيل

\* وقال ياقوت رأيت منكرة \*

والزهره ضبطت في د واللسان بضم الزاي  
المشدة ، وق م بضمها .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٩٠٩

(٣) من المعلقة بدمج التبريزي : ١٦٣

وقال الليث : الشَّذْبُ <sup>(١)</sup> : قَشْرُ الشَّجَرِ ،  
والشَّذْبُ : الْمَصْدَرُ ، والقمل يَشْذِبُ ، وهو  
الْقَطْعُ مِنَ الشَّجَرِ . وكلُّ شَيْءٍ يُنْحَى عَنْ شَيْءٍ ،  
فقد شَذِبَ [ عنه ] <sup>(٢)</sup> .

وأُشْد :

\* نَشَذِبُ عَنْ خِنْذِفٍ حَتَّى تَرْضَى <sup>(٣)</sup> .

أى تَدْفَعُ الْمِدَا .

وقال رؤبة :

\* يَشْذِبُ أُولَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ التَّهْقِ <sup>(٤)</sup> .

أى يَطْرُدُ .

قال : والشَّذْبُ : متاعُ اليَتَمِ مِنَ الْقِمَاشِ  
وغيره .

والشَّوْذَبُ : الطَّوِيلُ النَّحِيْبُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، وفى صفةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ

كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبِيعِ ، وَأَقْصَرَ مِنَ

الْمُشْذَبِ .

قال أبو عبيد : للشَّذْبُ : الْمَفْرُطُ فِي

(١) الشَّذْبُ ، ضبط فى دى التحريك ، وهو

يوانق ما فى القاموس ، وفى م بالإسكان والتحريك .

(٢) زيادة من اللسان ( شذب )

(٣) اللسان ( شذب ) من غير نية .

(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : يشذب

آخرهم .

الطَّوْلُ ، وكذلك هو فى كل شَيْءٍ .

قال جرير :

أَلْوَى بِهَا شَذِبُ الْعُرُقِ مُشْذَبٌ

فَكَأَنَّمَا وَكُنْتُ عَلَى طَرَبَالٍ <sup>(٥)</sup>

وقال شعر : شَذَبْتُهُ أَشْذَبُهُ شَذْبًا ،

وشلَّطْتُهُ شَلًّا ، وشَذَبْتُهُ تَشْذِيْبًا بمعنى

واحد .

وقال بُرَيْقُ الْهَذَلِيّ :

يُشْذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا قَرَّ ذُو الْقَتْلِ الْقَتْلِمَ <sup>(٦)</sup>

والشَّذْبُ : الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ

لِلْمَعْرُوقَةِ .

ش ذ م

استعمل منه : شُذِمَ . شَذِمَ .

[ شذب ]

شذب ، عن ابن الأعرابي : يقال

لِلنَّاقَةِ الْقَتِيَّةِ السَّرِيْعَةِ : شَمَلَتْ وَشَمَلَاكَ ؛

وشَيْذُمَانَةٌ .

(٥) ديوانه ٤٧٠

(٦) ديوان الهذليين ٥٧ : ٣

وقال الليث : الشَّيْذَانُ والشَّيْذَمَانُ من أسماء الذئب .

وقال الطرماح :

كَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُفِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْذَمَانُ عَنِ الْخَلِيرِ<sup>(١)</sup>

[شمذ]

قال الليث : الشَّمْذُ رَفْعُ الذَّئْبِ ، نُوقِ شَوَايِذُ ، والقُتُوبُ شَايِذُ أَيْضًا .

وقال الشاعر يصف ناقة :

على كُلِّ صَهْبَاءٍ التَّكَاثِينِ شَايِذِ

جُحَاثِيَةٍ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانِ<sup>(٢)</sup>

وقال الأسمعي : يقال لَتَنْخِيلٍ إِذَا أَبْرَتْ :

قَدْ شَعَذَتْ<sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ تَخِيلُ شَوَايِذِ .

وقال لبيد :

\* غَلَبَ شَوَايِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصَرُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال شمر : يقال : تَمَرُّ إِزَارَكَ ، أَيْ

أَزَقَمَهُ ، وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ ، يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى

رُكْبَتَيْهِ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُشَاءِ

ش ث ر

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرْثُ غِلْظٌ ظَهَرَ الْكَفَّ مِنْ بَرْدِ الشَّتَاءِ ؛ وَقَدْ شَرِثَتْ يَدُهُ نَشَرَتْ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو : سَيِّفٌ شَرِثٌ . وقال

طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رَجُلٍ طَرَدَ نَمَامَةً عَلَى فَرْسِهِ :

(٢) اللسان (شمذ) من غير نسبة

(١) م : « شمرت » بالزاي

(٥) ديوانه ٥٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج الجين ساكنة

غلب سواجيد لم يدخل بها المحصر

(١) اللسان (ختم)

(٢) كذا ضبطت في د، وفي م بفتح الراء وكسرهما



ش ث ل

[ الشث ]

ابن السكيت: الشثُّ لفةٌ في الشثن وقد  
شثَلَ شثُولَةً .

ش ث ن

[ شثن ]

قال ابن السكيت: وشثنَ شثُولَةً، إذا غَلَطَ  
أبو عبيد، عن القراء: رجلٌ مَكْبُونٌ  
الأصابع، مثل الشثن .

وقال الليث: الشثن: الرَّجُلُ الذي في أُنْأَلِهِ  
غِلْظٌ، والفعل شَثَنَ، وشَثِنَ شَثْنًا وشَثُولَةً .  
قلت: وفيه لفةٌ ثالثة: شَثِثَ شَثْنًا، فهو  
شَثِثٌ .

أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا أَكَلَ  
البعير الشوكَ فَغَلَطَ مَسَافِرُهُ، قيل: شَثِنَتْ  
مَسَافِرُهُ، فهو شَثِنٌ .

ش ث ف: مهمل

ش ث ب

شبت . ثيش

[ ثيش ]

ثِيَالٌ من أسماء العرب مَعْرُوفٌ، وكأَنَّهُ  
مَقْلُوبٌ شُبَاثٌ .

[ شبت ]

وقال أبو عبيد، عن الأصمعي: الشَّبْتُ:  
دُوبِيَّةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس، وجمعه  
شِبْتَانٌ، وأنشد غيره:

• مَشَارِبُ شِبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ •<sup>(١)</sup>

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: الشَّبْتُ: التَّفَكُّبُوتُ،  
وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال الليث: هي دُوبِيَّةٌ تكون في  
الأرض، تُخَرَّبُ الأرض وتكون عند  
الثَّدْوَةِ، والجمع الشَّبْتَانُ .

قال: ولتَشَبْتُ: الْفَرْزُومُ وشَدَّةُ الْأَخْذِ،  
ورجلٌ شَبْتَنَةٌ صُبَّتَتْ، إذا كان ملازمًا لِقَرْنِهِ  
لَا يُفَارِقُهُ .

قلت: وأما الْبَقْلَةُ التي يقال لها الشَّبْتُ  
فمُعَرَّبَةٌ، ورَأَيْتُ الْبَحْرَانِيَّينِ يُسَوِّنُهَا سَبْتًا  
بِالسَّيْنِ وَالثَّاءِ، قلبوا الشين سينًا والذال  
تاءً، وهي بالفارسية يقال لها شَوْدٌ بالذال  
المحبة<sup>(٢)</sup> .

(١) لساعة بن جؤية، ديوان الغزلين: ١٢٣٠  
وصدره:

• تَرَى إِهْرَهُ فِي صَفْحِهِ كَأَنَّهُ •

(٢) ساهط من م

## باب النشر والبراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

شتر - شرن - نشر - رشن

[ نشر ]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وانظرْ إِلَى الْمِطَاطِ كَيْفَ نَفَسْناها ثُمَّ نَكْسُوها لَخْمًا ﴾<sup>(١)</sup>، قرأها بن عباس « نَفَسْناها »، وقرأ الحسن « نَفَسْناها ».

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : أنشَرَ اللهُ المِيتَ ونَشَرَهُ ، فَنَشَرَ المِيتَ لِأَعْيُرَ .

وقال الفراء : من قرأها « كيف نَفَسْناها » بضم النون ، فإنشارها إحيائها . واحتجَّ ابن عباس بقوله : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ .

قال : ومن قرأها « نَفَسْناها » فسكاً ، يَذْهَبُ إِلَى النَّشْرِ وَالطِّيِّ ، وَالْوَجْهُ أَنْ يَقَالَ : أَنْشَرَ اللهُ الْوَتِيَّ فَنَشَرُوا مِ إِذَا حَيُّوا ، كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ : حَقَّ يَقُولُ النَّاسِ مَا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِلْمِيتِ النَّاشِرِ<sup>(٢)</sup>

قال : وسَمِعْتُ بعضَ بني الحارث يقول :  
كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَنَشَرَ ، إِذَا عَادَ وَحَيَّ .

وقال الزجاج : يقال : نَشَرَهُمُ اللهُ أَيْ ،  
بَسَمَهُمُ ، كَمَا قَالَ اللهُ : ﴿ وَإِلَيْهِ النَّشُورُ ﴾<sup>(٣)</sup> .

وقال جلّ وعزّ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ نُشْرًا يَبْرِئَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَرَحْمَتِهِ ﴾<sup>(٤)</sup> وقرئ « نُشْرًا » و « نُشْرًا » .

قال أبو إسحاق : من قرأ « نُشْرًا » فعناه إحياء بنشر السحاب الذي فيه حياة كل شيء ، ومن قرأ : نُشْرًا وَنُشْرًا ، فهو جمع نشور ، مثل : رَسُولٌ ، وَرُسُلٌ وَرُسُلٌ .

وقال في قوله : ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نُشْرًا ﴾<sup>(٥)</sup> هي الرِّياح تأتي بالطر .

الخزازي ، عن ابن السكيت : النَّشْرُ :  
أَنْ يُخْرِجَ النَّبْتُ يُطْعِمُهُ عَنْ الطَّرِيقِ يَبْسُ فَمِ

(٣) سورة المائدة : ١٥

(٤) سورة الأعراف : ٥٧

(٥) سورة المرسلات : ٣

(١) سورة البقرة : ٢٥٩

(٢) ديوانه : ١٩٥

يُصِيبُهُ مطرٌ بعدَ الغيثِ، فيثبتُ، وهو رديءٌ  
للقمِّ والإبلِ في أولِ ما يَظْهَرُ .

قال : مصدرُ نَشَرْتُ الثوبَ أَشْرُهُ  
نَشْرًا، ومصدرُ نَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالنَّشَارِ  
أَشْرُهَا نَشْرًا، والنَّشْرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ القَمُّ  
بِالْيَلِ قَتَرًا .

وأخبرني المنذرى : عن أبي المهيمن ، عن  
نَصْرِ الرَازِي ، قال : النَّشْرُ : أَنْ تَرْتَعَ الإِبلُ  
بَقْلًا قد أَصَابَهَا صَيْفٌ، وهو يَضُرُّهَا .

ويقال : اتَّقِ عَلَى إِبْطِكَ النَّشْرَ . ويقال :  
أَصَابَهَا النَّشْرُ ، أى دَوِبَتْ عَنْ النَّشْرِ .  
وقال أبو عبيد : النَّشْرُ : الرِّيحُ .

وقال الليث : النَّشْرُ : نَشْرُ الرِّيحِ  
الطَّيِّبَةِ . وفي الحديث : خَرَجَ معاويةَ وَنَشْرُهُ  
أَمَانُهُ ، يعنى رِيحَ لَيْلِكَ .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : النَّشْرُ : رِيحٌ فَمَرَّ  
الرَّأَةُ وَأَنْفِهَا وَأَعْطَفَهَا بِمَدِّ النَّوْمِ ، وَأُنْشِدَ  
غِيَرَهُ :

\* وَرَجَّ أَنْزَلَنِي وَنَشَرَ الْقَطَرَ \*<sup>(١)</sup>

(١) لاميةُ الغيس ، ديوانه : ١٥٧ : ومصره :

\* كَانَ الْمَاءُ وَسُوبَ الْفَلَمِ \*

وقال الليث : النَّشْرُ : الْكَلَالُ يَهْبِجُ  
أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلُهُ نَدْرٌ أَحْضَرُ ، تَدْوَى<sup>(٢)</sup> مِنْهُ  
الإِبلُ إِذَا رَعَتْهُ ، وَأُنْشِدَ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا نَضَاغُنْ  
كَأَمْ طَرَّ أَوْ بَارَّ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ<sup>(٣)</sup>

قلت : وقال غيره : النَّشْرُ في هذا  
البيتِ نَشْرُ الْجَرَبِ بعدَ خَفَائِهِ وَنَبَاتِ الْوَجْرِ  
عليه ، وهذا هو الصَّوَابُ .

يقال : نَشَرَ الْجَرَبُ يَنْشُرُ نَشْرًا  
وَنُشُورًا ، إِذَا حَيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

ويقال : جاءَ الجَيْشُ نَشْرًا ، أى مُتَفَرِّقِينَ .  
وَمَنَّ اللَّهُ نَشْرَكَ ، أى مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ  
كَقَوْلِهِمْ : لَمْ يَنْشُرْ لَكَ شَيْءٌ .

وقال أبو العباس : نَشَرَ الْمَاءُ : مَا تَطَايَرَ  
مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ . وسأل رجلُ الحسنَ عن  
اتِّضَاعِ الْمَاءِ فِي إِتَائِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، قَالَ :  
وَيْلَكَ ! أَتَمْلِكُ نَشَرَ الْمَاءِ ، يعنى مَا يَنْتَشِرُ  
مِنْهُ ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكَ الشَّيْءِ مِثْلُ نَشْرِ النَّفَمِ  
وَأَنْتَشَرَ ذَكَرُهُ إِذَا قَامَ ، وَانْثَارَ عَصَبُ

(٢) الحسن (نصر) ونسب لعمير بن جيلب .

الدَّاءِ فِي يَدِهِ : أَنْ يُصِيبَهُ عَنَتٌ قَتِيلٌ  
الْمَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقال أبو عبيدة : الانْتِشَارُ : انْتِفَاحٌ فِي  
المَصَبِ لِلْأَثَابِ .

قال : والعَصْبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْمُجَابَةُ .  
قال : وَتَحْرُكُ الشَّظَى كَانْتِشَارِ الْمَصَبِ غَيْرَانِ  
الْفَرْسُ لَا يَنْتَشِرُ الْمَصَبُ أَشَدَّ أَحْوَلاً مِنْهُ لَتَحْرُكِ  
الشَّظَى .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو والأصمعي :  
النَّوْاشِرُ وَالرَّوْاشِسُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ .  
وقال زهير :

• مَرَايِجُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرٍ مَعْمَمٍ <sup>(١)</sup> •

طلب ، عن ابن الأعرابي : امْرَأَةٌ  
مَنْشُورَةٌ وَمَنْشُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً  
كَرِيمَةً .

قال : وَمِنْ الْمَنْشُورَةِ قَوْلُهُ : ﴿ نُنْشِرُ بَيْنَ  
يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ . أَيْ سَخَاءً وَكَرَامَةً .

وقال الليث : النُّشْرَةُ : عِلَاجُ رُقِيَّةٍ  
يُبَالِجُ بِهَا الْجُنُونُ ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَلْشِيرًا ،

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْمَالِكِ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ ،  
وَالْتَنْشِيرُ : كِتَابَةُ الْفِلَسَانِ فِي الْكِتَابِ ،  
وَالنُّشُورُ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ : مَا كَانَ غَيْرَ  
مُخْتَوِّمٍ .

طلب عن ابن الأعرابي ، قال : النُّشْرُ :  
نَبَاتُ الْوَسْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ .  
وَالنُّشْرُ : نَفْيَانُ الطُّهُورِ . وَالنُّشْرُ : الْحَيَاةُ .  
وَالنُّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ .

[ شرن ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الشَّرْنُ : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ .

عمرو عن أبيه : فِي الصَّخْرَةِ <sup>(٢)</sup> شَرْنٌ  
وَشَرْنٌ ، وَكَتِفٌ وَفَتْ وَشَيْقٌ وَشَرِيَانٌ ،  
وَقَدْ شَرِنَ وَشَرَحَ ، إِذَا انْشَقَّ .

[ شن ]

أبو عبيد : الشَّنَارُ : الْعَارُ وَالْمَيْبُ .

الليث : رَجُلٌ شَرِيْرٌ شَنِيرٌ ، إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْمُيُوبِ ، وَشَرِيْرٌ بِالرَّجُلِ  
تَشِيرًا ، إِذَا سَمِعَتْ بِهِ وَفَضَحَتْهُ .

وقال تميم : الشَّارُ : الأمرُ المشهور بالقبُح  
والشُّنْمَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّمْرَةُ :  
مِشْبَةُ الْعِمَارِ ، والشَّغَرَةُ : مِشْبَةُ الرَّجُلِ  
الصَّالِحِ الْمَشْرِ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ شَنِيرٌ : شَرِيرٌ .

[ رشن ]

أبو زيد : رَشَنَ الرَّجُلُ رَشْنًا رُشُونًا  
فهو رَاشِنٌ ، وهو الذي يَتَمَهَّدُ مَوَاقِيتَ  
طُلَامِ النَّوْمِ فَيَمْتَرُهُمْ اغْتِرَارًا ، وهو الذي يقال  
له الطَّفْقِلُ .

ويقال للكلب إذا وَلَغَ في الأُتَاءِ : قَدَّ  
رَشَنَ رُشُونًا ، وأنشد :

لَيْسَ بِقَطْلٍ جَلَسَ جَلَسَمٌ  
عند البَيُوتِ رَاسِنٌ مَقَمٌ<sup>(١)</sup>

عمره عن أبيه : الرَّقِيفُ : الرَّوْشَنُ ،  
قلت : هو الرَّقْفُ .

ش ر ف

شرف . شفر . رشف . رقت . فرش .  
مستملة .

[ شرف ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« مَا ذُنُوبَانِ عَازِبَانِ أَحَابَا فَرَقَةً غَمٌّ بِأَفْسَدَ  
فِيهَا مِنْ حُبِّ لِلَّهِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » ،  
يريد أَنَّهُ يَشْرَفُ فَيَجْمَعُ لِلْمَالِ لِيُبَارِيَ بِهِ  
ذَوِي الْأَمْوَالِ وَلَا يَبَالِي أَجْمَعُهُ مِنْ حِلَالٍ  
أَوْ حَرَامٍ .

الحارثي عن ابن السكيت ، قال :  
الشَّرَفُ وَلِجْدٌ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ ، يقال :  
رَجُلٌ شَرِيفٌ ، ورجلٌ مَاجِدٌ : له آباء  
مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ .

قال : وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي  
الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ لَمْ شَرَفٌ .

وقال الليث : الشَّرَفُ مَصْدَرُ الشَّرِيفِ  
مِنَ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ شَرَّفَ يَشْرَفُ ، وَقَوْمٌ  
أَشْرَافٌ ، مِثْلُ شَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ وَنَصِيرٍ  
وَأَنْصَارٍ . وَشَرَفُ الْبَعِيرِ : سَنَامُهُ . وقال  
الشاعر :

\* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَلِمِلٌ مَجْدُولٌ<sup>(٢)</sup> \*

وَالشَّرَفُ : مَا أُشْرِفَ مِنَ الْأَرْضِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الشَّرَفُ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ بِالشَّرَفِ ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ ، وَثَوْبٌ مُشْرِفٌ : مَصْبُوعٌ بِالشَّرَفِ .

أَلَا لَا تَقْرَنَ أَمْرًا عُمَرِيَّةً عَلَى غُلَاجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَائِمُهَا<sup>(١)</sup>

قال : ويقال : شَرَفٌ وَشَرَفٌ ، لِلْمَعْرِفَةِ .  
وقال الليث : الشَّرَفُ : شَجَرٌ لَهُ صِنْغٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ الدَّارُزُرِّيَّانُ .

قلت : والقول ما قال ابن الأعرابي في تفسير الشرف .

وقال الليث : لأشرف : المكان الذي تُشْرِفُ عليه وتعلوه ، قال : ومشارفُ الأرض : أعاليها ، ولعلك قيل : مَشَارِفُ الشَّامِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السُّيُوفُ الْمَشْرِقِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وقال الليث : الشَّرْفَةُ : الَّتِي تُشْرِفُ

بِهَا الْقُصُورُ وَجَمْعُهَا شُرُفٌ . وَالشَّرَفُ : الْإِشْفَاءُ عَلَى حَظَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ مِنْ كَذَا ، وَأَشْرَفَ الرَّبِيعُ وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ . وَيُقَالُ : سَارُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى شَارَفُوهُمْ ، أَيْ أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

أبو عبيد : عن الثراء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ : عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ قُوَّةٍ . وَيُقَالُ : مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ . وَمَا يُطِيفُ لَهُ شَيْءٌ . وَمَا يُوهِبُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ .

وفي حديث علي : «أَمِرْنَا فِي الْأَضْحَى أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ»<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد ، عن الكسائي : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، وَاسْتَكْفَفْتُهُ ، كَلَامُهُمَا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَأَنَّكَ يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ الشَّيْءُ .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِلَيْهِمْ ، إِذَا تَعَيَّنَتْهَا لِتَصِيحِهَا بِالْعَيْنِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «أَمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ» ، أَيْ

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢١٤

(١) اللسان ( غلج ) من غير نسبة .

تأمل سلاتمها من آفة بها ، وآفة العين  
عورها . وآفة الأذن تظلمها ، فإذا سكت  
الأصحية من السور في العين والبدع في  
الأذن . جاز أن يضحى بها . وإذا كانت  
عوراء أو جدعاء أو مقابلة أو مذابرة . أو  
خرقاء أو شرقاء : لم يضح بها .

وقيل : استشراف العين والأذن : أن  
تظلمها شريفتين <sup>(١)</sup> بالتمام والثلاثة .

وقال الليث : استشرفت الشيء ، إذا  
رفعت رأسك تنظر إليه قال : ونافقة  
شرافة : ضخمة الأذنين جسيمة ، وأنث  
شرفاء ، طويلة القوف . وقال أبو زيد :  
هي المنتصبة في طول . قال : والشارف : الناقة  
التي قد أسنت و [ قد ] <sup>(٢)</sup> شرفت تشرف  
شروفاً .

وقال ابن الأعرابي : الشارف : الناقة  
البيضاء ، والجميع شرف وشوكر ، ولا يقال  
لجمال شارف ، وأنشد الليث :

نجاة من الموج للراشيل همة  
كبت عليها كجزة فهي تارف <sup>(١)</sup>  
قال : وسهم [ شارف ] <sup>(٢)</sup> يقال : هو  
الذئبق الطويل . ويقال : [ هو ] <sup>(٣)</sup> الذي طال  
عهده بالصيانة ، وانتكث عهده وریشه .  
قال أوس :

يقلب سها راسه بمنّا كب  
ظهار لؤام فهو أعجف تارف <sup>(٤)</sup>

ومتكب أشرف ، وهو الذي فيه  
ارتفاع حسن ، وهو قبيض الأهداء ، وقصر  
مشرّف : مطوّل ، وللمشرف من الناس ،  
التي قد شرفت عليه غيره ، يقال : شرف  
فلان فلاناً ، إذا فاقه ، فهو مشرف ،  
والنائق : مشرف .

وشريف : أطول جبال في بلاد العرب ،  
وشرف : جبل آخر يحاذيه ، وشراف :  
ملا ليني أسد .

(٣) اللسان ( شرف ) من غير نسبة .

(٤) تكملة من : ج .

(٥) تكملة من م .

(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيرسهما »

(١) كذا في ج ، وفي د ، م « شريفتين » .

(٢) تكملة من : ج .

الخرافي عن ابن السكيت، قال: الشَّرَفُ: كَيْدٌ يُجَدُّ، وكانت منازل اللوك من بني آكل الررار، وفيها جحى ضَرِبَةٌ، وضَرِبَةٌ: بَقْرٌ. وفي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ، وهي الجحى الأيمن، والشَّرِيفُ إلى جنبه، يَفُوقُ بين الشَّرَفِ والشَّرِيفِ وإِدٍ يقال له التَّشْمِيرُ، فا كان مُشْرِفاً فهو الشَّرِيفُ، وما كان مُعْرِفاً<sup>(١)</sup>. فهو الشَّرَفُ.

قلت: وصِفَةُ الشَّرَفِ، والشَّرِيفِ على ما قسره يعقوب.

وقال سيمر: الشَّرَفُ: كُلُّ نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ قد أَشْرَفَ على ماحوله فادَّأَوْ لَمْ يَتَّخِذْ. وسواء كان زَمْلاً أَوْ جَبَلاً، وإِنَّمَا يَطُولُ نَحْواً مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ أَوْ خَمْسٍ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِهِ أَوْ كَثُرَ.

قال الليث، يقال: أَشْرَفَتْ عَلَيْنَا نَفْسُهُ، وهو مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ، والأَشْرَافُ: الشَّقَّةُ، وَأَنْشَدَ:

وَمِنْ مَضَرِّ الصَّعْرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسِ

عَلَيْهَا وَحَيَاهَا إِلَيْنَا كَمَضَرِّ<sup>(٢)</sup>

الأصمعي: شَرَفَةٌ اللَّال: خِيَارُهُ، والجميع الشَّرَفُ. ويقال: إِنِّي أَعُدُّ إِتْيَانَكُمْ شَرَفَةً، أَيْ فَضْلاً وَشَرَفًا أَتَشْرَفُ بِهِ، وأشْرافُ الْإِنْسَانِ أَذْنَاهُ وَأَعْيُنُهُ.

وقال عدي:

كَمَقْصِرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

عَ أَشْرَافُهُ لِمَكْرِ قَصِيرٍ<sup>(٣)</sup>

والشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا أَشْرَفَ لَكَ. يقال: أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَارِزْتُ أَوْ كُنْتُ حَقِي عُلُوُّهُ.

وقال الهذلي:

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ

وَوَاكُظًا أَوْشَكَ مِنْهُ أَفْزَابًا<sup>(٤)</sup>

والشَّرَافِيُّ: لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَبْيَضٌ.

قال: والشَّرَافُ: عَصْفُ الزَّرْعِ

الْقَرِيضِ، يقال: قد شَرَفْنَا زَرْعَهُمْ، إِذَا جَزَّوْا عَصْفَهُ.

قلت: لا أدري، هو شَرَفْنَا زَرْعَهُمْ

(٣) اللسان (شرف).

(٤) لأسلوبه بن المارث الغنل، ديوان الهذليين

١٩٩:٢، وفي: ج • أو شَكَّ فِيهِ • .

(١) م: «إِلَاءَ التَّمَةِ لِلْكُورَةِ».

(٢) اللسان (شرف) من غربية.



بِاثْنُونٍ أَوْ شَرَفَقُوا [بالياء] <sup>(١)</sup>، وأَكْبَرُ عَلَى  
أَنَّهُ بِاثْنُونٍ لَا بَالِيَاءَ .

[ فرش ]

نُلب، عن ابن الأَعرابي: فَرَشْتُ  
زَيْدًا بِسَاطَا، وَأَفَرَشْتُهُ وَفَرَشْتُهُ، إِذَا  
بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضِيَافَتِهِ، وَأَفَرَشْتُهُ:  
أَعْطَيْتَهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا .

وقال الليث: الْقَرَشُ مَمْدَرُ قَرَشٍ  
يَفْرَشُ، وَهُوَ بَسَطُ الْفِرَاشِ، وَالْقَرَشُ:  
الزَّرْعُ الَّذِي <sup>(٢)</sup> يَنْتَلِث وَرَقَاتٍ أَوْ أَكْثَرُ،  
وَيَقَالُ: قَرَشٌ الطَّائِرُ مَقْرِيشًا، إِذَا جَلَّ  
رُفْرَفُهُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهِيَ الشَّرْشَرَةُ وَالرُّفْرَقَةُ .  
وَيَقَالُ: صَرَبَهُ فَمَا أَفَرَشَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ،  
أَيَّ مَا أَفْلَحَ عَنْهُ، وَنَاقَةُ مَقْرُوشَةٍ الرَّجُلِ،  
إِذَا كَانَ فِيهَا انْتِطَالٌ وَانْمِغَالٌ، وَأَنْشَدَ:

\* مَقْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* <sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأَعرابي: الْقَرَشُ مَدَحٌ،

وَالْقَلُّ دَمٌ، وَالْقَرَشُ اتِّسَاعٌ فِي رِجْلِ  
الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ .

الليث: فَرَشْتُ فَلَانًا، أَيَّ فَرَشْتُهُ لَهُ،  
وَيَقَالُ: قَرَشْتُهُ أَمْرِي، أَيَّ بَسَطْتُهُ كُلَّهُ،  
وَأَفَرَشْتُ فَلَانَ تَرْبَا أَوْ تَوْبَا حَتَّى، وَأَفَرَشْتُ <sup>(٤)</sup>  
فَلَانَ لِسَانَهُ يَفْكُمُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « أَنَّهُ  
نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَهُوَ أَنْ  
يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يُقْلِعُهَا عَنِ الْأَرْضِ، مُحَوَّيًّا  
إِذَا سَجَدَ، كَمَا يَفْرَشُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ <sup>(٥)</sup> »  
وَالْقَذْبُ مِثْلُهُ إِذَا رَبَضَ [عليهما] <sup>(٦)</sup> وَمَدَّهَا  
عَلَى الْأَرْضِ . قال الشاعر:

تَرَى الشَّرْحَانَ مُفَرِّشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بِيَاضَ كَبَيْتِهِ الصَّدِيقِ <sup>(٧)</sup>

وَيَقَالُ: لَقِيَ فَلَانٌ فَلَانًا فَافَرَشْتُهُ، إِذَا  
صَرَعَهُ، وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَمَامِ .

وقال الليث: يَقَالُ: قَرَشَ فَلَانٌ دَارَهُ،

(٤) ق ج: « وَأَفَرَشَ فَلَانَ لِسَانَهُ » .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣: ١٩٧ مع اختلاف

في الرواية

(٦) تكملة من ج

(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

(١) تكملة من ج

(٢) م: « لَقِيَ صَارَ » .

(٣) اللسان (فرش) ونسبه إلى التابعة الجسدي،

ومصدره:

\* مطوية الزورطى البئر حوسرة \*

إِذَا بَطَلَهَا بَاجِرٌ<sup>(١)</sup> أَوْ صَفِيحٌ . وَفَرَّاشُ  
الْأَسَانِ الْحِمَّةُ الَّتِي تَحْتَهَا ، وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ :  
طرائق رِقَاقٍ مِنَ التَّخَفِّفِ .

وقال أبو عبيد : قال الأسمعي : التَّنْقَلَةُ<sup>(٢)</sup>  
من الشَّجَاجِ هِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْمِطَافِ ،  
وهي قِشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى الْمِطَفِ [دون اللحم]<sup>(٣)</sup>  
وقال النابغة :

• وَيَتَبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْخَوَاصِبِ<sup>(٤)</sup> •

وقال الليث : فَرَّاشُ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ  
مَا يَبْسُ بِمَدِّ نُصُوبٍ لِلْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ .

وقال أبو عبيد : الفَرَّاشُ أَقْلٌ مِنَ  
الصُّحُفِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْفَتَحَ صَارَتْ نِعَافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ<sup>(٥)</sup>

(١) في ج : « وكذلك إذا بط فيها أكبر » .  
(٢) كذا ضبط في د والبيان والناوس بالقاف  
الشدة والمكسورة ، وفي م بفتحها .

(٣) تسكلم من م

(٤) ديوانه : « وصدره »

• يطير فضلاً بينها كل قونس •

(٥) ديوانه : ٣١٣ رويته : « وأجمرت  
أن التبع » .

وقال الرُّجَّاجُ في قول الله : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾<sup>(٦)</sup> : الفَرَّاشُ :  
ماتراه كصفار البق ، يَهْفَأُ فِي النَّارِ ، شَبَّهَ  
الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث بالجرادِ  
الْمَبْثُوثِ ، وبالفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ؛ لأنهم إذا مَبْثُوا  
يَمُوجُ بعضهم في بعض كالجراد الذي يَمُوجُ  
بعضه في بعض :

وقال القراء في قوله : ﴿ كَالْفَرَاشِ  
الْمَبْثُوثِ ﴾ : يريد كالنوعاء من الجرادِ يَرْكَبُ  
بعضه بعضاً ، كذلك الناس يومئذ يَحُولُ بعضهم  
في بعض .

وقال الليث : الفَرَّاشُ : الذي يطيرُ ،  
وَأُنْشِدَ قَوْلُهُ :

أَوْدَى عَيْلَهُمُ الْقِيَاشُ فَحَلَمَهُمُ

حَلْمُ الْفَرَاشِ غَشِينٌ نَارٌ لِلْمُطَالِي<sup>(٧)</sup>

قال : ويقال للخبيف من الرجال :  
فَرَّاشَةٌ .

(٦) سورة القارعة : ٤

(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ رويته :

أزرى بحلمك القيات فأتى

مثل الفرائش غشين نار المصطل

قال: ويقال: ضَرَبَهُ فَأَطْلَرَ فَرَّاشَ رَأْسِهِ، وذلك إذا طارت العظام رِقَاقًا من رأسه. وكل رقيق من عظم أو حديد فهو فَرَّاشَةٌ، وبه سُمِّيَتْ فَرَّاشَةُ الْقَفْلِ لِرِقَّتِهَا.

قال: والفَرَّاشُ: عظم الحاجب، والفَرَّاشُ: شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ الشَّاذِّ كَوْنُكَ.

قال: والفَرَّاشَةُ: تكون على الرجل يَمْعِدُ عليها الرجل، وهو أصغر من الفرش.

وفي نوادر الأعراب: أَفَرَّشْتَ الْقَرْنَ، إذا استأثمت.

وقال أبو عبيدة: الفَرَّاشُ من الخليل: التي أتى عليها بعد ولادتها سبعة أيام، ويلفت أن يضرَّه الفحل، ويجمها فَرَّاش.

وقال الشيخ:

رَاحَتْ يُجْعِمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَّاشُ وَالشُّبُّ الْقِيَادِيْدُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث: جارية فَرَّيش، قد افترشها الرجل، فبيل جاء من «افترش».

قلت: ولم أسمع «جارية فَرَّيش» لغيره. والفَرَّيشُ من الحافر بمنزلة النِّفَاء من النساء إذا طهرت، وبمنزلة المائذ من الإبل.

عمرو عن أبيه: الفرش: الزوج، والفرش: المرأة، والفرش: ما يتأمان عليه، والفرش: البيت، والفرش: عُنْ الطَّائِر.

وقال المذني:

• حتى استهتت إلى فراش عز زرة<sup>(٢)</sup> •

أراد: وَكَرَّرَ الْقَبَاب. والفرش: موقع اللسان في قعر الفم.

وقال النراء في قول الله جل وعز:

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ<sup>(٣)</sup>﴾، قال:

الحَمُولَةُ: ما أطلق العمل والحمل، والفرش: الصَّار.

وقال أبو إسحاق: أجمع أهل اللغة على أن الفرش: صغار الإبل، وأن النَّمَّ والبقَر من الفرش.

(٢) لأبي كبير المفلح، ديوان المفلحين - ٧: ١١٠ وبقية

• سوداء روية أنها كالخضف •

(٣) سورة الأنعام: ١٤٧

(١) اللسان (فرش).

وقال الليث : الفرشُ من الشجر  
والحطب : الدَّقُّ والصَّار . يقال : ما بها  
إلا فرش من الشجر .

قال : والفرشُ من النَّعمِ التي لا تَصْلُحُ  
إلاَّ لذَّبِج . وقول النبي عليه السلام : «الولدُ  
للفرشيِّ وللماهرِ الحجر»<sup>(١)</sup> ؛ معناه أنه يملك  
الفرشي ، وهو الزوج ، وملك الأمة ؛ لأنه  
يَفْتَرشها بالحق ، وهذا من مُختصر الكلام .  
كقوله جلَّ وعزَّ : ﴿ واسأل القريَّة التي  
كُفَّت فيها ﴾<sup>(٢)</sup> ، يريد أهل القرية .

وقال : افترشَ القومُ الطريق إذا  
سلكوه ، وافترشَ فلانُ كريمةً بنى فلان  
فلمَّ يَحْسِنُ صُحْبَتَهَا إذا زَوَّجَهَا ؛ ويقال :  
فلان كريم مفترش لأصحابه ، إذا كان  
يَفْرِشُ نفسه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشًا الكتِفَتَيْنِ :  
ما شخصَ من قُروعهما إلى أصل العُنق  
ومستوى الظَّهْر .

قال : والذي جاء في التفسير بدل عليه  
قوله وجلَّ عزَّ : ﴿ ثمانية أزواج من الضَّانِّ  
التيْنِ ومن اللَّيْزِ الثَّنيْنِ ﴾<sup>(٣)</sup> ، فلما جاء هذا بدلا  
من قوله : ﴿ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ﴾ ، جعله للبقَر والنعم  
مع الإبل .

قلت : وأنشد غيره ما يحقُّ قول أهل  
التفسير :

ولنا الحامِلُ الحَمُولَةُ والقرْ

ش من الضَّانِّ والحِصُونُ الشَّيْفُ<sup>(٤)</sup>

وأخبرني اللندري ، عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي ، قال : يقال : أفرش عنهم الموت ،  
أي ارتفع ، ويقال : ضربه فسا أفرش عنه  
حتى قتله ، أي ألقه عنه .

قال : والفرشُ : النَّمضُ من الأرض  
فيه الرُّفُطُ والسَّلمُ ، وإذا أكلته الإبل  
استرخت أفواها ، وأنشد :

• كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلَوُّكَ الْفَرَشَا •<sup>(٥)</sup>

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان ( فرش ) من غير نية .

(٣) اللسان ( فرش ) من غير نية .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٧

(٥) سورة يوسف : ٨٧

والرَّشِيفُ : تناولُ الماءِ بالشفَتَيْنِ ، وهو فوق  
اللسنِ ، وأنشد :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْبَيْتُكَ ثُمَّ رَشَفْنَهُ

رَشِيفُ الْفَرَزْدَقِ يَرْيَانِ مَاءَ الْوَقَائِعِ <sup>(١)</sup>

وسمعتُ أعرابياً يقول :

• الْجُرْعُ أَرَوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ •

وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوض  
ملآن جرعتْ مائه جرْعاً بئلاً أفواهها وذلك  
أُشْرَعُ لِحْيَها ، وإذا سَقِيَتْ على أفواهها قبل  
امتلاء الحوض رَشَفَتْ الماءَ بمشَافِرِها قليلاً  
قليلاً ، ولا تنكاد تروى مِنْهُ . والشَّفَاءُ إذا  
فَرَطُوا لَوَارِدَةً سَقَوْا فِي الْحَوْضِ وَتَقَدَّمُوا  
إِلَى الرُّعْيَانِ بَلَا يُوْرِدُ وَالنَّعْمُ مَالٌ يَطْفَحُ  
الحوضُ ؛ لأنها لا تنكاد تروى إذا سَقِيَتْ قليلاً ،  
وهو معنى قولهم : الرَّشِيفُ أَشْرَبُ .

أبو عبيد عن الأُموي : الرَّشُوفُ :  
الرَّاءُ الطَّيِّبَةُ النَّعْمُ .

ثعلب عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الرَّشُوفُ

وقال النضر: القَرَشَانُ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ  
تَحْتَ اللِّسَانِ ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّمَامَةِ دَوَّ مَتِيعَةٍ

كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ ، نَاقِيُ الْعُرْدِ <sup>(١)</sup>

يصف فرساً .

أبو عبيد : القَرَشُ : حَبَبُ الْعَرَقِ فِي

قول لبيد :

• قَرَأْتُ التَّمِيحَ كَالْبَحْرِ الْمُحَبَّبِ <sup>(٢)</sup> •

وقال ابنُ تيمية : قَرَأْتُ الْجَبَامَ :  
التَّحْدِيدَ لِلتَّنَانِ يُرَبِّطُ بِهِمَا الْمِذْرَانِ ،  
وَالْمِذْرَانِ : السَّيْرَانِ اللَّسْزَانِ يُجْعَلَانِ  
عندَ الْقَفَا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْقَرَشُ :  
الْكُذْبُ ، يقال : كَمْ قَرَشُ <sup>(٣)</sup> ، أى  
كَمْ تَكْذِيبٌ !

[ رشف ]

قال الليث : الرَّشْفُ ماءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى  
فِي الْحَوْضِ . تَرَشَفُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِها ،

(١) اللسان ( غرض ) من غير نية .

(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « المثلث »

وصدره .

• علا الملك والديباج فوق تحويم •

(٣) م : « قرض » ، بكسر الراء .

(٤) اللسان ( رشف ) من غير نية .

من النساء : اليابسة المكان ، والرَّصُوفُ :  
الضَّيْقَةُ المكان .

قال : وأَرْشَفَ الرَّجُلُ وَرَشَفَ وَرَشَفَتْ ،  
إذا مَضَّ رِيقَ جَارِيَةٍ .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ  
وَرَشَفْتُ قَبْلْتُ وَمَصَعْتُ .

قلت : فمن قال : رَشِفْتُ ، قال : أَرَشَفْتُ ،  
ومن قال : رَشَفْتُ ، قال : أَرَشَفْتُ .

[ رفس ]

قال الليث : الرَّفْشُ والرَّفْشُ : لَتَتَانِ  
سَوَادِيَّةٌ ، وهو الْمِجْرَفَةُ يُرَفَّشُ بِهَا الْبَرُّ رَفْشًا ،  
وبعضهم يسميه الرِّفْشَةَ . وفي حديث سلمان  
القمي : « أَفَنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ الْأَذْنَيْنِ »<sup>(١)</sup> .

قال شمر : الْأَرْفَشُ : الْعَرِيضُ الْأَذْنُ مِنْ  
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رَفَّشَ يُرَفِّشُ رَفْشًا ،  
شَبَّهُ بِالرَّفْشِ ، وهو الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرَفُ بَعْدَ  
مُخُولِهِ : مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرِشِ ، أَيْ جَلَسَ

عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَمْكُنُ بِالرَّفْشِ ،  
وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْشُ أَيْضًا : الدَّقُّ وَالْهَرَسُ ، يُقَالُ  
لِلَّذِي يُجِيدُ أَكْلَ الطَّعَامِ : إِنَّهُ لَيَرَفِّشُ الطَّعَامَ  
رَفْشًا ، وَيَهْرِسُهُ هَرَسًا .

وقال رؤبة :

دَقًّا كَرَفَشِ الرَّضِيمِ الرَّفْشُ  
أَوْ كَلِشْتِلَالِ الثَّوَرَةِ الْجَوْشِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ،  
فَالرَّفْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي الثَّمَنَةِ وَالْأَمْنِ ،  
وَالْقَفْشُ : التَّنْكَاحُ .

ويقال : أَرْفَشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْمَنِينِ :  
الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ .

[ شفر ]

قال الليث : الشَّفَرُ : شُفْرُ النَّبِيِّ ،  
وَالشَّفَرُ : حَرْفُ هَذِهِ التَّرَاةِ ، وَحَدَّ  
الشَّفَرِ .

وأخبرني النضر عن أبي المهيتم ، عن

(١) ديوانه : ٧٨ ، وروايته : كفف .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٧ : ٩٧

نُصير ، أنه قال : يُقال لناحيقُ قَرَجُ  
المرأة : الأشكتان ، ولطَرَ قَيْمًا الشفران .  
قلت : وشفرُ العين : منابتُ الأهدابِ  
من الجفون .

وقال الليث : هما الشافران من هن  
المرأة أيضا ، قال : ولا يقال الشفرُ إلا  
للتبعر .

وقال أبو عبيد : إنما قيل مشافرُ الحبش  
تشيها بمشافرِ الأبل . وشفرُ الوادي :  
حدُّ حرفه<sup>(١)</sup> ، وكذلك شفرُ جهنم ، سودَّ  
بالله تبارك وتعالى منها !

وقال الليث : امرأةٌ شفيرةٌ وشفيرةٌ ،  
وهي تقيضةُ المتغيرة .

وفي الحديث : «إن فلانا كان شفرة القوم»  
في الشفر<sup>(٢)</sup> : منته أنه كان خادمهم الذي  
يكفونهم مهنتهم ، شبه بالشفرة التي تمتن  
في قطع اللحم وغيره .

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٧ : ٢٢٧ وروايته :  
« إن أبا كان شفرة القوم في سفرهم » .

وقال الليث : الشفرة : هي السكين  
المربقة ، وجعها شفرٌ وشفار . وشفراتُ  
الشيوف : حروفُ حدّها .

وقال الكهيت يصفُ الشيوف :

يَرَى الزاهون بالشفراتِ منها  
وَفُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالظَّيْنِ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيد عن الكسائي : يقال :  
ما بالدار شفرةٌ بفتح الشين .

وقال شمر : ولا يجوزُ شفرٌ ، بضم الشين .  
وقال الصحابي : شفرةٌ لمة .

وقال ذو الرمة فيه بلا حَرْفِ النُق :

تَمَرُّنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَعَتْ لَنَا  
بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا إِلَى شَفَرٍ<sup>(٤)</sup>  
أى ما نظرت عينٌ مِنَّا إلى إنسانٍ  
سِوَانَا .

وقال الليث : الشفاري : ضربٌ من  
اليرابيع ، يقال لها ضان اليرابيع وهي أمتها

(٣) اللسان ( شفر ) .

(٤) ديوان : ٢٦٨

## ش ر ب

شرب . شير . رشب . ريش . بشر . برش

أهل البيت : رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ،  
أنه قال : للراشِبِ : جَمُورُهُوسُ الْخُرُوسُ ،  
وَالْجَمُورُ : الطَّيْنُ ، وَالْخُرُوسُ : الدَّيَّانُ .

[ شرب ]

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :  
الشَّرْبُ : مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا  
وَشَرِبًا ، قال : والشَّرْبُ أيضًا : الْقَوْمُ  
يَحْتَمُونَ عَلَى الشَّرَابِ .

وقال الفراء : حدثني الكوفي عن  
يحيى بن سعيد الأموي ، قال : سمعت ابن  
جربج يقول : ﴿ فَتَشَارِبُونَ شَرَبَ الْهَيْمِ ﴾<sup>(١)</sup> .  
فذكرت ذلك لـجسر بن محمد ، فقال : وليست  
كذلك ، إنما هي : ﴿ شُرْبُ الْهَيْمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسأرت الفراء يقولون  
بَرَفَعِ الشَّيْنُ .

وَأَفْضَلُهَا يَكُونُ فِي آذَانِهَا طُولٌ ، وَلِلَّيْزُوعِ  
الشَّفَارِي طَغْرُفِي وَسَطِ سَاقِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَرٌ ، إِذَا  
آذَى إِنْسَانًا ، وَشَفَرٌ ، إِذَا تَقَصَّى ، وَالشَّافِرُ :  
لِلْهَلِكِ لِلَّهِ ، وَالزَّافِرُ : الشَّجَاعُ ، وَشَفَرٌ  
مَالُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّ ، وَعَيْشٌ مُشَفَّرٌ :  
ضَيْقٌ .

وقال الشاعر يذكّر نساء بالهَمِّ وَالطَّلَبِ :  
مَوَلَمَاتٍ يَهَاتُ هَاتٍ فَلَيْنَ شَفَّةٌ  
ر مَالٌ سَأَلَنَ مِنْكَ اخْلَاعًا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بِمَدَسِكُمْ  
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيد<sup>(٤)</sup> : أذُنٌ شَفَارِيَّةٌ وَشُرَافِيَّةٌ ،  
أَيُّ ضَخْمَةٍ . وقال أبو زيد : هي الطَّوِيلَةُ .

الفراء ، عن الليثية : مَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ  
وَلَا شَفَرَةٌ وَلَا شَفَرٌ .

(١) اللسان ( شفر ) وراجعه : « أوردن منك  
اخْلَاعًا » .

(٢) اللسان ( شفر ) من غير نسبة .

(٣) م « أبو عبيدة » .

(٤) سورة الواقعة : ٥٥



وقال ابن السكيت: الشَّرْبُ: الماءُ يَمِينُهُ  
يُشْرَبُ، والشَّرْبُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ، قال:  
والشَّرْبُ: جمع الشَّرْبَةِ، وهي كَالْخَوَيْضِ  
حول النخلة، مُعْلَأٌ مَاءً فَتَكُونُ رِيَّ النَّخْلَةِ.

وقال الليث: يقال: شَرِبَ شَرَبًا  
وَشُرْبًا، والشَّرْبُ: وَقْتُ الشَّرْبِ، والشَّرْبُ:  
الوجه الذي يُشْرَبُ مِنْهُ ويكون موضعًا،  
ومصدرًا، وأنشد:

يُدْعَى ابْنُ مَتَجَوِّفٍ أُمَامِي كَأَنَّهُ  
خَصِيٌّ أَتَى لِمَاءَهُ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ<sup>(١)</sup>  
أَي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ.

والشَّرْبُ: الشَّرْبُ نَفْسُهُ، والشَّرَابُ:  
اسم لما يُشْرَبُ وكل شيء لا يُخَضَّغُ فَإِنَّهُ  
يقال فيه يُشْرَبُ، ورجل شَرُوبٌ: شَدِيدُ  
الشَّرْبِ، وَقَوْمٌ شُرْبٌ.

أبو عبيد، عن أبي زَيْدٍ: للماء الشَّرِيبُ:  
الذي لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ، وقد يَشْرَبُهُ النَّاسُ  
على ما فيه، والشَّرُوبُ: الذي لَيْسَ فِيهِ  
عَذُوبَةٌ، وَلَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الْغُرُورَةِ،  
وقد يَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ.

(١) السنان (شرب) من غير نية.

وقال الأُمَوِيُّ: للماء الشَّرُوبُ: الذي  
يُشْرَبُ، ولَلْأَجُ: الماءُ [الملح<sup>(٢)</sup>]، وأنشدنا  
لابن هَرَمَةَ:

فَأَنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامًا نَهَمَى  
شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا<sup>(٣)</sup>

وقال الليث: ماءٌ شَرِيبٌ وشَرُوبٌ:  
فيه مَرَارَةٌ وَمُلُوحَةٌ ولم يَتَقَنَّعْ مِنَ الشَّرْبِ.

والشَّرِيبُ: صَاحِبُكَ الَّذِي يَنْسَقِي إِلَيْهِ  
مَعَكَ، والشَّرِيبُ: اللُّوْلُجُ بِالشَّرَابِ،  
والشَّرَابُ: الكَثِيرُ الشَّرْبِ، قال:  
وَالْمُشْرَبُ: الْعَطْشَانُ. يقال: اسْتَقَى فِانٍ  
مُشْرَبٌ، وَالْمُشْرَبُ: الذي عَطِشَتْ إِلَيْهِ أَيْضًا.  
قال ذلك ابنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرَبٌ: قد شَرِبَتْ  
إِلَيْهِ، ورجل مُشْرَبٌ: حَانَ إِلَيْهِ أَنْ تَشْرَبَ،  
وهذا عند صاحبه من الْأَخْذَلِ.

(٢) تكة من م.

(٣) السنان (شرب) وروايته: «فَأَنَّكَ  
بِالْقَرِيحَةِ».

وقال للحجار إذا كان كثير النهر<sup>(١)</sup> : إنه  
لَصَخِبُ الشَّوَارِبِ .

وقال أبو ذؤيب :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَيْ رَيْبَةٌ مُسَمِّعٌ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن دريد : الشَّوَارِبُ : عُروَقُ فِي

بَاطِنِ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ : هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ

مَسَكَنَهُمْ عَلَى ضَفَةِ النَّهْرِ ، وَهِيَ الْقَدِينُ لَمْ يَمْضِ  
ذَلِكَ النَّهْرُ .

والشَّارِبَانِ : تَجْمَعُ السَّبِيلَةُ ، وَالشَّارِبَانِ

أَيْضًا : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبِيلَةِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ

شَارِبًا السَّيْفُ ، وَبَعْضُهُمْ يَسَمِّي السَّبِيلَةَ كُلَّهَا

شَارِبًا وَاحِدًا ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

قال : والشَّوَارِبُ : عُروَقُ مُحَدِّقَةٍ

بِالْخَلْقِ ، يَحَالُ فِيهَا قَعُ الشَّرْقِ ، وَقَالَ :

بَلْ هِيَ عُروَقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ

الرَّيْقُ .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ :

﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجَبَلَ يُكْفِّرُهُمْ ﴾<sup>(٣)</sup>

معناه : سَقَوْا حَبَّ الْجَبَلِ ، غَذَفَ الْحَبَّ

وَأَقِيمَ الْجَبَلَ مَكَانَهُ .

وقال الفراء : الرَبُّ يَقُولُ : أَكَلْتُ

فُلَانٌ مَالِي وَشَرَبَهُ ، أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ

وَسَقَامَ بِهِ ، قَالَ : وَيَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ : كُلُّ مَالِي

يُوكَلُّ وَيُشْرَبُ ، أَيْ يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ ،

وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَرَّةً ، وَإِنَّهُ لَمُسْتَقَى<sup>(٤)</sup> الدَّمِ

مِنْهُ . قَالَ : وَأَشْرَبَ إِلَهُهُ جَعَلَ لِكُلِّ جَعَلٍ

قَرِينًا يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لِأَشْرَبَنَّكَ الْحِمَالَ

وَالشَّوْعَ ، أَيْ لِأَقْرَبَنَّكَ بِهَا ، وَمَاءَ شَرُوبٍ ،

وَطَعِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو عبيد : مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ لِلْمَرْفَعَةِ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ<sup>(٥)</sup> ، أَيْ فِي غُرْفَةٍ ، وَجَمْعُهَا

مَشَارِبُ ، وَمَشْرَبَاتٌ .

والشَّوَارِبُ : تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ ،

(١) سورة البقرة : ٩٣

(٢) م : « لائق » .

(٣) النهاية الأنير : ٧ : ٢١٠

(٤) م : « التيق » .

(٥) ديوان الهذليين : ١ : ٤

قال : وَأَشْرَبْتُ الْخَيْلَ ، أَى جَمَلْتُ  
الْجِبَالَ فِي أَغْنَاقِهَا ، وَأَنْشَدُ :  
\* يَا آلَ وَزْدٍ اشْرَبُوا الْأَقْرَانَ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلزَّارِعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبَهُ : قَدْ شَرِبَ  
الزَّرْعَ فِي الْقَصَبِ .

وقال ابن سميل : الشاربان في السيف :  
أَسْفَلَ الْقَائِمِ ، أَثْنَانِ طَوِيلَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا  
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْفَاشِيَةُ  
مَا حَتَّتِ الشَّارِبِينَ ، وَالشَّارِبُ وَالْفَاشِيَةُ يَكُونَانِ  
مِنْ حَدِيدٍ وَفِضَّةٍ وَأَدَمٍ .

وقال الليث : الْيَشْرَبَةُ : إِذَا يُشْرَبُ  
فِيهِ ، وَالْتَشْرَبَةُ : أَرْضٌ كَثِيرَةٌ ، لَا يَزَالُ فِيهَا  
نَبْتُ أَخْضَرِ رَيَّانٍ .

قال : وَيُقَالُ لِكُلِّ نَخِيزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ :  
شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ الْقُضَبَاتِ . وَالْجَمِيعُ الشَّرْبَاتُ  
وَالشَّرَابُ وَالشَّرَابِيُّ .

قال : وَالْأَشْرَابُ : لَوْ أَنَّ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ  
لَوْنٍ ، وَالصَّبْغُ يَنْشَرِبُ فِي التَّوْبِ ، وَالتَّوْبُ  
يَنْشَرِبُهُ ، أَى يَنْتَشِفُهُ .

(١) اللسان ( شرب ) من غير نسبة .

أَبُو عُيَيْدٍ : شَرَبْتُ الْقِرْبَةَ بِالثَّيْنِ إِذَا  
كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَلَّ فِيهَا طِينًا لِيَطْبِقَ  
طَعْمُهَا .

وقال القمامي :

ذَوَلِرْفُ عَيْلَتِهَا مِنَ التَّحْفِلِ بِالضَّحَى  
سُجُومٌ كَتَنَضَّاحِ الشَّانِ لِلشَّرْبِ <sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا تَشْرِبُ الْقِرْبَةَ فَأَنَّ يُصَبَّ فِيهَا لَاءٌ  
لِتَنْسَدَ خُرُوزُهَا .

وقالت عائشة : « اشْرَأْبِ النَّفَاقِ  
وَلَزَنْدَتِ الرِّبِّ » <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : مَعْنَى اشْرَأْبِ ارْتَفَعَ  
وَعَلَا . وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرَبٌ .

وفي حديث مرفوع : « يُنَادَى يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ،  
فِيَشْرَبُونَ لَصَوْنَهُ » <sup>(٤)</sup> .

وَأَنْشَدُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُكَ إِذَا مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ  
أَمَامَ اللَّطَائِمِ تَشْرِبُ وَتَسْنَحُ <sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان ( شرب ) .

(٣) (٤) (٥) التلخيص لابن الأثير ٧ : ٧١٠

(٥) ديوانه : ٧٩

يصف الطَّبِيَّةُ ، وَفَتْهَا رَأْسَهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا زَالَ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ عَلَى أَمْرِ وَاحِدٍ .

الْحِجَابِيُّ : طَعَامٌ مَشْرَبٌ ، إِذَا كَانَ يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، كَمَا قَالُوا شَرَابٌ مَسْقُوفٌ وَجَاءَتْ الْإِبِلُ وَبِهَا شَرْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، أَيْ عَطَشٌ وَقَدْ اشْتَدَّتْ شَرِبَتُهَا ، وَطَعَامٌ ذُو شَرْبَةٍ إِذَا كَانَ لَا يُرْوَى فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ فِيهِ شَرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، إِذَا كَانَ مُشْرَبًا مُخْمَرًا .

أَبُو حَمْرٍو : شَرِبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إِذَا صَارَ لِنَاهُ فِيهِ .

نَحْمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الشَّرْبُ : الْقَهْمُ ، وَقَدْ شَرِبَ يُشْرَبُ شَرْبًا ، إِذَا قَهِمَ ، وَيُقَالُ لِلْبَيْدِ : اخْلَبَ ثُمَّ اشْرَبَ ، أَيْ اِتْرَكَ ثُمَّ أَقَهَمَ ، وَخَلَبَ ، إِذَا بَرَكَ .

تَلَبَّ عَنْ ، أَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرْبُ : النَّقْلُ مِنَ اللَّبَنَاتِ ، وَالشَّرْبُ : اسْمُ وَادٍ يَمِينُهُ . قَالَ : وَالشَّارِبُ : الصَّغْفُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

يَقَالُ : إِنْ فِي بَعِيرِكَ شَارِبَ خَوَرٍ ، أَيْ ضَمَعًا ، قَالَ : وَشَرِبَ ، إِذَا رَوَى ، وَشَرِبَ إِذَا عَطَشَ ، وَشَرِبَ ، إِذَا ضَمَعَ بَعِيرُهُ .

[ شرب ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّيْرُ : الْأَسْمُ ، وَالشَّيْرُ : الْقَيْلُ ، يُقَالُ : شَيَّرْتُهُ شَيْرًا بِشَيْرِي .

تَلَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَيَّرَ وَشَيَّرَ ، إِذَا قَدَّرَ ، وَشَيَّرَا أَيْضًا إِذَا بَطَرَا . وَيُقَالُ : قَصَرَ اللَّهُ شَيْئَهُ وَشَيَّرَهُ ، أَيْ قَصَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ وَطَوَّلَهُ .

سَلَمَةُ ، عَنْ النَّوَّاسِ : الشَّيْرُ الْقَدْرُ . يُقَالُ : مَا أَطْوَلَ شَيْئُهُ ، أَيْ قَدَّهُ ، وَفُلَانٌ قَصِيرُ الشَّيْرِ . قَالَ : وَالشَّيْرُ الْعَطِيَّةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّيْرُ الْقُرْبَانُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَقْرَبُونَ بِهِ . وَقَالَ عَدِيُّ :

إِذَا أَنَا نِي تَبَا مِنْ مُنْعِمٍ  
لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ : النَّعْيُ عَنْ شَيْءٍ الْجَمَلُ<sup>(٢)</sup> ،

(١) السَّانِ ( شرب ) .

(٢) الْبَاقِيَةُ لَابْنِ الْأَنْبَرِيِّ ٢ : ٧٠٢ .

وقال شمر في حديث يحيى بن يسر : الشَّيْبُ :  
تَوَابُ البَضْعِ مِنْ مَهْرٍ وَعُقُرٍ .

قال : وشَبْرُ الجَلَلِ : تَوَابُ ضِرَايِهِ .  
قال : وروى أحمد بن عَبدَةَ ، عن  
ابن المبارك ؛ أنه قال : الشُّكْرُ : القُوَّةُ ،  
والشَّيْبُ : الجِنَاعُ .

وقال شمر : القُبْلُ : يقال له : الشُّكْرُ ،  
وَأُنْشَدَ :

صَنَاعٌ يَأْشُقُهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا  
جَوَادٌ يَفُوتُ البَطْنِ والعِرْقُ زَاخِرٌ <sup>(٣)</sup>  
ثَلَبَ ، عن ابن الأعرابي قال : الشُّبُورَةُ  
للرَّاءِ السَّخِيَّةِ الكَرِيمَةِ .

عمرو بن أبيه : قال : الشُّمْرُ الخَلِيَّةُ ،  
وَقِبَالُ الشَّمْعِ : الخَلِيَّةُ .

وقال أبو سعيد : للشَّارِ : حُرُورٌ فِي  
الدَّرَاعِ الَّتِي يُبَاعِجُ بِهَا ، مِثْلُ حَزِّ الشُّبْرِ ،  
وَحَزِّ نِصْفِ الشُّبْرِ ، وَدَبْعِهِ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَغِيرٌ  
أَوْ كَبِيرٌ شَبْرٌ .

معناه : النِّعَى عَنْ أَخَذِ الكِرَاءِ عَلَى ضَرَابِ  
الْفَتْلِ ، وَهُوَ مِثْلُ النِّعَى عَنْ عَسْبِ الْفَتْلِ ،  
وَأَصْلُ الْمَسْبِ وَالشَّيْبِ : الضَّرَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
يَحْيَى بْنِ يَمْرُوتَ لِرَجُلٍ خَاصَمْتَهُ امْرَأَتُهُ إِلَيْهِ تَطْلُبُ  
مَهْرَهَا : أَيْنَ سَأَلْتُكَ مِنْ شُكْرِهَا وَشَبْرِكِ <sup>(١)</sup>  
أُنْشَأَتْ تَطْلُبُهَا ، وَتَضَعُهَا ؟ . فَشُكْرُهَا :  
بُضْعُهَا ، وَشَبْرُهُ : وَطْؤُهُ بِهَا .

وقال الليث : أَعْطَاها شَبْرَهَا ، أَيْ حَقَّ  
النِّكَاحِ .

ابن السَّكَيْتِ : شَبْرَتْ فُلَانًا مَالًا ،  
وَأَشْبَرْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ .

وقال أوس :

وَأَشْبَرْتَنِيهَا الْهَالِكُ كَأَنَّهَا  
غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرَّيْحُ سَلْسَلٌ <sup>(٢)</sup> .

ثَلَبَ ، عن ابن الأعرابي : الشُّمْرَةُ :  
الْعَطِيَّةُ ، شَبْرْتُهُ وَأَشْبَرْتُهُ وَشَبْرْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ،  
وَهُوَ الشُّبْرُ ، وَقَدْ حُرِّكَ فِي الشُّمْرِ .

قال : والشُّبْرَةُ : الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً  
وَطَوِيلَةً .

(٣) البيت في اللسان ( شبر ) وهو أيضا في  
مراتب النحويين ٢٥ ونسب إلى أبي شهاب المنفل .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢ .

(٢) ديوانه : ٦٦ ورايته : ٥ وأشير به .

قال : والأدَمَةُ بِلِطْنُهُ ، وهو الذي يلي  
اللحم . قال : والذي يُرادُ منه أنه قد جمع بين  
الأدَمَةِ ، وخُشُونَةِ البَشَرَةِ ، وجَرَبِ  
الأُمُور .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : إِنَّمَا يُمَاتِبُ  
الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ . أى يُعادى الدِّبَاغُ ، يقول :  
إِنَّمَا يُمَاتِبُ مَنْ رُبِحَى وَمِنْ لَهُ مُسْكَةُ عَقْلٍ ،  
وفلانة مُؤَدِمَةٌ مَبَشِّرَةٌ ، إذا كانت تامة في  
كل وجه .

وقال جرّارٌ وعزّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشِّرُكَ <sup>(١)</sup> ﴾  
وَقَرِيءٌ يَبْشُرُكَ .

قال القراء : كَانَ الشَّدَدَةُ مِنْهُ عَلَى  
بِشَارَاتِ البُشْرَاءِ ، وكان يُخَفِّفُ مِنْ جِهَةِ  
الأَفْرَاحِ وَالسُّرُورِ ، وهذا شيء كان الشَّيْخَةُ  
يقولونه .

قال : وقال بعضهم : أَبْشَرْتُ ، ولمَّا  
لَفَتْ حِجَازِيَةَ . سمعت سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ  
يذكرها : فُلَيْيَشِيرُ ، قال : وَبَشَرْتُ لَفَةً  
رواها الكسائي ، يقال : بَشَرَنِي بِوَجْهِ

وَالشَّيْئِ : شَيْءٌ يُبْفَخُ فِيهِ ، وليس  
بمرئي صحيح .

[ بشر ]

الحرفان . عن ابن التَّكْتِيتِ : التَّبَشُّرُ  
بَشَرُ الأَدِيمِ ، وهو أَنْ يُؤْخَذَ بِلِطْنِهِ بِشَفَرَةٍ ،  
يقال : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبَشَرُهُ بَشَرًا .

قال : وَالبَشَرُ : جَمْعُ بَشَرَةٍ . وهى  
ظَاهِرُ الجِلْدِ . وَالبَشَرُ أَيْضًا : انْتَلَقَى ، قَعِ  
على الأَثَى وَالذِّكْرَ ، وَالوَاحِدُ اللَّائِنِ وَالْجَمِيعِ  
يقال : هِىَ بَشَرٌ ، وَهوَ بَشَرٌ ، وَهُمَا بَشَرٌ  
وَمِ بَشَرٌ .

وقال الليث : البَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةٍ  
الوجه والجلد من الإنسان ، ويعنى به اللون  
والرَّقَّةُ ، وَمِنْهُ اسْتَنْقَتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ  
لِلْمَرْأَةِ لِقْضَامَ أَبْشَارِهَا . وَمُبَاشَرَةُ الأَمْرِ :  
أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأَخْمِيِّ : رَجُلٌ مُؤَدِّمٌ  
مُبَشِّرٌ ، وهو الذى قد جمع لِينًا وَشِدَّةً مع  
للمعرفة بالأُمُور .

قال : وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَ الجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ ،  
ظَاهِرَةُ ظَاهِرِهِ ، وَهُوَ مَكْتَبُ الشَّمْسِ .

حَسَنَ، يَبْشُرُنِي<sup>(١)</sup>، وَأَنْشُدُ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غَبْرًا أَكْثَمُهُمْ بَقَاعَ مُجَلٍ

فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشُرْ بِمَا يَشْرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ زَكُوا بِضَنِّكَ فَانْزِلِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَى يَبْشُرُكَ يَسْرُكَ

وَيُفْرِحُكَ . بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ ، إِذَا

فَرَحْتَهُ ، وَبَشَرْتُ يَبْشُرُ ، إِذَا فَرَحَ .

قَالَ : وَمَعْنَى يَبْشُرُكَ مِنَ الْبَشَارَةِ ، قَالَ :

وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ أَنَّ بَشَرَةَ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ

عِنْدَ السُّرُورِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : فَلَانْ يَلْقَانِي

بِبَشَرٍ ، أَيْ بِوَجْهِ مُنْبَسِطٍ عِنْدَ السُّرُورِ .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّدَى ، عَنْ ثَلَبٍ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : بَشَرْتُهُ ، وَبَشَرْتُهُ ،

وَبَشَرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ ، قَالَ : وَبَشَرْتُ بِكَذَا ،

وَبَشَرْتُ وَأَبْشَرْتُ ، إِذَا فَرَحْتَ بِهِ ، وَرَجُلٌ

بَشِيرٌ الْوَجْهَ . إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ

الْوَجْهَ .

(١) كَذَا قَدْ يَبْشُرُ الْبَشِيرَ ، وَفِي دِ الْإِنْسَانِ

(بَشَرٍ) بِضَمِّهَا .

(٢) الْإِنْسَانِ (بَشَرٍ) وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ

خُفْلَفِ الْبَرَجِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقِرَاءِ ، قَالَ : الْبَشَارَةُ :

الْجَمَالُ .

قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَرَأَتْ أَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ

نَبِيَّةَ الْبَشَارَةِ وَالْبَشَارَةِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْإِمَامُ : الْبَشَارَةُ : مَا بَشَرْتُ بِهِ ،

وَالْبَشِيرُ : الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ ، وَالْبَشَارَةُ : حَقٌّ مَا يُبْطِئُ مِنْ

ذَلِكَ ، وَالْبَشَرَى الْأَسْمَاءُ ، وَيُقَالُ : بَشَرْتُهُ

فَأَبْشَرَهُ ، وَاسْتَبَشَرَ ، وَتَبَشَّرَ .

وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : أَوَانُهُ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

قَلَمَا عَرَسَ حَتَّى هَبَّتْهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ<sup>(٤)</sup>

وَالْتَّبَاشِيرُ : طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي

الْقَلِيلِ .

وَقَالَ الْإِمَامُ : يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ الَّتِي تَهْبُتُ

(٣) دِيوَانُهُ : ١١٢

(٤) دِيوَانُهُ : ١٣ : ٢

بالسحاب إذا هي جرته : التبشير . وقال  
لأما رجب الدابة من الدبر : التبشير وأندد :  
نضوة استقار إذا حط رحلها  
رأيت بكفها تباشير تبرى<sup>(١)</sup>  
والبشيرات : الرياح التي تمب بالسحاب  
والنيت .

غيره : بشر الجراد الأرض ببشرها ،  
إذا أكل ما عليها .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أبشرت  
الأرض ، إذا أخرجت نباتها ، وما أحسن  
بشرة الأرض .

وقال أبو زياد والأحر : ما أحسن  
مشرتها .

وقال أبو الهيثم : مشرتها ، بالتثنية .

وقال أبو خيرة : مشرتها ، وزقها .

وقال اللحياني : ناقة بشيرة ، ليست  
بمزهولة ولا مقيمة .

وحكي عن أبي هلال قال : هي التي  
ليست بالكريمة ولا الخبيسة . ويقال :

(١) اللسان ( بشر ) من غير نية .

أبشرت الناقة ، إذا لقيت فكانها أبشرت  
بالتفاح .

وقال الطرناح :

عسل تلوي إذا أبشرت

بحوا في أخذري سحام<sup>(٢)</sup>

أبو المباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
هم البشار ، والفسار ، والفسار : لقطار  
الناس .

أبو زيد : أبشرت الأرض إبطاراً ،  
إذا بذرت فخرج بذرها ، فيقال عند ذلك :  
ما أحسن بشرة الأرض .

وأبشرت الأديم فهو مبشر ، إذا  
ظهرت بشرته التي تلي اللحم ، وأدنته ،  
إذا أظهرت أدنته التي يئب عليها  
الشعر .

ابن الأعرابي : البشورة : الجسارية  
الحسنة الخلق والخلق ، وما أحسن بشرها !

[ برئ ]

قال اللحيث : الأبرش : الذي فيه ألوان

(٢) اللسان ( بشر ) .



وَحَلَطَ ، وَالْبَرَشُ الْجَمِيعُ . وَحِيَةُ بَرَشَاهُ بَمَنْزِلَةِ الرَّقْشَاءِ ، وَالْبَرِيشُ مِثْلُهُ .

وقال رؤبة :

[ وَتَرَكْتُ صَاحِبِي تَفْرِيشِي <sup>(١)</sup> ]

وَأَسْفَعْتُ مِنْ مُبْرِمٍ بَرِيش <sup>(٢)</sup>

أى فيه ألوان ، وكان جَذِيْعَةُ اللَّكِّ أَبْرَصَ ، فَلَقِبَهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ ، كَرَاهِيَةِ لِلْفُظِّ الْأَبْرَصِ .

أبو عبيدة : فى رِشِيَّاتِ الخليل عما لا يُقال له بِهِمْ وَلَا شَيْءَ لَهُ : الْأَبْرَشُ ، وَالْأَنْمَرُ ، وَالْأَشْيَمُ ، وَاللَّذَرُ ، وَالْأَبْجَعُ ، وَالْأَبْلَقُ ؛ فَالْأَبْرَشُ : الْأَرْقَطُ ، وَالْأَنْمَرُ : أَنْ تَكُونَ بِهِ بُقْعَةٌ بِيضَاءَ ، وَأُخْرَى أَمْرًا قَوْنًا كَانِ . قال : وَالْأَشْيَمُ : أَنْ يَكُونَ بِهِ شَأْمٌ فِى جَسَدِهِ ، وَاللَّذَرُ : الَّذِى لَهُ نُكْتٌ فَوْقَ الْبَرَشِ .

[ ريش ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : أَرَشَشَ الْأَرَضُ وَأَرِيشَ وَأَنْقَدَ ، إِذَا

(١) تكله من ج .

(٢) ديوانه ٧٩

أَوْرَقَ وَتَقَطَّرَ ، وَأَرْضُ رَشَاهُ وَرَشَاهُ : كَثِيرَةُ الْمُسْبِ مُخْتَلِفٌ <sup>(١)</sup> أَلْوَانُهَا ، وَمَكَانُ أَرِيشٍ وَأَبْرَشٍ مُخْتَلِفُ الْوَلَوْنِ .

وقال البحياني : يَرْدُونُ أَرِيشَ وَأَبْرَشَ .

وقال الكسائي : سَنَةُ رَشَاهُ وَرَشَاهُ وَرَشَاهُ : كَثِيرَةُ الْمُسْبِ .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[ شرم ]

قال الليث : الشَّرْمُ : قَطْعُ مَا بَيْنَ الْأُرْتَبَةِ ، وَقَطْعٌ فِى <sup>(٢)</sup> تَقَرِّ النَّاقَةِ ، قِيلَ ذَلِكَ فِيهِمَا خَاصَّةً ، وَنَاقَةُ شَرْمَاءَ وَمُشْرَمَةٌ ، وَرَجُلٌ أَشْرَمٌ وَمُشْرَوْمٌ الْأُنْفُ ، وَكَانَ أَبْرَمَةً صَاحِبُ الْقَتْلِ جَاءَهُ حَجَرٌ فَشَرَمَ أَنَّهُ فَسَى الْأَشْرَمَ <sup>(٣)</sup> .

وفى حديث ابن عمر أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا شَرْمًا فَظَنَّا قَرْدَهَا <sup>(٤)</sup> .

(٣) فى ج « تخلف » .

(٤) فى ج « من »

(٥ و ٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨

نَسُوا عنها ، واستخرجوا اللُّزْجَةَ من خَوَزَانِهَا  
وقد هيئَ لها خَوَزَانٌ كَيْدَنِيٌّ مِنْهَا ، فَتَقَنَّ أَنْهَا  
وَلَدَتْهُ فَتَرَأَمُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . وَالتَّخَوَزَانُ :  
تَجَرَّى خُرُوجُ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ .  
أبو عبيد ، عن الأحمر : الشَّرِيمُ : المرأةُ  
لِلنِّفْسَةِ ، وَأَنْشَدَنَا :

يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ  
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَفُؤِي<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ الشَّدَّةَ . وَالشَّرِيمُ : لُبَّةُ الْبَحْرِ .  
[ رشم ]

قال الليث : الرَّشْمُ : أَنْ تَرَشَّمَ<sup>(٢)</sup> يَدَ  
السَّكْرَدِيِّ وَالْمَلِجِ كَأَنْ تَرَشَّمَ يَدُ الرَّأْسِ بِاللَّيْلِ  
لِكَيْ تَعْرِفَ بِهَا ، وَهُوَ كَالرَّشْمِ .  
قال : وَالرَّشْمُ : خَاتَمُ الْيَدِ وَالْحَبِيبِ ،  
وَهُوَ الرَّوْشَمُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ .  
يقال : رَشَمْتُ الْيَدَ رَشْمًا ، وَهُوَ وَضْعُ  
الطَّاخِمِ عَلَى فَرْأِ الْيَدِ قَبْلَ أَنْ تَرُفَ فِيهِ .  
وقال النضر : الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَنْظُرُهُ  
مِنَ النَّبَاتِ ، يَقَالُ : فِيهِ رَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) اللسان (شرم) من غير نية .  
(٢) في م يفتح السين

قال أبو عبيد : الشَّرِيمُ : التَّشْقِيقُ ،  
يَقَالُ لِلْجِدِّ إِذَا تَشَقَّقَ قَدْ تَشَرَّمَ ، وَلِهَذَا قِيلَ  
لِلْمَشْقُوقِ الشَّقَّةُ : أَشْرَمَ ، وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْهَمْ .  
وفي حديث كَتَبَ أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ بِكِتَابٍ  
قَدْ تَشَرَّمَتْ نَوَاحِيهِ<sup>(١)</sup> ، أَيِ تَشَقَّقَتْ .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال : يَقَالُ  
لِلرَّجُلِ الْمَشْقُوقِ الشَّقَّةُ السُّفْلَى : أَفْلَجَ ، وَفِي  
الْعِلْيَا : أَعْلَمَ ، وَفِي الْأَنْفِ : أَخْرَمَ ، وَفِي الْأُذُنِ :  
أَخْرَبَ ، وَفِي الْبَصَرِ : أَشْقَرُ ، وَقَالَ فِيهِ كُلُّهُ :  
أَشْرَمُ .

قلت : ومعنى تَشَرَّمَ الظَّنَّارُ الْقِسَى فِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ : أَنَّ الظَّنَّارَ أَنْ تَمُتَّعَ النَّاقَةَ  
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَرَأَمُهُ ، يَقَالُ : ظَاهَرَتْ أَظْأَارُ  
ظَنَّارًا ، وَقَدْ شَاهَدْتُ ظَنَّارَ الرِّبِّ النَّاقَةَ عَلَى  
وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَهَا  
وَعَيْنَيْهَا ، وَحَسَّسُوا خَوَزَانَهَا بِدُرَجِيَّةٍ  
قَدْ حُسِّنَتْ خَيْرًا وَمُسَاقَاةً ، ثُمَّ خَلُّوا التَّخَوَزَانَ  
مِخْلَاقَيْنِ ، وَتَرَكْتَ كَذَلِكَ يَوْمًا ، وَتَقَنَّ  
أَنَّهُمَا قَدْ تَحَصَّصَتْ<sup>(٢)</sup> لِلْوِلَادَةِ ، فَإِذَا عَمَّهَا ذَلِكَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨  
(٢) كنا ضبطت في د بكسر الميم ، وفي م  
بضمها .

وقال الليثاني: يرتدون أرضهم وأرضهم،  
مثل الأبرش في قوته.

قال: وأرض أرض رشماء ورشماء، مثل  
البرشاء، إذا اختلف ألوان عشبها.

شمر، عن ابن الأعرابي، قال: الأزشم:  
الذي ليس بخالص اللون ولا حره، وسكان  
أرضهم وأزشم، وأبرش وأربش، إذا اختلف  
ألوانه.

أبو عبيد، عن الأسي: الأزشم:  
الذي يشتم الطعام، ويحرص عليه.

وقال جرير يهجو البعث:  
كأما حلقته أمه وهي ضيفة

فجاءت بنز الضيافة أرضها<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت في قوله «أرضها» قال:  
في قوته برش يشوب قوته لون آخر يدل  
على الرتبة.

قال، وروى: من زلة أرضها، يريد  
من ماء عبده أرضهم.

وقال أبو تراب: سمعت عرا لما يقول:

(١) اللسان (رشم) وليس في ديوانه.

الزشم والرشم: الآخر، ورشم على كذا،  
ورشم، أي كتب. وقال للهاشم الذي  
يختم به البر: الروشم، والروشم.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أرضهم  
الشجر وأرشم، إذا أوزق.

[رشم]

قال الليث: الرشم: تقتل في الشفر،  
وحره في الجفون مع ماء يسيل، وصاحبه  
أرشم، والتمين رشماء.

وأشده غيره:

لَمْ تَنْظَرْ عَيَّوِي يَكَادُ يَزِيلِي  
وأبصارهم نحو التدومرامش<sup>(٢)</sup>

قال: مرامش: غصية من  
المدواة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: البرمماش:  
الذي يترك عينه عند النظر تحريكا كثيرا،  
وهو الرأواه أيضا.

قال: والرشم: الطاقة من الحاجر  
الريمان وغيره.

(٢) اللسان (مش) وقال أئنه ابن العرج.

وقال النضر : الرّسُ ، والرّسُ : أسفل  
الجبل ، وحَصِيضُهُ يَبِيلُ منه الماء فيدبُ ذيباً  
ولا يخفّر ، وجهه أُمُراسٌ وأُمُراس .

قال : وسمعت أبا حنبل الضَّبَّاني يقول :  
رأيت مَرَشاً من السَّيل ، وهو الماء الذي يجرَحُ  
وَجْهَ الأرض جَرَحاً يَسيراً ، ويقال : لى عِنْدَ  
فلان مَرَاثَةٌ ، ومَرَاثَةٌ ، أى حَقٌّ صَغِيرٌ ،  
ومَرَشٌ وَجْهٌ ، إذا خَدَشَهُ ، وامْتَرَشَتِ الثَّيْبُ  
وامْتَرَشَتْهُ ، إذا اخْتَلَسَتْهُ .

[ شمر ]

قال الليث : شِمْرُ اسمٌ مُلْكٍ من ملوك الجين  
يقال : إنه غَزَا مدينة السَّعْدِ فهدَمَهَا ، فسميت  
شِمْرُ كَنَذ . وقال بعضهم : بل هو بَنَاهَا  
فسميت شِمْرُ كَث ، فأَعْرَبَتْ شِمْرُ قَنَد .

قال : والشَّمْرُ : تَشْمِيرُكَ الثَّوْبَ إذا  
رَفَعْتَهُ وكلَّ شَيْءٍ قَالِسٍ ، فَإِنَّهُ مُشْمَرٌ ، حتى  
يقال لِنِثَّةٍ مُشْمَرَةٍ لِأَرْقَةِ بَأْسَاخِ الْأَسْتَنْ .  
ويقال أيضاً : لِنِثَّةٍ شَامِرَةٍ ، وَشَفَّةٍ شَامِرَةٍ  
أيضاً . وَرَجُلٌ مُشْمَرٌ : ماضٍ في المَوَاجِيعِ  
وَالْأُمُورِ ، وَهُوَ الشَّرِيُّ أَيْضاً .

وقال الليثاني : يَرْدُذُنُ أَرَمَشُ ، وَهُوَ  
رَمَشٌ ، أَيْ رَسٌّ ، وَأَرْضٌ رَمَشَاءُ : كَثِيرَةٌ  
الْعُشْبُ .

وقال غيره : الرَّمَشُ : أَنْ تَرَى الْفَمَ  
شَيْئاً يَسِيراً . وَقَدْ رَمَشْتَ تَرَمِشُ رَمَشًا ،  
وَأَنْشَد :

\* قَدْ رَمَشْتَ شَيْئًا يَسِيرًا فَاعْبَلْ <sup>(١)</sup> \*

[ مرش ]

قال الليث : للرّسُ : شِبْهُ الْقَرَصِ مِنْ  
الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطَاغِيرِ وَيُقَالُ : قَدْ أَلْطَفَ  
مَرَشًا وَمَرَشًا ، وَالْمَرَشُ : أَشَدُّهُ ، قَالَ :  
وَالرّسُ : أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا [ ماء ] <sup>(٢)</sup>  
الطَّرَ رَأَيْتَهَا كُلُّهَا نَسِيلٌ ، وَيَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ  
وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَلِغُ أَنْ يَخْفِرَ حَقَرُ  
النَّسِيلِ ، وَجْهَهُ الْأُمُرَاسُ .

يقال : انْتَهَيْتَا إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأُمُرَاسِ ،  
اسمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ ، وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَرُ فِيهِ ،  
وَالْإِنْسَانُ يَمْرُشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا  
نَحْمُ يَحْمُهُ .

(١) السان (رسم) من غير نسبة .

(٢) تكله من م .

والتَّشْرِى : التَّشْرِى ، قاله الأَصْمَعِيُّ . قال :  
ويقال : تَشَرَّ إِلَهَهُ وَأَتَشَرَّهَا ، إِذَا أَكْشَهَا  
وَأَعْبَدَهَا ، وَأُنْشِدَ :

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَتَشَرْنَا رَكَائِبَنَا  
وَدُونَ وَارِدَةِ الْجَوْنِ تَلْفَافُ<sup>(١)</sup>

سَلَمَةٌ ، عن القراء : التَّشْرِىُّ : الكَيْسُ  
فِي الْأُمُورِ النَّكْشُ ، بفتح الشين واليم ، ومن  
أَمْثَلِهِمْ : «تَشَرَّ ذَبْلًا وَادَّرَعَ كَيْلًا» أَيْ قَلَمَ  
ذَيْلَهُ .

وفي حديث عمر أنه قال : «لَا يَقْرَأُ أَحَدٌ  
أَنَّهُ كَانَ يَطْلُو وَلِيدَتَهُ إِلَّا أَخْفَتْ بِهِ وَلَدَهَا ،  
فَنِ شَاءَ فَلَيْمَسِكُنَّهَا ، وَمَنْ شَاءَ فَلَيْمَسِرْهَا»<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسين ،  
وسميت الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : أَعْرِفَ التَّشْمِيرَ بِالشِّينِ  
وَهُوَ الْإِرْسَالُ .

قال : وأراه من قول الناس : تَشَرَّتْ  
السَّفِينَةُ : أُرْسِلَتْهَا حَوَّلَتِ الشِّينَ إِلَى السِّينِ .

وبعضهم يقول : تَشَرَّى ، وأنشد :  
لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا التَّشَرَّى  
وَالْجَلُّ الْبَايِلُ وَالْعُرْفُ الْقَوَّى<sup>(٣)</sup>

وقد انشمر لهذا الأمر وتشرَّ لِإِزَارِهِ ،  
ويقال : شَاءَ شَامِرَةٌ ، إِذَا انْصَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى  
بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ .

قال : وشمر : اسمُ ناقةٍ ، وهو من القُلُوصِ  
وَالِاسْتِمْدَادِ لِلسَّيْرِ<sup>(٤)</sup> ، وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ  
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمَرٍ<sup>(٥)</sup>  
وقال الأَصْمَعِيُّ : تَشَرَّ : اسمُ ناقةٍ . ويقال :  
أَصَابَهُمْ شَرٌّ تَشِيرٌ .

وقال شعر ، يقال : تَشَرَّ الرَّجُلُ وَتَشَمَّرَ ،  
وَتَشَرَّ غَيْرُهُ ، إِذَا أَكْشَتْهُ فِي السَّيْرِ وَالْإِرْسَالِ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* فَشَرَّتْ وَأَنْصَاعَ تَشَرَّى<sup>(٦)</sup> \*

تَشَرَّتْ : انْكَشَتْ ، يَمْشِي الْكِلاَبُ ،

(١) اللسان ( شعر ) من غير نسبة .

(٢) كذا في م ، وفي د : « لقي » .

(٣) البيت قصبيخ ، ديوانه : ٢٨

(٤) اللسان ( شعر ) من غير نسبة .

(٥) اللسان ( شعر ) من غير نسبة ، وروايته :

« ودون دارك الجون » .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥

قال أبو عبيد : الشين كثير في الشمر وغيره .

وقال الشاعر يذُكرُ أشراً أرقَ له :

أرقتُ له في القوم والصبحُ ساطِعُ

كما سَطَعَ للرَّيحِ شَمْرُهُ النَّالِي<sup>(١)</sup>

وقال شمر : تشيرُ السهم : حَفَزَهُ ولم كاشه وإرساله .

قال أبو عبيد : وأما السين فلم تشعه إلا في هذا الحديث ، ولا أراها إلا تحويلاً كما قالوا : أرشم بالسين ، وهو في الأصل بالسين<sup>(٢)</sup> ، وكما قالوا : تمت الماطين وشمته .

وقال المؤرج : رجل شمرٌ ، أى زَوَلٌ بصيرٌ بالأمر ، نافذٌ في كل شيء ، وأنشد :

• قَدْ كُنْتُ تَمْشِيراً قَدْ مَوَّاهُ شِمْرًا<sup>(٣)</sup> •

قال والشمرُ : السجى الشجاع ، وانشمرَ للأمر ، إذا خَفَّفَ فيه .

(١) السان (شمر) ، وليس في ديوانه .

(٢) م : « كما قالوا : الردسم ، بالسين وهو في الأصل بالسين » .

(٣) السان « شمر » من غير نسبة ، وروايته « شمر » .

\* \* \*

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الأعرش : الرجل الكثير الشر ، يقال : مَرَّشَهُ ، إذا آذاه . والأعرش : الحسن الخلق . والأعرش : النسيط . والأعرش : الشره .

وقال أبو عمرو : الأعرش : مسابيل الماء تَسْقَى الشَّقَاقِ .

\* \* \*

[ مشر ]

قال الليث : المشره : شبه خوصة تخرج في العشاء ، وفي كثير من الشجر أيام الخريف ، لها ورق وأغصان رخصة .

يقال : أمشرت العشاء .

أبو عبيد عن أبي زياد والأحمر : أمشرت الأرض ، وما أحسن مشرتها .

وقال أبو حنيفة : مشرتها : ورقتها . ويقال : أذن حشرة ومشره<sup>(١)</sup> ، أى مؤللة عليها مشرة المتقى ، أى نضارته وحسنه .

وقال التميمي يصف فرساً :

(٤) كناد ، وفي م بدون واو .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَأَعْلِيٍّ مَرْنَحٍ إِذَا مَا صَفِرَ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ مَشْرَةٌ : إِنْبَاعٌ لِحَشْرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَشْرَتُ اللَّحْمِ : قَسَمَتُهُ ،

وَأُنْشِدَ :

قُلْتُ أَشِيْعًا مَشْرَ الْقَدَرِ حَوْلَنَا

وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ نَمُشِّرْ<sup>(٢)</sup>

نُشِبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْشِيرُ :

حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتَوَائِهِ ، وَالتَّمْشِيرُ :

نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجَاعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا »<sup>(٣)</sup> .

وَالْتَمْشِيرُ : الْقِسْمَةُ [ وَتَمْشَرُ الشَّجَرُ ،

إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ تَخْرُجُ وَرَقَتُهُ ]<sup>(٤)</sup> ، وَتَمْشَرُ

الرَّجُلُ ، إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عُرْيٍ ، وَامْرَأَةٌ  
مَشْرَةً الْأَعْضَاءُ ، إِذَا كَانَتْ رَيًّا ، وَالْمَشْرَةُ  
مِنَ الْمَشْبِ مَا لَمْ يَطْلُ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

\* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْقِلِي بِالْحَاجِجِ<sup>(٥)</sup> \*

وَتَمْشَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَفْنَى ، وَأُنْشِدَ :

وَقَوْ قَدْ أَنَا بَرُّنَا وَدَقِيقَنَا

تَمْشَرُ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا<sup>(٦)</sup>

شَمْرُ : أَرْضٌ مَاشِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ اهْتَزَّتْ

نَبَاتُهَا ، وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ اللَّطَرِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ يَهْدَا

الْتَمَشَى .

(٤) تَكَلَّمَ مِنْ م

(٥) الْإِنْسَانُ « مَشَر » وَصَدْرُهُ .

\* لَهَا تَخَرَّتْ تَحْتَهَا وَقَلَارُهَا \*

(٦) كَفَا فِي الْإِنْسَانِ « مَشَر » وَفِي م : « بَرْنَا

وَرَقِينَا » ، وَفِي د : « بَرْنَا وَرَقِينَا » .

(١) الْإِنْسَانُ « مَشَر » .

(٢) الْإِنْسَانُ « مَشَر » وَنِسْبَةً إِلَى الْمَرْلُوفِ سَمِيدِ

النَّفْسِ .

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٩٥ .

## باب الشين واللام

ش ل ف

استُفِيلَ من وجوه : فشل . شفل .

[ شفل ]

أهل الليث شَفَل ، وقرأت في كتاب  
النضر بن شميل : الشِفْلَةُ : الكِبَارَجَةُ ،  
والمشافلُ جماعة . قال : التَرْطَالَةُ :  
الكِبَارَجَةُ أيضًا . قال : ومِمَّتْ شامياً  
يقول : والشِفْلَةُ : الكرش .

[ فدل ]

قال (١) الليث : وجل فشِل ، وقد فشِلَ  
يَفْشَلُ عند الحرب والشدة ، إذا ضَمَفَ  
وذهبت قواه ، ويقال : إنه لَفْشَلُ فشِل ،  
وإنه لَفْشَلُ فشِل .

وقال الله جل وعز : ( ولا تَنَازَعُوا  
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ) (٢) .

قال الزجاج : أَيْ تَجِبُونَا عَنْ عَدُوِّكُمْ  
إِذَا اخْتَلَقْتُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفِشَلُ :  
الذي يَخْرُوجُ في الغرائب لئلا يَخْرُجَ ولده  
ضارياً ، والفِشَلُ : سِرُّ الهودج .

وقال ابن شميل : هو الفِشَل ، وهو أن  
يُطْلَقَ ثوباً على الهودج ، ثم يَدْخُلُهُ فيه وَيَشُدُّ  
أطرافه إلى القواعد ، فيكون وجاية (٣) من  
رؤوس الأخناء والأقارب ، وعقد النعم ،  
وهي الخبال .

وقد افشَلَت المرأةُ فِشَلَهَا ، وفشَلَتْ (٤) .  
عرو ، عن أبيه : الفِشَلُ : سِرُّ  
الهودج . قال : والفِشَلَةُ : طَرَفُ الذِّكْرِ ،  
وجمعا الفِشَلُ والفِشَالُ . وقال ابن السكيت :  
يقال : تَفْشَلُ فلان منهم امرأة ، إذا  
تَزَوَّجَهَا .

ش ل ب

استُفِيلَ من وجوه : شبل .

(١) ساقطة من م .  
(٢) م : « وفشله » بكسر الفين .  
(٣) في اللسان ( وفاة )  
(٤)

(١) ساقطة من م .  
(٢) سورة الأفعال : ٤٦



[ شبل ]

قال الليث : الشَّبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الإِشْبَالُ  
التَّمَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَمِوَتُهُ .

وقال الكيت :

كَمْ رَمَوْهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَكُوا  
عليها بأطرافِ القَنَا وَمَحْدَبُوا<sup>(١)</sup>قال : وقال الأصمعي : لُشْبِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ  
هِيَ الَّتِي تَقِمُّ عَلَى وَلَدِهَا بِمَدِّ زَوْجِهَا وَلَا تَنْزَوِجُ .

يقال لها : أَشْبَلْتُ وَحَتَّ عَلَى وَلَدِهَا .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا كَانَ  
الْقَلَامُ مُثْقَلًا ، الْبَدَنُ نَعْمَةً وَشَبَابًا ، فَهُوَ  
الشَّابِلُ ، وَالشَّابِنُ ، وَالْحَصِيرُ .أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا مَشَى الْخَوَارِ  
مَعَ أُمِّهِ فَهِيَ مُشْبِلٌ .قال الأزهري : قِيلَ لَهَا : مُشْبِلٌ ؛ لِشَفَقِهَا  
عَلَى وَلَدِهَا .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لش .

[ شلم ]

قال الليث : شَالَمَ وَشَلِمَ ، بِلَفَةِ أَهْلِ  
السَّوَادِ ، هُوَ الزَّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرِّ .ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الشَّيْثُ  
وَالزَّوَانُ وَالسَّمِيعُ .وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الشَّيْثَ يَقُولُ :  
رَأَيْتُ<sup>(٢)</sup> رَجُلًا يَتَطَايَرُ شِلْمُهُ وَشَنَمُهُ .

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً فَرُبَّمَا

أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشَّدَا<sup>(٣)</sup>سَلَمَةٌ عَنْ الْقِرَاءِ ، قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى  
قَوْلٍ اسْمٌ إِلَّا بَقِيَ ، وَعَثَرُ وَبَدَرُ ، وَهَذَا  
مَوْضِعَانِ ، وَشَلِمَ<sup>(٤)</sup> بَنِيْتُ الْقُدْسِ وَخَفَمَ<sup>(٥)</sup> :  
اسْمٌ قُرُونِي .

[ مثل ]

أخذه الليث ، وهو مُسْتَعْمَلٌ .

(٢) م « لفت » .

(٣) اللسان « شلم » من غير نية .

(٤) في الأصول : « سلم » ، بالسين وأثبت

ما في بقوت .

(١) اللسان « شبل » .

[شمل]

أبو عبيد، عن أبي زيد: أَشْمَلَ الْفَحْلُ  
شَوَّهَ إِشْمَالًا، إِذَا أَفْتَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى  
الثَّلَاثِينَ، فَذَا الْقَحْطُ كُلُّهَا قِيلَ: أَفْهًا حَتَّى  
قَفَّتْ تَقَعُ قَوْمًا.

وَشَمِلَتِ النَّاقَةُ قَاحًا شَمَلًا، وَأَشْمَلَ فَلَانٌ  
خَرَائِقَهُ إِشْمَالًا، إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنْ  
الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا، وَأَنْثَرَاثُ: التَّغْيِيلُ  
الْوَالِي مُخْرَجُ أَيِّ مُخْرَجٍ، وَاحِدَتِهَا  
خَرَوْقَةٌ.

قال، ويقال لما بَقِيَ فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا  
يُلْقَطُ [بعضه<sup>(١)</sup>] شَمَلٌ، وَإِذَا قَلَّ شَمَلُ النَّخْلَةِ،  
قِيلَ فِيهَا شَمَلٌ أَيْضًا.

قال: وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: جَمَلُ النَّخْلَةِ  
مَا لَمْ يَكُنْ وَيَعْظُمُ فَذَا كُنْزٌ فَهُوَ جَمَلٌ،  
وَشَمَلْتُ الشَّاةَ شَمَلًا أَشْمَلُهَا إِذَا شَدَدْتُ  
الْشَّيَالِ عَلَيْهَا.

الْأَشْمَى، وَالْكَسَائِي: فِي شِمَالِ الشَّاةِ  
مِنْهُ.

رَوَى أَبُو الْمُبَاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
قَالَ: الشُّلُّ: الْحَلَبُ الْقَلِيلُ، وَالْمُشَلُّ:  
الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْحَلَبِ.

أبو عبيد، عن الأُمَوِيِّ: مَشَلَّتِ الذَّاقَةُ  
تَشْمِيلًا، إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلًا.

كثير، عن ابنِ شُمَيْلٍ: تَشْمِيلُ الدَّرَّةِ:  
إِنْشَارُهَا لَا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَالِبُ أَوْ  
فَصِيلُهَا.

قال سحر: وَلَوْ لَمْ أَتَمِّمْ لَهُ لِأَنَّهُ كَرِهَهُ.

سَلَمَةُ، عَنْ الْقَرَاءِ: التَّشْمِيلُ: أَنْ  
يَحْلُبَ وَيُبْقِيَ فِي الْفَرْعِ شَيْئًا، وَهُوَ التَّضْمِيلُ  
أَيْضًا.

[لش]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ، وَرَوَى أَبُو الْمُبَاسِ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: اللَّشُّ: الْمَبْتُ،  
وَهَذَا صَحِيحٌ.

[ملش]

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَلَشْتُ الشَّيْءَ أَشْلِشُهُ  
مَلَشًا، إِذَا قَنَسْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ  
شَيْئًا.

فهي مِثْلَةٌ يَشْتَمِلُ<sup>(٣)</sup> بها الرجل إذا نام  
بالليل، والشملة: الحالة التي يَشْتَمِلُ بها .  
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه نعى  
عن اشتغال اللهاء<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو أن  
يشتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ لَا يَرَفَعَ مِنْهُ  
جَانِبًا ، فيكون فيه فَرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ ،  
وربما اضْطَجَعَ فيه على هذه الحالة .

قال أبو عبيد : وأما تفسير الفقهاء فإنهم  
يقولون : هو أن يَشْتَمِلَ بثوب واحد ليس  
عليه غيره ، ثم يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، فيضمه  
على مَنْكِبِهِ فيبدو منه فَرْجُهُ .

قال : والفقهاء أعلمُ بالتأويل من هذا ،  
وهذا أَصَحُّ في الكلام ، والله أعلم .

وقا أبو عبيد : الشمول : اتكثر ، لأنها  
تشمَلُ برميحها الناس .

وقال الليث : هي الباردة .

وقال الليث : شَمِلَهُمْ أَمْرٌ ، أى عَشَبَهُمْ  
يَشْمَلُهُمْ كَمَثَلًا وَشُمُولًا . قال : واللون  
الشمال : أن يكون لون<sup>(١)</sup> أسود يميلون آخر .  
والشمال خلاف اليمين خليفة الإنسان ، وجمعه  
شمائل .

وقال لبيد :

هُمْ قَوِيٌّ وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلٌ بُدِّلُوا مِنْ شِمَالِي<sup>(٢)</sup>

ولها لحسن النائل، ورجل كرم الشمال،  
أى فى أخلاقه وعسيرته . والشمال : ريحٌ  
تَهْبُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، عن يسار القبلة ،  
والشَّمَالُ لغةٌ فيها ، وقد تَمَثَّلَتْ تَشْمَلُ كَمُولا .  
وَأَشْمَلُ يَوْمُنَا ، إذا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ ، وَغَدِيرٌ  
شَمُولٌ : شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، أى ضَرَبَتْهُ  
قَبْرَدَ مَآوِهِ ، وَخَمَرٌ شَمُولَةٌ : بَارِدَةٌ ،  
وَالشَّمْلَةُ : كِتَابٌ يُشْتَمَلُ بِهِ ، وجمعا شمائل .

قلت : الشملة عند البلدية : مِثْرَرٌ مِنْ  
صُوفٍ أَوْ شَعْرِ يُؤْتَرَرُ بِهِ ، فإذا لُقِيَ لَفَقَانٌ

(٣) م : ه يضل ه .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦ .

(١) م : ه غي ه .

(٢) ديوانه : ١ : ١٢٨ .

أبو صخر ، وعارة : عني بشماليل النوى :  
تتفرقا .

قال : ويقال : ما بقي في النخلة  
إلا شتل ، وشاليل ، أي شيء ، متفرق .

وقال الأصمعي : الشماليل : شيء خفيف  
من شمل النخلة ، وناقية شلال : خفيفة ،  
وأنشد قول امرئ القيس :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجُنَاحِينَ يَفْوَةٌ  
دَفُوفِينَ الْعِيقَانِ طَاطَأَتْ شِلَالِي <sup>(١)</sup>  
ويروى :

\* على عجلٍ منها أطاطي ، شِلَالِي \*  
ومعنى طَاطَأَتْ : أي حرَّكَتُ  
واحتَفَفْتُ ، وطَاطَأَ فلان فَرَسَهُ : إذا حَفَّاهُ  
برجله <sup>(٢)</sup> ، وقال المرار :

\* وَإِذَا طَلَطِي ، طَلِيطٌ طَيْرٌ <sup>(٣)</sup> \*  
وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أراد  
بقوله أطاطي ، شِلَالِي : يده الشمال ، والشلال

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايته : « سيود من  
الضبان » .

(٤) م « بياض » .

(٥) اللسان « شمل » .

وقال أبو حاتم : يقال : شلتُ الحُرَّ ،  
إذا وضعتها في الشمال ، وقلقت قيل الخير :  
مشمولة .

وقال أبو عبيد : لِشَتْلُ : ثوبٌ يشتمل  
به ، وَلِشْتَلٌ : أيضًا : سَيْفٌ قصيرٌ [دقيق] <sup>(١)</sup>  
نحو السيفول .

وقال الليث : اللَّشْمَلَةُ وَاللِّشْمَلُ : كِسَاءٌ  
له خَلٌّ متفرقٌ يُلْتَمَسُ به دون التَّطِيْفَةِ ،  
وقالت امرأة الوليد له : من أنت ورأسك  
في مِشْمَلِكِ ؟

أبو زيد : يقال : اشتمل فلان على ناقية  
فذهب بها أي ركبها وذهب بها ، ويقال : جاء  
فلان مشتملاً على داهية . والرحم تشتمل على  
على الولد ، إذا نَصَمَتْهُ .

وأخبرني اللدوي ، عن الحزان ، عن  
ابن السكيت أنه قال في قول جرير :

حَيُّوا أُمَامَةً وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَفْعًى  
قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى <sup>(٢)</sup>

قال : الشماليل البقايا ، قال : وقال

(١) تكله من م .

(٢) ديوانه : ٣

والشَّمْل واحد ، ويقال للناقَةِ السرية :  
شَمْلٌ<sup>(١)</sup> ، وهى الشَّمْلَةُ أيضا .

وقال ابن السكيت فى قول زهير :

\* نَوَى مُشْمُولَةً فَمَتَى الْقَاءُ<sup>(٢)</sup> \*

قال : مُشْمُولَةٌ : سرية الانكشاف ،  
أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمْلَ إِذَا هَبَتْ  
بِالتَّعَابِ ، لم يلبث أن يَنْحَسِرَ وينهب ،  
ومنه قولُ الْهَذَلِ :

حَارَ وَعَقَّتْ مُرَّتَهُ الرِّيحُ وَانْ

سَقَارَ بِهِ الْقَرْصُ وَلَمْ يَشْمَلِ<sup>(٣)</sup>

يقول : لم تَهَبْ به الشَّمْلُ فَنَشَمَّه ،  
قال : والنَّوَى والنَّيَّةُ : اللُّوْضُ الذى تَنْوِيهِ .

وقال ابن السكيت فى قول أوى وَجِزَةٍ :

مَجْتَوِيَةُ الْأَنْسِ مُشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

من المِجَانِ الجِلالِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ<sup>(٤)</sup>

قوله : مَجْتَوِيَةُ الْأَنْسِ ، أى أنسها عمودٌ ؛

لأنَّ الْجَنُوبَ مع اللطَر فهى تُشْتَبَى بِالْخِصْبِ ،

وقوله : مُشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ، أى ليست

مَوَاعِدُهَا<sup>(٥)</sup> بِمَحْصُودَةٍ .

ويقال : به شَمْلٌ من جنون ، أى به فَرَعٌ

كالجنون ، وأنشد :

\* حَمَلْتُ بِهِ فِى لَيْلَةٍ مُشْمُولَةً<sup>(٦)</sup> \*

أى فَرَعَةٍ ، وقال آخر :

فَا بِي مِنْ طَائِفٍ عَلَى أَنَّ طَيْرَةَ

إِذَا خِفْتُ ضَيْمًا تَشْتَرِي كَالشَّمْلِ<sup>(٧)</sup>

قال : كَالشَّمْلِ : كالجنون من الفزع .

والشَّمْلُ : الاجتماع . جَمَعَ اللهُ تَمَلَّكَ ،

ويقال : انشمل الرجل فى حاجته .

وانشمرَ فيها ، وأنشد أبو تراب :

وَجَنَاهُ مُقَوَّرَةٌ الْأَيْلَاطِ يَحْسِبُهَا

مَنْ لَمْ يَسْكُنْ قَبْلَ رُهَاهَا رَأْيَةً جَلَا

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فَلَا ذَرْقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا<sup>(٨)</sup>

أراد أربعة أخلاف فى سُرْعٍ لازِقٍ لِحَقِّ

أَقْرَابِهَا فَانْشَمَرَ ، وانضمَّ .

(٥) م : مَوَاعِدُهَا .

(٦) لأبى كبير المثل ، وديوان المفلحين :

٧ : ٩٧ ، ورواية البيت بتمامه :

حملت به فى ليلة مزمودة

كرها وعقد ناطقها لم يحلل

(٧) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٨) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(١) كذا فى د ، ولى م واللسان : « شمليل » .

(٢) ديوانه : ٥٩ ، وسدره :

\* جرت سحبا فقلت لها أجزى \*

(٣) للتنخل : ديوان المفلحين : ٧ : ٨

(٤) اللسان « شمل » .

وقال لآخر :

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَا تَصَافَرُوا  
يَحْزُونُونَ سَهْوِي دُونَهُمْ فِي الشَّامِلِ<sup>(١)</sup>

أى يُزَلُّونَ بِالنِّزَلَةِ الْخَلِيسَةِ ، والمرب  
تقول : فلان عِنْدِي بِالْمِين ، أى بِمَنْزَلَةٍ  
حَسَنَةٍ ، وَإِذَا حَسُنَتْ مَنْزَلَتُهُ قَالَ : أَنْتَ عِنْدِي  
بِالشَّامِلِ .

وقال عدي بن زيد يخطب النعمان بن  
المنذر ، ويفضله على أخيه :

كَيْفَ زَجَوْرْدٌ لُفَيْضٍ وَقَدْ أَخَذَ  
رَقْدَ حَبِيبِكَ فِي بَيَاضِ الشَّامِلِ<sup>(٢)</sup>

يقول : كَتُّ أَنَا الْفَيْضُ بِقَدْحِ أَخِيكَ  
وَقَدْ حَكَّ فَوْزَتُكَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ  
أَخْرَكَ ، وَجَلَّ قَدْ حَكَّ بِالشَّامِلِ لَنَا لَيَقُوزَ ،  
قال : ويقال : فلان مَشْمُولٌ ائْتَلَقَتْ ، أى  
أى كَرِمِ الْأَخْلَاقِ ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّتِي هَبَّتْ  
بِهِ الشَّامِلُ فَبَرَّدَتْهُ .

والشاميل : جبالٌ رمالٌ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ  
مَقْلَةٍ .

قال : ويقال للريح الشَّامِلُ : شَمَالٌ وَشَامَلٌ  
وَشَوَمَلٌ وَشَمَيْلٌ وَشَمَلٌ . وزاد ابن حبيب :

شَمُولٌ وَشَمَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

نَوَى مَالِكٌ بِيَلَادِ التَّدْوِ

تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ<sup>(٣)</sup>

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : « يُسْفِي صَاحِبُهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ لِلَّذِ كَيْبِيهِ ، وَالْخُلْدُ بِشَمَالِهِ<sup>(٤)</sup> » ،  
لم يرد به أَنَّ شَيْئًا يَوْضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي  
شَمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ لِلَّذِ وَالْخُلْدُ يُجْمَلَانِ  
لَهُ ، وَكُلُّهُ مِنْ جِيلٍ لَهُ شَيْءٌ فَلَهُ قَدْ جُمِلَ  
فِي يَدِهِ وَقَبِضَتُهُ ، وَمَنْهُ قِيلَ : الْأَمْرُ فِي  
يَدِكَ ، أى فِي قَبْضَتِكَ ، وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ :  
( يَبْدِكَ الْخَيْرُ )<sup>(٥)</sup> ، أى هُوَ لَهُ وَإِلَيْهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( الْآدَى يَدِهِ  
عُدَّةُ النَّكَاحِ )<sup>(٦)</sup> يُرَادُ بِهِ الْوَلَى الَّتِي إِلَيْهِ  
عَهْدُهُ ، وَأَرَادَ الزَّوْجَ لِلْمَالِكِ لِلنَّكَاحِ الْمَرْأَةِ .

(٣) الشان « شمل » من غير نسبة .

(٤) التهاية لابن الأنير : ٢ : ٢٣٦

(٥) سورة آل عمران : ٦٠

(٦) سورة الفرة : ٢٣٧

(١) الشان « شمل » من غير نسبة .

(٢) الشان « شمل » .

طلب ، عن ابن الأعرابي : قال : أم  
شَفَّة : كُنْيَةُ الدُّنْيَا ، وَأُنْشِد :

\* مِنْ أُمَّ شَفَّةٍ تَرْمِينَا بِذَاتِهَا <sup>(١)</sup> \*

عُزْرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُمَّ شَفَّةٍ ، وَأُمُّ  
لَيْلَى : كُنْيَةُ الْحَجْرِ .

ش ن ف

شَفَن . شَف . نَشَف . فَنَش .

[ شَف ، شَفَن ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ السَّكَّائِي : شَفَّتْ إِلَى  
الشَّيْءِ ، وَشَفَّتْ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي الشَّفَنِ وَالشَّفِ مِثْلُهُ .  
وَأُنْشِد :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَافِيهِ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَهْضُهُ شَفَا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَخْطَل :

وَإِذَا شَفَّنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأْيَتَهُ

كَهَمَّا كَشَاكَكِلَةَ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْإِث : الشُّطُونُ : التَّيْمُورُ الَّذِي

لَا يَقْفُرُ بَصَرُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيَرَةِ  
وَالْحَذَرِ ، وَأُنْشِد :

\* حِدَارُهُ مُرْتَقِبٌ شَفَوْنَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الصَّبَّاح :

\* أَزْمَانُ غَرَاهُ تَرَوُّقُ الشَّفَا <sup>(٢)</sup> \*

أَيُّ مُتَحَبِّبٍ مِنْ تَنْظَرٍ إِلَيْهَا .

وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ  
إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الشَّجَدِ ،  
فَشَفَّنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّفْنُ :

أَنْ يَرْقَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ .  
كَالتَّحَبُّبِ مِنْهُ ، أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ ، وَمِثْلُهُ :  
شَفَفَ .

وَقَالَ الْإِث : الشَّفَفُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ،

يُقَالُ : شَفَفَهُ ، أَيُّ أَبْغَضَهُ ، وَأُنْشِد :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَاءَلْتُ مُحْتَسِبًا

فِي غَيْرِ نَافِرٍ صَبَا لَهَا شَفَا <sup>(١)</sup>

(١) كُنَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي الْإِسَانِ « شَفَن »  
قُضِيَ :

يَسَارِقُ الْكَلَامَ لِلَّيْلِ

حَسَنُ حِفَارٍ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

(٢) الْإِسَانُ ( شَفَفَ ) .

(٣) الْإِسَانُ ( شَفَنَ ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ ، وَرَوَاهُ :

« مَبَّ » ، بِالضَّادِ .

(١) الْإِسَانُ ( شَفَلَ ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٢) الْإِسَانُ « شَفَفَ » مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٣) الْإِسَانُ « شَفَنَ » .

أى مُبَيَّنًا .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي قال :  
الشَّفْ بفتح الشين : فى أَعْلَى الأذن ،  
والرَّعْنَةُ : فى أَسْفَل الأذن ، وجمعه :  
شُوف .

وقال الليث : الشَّفْ : مِمَّا لَفَّ فى قُوفِ  
الأذن .

أبو عبيد ، عن الأُموي : الشَّفْ ،  
سَاكِنُ الفاء : السَّكَيْسُ .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : الشَّفْ :  
رَقِيبُ الأُيُوثِ .

عَمَرُو ، عن أبيه : الشَّفْنُ : الانتظار ،  
ومنه قول الحسن : « تَمُوتُ وَتَتَرُكُ مَالَكَ  
لِلشَّافِنِ » .

والشَّفْنُ : الْبُغْضُ .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : شَفِنْتُ :  
فَطِنْتُ ، وَأَشَدُّ فى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَقَوْلُ : قَدْ شَفِنَ الدُّوْقُلُ لَهَا :

مَا لِلدُّوْقُلِ لِنَسِيرِهَا لَا يَشْفُ<sup>(١)</sup>

(١) الشان ( شَفْ ) من غير نية ، وروايته :  
« بئرا لا يشف » وقج : « لئرا » .

أبو زيد : من الشَّافِ الشَّفَاءُ ، وهى

الْمُنْقَلِبَةُ الشَّفَقَ المِلْيا من أَعْلَى ، والاسم  
الشَّفْ .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : شَفِنْتُ لَهُ  
وَعَدَيْتُ لَهُ ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

قال : ويقال : مَالِ أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي  
وَحَانِفًا ، وَقَدْ حَنَفَ عَنِّي وَجْهُهُ ، أَى  
صَرَفَهُ .

[ غش ]

قال الليث : النَّفْسُ : مَذْكُ الصَّوْفِ  
حَتَّى يَلْتَمِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَكَلَّ شَىْءٌ  
تَرَاهُ مُتَمَرِّبًا رِخْوَ الْجَوْفِ ، فَهُوَ مُتَمَرِّشٌ  
وَمُتَمَرِّشٌ . وَقَدْ قَالَ : أَرْنَبَةٌ مُتَمَرِّشَةٌ ، إِذَا  
انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَمَرَّشَ الصَّبَّاحُ ،  
أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ ، إِذَا تَمَرَّشَ رِيشُهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ  
أَوْ يُرْعَدُ .

ويقال : أَمَةٌ مُتَمَرِّشَةٌ .

الحرائى ، عن ابن السكيت ، قال :  
النَّفْسُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْإِبِلُ بِالْبَلِيلِ فَتَرَعَى ،



وقد أنفَسَها، إِذَا أَرْسَلَهَا بِاللَّيْلِ فَتَرَى بِلَارِاعٍ  
وهي إِبِلٌ تَنْفَسُ، وَأَنْشَدَ :

أَجْرَسَ لَهَا يَا بَنَ أَبَى كِبَاشٍ  
فَالْهَامُ الْآيِسَةُ مِنْ إِنْشَاشٍ

غير السرى وسائِي تَبَاشٍ<sup>(١)</sup>

[ إِلَّا بمعنى غير السرى كقولهِ :  
﴿ لَوْ كَانَ فِيهَا أَلَمَةٌ إِلَّا اللَّهُ ﴾<sup>(٢)</sup> أَرَادَ غَيْرَ اللَّهِ .

قال للنضري : أَخْبَرَنِي<sup>(٣)</sup> ثعلب ، عن  
ابن الأعرابي : قال : يقال : نَفِثَ الْإِبِلُ  
نَفْثًا وَنَفِثَتْ نَفْثًا ، إِذَا تَفَرَّقَتْ ، فَرَعَتْ  
بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ رَاعِيَهَا ، وَالْأَسْمُ : النَّفْثُ ،  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ : بَاتَتْ غَنَمُهُ  
نَفْثًا ، وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ  
صَاحِبِهَا ، وَقَدْ تَفِثَتْ نَفْثًا .

أَخْبَرَنِي النَّضْرِيُّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ  
قَالَ فِي قَوْلِهِمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَتَفِثْ ، قَالَ :  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فِثْلٌ  
فَرِيَا ، قَالَ : وَالنَّفْثُ : الضَّوْفُ .

[ نفس ]

قال الليث : نَفِشُونَ : سَمَّيْنَاهُمْ .

[ نفس ]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ الثُّمَلِيَّ يَقُولُ :  
نَفِشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَنَشَ ، إِذَا اسْتَرْخَى  
فِيهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ :

• إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَانِدِي فَنَبِشِ<sup>(٤)</sup> •

قال : وَيُرْوَى « فَنَبَشَ » أَيْ اقْنَدَ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْعَبَّاسِيَّ  
يَقُولُونَ : فَنَشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَفَيْشَ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا خَافَ عَنْهُ .

[ نفس ]

قال الليث : النَّفْثُ : دُخُولُ الْمَاءِ فِي  
الْأَرْضِ ، وَالنَّفْثُ : حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ الْأَنْهَارِ  
وَتَحْوِهَا سَوْدٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ ، تُسَمَّى نَشْثَةً  
وَنَشْثًا<sup>(٦)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي يُنْقَى بِهِ الْوَسْخُ فِي  
الْحِمَامَاتِ ، سَمِيتْ نَشْثَةً لِتَنْفِثَ الْمَاءَ .

(٤) اللسان « نفش »

(٥) كذا في د ، م ، وفي ج « فنش الرجل »

عند الأمر وفنش » .

(٦) م ، يكون النش .

(١) اللسان ( نفش ) من غير نسبة ، وروايته :  
« إلا السرى » وكذا في ج .

(٢) سورة الأنبياء : ٢٢ .

(٣) تكملة من ج .

البحاني: انْشَفَ لونه، وانْشَفَ لونه، بمعنى واحد.

وقال ابن السكيت: هي الرُّغْوَةُ  
والنَّشَافَةُ لما يلو ألبان الإبل والفم إذا  
حُلِبَتْ.

وقال انْشَفْتُ، إذا شَرِبْتُ النَّشَافَةَ،  
ويقول الصبي: انْشَفْنِي، أى اعطني النَّشَافَةَ  
أشربها. وقال: أنست إيلكم تُنْشَفُ  
وترُغَى، أى لما نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ.

وقال البحاني: النَّشَافَةُ والنَّشَفَةُ:  
ما أخذته بمِرْقَةٍ من القدر، وهو حارٌّ  
فَتَحَسَّيْتُهُ.

وقال النضر: نَشَفَتْ [ الناقة<sup>(١)</sup> ]  
تَنَشِيفًا، وهي ناقة مَنَشُفٌ، وهو أن تراها  
مرة حافلاً، ومرة ليس في ضرعها لبن،  
وإنما قمل ذلك حين يدنو نتاجها، والنَّشَافَةُ:  
الرُّغْوَةُ، وهي الجفافة.

وقال آخرون: مُشِيتَ نَشَفًا لا نَشَافًا  
الوَسَخَ عن مواضعه، والجميع النَشَفُ.  
والنَّشَفَةُ<sup>(٢)</sup>: الصَّوْفَةُ التي يُنْشَفُ بها الماء  
من الأرض.

الحوائى، عن ابن السكيت: النَّشَفُ:  
مصدر نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُهُ نَشَفًا<sup>(٣)</sup>،  
ويقال: أرضٌ نَشَفَةٌ يَبِنَةُ النَّشَفِ، إذا  
كانت تَنْشَفُ الماءَ.

وقال في باب فَعِلَ: وهو النصيح فَعَى  
لا يَنْكَلُمُ بغيره، ومن العرب من يَفْتَحُ نَشَفَ  
الحوضِ ما فيه من الماء، يَنْشَفُهُ، وَنَفَذَ  
الشيء يَنْفِذُ.

أبو عبيد، عن الأعمى: النَّشَفُ<sup>(٤)</sup>  
والنَّشَفَةُ: حجارة الحرَّة وهي سودٌ كأنها  
مُحَرَّقَةٌ.

وقال أبو عمرو: النَّشَفَةُ: الحجارة التي  
يُدَلَّكُ بها الأقدام. وقال الأمازيغي،  
إلا أنه قال: النَّشَفَةُ، بكسر النون.

(١) في ج: « النصف ».

(٢) م: « النصف »، بالفتح.

(٣) تكله من ج.

ش ن ب

شبن . نشب . بنش . بنش . شبن

[ شبن ]

الشَّابِنُ والشَّابِلُ : الغلام النَّارِ الناعم ،  
وقد شَبَنَ وشَبِلَ .

[ شنب ]

[ شمر : قال ابن شميل : الشَّنبُ في  
الأسنان أن تراها بيضاء مُنتَشِرَةً شَيْئًا من  
سواد ، كما ترى الشيء من السَّوَادِ في البُرْد .  
وقال بعضهم يصف الأسنان :

مُنْصَبُهَا حَشٌّ أَحْمَرٌ يَزِينُهُ  
عَوَارِضُ فِيهَا شُفْبَةٌ وَغُرُوبٌ<sup>(١)</sup>

والغروب : ماء الأسنان ، والظلم :  
بياضها كان يملوه سواد<sup>(٢)</sup> .

قال الليث : الشَّنبُ : ماء ورقة تجرى  
على النَّفَرِ .

عَمَرُو ، عن أبيه : الشَّابِنُ : الأفواه  
الطَّيِّبَةُ .

(١) اللسان ( شنب ) من غير نية .

(٢) نكدة من ج .

شلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّنبُ :  
الغلام الحَدَثُ الحُرُّ الأسنان اللُّؤْسُهَا فَنَاءً ،  
وَحَدَاثَةً .

وقال أبو العباس : اختلفوا في الشَّنبِ ،  
قالت طائفة : هو تَحْزِيرُ أطراف الأسنان ،  
وقيل : هو صفاؤها ونقاؤها ، وقيل هو تَغْلِيظُهَا ،  
وقيل : طيب نكمتها .

وقال الأصمعي : الشَّنبُ : البُرْدُ والمذوبة  
في التمر .

وقال الليث : رَمَانَةٌ شَبَاءٌ ، وهي اللَّيْسَةُ ،  
وليس فيها حَبٌّ ، وإنما هو ماء في قِشْرِ على  
خِلْقَةِ الحَبِّ من غير عَجَم .

[ شنب ]

عمرو ، عن أبيه : النَّاشِبُ : بُسْرُ  
التَّخْشَوِ<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : النَّاشِبُ : التَّخْشَوُ ،  
أَتَوْنَا عَشْوًا مِثْلَ شَبِّ يَأْخُذُ بِالْمَلْتَوِ .

وقال الليث : النَّشْبُ : اللال الأصيل .  
أبو عبيد : من أسماء اللال عديم النَّشْبِ .

(٣) م : د المفو ، د : د المفو ، د : د المفو ،  
بالجيم ، وكلاما تحريف ؛ والمفو : الحف من التمر .

يقال : فلان ذو نسب ، وفلان ماله نسب .

وقال الليث : نَشِبَ الشيء في الشيء .  
نَشَبًا ، كما يَنْشَبُ الصيد في الحَيَالَةِ . وأنشَبَ  
البايزي غلبه في الأخيذة ، ونَشِبَ فلان  
مَنْشِبٍ سوء ، إذا وقع فيما لا يَخْلُصُ له منه ،  
وأنشد لأبي ذؤيب :  
وإذا اللَّيْثَةُ أَشْبَتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتَ كُلَّ نَمِيَةٍ لَا تَنْفَعُ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّشَابُ : جمع النَّشَابَةِ ، والنَّشَابَةُ : قومٌ  
يرمون بالنَّشَابِ ، والنَّشَابُ : مُمْخَذُهُ ، وأُشْبَةُ  
ونُشْبَةٌ : من أسماء الذُّئْبِ .

وقال غيره : انشَبَ فلان طامًا ، أى  
جمعه ، واتخذ منه نَشَبًا ، وانشَبَ حطبًا :  
جمعه .

قال الكسيت :  
وَأَعَدَّ التَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا  
يَجْمَعُ وَالْحَاطِثُونَ مَا انْقَشَبُوا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد ، عن أبي زيد : انْشَبَتِ الرِّيحُ ،  
وَأَسْنَفَتْ ، وَأَعَجَبَتْ ، كُلُّ هَذَا فِي شِدِّهَا  
وَسَوْفِهَا التَّرَابِ .

[ نيش ]

قال الليث : النَّبْشُ : يَنْشِكُ عَنْ اللَّيْثِ ،  
وعن كلِّ دفين ، وَأَنَايِشُ الْمَنْصُلِ : أصوله  
تحت الأرض ، واحدها أَنْبُوشَةٌ ، وأنشد :  
\* بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوى أَنَايِشُ عُنْصَلٍ \*<sup>(٣)</sup>

[ بنش ]

قال النحائي : بَنَشَ : قَمَدَ .

ش ن م  
شَم . نَشَم . نَمَش . مَشَن

[ نشم ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : من أشجار  
الجبال النَّشْمُ وَالنَّشْمُ .

وقال غيره : يَتَخَذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِيْسَ  
الرَّيْبِيَّةِ .

(٣) لامرء القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وروايته  
\* بِأَرْجَائِهِ \* ومصدره .  
\* كَأَنَّ سِلْعًا فِيهِ غَرَقُ غَدِيَّةِ \* .

(١) ديوان المفلحين ج ١ : ٣

(٢) اللسان ( نسب ) .

وقال امرؤ القيس :

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مَنْ نَشَمَ

غَيْرِ بَانَةٍ عَلَى وَتَرِهِ<sup>(١)</sup>

وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه :  
أنه لما نَشَمَ الناس في أمره<sup>(٢)</sup> ، قال أبو عبيد :

معناه : طعنوا فيه ونالوا منه .

قال : وأخبرني للنفري ، عن أبي عمرو  
ابن الملا ، أنه كان يقول في قول زهير :

\* تَفَانُوا وَدَفُّوا يَهُمَّ عِطَرِ مَنْشَمٍ<sup>(٣)</sup> \*

قال : هو من ابتداء الشر ، يقال :  
قد نَشَمَ القومُ في الأمرِ تشيماً ، إذا أخذوا  
في الشر ، ولم يكن يذهب إلى أن مَنْشَمَ  
امرأة كما يقول غيره .

قال أبو عبيد ، وأخبرني ابن الكلابي في  
قوله : عِطَرِ مَنْشَمٍ ، قال : مَنْشَمٌ : امرأةٌ من  
جَهِيرَ ، كانت تبيع الطيب ، فكانوا إذا

تَطَيَّبُوا يطيبها اشتدَّت حرُّهم ، فصارت مثلاً  
في الشر .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : نَشَمَ  
في الشيء ، ونَشَمَ فيه ، إذا ابتعداً فيه .  
وأنشد :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ

مُسْكِرًا فِي اللَّوْنِ مِنْ مُجُومِهِ

وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ

يَدْعُهُ بِضَفَّتِي حَزَنُومِهِ

دَعِ الرَّيْبَ لِحَيْتِي يَبْنِيهِ<sup>(٤)</sup>

قال : نَشَمَ في أديمه ، يريد تبدى في أول  
الصُّبْحِ ، قال : وأديم اللَّيْلِ : سواده ، وجريمه :  
نفسه .

أبو عبيد ، عن الفراء : نَشَمَ اللحم تشيماً ،  
إذا تَفَيَّرَتْ رِجْمُهُ لَا مِنْ ثَنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةً .  
شمر عن ابن الأعرابي : التَّنْشِيمُ :  
الابتداء في كل شيء .

قال : وَالتَّنْشِمُ : شيء يكون في سُنْبُلِ

(١) ديوانه : ١٢٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .

(٣) ديوانه : ١٥ : صدره .

\* تداركتها عينا وذيان بعدما \*

وفي م ، بكسر الميم أيضا .

(٤) اللسان ( نسم ) .

(٥) م : « وون » ، يقرأ الضمومة ، وما أتبعه

من د .

العِطْرُ ، بِسْمِيهِ الْمَطَّارُونَ رَوَّقَ وَهُوَ سَمٌّ  
سَاعَةٌ .

وقال بعضهم : هي عَمْرَةٌ سوداء مُنْقِنَةٌ .

وقد أكَثَرَتِ الشُّعْرَاءُ ذِكْرَ مَنَشَمٍ فِي  
أَشْعَارِهَا ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَرَانِي وَهَمًّا يَبْنِي دَائِي مَنَشَمٌ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أَجِنَ وَيَكْلِبَا<sup>(١)</sup>

سَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنَشَمُ :  
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ ، وَأُنْشِدَ :

وَقَدْ أَصَابِي فِتْيَانًا شَرَاهُمُ  
خَضِرُ الزَّادِ وَلَمْ فِيهِ نَشَمٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَخَضِرُ الْمَرْادُ الْقَيْظُ ، وَهُوَ مَا  
الْكَرْشِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ أَنْ الْمَاءَ يَبْقَى فِي  
الْأَدَاوِي ، فَخَضِرَتْ مِنَ الْقَوْمِ .

الْإِنْبِيَاءُ : نَشَمْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَنَشَمْتُ  
مِنْهُ عِلْمًا ، إِذَا اسْتَفْهَدْتَ مِنْهُ عِلْمًا .

[ نَمَشْ ]

قَالَ الْإِيثُ : التَّمَشُّ : خُطُوطُ النُّفُوسِ

مِنَ الْوُثَى وَنَحْوِهِ ، وَأُنْشِدَ :  
أَذَاكَ أَمْ تَمِشُ بِالْوُثَى أَكْرَعُهُ  
مُسْعَعُ الْخِلْدِ غَايَ نَاشِطُ شَبَبٍ<sup>(٣)</sup>  
قُلْتُ : تَمِشُ : نَمَتْ لِلْأَكْرَعِ مُقَدِّمًا ، أَرَادَ :  
أَذَاكَ أَمْ تَوَزَّيْتِمْشُ أَكْرَعُهُ ؟

وَقَالَ الْإِيثُ : التَّمَشُّ : التَّيَمُّمُ ،  
وَالسَّرَارُ . وَالتَّمَشُّ : الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ ، كَمَا  
يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ .

وَأُخِيرَ لِلتَّفْرِيغِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
أُنْشِدَهُ :

يَا مَنْ يَقُومُ رَأْيُهُمْ خَلَفَ مَدَنَ  
إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْفَوَا فِي أَذَنَ  
وَتَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ<sup>(٤)</sup>

قَالَ : تَمَشُوا : خَلَطُوا ، وَتَوَزَّيْتِمْشُ  
الْقَوَائِمُ ؛ فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطُ خُطْفَةٍ ، أَرَادَ :  
خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ .

قَالَ : وَيُرْوَى نَمَسُوا : أَيْ أَسْرَعُوا ،  
وَكَذَلِكَ مَحَسُوا ، وَعَزَّزَ مَشَاهُ ، أَيْ رَقَّطَاهُ .

(١) الْإِنْسَانُ ( نَمَشْ ) .

(٢) الْإِنْسَانُ ( نَمَشْ ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٣) الْإِنْسَانُ ( نَمَشْ ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

نملب عن ابن الأعرابي: يُقال في الكذب: نَمَشَ، وَمَشَّ، وَفَرَشَ، وَفَرَشَ، وَدِشَ .  
أبو تراب ، عن واقع : بَعِثَ نَمَشٌ  
وَنَمَشٌ ، إِذَا كَانَ فِي خُفِّهِ أَثَرُ يَتْبِئِينَ فِي الْأَرْضِ  
من غير أثره .

[ مشن ]

قال الليث : لَلْمَشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ  
بِالشَّيْطَانِ ، يُقَالُ : مَشَنُهُ وَمَشَنَتْهُ ، مَشَنَاتٌ ، أَيْ  
ضَرْبَاتٌ . وَيُقَالُ : مَشَنَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ  
وَمَشَنَهُ ، إِذَا حَلَبَهُ .

أبو تراب : إِنْ فَلَانًا لِيَمِشَ مِنْ فَلَانٍ  
وَيَمِشَنَّ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ .

وقال ابن السكيت : ، عن الكلابي :  
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَشَنَّتْنِي . وَأَصَابَتْنِي مَشَنَةٌ :  
وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَمَةٌ لَا غَوْزَ لَهُ ؛ مِنْهُ مَا بَصُرْتُ  
مِنْهُ شَيْئًا ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَخْرُجِ الْجِلْدُ .

قلت : وسمعت رجلا من أهل هجر يقول  
لآخر : مَشَنَ اللَّيْفِ ، معناه : مَيَّشُهُ وَاقْتَنَهُ  
لِلتَّيْبِينَ <sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت : امرأة مشان : سَلِيطة  
وَأَشْد :

(١) الشان : التبين ، أن يسوى الليف قطعة  
قطعة ، ويضم بعضها إلى بعض .

وَهَبْنَهُ مِنْ سَلَقٍ مِثْلَانِ  
كَذِبْنِي تَذْبَحُ بِالرَّءِ كَبَانِ <sup>(٢)</sup>

وأخبرني النذري ، عن جُنَيْدٍ ، عن محمد  
ابن هارون ، قال : سمعت عُيَّانَ بْنَ عَبْدِ الرَّهَابِ  
التَّمَقِّيَّ يَقُولُ : اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يَوْسُفَ عِنْدَ  
هَارُونَ ، فَقَالَ أَبُو يَوْسُفَ : أَطْيَبُ الرُّطْبِ  
لِلْأَنْثَانِ ، وَقَالَ أَبِي : أَطْيَبُ الرُّطْبِ الشُّكْرُ .  
فَقَالَ هَارُونَ : يَخْتَصِرَانِ . فَلَا حَضْرَا تَسْأَلُ  
أَبُو يَوْسُفَ الشُّكْرَ ، فَقَتَلَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ :  
لَا رَأَيْتُ الْحَقَّ لَمْ أَصِرْ عَنْهُ .

ومن أمثال أهل العراق : بِمِلَّةِ الْوَرَّشَانِ  
تَأْكُلُ الرُّطْبُ الْأَنْثَانِ .

أبو عمرو : وَلَلْمَشْنُ : الْخُدْشُ . وَقَالَ  
الكلابي : ائْتَشَنَتُ النَّاقَةَ وَائْتَشَلْتُهَا ، إِذَا  
حَلَبْتُهَا .

وقال ابن الأعرابي : لَلْمَشْنُ : مَسَحُ  
الْيَدِ بِالشَّيْءِ أَلْمَشْنُ .

وأخبرني النذري ، عن مَلَبٍ ، عن ابن  
الأعرابي ، قال : مَشَنَتُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا  
وَمَشَحَتُهُ وَمَشَنَتُهُ . وَقَالَ : كَانَ وَجْهُهُ مِثْنِ

(٢) الشان ( مشن ) من غير نية .

بَعْتَادَة ، أَى خُدْش بِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ  
وَالْمُبُوسِ وَالنَّصَبِ .

[ شم ]

ثَلَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمُ :  
الْتَدَشُّ ، وَالشَّمُّ ، الرَّجُلُ الْمُقَطَّلُو الْأَذْنَانِ .  
وَقَالَ رَمِي قَشَمَ : إِذَا خَرَقَ طَرَفَ الْجِلْدِ .

ش ف م : مُهْمِل .

ش ب م

شيم . بشم .

[ شيم ]

قَالَ الْاَيْت : الشِّمُّ : بَرْدُ اللَّاءِ ، يُقَالُ : مَا لَا  
شِمْ . وَمَطْرُ شِمْ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : قَبِيلُ لَابَنَةِ الْخَسِّ : مَا أَطْيَبُ  
الْأَشْيَاءِ ؟ قَالَتْ : لَحْمُ جَزْوَيرَ سِنَةٍ ، فِي عَدَاوَةِ  
شَيْمَةٍ . بِشْفَارِ خَدِمَةٍ ، فِي قُلُوبِ هَزِيمَةٍ .  
أَرَادَتْ : فِي عَدَاوَةِ بَارِدَةٍ ، وَالشْفَارُ الْاَتْلَذِيْمَةُ :  
الْقَاطِئَةُ ، وَالشُّلُورُ الْهَزِيمَةُ : السَّرِيْمَةُ  
الْفَلْيَانِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّبَامُ : عَوْدٌ يُحْمَلُ  
فِي فَمِ الْجَدْيِ ثَلَاثَ يَرَضِيعٍ ، فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِمِ

وَقَالَ عَدِي :

لَيْسَ لِلرَّءِ غَضْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّ

هَرِ تُشْفِي عَنْهُ شِبَامٌ عَنَّا<sup>(١)</sup>

وَشِبَامٌ : حَىٍّ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالْعَرَبُ نَسَى السَّمَ شَيْبًا ، وَلِلْوَتِ  
شَيْبًا ، لَبَرْدِهِ .

ثَلَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَأْسِ  
الْبَرْقِعِ ، الصَّوْقَةُ ، وَلِكَفِّ عَيْنِ الْبَرْقِعِ :  
الضَّرْسُ ، وَلِتَخِيْطِهِ : الشَّبَاتَانِ .

[ بيم ]

قَالَ الْاَيْت : الْبِشْمُ : مُخَمَّةٌ عَلَى الدَّسَمِ ؛  
وَرُبَّمَا بَشِمْ الْقَصِيْلُ مِنْ كَثَرَةِ اللَّيْنِ حَتَّى يَدْقَ  
سَلْعًا فَيَهْلِكُ ، يُقَالُ : دَقَّ : إِذَا كَثُرَ  
سَلْعُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَشَامُ : شَجَرٌ  
طَيِّبٌ الرِّيحُ يُشْتَاكُ بِهِ ، وَأَنْتَدُ :  
أَنْتَدُرُ إِذْ تَوَدَّعْنَا سَلِيْمِي

يَفْرَعُ بِشَامَةً سُقَى الْبَشَامُ<sup>(٢)</sup>  
آخِرُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ .

(١) الْاِسَانُ ( شيم ) .

(٢) الْاَيْتُ لِبُرَيْرٍ ، دِيَوَانُهُ : ٥١٢ ، وَرَوَايَتُهُ :

« أَنْفَسِي إِذْ تَوَدَّعْنَا » .



بسم الرحمن الرحيم

## أبواب التلافي لمعتل من حرف الشين

وهو التَّوَصُّ ، يقال : تَاصَهُ وشَاصَهُ ، إذا غَسَلَهُ .

وقال ثمر : قال القراء : شَاصَ فَبِالْوَاوِ وشَاصَهُ .

قال : وقالت امرأة : الشَّوْصُ يُوجِعُ <sup>(١)</sup> ، والشَّوْصُ أَلَيْنُ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : هو يَشْوِصُ ، أى يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شَبَبْتُ الشَّيْءَ ، تَقَيَّيْتَهُ . وقال ابن الأعرابي : شَوَّصَهُ : دَلَّكُهُ أَشْنَانَهُ وَشَدَّ قَه .

وقال الهولاني : شَاصَ الولدُ في بطن أمه ، إذا ارْتَمَكَصَ ، يَشْوِصُ شَوَّصَةً .

وقال الليث : الشَّوَصَ في المِئِنِ ، وقد شَوِصَ شَوَّصًا ، وشَاصَ يَشَاصُ . قلت : الشَّوِصُ بِالشَّيْنِ في المِئِنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوَصِ ،

شَاصَ : مهمل

شَاصَ : وى

شَاصَ . شَاصَ . شَاصَ

[ شَاصَ ]

قال ابن شميل : رَجُلٌ بِهِ شَوَّصَةٌ ؛ والشَّوَّصَةُ : الرَّكَّةُ ، بِرَكَّةٍ ، أى شَوَّصَةٌ [ قال ] <sup>(١)</sup> : والشَّوَّصَةُ : رَجُلٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ ، يَحْمِلُ مَرْءًا هَاهُنَا ، وَمَرْءًا هَاهُنَا ، وَمَرْءًا فِي الظَّهْرِ ، وَمَرْءًا فِي الْخَوَافِ .

وقال الليث : الشَّوَّصَةُ : رَجُلٌ تَنْفَعِدُ <sup>(٢)</sup> فِي الْأَضْلَاحِ ، قَوْلٌ : شَاصَتْنِي شَوَّصَةٌ ، وَالشَّوَّاصُ : أَسْمَاؤُهَا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَشْوِصُ قَاهُ [ بِالْوَاوِ ] <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الشَّوِصُ : النَّسْلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ قَدَّ شَصْتَهُ تَشَوَّصَهُ شَوَّصًا ،

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م

(٢) م : « تَنْفَعِدُ » .

(٣) مِنَ الْهَاءِ لَا يَنْ الْأَوَّلِ : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الْقَرِصُ » ، بِضَمِّ الْقَيْنِ الْمُعَدَّةُ ، وَ « يُوْجِعُ » .

والجميع شواص ، وشاصيت ، وأنشد قول  
الأخطل :

أناشوا فَجَرُوا شاصيتَ كأنها

رجال من السودان لم يفسر بولو<sup>(١)</sup>

وقال الليثاني : شصى وشظى مثل ذلك ،  
ومن أمثال العرب : « إذا أُرْجِنَّ شاصياً فارتفع  
يداً » معناه : إذا ألقى الرجل لك نفسه  
وغلبته فرفع رجليه ، فأكففت بذلك عنه .

الليث : شصت السحابة أشصو ، إذا  
ارتفعت في نوبتها ، والثامى : ألقى إذا  
[ قطعت ]<sup>(٢)</sup> قوائمه ارتفعت مفاصله أبداً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الشصو :  
السؤال ، والشصو : الشدة .

[ شيمس ]

أبو عبيد ، عن القراء ، يقال للشعر الذى  
لا يشتد نواه : الشيماء ، وهو الشيمس .

وقال الأملوى : هي بلنة<sup>(٣)</sup> بلحارث بن  
كعب : الصيمس .

يقال : رجل أشوس ، وذلك إذا عرف في  
نظرة النصب أو الحقد ، ويكون ذلك من  
الكبر ، وجمعه الشوس .

وقال أبو زيد : شاس الرجل سواكه  
يشوصه ، إذا مصفه ، واستن به ، فهو  
شائص .

[ شما ]

أبو عبيد ، عن القراء : الشصو من الدين  
مثل الشصوص . يقال شما بصره فهو يشصو  
شصوا<sup>١</sup> ، وهو الذى كأنه ينظر إليك وإلى  
آخر .

أبو الحسن اللحياني : يقال للميت إذا  
انتفخ فارتفعت يده ورجلاه : قد شصاً  
يشصى<sup>(٢)</sup> شصياً ، حكاها عن الكسائي .

قال : وحكى لى الأحمر : شصاً يشصو  
شصوا<sup>٣</sup> ، فهو شاص .

قال : ويقال للثامى : شاط ، بالطاء ، وقد  
شظاً يشظى شظياً ، قال : ويقال للرقاق الملوحة  
الشابلة القوام ، وللقرب إذا كانت ملوثة ،  
أو نفع فيها فارتفعت قوائمه شاصية ،

(١) ديوانه : ٣ .

(٢) زيادة من اللسان ( شما ) .

(٣) م : « بقعة » .

وقال : فلان يشاوس في نظره ،  
نظرَ نظرَ ذي نخوةٍ وكثير .

وقال أبو عمرو : الأشوش والأشور :  
الذَّبَّحُ للكثير ، ويقال : ماه مُشَارِس ، إذا  
قلَّ فلم تكذِّرْه في الرِّكِيْف من قِلَّتِه ، أو  
كان بعيد القَوَر . وقال الرازي :

أدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِيْمِ مَسَاوِسِ  
قَبَلْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ  
سَجَلًا عَلَيْهِ جِبِفُ الْخَنَافِسِ (١)

والرجس : تحريك الدلو لتملأ من  
للأ .

[شس]

قال الليث : مكان شس ، وهو الخشن  
من الحجارة ، وأمكنة شوس ، وقد شس  
شأسا .

وقال أبو زيد : شس مكاننا شأسا ،  
وشر شأزا ، إذا غلط واشتد .

قلت : وقد يحقَّق فيقال للمكان الغليظ :  
شار وشس ، ويقاب فيقال : مكان شاسي ؟  
جاسي : غليظ .

(٢) الشان ( شوس ) من غير نسبة .

وقال الأحمي : صَاصَتِ النَّخْلَةُ ، إذا  
صارت شيصا ، وأهل المدينة يشون الشيص  
الشخل :

وقال الليث : الشيص : شيصاه التمر ،  
وهو الردي منه ، وقد أشاصت النخلة ،  
والواحدة شيصة ، وشيصاة مملوذة .

وفي نواحر الأعراب : شيص فلان الناس ،  
أى عذبهم بالأذى . قال : وبينهم مشايصة ،  
أى متافرة .

ش س و اى

شاس . شوس . شس . شسا .

[شس]

قال الليث : يقال : شاس يشاس ،  
وشوس يشوس شوسا ، ورجل أشوس ،  
وامرأة شوساء ، إذا عرفت في نظره  
المعصب والحقد .

طلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الشوس والشوس في التواك ، والشوس :  
جمع الأشوس ، وأنشد شعر :

« أإن رأيت بنى أليك محتجين إلى شوسا (١) »

(١) الشان ( شوس ) ، ونسب إلى ذي الأمج  
الدواني .

نُصِبَ ، عن ابن الأعرابي : الشَّاءُ :  
الْبُسْرُ الْيَاسَ .

ش ز و ا ي

شتر . وشز . شيز . زوش .

[ شتر ]

في حديث معاوية أنه دخل على حاله وقد  
طعن ، فبكى . قال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟  
أَوْجَعُ يَشْرُوكَ ، أم حُرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد : قوله : يُشْرُوكَ أَيْ يُقْلِقُكَ  
يقال : شَرَّتْ أَيْ قَلَّتْ ، وَأَشَارَتْنِي غَيْرِي .  
وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا :

قِيَاتٍ يُشْرِيهِ تَأْدُ وَيُشْهِرُهُ

تَدَاوُبَ الرَّجِيعِ وَالْوَسْوَاسِ الْمُضْبِ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : شَرَّ الْكَانُ ، إِذَا غَلَطَ  
وَارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْي :

• جَذَبَ اللَّيْلَى شَرَّ الْمَوَةِ •

وقلبه في موضع آخر ، قال :

• شَارَ بَيْنَ عَوَةٍ جَذَبَ لِلنُّطْلِقِ •<sup>(٣)</sup>

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .

(٢) اللسان ( شاز )

(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايه « جذب للندي »

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

ترك الممز وأخرجه مخرج : عاث وعايث ،  
وعاق وعايق .

أبو عمرو : وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا ، أَيْ  
ارْتَفَعَ عَنْهُ . وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ شَهِدْتُ عُفَى وَتَقْفَارِي

أَشَارَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَيْ أَشَارَ<sup>(٤)</sup>

شمر ، عن ابن شميل : الشَّازُ : لِلْوَضِيعِ  
الْفَالِظِ الْكَثِيرِ الْحِجَارَةِ ، وَلَيْسَتْ الشُّوزَةُ  
إِلَّا فِي حِجَارَةٍ وَخُشُونَةٍ ، فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِظَةٌ  
وَهِيَ طِينٌ فَلَا تَمُدُّ شَاَزًا .

[ وشز ]

قال الليث : الْوَشْرُ مِنَ الشَّدَّةِ ، يَقَالُ :  
أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أَيْ شَدَائِدُهَا .

وقال غيره : جَلَسْتُ إِلَى وَشْرٍ ، أَيْ  
تَحَصَّنْتُ بِهِ .

أبو عبيد ، عن الأعمشى : قَالَ : الْوَشْرُ  
وَالنَّشْرُ ، كُلُّهُمَا ارْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ  
غيره :

(٥) اللسان ( شاز ) من غير نوبة .

لَا مَرُّ قَاتِلٌ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجَزَ

إِنَّكَ مِثِّي مُنْجَبًا إِلَى وَشَرٍ<sup>(١)</sup>

قلت : وقد جعله رُوْبَةً وَشَرًا مُحَفَّفَةً ، وقال :

• وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَازُ كُلِّ وَشِرٍ<sup>(٢)</sup> •

حَبَّتْ ، أى سالت ببلد كثير .

وقال ابن الأعرابي ، يقال : إِنَّ أَمَامَكَ

أَوْشَازًا فَاحْذَرَهَا ، أى أمورًا شِدَادًا مَخُوفَةً .

وَالْأَوْشَازُ مِنَ الْأُمُورِ : غَلْظُهَا .

[ شيز ]

قال الليث : الشَّيزُ : حَشَبَةٌ سَوْدَاءُ ،

يُقْتَضُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا .

وقال غيره : يقال لِلْحِفْظَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ

هَذِهِ الشَّجَرَةِ : الشَّيزَى .

وقال ابن الرُّبَيْعِي :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مِلَّاهُ

لُبَابُ الْبَرِّ يُبَلِّكُ بِالشَّهَادِ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد ، فى باب فِشَلَى : الشَّيزَى :

شَجَرَةٌ .

(١) اللسان ( وشز ) من غير نية .

(٢) ديوانه : ٦٤ .

(٣) اللسان ( شيز ) . ، وفى م : « لباب »

بضم الباء .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّيزَى يقال :  
الْأَبْنُسُ ويقال : السَّاسِمُ ، قال : وَالْأَشْوَزُ  
مثل الْأَخْوَسُ ، وهو للتكبر .

[ زوش ]

سُلَّةٌ ، عن الفراء ، قال الكسائي :  
الزُّوشُ : التَّبَدُّ الثَّقِيمُ ، والمامة تقول : زُوشَ

ش ط و اى

شاط . شطا . طاش . طشا . وطش . طشا

[ شاط ]

قال الأصمعي : شاط يشوطُ شَوَطًا ، إذا  
عَدَا شَوَطًا .

ثملب ، عن ابن الأعرابي : شَوَطَ الرَّجُلُ  
إِذَا طَوَّلَ سَفَرَهُ .

وقال الليث : الشَّوْطُ : جَرَى مَرَّةً إِلَى  
الغَايَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَشْوَاتُ .

وقال رُوْبَةٌ :

• وَبَاكِرٍ مُنْشَكِرٍ الْأَشْوَاتِ<sup>(٤)</sup> •

يعنى الريح . ويقال : الشَّوْطُ بُلَيْنٌ ، أى يَمِيدُ

(٤) اللسان ( شوط ) من غير نية ، وليس  
فى دياراته .

وفي الحديث : « أَنْ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ  
يَجْذَلُ فَأَكْكَنَهُ » (١).

قال الأصبغى : أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ ، أَيْ  
سَفَّكَه ، فَشَاطَ يَشِيطُ ، وَأَشَاطَ فَلَانٌ فَلَانًا  
إِذَا أَهْلَكَهُ .

وقال غيره : أَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِخْرَاقُ ،  
يَقَالُ : أَشَاطَ فَلَانٌ دَمَ فَلَانٍ ، إِذَا عَرَّضَهُ لِقَتْلٍ

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ نَسَلَتْ الشَّيْطَانُ » (٢).

قوله : اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ ، أَيْ تَحَرَّكَ مِنْ  
شِدَّةِ الْغَضَبِ ، وَتَكَلَّهَبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ .

ويقال : شَاطَ السَّمْنُ يَشِيطُ ، إِذَا نَعِيجَ  
حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَشِيطَ الطَّاهِيُّ الرَّأْسَ وَالْكَرَاعَ  
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشِيطَ مَا عَلَيْهِمَا  
مِنَ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :  
شَوَّطَ .

وقال الليث : التَّشِيطُ شَيْطَوَلَةُ الْقَحْمِ إِذَا  
مَسَّتْهُ النَّارُ ، يَنْشِيطُ فَيَحْتَرِقُ أَعْلَاهُ تَشِيطًا  
الصَّوْفِ .

قال : وَتَشِيطُ الدَّمُ ، إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ ،  
وَشَاطَ دَمُهُ .

وقال الأصبغى : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، إِذَا لَمْ  
يَبْقَ مِنْهَا تَصِيبٌ إِلَّا قِسْمٌ .

وقال ابن شميل : أَشَاطَ فَلَانٌ الْجَزُورَ ،  
إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ . قَالَ : وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ  
إِشَاطَةً أَيْضًا .

وإِسْتَشَاطَ فَلَانٌ ، إِذَا اسْتَقْتَلَّ ، وَأَنْشَدَ :  
أَسْأَلُ دِمَاءَ التَّشِيطِينَ كُلَّهُمْ

وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلُّوْا (٣)

وروى ابن شميل بإسناده له : أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِضَاحِكٍ مُتَشِيطًا (٤) ،  
قَالَ : مَعْنَاهُ : ضَاحِكًا ضَحِيحًا شَدِيدًا .

وإِسْتَشَاطَ الْحِمَامُ ، إِذَا طَارَ ، وَهُوَ  
تَشِيطٌ .

وقال الأصبغى : التَّشَابِيطُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الْوَتَانِ يُسْرِعَنَّ السَّمْنَ . قَالَ : نَاقَةٌ مَشِيطَةٌ .

وقال أبو عمرو : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْمَلُ

(٣) السَّانُ (شيط) من غير نبرة ، وفي م  
والسان : « أَشَاطَ » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

للتحر من قولهم شاط دمه . قال : ويقال :  
شيط فلان من اليه ، أى نحل من كثرة  
الجماع .

وروى عن عمر أنه قال : إن أخوف  
ما أخافُ عليكم أن يؤخذ الرجل السلم  
البرية ، فيقال : عاص ، وليس بعاص ،  
فيشاط له كما يُشاط الجزور<sup>(١)</sup> .

وقال الكيت :

نظم لجينال النجيد من الكو

م ولم تدع من شيط الجزور<sup>(٢)</sup>

قلت : وهذا من أشط الجزور ، إذا  
قَسَمَتْ لهما ، وقد شاط ، إذا لم يبق فيه نصيب  
إلا قِسم .

والشيطان : قاعان بالصَّانِ ، فيما  
حوالاً لماء السماء .

ويقال للغباء الساطع في السماء : شيطلى .

وقال الطامى :

تملدى التراخي مُتَمَرِّمٌ فى جُوحيا  
وهُمٌ من الشَّيْطِ عازٍ ولا لَيْسَ<sup>(٣)</sup>  
يَصِفُ الخيلَ وإثارَها الغبارَ بَسَنابِكها .  
أبو تراب ، عن الكلبي : شَوَّط  
القِدَر ، وشيَّطها ، إذا أغلاها .

وقال ابن شميل فيما قرأت بخط شعره :  
الشوَّط مكان بين شَرَقَيْن من الأرض  
يأخذ فيه الماءُ والنَّاسُ كأنَّه طريق طوله  
مقدار الدَّعْوَةِ ثم يَنْقَطِع ، وجمعه الشَّيَاط ،  
ودخوله في الأرض : أن يورى التَّجِيرَ  
وزاكيته ، ولا يكون إلا في سهول الأرض  
يأبُتُ نَبْطًا حَسَنًا .

[ شطا ]

الأصمعي : شطا الناقة يَشْطُوها شطا ،  
إذا شدَّها بالرحل .  
وقال أبو زيد : شطا جاريتة ، ورطأها  
ونطأها<sup>(٤)</sup> ، إذا نكحها .

وقال الفراء في قول الله : ﴿ كَرَزِعْ  
أَخْرَجَ شَطَاءً ﴾<sup>(٥)</sup> ، قال : شطاء : السُّنْبُل

(٣) اللسان ( شيط ) .

(٤) في م وونطأ .

(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) اللسان ( شيط ) .

• كَشَطْتُكَ بِالْمِمْبِ مَا شَطَوَهُ<sup>(١)</sup> •  
 وفي النواذر : مَا شَطَيْنَا هَذَا الطَّامَ ،  
 أَيْ مَا رَزَأْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ شَطَيْنَا الْجَزُورَ ،  
 أَيْ سَلَخْنَاهُ وَفَرَقْنَا لَحْمَهُ .

[ طشَا ]

ثملب ، عن ابن الأعرابي : الطُّشَاءُ :  
 الزُّكَّامُ ، وَقَدْ طَشِيْتُ إِذَا زُكِّمَ ، وَأَطَشْتُ ،  
 إِذَا أَخَذْتَهُ الطُّشَاءُ .

وقال الليث : طَشِيْتُ الرَّجُلَ أَمْرَهُ وَرَأَيْتُهُ ،  
 مِثْلُ رَهْيَأُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
 طَشِيٌّ ، وَتَصْنِيرُهُ طَشِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ ضَمِيمًا ،  
 قَالَ : وَيُقَالُ : الطُّشَةُ : أُمُّ الصَّبِيَّانِ ، وَرَجُلٌ  
 طَشِيٌّ وَمَطَشَوُ .

[ طاش ]

قال الليث : الطَّيْشُ : خِفَةُ الْعَقْلِ ،  
 وَالْعَقْلُ طَاشٌ يَطِيشُ ، وَتَقَوْمٌ طَاشَةٌ : خِفَافُ  
 الْعُقُولِ ، وَيُقَالُ : طَاشَ التَّهَمُ يَطِيشُ ،  
 إِذَا لَمْ يَقْصِدِ لِلرَّمِيَّةِ .

ثملب ، عن ابن الأعرابي : طَاشَ الرَّجُلُ  
 بَعْدَ رَزَائَتِهِ .

(١) السان (شطا) من غير نية .

تَنْبَيْتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا وَثَمَانِيَةً وَسِتْمَا ، فَيَقْوَى  
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَازَرَهُ » ،  
 أَيْ فَأَعَانَهُ .

وقال أبو زيد : أَشَطَّتْ الشَّجَرَةُ  
 بِمُصُونِهَا ، إِذَا أَخْرَجَتْ عُصُونَهَا .

وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطَاهُ : أَخْرَجَ  
 نَبَاتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَطَاهُ : فِرَاحُهُ ،  
 وَجَمْعُهُ أَشْطَاهُ . وَأَشَطَّ الرَّعْدُ ، إِذَا فَرَّخَ .  
 أبو خيرة : شَاطِيٌّ الرَّادِي : شَفَقَتْهُ ،  
 وَجَمْعُهُ شَطَّانٌ وَشَوَاطِيٌّ . وَالشَّطُّ : مِثْلُ  
 الشَّاطِيِّ .

وقال ابن الأعرابي : الشُّطُوءُ : الْجَانِبُ .

وقال الليث : النَّيِّابُ الشُّطُوبِيَّةُ : ضَرْبٌ  
 مِنَ السَّكَّتَانِ ، يُسَمَّى بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشُّطَاءُ .

وروى أبو تراب ، عن الضَّبَائِي : لَنْ  
 اللَّهُ أَمَّا شَطَّتْ بِهِ ، وَقَطَّاتْ بِهِ ، أَيْ طَرَحَتْهُ .

وقال ابن السكيت : شَطَّتْ بِالْحِجَلِ ،  
 أَيْ قَوَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :



وقال ثمر : طليش العقل : ذهابه حتى  
يحول صاحبه ما يحاوله ، وطيّش الحلم : خفّته ،  
وطليش التهم : جوره عن سننه .

ثلب ، عن ابن الأعرابي : الطلوش :  
خِفَّةُ العقل .

ثلب ، عنه : يقال : سألته عن شيء  
فما وطلش ، وما وطلش ، وما ذرع ، أي ما بين  
لى شيئاً .

وقال البهائي : يقال : وطلش لى شيئاً ،  
وغطلش لى شيئاً ، منناه : افتتح لى شيئاً .

وقال ابن الأعرابي : التولش : بيان  
طرف من الحديث .

وقال البهائي : يقال : ضربوه فاطلش  
إليه بشيء ، أي لم يخطبهم .

وقال الفراء : وطلش له ، إذا هيأ له وجهه  
الكلام والمسل والراى . وطلوش ،  
إذا مكل غريمه .

ثلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الطلوش : الإغطاء القليل ، وأنشد :

سوى أن أقولاً من الناس وطلشوا .  
بأشياء لم يذهب سلاًلاً طريقها<sup>(١)</sup>  
أى لم يصح قعالم عندنا .

ش د و اى

شدا . داش . دوش . شاد . ديش :  
ودش .

[ شاد ]

قال الله جلّ وعزّ : ( وقهر شديد<sup>(٢)</sup> )  
وقال : ( فى بروج مشيدة<sup>(٣)</sup> ) .

قال الفراء : يُشدّد ما كان فى جمع  
مثل قولك : مررت بنباب مصبقة ،  
وكباش مدبقة ، فجاز التشديد ، لأنّ الفعل  
متفرّق فى جمع فإذا أفردت الواحد من ذلك ،  
فإن كان الفعل يتردّد فى الواحد ويكثر ، جاز  
فيه التثفيف والتشديد ، مثل قولك : مررت  
برجل مشجع ، وبشوب مخرق . وجاز التشديد  
لأنّ الفعل قد تردّد فيه وكثر .

(١) اللسان ( وطلش ) من غير نية .

(٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال أشاد فلان بذكر فلان في الخير  
والشر ، وألذح وألذم ؛ إذا شهره  
ورقته .

وقال الأحياني : أشدتُ العالة :  
مَرَقْتُهَا .

وقال الأصمعي : كلُّ شيء رَقَّتْ به  
صَوْنُكَ قد أشدتَ به ، ضالَّةٌ كانت أو  
غَيْرَ ذَلِكَ .

وقال الليث : التَشْوِيدُ طَوْعُ الشَّمْسِ  
وَأَرْتَفَاعُهَا ، يقال : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ،  
إذا أَرْتَفَعَتْ . قلت : هذا تَضْعِيفٌ ،  
والصحيح بالذال من الشَّوْذِ ، وهي  
العيامة .

وقال أُمِيَّة :

وَشَوَّدَتْ تَمْسُحُهُمْ إِذَا طَلَّتْ  
بِأَنْفِيسٍ هِفًا كَأَنَّهُ كَيْمٌ<sup>(١)</sup>  
أراد أنَّ الشمسَ طلعت في فُتْمَةِ كَأَنهَا  
عُمَتْ بِفُتْمَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، وذلك  
فِي سَنَةِ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ .

(٢) اللسان (خوذ) .

ويقال: مررت بكبش مذبوح، ولا [هَلْ]<sup>(١)</sup>  
مُذَبَّحٌ؛ لأن الذَّبْحَ لا يَتَرَدَّدُ كتردد التَّحْرِقِ  
وقوله: «وَقَصْرٌ مَشِيدٌ» يَمُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ؛  
لأن التشديد بناء، والبناء يتناول ويتردد،  
يقاس على هذا ماورد .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة: البِنَاءُ المَشِيدُ:  
المَطْوِلُ، وللمَشِيدِ: للمَمُولُ بِالشَّيْءِ، وهو كُلُّ  
شَيْءٍ طَلَّيْتُ بِهِ الحَاظَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ .

قال . وقال الكسائي: مَشِيدٌ لِلوَاحِدِ ،  
وَمُشِيدٌ لِلْجَمْعِ . قال الله (في بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ) .

قال الليث : تشييد البناء : إِحْكَامُهُ وَرَقْمُهُ  
قال : وقد يسمي بعضُ العرب الجِصَّ شِيداً ،  
والمَشِيدُ : اللَّبْنُ بِالشَّيْءِ .

قال عدى :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِذَا  
سَاءَ ظَلْمُهُ فِي ذَرَاهُ وَكُورٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الإِشَادَةُ : شِبْهُ التَّنْذِيرِ ،  
وهو رَفْعُكَ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ .

(١) نسكلة من ج .

(٢) الأغاني ٢ : ١٣٩ طلبة القبار .

[ شدا ]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : قال :  
الشادي : اللقي ، والشادي : الذي تعلم  
شيئا من العلم .

وقال الليث : الشدو : أن يحسن  
الإنسان من أمر شيئا .

يقال : هو يشدو شيئا من العلم والبناء ،  
ونحو ذلك .

ويقال : شدوت منه بعض المعرفة ، إذا  
لم يعرفه معرفة جيدة .

وقال الأخطل يذكر نساء عيذته  
شأبا حسا ، ثم رآه بعد كبره ، فأنكرن  
معرفة ، فقال :

فهنَّ يشدون مني بعض معرفة

وهنَّ بالوصل لا بخل ولا جود<sup>(١)</sup>

قلت : وأصل هذا من الشدا ، وهو  
التيقن .

وأنشد ابن الأعرابي :

\* لَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَدَى مِنْ خُصُومَةٍ<sup>(٢)</sup> \*  
أَي تَقِيَةٍ .

[ ودش ]

ثلب . عن ابن الأعرابي : ودش ،  
إذا أفسد ، والودش : الفساد .

[ دلس ]

سلمة ، عن الفراء : دلس لرجل ، إذا  
أخذته الشبكرة .

[ دوش ]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : الدوش :  
ظلمة البصر .

وقال الأحمسي : الدوش : ضفت  
البصر ، وضيق العين ، وقد دوشت عينه ،  
فهي دوشاء ، وصاحبها أدوش .

[ دشا ]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : دشا ، إذا غامر  
في البحر . وشدا ، إذا قوى في بدنه ،  
وشدا ، إذا بقي شيئا ، وشدا : تعلم شيئا  
من خصومة أو علم .

[ ديش ]

قال الليث : ديش : قبيلة من بني  
المون بن خزيمه ، وهم من القارة ، وهم الديش  
والتصل أبناء المون بن خزيمه .

شت و اى

شتا . نشا . شات . ونش .

[ شتا ]

قال الليث : الشتاء معروف ، والواحدة  
شتوة ، والوضع للشتى ، وللشتاء ، والفعل  
شتأ يشتو . ويوم شات ، ويوم صايف .  
والعرب تسمى القحط شتاء ؛ لأن المجاعات  
أكثر ما تصيبهم في الشتاء ، إذا قل مطره  
واشتد برده .

وقال الخطيبه :

إذا نزل الشتاء يدار قوم

تجئ جاز بيتهم الشتاء<sup>(١)</sup>

أراد بالشتاء : المجاعة .

وفي حديث أم معبد حين قصت أمر  
النبي صلى الله عليه وآله ما را بها على زوجها

(١) ديوانه : ٢٧ .

أبي معبد ، قالت : « والناس إذ ذاك مرمون  
مشتون »<sup>(٢)</sup> ، أرادت أن الناس كانوا  
في أزمة ومجاعة وقلة خير . يقال : أشقى  
القوم فهم مشتون ، إذا أصابتهم مجاعة .

وقال ابن السكيت : السنة عند العرب

اسم لاثني عشر شهرا ، ثم قسموا السنة  
فجعلوها شطرين : ستة أشهر ، وستة أشهر ،  
فبدأ بأول السنة ، أول الشتاء ، لأنه ذكر  
والصيف أنثى ، ثم جعلوا الشتاء نصفين ؛  
فالشتوي أوله ، والربيع آخره ، فصار للشتوي  
ثلاثة أشهر ، وللربيع ثلاثة أشهر ، وجعلوا  
الصيف ثلاثة أشهر ، وألفظوا ثلاثة أشهر<sup>(٣)</sup>  
فذلك اثنا عشر شهرا .

وقال غيره : الشقي : الطر الذي يقع

في الشتاء .

قال التمر بن توالب :

عزبت وباكرها الشقي بديمة

رطقاء تملؤها إلى أصبارها<sup>(٤)</sup>

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٤ .

(٣) تكملة من ٢ .

(٤) اللسان ( شتا ) .

[ وتش ]

قرأت في نواحي الأعراب : يقال للعارض  
من القوم الضعيف : وَتَشَةٌ وأَيْشَةٌ وَهَيْشَةٌ<sup>(١)</sup>  
وَصَوِيكَّةٌ ، وَصَوِيكَّةٌ .

ش ظ و اى

شظا . وشظ . شواظ

[ شظا ]

قال الليث : الشظا : عَظِيمٌ لَازِقٌ ،  
وَالشَّظِيَّةُ : شِقَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ  
فِصَّةٍ أَوْ عَظٍّ .

وجاء في الحديث : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْفَى  
عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، فَصَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ مِنْ نَارٍ ،  
فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَةً<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : شواظى الجبال وشظا عليها ،  
هِيَ الْكِسْرُ مِنْ رُمُوسِ الْجِبَالِ كَأَمْهَا شُرْفُ  
السَّجْدِ ، وَقَالَ : كَأَتْهَا شَظِيَّةٌ أَنْشَطَتْ  
وَلَمْ تَنْقَسَمْ ، أَيْ انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَنْفَرَجْ .

ويقال : شَتَرْنَا بِالسَّانِ ، أَيْ أَقْنَأَ بِهَا  
فِي الشِّتَاءِ ، وَشَقَيْنَا الصَّمَانَ ، أَيْ رَعَيْنَاهَا  
فِي الشِّتَاءِ ، وَهَذِهِ شَاتِنَا وَمَصَائِنَا وَمَرَابِنَا ،  
أَيْ مَنَازِلُنَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّيْبِ .

تملب ، عن ابن الأعرابي قال : الشُّكَا :  
لِلْمَوْضِعِ الْخَشِينُ ، وَالشُّكَا : صَدْرُ الْوَادِي .

[ تشا ]

قال : تَشَا ، إِذَا زَجَرَ الْحَارَ .  
قلت : كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ : تَشَوْ تَشَوْ .

[ حأت ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَالشَّيْتُ  
مِنْ أَلْفِ الْغُثُورِ . وَأَنْشَدَ :  
\* كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ<sup>(٣)</sup> \*

وروى شعر ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ يَدِهِ .  
وَقَالَ : وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .  
وَالْجَمْعُ شُؤْتُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ .

(١) كذا في اللسان و د بالتون الشدة المفتوحة  
وق م بكسرهما .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٣

(١) اللسان ( حأت ) ونسب إلى عدى بن خزيمة  
الضلي وسدرة :

\* وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصُّبُورِ سَلَطُ \*

والشَّطِيَّة من الجبل : قطعة قُطِعت منه ،  
مثل الدَّار ، ومثل البيت . وجعها شظايا ،  
وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّعْمَرُ : الشَّطَا : الدَّيْرَةُ على أَرَبِ  
الدَّيْرَةِ في للزراعة حتى تبلغ أقصاها . الواحد  
شَطَا يَدْبَارُهَا ، والجماعة الأشْطِيَّة . قال :  
والشَّطَا ربما كانت عشرُ دِيَرَاتٍ ، حُكِيَ  
ذلك عن الشافعي .

ويقال : شَطِيتُ القوم شَطِيَّةً ، أى  
فَرَقْتُهُمْ ، فَشَطَوْتُ أَى تَفَرَّقُوا .

وقال العجَّاني : شَطَى السَّاءُ يَشْطِي  
شَطِيًّا ، مثل شما ؛ وذلك إذا مَلَى ، ولزَّهقت  
قوائمه .

وقال أبو عبيدة : في رؤوس الرِّقَين إِرْزَة ،  
وهي شَطِيَّة لاصِقة بالترع ، ليست منها ،  
قال : والشَّطَا : عَظْمٌ لاصِقٌ بِالرَّكِيَّة ، فلذا  
شَخَصَ قيل : شَطَى الفرس .

قال : وتَحْرَكَ الشَّطَا كأنَّ شَارَ الْمَصَبِ  
[ غير أن الفرس لا ينتشر المَصَب ] (١) أَشَدُّ

(١) زيادة من السان .

احتمالا منه ، لتحرك الشَّطَا ، وقال الأحمسي  
نحواً من قوله .

وبعض الناس يَحْمِلُ الشَّطَا : انشِقَاقُ  
الْمَصَبِ ، وأشد :

سَلِمَ الشَّطَا عَبْلُ الشَّوْى شَنِجُ النَّسَا  
له حَبَابَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ (٢)

[ وشط ]

قال الليث : الوَشْطُ (٣) من الناس لقيف  
ليس أصلهم واحداً ، وجمعه الوَشَائِطُ . قال :  
وَأَوْشَيْطَةٌ : قطعة عَظْمٌ تكون زيادة في العظم  
الصميم . قلت : هذا غلط . والوشيطه : قطعة  
خشبية يُسَعَّبُ بها القَدَحُ . وقيل للرجل إذا  
كان دخيلاً في القوم ولم يكن من صميمهم : إنه  
لَوْشَيْطَةٌ فيهم ، تشبيهاً بالوشيطه التي يَرَأُبُ  
بها القَدَحُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الوَشِيطُ :  
الغليظ من الناس .

(٢) البيت لامرى ، التيس ، ديوان : ٣٦

(٣) كذا في م والاسان ، وفي د : « الوهط »

[ شوظ ]

وقال الله جلّ وعزّ : ﴿ رُسُلٌ عَلَيْكَ  
شُؤَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ ﴾<sup>(١)</sup>.

قال الفراء: أكثر القراء يقرءون شُؤَاظَ،  
وكسر الحسنُ الشين، كما قالوا لجماعة البقر:  
صِوَارٌ وَصَوَارٌ.

وقال الزجاج : الشُؤَاظُ : الّلهب الّذى  
لا دُخَانُ معه ونحو ذلك . قال الليث :

ابن سميل : يقال لدُخَانِ النار : شِوَاظُ،  
ولحَرها شِوَاظُ ، وحرّ الشمس شِوَاظُ . أصابني  
شِوَاظٌ مِنَ الشَّمْسِ .

ش ذ و اى

شذا . شاذ . شوذ . شذّى .

[ حفا ]

أبو عبيد : الشَّذَاةُ : ذُبَابٌ ، وجمعها  
شَذَى ، مقصور .

وقال الكسائي : هى ذُبَابَةٌ تَهْضُ الْإِبِلَ ،  
ومنه قيل للرجل : أَذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ .

(١) سورة الرحمن : ٣٥

وقال شمر : الشَّذَى : ذُبَابُ الْكَلْبِ ،  
وكلُّ شَيْءٍ يُؤَذَى بِهِ شَذَى ، وأنشد :  
\* حَكَ الْجَلَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَى <sup>(٢)</sup> \*  
ويقال : إِنِّى لَأُخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ ،  
أى شَرَّهُ .

وقال الليث : شَذَاةُ الرَّجُلِ : شَذَهُ  
وَجُرَّأَتَهُ ، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جُوعُهُ :  
قَدْ شَرِمَ شَذَاهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : الشَّذَى : شِدَّةُ  
ذِكَاةِ الرِّجْلِ ، وأنشدنا :

إِذَا مَا مَسَتْ نَادَى بِمَا فِى رِيَابِهَا  
ذَكَى الشَّذَى وَالْمَنْدَلُ لُطَيْرٌ <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الشَّذَى : كَسْرُ الْعُودِ  
الضَّعِيفِ مِنْهُ .

قلت : والقول قول الفراء فى تَفسير  
الشَّذَى .

وقال الليث : الشَّذَى أيضا : ضَرْبٌ مِنَ  
الشَّنِّ ، الرَّاحِلَةُ شَذَاةٌ .

(٢) اللسان ( حفا ) من غير نسبة .

(٣) اللسان ( حفا ) ونسب لى ابن الإطابة .

قلت : هذا معروف ولكنه ليس  
بعرَبِيٍّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَذَى إِذَا  
آذَى ، وشَذَى ، إِذَا تَطَيَّبَ بِالْشَذْوِ ، وهو  
الْمِسْكُ ، ويقال : هورائحة لِمِسْكٍ . وأنشد  
الأصمعي :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّائِحَةَ

حَتَّى يَصِيرَ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَظْلُونًا بِهِ حَالِكًا<sup>(١)</sup>

[شوذ]

روى عن النبي صلى الله عليه : أنه بعث  
سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِدِ  
وَالنَّسَاجِينِ<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : الْمَشَاوِدُ : الْعَائِمُ ،  
وأحدها مِشْوَدٌ .

(١) اللسان ( هذا ) من غير نية ، وروايته :

حتى يظل اللذ ومن لونه  
أسود مضموناً به حالكا

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عتبة :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِثِّي بِمِشْوَدٍ

فَتَيْتُكَ مِثِّي تَقْلِبُ ابْنَةَ وَأَثَلِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للعامة :

لِلْمِشْوَدِ وَالْعَامَةِ .

وقال أمية :

\* وَشَوَدَتْ كَحَمْلِهِمْ إِذَا طَلَقَتْ \*

معنى شَوَدَتْ ، أَيْ عَمَّتْ ، أَيْ صَارَ

حولها حلب سحاب رقيق لآماء فيه ، وفيه

صَفْرَةٌ ، وكذلك تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَذْبِ وَقِيلَ

لِلطَّرِ ، وَالكَتَمَ نَبَاتٌ [ يَخْلُطُ مَعَ الْوَسْمَةِ ]<sup>(٣)</sup>

فيصير خضاباً .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنُ الشَّيْثَةِ ، أَيْ حَسَنُ

الْعَمَةِ .

ش

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّثَا : صَدْرُ

الْوَادِي .

ش روى

شرى . شار . وشر . ورش . رشا .

رائش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .



[ شرى ]

قال الليث : شَرَى البرقُ بَشْرَى ، إذا تَفَرَّقَ في وَجْهِ النَّفَمِ .

وقال غيره : شَرَى [ البرق ] <sup>(١)</sup> يَشْرَى ، إذا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ ، واستمرى مثله ، ومن هذا يُقال للرجل إذا تَمَادَى في غَيْهِ وفساده : شَرَى شَرَى .

واستمرى فلانٌ في الشيء <sup>(٢)</sup> إذا لَجَّ فيه ، ولشأرة : لِللَّاحَةِ <sup>(٣)</sup> ، يقال : هو يُشَارِي فلاناً ، أى يَلْجَأُ .

وقال الليث : الشرى : داء يأخذُ في الرُّجُلِ أحمر كهنته الدرهم ، والقمل شرى الرُّجُلِ ، وشرى جلده شرى ، وهو شر . وأشراه الحرم : نواحيه ، والواحد شرى ، وشرى الثرات : ناحيته .

وقال الشاعر :

لَمِنَ الكَواعِبِ بَعْدَ يَوْمِ وَصَلَتِي

بَشْرَى الثَّرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ <sup>(٤)</sup>

ويقال للشجاعان : ما هُمُ إِلَّا أسود الشرى .

(١) تكة من م .

(٢) كذا في داء والسان ، وفي م : « اللاحة » .

يلاحه = بالهاء الهمزة .

(٣) السان ( شرى ) ونسب إلى الضام .

قال بعضهم : شرى : مَأْسَدَةٌ بعينها ، وقيل : شرى الثرات وناحيته ، وبه غياض وآجام . وقال الشاعر :

« أسودُ شرى لاقَتْ أسودَ خَفِيَّةٍ <sup>(٥)</sup> »

واستشرت أسودٌ بينهم : تَفَاعَلَتْ وعظمت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الحَنْظَلُ : هو الشرى ، واحده شرية .

قال رؤبة :

« في الرُّبِّ لو يَمْتَضِعُ شَرِيّاً ما بَصَصَ <sup>(٦)</sup> »

ثلب ، عن ابن الأعرابي : أشرى حوضه : مَلَأَهُ ، وأشرى جفاته ، إذا مَلَأَهَا للضيفان ، وأنشد :

« ونشري الجفانَ ونشري النَّزِيلَ <sup>(٧)</sup> »

أبو عبيد : الشَّرِيانُ من الشجر : القى يُتَخَذُ منه القسي ، ويقال : شريان بكسر الشين .

(٤) السان ( حرد ) ونسب للأشهبين رمية ،

وقيته :

« نساوا على حرد دماء الأسود »

(٥) ديوانه : ١٠٧ .

(٦) السان ( شرى ) ، وصدره .

« تكب الشاعر لأذنها »

وأخبرني للنذري، عن البرد، أنه قال :  
النَّبْعُ والشَوْحَطُ ، والشَّرَيَان : شجرة  
واحدة ، ولكنها تختلف أسماءها ، وتكرم  
مَنَابِقُهَا ؛ فإِذَا كَانَ مِنْهَا فِي قَعِّ الْجَبَلِ فَهُوَ  
النَّبْع ، وما كَانَ فِي سَفْعِهِ فَهُوَ الشَّرَيَان ،  
وما كَانَ فِي الْحُضِيِّضِ فَهُوَ الشَوْحَط .

والشَّرَيَانَات : عُرُوقٌ رِافِقٌ فِي جَسَدِ  
الْإِنْسَانِ .

أَبُو سَعِيدٍ ، يَقَالُ : هَذَا شَرَوَاهُ وَشَرِيَّتُهُ ،  
أَي مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَرَى مَالِكًا يَقُولُ أَلَا تُبِ

حِرُّ فِي مَالِكٍ لِهَذَا شَرِيًّا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ أَنَّهَا قَالَتْ : طَلَّقَنِي  
أَبُو زَرْعٍ ، فَكَفَعَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا ،  
رَكِبَ شَرِيًّا ، وَأَخَذَ خَطِيئًا ، وَأَرَادَ عَلَى  
نَمَمًا شَرِيًّا<sup>(١)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا : رَكِبَ  
شَرِيًّا ، أَيْ فَرَسًا يَسْتَشْرِى فِي سَفَرِهِ ،  
أَي يَبْلُغُ وَيَمُتُّ فِيهِ بِلَا قُودٍ وَلَا انْكَسَارٍ ،

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي الْأَمْرِ : قَدْ  
شَرَى فِيهِ ، وَاسْتَشْرَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَرَيْتَ عَيْنَهُ بِالْذَمِّ ،  
أَي لَبَّيْتُ وَتَابَعْتُ الْهَيْلَانَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِبِلٌ شَرَاةٌ وَسَرَاةٌ ، إِذَا  
كَانَتْ خِيَارًا .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّمَا  
جَاهِمُورٌ تَحْتَ الْمُدَجِّنَاتِ الْهَوَاضِبِ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ لِرِمَامِ الثَّقَاةِ إِذَا تَنَاجَى حَرَكَاتِهِ  
لِتَحْزِينِهَا رَأْسًا فِي عَدُوِّهَا : قَدْ شَرَى  
زِمَامُهَا ، بِشَرَى شَرَى .

ثُمَّ لَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرَيَان :  
الشَّقُّ ، وَهُوَ الثَّقْتُ ، وَجَسَمُهُ ثَقُوتٌ .

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
شَرِيكِهِ<sup>(٣)</sup> : « لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي »

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كُنَّا فِي الْأَسْوَدِ ، وَفِي الْفَتْحِ ١ : ٦٤٧ ،  
وَالنِّهَايَةِ ٢ : ٢١٨ : مِنْ حَدِيثِ السَّائِبِ : « كَانَ  
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي ، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ  
لَا يُعَارِي » .

وَالشَّارِي : الثَّابِع ، وَالشَّارِي أَيْضًا :  
الْمُشْتَرِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَرَاهُ : أَرْضٌ ، وَالنَّسَبَةُ  
إِلَيْهِمْ شَرَوِيَّةٌ .

أَبُو تَرْبٍ : سَمِعْتُ السُّلَيْمِيَّ يَقُولُ :  
أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ ، وَأَشْرَيْتُهُ بِهِ  
فَقَرَيْتُ ، مِثْلَ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَفَرَيْتُ .

ابْنُ هَانٍ : قَالَ : لَحَاءُ اللَّهِ وَشَرَاهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شَرَاهُ اللَّهُ وَعَفَاهُ  
وَأَوْزَمَهُ وَأَرْغَمَهُ .

وَشَرَوِيٌّ : اسْمُ جَبَلٍ بِقَعْنِهِ .

[ شار ]

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ اسْتَشَارَ أَمْرَهُ ، إِذَا تَبَيَّنَ  
وَاسْتَفْتَاهُ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْقُرَاءِ : قَالَ :  
شَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ ، وَرَاشٌ ،  
إِذَا اسْتَفْتَى .

الْأَصْمَعِيُّ : شَارَ الْآبَاءُ وَهُوَ يَشُورُهَا  
شُورًا ، إِذَا عَرَضَهَا ، وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي

قَالَ : لَا يَشَارِي مِنَ الشَّرِّ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ  
أَرَادَ لَا يَشَارَ ، قَلْبٌ لِأَحَدِ الرَّائِيَيْنِ بَاءً .  
وَلَا يُمَارِي : لَا يَنْجَاهِمُ فِي شَيْءٍ لَهُ فِيهِ مَنَفَعَةٌ .  
وَقَوْلُهُ : «وَلَا يُدَارِي» ، أَيْ لَا يَدْفَعُ ذَا الْحَقِّ  
عَنْ حَقِّهِ ، وَقِيلَ : لَا يَشَارِي : لَا يُلَاحِظُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَرَيْتُ بِمَعْنَى  
بَيْتُ ، وَشَرَيْتُ أَيْ اشْتَرَيْتُ . وَقَالَ اللَّهُ :  
«وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ»<sup>(١)</sup> .

قَالَ الْقُرَاءُ : مَعْنَاهُ ، يَبْسُ مَا بَاعُوا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي شَرَوْا وَاشْتَرَوْا  
مَذْهَبَانِ : فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا : أَنَّ «شَرَوْا» ،  
بَاعُوا ، وَ«اشْتَرَوْا» : ابْتَاعُوا ؛ وَبِمَا جِئُوا  
بِمَعْنَى بَاعُوا . وَالشَّرَاهُ : انْتِوَارِجٌ ، سَمَّوْا  
أَنْفُسَهُمْ شَرَاهً ؛ لِأَنَّهُمْ رَادُّوْا أَنْفُسَهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ  
لِلَّهِ ، وَالْوَاحِدُ شَارٍ ، وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى ،  
إِذَا بَاعَهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَلَيْتَنِي فَرَزْتُ مِنَ التَّيْبَةِ وَالشَّرَى \*<sup>(٢)</sup>

وَالشَّرَى : يَكُونُ تَيْمًا وَاشْتَرَاهُ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٠٢ .

(٢) الْهَاجِلُ ( شَرَى ) مِنْ غَيْرِ تَيْبَةٍ .

يَشُورُ فِي الدَّوَابِّ : الشُّوَار . ويقال :  
اشْتَارَتِ الإِبِلُ ، إِذَا لَيْسَ هَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .  
ويقال : جَاءَتِ الإِبِلُ شِيَارًا ، أَيْ سِمَانًا  
حِسَانًا .

وقال عمرو بن معد يكرب :

أَعْبَاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا  
بِقَتْلَيْتِ مَا نَا صَبَّتْ بَعْدِي الْأَحْيَا<sup>(١)</sup>  
ويقال : مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ  
وشارته ! عَنِ رِبَاسِهِ وَهَيْئَتِهِ .

ويقال : قَارَ الْعَمَلُ يَشُورُهُ شَوْرًا  
وَمَشَارَةً ، وَفَلَكٌ إِذَا اجْتَنَاهُ وَأَخَذَهُ .

أَبُو عُيَيْدٍ : شَرْتُ الْقَمَلَ ، أَخَذْتُهُ  
مِنْ مَوْضِعِهِ .

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الرِّجْمِيِّ  
حَلَّ بَاتٍ فِيهَا وَأَزْيَا مَشُورًا<sup>(٢)</sup>  
تَمِيرُ : شَرْتُ الْعَمَلَ وَاسْتَرْثَيْتُهُ وَأَشْرَيْتُهُ ،  
قال : وقال أبو حمزة : قال : أَشْرَيْتَنِي عَلَى  
الْقَمَلِ ، أَيْ أَعَيْتَنِي عَلَى جَنَاهُ ، كَأَقْوَلِ :

أَغْكِنِي ، وَأَنْشِدْ قَوْلَ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ :  
فِي سَمَاجٍ بَأَذَنُ الشَّيْخِ لَهُ  
وَحَدِيثٌ مُثَلٍّ مَا ذِي مُشَارٍ<sup>(٣)</sup>  
قال : مُشَارٌ ، قَدْ أَعَيْنَ عَلَى أَخِيهِ .

الأصمعي : أَشَارَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِشَارَةً ؛  
إِذَا أَوْهَى بِيَدَيْهِ ، وَأَشَارُ يُشِيرُ ، إِذَا مَا وَجَّهَ  
الرَّأْيَ . ويقال : فَلَانٌ جَيِّدُ الشُّوْرَةِ .  
وقال ابن السكيت : هُوَ جَيِّدُ الشُّوْرَةِ ،  
وَالشُّوْرَةُ : لُفْتَانٌ .

وقال الفراء : الشُّوْرَةُ : أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ،  
ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ .

يقال : فَلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشُّوْرَةِ ،  
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمِيَةِ ، وَفَلَانٌ حَسَنُ الشُّوْرَةِ ،  
أَيْ حَسَنُ اللَّبَاسِ .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنُ لِلِشُّوَارِ ، وَلَيْسَ  
بِفَلَانٍ يَشُورُ ، أَيْ مُنْظَرٌ .

وقال الأصمعي : حَسَنُ لِلِشُّوَارِ ، أَيْ  
يُجَرِّبُهُ حَسَنٌ حِينَ يُجَرِّبُهُ . ويقال لِمَخَاطِ الْبَيْتِ :  
الشُّوَارُ ، وَالشُّوَارُ وَالشُّوَارُ ، وَكَذَلِكَ الشُّوَارُ

(١) السان ( شار ) .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣) السان \* شور .

والشَّوَارُ لِمَخِ الرَّحْلِ . وقول : شَوَّرْتُ إِلَيْهِ  
يَدِي ، وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَوَّحْتُ إِلَيْهِ ،  
وَأَعْلَلْتُ أَيْضًا .

ويقال : شَرَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَمَّةَ أَشْوَرَهَا  
شَوْرًا إِذَا قَلَبْتُمَا ، وَكَذَلِكَ شَوَّرْتُمَا  
وَأَشَرْتُمَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَإِنَّهُ لَصَيَّرَ شَيْئًا ،  
أَيْ حَسَنَ الْعَتُورَةَ وَالشَّوْرَةَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَبْدَى اللَّهُ  
شَوَارَهُ ، يَعْنِي مَذَاكِرَهُ . ويقال : فِي مَثَلٍ :  
« أَشْوَارُ عَرُوسٍ رَمَى » ! .

الْحَيَّانِي : شَوَّرْتُ بِالرَّجْلِ <sup>(١)</sup> ، إِذَا خَجَلْتَهُ ،  
وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجْلُ . وَالشَّوَارُ : الْفَرْجُ ،  
وَشَوَارُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا .

الليث : الشَّوْرَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْمَلُ  
فِيهِ النَحْلُ إِذَا دَخَلَتْ . قَالَ : وَالشَّوْرَةُ :  
مَنْقَعَةٌ ، اشْتَقَّ مِنَ الْإِشَارَةِ ، وَيُقَالُ : مَشَوْرَةٌ  
قَالَ : وَالْأَشِيرَةُ هِيَ الْإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا :  
السَّبَابَةُ ، وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ شِوَارَ الرَّجْلِ  
وَشَارَتَهُ وَشِيَارَهُ ! يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحُسْنَهُ .

وقصيدة شَيْخَةٍ ، أَيْ حَسَنَاءَ . وَشَيْءٌ مَشُورٌ ،  
أَيْ مَزِينٌ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ الْجِرَادَ يُغْنِيَنَّه  
يُبَارِعُنْ عَلَيَّ الْأَيْسَرَ لِلشَّوَارِ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ : وَالشَّوَارُ : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ ،  
تَنْظُرُ كَيْفَ مَشُورَهَا ! أَيْ كَيْفَ سِيرَتُهَا ،  
وَالشَّوَارُ : مَا أَبَقَّتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَظْمِهَا .

قَالَ الْخَلِيلُ : سَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ عَنْهُ ،  
فَقُلْتُ : شَوَارُ أَوْ مَشُورُ ؟ فَقَالَ : نَشَوَارُ ،  
وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارْسِي .

أبو عبيد عن الْأُمَوِيِّ : لِلْمُنَشِيرِ :  
الْفَحْلُ الَّذِي يُعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا ،  
وَأُنْشِدَ :

أَفَرَعَهَا كُلَّ مُنَشِيرٍ  
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاخِرٍ مُنَشِيرٍ <sup>(٣)</sup>  
أَبُو عَمْرٍو : لِلْمُنَشِيرِ السَّيْنُ ، وَكَذَلِكَ  
الْمُنَشِيطُ .

أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : فَلَانٌ وَزِيرٌ فَلَانٌ  
وَعَبِيرُهُ ، أَيْ مَشَاوِرُهُ ، وَجْهُهُ شُورَاءُ .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشُّوَرَةُ :  
الجلالُ الرَّامِحُ. والشُّوَرَةُ: التَّلَجُّةُ، والشَّيْرُ:  
الجليلُ.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه رأى  
امرأةً شُورَةً، عليها مَنَاجِدٌ<sup>(١)</sup>، أى جملة.  
أبو عمرو: الشَّيْرُ: يوم السبت.  
ويقال لَسَبَاتَيْنِ: لَشِيرَتَانِ.

شِيرٌ، عن القراء: إِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّوَرَةِ  
وَالشُّوَرَةُ فِي الْكَيْفَةِ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّوَرَةِ  
وَالشُّوَارِ، وَأَخَذَ شُوَرَهُ وَشَوَارَهُ، أَيْ  
زِينَتَهُ، قَالَ: وَشَرَّتُهُ: زَيَّنَّتُهُ، فَهُوَ  
مَشُورٌ.

[ رشا ]

قال الليث: الرَّشُو، فعل الرَّشُوَّةُ،  
تقول: رَشَوْتُهُ، والرَّشَاةُ: الحَافَاةُ.

وأخبرني النضرى عن أبي العباس أنه  
قال: الرَّشُوَّةُ مأخوذة من رَشَا الفَرْخُ، إِذَا  
مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أَنَّهُ لَتَفَقَهُ.

وقال الليث: الرَّشَاةُ، نَيْلٌ يَشْرَبُ  
لِلدَّوَاءِ الْمَشَى.

أبو عبيد: الرَّشَاءُ من أولاد الغلباء  
[ القنَى ] قد<sup>(١)</sup> تَحَوَّكَ وَتَمَشَّى.

قال: والرَّشَاءُ: رَسَنُ الدَّلْوِ.

أبو عبيد، عن الكِسَافِي: الرَّشَاءُ  
الْحَبْلُ، يُقَالُ مِنْهُ: أَرَشَيْتُ الدَّلْوَ، إِذَا جَلَسْتُ  
لَهَا حَبْلًا.

قال: وقال الأَصْمَعِيُّ: إِذَا امْتَدَّتْ  
أَعْمَانُ الْحَنْظَلِ قِيلَ: قَدْ أَرَشَتْ، أَيْ صَارَتْ  
كَالْأَرُشِيَّةِ، وَهِيَ الْحِيَالُ.

[ وقال ]<sup>(٢)</sup> أبو عمرو: اسْتَرَشَى مَا فِي  
الضَّرْعِ وَاسْتَوْشَى مَا فِيهِ، إِذَا أَخْرَجَهُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أَرَشَى الرَّجُلُ،  
إِذَا حَلَّتْ خَوَرَانُ الْفَصِيلِ لَيْتَدُو.  
ويقال لِفَصِيلٍ: الرَّشِيَّةُ.

ويقال: رُشُوَةٌ وَرِشُوَةٌ، وَقَدْ رَشَاهُ  
رِشُوَةً، وَارْتَشَى مِنْهُ رِشُوَةً، إِذَا أَخَذَهَا،  
وَجَمْعُ الرِّشَاءِ.

[ أرش ]

قال الليث: الْأَرَشُ: دِيَّةُ الْجِرَاحَةِ،  
وَالتَّأْرِيشُ: التَّحْرِيشُ.

وقال رؤبة :

• أصبحت من حرص على التأسيس<sup>(١)</sup> •

وقال :

• أصبح فامن بشر مأروش<sup>(٢)</sup> •

قوله : « أصبح » يقول : تأمل وانظر وأبصر حتى تمقل ، فامن بشر مأروش . يقول : إن عرضي صحيح لا عيب فيه ، والمأروش : المخلوش .

وقال ابن الأعرابي : انتظر حتى تمقل ،

فليس لك عندنا أرض إلا الأستة ، يقول : لا تقتل إنساناً فتدريه أبداً . قال : والأرض الذبة .

تخبر عن أبي نهشل وصاحبه : الأرض : الرثوة ، ولم يرثاه في أرض الجراحات .

وقال غيره : الأرض ثمن الجراحات كالنخبة ونحوها .

وقال ابن شميل : يقال : اثترش من

فلان حُاشتكَ يا فلان ، أى خذ أرضها ، وقد اثترش للخياشة ، واستسلم للقصاص .

قلت : وأصل الأرض الخدش ، ثم قيل لا يؤخذ دية لها : أرض ، وأهل الحجاز يسمونه التذر ، وكذلك عُفرا المرأة ما يؤخذ من الواملئ ثمنا لُبْصِها ، وأصله من التقر ، كأنه عقرها حين وطئها وهى بكرٌ ، فاقترعها ودماها ، فقيل لما يؤخذ بسبب التقر : عُقر .

وقال التميمي : يقال لما يدفع بين السلامة والتهيب في السلمة : أرض ، لأن المتاع للتوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه ، وبين البائع أرض ، أى خصومة واختلاف ، من قولك : أرضت بين الرجلين ، إذا أغريت أحدهما بالآخر ، وأوقعت بينهما الشر ، فسمى ماقر . العيب التوب أرضاً إذا كانت سبباً للأرض .

[ ورث ]

قال الليث : الورث : تناول شيء من

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان « أرض » .

[راش] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرش :  
الأكل الكثير ، والورش الأكل القليل ،  
قال : والرائش الذي يسدي بين الراشي  
والمرش.

وقول الله جل وعز : ﴿ وَرِشًا وَلِبَاسٌ  
التَّقْوَى ﴾ (١) وقرىء ورشًا . أخبرني  
للنفري عن الحسين بن قهم ، عن محمد بن  
سلام ، قال : سمعت سلاماً أبا للنذر  
[القاري] يقول : الرش الزينة ، والرائش  
كل لباس ، قال : فسأت يونس فقال :  
لم يقل شيئاً ، مما سواه ، وسأل جماعة من  
الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعني كما قال  
أبو النذر .

قال : وأخبرني الحراني : أنه سمع  
ابن الشكيت : يقول : الرش جمع ريشة ،  
والريش مصدر راش مهمة يرشه رشاً ، إذا  
ركب عليه الرش .

الطعام ، تقول : ورشت<sup>(١)</sup> أرش<sup>(٢)</sup> ورشاً ؛  
إذا تناولت منه شيئاً ، ويقال للذي يدخل  
على قوم يطمعون ليصيب من طعامهم : وارش .  
وللذي يدخل عليهم وهم شرب : واغل .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ورشت شيئاً  
من الطعام أرش<sup>(٣)</sup> ورشاً ؛ إذا تناولت قليلاً من  
الطعام . والورشان : طائر ، وجهه ورشان ،  
والأنثى ورشانة .

أبو عمرو : الورش<sup>(٤)</sup> التشيط ، وقد ورش  
ورشاً ، وأنشد :

يَبْنَعَنَّ زَيْفًا إِذَا زَفَنَ نَجْمَا

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا<sup>(٥)</sup>  
إِذَا اشْتَكَيْتَ بَعْدَ مَمَاشٍ أُجْزَى

منهن فاستوفى برحب وعدا  
أي زاد . اجتزى منهن ، من الجزاء  
قال : ورجل ورش : شيط .

أبو زيد : يقال : لا ترش على فلان ،  
أي لا تعرض لي في كلامي فخطمه على .

(١) كذا في م ، وفي د « أرشت » .

(٢) اللسان : « الارش » .

(٣) اللسان : « ورش » من غير نية .

(٤) كذا في م .

(٥) سورة الأعراف ٢٦ .

(٦) نكبة من م .



وقال القُتَيْبِيُّ: الرَّيشُ والرَّيَاشُ واحدٌ،  
وهما ما ظهر من اللباس، وريش الطائر ما سقره  
الله تعالى به .

وقال ابن السَّكَيْتِ: قالت بنو كلاب:  
الرياش هو الأثاث من الناع، ما كان من لباس  
أو حشور من فراش أو وثار . والرَّيشُ  
الناع والأموال أيضاً، وقد يكون في الثياب  
دون المال، وراشه الله، أى نمشه برشه .  
وإنه لحسن الريش، أى الثياب، والرياشُ  
القِشْرُ<sup>(١)</sup> .

القيش، يقال: ارتاش فلان، إذا حسنت  
حالته، قال: ورِشتُ فلاناً؛ إذا قويت به وأعنته  
على معاشه .

وقال غيره: الرَّاشِي الذي يرشو الحاكم  
ليحكم له على خصمه، إما أن يحيف فيحكم  
بخلاف الحق، وإما أن يؤخر الحاكم إمضاء  
الحكم حتى يرشوه صاحب الحق شيئاً،  
فيحكم له حينئذ بحقه، والحاكم جائر في كلا  
الوجهين، والرَّاشِي في أحد الوجهين ممنور .

(١) كنا ضبط في اللسان، بكسر التاء  
وفتح التين .

وإذا أخذ الحاكم الرشوة فهو رَشِيٌّ، وقد  
ارتشى . والرائش الذي يتردد بينهما في الصانعة  
فيريش المرتشى من مال الراشي . وكل من  
أنزلته خيراً فقد رَشَّته . والرائش المجبري ملك  
من ملوك رَجِر، كان غزاً قوماً فقيم غنائم  
كثيرة، وراش أهل بيته حتى أغناهم .

تطلب، عن ابن الأعرابي: راش فلان  
صديقه يرشه ريشاً إذا جمع الرِّيشَ، وهو  
المال والأثاث . ويقال: كلاء رَشَّشُ ورَشَّش،  
وله ريش؛ وذلك إذا كثر ورق، وكان عليه  
زغبة من زفير، وتلك الزغبة يقال لها:  
النَّسَال .

ويقال: رمع راش خوار ضعيف، وجمل  
راش الظهر: ضعيف . ورجل راش: ضعيف .

[وشر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه  
لمن الوشيرة والوشيرة<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد: الوشيرة: المرأة التي  
تشير أستانها؛ وذلك أنها تلججها وتحددها

كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) <sup>(١)</sup>،  
أى مدفوق .

وَالْأُشْرَ لِلرَّحِّ وَالْبَطَرِ ، وَرَجُلٌ أُشِرَ  
وَأُشِرَ لَنْ ، وَقَوْمٌ أَشَارَى وَأُشَارَى ، وامرأة  
مِثْشِيرٍ بَنِيرِ هَاءَ ، مِثْلُ الرَّجُلِ ، وَخَرَّةٌ  
شُورَانٍ <sup>(٢)</sup> معروفة في بلاد العرب .

ش ل وى

شال . شلى . وشل . لنا . أشل .

[ شال ]

يَقَالُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الزَّادَةِ أَوْ التَّرْبَةِ:  
شَوْلٌ ، وَجَمْعُهُ أَشْوَالٌ . وَقَدْ شَوَّلَتِ الْمَزَادَةُ  
وَجَزَعَتْ ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا جِرْعَةٌ <sup>(٣)</sup> مِنْ  
الْمَاءِ ، وَلَا يُقَالُ : شَالَتِ الْمَزَادَةُ ، كَمَا يُقَالُ :  
دَرَمَ وَلَازَنَ ، أَيْ ذَوَّزَنَ ، وَلَا يُقَالُ : وَزَنَ  
الدَّرَمَ . وَالشَّوْلُ أَيْضًا مِنَ التَّوَقُّ : الَّتِي قَدْ  
أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَنَاجُهَا ، فَلَمْ يَبْقَ  
فِي ضَرْعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ بَقِيَّةُ

حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشْرٌ ، وَالْأُشْرُ تَحْدُودُ وَرَقَةٍ  
فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « تَفْتَرُّ  
مُؤْشَرٌ » ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَسْنَانِ  
الْأَحْدَثِ ، تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ ، تَقَشِّبُهُ  
بِأَوَّلِكَ ، وَمِنْهُ اللَّثْلُ السَّائِرُ : « أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ ،  
فَكَيْفَ أَرْجُوكَ يَلْدُودُ » ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا  
كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَخَذَ ابْنَهُ يَوْمًا  
مِنْهَا يَرْقُصُهُ ، وَيَقُولُ : يَا حَبِيبَا دُودُوكَ <sup>(٤)</sup> !  
فَمِيلَتِ أُمُّهُ الْحَقَاءُ <sup>(٥)</sup> إِلَى حَبِيرٍ فَهَمَّتْ  
أَسْنَانَهَا ، ثُمَّ تَمَرَّصَتْ لِرُوجِهَا ، فَقَالَ لَهَا حَبِيبُهَا :  
« أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ يَلْدُودُ » !

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْفَنَارِ الَّذِي  
يُقَطَّعُ بِهِ الْخَشَبُ : مِشَارٌ وَجَمْعُهُ مَوَاشِيرُ ،  
مِنْ وَشَرْتُ أَشْرَ ، وَمِثْلُهَا وَجَمْعُهُ مَاشِيرُ  
مِنْ أَشَرْتُ أَشِيرُ ، وَأَنْشَدَ :

\* أَنَا شَرُّ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ أَشِيرَةً <sup>(٦)</sup> \*

فَالْوَا : أَرَادَتْ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ مَأْشُورَةً

(١) سورة الطارق ٦

(٢) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٠٨

(٣) ج « وجرعت لاذ بقي فيها جرعة من  
الماء » .

(١) ج : « درا حرك » .

(٢) ج « المرأة » .

(٣) اللسان (أشْر) من لبة ، وقيل :

\* لقد عيل الأبيام طمعة نائسره \*

مقدار ثلث ما كانت تحلب في جذتان نتاجها<sup>(١)</sup> ، وأحدتها شائلة . وقد شولت الإبل ، أي صارب ذات شول من اللبن ، كما يقال : شولت للزادة إذا بقي فيها نطفة<sup>(٢)</sup> ، وأما الناقة الشائل بغير هاء . فهي التي ضربها الفحل فشالت بذنبها ، أي رفضته<sup>(٣)</sup> . ترى الفعل أنها لاتح ؛ وذلك آية لقاحها ، وتنسخ حينئذ بأغصا<sup>(٤)</sup> ، وهي حينئذ شامد ، وقد شمدت شامدا . وجع الشائل من الثوق والشامد شول وشمد ، وهي عاير أيضا ، وقد عسرت عسارا .

قلت : وجميع ما ذكرت في هذا الباب من العرب مسوم ومروى<sup>(٥)</sup> .

وقد روى أبو عبيد ، عن الأصمعي أكثره ، إلا أنه قال : إذا أُنِيَ على الناقة

مِنْ يَوْمِ حَلِّهَا<sup>(٦)</sup> سبعة أشهر خف لبنها . وهو غلط [ لا أدري أحو من أبي عبيد أو الأصمعي ]<sup>(٧)</sup> والصواب : إذا أُنِيَ عليها من يوم نتاجها سبعة أشهر ، كما ذكرته [ لا من يوم حلها ]<sup>(٨)</sup> ، اللهم إلا أن تعمل الناقة كشافا ، وهو أن يضربها التحل بعد نتاجها بأيام قلائل . وهي كشوف حينئذ ، وهو أردأ نتاج<sup>(٩)</sup> عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال اللبزان ، إذا ارتفعت إحدى كفتيه نطفها ، ويقال للقوم إذا خفوا ومضوا : شالت نعامتهم ، والمقرب تشول بذنبها ، وأنشد :

• كَذَبَ الْمُقَرَّبُ شَوْلَ عَلِيٍّ<sup>(١٠)</sup> •

أبو عبيد عن الزبيدي : شالت الناقة بذنبها ، وأشالت ذنبها .

قال : وقال أبو عمرو : أشلت الحجر وشلت به .

(١) ج : ما كان في شروعا جذتان نتاجها .

(٢) ج : إذا قل ما بقي فيها من الماء .

(٣) ج : فهي اللاتح التي تشول بذنبها لفعل أي رفضه .

(٤) ج : وترفع من ذلك رأسها وتنسخ بأغصا .

(٥) ج : وهو صحيح . م : وقد روى .

(٦) د ، م : نتاجها ، والصواب ما أئنتاه .

من ج .

(٧) تكله من ج .

(٨) تكله من د ، م .

(٩) ج : النتاج .

(١٠) اللسان (شول) من غير لبة .

وقالت عائشة : تزوجني رسول الله صلى  
عليه في شوال ، وبني علي في شوال ، فأني  
نسائه كان أحظى عنده مني ؟

وقال ابن السكيت : من أمثالهم في  
الذي ينصح للقوم وهو مَكُوم « أنت شولة  
الناصحة » ، قال : وكانت أمة لمدون  
رَعْناء ، تنصح لمواليها ، فتمود نصيحته وبألا  
عليها الحقها .

قال : وقال ابن الأعرابي : الشولة  
المخاض .

قال : ويقال : شال ميزان فلان يشول  
شولاً ، وهو مثل في المفاخرة . يقال :  
فاخرته فشال ميزانه ، أي فخرته بأبائي  
وغلبته .

وقال : شالت نعامهم ؛ إذا تفرقت  
كلهم ، وشالت نعامهم ؛ إذا ذهب  
عزمهم .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تشاول القوم  
تشاولاً ؛ إذا تناول بعضهم بعضاً عند  
القتال .

وقال غيره : شال السائل يديه ، إذا  
رفعهما بسأل بهما ، وأنشد :

• وأعسر الكف سألًا بها شولاً<sup>(١)</sup> •

وقول الأعشى :

• شاول يشل شليل شل شول •

فإن ابن الأعرابي قال : الشول الذي  
يشول بالشيء الذي يشتريه صاحبه ،  
أي يرفعه .

وقال كيمر : وقال ابن الأعرابي : شولة  
المقرب التي تضرب بها ، تسمى الشوكة  
والشبة والشوكة والإبرة .

قلت : وبها سميت إحدى منازل رُج  
المقرب : شولة تشيبها ، لأن البرج كله على  
صورة المقرب .

والشهر الذي على رمضان يقال له شوال ،  
وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه ،  
وتقول : إن النكوحه تمتنع من ناكحها ،  
كما تمتنع طروقة النعل إذا لقيت ، وشالت  
بذنبها ، فأبطل النبي صلى الله عليه طيرهم .

(١) البان ( شول ) من غير نسبة .

(٢) ديوان ٤٠ ، صفره :

• وقد ضوت لى الحانوت تليق •

[شلى (١)]

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْلَيْتُ  
الكلبَ وَفَرَّقْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

وروى عن مطرف بن عبد الله ، أنه  
قال : « وَجِلْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ ،  
فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَاهُ ، وَإِنْ خَلَاهُ وَالشَّيْطَانُ  
هَلَكَ » (١) .

قال أبو عبيد : قوله : « استشلاه » ،  
أى استفقده ، وأصل الاستشلاه الإلقاء ،  
ومنه قيل : أشليت الكلب وغيره ، [ إذا  
دعوته (٢) ] .

قال حاتم طي . يذكر ناقة دعاها فأقبلت  
إليه :

أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ الزَّوَّاحِ فَأَقْبَلَتْ  
رَتَكَ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفٌ (٣)

قال : فأراد مطرف أن الله تعالى إن  
أغاث عبده ودعاه ، فأفقهه من الملكة قد  
بجا ، وذلك الاستشلاه .

(١) كذا فى م ، وفى « أصل » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٧٣٥

(٣) م م .

(٤) اللسان ( شلا ) وليس فى ديوانه ، وفى

الأصول : المزاح ، وأثبت ما فى اللسان .

وقال التمامى يمدح رجلا :

فَقَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكَرًا وَاشْتَلَيْتَ بَنًا  
قَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَسْتَجِيعَ الْوَادِي (٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت »  
سواء فى المعنى ، وكل من دعوته قد  
أشليته .

الليث : الشلُّو : الجسد والجِلْدُ من كل  
شئ ، وقال الراى :

فَادْفَعْ مَطْلِمَ مَيْتَ أَبْنَاءِنَا  
عَنَّا وَأَخْذِ شِلُونَا لِأَكُولَا (٦)

قال : واشتلى الرجلُ فلانا ، أى أشفذ  
شِلْوَهُ ، وأنشد :

• إِنَّ سُلَيْمَانَ اشْتَلَا ابْنَ عَلِيٍّ •  
أى أشفذ شِلُونَا .

ابن السكيت ، عن أبي زيد : يقال :  
ذهبت ماشية فلان وبعيت له شليلة ، وجمعها  
شلايا ، ولا يقال إلا فى المال .

وقال أبو عبيد : الشلُّو : المضو .

(٥) اللسان ( شلا ) .

(٦) اللسان ( شلا ) ، وفى م : « ليس بأشله » .

(٧) اللسان ( شلا ) من غير نية .

[ لثا ]

أهله الليثى كتابه ، وروى أبو العباس .  
عن ابن الأعرابي أنه قال : لثا ، إذا خَسَّ  
بعد رقة . قال : والأشْي : الكثير الخَلَب .

[ وشل ]

قال الليث : الوَشَل : الماء القليل يُعْطَلُ<sup>(١)</sup> .  
وجَبَل واشل : يَطْرُق منه لاء ، وماء واشل :  
يَبِلُ منه وَشَلًا .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو  
يقول : الوَشُول قلة الفناء ، والضمف ،  
والنقصان ، وأنشد :

إذا ضَمَّ قَوْمَكُمْ مَأْوِيَّ  
وَشَلْتُمْ وَشُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ<sup>(٢)</sup>  
وناقة وَشُولٌ : يَبِلُ لبها من كثرة ،  
أى يسيل ويَطْرُق من الوَشَلان ، ويقال : وَشَلَ  
فلان إلى فلان ، إذا ضَرَعَ إليه ، فهو واشل  
إليه . ورأى واشل ، ورجل واشلُ الرَّأْيِ ،  
أى ضميعة . وفلان واشلُ لُحْظٍ : لاجد له .  
وأوشلت حَظَّ فلان ، أى أظفته .

وقيل : الشَّلُو : البَقِيَّة . وقالت بنو عامر لما  
قَتَلُوا بني تميم يوم جَبَلَة : لم يبق منهم إلَّا  
شِلُو ، أى بَقِيَّة ، فَنَزَّوْهُمْ يوم دِي جَبَل ،  
فَنَلَّوْهُمْ تميم . وفي ذلك يقول أوس  
ابن حَجَر :

فَقَتَلْتُمْ : ذَاكَ شِلُو سَوْفَ تَأْكُلُهُ  
فكيف أكلَكُمْ الشَّلُو أَقْدَى تَرْكُوا<sup>(٣)</sup>

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال  
لأبي بن كعب في القَوْس التي أهداها له  
الطفيل بن عمر الدؤمي يقرأه إياه القرآن :  
« تَقَلَّدْ بِهَا شِلْوًا مِنْ جَهَنَّمَ<sup>(٤)</sup> » أى قطعة منها ،  
ومنه قيل للمضو : شَلُو ؛ لأنه طاقعة من الجسد .  
وسئل بعضُ النسائيين من قريش عن  
النمان بن المنذر ونسبه ، فقال : كان من أشلاء  
فَتَنَسَّ بن مَمْدَد ، أراد أنه كان من بقايا ولده .  
ثلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الشُّلا :  
بَقِيَّةُ المال ، والشَّلِي : بقايا كل شيء ، وشلا ،  
إذا سار ، وشلا ، إذا رَفَعَ شيئًا .

(١) في اللسان : دالماء القليل يصب من جبل  
أو سفره .  
(٢) اللسان ( وشل ) من غير نسبة .

(١) ديوانه ٨٠ .  
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها :  
« شلوة » وأنيث ما في م .

سَلمة ، عن القراء ، قال : التَّيْنُ والشَّيْنُ ،  
والشَّار : التَّيْب .  
والشَّيْن حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شَيْئاً  
حَسَناً .

وقول الله جل وعز : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي  
شَأْنٍ ﴾ <sup>(١)</sup> ، قال المفسرون : من شأنه أن يمزَّ  
ذليلاً ، ويذلَّ عززاً ، ويغنى فقيراً ، ويغفر  
غنياً ، ولا يشغله شأن عن شأن .

والشَّانُ الخُطْبُ ، وجمعه شُؤْن .

ويقال : أتاني فلان وما شَأْنُ شأنه ، ولا  
مَأْنَتْ مَأْنه ، ولا أَتَيْتُ نَبْلَه ، أى لم أعبأ به  
ولم أكرث له .

وقال الليث : الشُّؤْن : عروق الدَّمْع من  
الرَّأس إلى القَيْن ، الواحد شَأْن . قال : والشُّؤْن  
تمام في الجملة بين التَّبَائِل .

وقال أحمد بن يحيى : الشُّؤْن عُرُوق  
فوق التَّبَائِل ، فكلُّما أَسَنَّ الرجلُ قَوِيَّتْ  
واشتدَّت .

أبو عبيد : الوَشَل ما قَطَرَ من الماء ، وقد  
وشَلَ ويشَل ، ورأيت في البادية جبلاً يَقَطِر  
في لِحْظٍ منه من سَقَفِهِ ماء ، فيجتمع في أسفلهِ ،  
ويقال له الوَشَل .

نُطِب ، عن ابن الأعرابي ، عن الدَّخْلِيِّ :  
يُسْقَى للماء الذي يَقَطِر من الجبلِ التَّدْع ،  
والفَزِيرُ ، والوَشَل .

[ أشـل ]

قال الليث : الأَشْل من التَّدْرَع بِلغة أهل  
البصرة ، يقولون : كذا وكذا أَشْلا ، لِقَدْلٍ  
معلوم عندهم .  
قلت : وما أراه عربياً صحيحاً .

شـن ونى

شان . شى . ناش . نشأ . نشى . نشا .  
شان .

[ شان ]

قال الليث : الشَّيْن معروف ، وقد شأنه  
بَشِينَه شَيْئاً .

قلت : والشَّيْن ضدُّ الرِّئْ ، والعرب  
تقول : وجه فلان رَيْنٌ ، أى حَسَنٌ ذَو رَيْن ،  
ووجه الآخر شَيْنٌ ، أى قبيح ذو شَيْن .

وأخبرني النضرى ، عن إبراهيم الحربي ،  
عن أبي نصر ، عن الأعمى ، قال : الشئون  
مواصل القبائل ، بين كل قبيلتين شأن ،  
والدموع تخرج من الشئون ، وهي أربع بعضها  
إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابي : للنساء  
ثلاث قبائل .

وروى عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال :  
الشَّانان عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى التَّيْنِ .

وقال عبيد بن الأبرص .

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنَيْهَا شَيْبٌ<sup>(١)</sup>

قال : وجدة الأعمى قوله :

لَا تَحْزِنِي بِالْقِسْرَاقِ فَإِنِّي

لَا تَسْهِّلُ مِنَ الْفِرَاقِ شَوْئِي<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : الشئون : [عروق في الجبل

ينبت فيها التبنع ، واحدتها شَان . ويقال :  
رَأَيْتُ نَخِيلًا نَابِتَةً فِي شَأْنٍ مِنْ شُئُونِ الْجَبَلِ .

وقيل [٣] عروق من القرباق في شقوق الجبال  
يُزْرَسُ فِيهَا النَّخْلُ . وشئون الحجر مادب منها  
في عروق الجسد .

قال البيهقي :

بَاطِلٌ مِنْ فِيهَا وَلَا عِلْمَ قَرَقَبٍ

عُطَارٍ تَمْسِي فِي الْمَطَامِ شَوْئُهَا<sup>(٤)</sup>

[ أشن ]

قال البيهقي : الأشنه شيء من الطير أبيض  
دقيق ، كأنه مبشور من عرق .

قلت : ما أراه عربيا .

[ فاشن ]

قال الله جل وعز : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ  
مِنْ مَكَانٍ يَبِيدُ ﴾<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد : التَّنَاقُشُ التناول ،  
والتنوش مثله .

نُشْتُ أَنُوشُ نَوْشًا .

سلعة ، عن الفراء : أهل المجاز تركوا

(٣) تكملة من م

(٤) د : « باطم » ، وما أجهته من الشان وم .

(٥) سورة سبأ ٧٧ .

(١) ديوانه ١٧

(٢) الشان ( شين ) من غير نسبة .



هز التناوش ، وجلوه من نُشْتُ الشيء ،  
إذا تناولته ، وأنشدنا :

فهي تنوشُ الخوضَ نَوْشًا من علّا  
نَوْشًا به تقطع أجوازَ الفلّا<sup>(١)</sup>

وقد تناوشَ القومُ في القتال ، إذا تناول  
بعضُهم بعضًا بأرماح ، ولم يتدانوا كلَّ  
التداني .

قال الفرّاء : وقرأ الأعشى وحسرة  
والكسائي : التناوش بالهمز يعملونه من  
نَاشْتُ ، وهو البطء . وأنشد :

• وجئت نثيثًا بعد ما فاتك الخبز •<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

تَمَنِّي نَثِيثًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي  
وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ<sup>(٣)</sup>

قال : وقد يجوز هز التناوش ، وهو من  
نُشْتُ ، لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وَإِذَا  
الرَّسُلُ أَقْبَتْ ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان ( وشر ) ، ونسب إلى غيلان بن حرث .

(٢) اللسان ( يوش ) من غير نسبة .

(٣) من أبيات ي اللسان ( نأش ) ، ونسبها إلى  
نمشل بن حري ، وروايته :

• وبعثت من بعد الأمور أمور •

(٤) سورة المرسلات ١١

قال الزجاج : التناوش بغير همز :  
التناول . والمعنى : وكيف لم أن يتناولوا ما كان  
مبذولاً لهم ، وكان قريباً منهم ؛ فكيف  
يتناولونه حين يمدّ عنهم ؟

قال : ومن همز فهو من التثيش ، وهو  
الحركة في إبطاء ، والمعنى من أين لم أن  
يصعروا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبو عبيد عن الأصمعي : انتأش الشيء ،  
أي تأخر بالهمز .

وأخبرني اللنبري عن الحرثي عن عمرو  
عن أبيه : ناقة متوشة اللحم ؛ إذا كانت  
رفيقة اللحم .

وانتأشه ، أي انتزعته .

وأما قولم : انتأشني فلان من الملكة ،  
أي انتقدني ، فهو بغير همز بمعنى تناولني .

[ نشأ ]

قال الليث : النشأ : أحدث الناس .  
يقال للواحد أيضاً : هو نشأ سؤد . والنأشي :  
الشاب ، يقال : فتى ناشئ ، ولم أسمع هذا  
النشأ في الجارية . والفعل نشأ يشأ نشأ  
ونشأة ونشأة .

المرأتى ، عن ابن السكيت ، قال :  
النَّشَأُ : الجوارى الصغار فى بيت نصيب .  
وقال القراء فى قول الله جلّ وعزّ :  
(ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ<sup>(١)</sup>) . قال :  
القراء مجمعون على جزم الشين ، وقصرها  
إلا الحسن البصرى ، فإنه مدّها فى كل  
القرآن ، قال : النشأة ، وهو مثل الرأفة  
والرأفة ، والكأبة والكأبة .

وقوله تعالى : (أَوْثَنُ يُنْشَأُ فِي  
الْحِلْيَةِ<sup>(٢)</sup>) ، قال القراء : قرأ أصحاب  
عبد الله : « يُنْشَأُ » ، وقرأ عاصم وأهل  
الحجاز : « يَنْشَأُ » . قال : معناه أن للشركين  
قالوا : لللائكة بنات الله ، تعالى الله عما افتروا ،  
قال الله جلّ وعزّ : أَخَصَصْنَاهُ الرَّحْمَنَ  
بِالْبَنَاتِ ، وأحكم إذا ولد له بنت يسود  
وجهه ! . قال : وكأنه قال : أَوْثَنُ  
[ لا ] يُنْشَأُ إِلَّا فى الحلية ، ولا يتيان له عند  
الخصم — يعنى البنات — تجموّهن الله  
وتستأرون بالبنين !

وروى سلة عن القراء : العرب تقول :  
هؤلاء نشء صدق ، فإذا طرّحوا الممرّة  
قالوا : هؤلاء نشوء صدق ، ورأيت نشأ صدق ،  
ومررت بنشئ صدق ، وأجود من ذلك  
تحذف الواو والألف والياء ، لأن قولهم :  
« يَنْشَأُ » أكثر من [ قولهم ]<sup>(٣)</sup> يَنْشَأُ  
و « سَلَّةٌ » أكثر من « سَلَّةٌ » .

وأخبرنى للفردى عن أبى الهيثم ، أنه  
قال : الناشئ الشاب حين نشأ ، أى بلغ قامة  
الرجل ، ويقال للشاب والشابة إذا كانوا  
كذلك : هم النشأ يا هذا ، والنانون ،  
وأنشد لنصيب :

وَوَلَا أَنْ يُقَالَ صَبَاً نَصِيبُ

قَلْتُ بِنْسَى لِلنَّشَأِ الصَّغَارِ<sup>(٤)</sup>

فالنشأ قد ارتفعن عن حدّ الصبا إلى  
الإدراك ، أو قرين منه .

نشأت نشأ نشأ ، وأنشأ الله إنشاء ،  
[ قال<sup>(٥)</sup> ] وناشئ ونشأ جماعة ، مثل خادم  
وخدم ، ومطالب وطلّب .

(٤) سورة النكوت ٢٠

(٥) سورة الزخرف ١٨

(١) ساقط من م .

(٢) اللسان (نشأ) .

(٣) محذوف من م .

وأخبرني النذري عن إبراهيم الحربي، أنه قال: كان أنس والحسن وعلي بن الحسين والضحاك والحكم ومجاهد يقولون: ناشئة الليل: أوله، وإليه ذهب الكسائي.

وقال ابن عباس: الناشئة: ما كان بعد نومه.

قال: وقال ابن مسعود وابن عمر وابن الزبير وأبو مالك ومعاوية بن قسرة وعكرمة وأبو مجاز والسدي: الليل كله ناشئة، متى قت قد نشأت.

قال: وأخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: خرج السحاب له نشء حسن، وخرج له خروج حسن، وذلك أول ما ينشأ، وأنشد: إِذَا هُمْ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَمَقَابَ نَشءٌ بِمَعَا وَخُرُوجٌ<sup>(١)</sup>  
قال: وأخبرنا<sup>(٢)</sup> عمرو عن أبيه: أنشأت الناقة فهي يُيشي إذا لقيت، ونشأ الليل ارتفع، والنشأ: أحدث الناس، غلام ناشئ وجارية ناشئة، والجميع نشأ.

قال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَاتُ﴾<sup>(٣)</sup> وقرئ: «الْمُنَشَاتُ»، قال: بمعنى المنشآت: السفن الرفوعات الشرع، قال: والمنشآت: الرافعات الشرع.

وقال القراء: مَنْ قَرَأَ «لِلْمُنَشَاتِ» فَمِنْ اللَّائِي يُقِيلَنَّ وَيُذِيرَنَّ، و«لِلْمُنَشَاتِ» أَقِيلَ بَيْنَ وَأَذِيرَ.

وقال الشماخ:

عَلَيْهَا الدَّخِيُّ السَّمَشَاتُ كَأَنَّهَا  
مَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ<sup>(٤)</sup>  
يعني الزبني للرفوعات. وقال الله جل وعز: ﴿إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ حَيٌّ أَشَدُّ وَطْأً﴾<sup>(٥)</sup>.

أخبرني النذري، عن الحربي، عن الأثرم، عن أبي عبيدة، قال: ناشئة الليل: ساعاته، وهي آناه الليل، ناشئة بعد ناشئة. وقال الزجاج: ناشئة الليل سلعت الليل كلها، ما نشأ منه، أي ما حدث، فهو ناشئة.

(١) سورة الرحمن ٧٤

(٢) ديوانه ٤٥، ورواه: «مستفاد».

(٣) سورة المزمل ٦

(٤) اللسان (نشأ) من غير نسبة.

(٥) م: «وأخبرني».

وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت السحابة ، ارتفعت ، وأنشأها الله ، ويقال : من أين أنشأت ؟ أي من أين جئت ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا وكذا ، أي أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل .  
وأشد قول الراجز :

\* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : أنشأ ، إذا أنشد شعرا أو خطب خطبة فأحسن فيها .

ابن السكيت عن أبي عمرو : تَنَشَّأْتُ إلى حاجتي ، نهضت إليها ومشيئت ، وأنشد :  
فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقٌ

من الثَّيَّانِ مَخْلَقَ هَضُومٍ <sup>(٢)</sup>

قال : وصممت غير واحد من الأعراب يقول : تَنَشَّأَ فلان غاديا ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عبيد : التَّشْيَةُ : الحجر الذي يُحْمَلُ أسفل الخوض ، والتَّصَائِبُ : ما نصب حوله ، وأنشد :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيْثَةِ دَائِرٍ  
قديم بعد الماء يُفْعِلُ نَصَائِبَهُ <sup>(٣)</sup>  
وقال الليث : أنشأ فلان حديثا ، أي ابتدا حديثا ورفعه .

[ غنى ]

ابن السكيت عن السكاك : رجل تَشْيَانٌ للغير ونَشْوَانٌ ، وهو الكلام للعمد .

ويقال : من أين نشيت هذا الخمر ؟ وفي الشكر : رجل تَشْوَانٌ ، واستبان تَشْوَتُهُ . قال : وزعم يونس أنه سمع « نشوته » .

أبو عبيد عن أبي زيد : نشيت منه أنشئ نشوة ، وهي <sup>(٤)</sup> الريح يحلها .

وقال شمر : يقال : من الريح نشوة ، ومن الشكر نشوة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النشوة : ربح الخمر .

(٣) لى الزمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا في م ، وفي د : « وهو » .

(٢١٠) اللسان (نشأ) من غير تنبيه .

الأممى: انظر لنا الخبر، واستنشق واستنوش، أى تمرقه.

وقال شعير: يقال: رجل نشيان للخبر، ونشوان من السكر، وأصلها الواو فترقوا بينهما، قال: وقوله:

\* من النشوات والنساء الحسن<sup>(١)</sup> \*

أراد جمع النشوة.

وقال الليث: يقال: نشى فلان وأنشى، فهو نشوان، وامرأة نشوى، أى سكرى. واستنشيت كشاً ريع طيبة، أى نسيتها<sup>(٢)</sup>، وأنشد:

ويشى نشا المسك في فارة

وريح الخزامى على الأجرع<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي: الناشى الغلام الحسن الشاب.

[ش]

قال الله جل وعز: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال القراء: قال الله تعالى لتبى صلى الله عليه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾، أى مبغضك وعدوك هو الأبتَر.

الحرثاني عن ابن السكيت، قال: سمعتُ أبا عمرو يقول: الشانىء: البغض، والشنء والشنء: البغضة.

قال: وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾<sup>(٥)</sup> يقال: الشتان، بتحرك النون والمهزة، والشتان، بإسكان النون: البغضة، وببعضهم يقول: الشتان، وأنشد:

\* وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّتَانِ وَفَنَدَا<sup>(٦)</sup> \*

سكة عن القراء: من قرأ ﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾: ففناه بُغْضُ قَوْمٍ، شَتْنُهُ شَتَانًا وشَتَانًا، ومن قرأ ﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾، فهو الاسم، لا يمحطكم ببيض قَوْمٍ.

وقال أبو عبيد: يقال: شَتْنْتُ حَقَّكَ، أى أفررتُ به وأخرجته من عندي.

(١) لامرى: اللبس، ديوانه ٨٧، ومصره:

\* تنح من الدنيا فإنك فان \*

(٢) م: \* نسيتها \*.

(٣) اللسان (نشى) من غير نية.

(٤) سورة الكوثر ٣

(٥) سورة المائدة ٢

(٦) اللسان (شَتَا) ونسبة، للأخوس، وأوله.

\* وما البش إلا ما نلد وتنهى \*

قال المجاج :

زَلَّ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ  
وَشَنُوا لَكَ لَكَ ذِي قَدَمٍ (١)

أى أخرجه من عندهم ، وقدم : منزلة  
ورفة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنْتُمْ  
لَنَا حَقًّا أَوْ غَصًّا بِالسَّاءِ شَارِبِهِ (٢)

وقال أبو الميهم : يقال : شَنَّت الرجل  
شَنًّا وشَنَاءً [ وشَنَانًا ] ومَشَنَّتْ ، أى  
أبغضته ، ولَفَةً رديئة شَنَّتْ بالفتح .

الحراني عن ابن السكيت : أزد  
شَنْوَةٌ ، بالهمز على « قنوة » ، ولا يقال :  
شَنْوَةٌ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الرجل  
الشَنْوَةُ : الذى يفرز من الشيء ، قال :  
وأحسب أن أزد شَنْوَةٌ مسمى بهذا .

قال : والشَّناء ، ممدود الهزة مكسور

اليم : الذى يُبغضه الناس ، و [ هو ] على  
« مفعال » .

وقال ابن السكيت : رجلٌ مشنوء ،  
إذا كان مبغضاً ؛ وإن كان جيلاً ، ورجل  
مَشْنَاءً ، إذا كان قبيح النظر ، ورجلان مَشْنَاءً ،  
ورجال مَشْنَاءً .

وروى عن عائشة أنها قالت : « عليكم  
بالشَّيئة الناقمة التلين » ، تنى الحُسوة (٣) .

وقال الرياشي : سألت الأعمى من  
الاشيئة ، قال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شناعة وشنائية ،  
بوزن « فعالة » و « فعالية » ، مبغض سعى .  
أُخْلِقَ .

[ وشن ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
التوشن : قلة الماء . قال : والتشون حفة العقل ،  
قال : والشَّوْنة : المرأة الحمقاء .

(٣) تكله من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٧٣٧ ، وفيها :

« المساء » ، وما يمس .

(١) ديوانه . . .

(٢) السان ( شنا ) .

سار في شفا القمر ، وهو آخر الليل ، وأشفي ،  
إذا أشرف على وصية أو ودية .

عُزُّو عن أبيه : أشفي زيداً عراً ، إذا  
وصف له دواء يكون شفاؤه فيه ، وأشفي ، إذا  
أعطى شيئاً ما ، وأنشد :

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا نَوْ أَنَاهَا

صبراً في مباحثها صماتاً<sup>(١)</sup>  
وشفاً كل شيء جرته . قال الله  
تعالى : ﴿ عَلَى شِفَا جُرْفٍ هَارٍ<sup>(٢)</sup> ﴾ ، والجميع  
الأشفا .

وأخبرني النضرى ، عن الحراني ، عن  
ابن السكيت ، قال : الشفا ، مقصور :  
بقية الهلال ، وبقية البصر ، وبقية النهار ،  
وما أشبهه .

وقال التَّجَّاج :

وَمَرَّ بِأَعَالِي مَنْ تَشَرَّفَ

أَشْرَفَتْهُ بِلا شَفَا أَوْ شَفَا<sup>(٣)</sup>

وقال ابن بُرْزُج : قال السِّكِلَابِيُّ : كان  
فيما رجل يشون الرُّمُوسَ يُريدُ يَفْرَجُ شتون  
الرُّمُوسَ ، ويخرج منها دابة تكون على  
لُدْمَاغٍ ، فترك الممرز وأخرجه إلى حِذِّ  
« يقول » كقوله :

« قُلْتُ لِرَجُلٍ إِعْلَا وَدُوبًا<sup>(٤)</sup> »

فأخرجها من دَابْتُ إلى دُبْتُ ، كذلك  
أراد الآخر « شَفْتُ » .

ش ف واى

شفي . شاف . شفف . فشا . فاش

[شفي]

قال الليث : الشفاء معروف ، وهو ما  
يرى من السَّعَمِ ، والفعل : شفاه الله يشفيه  
شفاء ، واستشفى فلان ، إذا طلب الشفاء ،  
وأشفيت فلانا ، إذا وهبت له شفاء من  
الدواء .

ويقال : شفاء العسى السؤال .

ثلب ، عن ابن الأعرابي : أشفي ، إذا

(١) اللسان ( شفي ) من غير نبرة .

(٢) سورة التوبة ١٠٩

(٣) اللسان ( شفي ) .

(٤) اللسان ( شون ) من غير نبرة .

وأشقي فلان على الملكة ، أى أشرف عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : ما كانت لتنتع إلا رحمة رحم الله بها أمّة محمد ، فولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزمّا أخذ إلا شفاءً ، والله لكأنى أسمع قوله : « إلا شفاءً »<sup>(١)</sup> .  
عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدل على أنّ ابن ابن عباس علم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمتع ، فرجع إلى تحريمها بعد ما كان يأبى بإحلالها ، وقوله : « إلا شفاءً » ، أى إلا خطيئة من الناس لا يحدون شيئاً قليلاً يستحبون به الفرج .

وقال الليث : الشفة نقصانها أو ، تقول : شفة وثلاث شفوات ، ومنهم من يقول : نقصانها هاء ، وتجمع شفاهاً ، والشفافة : مفاعلة منه .

وقال الخليل : الباء والهم شفويتان ، نسبها إلى الشفة . وسمعت بعض العرب يقول : أخبرني فلان خبراً اشتفت به ، أى نكت بصحته وصدقه . ويقول القائل منهم : تشفت من فلان ، إذا أنكى في عدوه نكابة تسره .

وقال الأحمسي : يقال : شفت الشمس إذا غابت إلا قليلاً ، وأنتبه بشفاً من ضوء الشمس . وأشد :

وما نيلٌ مِصرٌ قُبَيْلَ الشِّفَا  
إِذَا نَفَعَتْ رِيحُهُ النَّاسَ<sup>(٢)</sup>

أى قبيل غروب الشمس .

وشفة<sup>(٣)</sup> : ركية عادية ، عذبة الماء في ديار بني سعد . والإشقي : السرد ، وجهه الأشافي .

قال ابن السكيت : الإشقي ما كان للأساق ، والقرب ، وهو مقصور ، والحِصْف للتعال .

(٢) القاس ( شقي ) من غير نسبة .

(٣) في القاس : « شفة » بصيغة التصغير .



[ شاف ]

قال الليث : الشوف الجلؤ . والشوف :  
والجلؤ . وقال عنتره :

وَمَقْدَ شَرِبْتُ مِنْ اللَّذَامَةِ بَعْدَمَا  
رَكَدَ الْمَوَاجِرُ بِالشَّوْفِ الْمَلَمَّ<sup>(١)</sup>

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
الشوف اللعلم : الدينار الذي شافه  
ضاربُه ، وقيل : أراد بالشوف قدحاً صافياً  
مُنَقَّشاً .

ابن السكيت : أشاف على الشيء  
وأشفي عليه ، إذا أشرف عليه . وهذا من  
باب القلوب . ويقال : شِيفَتِ<sup>(٢)</sup> الجاريةُ .  
نُشِاف شَوْفاً ، إذا زُيِّنَتْ . وأشاف فلان  
يشاف اشتيافاً ، إذا تناول ونظر . ورأيت  
نساء يقشونَ من السطوح ، أى ينظرن  
ويتناولنَ .

وقال الليث : تشوّفت الأوعال ، إذا  
ارتفعت على ماعِز الجبال فأشرقت .

(١) من اللقطة — بشرح التبريزي ١٩١

(٢) م : • شامت • .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشوف : الجمل  
الماتج في قول أبيد :

بخطيرة تُوفى الجديل سريعاً  
مثل الشوف هَنَأَةً بَتَمِيمٍ<sup>(٣)</sup>

وقيل : الشوف الزين بالمهون وغيرها .  
وأشد ابن الأعرابي :

بِشَقِنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا  
إِزْنَانُهَا يَبْوَئِي الْأَشْطَانِ<sup>(٤)</sup>

بِصِفُ خَيْلًا نَشِطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصاً  
نَائِياً طَمَعَتْ إِلَيْهِ ، ثم صلت ، وكان صهيلها  
في أَبَارٍ بعيدة لسهة أجوافها .

وقال ابن الأعرابي : بَشَتِ الْقَوْمُ شَيْفَةً ،  
أى طليمةً .

قال : والشَّيْثَانُ<sup>(٥)</sup> : الدَّيْدَبَانُ .

وقال أعرابي : تَبْصُرُوا الشَّيْثَانَ فَلَيْتَهُ  
يُصَوِّكُ عَلَى شَعَقَةِ الْمَصَادِرِ ، أى يلزمها ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان ( شوف ) من غير نية .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بيد الياء  
المكسورة ، و د م ، بكونها .

[ شَف ]

أبو زيد : شَفَت أَصَابَهُ شَأْفًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ .

تَلَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَقَّتْ أَصَابَهُ ، وَسَقَّتْ وَشَقَّتْ ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : شَقَّتْ ، وَسَقَّتْ ، وَهُوَ التَّشَقُّتُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ ، وَالشَّقَاقُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَقَّتْ لَهُ شَأْفًا ، إِذَا ابْتَضَّتْهُ .

قَالَ : وَشَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَفَتْ حِينَ تَرَاهُ أَنْ تَصِيبَهُ بَيْنَ ، أَوْ تَدَلَّ عَلَيْهِ مِنْ يَكْرِهِ .

قَالَ : وَاسْتَشَافَ الْجَرَحَ ، فَهُوَ مُسْتَشِفٌّ بِمَنْزِلَةِ إِذَا غَلَطَ .

وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ - وَهُوَ قَرْنُ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ - إِذَا حَسَمَ الْأَمْرَ مِنْ أَصْلِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِيِّ ، يُقَالُ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، وَهُوَ قَرْنُ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ ، يُقَالُ مِنْهُ : شَقَّتْ رِجْلُهُ شَأْفًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ

الشَّافَةُ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ ، يُقَالُ فِي الدَّاءِ : [ أَذْهَبَكَ اللَّهُ ] <sup>(١)</sup> ، كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءُ .

تَحْمِيرٌ ، عَنِ الْمُجِيبِيِّ : الشَّافَةُ : الْأَصْلُ ، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، أَيْ أَصْلَهُ .

قَالَ : وَالشَّافَةُ : الْمَدْلُوءَةُ .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَلَمْ نَفْعًا كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَاةٍ وَاعْرِ مُسْتَأْصِلِينَا <sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : شَفَّ فُلَانٌ شَأْفًا ، فَهُوَ مَشْوُفٌ ، مِثْلُ جُثِّثَ وَزَيْدٌ ، إِذَا قَرَعَ [ وَذَعَرَ ] <sup>(٣)</sup> .

وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجْتَ بِأَدَمَ شَأْفَةً فِي رِجْلِهِ » <sup>(٤)</sup> .

قَالَ : وَالشَّافَةُ تَدْجَاتُ بِالْمَرْزُوعِ وَالْمَرْزُوعِ الْمَرْزُوعِ ؛ وَهِيَ قَرْنَةٌ .

(١) تَكْلَةً مِنْ م .

(٢) الْهَاسَنُ ( عَاف ) .

(٣) تَكْلَةً مِنْ م .

(٤) الْهَاسَةُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٢ : ٢٠٠

[شا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « حَتَمُوا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ <sup>(١)</sup> »  
والفواشي كل شيء ينتشر من اللال ، مثل  
الغف السامة ، والإبل وغيرها .  
وقال غيره . أفشى الرجل ، إذا كثرت  
فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أفشى  
الرجل وأمشى وأوشى ، إذا كثر ماله ، وهو  
النشاء والنشاء ، ممدود ، ونحو ذلك .

قال القراء : قال الليث : فشا الشيء  
يفشُو فُشُوًا ، إذا ظهر ، وهو عام في كل شيء .  
ومنه إفشاء السر ، وقد تفشى الخبر إذا  
كُتِبَ على كاعده رقيق فتمشى فيه .

ويقال : تفشى بهم المرض وتفشلم المرض ،  
إذا غمهم . وأشد :

تَفَشَى بِإِخْوَانِ النَّفَاسِ فَمَتَّهِمْ  
فَأَسَكَّتْ عَنْهُ لِلْمَوَلَاتِ الْبَوَاكِيا <sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد في كتاب « الممز » :  
تَفَشَى بِالْقَوْمِ الرِّضَ تَفَشُوا ، إذا انتشر فيهم .  
وأشد :

وَأَمَرُ عَظِيمِ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ  
وَيَعِيْبُهُ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا <sup>(٣)</sup>  
تَفَشَى إِخْوَانُ النَّفَاسِ فَمَتَّهِمْ

فَأَسَكَّتْ عَلَى الْمَوَلَاتِ الْبَوَاكِيا  
وقال ابن بُرُج : التفش من التخر ،  
من أفتأت ، ويقال : تفتأت .

وقال الليث : يقال : فَتَشَتْ عَلَيْهِ أَمُورُهُ ،  
إذا انتشرت ، فلم يدرك بأى ذلك يأخذ ،  
وأفشيته أنا .

والنَشِيَانُ : النَّشِيَةُ الَّتِي تَمْتَرِي الْإِنْسَانَ ،  
وهو الذي يقال له بالفارسية : « ناسا » .

[فاش]

قال الليث : التَفِيشُ : التَفِيشَةُ الضعيف .  
والتَفِيشُ النَّفَجُ يَرَى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا ،  
وليس على ما يرى .  
وقلان صاحبُ فَيَاشٍ وَمُتَافِيشَةٌ وَقُلَانُ

(٣) اللسان (فشا) من غير نية ولي: «وأمر» ،  
بالكسر .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٢

(٢) اللسان (فشا) من غير نية .

فَيَاش، إذا كان شاجاً بالباطل، وليس عنده  
طائل. ويقال أيضا: رجل قَيُوش.

قال رؤبة:

• عَنْ مُسْمِرَةَ لَيْسَ بِالْقَيُوشِ <sup>(١)</sup> •

والقيوشة: الضَّفَّ والرخاوة. وقال

جرير:

أَدْرَى بِجَلْمِهِمُ الْقِيَاشُ خَيْلَهُمْ

جِلْمُ الْقَرَشِ غَشِيَن نَارَ الْمُصْطَلِ <sup>(٢)</sup>

شير: يقال: جاموا بضايشون، أي

بضاخرون وبكأرون، وقد فاشنى فَيَاشا،

قال: يقال <sup>(٣)</sup>: فاش فَيْشُ وفَشَّ

يَفْشُ بمعنى، كما يقال: دَامَ يَذِمُّ، وَدَمَّ  
يَذَمُّ.

شب و اى

شاب. شبا. وشب. وبش. باش

أشب. أبش

[ شبا ]

قال الليث: حدث كل شيء مشباته، والجميع

شَبَوَات.

وقال أبو عبيد: شَبَوَةٌ هي المقرب غير

مجراته، وأنشد:

قَدْ جَعَلَتْ شَبَوَةٌ رَمِيمًا

تَكْسُو أَشْبَاهَهَا لَحْمًا وَتَقْمِطُ <sup>(٤)</sup>

يقول: إذا لدغت صار أشباهها في لحم

الناس، فذلك اللحم كسوة لها.

وقال الليث: الشَبَوَةُ: المقرب الصفراء،

وجمعها شَبَوَات.

قلت: والنحويون يقولون: شَبَوَةٌ.

معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف

واللام.

أبو عبيد عن اليزيدى: لَشِيءٌ: الذي

يولد له ولد ذكراً. وأَشْبَى، وأنشد شمر قول

ذى الإصيص المدونى:

وَمِنْ وَلَدُوا وَأَشْبَوَا

بسر الخسب المحض <sup>(٥)</sup>

قال: وأَشْبَى، إذا جاء بولد مثل شبا

الحديد.

(٤) اللسان (قمل) من غير نسبة.

(٥) اللسان (شيء) وروايته: «لأن ولد»

والسر والعراء لابن قتيبة ٦٩٠، وروايته: «إذا ما

ولدوا».

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان (فتا).

(٣) م: «و يقال».

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل مُشَبِّبٌ<sup>(١)</sup> يلد الكرام ، ورجل مَشَقِيٌّ<sup>(٢)</sup> : مُكْرَمٌ . قال : ولشبي : المشفق ، وهو اللشيل .

قال : ويقال : أشهى زيد عمرا ، إذا ألقاه في بر ، أو فيها يكره .

وأنشد :

اعلَوْ طًا عَمْرًا لِيَشِيَّاهُ

في كلِّ سُوءٍ وَيَذَرِيَّاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء القرب الشوشب ، والفرضخ ، وتمرّة ، لا تنصرف . قال : وشبابة القرب : ليرتها . والشبو : الأذى .

الفراء : شبأ وجهه ، إذا أضاء بعد ظميره .

[ وبش ]

قال الليث : الوَبَشُ والوَبَشُ المَسْمُومُ<sup>(٣)</sup> الأبيض يكون على الظفر .

(١) كذا قال م ، وفي د « مشيب » .

(٢) ن اللسان : « معي » على صيغة اسم المفعول .

(٣) م : « التّم » بالنون المشددة المفتوحة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو الوَبَشُ والكَدَبُ والنَّمَمُ .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا أوباش من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا مُتَفَرِّقا .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : بها أوباش من الناس وأوباش من الناس ، وم الضروب المتفرقون .

قال : والأشباب : الأخلاط . الواحدة أشابة . وفي الحديث : « إن قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا<sup>(١)</sup> » أي جمعت له جموعا من قبائل شتى .

وقال ابن شميل : الوَبَشُ الرُّقْطُ من الجرب يفضى في جلد البعير ، يقال : جمل قرّيش ، وبه وبش ، وقد وبش جلده وبشأ .

[ بش ]

قال الليث : البَشُ : الجماعة الكثيرة .

وقال أبو زيد : بيّش الله وجهه وسرجه .

أي حسنه . وأنشد :

(١) النهاية لابن الأثير من ٤ : ١٩٠

كَمَا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْضًا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مَبِيشًا<sup>(١)</sup>

قال: «أَزْرَقَيْنِ»، ثم قال: «لَا حَسَنَ».

تطلب عن ابن الأعرابي: بَشَّ يَبُوشُ  
بَوْشًا، إِذَا صَحِبَ الْبُوشَ، وَهُوَ الْفُوغَاءُ.

[ شَب ]

قال الليث: الشَّيبُ مَعْرُوفٌ لِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ.

يقال: حَلَاهُ الشَّيبُ.

ويقال: شَابَ شَيْبٌ شَيْبًا وَشَيْبَةً، وَرَجُلٌ  
أَشْيَبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ. وَالشَّيبُ حِكَايَةُ تَرْشَفٍ  
مُشَافِرِ الْإِبِلِ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ. وَأَنْشَدَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ:

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَقْتَلٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

أَرِقْتُ لِمَكْفُورَةٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَاقِرُ يَرْثِقَيْنِ رُمُوسَ شَيْبٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الشَّانُ (بُوش) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٢) دِيوَانُهُ ٦٠٩، وَفِي الْأَصُولِ: «مَلَمٌ»  
وَأُتِمَّتْ مَا فِي الدِّيَوَانِ.

(٣) الشَّانُ (شَيْب) -

فَلَيْنَ بَعْضُهُمْ: قَالَ: الشَّيْبُ هَاهُنَا سَعَابٌ

يَبِضُّ؛ وَاحِدُهَا أَشْيَبٌ.

وقيل: هِيَ جِبَالٌ مَبِيشَةٌ الرُّمُوسُ مِنْ

التَّلَجِّ، أَوْ مِنَ الْفَهَارِ. وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ  
ذَكَرَهُ الْكُتَيْبُ: قَالَ:

فَمَا قَدَّرْتُ عَوَاقِلُ أُحْرَزَتْهَا

عَمَايَةُ أَوْ تَصْنَعُنَّ شَيْبًا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ: رَجُلٌ أَشْيَبٌ، وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ

شَيْبَاءٌ، لَا تَنْتَبِهُ لِلرَّأَةِ، وَقَدْ يُقَالُ: شَابَ  
رَأْسُهَا، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا  
زَفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدْخَلَ بِهَا وَلَمْ يَقْتَرِعْهَا لَيْلَةً  
زَفَّافًا: بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ حُرْمَةً، وَإِنْ اقْتَرَعَهَا تَلَكَّ،  
ظَلُّوا: بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءً.

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَزْدِ:

كَثَلَيْتَ شَيْبَةً الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا

وَلَيْلَتُنَا إِذْ مَنْ مَأْمَنَ قَوْمُلُ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ لِلْكَانُونِيِّينَ: هُمَا

شَيْبَانٌ وَمَلْعَانٌ.

(٤) الشَّانُ (شَيْب) -

(٥) دِيوَانُهُ ١٠٣

ويقال : شيبان .

تصلب عن ابن الأعرابي : شاب يَشُوب شَوْبًا ، إذا غَشَّ ، قال : ومنه النبر : «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ»<sup>(١)</sup> ، أى لَا غَشَّ وَلَا تَخْلِيطَ فِي شَرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ .

وروى عنه أنه قال : معنى قولم : «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ» في البيع والشراء في السَّلعة بيبسها ، أى أنك برىء من غيبها .

قال : ويقال : ما عنده شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ ، فَالشَّوْبُ العسل للشَّوْبِ وَالرَّوْبُ : الرَّائِبُ .

وقال : يقال : في فلان شَوْبَةٌ ، أى خَدِيسَةٌ ، وفي فلان دَوْبَةٌ ، أى حَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ .

سَلَمَةٌ ، عن القراء : شاب إذا خَانَ ، وَبَاشَ ، إذا خَلَطَ .

أبو عبيد عن الأعمش في باب إصابة الرجل في منطقته مَرَّةً وإخطائه أُخْرَى : هو يَشُوبُ وَرَوْبٌ .

وقال أبو سَمِيد : يقال للرجل إذا نَضَحَ

عن الرجل : قد شَوَّبَ عنه وراب ، إذا كِيلَ .

قال : والشَّوْبُ أَنْ تَنْضَحَ نَفْصًا غَيْرَ مَبَالِغٍ فِيهِ فَمَعْنَى قَوْلِم : هو يَشُوبُ وَرَوْبٌ ، أى يَدْفِئُ مُدَافَعَةً غَيْرَ مَبَالِغٍ فِيهَا ، وَمَرَّةً يَكْتَلُ فَلَا يَدْفِئُ الْبَقَّةَ .

وقال غيره : يَشُوبُ ، من شَوْبِ اللَّيْنِ ، وهو خَلَطُهُ بِالْمَاءِ وَمَذَّقُهُ . وَرَوْبٌ ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : رَوْبٌ ، أى يَحْمِلُهُ رَأْيًا خَائِرًا لَا شَوْبَ فِيهِ ، فَاتَّبَعَ «رَوْبٌ» «يَشُوبُ» لِازْدِوَاجِ الْكَلَامِ ، كَمَا قَالُوا : هو يَأْتِيهِ الْفَسَادُ يَا وَالتَّشَايَا ، وَالتَّشَايَا لَيْسَ يَجْمَعُ لِلْفَدَاةِ ، فَبَاءَ بِهَا عَلَى وَزْنِ «العشاي» .

وشَابَةٌ : اسم جبل بناحية الحِمْيَارِ .

أبو عبيد عن الأعمش : الشَّايِبُ من الْمَطَرِ الدَّقِصَاتِ .

وقال غيره : شُوبُوبُ التَّدْوِي دَقَمُهُ .

ويقال للجارية : إنها لِحَسَنَةُ شَائِبٍ الْوَجْهِ ، وهو أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّازِلِ إِلَيْهَا .

[ يقال منه : موضع أشِب ، أى كثيرُ  
الشجر <sup>(٣)</sup> ]

الليث : أَشْبَتُ الشرَّ بينهم تأشيباً .  
قال : والتأشيب التجمع من هاهنا وهاهنا ،  
يقال : هؤلاء أشابةٌ ليسوا من مكانٍ  
واحد ، والجمع الأشائب ، وكذلك الأَشابةُ  
فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى  
لا خير فيه .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مَهْوَرِ أَشَابَةٍ  
وَلَا دِيَّةٍ كَانَتْ وَلَا كَسْبُ مَأْتَمٍ <sup>(٤)</sup>  
وقال النابغة :

• قِيَّامُ مَنْ غَسَّانَ غَيْرَ أَشَائِبٍ <sup>(٥)</sup> •

[ ابن ]

— يقال : تَأَشَّسَ القومُ وَتَهَيَّسُوا وَتَحَيَّسُوا ،  
وَتَأَشَّسُوا ، إِذَا تَجَمَّعُوا <sup>(٦)</sup> .  
[ بنا ]

ابن الأعرابي <sup>(٧)</sup> : بشا ، إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ .

(٣) تكة من ج .

(٤) ديوان ٦٣٣ .

(٥) ديوانه ٤ ، صدره :

• وَتَمَّتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ غَزَتْ •

(٦) ج : « وَتَهَيَّسُوا إِذَا تَجَمَّعُوا وَاجْتَمَعُوا » .

(٧) ج : « تَلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

أَبُو زَيْدٍ : الشُّرُوبُ : لِلْعَارِ يُصِيبُ الْمَكَانَ  
وَيُجْلَى ، الْآخِرُ ، وَجَمْعُ الشَّائِبِ ، وَمِثْلُهُ :  
النَّجْرُ وَالنَّجَاءُ .

وقال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ  
الشَّائِبِ ، وَهُوَ الْخُلْفُ ، قَالَ : يُقَالُ لِلْإِنْفِ  
الْفَارُودَةِ : مُشَاوِبٌ ، عَلَى « مُعَايَلِ » ، لِأَنَّهُ  
مُشَوَّبٌ بِمُجْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَخَفْرَةٍ .

وقال أبو حاتم : يَمْحُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الشَّائِبُ  
عَلَى « مُشَاوِبِ » .

[ أشِب ]

أَبُو عُيَيْدٍ : أَشْبَيْتُهُ ، أَشْبِهَ : لَمْتُتُهُ .

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَيَا شَيْبِي فِيهَا الْقَيْنُ يَلُونَهَا  
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشُبُونِي بِطَائِلٍ <sup>(١)</sup>

وقال غيره : أَشْبَيْتُهُ <sup>(٢)</sup> ، أَى عَيْتَهُ  
وَوَقَّتَ فِيهِ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَشْبُ كَثْرَةُ  
الشَّجَرِ .

(١) ديوان المزداني ١ : ١٤٤ ، وَالرَّوَايَةُ مِثْلُهَا :  
« الْأَوَّلُ ، يَلُونَهَا » .

(٢) م : « أَخْبَيْتُهُ » .



## باب الرشين والميم

أو ميلة حتى تؤثر فيه ، ثم محشوه بالسكل ،  
أو بالنؤر فيخضر ، تفعل ذلك بذارات  
وغوش .

يقال : وَشَمْتُ نَسِيمٌ وَنَحْمًا ، فهي واشمة ،  
والأخرى موشومة ومُسْتَوْشمة ، وأنشد :  
\* كَا وَشِمُ الرِّوَاهِشُ بالنُّوْرِ \*  
وَالنُّوْرُ : دُخَانُ الشَّعْرِ .

ابن سحيم : يقال : فلان أعظم في نفسه  
من اللَّشْمَةِ ، وهذا متل ، واللَّشْمَةُ امرأة  
وشمت استنها ، ليكون أحسن لها .  
وقال الباهلي : من أمثالهم : كَلُوْا أَخِيْلُ  
في نفسه من الواشمة .

قلت : واللَّشْمَةُ في الأصل مُوشِمة ،  
وهو مثل المتصل ، أصله (موتصل) ، فأدغمت  
الواو أو المزة في التاء وشذبت .

أبو عبيد [ عن الأحمي ] (٣) : أوْشَمْتُ  
السَّاءَ ، إِذَا بَدَأَ مِنْهَا بَرَقَ ، وَأَنْشَدَنَا :

شم وای

شام . شيام . وشم . وشم . ماش .  
مشی . شما .

[ شما ]

أهله الليث . وروى أبو العباس ، عن  
ابن الأعرابي : شما ، إِذَا عَلَا أَمْرُهُ ، قَالَ :  
وَالشَّامُ : الشَّعْرُ .

[ وشم ]

أهله الليث . وروى أبو العباس عن  
ابن الأعرابي قال : الموشمة : الخلال الأبيض .

[ وشم ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كَتَمَ  
الوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ (٤) ، وبعضهم يرويه :  
« الْمَوْشِمَةُ » .

قال أبو عبيد : الرَّشْمُ في اليد ، ذَلِكَ أَنَّ  
المرأة كانت تَفَرِّزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَيَقْصِمُهَا بِإِبرة

• حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرُّوَاعِدُ <sup>(١)</sup> •

ومنه قيل: أَوْشَمَ النَّبْتُ ، إِذَا  
أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ .

وقال الليث: أَوْشَمَتِ الْأَرْضُ، إِذَا ظَهَرَ  
شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا .

أبو عبيد، عن الفراء: مَا عَصَيْتُكَ وَشَمَّةً ،  
أَي طَرَفَةَ عَيْنٍ .

وقال غيره: أَوْشَمَ فَلَانٌ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ  
إِشْطَامًا ، إِذَا نَظَرَ فِيهِ ، وَأَوْشَمَتِ الْأَعْنَابُ ، إِذَا  
لَانَتْ وَطَابَتْ .

وقال ابن شميل: الْوُشُومُ وَالْوُسُومُ :  
العلامات .

[ شام ]

أبو عبيد، عن أبي عبيد: شِمْتُ السِّيفَ ،  
أَعْدَمْتُهُ ، وَشَمْتُهُ سَلَّتُهُ .

قال سمر: أَبُو عبيد فِي شِشْتِهِ ، بِمَعْنَى  
سَلَّتُهُ . قَالَ سَمَرٌ : وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا .

وقال أبو حاتم في الْأَسْدَادِ <sup>(٢)</sup> : يُقَالُ :

شَامَ سَيْفُهُ ، إِذَا سَلَّهُ ، وَشَامَهُ إِذَا أَعْدَمَهُ <sup>(٣)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ فِي الشَّمِّ بِمَعْنَى  
السِّلِّ :

إِذَا هِيَ شِمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا

وَلِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا عَلَّتْهَا الْقَوَائِمُ <sup>(٤)</sup>

قال: أَرَادَ سَلَّتْ ، وَالْقَوَائِمُ مَقَابِضُ  
السُّيُوفِ .

تطلب، عن ابن الأعرابي: شَامَ السِّيفُ :  
عَدَمَهُ ، وَشَامَهُ : جَرَدَهُ ، وَشَامَ الْبَرْقُ : نَظَرَ  
إِلَيْهِ ، وَشَامَ الرَّجُلُ يَشُمُّ شَيْئًا وَشُيُومًا ، إِذَا  
حَقَّقَ الْحَقْلَةَ فِي الْحَرْبِ ، وَشَامَ أَبَا عَمِيرٍ ، إِذَا  
تَالَ مِنَ الْبَيْكُرِ مِرْلَاهُ ، وَشَامَ يَشُمُّ ، إِذَا  
ظَهَرَتْ بِجِلْدِهِ الرِّقَّةُ السُّودَاءُ ، وَشَامَ يَشُمُّ  
إِذَا غَبَرَ رَجُلُهُ بِالشَّيَامِ ، وَهُوَ التَّرَابُ ، وَشَامَ  
إِذَا دَخَلَ .

وقال الليث: شِمْتُ الْبَرْقَ وَالسَّحَابَ ،  
إِذَا نَظَرْتُ أَيْنَ يَقْعِدُ وَأَيْنَ يَطْرُ .

وقال أبو زيد: شِمَّ فِي الْفَرَسِ سَاقَكَ ،  
أَي أَرَكَلَهَا بِسَاقِكَ وَأَمَرَهَا .

(١) اللسان (وشم) من غير لينة .

(٢) الْأَسْدَادُ لِأَبِي حَاتِمٍ الْجِسْتَانِي ٩٤ ( طبعة

بيروت ) .

(٣) في الْأَسْدَادِ « عَدَمَهُ وَأَعْدَمَهُ بِمَعْنَى » .

(٤) اللسان (شم) .

وقال أبو مالك : شيم ، أدخل ، وذلك إذا  
أدخل رجله في بطنها يضربها ، وأشام<sup>(١)</sup> في  
الشيء ، دخل فيه .

أبو عبيد ، عن الكسائي : رجل  
مشيم ومشووم ومشوم ، من الشامة . وقال  
الطبرمات :

كم بها من مَكْوَرٍ وَخَشِيَةٍ  
قيض من مُنْتَلِلٍ أَوْ شِيَامٍ<sup>(٢)</sup>

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو ينفذه  
أوشيام يفتح الشين ، وقال : هي الأرض  
السهلة .

قال أبو سعيد : وهو عندي « شيام »  
بالكسر ، وهو الكنكس ، مثنى « شياما »  
لأن الوَحْشَ تنشام فيه ، أى تدخل .

قال : والْمُنْتَلِلُ : الذى كان يندفن ، فاحتاج  
الثور إلى انتقاله ، أى استخراج رثابه ،  
والشِيَام : الذى لم يندفن ولا يحتاج إلى

انتقاله ، فهو ينشام فيه ، كما يقال : لباس  
لا يلبس .

قال : ويقال حَرَّ فَشِيمٍ ، وقال : الشيم :  
كل أرض لم يحفر فيها قبل ، فلفر على الحافر  
فيها أشد .

وقال الطبرمات : أيضاً ، يصف ثوراً :

غَاسَ حَتَّى اشْتَبَكَ مِنْ شِمِّ الْأَرْضِ  
ض سَفَاةً مِنْ حَوْتِهَا فَأَذَاهُ<sup>(٣)</sup>

والمشيمة هي المرأة التى فيها الولد ، والجميع  
مشيم ومشام .

قاله التوزي ، وأشد جرير :

وذاك الفصلُ جاءَ بشرَّ نَجِيلٍ  
خَيْثَاتِ اللَّتَابِرِ وَاللَّشِيمِ<sup>(٤)</sup>

ثمل ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
لما يكون فيه الولد : للشيمة والكيس والحوزان  
والقميص .

وقال الليث : الأشيم من الدواب ومن

(١) ج : « اشام »

(٢) الشان ( شيم ) ، وروايته « مك » و « حية » .

(٣) ديوانه : ٤٩٧

كل شيء، التي به شامة، والشامة علامة مخالفة لسائر اللون، والأتى شيتاء.

وقال أبو عبيدة: مما لا يقال له يميم ولا شية له: الأبرش، والأشيم. قال: والأشيم أن تكون به شامة أو شام في جسده.

وقال ابن عميل: الشامة: شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره، ربما كانت في دوابها.

أوزيد: رجل أشيم بين الشيم، قلبي به شامة، ولم يعرف له قيل.

قال ابن الأعرابي: الشامة: الناقة السوداء، وجمها شام، والشيم: الإبل السود، والحضار البيض.

وقال أبو ذؤيب:

• بنات الحاضِ شيمها وحضارها<sup>(١)</sup> •

وروي: «شوما» أي سودها وبيضها، قال ذلك أبو عمرو.

ابن الأعرابي: الشيام بالكسر: القار. والشيام: القرب.

[ شام ]

قال الليث: الشام: أرض؛ سُميت بها لأنها من شامة القبلة. ويقال: شامتُ القوم، أي يَسرهم. والشامة من الشؤم، يقال: رجل مشؤم، وقد شِئ. ويقال: شام فلان أصعابه؛ إذا أصابهم شؤم من قبله. ويقال: هذا طائر أشام، وطير أشام، والجميع الأشام. وأنشد أبو عبيدة:

فلذا الأشام كالأبا

من والأباين كالأشام<sup>(٢)</sup>

وأخبرني النضر عن أبي الميم أنه قال: العربُ قول: أشام كل امرئ بين شيميه. قال: أشام، في معنى الشؤم، يعني اللسان، وأنشد:

فَتَنْتَجِجْ لَكُمْ غِلَافَ أَشَامٍ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرَضِّعُ فَتَنْطَلِمْ<sup>(٣)</sup>

(٢) اللسان (شام) من غير لبة.

(٣) لزهر، ديوانه ٢٠

(١) ديوان المذليين ١: ٢٥، وصره:

• فلا تفتري إلا بريح سبأها •

قال : « غلمان أشام » ، أى غلمان  
شوم .

وقال ابن السكيت : يقال : يمين بأصحابك  
أى خذ بهم يمينه ، وشام بهم ، أى خذ بهم  
شأمة ، أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيامن  
بهم .

ويقال : قصد فلان يمينه ، وقصد فلان  
شأمة . وقول<sup>(١)</sup> : قد يمين فلان على قومه ،  
فهو ميمون عليهم . وقد شتم عليهم فهو  
مشثوم عليهم ، بهزة بعدها ولو . وقوم  
مشائم ، وقوم ميامين ، وقد أشام القوم ،  
إذا أنوا الشام ، ورجل شام وتهام ، إذا  
نسب إلى تهامة والشام ، وكذلك رجل  
يمان ، زاحوا ألقا وخففوا لاء التسمية .

وفى الحديث : « إذا نشأت بحرية ثم  
نشامت فطك عين عذيقه »<sup>(٢)</sup> ، تشامت :  
أخذت نحو الشام . قال : تشام الرجل ،  
إذا أخذ نحو الشام ، وأشام ، إذا أتى

(١) ج : « ويقال » .

(٢) النهاية ٧ : ٢٠٠ ، والرواية هناك :  
« عذيقه » بالصغير .

الشام ، ويامن القوم وأيمئوا ، إذا أنوا اليمين .  
[ ماش ]

قال أقيث : لليش : أن تمشي الرأه  
القطن بيدها ، إذا أربذته<sup>(١)</sup> بعد الخلع ،  
وأنشد :

• إلى سيرا فاطرني ويمشي<sup>(٢)</sup> •

قلت : لليش : خلط الشعر بالصوف ،  
كذلك قمره الأسمعى وابن الأعرابي  
وغيرهما .

ويقال : ماش فلان ، إذا خلط الصدق  
بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائي<sup>(٣)</sup> ، قال :  
إذا أخبر الرجل ببعض الخبر ، وكنم بعضه  
قيل : مدع ، وملكش ويمش .

وقال النافذة :

• وملكش من رطل ربي وحجار<sup>(٤)</sup> •

(٣) م : « زيدته » .

(٤) اللسان ( ماش ) من غير نية ، وقيل :

• عاتل قد أولمت بالترقيش •

(٥) م : « الأسمى » .

(٦) ديوانه ١١٥ : ١١٥ ، ومصره :

• ساق الرقيات من جوش ومن جدد •

وروى ثعلب، عن ابن الأعرابي: يقال: ماش يمش ماشًا، إذا خلط اللبن الحلو بالحامض، أو خلط الصوف بالوبر، أو خلط الجذء بالمرزء.

قال: وماش كرمه يمشو مشًا، إذا طلب باقى قطوفه.

قال: والماش قماش البيت، وهى الأوقاب والأوغاب والنوى.

قلت: ومن هذا قولهم: «الماش خير من لاش»، أى ما كان فى البيت من قماش خير لا قيمة له، خير من بيت فارغ لا شيء فيه، مخفف «لا شيء»؛ لازدواجه مع «ماش».

أبو عبيد عن أبى عمرو: مشت الناقة أميشها، وهو أن تحلب نصف ما فى ضرعها، فإذا جزت النصف فليس يمش. وقال الأبيث: ماش انظر الأرض، إذا سهاها. وأنشد:

وقلت يوم للطر الليش

أفانلى جبيلة أم معيشي<sup>(١)</sup>

(١) كذا فى ج، وقد د، م: «أومشى».

[ معنى ]

قال الأبيث: المشية: ضرب من المشى إذا مشى. قال: والمشاء ممدود، وهو للمش والمشى. يقال: شربت مشوًا ومشيًا ومشًا، وهو استطلاق البطن، والتفعل استمشى إذا شرب المشى، والدواء يمشيه.

وقال ابن السكيت: يقال: شربت مشوًا ومشًا، وهو الدواء الذى يسهل، مثل: الحسو والحساء، قاله يفتح الليم، وذكر المشى أيضًا، وهو صحيح.

ثعلب عن ابن الأعرابي: مشى الرجل يمشى<sup>(٢)</sup>، إذا أنجى، داوؤه، قال: ومشى يمشى بالتمام.

وقال الأبيث: المشاء ممدود: ضل اللامشية، تقول: إن فلانا قوم مشاه وماشية. وأمشى فلان، كثرت ماشيته، وأنشد:

وكل فتى وإن أمشى فآرى

ستخلفه عن الدنيا النون<sup>(٣)</sup>

(٢) فى اللسان: «أمشى يمشى».

(٣) اللسان (مشى) ونسبة إلى النابتة اليونانى؛

وقال الخطيبية :

فَيَنْبَى تَجَدَّهَا وَيُحْيِمُ فِيهَا

وَيَمْشِي إِنْ أُريدَ بِهَا الشَّاءُ<sup>(١)</sup>

قال أبو الهيثم : يَمْشِي : يَكْثُرُ يقال : مَشَتْ

إِبِلٌ بِفِي فلانَ تَمْشَى مَشَاءً ، إِذَا كَثُرَتْ .

والشَّاءُ : التَّمَاءُ ، ومنه قيل : للماشية .

وقال غيره : كُلُّ مَالٍ يَكُونُ سَاعَةً

لِلنَّسْلِ وَالْفَتْنَةِ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَشَاءَ ، فِيهِ

ماشية ، وأصل الشاء التماء والكثرة

والتناسل .

وقال الراجز :

• الْمَرْزُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَلْعَرِ<sup>(٢)</sup> •

ابن السكيت : الماشية تكون من

الإبل والغنم ، يقال : قد أَمْشَى الرجل ، إِذَا

كَثُرَتْ ماشيته ، وقد مَشَيْتِ الماشية ، إِذَا

كَثُرَتْ أولادُها . ونافقة ماشية : كثيرة

الأولاد .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : الشَّاءُ الْجَزَرُ

الذي يؤكل ، وهو الإصطليخ .

أبو زيد : شَرِبْتُ مَشِيًا ، فَشَيْتُ عَنْهُ

مَشِيًا كَثِيرًا .

## باب اللّيف من حرف الشين

شيء . شيشاء . شوى . شاء .

شأى . وشى . أش . أشأ .

[ شيء ]

قال الله تبارك وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ)<sup>(١)</sup> .

قلت : لم يختلف النحويون في أن «أشياء»

جمع شيء ، وأنها غير مجرورة ، واختلفوا في الية

فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد منهم ،

واقتصرت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج في

كتابه ، لأنه جمع أقولهم على اختلافها ،

(١) البان (شيء) من غير نسبة ، وروايته :

«الير» .

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ١٠١

واحتج لأصوبها عنده، وعزاه إلى الخليل  
ابن أحد، قال في قوله: ﴿لَا تَنسَآؤُنَا عَنْ  
أَشْيَاءٍ﴾: أشياء موضع خفض إلا أنها فصحت  
لأنها لا تنصرف.

قال: وقال الكسائي: أشبه آخرها آخر  
حرء، وكثر استعمالها فلم تنصرف.

قال الزجاج: وقد جامع البصريون وأكثر  
الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ،  
وألزموه ألا يصرف أبناء وأسماء.

قال القراء: والأخفش: أصل أشياء  
«أفلاء» كما تقول: هين وأهوان، إلا أنه  
كان في الأصل «أشيئا» على وزن أشياع،  
فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة  
الأولى.

قال أبو إسحاق: وهذا القول أيضاً غلط،  
لأن «شيئا» «فعل»، و«فعل» لا يجمع على  
«أفلاء»، فأنما هين فأفلاء «هين» فجمع  
على «أفلاء» كما يجمع «فيل» على أفلاء مثل:  
نصيب وأنصاء.

قال: وقال الخليل: أشياء اسم للجمع<sup>(١)</sup>  
كأن أصله أفلاء شيئا، فاستقلت الهمزتان،  
فقلبت الهمزة الأولى إلى أول الكلمة، فجعلت  
«لَفَاءً»، كما قلبوا «أَنُوقَ»، قالوا:  
«أَيْنُقَ» وكما قلبوا قووس «قِيَّيَا»، قال:  
وتصديق قول الخليل جميعهم أشياء على أنشأوى  
وأنشأيا.

قال: وقول الخليل هو مذهب سيويه  
والملازمي وجميع البصريين إلا الزيدى منهم  
فإنه كان يحيل إلى قول الأخفش.

وذكر أن الملازمي ناظر الأخفش في هذا،  
فقطع الملازمي الأخفش، وذلك أنه سأل، كيف  
تُصَغَّرُ «أشياء»؟ فقال له<sup>(٢)</sup>: أقول  
«أشيئا»، فاعلم، ولو كانت أفلاء لُرِدَّتْ في  
التصغير إلى واحدتها، قيل «أشيئات»<sup>(٣)</sup>،  
ولجامع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان  
للمؤنث «صُديقات»، وإن كان للمذكر  
«صُديقون».

(١) م: «الجمع».

(٢) تكله من م.

(٣) اللسان: «شيئات».



قلت : وأما الليث فإنه حكى عن الخليل  
غير ما حكاه الثقات من أصحابه عنه ، وخطط  
فيما حكى ، وطول تطوُّر لا دَلَّ على حيَّزِهِ وقلَّك  
أعرض عنه ، ولم أكتبه بعينه .

أبو عبيد عن الأعمى : الأيدعُ  
والشيَّان : دمُ الأخوين .

وقال الليث : الشيء للاء . وأنشد :

\* نرى رَكْبَهُ بالشيء في وَسْطِ قَفَرِهِ <sup>(١)</sup> \*

قلت : لا أعرف الشيء بمعنى الماء ، ولا  
أدرى ما هو ؟ ولا أعرف البيت .

وقال أبو حاتم : قال الأعمى : إذا قال  
لك الرجل : ما أردت ؟ قلت : لا شيئاً ، وإذا  
قال لك : لِمَ فعلتَ ذلك ؟ قلت : لا شيء .  
وإن قال : ما أترك ؟ قلت : لا شيء . تنون  
فيهن كلهن .

[ الشيء ]

أبو عبيد عن القراء : يقال للتمر الذي  
لا يشتد نواه الشيء .

وأنشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ مِنْ شَيْءٍ  
يَنْشَبُ فِي السَّعَلِ وَاللَّهَاءِ <sup>(٢)</sup>  
[ شأنا ]

أبو زيد : شأنتُ بالحار ، إذا دعوته  
« شأناً » و « تَشَوُّ تَشَوُّ » .

عمرو بن أبيه : الشَّأَاء : زجر الحمار  
وكذلك الشَّأَاء .

قال : والشَّأَاء : الشيء ، والشَّأَاء :  
النخل الطوال .

وقال غيره : شأنتُ النخلة وصأصأت .  
وقالوا : شأنتُ فهي مُشَيْتَةٌ من الشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّأَاء :  
الشيء .

وفي الحديث : أن رجلاً من الأنصار قال  
لبيعر : « شَأْ لَعلَّكَ الله » ، فنهاه النبي صلى الله  
عليه وسلم عن كنهه .

قلت : قوله : « شَأْ » زجر للجمل ، وبعض  
العرب تقول : « جَأ » و « لفتان » .

(١) (السان ( شيء ) من غير نية .

(٢) (السان ( شيء ) من غير نية .

[ شوى ]

وقال الليث : الشوى : مصدر شَوَيْت ،  
والشواء الاسم . وتقول : أَشَوَيْتُ أَحِبَّائِي  
[ إِشَوَاهُ ]<sup>(١)</sup> إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً ، وكذلك  
شَوَيْتَهُمْ شِوِيَةً .

قال : واشتَوَيْتُ الْحَاكِيَّ فِي حَالِ الْخُصُوصِ ،  
وَأَشَوَيْتُ الْفَحْمَ .

قلت : وهذا كله صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شَوَيْتُ الْمَاءَ  
إِذَا سَخَّنْتَهُ .

قال : وَأَشَوَيْتُ الرَّجُلَ وَشَوَيْتُ وَشَمَشْتُمُ  
وَأَشَرَيْتُ إِذَا اقْتَنَى التَّفَرَّغَ مِنْ رَدَى الْمَالِ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :  
﴿ كَلَّا لَئِنْ لَفَئِ نَرَاكَ لَشَوًى ﴾<sup>(٢)</sup> . قال :  
الشوى : البدان والرجلان والأطراف ، وقصفت  
الرأس وجبهة الرأس ، يقال لها : شِوَاءٌ ،  
وما كان غير مقتل فهو شوى .

وقال الزجاج : الشوى : جمع الشواء ،  
وهى جبهة الرأس ، وأنشد :

قَالَتْ فَتَيْلَةً مَالَهُ  
قَدْ جَلَّتْ شَيْبًا شَوَاهُ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا هِيَ ظَلَمَتْ تَقَشَّمُ شَوَاهُهَا  
وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الضُّفْلِ<sup>(٤)</sup>

وقال مجاهد : ما أصاب الصائم شوى  
إِلَّا النِّبْيَةُ وَالْكَذِبُ . قال أبو عبيد : قال  
يحيى بن سميذ : الشوى : هو الشيء اليسير  
الهُيْنُ ، قال : وهذا وجه ، وإليه أراد مجاهد ؛  
ولكن الأصل في الشوى الأطراف ، وأراد  
أن الشوى ليس بمقتل ، وأن كل شيء  
أصابه الصائم لا يبطل صومه ، فيكون  
كالقتل له إِلَّا النِّبْيَةَ وَالْكَذِبَ ، فإنهما  
يُبطِلَانِ الصَّوْمَ ، فهما كالقتل له .

أبو عبيد عن الأحمر ، وأبي الوليد :

(١) تكة من م .

(٢) سورة المارج : ١٦

(٣) السان ( شوى ) من غير نسبة .

(٤) ديوان المهذلين ١ : ٣٥

الشَّوَابَةُ: الشَّوْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ  
 مِنَ الشَّاةِ، [ قَالَ ] <sup>(١)</sup> وَشَوَابَةُ الْخُبْزِ: الْقُرْصُ  
 [ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْعَرَبُ يَقُولُ: نَضَجَ  
 الشَّوَاءُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، يَرِيدُونَ الشَّوَاءَ. قَالَ:  
 وَالشَّوْءُ: جِلْفَةُ الرَّأْسِ، وَالشَّوْءُ: إِخْطَاءُ  
 الْقَتْلِ، وَالشَّوْءُ: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ، وَالشَّوْءُ:  
 رُذَالُ الْمَالِ، وَيُقَالُ: كُلُّ ذَلِكَ شَوْءٌ— أَيْ  
 هَيْنٌ— مَا سَلِمَ دِينُكَ ] <sup>(٢)</sup>.

وقال الليث: الإِشْوَاءُ يَوْضَعُ مَوْضِعَ  
 الْإِبْقَاءِ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: تَمَشَّى فُلَانٌ  
 فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ، أَيْ أَبْقَى بَعْضًا، وَأَنْشَدَ:  
 فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي لَا شَوْءَ لَهَا  
 إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحُهَا <sup>(٣)</sup>  
 أَيْ لَا بُشْيَا لَهَا.  
 وقال غيره: لَا خَطَأَ لَهَا.

وقال السَّكَمِيْتُ:  
 أَجْبِئُوا رُقَى الْأَيْمَى الْتَطَالِيْعَ وَلِحْذِرُوا  
 مُطَفِّئَةَ الرُّضْبِ الَّتِي لَا شَوْءَ لَهَا <sup>(٤)</sup>

أَيْ لَا بَرَاءَ لَهَا.  
 قلت: وهذا كله من إِشْوَاءِ الرَّابِي؛  
 وذلك إِذَا زَيَّ فَاصْلَبَ الْأَطْرَافَ وَلَمْ يُصِيبْ  
 لِقَتْلَ، فَيَوْضَعُ الْإِشْوَاءَ مَوْضِعَ الْخَطَأِ وَالشَّوْءِ  
 الْهَيْنِ.

\* \* \*

سلب عن ابن الأعرابي، قال: الشَّاءُ  
 وَالشَّوْءُ وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ، وَأَنْشَدَ:  
 قَالَتْ بُهَيْةٌ لَا يُمَاوِرُ رَحْلَنَا

أَهْلُ الشَّوْءِ وَغَابَ أَهْلُ الْجَابِلِ <sup>(٥)</sup>  
 قلت: والواحد شاةٌ لذكر والأنثى،  
 والشَّاءُ: النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، لَا يُقَالُ إِلَّا لِلذَّكَرِ.  
 وقال الأعشى:

\* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ حَيَّا <sup>(٦)</sup>  
 وَرَجَا كَتَبُوا بِالشَّاءِ عَنِ الْمَرْأَةِ فَأَنْشَوُا <sup>(٧)</sup>.  
 كما قال عنترة:

يَا شاةَ مَا قَنَصَ لِي مَنْ حَلَّتْ لَهُ  
 حَرَمْتُ عَلَى وَبَيْتِهَا لَمْ تَحْرَمْ <sup>(٨)</sup>

(٥) اللسان (هـ) من غير لية.

(٦) ديوانه: ٢٠٢ وصدره:

\* فلما أضاء الصبح فام مبادراً \*

(٧) ج: هـ: «ورجعا شهبوا المرأة به فأشوا».

(٨) اللقطة - بصرح التبريزي: ٢٠٠

(١ و ٢) تكملة من ج.

(٣) لأبي ذؤيب الفدلي، ديوان الفدليين ج: ١.

١٦٣.

(٤) اللسان (شوا).

فَأَنْتَهَا .

وقال الليث : الشاء كانت في الأصل  
« شاعة » ، وبيان ذلك أَنَّ تصغيرها  
« شُوْبة » ، وأرض « شُشاعة » كثيرة الشاء .  
قلت : وإذا نسبوا إلى الشاء قالوا : هنا  
شأوى<sup>(١)</sup> .

[ وشى ]

قال الله عز وجل : ( لِأَشْيَةٍ فِيهَا )<sup>(٢)</sup> .  
قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف  
سائر لونها .

[ حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا  
عبيد الله بن جبر ، قال : أخبرنا ججاج عن  
حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد  
أن أبا سيارَةَ وَلِيسَ بامرأة أبي جُنْدَب ، فأبت  
عليه ، ثم أعلت زوجها ، وَكَمَنَّ لَهُ ، وجاء  
فدخل عليها ، فأخذه أبو جندب ففك عنقه  
إلى عَجَبِ ذَنْبِهِ ، فَأَنْتَشَى مُخَذَّوْذِبًا ]<sup>(٣)</sup> .

قال : والوشى في اللون خَلَطُ لونٍ  
بلون ، وكذلك في الكلام ، يقال : وشيت

(١) في ج : « قيل : رجل شأوى » .

(٢) سورة البقرة : ٧١ .

(٣) نكلة من ج ، والسان ( وشى ) والتهية

لاين الأنفير ٤ : ٢١٣

الثوب أشيه وَشِيَّة .

وقال الليث : الشَّيَّة سَوَادٌ في بياض ،  
أو بياض في سواد ، وثور مَوْشَى القوام : فيه  
سُفْمَةٌ وبياض ، والمذَنك واشٍ بشى الثوب  
وَشِيًا ، أى نسجًا وتاليفًا . والنَّام بشى الكذب ،  
يُؤْلَفُه . وقد وشى فلان بفلان وَشَايَةً ، أى نَمَّ به .  
والوَشَى في الصوت .

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو والفرجاء :  
أَنْتَشَى النِّظْم ، إذا برأ من كسرٍ كان به .  
قلت . وهو افتضال من الوشى .  
وروى عن الزُّهْرِيِّ أنه كان يستوشى  
الحديث<sup>(١)</sup> .

قال أبو عُبَيْد : معناه أنه كان يستخرجه  
بالبحث والمألة ، كما يستوشى الرجل جَرِيَّ  
الفرس وهو ضربه جنبه بقبه وتحريكه  
ليجري ، يقال : أوشى فرسه واستوشاه .

وقال الشاعر :

يُوشُونُ إِذَا مَا أَنْزَلُوا فَرَجَا

تَحْتَ السَّوَرِ بِالْأَعْطَابِ وَالْجَذَمِ<sup>(٢)</sup>

(٤) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٢١٣

(٥) اللسان ( وشى ) ونسبة إلى ساعدة بن جؤيه .

وأما التشويش فإن الأقويين أجمعوا على أنه لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين .  
وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مر تفسيره في كتاب الهاء .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِمْ شَوْشَاءَ ،  
أَيْ شَبَهَ .

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : رَجُلٌ وَشَوَّاشٌ الْقِرَاعِ  
وَنَشَنَشِي الْقِرَاعِ ، لَمْ يَكْتَلِبْ وَلَمْ يَهْمُمْ .

[ أش ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَشُّ وَالْأَشَاشُ :  
الْمَشَاشُ ، وَهُوَ الْإِجْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ ،  
وَأُنْشَدَ :

كَيْفَ يُؤَانِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ ؟<sup>(١)</sup>

صَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشُّ : الْخَلِيزُ  
الْيَابِسُ الْكَمَشُ ، وَأُنْشَدَ كَعَمْرٍو :  
رُبَّ قَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ

حَيَّاكَ ذَاتَ هَنْ كِنَازِ  
ذِي عَضْبَيْنِ مُكَلِّزٍ تَازِي

تَأَشُّ الْقُبْلَاءُ وَالْحَازِ<sup>(٢)</sup>

تَمْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْشَى إِذَا  
كَثُرَ مَالُهُ ، رَهْوُ الْوَشَاءِ وَاللَّشَاءِ . وَأَوْشَى ؛  
إِذَا اسْتَخْرَجَ رُكْعَ الْفَرَسِ بِجَرْيِهِ ، وَأَوْشَى  
اسْتَخْرَجَ مَعْنَى كَلَامِهِ أَوْ شَعْرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَّاشُ : الْخَفِيفُ مِنَ  
النِّعَامِ ، وَنَاقَةٌ وَشَوَّاشَةٌ . وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ ،  
مَدْدُودٌ .

وَقَالَ حُمَيْدٌ :

مِنَ الْعَيْشِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْشَاعِ قَدْ أَتَوْا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ فَمْلَاءٌ ، وَقِيلَ : هِيَ  
فَضَالٌ . وَسَمَاعِي مِنَ الْمَرْبِ : نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ  
بِالْهَاءِ وَقَصَرَ الْأَلْفَ .

أَبُو عُيَيْدَةَ : الشَّوَّشَاءُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .  
قَالَ : وَقَالَ الْأَمْرِيُّ : الْوَشَوَّاشُ مِنَ  
الرِّجَالِ الْخَفِيفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَّشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ  
وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ .

قُلْتُ : هَذَا خَطَأٌ ، أَنَا الْوَشَوَّاشُ فِي الْخِلْفَةِ ،

(١) ديوانه : ٢٦ وروايته : « فجاء بشوشاء »

مِزَاقٌ .

(٢) اللسان ( أش ) من غير نية .

(٣) اللسان ( أش ) ، ( عن ) من غير نية .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَثَّتْ الشَّحْمَةُ  
وَنَثَّتْ . قال : أَثَّتْ ، إِذَا أَخَذَتْ تَحْلِبُ ،  
وَنَثَّتْ إِذَا قَطَرَتْ ، نَثِشُ نَثِيشًا .

[ شأى ]

قال الليث : الشَّأَوُ : الْغَايَةُ .  
يقال : عَدَا الْفَرَسُ شَأَوًا ، أَوْ شَأَوَيْنِ ،  
أَيَ طَلَقًا أَوْ طَلِقَيْنِ .

ويقال : شَأَوْتُ الْقَوْمَ ، أَيَ سَيِّقْتُهُمْ ، وَشَأَاةُ  
بِشَأَاةٍ شَأَوًا ، إِذَا سَبَقَهُ .

ويقال : شَأَاى مَا بَيْنَهُمْ يَوْزَنُ شَأَاى ،  
أَيَ تَبَاعَدَ .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَبُوكَ ثَلَاثَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَ مَا  
كَشَأَا وَابَيْتُ الدِّينَ مَنَقَطْعَ الْكَسْرِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : الشَّأَى : الْقِسَادُ ،  
مِثْلُ : الثَّأَى . قال : وَالشَّأَى الضَّرْفِقُ .

(١) ديوانه : ٢٧٣

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَسْمَعِيِّ : شَأَاى الْأَمْرُ  
مِثْلُ : شَمَانَى ، وَشَامَانَى مِثْلُ : شَاعَى ، إِذَا  
خَزَنَكَ .

وقال الحارث بن خالد :  
مَرَّ الْخُلُوفُ فَمَا شَأَوْنَاكَ قَرَّةً  
وَلَقَدْ أَرَاكَ مُشَاءً بِالْأَعْلَانِ<sup>(٢)</sup>

فجاء بالفتين جميعاً .  
وقال أبو عمرو : وَمِنْهُ قَوْلُ عَدَى  
ابن زيد :

لَمْ أَغْنِ لَهُ وَشَأَى بِهِ ثَنَا  
ذَلِكَ أَنَّى بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : شَرُّ مَا أَشَأَاكَ إِلَى عُنَّةٍ  
عُرْقُوبٍ ، وَشَرُّ مَا أَلْبَأَاكَ<sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ أَثْنَيْتُ إِلَى  
فُلَانٍ ، وَأَجْنَيْتُ إِلَيْهِ ، أَيَ أَلْجَيْتُ .  
الليث : شَوُّتُهُ أَشْوَهُ ، أَيَ أَعْجَبْتُهُ .

وقال ساعدة الهمذلي :  
حَتَّى شَأَاكَ كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلَ  
بِاتِّحَارٍ أَبَا وَبَيْتِ الْكَلِيلِ لَمْ يَحْمِمْ<sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان ( شأى ) .  
(٣) اللسان ( شأى ) . ورد البيت عرفاً في  
الأسول ، وأثبت ما في اللسان .  
(٤) في اللسان ( شأى ) : « وَشَرُّ مَا أَجَاءَكَ ،  
أَيَ أَلْبَأَاكَ » .  
(٥) ديوان الهمذليين : ١ : ١٩٨

شَاها ، أَى شاقها وطَرْبها ، بوزن  
شتاها .

وقال الليث : شَاوُ الناقة : زِمَامُها .

قال : وشَاوُها بَرُّها ، وقال الأماخ  
عَبْرًا وأَنابه :

إِذَا طَرَحَا شَاوًا بِأَرْضِ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ أَفْلَحَ<sup>(١)</sup>

ويقال : فَرَّيِلُ النَّشَاةِ ، فَشَبَهَ مَا يُقْبِيهِ  
الجار والأمان من رَوْثِها بِهِ .

[ خاء ]

وقال الليث : لَشِيْطَةُ مَصْدَرُ شَاءَ يَشاءُ  
مَشِيْئَةً .

وقال أبو عبيد : الشَّيْثَانُ بوزن  
الشَّيْثَانِ : البعيد النظر ، ويُنَمَتُ بِهِ الفرس ،  
وأنشد شمر :

\* نَحْتَفِيًّا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : شَوْتُ بِهِ : أَعْجَبْتُ بِهِ وَسُرَرْتُ .

أبو عبيد : اشْتَائْتُ أَى اسْتَمَعْتُ ، وأنشد

للشماخ :

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
إِذَا هُمَا اشْتَقَاتَا لَسَمْعَ تَهْمِيلٍ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد : الإِشَاءُ الصغار من النخل ،  
واحدُها أَشَاءَةٌ .

أبو عمرو : اللَّشِيْءُ : [ المختطف الخلق ،  
القميخ ، وقد شَيَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَى قَبَّحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إِنِّي لِأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ النَّفْثَا

وَأَبْغِضُ لِلشَّيْثَانِ الزُّغْبَا

وقال أبو سَعيد [<sup>(٤)</sup>] الشَّيْءُ مِثْلُ الزُّوْنِ .

وقال الجديدي :

زَفِيرَ الدِّمِّ بِالشَّيْءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَيَا بَرِيمَ اللَّالِيَا<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

الْحَصِيَانِ : عَنِ الْكَسَائِي : جَاءَ بِالنَّيِّ  
وَالشَّيْءِ .

وهو عَيْبِي شَيْئِي ، وما أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ،  
وَأَشْوَاهُ أَكْثَرُ .

ويقال : هُوَ عَوِي شَوِيٌّ .

(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تهيل » .

(٤) نكته من ج ٢٠ .

(٥) اللسان (شأى) .

(١) اللسان (خأى) .

(٢) اللسان (خأى) ونسب الساج .

والشوى: رُذال الإبل والغنم، وصغارها شوى.

وقال الشاعر :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى  
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

أبو عبيد، عن الأحر: يا قَيْءُ مَالِي،  
ويا شَيْءُ مَالِي، ويا هَيْءُ مَالِي، معناه كله  
الأسف والتلهف والحزن.

الْحَيَاتِي، عن الكسائي: يَا قَيْءُ مَالِي،  
ويا هَيْءُ مَالِي، لا يهزان، ويا شَيْءُ مَالِي  
[ويا شَيْءُ مَالِي]<sup>(٢)</sup> يهزم ولا يُهْزَم. قال:  
و«ما» في كلها في موضع رفع، تأويله يا عجبا  
مالي! ومعناه التلهف والأسى.

وقال القراء: قال الكسائي: بمن العرب  
من يتعجب بشيء وهوى وفاء، ومنهم من  
يزيد فيقول: يَا شَيْئًا، ويا هَيْئًا ويا قَيْئًا، أى  
أى ما أحسن هذا!

## باب الرابع من حرف البشين

[ شفضل ]

قال الليث: الشَّضْفُ: شَجْلُ الأَوْدِ الذى  
يلتوى على الشجر، ويخرج عليه أمثال التَّسَالِ،  
تَنَقَّلْنِي مِنْ قَطَنِ، وَحَبَّ كَالسَّمِ.

[ شضف ]

أبو عبيد: فرس شُذْف، أى مُشرف.  
وقال الرُّزَّار:  
شُذْفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ  
فَإِذَا طَلُوْطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ<sup>(٣)</sup>

[ شوصل ]

ثعلب عن ابن الأعرابي: شَفَصَلْ  
وشوصل جيمًا، إذا أكل الشَّاصِلُ، وهو  
نبات.

[ شرسف ]

وقال الليث: الشَّرْشُوفُ ضَلَعٌ عَلَى طَرَفِهَا  
النَّضْرُوفُ الرَّقِيقُ وَشَاةٌ مُسَرَّسَةٌ، إذا كان  
يجنبها يمس، قد غَشِيَ الشَّرَاسِيفُ  
والشَّوَاكِلَ.

(١) اللسان (شوى) من غير نية.

(٢) اللسان (شندف) وق م: «وإذا طوطى».

(٣) تكملة من م.



قال : وصمت أعرابياً يقول : للشقرة :  
للتصيب ، وأنشد :

• تَدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَجْهِ مُشَقَّرَ •

وقيل : الشقرة المشعر .

وقال الليث : اشقرَّ الشيء اشتقَّراً  
[ والاسم الشقرة ، وهو ترقق ] كتفريق  
الجراد .

[ شرف ]

وقال الليث : الشَّرَكَفُ : ورق الزرع إذا  
طال وكثر حتى يخاف فسادَه فيقطع ، قال  
حيثذ : شَرَنْفَتُ الزرع ، وهي كلة بائية .

[ شطب ]

قال : والشَّنْطَبُ : موضع في البادية ،  
والشَّنْطَبُ : كل جُوف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشَّنْطَبُ الطويلُ الحَسَنُ  
الخلق .

[ حنط ]

قال : والشَّنْظِيرُ : القاحشُ اللَّيْلُ من  
الرجال والإبل السَّيِّءُ الخلق .

الأسمى : الشراسيف أطراف أضلاع  
الصدر التي تُشرف على البطن .

ثلب عن ابن الأعرابي : الشَّرْسُوفُ  
رأس الصِّلَجِ مما على البطن ، والشَّرْسُوفُ أيضاً  
البيمرُ المُقَدِّ ، وهو الأسير للكتوف ، وهو  
البيمرُ الذي عُرِقَتْ إحدى رجله .

[ الشقرة ]

أبو زيد : الشَّنْقَرَةُ والشَّنْقِيرَةُ : الإصبع ، بلغة  
أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يَبْقَ منها غير نصف عِجَانِهَا  
وَشِنْقِيرَةٍ منها وإحدى الدَّوَابِّ (١)

[ شفر ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اشقَّرَ السَّراجُ  
إذا أَسَمَتِ النار ، فَاحْتَجَّتْ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ رَأْسِ  
الذُّبَالِ .

وقال أبو المصم في قول طرفة :

تَرَى التَّوَرَّوْ إِذَا مَا هَجَرَتْ

عَنْ يَدَيْهَا كَالْجُرَادِ الشَّقِيرِ (٢)

قال : والشَّقِيرُ : للضرق .

(١) السان ( حنط ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٦

أبو عمرو: شَنْظَرَ الرجل بالقوم شَنْظَرَةً،  
إذا شتمهم، وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقَوْمِ الكرامَ وَيَعْتَرِي

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ<sup>(١)</sup>

شمصر: الشَنْظِيرُ مثل الشَنْظَرَةِ، وهي  
الصخرة تنفلق من رُكْنٍ من أركان الجبل  
فَتَسْقَطُ.

النَّضْرُ عن أبي الخطاب: شَنَاظِيرُ الجبل:  
أطرافه وحُرُوفُه، الواحد شِنْظِير.

[الطغشاً]

أبو عبيد عن الأموي: الطغشاً، مهموز  
مقصور: الضعيف من الرجال.

[طرش]

قال: وقال أبو عمرو: طَرَشَ طَرَفَةً،  
وَدَقَشَ دَقْشَةً، إذا نظر وكسر عينه.

قلت: وكان شير وأبو الميثم يقولان في  
هذا الحرف: دقش دقسة، بالقاف والين.

[فرشط]

أبو عبيد، عن القراء: فرشط الرجل

(١) اللسان (شظار) من غير نية.

فرسطة، إذا الصقَّ أَلْيَتَيْهِ بالأرض وتوسدَّ  
ساقيه.

وقال ابنُ بُزُج: القَرْشَطَةُ [بسط  
الرجلين]<sup>(٢)</sup> في الركوب من جانب، والبرقطة  
العود على الساقين بتفريج الركبتين.

[شمصر]

غيره: الشَّمْصَرَةُ: الضيق، يقال:  
تَشْمَصَرْتُ عليه، أي ضَيِّقْتُ عليه، وتَشْمَصِرُ:  
جبل من جبال هذيل معروف، ذكره  
بعضهم فقال:

• تَبَوَّأَ مِنْ تَشْمَصِيرٍ مَقَامًا •

[الشرذمة]

وَالشَّرْذِمَةُ: الجماعة القليل، قال الله  
تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشَرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.  
وقال الأبيث: الشَّرْذِمَةُ: القطعة من السفرجلة  
ونحوها، وأنشد:

يُنْفَرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَفِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا كَرَانِيمٌ<sup>(٤)</sup>

وثياب شرايم، أي أخلاق مقطعة.

(٢) تكة من ج.

(٣) التمره: ٤٤.

(٤) اللسان (شردم) من غير نية.

[ شبنمة ]

أبو عمرو : ناقة شَبْرَذَاةٌ : ناجيةٌ سريعة .  
وقال مرداس الزيري :

لَا أَنَا رَافِعٌ قَبْرَاهُ

عَلَى أُمُونٍ جَسْرُهُ شَبْرَذَاهُ <sup>(١)</sup>

[ شمر ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : سمر  
تَحْمِذَرُ ، وناقته تَحْمِذَرَةٌ ، وسمر تَحْمِذَرُ ،  
وأُنشد :

• وَمَنْ يُبَارِئِ النَّجَاءَ التَّحْمِذَرُ <sup>(٢)</sup> •

وأُنشد الأعمى لشميد :

• كَبَدَاهُ لَاحَةً الرِّسَا وَتَحْمِذَرُ <sup>(٣)</sup> •

ابن الأعرابي : غلام شَمْدَارَةٌ وَتَحْمِذَرُ ، إذا  
كان نشيطاً خفيفاً .

[ شبنمة وعنفارة ]

أبو زيد : رجل شَبْنَذَارَةٌ وَشَبْنَذَارَةٌ ، أي  
غَيور ، وأُنشد :

أَجَدَّ بِهِمْ شَبْنَذَارَةٌ مُتَعَبِّسٌ

عَلَوْ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ <sup>(٤)</sup>

الليث : رجل شَبْنَذِرَةٌ وَشَبْنَذِرَةٌ

وَشَبْنَفِيرَةٌ ، إذا كان سَيِّءَ الْخُلُقِ ، وأُنشد :

• شَبْنَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَقِي <sup>(٥)</sup> •

وقال الطرماع يصف ناقة :

ذَاتُ شَبْنَفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الدَّهْرُ

رَى بَاءَ عَصَائِمِ جَسَدِهِ <sup>(٦)</sup>

أراد أنها ذات حَذَرٍ فِي السَّيْرِ

[ شبرم ]

أبو عمرو : رجل شُبْرُمٌ ، أي قصير ، قال

هينان :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَتِيمٌ شُبْرُمٌ

أَرْصَعُ لَا يَدْعَى لِمَنْزِلِ حَلَكَمٍ <sup>(٧)</sup>

وَالْخَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ ، وَالشُّبْرُمُ : ضَرْبٌ

مِنَ الثَّبَاتِ مَعْرُوفٌ .

سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاءِ : الشُّبْرُمُ : حَبٌّ يُشْبِهُ

الْحَبْسَ ، وَالشُّبْرُمُ : التَّخْضِيلُ ، وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا .

(٤) اللسان ( شبنر ) من غير نية .

(٥) اللسان ( شفر ) من غير نية .

(٦) اللسان ( شفر ) .

(٧) اللسان ( شبرم ) وروايته :

• أَسْمُ لَا يَأْتِي بِخَيْرِ حَلَكَمٍ •

(١) اللسان ( شبرذ ) .

(٢) اللسان ( شمر ) من غير نية .

(٣) ديوانه : ٨٦ . وصوره :

• أَجَدُ مَلَاخَةٍ وَأَكْمُ مَلَكٍ •

[ الشمطالة ]

تُلب عن ابن الأعرابي : الشمطالة :  
البُصمة من اللحم يكون فيها لحم .

[ قندش ]

وغلّام قندش ، إذا كان قويًا ضابطًا ،  
وقد قندش غيره ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني  
بعض بني عُيمر :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِ قَنْدَشٍ

يُقَنْدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُقَنْدِشِ<sup>(١)</sup>

[ شنب ]

وقال ابن الأعرابي عن الأديبية : قال :  
قَبْلَهُ وَرَشْفَهُ وَثَاغَمَهُ وَشَنَّبَلَهُ وَلَثَمَهُ ، بمعنى  
واحد .

[ شَنْطِيَان ]

وقال أبو السَّيِّدِ : امرأة شَنْطِيَانِ شَنْطِيَانِ ،  
إذا كانت سَيِّئَةً أَنْطَلَقَ .

[ البرشاء ]

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : مَا أَحْدَرَى أَيْ  
الْبَرَّاءُ نِشَاءُ هُوَ ، وَأَيْ الْبَرَّاءُ نِشَاءُ هُوَ ، مَعْدُون .  
وقال الكسائي مثله ، معناه ، أَيْ النَّاسُ هُوَ ؟

(٣) اللسان ( قندش ) من غير نسبة .

وقال أبو زَيْدٍ : مِنَ الْبُضَاءِ ، وَالشُّبْرَمِ  
الوَاحِدَةِ شُبْرَمَةٌ ، وَلَمَّا تَحَوَّرَ نَحْوُ النَّجْدِ<sup>(١)</sup> فِي  
لُونِهِ وَنَبَتَتْهُ ، وَلَمَّا زَهَرَتْ حِمْرَاءُ ، وَالنَّجْدُ :  
الْحِمْلُ .

[ البرشام ]

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : الْبَرِشَامُ حِدَّةُ  
النَّظَرِ ، وَالْبَرِشِيمُ : الْحَادُ النَّظَرِ ، وَهِيَ الْبَرَكْمَةُ  
وَالْبَرَكْمَةُ .

تُلب عن ابن الأعرابي : الْبَرِشُومُ مِنْ  
الرَّطَبِ الشَّقْمِ .

[ شَفَن ]

قال : وَأَرَفْلَانٌ ، إِذَا شَفَنَ ، وَأَرَّ ، إِذَا  
شَفَنَ .

قال : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

• وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَرَّ وَشَيْرٌ •

قلت : وَمِنْ شَفَنَ ، جَامِعٌ وَنَكْحٌ ،  
مِثْلُ : أَرَّ وَأَرَّ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (نجد) وَلِلْقَامُوسِ وَالنَّجْدُ .  
وَفِي الْأَصُولِ : « النَّجْدُ » .

(٢) نَجْدُ الرُّوسِ (أر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

ومن خاسيته :

[شمر دل]

أبو عُبيد عن أبي زياد الكلابي :  
الشَّمرْدَلَةُ : الناقة الحسنة الجليّة .

وقال الليث : الشَّمرْدَلُ : الفتيُّ القويُّ  
الجلد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

\* مؤانسكة الإبنالِ حَرَفٌ شمرْدَلٌ \*<sup>(١)</sup>

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّمرْدَلَةُ : الناقة  
القويّة على السير ، ويقال للجلل : شمرْدَلُ ،  
وللناقة : شمر دل ، وشمرْدَلَةٌ .

قال ذو الرثة :

بَعِيدُ مَسَافٍ أَتَطْلُو عَوَجَ شَمَرْدَلٍ  
تَقْلَعُ أَغْصَانَ الْهَارِي تَلَا تَلَه<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان (شمر دل) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٤٧١ وروايته : « تعلق أغصان

الطي » .

[الشربنث]

وَالشَّرْبَنْثُ : الغليظ الكَفّ ، وعُروق  
اليد .

[العجيس]

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّيْبَرَبَسُ وَالشَّرْبِيلُ  
وَالشَّيْبَرَبَرُ : الجبل الصغير .

[الطنش]

ابن دُرَيْدٍ : الطَّنَشُ : الرجل الواسعُ  
صَدْرَ القدم .

[المرضاض]

الليث : الشَّيْرَضُضُ : شَجَرٌ بِالجزيرة .  
وهذا<sup>(٣)</sup> آخر حرف الشين ، ولله في

(٣) م : د : ح : ع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب صرف الضاد

وبيان ذلك أنها تُقَسَّرُ في الحساب على أن  
الصاد ستون ، والعين سيمون ، والقاء ثمانون ،  
والضاد تسعون ، فلما قُبِحت في اللفظ ، حوت  
الضاد إلى الصاد ، قيل : « صفص » .

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّادُ  
مع الصاد مَقْنُومٌ ، لم تدخل معاً في كلمة من كلام  
العرب إلا في كلمة وَضِيت ، مثلاً لبعض حلب  
الجل ، وهي « صفص » هكذا تأسيبها ،

## أبواب مضاعف الضاد

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : في ثَلَبِهِ  
ضَزَزَ وَكَزَزَ ، وهو ضيق الشَّدَقِ ، وأن تَلَقَّى  
الأخراس السُّلَيا والشُّغْلَ ، إذا تكلم لم يَبِينْ  
كلامه .

قال : والضَّرَّازَ : الذين هَرَّبَ أَلْحِيَهُم  
فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستعينوا  
عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكِبَ أَصْرٌ شَدِيدٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

يَرْبُ يَبْضُهُ تَلَزُّوا

بالتضدين رَكِبَا أَصْرًا<sup>(١)</sup>

ض من : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضَزَّ

[ ضز ]

قال الليث : الْأَضَرَّ مَصْدَرُهُ الضَّرَزَ ، وهو  
الذي إذا تكلم لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْرَجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ ،  
خَلْقَةً خُلِقَ عَلَيْهَا ، وهي من صلابة الرأس فيها  
يقال ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

دَعْنِي قَدْ يَفْرَعُ الْأَضَرَّ

صَكِي حَيْثَانِي رَأْسِي وَهَزِي<sup>(٢)</sup>

وَالْفِعلُ ضَزَّ يَضُزُّ ضَزَزًا .

(١) اللسان ( ضز ) من غير نية .

(٢) ديوانه : ٦٣ ، ٦٤

ويثر فيها ضررٌ، أى ضيقٌ، وأنشد:  
وَفَقَّتْ الْأَهْمَى حِذَاءَ مَلِيحِي

وَنَشِيتُ كَفِّي فِي الْجِبَالِ الْأَضْرَ<sup>(١)</sup>

ض ط : أهله الليث

[نط]

ووروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي،  
[ قال ] : الضطط : الدَّوَاهِي .

وقال غيره : الضطيط : الوَحَلُ الشديد  
من العُيُنِ، يقال : وَقَمْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُنْكَرَةٍ،  
أى وَحَلَّ وَرَدَعَةً .

ض د

قال الليث : الضدُّ : كلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئًا  
لِيُضْلِيهِ ، وَالسَّوَادُ ضَدُّ الْبَيَاضِ ، وَالْمَوْتُ ضَدُّ  
الْحَيَاةِ ، يَقُولُ : هَذَا ضِدُّهُ وَضِدِيهِ ، وَاللَّيْلُ  
ضَدُّ النَّهَارِ ، إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَيُجْمَعُ  
عَلَى الْأَضْدَادِ .

قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
ضِدًّا ﴾<sup>(٢)</sup> ، قال القراء : أى يكونون عليهم  
عَوْنًا .

قلت : يبنى الأضنام التى يَبْدعها الكفار ،  
تَكُونُ أَعْوَانًا عَلَى عَابِدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وروى عن عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :  
﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال : أَعْدَاءُ .  
وقال أبو إسحاق : أى يكونون عليهم .

وأخبرني المنفرد عن شلب ، أَنَّهُ قَالَ :  
قَالَ الْأَخْشَسُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
ضِدًّا ﴾ ، لَأَنَّ الضَّدَّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَاعَةً ،  
مِثْلُ الرَّصْدِ وَالْأَرْمَادِ ، قَالَ : وَالرَّصْدُ يَكُونُ  
لِلْجَاعَةِ .

وقال أبو العباس : قال القراء : معناه في  
التفسير : ويكونون عليهم عَوْنًا ، فَلِذَلِكَ  
وُحِدَ .

الخرافى عن ابن السكيت ، قال : حكى  
لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَالضَّدُّ مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَالضَّدُّ  
خِلَافُهُ .

قال : والضدُّ : لليل . يلهذا .

وقال أبو زيد : ضَدَدْتُ فُلَانًا ضَدًّا ،  
أى غَلَبْتُهُ وَخَصَمْتُهُ ، وَيُقَالُ : لَبِى الْقَوْمُ  
أَضْدَادَهُمْ وَأَتْدَادَهُمْ وَأَيْدَادَهُمْ ، أى أَقْرَابَهُمْ .

(١) اللسان ( شز ) من غير لينة .

(٢) سورة مريم : ٨٢

وأخبرني للنفرى عن أبي الميمم : يقال : ضادنى فلان إذا خالفك ، فأردت طولاً وأراد قصراً ، وأردت ظلمة وأراد نورا ، فهو ضيدك وضيدك وقد يقال : إذا خالفك تذهب فأردت وجهاً فيه ، ونازعتك في ضيده .

وفلان يذى ويذيدى ، للذى يريد خلاف الوجه الذى تريده ، وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به .

شعر عن الأخفش : الذئد : الضد ، والشبه ، ﴿ وتعملون له أندادا ﴾ <sup>(١)</sup> ، أى أعداء ، أى أشباها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول : صدء عن الأمر وضدء ، أى صرفه عنه يرفق .

عمر عن أبيه ، قال الضد : الذين يعملون للناس الآنية إذا طلبوا اللاء واحدم ضاد ، فيقال : ضاد وضد .

ض ت . ض ط . ض ذ . ض ث  
أحملت وجوها .

ض ر

ض ر . رض

[ ض ر ]

قال الليث : الضر والضرة : لفتان ، فإذا جمعت بين الضر والنفع فتعت الضاد ، وإذا أفردت الضر سممت الضاد إذا لم يجعله مصدرا ، كقولك : ضررت ضرا . هكذا يستعمله العرب .

قال : وقال أبو الدقيش : الضر : ضد النفع : والضرة : الهزال وسوء الحال ، والضرة : النقصان ، قول : دخل عليه ضرر فى ماله .

قلت : وهكذا قال أهل اللغة ، وقال فى قوله جل وعز : ﴿ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وقال : ﴿ كأن لم يدعنا إلى ضرر منه ﴾ <sup>(٣)</sup> . وكل ما كان من سوء محالٍ وضر ، فى بدن ، فهو ضرا ، وما كان ضدا للنفع فهو ضرا .



أى لا يُدخل الضرر، وهو نقصان على  
الذى ضره، ولكن يفرق الله عنه، كقول  
الله: ﴿إِذْفَعْ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾ (١) الآية.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قيل له: أَرَأَيْتَ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ:  
«أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ  
سَحَابٍ؟»، قالوا: لا، قال: «فإنكم لا  
تضارون في رؤيته تبارك وتعالى» (٢).

قلت: روى هذا الحديث بالتشديد من  
الضر. وروى: «تضارون» بالتخفيف من  
الضير، واللفظ (٣) واحد. يقال: ضارة  
ضيراراً وضرة ضراً وضارة ضيراً، واللفظ:  
لا يضارُ ببعضكم بعضاً في رؤيته، أى  
لا يتألف بعضهم بعضاً فيكذب به؛ يقال:  
ضارته ضيراً ومضارة؛ إذا خالفته.

وقال الجملدى:

(٢) سورة فصلت: ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير: ٣: ١٦

(٤) في ج: «ومطامح».

وأما الضر، بكسر الضاد فهو أن يتزوج  
الرجل امرأة على ضره، يقال: فلان صاحب  
ضر؛ هكذا قاله الأصمعي.

قال: ويقال: امرأة مُضر، إذا كان لها  
ضرة، ورجل مُضر، إذا كان له ضرار. وجمع  
الضرة ضرار. والضرتان: امرأتان  
للرجل، سميتا ضرّتين، لأن كل واحدة منهما  
تضار صاحبها، وكره في الإسلام أن يقال لها:  
ضرة، وقيل: جارة، كذلك جاء في الحديث  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:  
«لا ضرر ولا ضرار في الإسلام» (١)، ولكل  
واحدة من اللفظتين معنى غير الآخر.

فمضى قوله: «لا ضرار» أى لا يضر الرجل  
أخاه فينقص شيئاً من حقه أو ماله، وهو  
ضد النفع.

وقوله: «لا ضرار» أى لا يضار الرجل  
جاره مجازة فينقصه ويدخل عليه الضر في  
شئ فيجازه بمثله، فالضرار منها معاً،  
والضرر فعل واحد، ومعنى قوله: «ولا ضرار»،

(١) النهاية لابن الأثير: ٣: ١٦

وكذا، بناؤه : « أَفْصَلَ » ، فجعلت الناء طاء ؛ لأن الناء لم يَحْسَنْ لفظها مع الصاد .  
وقال ابن بَرَزُج : هي الضَّارُورَةُ ،  
والضَّارُورَاءُ ، مملود .

وقال الليث : الضَّرِيرُ : الإنسان الذي  
البصر ، يقال : رجل ضَرِيرٌ البصر ، إذا  
ضَرَّيَهُ ضَفَّ البصر ، ويقال : رجل ضرير ،  
وامرأة ضَرِيرَةٌ . والضَّرِيرُ : اسم للمضارة ،  
وأكثر ما يستعمل في القُبْرَةِ ؛ يقال : ما أشدَّ  
ضَرِيرَةَ عليها !

وقال الراجز يصف عيَّراً :

• حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ (١) •

وقال أبو عُبَيْدٍ : الضرر : بقية  
النفس .

وقال الأعمش : إِنَّهُ لَقَوَّ ضَرِيرَ عَلَى  
الشَّيْءِ ، إذا كان ذا صَبَرٍ عليه ومقاساةٍ ،  
وأشد :

• وَهَمُّهُ مِنْ مُرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ (٢) •

(٢) اللان (خبر) من غير نسبة .

(٣) البيت للبلبل ، أمالي القائل : ٢ ، ١٣٣ ،  
والبيت بتمامه هناك :

قتيل ، ما قيل المرء عمرو  
وجلس بن مرة ذو ضرير

وخصمَيَّ ضَرَارٍ ذَوَى تَدْرٍ

مَنْ بَاتَ سِلْهُمَا يَشْغَبُ (١)

ورُوِيَ : « لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » ،  
أى لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَزَاحُهُ ،  
ويقول له : أَرْنِيهِ ، كما يفعلون عند النظر  
إلى المِلَالِ ، ولكن ينفرد كلٌّ منكم  
بِرُؤْيَيْهِ .

ورُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ : « لَا تُضَامُونَ »  
بالتضعيف ، ومناه : لَا يَنَالُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤْيَيْهِ ،  
أى تروونه حتى تَسْتَوْفُوا فِي الرُّؤْيَةِ ، فلا  
يَضُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ؛ ومعنى هذه الألفاظ  
وإن اختلفت متقاربة ، وكل ما رُوِيَ فِيهِ  
صحيح ، ولا يدفع لفظ منها لفظًا ، وهو من  
صِاحِبِ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعُرَّزَهَا ، ولا يشكوها إِلَّا مُبْتَلِعٌ صَاحِبُ  
مَوَى .

وقال الليث : الضَّرُورَةُ : اسم لمصدر

الاضطرار ، تقول : حملتني الضَّرُورَةُ عَلَى  
عَلَى كَذَا ، وقد اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا

(١) اللان (خبر) .

يقال ذلك في الناس والهواب ، إذا كان لها صَبْرٌ على مقاساة الشرِّ .

وقال الأعمى في قول الشاعر :

بِمَنْسَخَةِ الْأَهْلِ طَاحَ انْتِقَالُهَا

بَأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بِأَدْرِ ضَرِيرُهَا<sup>(١)</sup>

قال : ضَرِيرُهَا شِدَّتُهَا ، حكاها الباهلي عنه .

ويقال : انزل بأحد ضَرِيرَي الْوَادِي ، أى بإحدى ضِفَتَيْهِ .

وقال أَوْس :

وَمَا خَلِجَ مِنَ الثَّرْوَةِ دَوْشَعِبٍ  
يَرَى الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأعمى : الإضرار : التزويج على ضَرَّة . يقال منه : رجل مُضِر ، وامرأة مُضِرَّةٌ بغير هاء . وللضَرِّ أيضا : الدَّاءُ من الشيء . ومنه قول الأخطل :

ظَلَّتْ ظِلَاهُ بَنَى الْبِكَارِ رَامَةً

حتى أَقْتَنَصَنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : مكان دُورِ ضَرَارٍ<sup>(٤)</sup> ، أى ضَيِّق .

ويقال : ليس عليك فيه ضَرَرٌ ولا ضَارُورَةٌ .

ويقال : أَضَرَ القَرَسُ عَلَى قَاسِ الْجَبَامِ ؛ إِذَا أَزَمَ عَلَيْهِ .

الليث : الضَّرَّتَانِ لِلأُثْيَةِ مِنْ جَانِبٍ<sup>(٥)</sup>

عظمتها ، وهما الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ تَهْدِلَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، وَضَرَّةُ<sup>(٦)</sup> الْإِبْهَامِ : لَحْمَةٌ تَحْتَهَا ، وَضَرَّةُ الصَّرْعِ لِحْمَهَا ، وَالصَّرْعُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ . وَلِلضَّرِّ الرَّجُلُ : الَّذِي عِنْدَهُ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَشْد :

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَطْلَوْا

بَأَنَّكَ مِنْهُمْ غَيٌّ مُضِرٌّ<sup>(٧)</sup>

وفي حديث مُطَاذ : «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأَضَرَّهُ غُصْنٌ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَنَكَرَهُ»<sup>(٨)</sup> قوله : «أَضَرَّهُ» ، أى دَنَا مِنْهُ .

وقال عبد الله بن بن عَمَّة الضبي :

(٤) في ج : « ذو ضرر » .

(٥) م : « جاني » .

(٦) في ج : « ضرر الإبهام » .

(٧) الحسن (ضر) ، من آيات ، نسبها إلى الرقبان الأسدي .

(٨) الحسن لابن الأثير ٣ : ١٦

(١) الحسن (ضر) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : « ذو حذب »

(٣) ديوانه ١١٣ ، وروايته : « بنى البكاه

ترصده » .

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ<sup>(١)</sup>

أى بحيث دنا جبل الحسن من السيل .

وقال الأخطل :

لِكَلِّ قَرَّاشَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاةً مَاؤُهَا ضَرَّرَ يَمُورُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : ماؤها ضَرَّرَ ، أى

يَزُرُّ في مضيق ، وأراد أنه كثير غزير فجاريه

تضيق به وإن أَسَّتْ .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ

أضرا ، وعِضٌّ أَعْضاضٌ وَصِلٌ أَصْلَالٌ ،

إذا كان داعيةً في رأيه ، وأنشد :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قَرَطُ أَرِيدُهَا

لَكَانَ عَرُوءَةً فِيهَا ضِرٌّ أَضْرَارُ<sup>(٣)</sup>

أى لَا يَسْتَفِيدُهُ بِنَاسِهِ وَحِيلُهُ .

وعروءة أخسو أبى خراش ، وكان

لأبى خراش عند قَرَطٍ مَنَّةٌ ، وأسرت أزدُ

السراة عروءة ، فلم يجد ثيابة قَرَطٍ عند أبى خراش

في إسامهم أخاه .

إِذَا كَبِلَ صَيِّهُ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ

مِنْ سَلَاةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَقَفَ بِالْأَمَارِ

سَلَاةٌ عَنْ الْفَرَاةِ : سَمِعَتْ أَبَا قَرْوَانَ

يَقُولُ : مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ ، أى

مَازِيْدُكَ .

قال : وقال الكسائي : سمعته يقولون :

مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا ، وَمَا يَضُرُّكَ

عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا ، أى مَا يَزِيدُكَ .

تطلب عن ابن الأعرابي : يقال :

مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا ،

بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت في أبواب النقي :

يقال : لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، أى لَا يَزِيدُكَ

[ وَلَا يَضُرُّكَ<sup>(٤)</sup> ] عَلَيْهِ حَالٌ .

وستل أبو الميثم عن قول الأعشى :

• ثُمَّ وَصَلَتْ ضَرَّةً بَرِيحٌ •

قال : الضَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَالِ ، قَتْلَةٌ مِنْ

الضَّرِّ . قال : والضَّرُّرُ أيضًا هو حال الضَّرِّرِ ،

(١) السان ( ضر ) .

(٢) ديوانه : ٢٠٧ ، وروايته : « بكل »

(٣) السان « ضر » ونسب لى أبى خراش .

(٤) تكله من ج .

(٥) السان ( ضر ) .

وهو الزَّيْنُ. والضَّرَاءُ الزَّمانَةُ، والضَّرَاءُ :  
السَّنة .

تطلب عن ابن الأعرابي : قال : الضَّرَّةُ :  
الأذاة ، والضَّرَّةُ : للال الكثير ، ومنه قيل :  
رجل مُضِرٌّ .

وقال أبو زيد : الضَّرْعُ : الضَّرْعُ كُلُّهُ  
ما خلا الأطباء ، وإنما تدعى ضَرَّةً إذا كان  
بها لَين ، فإذا قُلص الضَّرْعُ وذهب اللَّين ،  
قيل له : خَيْف .

[ رض ]

قال الليث : الرَضُ : دَقَّ الشَّيْءُ ،  
ورَضاضُهُ : قطعه . قال : والرَضْرَاضَةُ : حجارة  
رَضْرَضُ على وجه الأرض ، أى تتحرك  
ولا تثبت .

قلت : وقال غسيوه : الرَضْرَاضُ  
والرَضْرَاض : ما دَقَّ من الحصى .

وقال الباهلي : الرَضُ : التَّبر الذى يَدُقُّ  
ويُنْقَى من عَصِيهِ ، ويُلقى فى اللَّحْض .

وقال ابن السكيت : للرَّضَةُ : تمر يُنقع  
فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكَدُّ براء .

وقال (١) : للرَّضَةُ بهذا المعنى .

قال : وسألت بعض بنى عامر عن الرِّضَّةِ ،

فقال : هى اللَّبَنُ الشديد الحموضة الذى إذا  
شربه الإنسان أصبح قد تَكَسَّرَ .

وقال أبو عبيد : إذا صَبَّ لبنٌ حليب

على لبن حَقِين ، فهو للرِّضَّةِ والرَّيَّةِ ، وأنشد  
قول ابن أحر :

إذا شَرِبَ للرِّضَّةِ قال : أَوْزَكِي

على مافى سِقَاتِكَ قَدِ رَوِينَا

أبو عبيد عن الأحمسي : الرَضْرَاضَةُ :

الرَّوَاةُ الكثيرة اللحم .

قال رُوَيْبَةُ :

أَزمانَ ذاتِ الكَقَلِ الرَضْرَاضِ

رَفَاقَةٍ فى بُدْنِها اللَّفْصَافِ (٢)

ورجل راضٍ ، وبغير راضٍ :

كثير اللحم .

وقال الأحمسي : أَرْضُ الرَّجُلِ لِرَضَاخَا :

إذا شَرِبَ للرِّضَّةِ فَتَقَلَّ عنها .

وأنشد :

(١) م : « وقال » .

(٢) ديوانه : ٨١ .

\* ثُمَّ امْتَحَنُوا مَبِطَنًا أَرْضًا \*<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيدة : الرِّضَةُ من الخليل :  
الشَّديدة العَدُو . وقال أبو زيد : الرِّضَةُ :  
الأَسْكَة والشَّرْبَةُ إِذَا أَكَلَهَا أَوْ شَرِبَهَا  
أَرْضَتْ عِرْقَكَ ، فَأَسَالَتْهُ .

قال . ويقال للرّاعية إِذَا رَضَتْ الشَّيْبَ  
أَكَلًا وَهَرَسًا : رَضَارَضَ ، وَأَنْشَدَ :

يَسُبُّتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رِضَارُضُ  
سَبَّتَ الْوَكِيلَ وَالْوَرِيدُ نَابِضُ<sup>(٢)</sup>

وقال الجسدي يصف فرسا :

فَمَرَرْنَا هَزَّةً تَأْخُذُهُ

فَرَنَاهُ بِرَضَارِضٍ رِقْلُ<sup>(٣)</sup>

أراد : فَرَنَاهُ بِمَعِيرِ ضَخْمٍ ، وَالرَّضُ : التَّمَرُّ  
وَالزُّبْدُ يُخْلَطَانِ . وقال :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا

تَشْرَبُ نَحْضًا وَتَنْدَى رَضًا<sup>(٤)</sup>

وقال ابن السكيت : الإِرَضاضُ شِدَّةُ  
العَدُو ، وَأَرْضُ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ .

## باب الضاد واللام

أى واسع ، من القضاء .

[ ضل ]

المرائى عن ابن السكيت : يقال :  
أَضَلَّتْ بِمَعِيرٍ وَغَيْرِهِ ، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ ،  
وَقَدْ ضَلَّيْتُ لِلْجِدَّةِ وَالذَّارِ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ  
مَوْضِعَهَا .

وقال أبو حاتم : ضَلَّيْتُ الدَّارَ وَالطَّرِيقَ ،

ضل

ضل . اضلض

[ لاض ]

قال الليث : اللَّضْلَاضُ الدَّلِيلُ ،  
وَلَضْلَضَتُهُ التَّفَانَةُ وَتَحَفُّظُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَلَدٌ بَيَّا عَلَى الْاضْلَاضِ

أَيُّهُمْ مَغِيرٌ الْفِتَاجُ قَاضِي<sup>(٥)</sup>

(١) اللان (رضى) من غير نسبة .

(٢) اللان (رضى) من غير نسبة .

(٣) اللان (اضى) من غير نسبة .

(٤) اللان (رضى) من غير نسبة .

(٥) اللان (رضى) من غير نسبة .

وكل شيء ثابت لا يتزعزع . ويقال : ضَلَّي فلان فلم أقدر عليه ، أى ذهب عني ، وأنشد :

وَالسَّائِلُ لِلْبَيْتَيْنِ كَرَامَهَا

يَعْلَمُ أَنَّ تَضَلُّي عِلِّيَّ<sup>(١)</sup>

أى تذهب عني ، ويقال : أضللت الناقة<sup>(٢)</sup> والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم ؛ مما يزول ولا يثبت .

وقال الفراء في قول الله عز وجل : ﴿ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾<sup>(٣)</sup> . أى لا يضلُّه ربه ولا ينساه .

ويقال : أضلَّت الشيء ، إذا ضاع منك ، مثل الدابة والناقة وما أشبههما إذا انفلت منك . وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت ، مثل الدار والمكان قلت : ضَلَّيْتُهُ وَصَلَّيْتُهُ ، ولا تقل : أضلَّيْتُهُ .

وأخبرني اللغوي عن ابن فهم عن محمد بن سلام ، قال : سمعتُ حنظل بن سلمة يقرأ ﴿ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾ فسألتُ عنها يونس قال : « يضلُّ » سيئة ، يقولون : ضلَّ فلان بغيره ، أى أضله . قلت : خالفهم يونس في هذا .

وقال الزجاج : ضَلَّيْتُ الشيء أضله<sup>(٤)</sup> : إذا جعلته في مكانٍ ولم تدْرِ أين هو ، وأضلَّته ، أى أضمته .

وقول الله جل وعز : ﴿ يَمُنُّ تَرْمِضُونَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَصِلَ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾<sup>(٥)</sup> . وقُرى : « إِنْ تَصِلَ » بالكسر ، فمن كسر « إِنْ » فالكلام على لَفْظِ الجزاء ومعناه .

وقال الزجاج : للفي في « إِنْ تَصِلَ » :

(٤) م : ضلَّات ، بفتح اللام .

(٥) م : أضله بفتح الصاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٧ .

(١) اللسان ( ضل ) من غير نسبة .

(٢) في ج : الدابة .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

إِنْ تَنْسَ إِحْدَاهُمَا تَذَكَّرْهَا الْآخَرَى  
الذّاكرة .

قال : وَتَذَكَّرْ وَتَذَكَّرْ<sup>(١)</sup> ، دُفِعَ مَعَ  
كسر « إِنْ » لا غير . وَمِنْ قَرَأَ « أَنْ تَضِلَّ »  
إِحْدَاهُمَا تَذَكَّرْ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ كَثُرَ النَّاسُ .

قال : وَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيُوبَةُ أَنَّ اللَّفْظَ :  
اسْتَشْهِدُوا أَمْرَيْنِ ، لِأَنَّ تَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا  
الْآخَرَى ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَذَكَّرَهَا .

قال سيبويه : فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ : فَلَمْ يَجَزْ  
أَنْ تَضِلَّ ، وَلَوْ إِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلذِّكْرِ ، فَالْجَوَابُ  
عَنْهُ أَنَّ الْإِذْكَارَ لَمْ يَكُنْ سَبَبَهُ الْإِضْلَالُ ،  
جَازٍ أَنْ يَذْكَرَ أَنْ تَضِلَّ ، لِأَنَّ  
الْإِضْلَالَ هُوَ السَّبَبُ الْقَدِيُّ بِهِ وَجِبَ الْإِذْكَارُ .  
قال : وَمِثْلُهُ أُعِدَّتْ هُنَا أَنْ يَمِيلَ الْحَاطِطُ  
فَادْعَاهُ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّتْ لِقَدْحِهِ لِلَّيْلِ ؛  
وَلَكِنْ اللَّيْلُ ذِكْرٌ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّخَمِ ، كَمَا  
ذَكَرَ الْإِضْلَالَ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ ، فَهَذَا هُوَ  
الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقوله عز وجل : ﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي

الْأَرْضِ ﴾<sup>(٢)</sup> . مَعْنَاهُ : إِذَا مِتْنَا وَصِرْنَا تَرَابًا  
وَعِظَامًا ، فَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَتَبَيَّنْ شَيْءٌ مِنْ  
خَلْقِنَا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إِنِّهُنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِنْ  
النَّاسِ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قال الزّجاجُ : أَيْ سَلَّوْا بِسَبَبِهَا ، لِأَنَّ  
الْأَضْنَامَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا ، كَمَا قَوْلُ :  
قَدْ فَتَنَنِي . وَلِلْفِ : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، وَأَفْتَنَنْتُ  
بِسَبَبِهَا .

وقوله جل وعز : ﴿ إِنْ تَخَرَّجْ مِنْ حِلِّ  
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال الزجاج : هُوَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ :  
﴿ مَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هُدًى لَهُ ﴾<sup>(٥)</sup> .

قلت : وَالْإِضْلَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدٌّ  
الْهُدَايَةِ وَالْإِشْرَادِ . يُقَالُ : أَضَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا  
وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَيَّاهُ أَرَادَ لِيُبِيدَ :

(٢) سورة الحجّة : ١٠

(٣) سورة إبراهيم : ٢٦

(٤) سورة النحل : ٣٧

(٥) سورة الأعراف : ١٨٦

(١) كُفِيَ فِي أَسْوَلِ التَّهْنِيبِ وَاللَّسَانِ .



قِيلَ قُلْتُ : ضَلُّهُ ، وما جاء من المفعول به ،  
قُلْتُ : أَضَلُّهُ .

قال أبو عمرو : أصل الضلال النيبوبة ،  
يقال : ضلّ الماء في البين ، إذا غاب ، وضلّ  
الكافر : غلب عن الحقبة ، وضلّ الناس ،  
إذا غاب عنه حفظه .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يُضِلُّ رَبِّي ﴾ ، أى  
لا يغيّب عنه شيء ، ولا ينيب عن شيء ،  
وقوله : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهَا ﴾ أى تتيب  
عن حفظها ، أو ينيب حفظها عنها .

سنة عن التراء قال : الضلة ، بالضم :  
الحذقة بالذلالة في السّر ، والضلة : النيبوبة  
في خير أو شر ، والضلة : الضلال .

وقال ابن الأعرابي : أضلّني أمرٌ كذا  
وكذا ، أى لم أقدر عليه .  
وأشد :

إني إذا خُلتُ تَضَيَّنِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عَيْلِي <sup>(١)</sup>

أى فارقتني ، فلم أقدر عليها ، وقال :  
أرض مَضَلَّةٌ ، مَوْضِعَةٌ : لا يهتدى فيها .

(٥) العان ( ضل ) من غير لية .

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى

ناعم البال ومن شاء أضل <sup>(١)</sup>  
وقال لبيد هذا في جاهليته ، فوافق قوله  
التنزيل يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وللإضلال في كلام  
العرب معنى آخر .  
يقال : أضلّْتُ اللَّيْتَ ، إذا دَفَنْتَهُ .

وقال للخيّل :

أَضَلْتُ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حَمِيدَهَا  
وَفَارِسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ <sup>(٢)</sup>  
وقال النابغة :

فَأَبَّ مُضِلُّهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ  
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزَمَ وَنَائِلَ <sup>(٣)</sup>  
يريد بمضليّ : دافنيه حين مات .

وقال أبو عمرو : يقال : ضلّْتُ بيمرى  
إذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه ، وأضلّته  
إسلا لا إذا كان مُطْلَقًا ، [ فذهب ] <sup>(٤)</sup>  
ولا تدرى أين أخذ ، وكلما جاء الضلال من

(١) ديوانه : ٢ : ١١

(٢) العان ( ضل ) .

(٣) ديوانه : ٨٣

(٤) تكة من ٠

ويقال: فلان ضَلَّ بن ضَلٍّ، إذا لم يَذَرْ مَنْ  
هو؟ ومَنْ هو؟ وهو الضَّلَالُ بن الأَلالِ،  
والضَّلَالُ بن قَهْلٍ، وابن هَيْلٍ، كلُّه بهذا  
اللفظ.

وقال اللحياني: يقال: فلان ضَلَّ أضلال  
وصِلَّ أضلال بالفتح الصاد، إذا كان داهية،  
وضلائيل للده وصلاصيل: بقاله، واحشها  
ضُلُفَة وضُلُفَة، وصلَّ الشيء، إذا ضاع،  
وصَلَّ فلان عن القصد، إذا جاز.

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضَوَّالِّ  
الإبل، قال: «ضَاةٌ لِلزُّمَنْ حَرَقَ النَّارَ»<sup>(٢)</sup>  
وخرج جواب النبي صلى الله عليه وسلم على  
سؤال السائل، لأنه سأله عن ضَوَّالِّ الإبل،  
فتباد عن أخنها، وحذره النار لئلا يتعرض  
لها، ثم قال عليه السلام: ثم قال: «دَمَها،  
مالك ولما، معها حذاؤها وسقاؤها، ترد الماء،  
وتأكل الشجر»<sup>(٣)</sup> أراد أنها بعيدة للذهب في  
الأرض، طوية للتأني، ترد الماء وترعى الشجر  
بلا واء لها، فلا تتعرض لها، ودعها حتى يأتيها  
ربها.

وقال غير: قال الأعمشى: الضَّلَّ: الأرض  
التيبة.

وقال غيره: أرضٌ مُصَلَّ يَصَلُّ فيها  
الناسُ، والمَجِيل كذلك.

ويقال: أَخَذْتُ أرضاً مُصِلةً، ومُصَلَّةً،  
وأرضاً مُصَلًّا تجهلاً.

وأنشد:

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي عَمِيرَةُ إِنِّهَا

لَنَا بِالْمَرْوَةِ لِلضَّلِّ طَرُوقُ<sup>(٤)</sup>

وقال غيره: أرضٌ مَصِرةٌ ومِرَّةٌ، وهو  
اسم، ولو كان نفعاً كان يغير الماء. ويقال:  
فلاةٌ مُصَلَّةٌ وخرقٌ مُصَلَّةٌ، والذكر والأُنثى،  
والجمع سواء، كما قالوا: الولد مُبْتَلَّةٌ، وقيل:  
أرضٌ مُصِلةٌ، وأَرْضُونَ مِصَلَاتٍ.

أبو عبيد عن أبي زيد: أرضٌ مَصِبة  
مَصِةٌ ومِرَّةٌ من الرَّقَى.

وقال الأعمشى: الضَّلَصَةُ: الأرض  
القليظة. ويقال للذييل الحاذق: الضَّلَاضِلُ،  
والضَّلَصَةُ، قال ابن الأعرابي.

(٢) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٤

(٣) النهاية لابن الأثير: ١ : ٢١٠

(٤) اللسان (ضَلَّ) من غير نسبة.

وقال الليث : الضَّلَّةُ من الإبل التي  
بمَضْمَعَةٍ لا يُعرف لها مالك ، وهو اسم للذكر  
والأنثى ، والجميع الضَّوَالُ .

قال : والضَّلَال والضَّلالة مَضْرُبان ،  
ورجلٌ مُضَلَّل لا يُفقه ظهيرٍ ، صاحبٌ غَوِيلات  
وبَطَالَات . وفلان صاحبٌ أَصَالِيل ، واحداً  
أَصْلُولَةً .

وقال الكيت :

وسؤالُ الظَّاهِ عن ذى غَدِ الْأَدِ

رِ أَضَالِيلُ من فُتُون الضَّلَالِ<sup>(١)</sup>

والضَّلِيل الذى لا يُقْلَعُ عن الضَّلالة ،  
والضَّلَال الماء الذى يكون تحت الصَّخَرِ لا نصيبه  
الشمس . يقال : ماءٌ ضَلَّلٌ . قال : والضَّلَافَةُ<sup>(٢)</sup>  
كلُّ حَجَرٍ قَدَرًا ما يُقْبَلُ الرجل ، أو فوق ذلك  
أملس يكون فى بطون الأودية . قال : وليس  
فى باب التضعيف كلمة تشبهها .

وقال القراء : مكان ضَلَّيْلٍ وَجَدَلٍ ،  
وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أرادوا  
ضَلَّيْلٍ وَجَدَلٍ على بناءِ حَمَيْصٍ ،  
وَحَمَيْكٍ ، غَفَفُوا الياء .

## باب الضاد والنون

ض ن

ضن . نض .

[ ضن ]

قال الليث : الضَّنَّة والضَّنُّ والضَّفَّة ، كل  
ذلك من الإسماك والبُخُلُ ، تقول : رجل  
ضَنِينٌ .

قال الله تعالى : ﴿ وما هو عَلَى النَّيْبِ

بِضَنِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قال القراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ،  
وأهل الحجاز : « بِضَنِينَ » ، وهو حَسَنٌ .  
يقول : يَأْتِمَغِيبُ ، وهو مَغْفُوسٌ فيه ، فلا يَبْخُلُ  
به عليكم ، ولا يَضِنُّ به عنكم ، ولو كان مكان  
« على » « عن » صَلَحَ ، أو الباء كما تقول :  
ما هو بَضْنِينَ بالنيب .

(٤) كذا ضبطت فى م بالشداد الشديدة المفتوحة  
وكسر الثانية . وفى اللسان بضم الشدة وكسر الثانية  
أيضاً .

(١) اللسان ( ضل ) .

(٢) تكة من م

(٣) سورة التكمور : ٧٤

وقال الزجاج: ما هو على التيب يبخيل،  
أى هو سأل الله عليه وسلم يُؤدّى عن الله،  
ويُسكّم كتاب الله. وقرئ: «بظنين»،  
وتفسيره في بابهِ. ويقال: ضِنْتُ أَضْنُ ضَنًّا<sup>(١)</sup>  
وهى اللفظة السالفة. ويقال: ضَنْتُ أُضِنُّ.  
ويقال: هو عِلْقُ مِضْنَةٍ وَمِضْنَةٍ، أى هو  
شئٌ نَفِيسٌ يُعْنُ بِهِ، وَيُنَافِسُ فِيهِ.

ويقال: فلان ضِنْتِي من بين إخواني، أى  
أَخْتَصُّ بِهِ وَأُضِنُّ بِمُودَّتِهِ.

وفى الحديث: «إِنَّ اللَّهَ ضَنَّاؤُنْ مِنْ خَلْقِهِ  
يُخَيِّبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ»<sup>(٢)</sup> أى  
خَصَائِصَ.

ويقال: اضطنّ يضطنّ، أى يَخْلُ بِبَخْلٍ،  
وهو اِفْتِمَالٌ مِنَ الضَّنِّ، وكان فى الأصل:  
اضنّ، فَضِلَّتِ اللَّتَاءُ طَاءً.

وقال الأعمى: الضُّنُونَةُ: ضَرْبٌ مِنَ  
النَّيْلَةِ وَالطَّيْبِ.

وقال الراسي:

تضم على مَضُونَةٍ فارسية  
ضغائر لا ضاحي القرون ولا جند<sup>(٣)</sup>  
وأشد ابن السكيت:  
قَدْ أَكْتَبْتُ بِذَلِكَ بِمَدِّ لَيْنٍ  
وَبِمَدِّ دُهْنِ الْبَازِ وَالْمَضُونِ<sup>(٤)</sup>  
أَكْتَبْتُ: غَلَطْتُ، وَالْمَضُونُ: ضَرْبٌ  
مِنَ الْقَوَالِي الْجَيِّدَةِ.

[نض]

أبو عبيد عن الأعمى، قال: اسمُ  
الدَّيَّامِ وَالْقَتَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: «النَّاضُ»  
وإنما يُسَمُّونَهُ نَاضًا، إِذَا تَوَلَّى عَيْنًا بِمَدِّ أَنْ  
يَكُونَ مَتَاعًا، وَفِيهِ: نَضٌّ لَالٌ، أى صار  
عَيْنًا بِمَدِّ مَا كَانَ مَتَاعًا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النَّضُّ:  
الْإِظْهَارُ، وَالنَّضُّ: الْحَاصِلُ، يقال: خُذْ  
مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَيْرِكَ. قال: وَنَضَضْتُ<sup>(٥)</sup>  
الرَّجُلَ، إِذَا كَثُرَ نَاضُهُ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ  
مِنْ مَالِهِ، قال: وَمِنْهُ أَتَى: «خُذُوا صَدَقَةَ

(٣) اللسان (ضن).

(٤) اللسان (ضن) من غير لينة.

(٥) فى اللسان (نض) «نضض».

(١) م: «ضنّ» بكسر الصاد.

(٢) النهاية لابن الأثير: ٣: ٢٧.

مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِ<sup>(١)</sup> ، أَى مَا ظَهَرَ  
وَحَصَلَ .

وَوَصِفَ رَجُلٌ بِكَرَّةِ اللَّال ، قِيلَ :  
هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

وروى شمر يسانده ، عن عِكْرَمَةَ أَنَّهُ  
قَالَ : إِنَّ الشَّرِيبَكَيْنِ يَفْتَسِمَانِ مَانَضًا مِنْ  
أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَفْتَسِمَانِ الْفَتَيْنِ .

قال شمر : مَانَضٌ ، أَى مَا صَارَ فِي  
أَيْدِيهِمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدَى  
أَبَوَيْهِ ، وَنَضَاضَةٌ لِلْمَاءِ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِ : آخِرُهُ  
وَبَقِيَّتُهُ .

وَيَقَالُ : نَضَّ إِلَى مَنْ مَعْرُوفُكَ نَضَاضَةً ،  
وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو سَمَيْدٍ : عَلَيْهِمُ نَضَائِضُ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ وَنَضَائِضُ ، وَاحِدَتُهَا نَضِيزَةٌ ،  
وَبَضِيزَةٌ .

وَقَالَ الْأُمَمِيُّ : نَضَّ لَهُ بَشَى ، وَبَشَى  
لَهُ بَشَى ، وَهُوَ الْمَرْوُوفُ الْقَلِيلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّضُّ : نَضِيزُ الْمَاءِ  
كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ ، يَقُولُ : نَضَّ الْمَاءُ  
يَنْضُ ، وَفُلَانٌ يَنْضُفُ مَعْرُوفُ فُلَانٍ ، أَى  
يَسْتَفْرِجُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ مُنْضَفًا  
فَأَقْبَى فُشِرَ الْقَوْلِ مَا أَفْنَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا :

تَمَحَّاحُ دَلَوَى مَكْرَهُ الْبِضَاضِ  
وَلَا الْجَدَى مِنْ مَتَّعٍ حَبَاضِ<sup>(٤)</sup>  
وَالنَّضُّ : مَكْرُوهُ الْأَمْرِ ، يَقُولُ :  
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرٍ فُلَانٌ .

شمر عن ابن الأعرابي : اسْتَنْضَفْتُ مِنْهُ  
شَيْئًا ، أَى اسْتَفْرِجْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَأَنْشَدَ يَت  
رُؤَبَةَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَمْرٍ : تَنْضَفْتُ  
الشَّيْءَ وَتَنْضَمْتُ ، إِذَا حَرَّكَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَّةِ : تَنْضَاضٌ ، وَهُوَ الْقَلَقُ  
الَّذِي لَا يَجْتَنِبُ فِي مَكَانِهِ بَشَرَتَهُ وَنَشَاطَهُ .  
قَالَ الرَّائِي :

(٣) ديوانه : ٨٠ .

(٤) ديوانه : ٨٣ . وقوله : « تَكَرَّرَ النَّضَاضُ » .

(١) التباية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢ .

(٢) كُتُبُ فِي ج ٢٠٠ . وقوله : « الْمَالُ » .

يَعِيتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ فِيهَا

مَكَانُ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَّارَ<sup>(١)</sup>

قال : وأخبرني الأحمسي : أنه سأل  
أعرابيا عن النضاض : فأخرج لسانه وحركه ،  
ولم يزد على هذا ، وهذا كله يرجع إلى  
الحركة .

أبو عمرو : النَّضِيفَةُ : الطَّرْقَالِيلُ ،  
وجمعا نَضَائِصُ ، وأنشد :

\* كُلُّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِصٌ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد : النَّضِيفَةُ : من الرياح التي  
تَنْضِ<sup>(٣)</sup> بالهاء فَيَسِيلُ ، ويقال : الضميمة .

[ ضف ]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضَّفَّةُ ، لثتان ،  
وهما : جانبا النهر اللذان يقع عليهما النباتُ ،  
والجميع الضَّفَاتُ ، والضَّفَاتُ .

وقال الأحمسي : وغيره : ضَفَّةُ الْوَادِي ،  
وَضِيفُهُ جَانِبُهُ . وقال القتيبي : الصَّوَابُ

الضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ .

قلت : الضَّفَّةُ لَفَةٌ عَالِيَةٌ جَيَّةٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يَشْبَعْ من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفِّ<sup>(٤)</sup> ،  
وبعضهم يرويه : على شَفَفٍ . قال أبو عبيد ،  
قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّفَفُ جميعا :  
الصَّيْقُ والشَّدَّةُ ، تقول : لم يَشْبَعْ إلا بصَيْقٍ  
وَقَلَّةٍ .

قال أبو عبيد : ويقال : في الضَّفَفِ :  
إنَّهُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، يقول : لم يأكل وحده ،  
ولكن مع الناس .

وقال الأحمسي : مَا مَضْفُوفٌ ، وهو  
الذي كثر عليه الناس وأنشد :

لَا يَسْتَقِي فِي الرَّزْحِ الْمَضْفُوفِ  
إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُفُوفِ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى :  
الضَّفَفُ : أن تكون الأكلة أكثر من

(١) اللسان (نضض) .

(٢) اللسان (نضض) ونسبة إلى النضض .

(٣) م : « تيس » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣

(٥) اللسان (ضف) من غير نية .

مِقْدَارُ الْمَالِ، وَالْخَفَفُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةَ  
بِمَقْدَارِ الْمَالِ .

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ  
كَانَ مِنْ يَأْكُلُ مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ  
مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ وَكَفَافِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَفُ : الثِقَةُ ،  
وَالْخَفَفُ : الْحَاجَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الثَّقَلِيُّ . وَلَقَدْ الْإِنْسَانُ عَلَى  
خَفَفٍ . أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . وَقَالَ : الضَّفَفُ  
وَالْخَفَفُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَسْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ  
الْبَيْشِ ضَفَفٌ وَخَفَفٌ وَشَقَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ  
شِدَّةِ الْبَيْشِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّفَفُ : التَّجَلُّةُ فِي الْأَمْرِ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* وَلَيْسَ فِرْأَيْهَ وَهَنٌْ وَلَا ضَفَفٌ \*<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : كَفَيْتَهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ  
مِنْ الْأَمْرِ .

(١) اللسان (خف) من غير نية .

شَيْرٌ : الضَّفَفُ : مَا حَوَّنَ مِلَّةَ الْكَيْفَالِ ،  
وَكُلُّ مَمْلُوءٍ وَهُوَ الْأَكْلُ دُونَ الشَّيْءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : عَنِ الْكِسَائِيِّ : ضَبَبْتُ النَّاقَةَ  
أَضْبَاهَا ضَبًّا ؛ إِذَا حَلَّتْهَا بِالْكَفِّ . قَالَ :  
وَقَالَ الْقَرَاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفَفُ بِالْقَاءِ ، فَأَمَّا  
الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى الْخَلْفِ ، ثُمَّ  
تَرُدُّ أَصَابَتَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعًا .  
وَيُقَالُ مِنَ الضَّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضْفُ .

أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،  
وَعَيْنُ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأُنْشِدَ :

\* حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ \*<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ شَيْرٌ نَحْوًا مِنْهُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَيَجُودُ مِنْ عَيْنِ ضَفُوفٍ

فِ الْفَرْبِ مُرْتَعَةً الْجُدَاوِلِ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ : وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ كَثِيرُ النَّاشِيَةِ ،  
وَأُنْشِدَ :

مَا يَسْتَقِي فِي الرِّيحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الرُّوْبِ الْخُفُوفِ

(٢) اللسان (خف) من غير نية .

(٣) اللسان (خف) .

وقال أبو زيد : قوم متضاقون : خفيفة أموالهم .

وقال أبو مالك : قوم متضاقون : مجتمعون ، وأنشد :

فراحَ يَحْدُوها على أَسْأِئِها

يَضُفُّها ضَفًّا على اندرائِها<sup>(١)</sup>

أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بالْمَنْفِ وَقَوْقَ الْمَنْفِ

حقَّ اشْتَرَّ النَّاسُ بِمدِّ الضَّفِّ<sup>(٢)</sup>

أى تفرقوا بعد اجتماع . قال : والضَّفُّ ،

والجميع الضَّفَّةُ ؛ هُنَيْيَّةٌ تشبه الفرد إذا لُصَّتْ

شَرَى الْجِلْدُ بِمدِّ لَسَمِها ، وهى رَمْداءٌ فى

لونِها ، غيراء .

[ ض ]

قال الليث : الضَّفُّ تَفْرِيقُ حَلَقَةٍ من

الناس بعد اجتماعهم ، ويقال فَضَضْتُهُمْ فَانْفَضُوا ،

وأنشد :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجْرَتَهُمْ

وَنَجَسَهُمْ إِذَا كَانُوا بِدَاوِ<sup>(٣)</sup>

(٢) اللسان (ضف) من غير نية .

(٣) اللسان (ضف) .

(٤) اللسان (فض) من غير نية .

قال : وللدار لَسَوَى إِذَا وَقَعَ فى البِرِّ اجْتَنَفَ مَأْوِها ، وقالت امرأة من العرب : تَوَفَّى أَبُو حَبِيبَانِ ، فَأَرَى عَلَيْهِمْ حَفًّا وَلَا ضَفًّا ، أى لم يرَ عليهم حُفُوفٌ وَلَا ضِيقٌ .

وقال الليث : الضَفُّ : الحلب بالكفِّ كَلَّهُ ، وأنشد :

يَضُفُّ الْقِسْوَادِمَ ذَاتِ الْفَضْوِ

لِ لا بِالْبِكَاءِ الْيَكِاشِ اهْتِصَارًا<sup>(١)</sup>

أبو عبيد : من الكاشى : التَّجَنُّةُ وَالْفَتَّةُ جاعة القوم .

وقال الأعمش : دخلتُ فى ضَفَّةِ القوم ، أى فى جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان فى ضَفَّةِ القوم وَضَفَّفَتَهُمْ ، أى فى جماعتهم .

وقال أبو سعيد : يقال فلان من لَقِيفَتَا وَضَفِيفَتَا ، أى من نَلَفَهُ بَناءٌ ، وَضَفُّهُ إِليْنا إِذَا حَزَّ بَنَناَ الْأُمُورَ .

وقال أبو عمرو : شاة ضَفَّةُ الشَّخْبِ ، أى واسمة الشَّخْبِ .

(١) اللسان (ضف) من غير نية .



والنِّفْضُ معروفة . قال الله عز وجل :  
﴿ قَوَارِرٍ مِنْ نِيفَةٍ قَدَرُوهَا قَدِيرًا ﴾<sup>(١)</sup> .

يسأل السائل : فقول : كيف تكون  
القوارير من نيفة جوهرها غير جوهرها ؟ .  
قال الزجاج : معنى قوارير من نيفة : أصل  
القوارير التي في الدنيا من الرُّنل ، فأعلم الله  
أن أفضل تلك القوارير أصله من نيفة يرى  
من خارجها ما في داخلها .

قلت : فجمع مع صفاء قواريره الأمن  
من الكسر ، وقبوله الجبر مثل النيفة ، وهذا  
من<sup>(٢)</sup> أحسن ما قيل فيه .

وقال شمس : الففَضَةُ : الدَّرْعُ  
الواسِعَة .

وقال عمرو بن معدى كرب :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيهَا مِيزْبَدٌ<sup>(٣)</sup>

قال : وقميص فضفاض : واسم ،

وفضضت الخاتم من الكتاب ، أى  
كسرت به ، ومنه قولهم : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ .

وروى في حديث العباس بن عبد المطلب ،  
أنه قال : « يا رسول الله ، إني أريد أن  
أمتدحك » فقال : « قل ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ  
فَالَكَ<sup>(٤)</sup> » ثم أشده قصيدة مدحه بها ، وممناء :  
لَا يَبْقِطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ ، وَالْقَمَّ يَقُومُ مَقَامَ  
الْأَسْنَانِ ، وهذا من فَضْ الخاتم والجوهر ،  
وهو تنفريقها .

قال الله جل وعز : ﴿ لَا تَفْضُوا مِنْ  
حَوْلِكَ<sup>(٥)</sup> » ، أى تفرقوا .

وفي حديث خالد بن الوليد [ أنه  
كتب<sup>(٦)</sup> ] إلى مرزبة فارس : « أما بعد ؛  
فالمحمد لله الذي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » .

قال أبو عبيد : معناه فرق جمعكم ؛ وكل  
مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّقٍ ، فهو منفَضٌ ، وأصل  
الخدمَة الخُلُفَالُ ، وجمعها خِدَامٌ .

(١) سورة الإنسان : ١٦

(٢) ساقطة من م .

(٣) اللسان (فضض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٤

(٥) سورة آل عمران : ١٥٩

(٦) تكملة من ج .

وجارية ففضاة : كثيرة اللحم مع الطول والجسم . وقال رؤبة :

\* رَفْرَاقَةٌ فِي بَدْنِهَا الْقَفَاضِ <sup>(١)</sup> \*

والقفاض : الواسع .

وقال رؤبة :

\* يُسْطَلُّهُ قَفَاضَ بَوَلٍ كَالصَّبْرِ <sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد القضيض : للساء السائل ، والسرب مثله .

وقالت عائشة لروان : « إِنْ نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَيِّكَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَأَنْتَ قَضَضٌ مِنْهُ » <sup>(٣)</sup> . أرادت أنك قطعة منه ، وقَضَضُ الماء : ما انتشر منه إِذَا تَطَهَّرَ بِهِ .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت : « جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَيْتُ عَيْنَهَا ، أَتَشْكُحُهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرَى بِالْبُخْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ،

قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ : وَمَعْنَى الرَّئِي بِالْبُخْرَةِ : أَنَّ الرَّأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ خِفْشًا ، وَلَيْسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُوَفِّي بِدَايَةِ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَقْتَضُ بِهَا ، فَلَمَّا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُقَطَّلَى بِمِرَّةٍ قَرَّبَى بِهَا <sup>(٤)</sup> .

وقال القتيبي <sup>(٥)</sup> سألت الحجازيين عن الأفتضاض فذكروا أن اللتقضة كانت لا تفتيل ، ولا تمس ماء ، ولا تقلم ظفرًا ، ولا تنف من وجهها شعرًا ، ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ، ثم تقض بطائر تمسح به قبلها وتليذه ، فلا يكاد يعيش .

قال : وهو من فضضت الشيء ، أي كسرتة ، كأنها تكون في عذة من زوجها فكسر ما كانت فيه ، وتخرج منه بالذابة . قلت : وقد روى الشافعي هذا الحديث ، غير أنه روى هذا الحرف بميمته ، فتقص به بالثقاف والصاد ، وقد مرّ تفسيره في باب الثقاف <sup>(٦)</sup> .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠ .

(٥) في ٢ ج « وقال ابن مسلم » .

(٦) في ج « وقد فسرت في كتاب الثقاف » .

(١) و(٢) اللسان (فضض) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠ .

قال : والفَضْ م<sup>(٢)</sup> : للفرق من الماء ،  
والفرق . وأشد لابن ميادة :

تَجَلَوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوعٍ رَأَاكَ

حسن المنصب كالفضيض البارد<sup>(٣)</sup>

قال : الفضض المتفرق من ماء الورد أو  
الطر ، وفي حديث عمر : حين اغطينا من فضض  
الحصاة<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : بنى ما تفرق منه ،  
وكذلك الفضيض .

وقال شمر في قول عائشة لمروان : « أنت  
فَضَضٌ من لمة رسول الله » . قال : الفضض  
اسم ما انفض ، أي تفرق . والفضاض<sup>(٥)</sup>  
نحوه .

ورجل فضاض : كثير المطاء ، شبهة  
بالماء الفضاض ، وتفضض البول ، إذا  
انتشر على غلى الناقة . والمفض ما يفض به  
مدّر الأرض للثارة ، وهو الفضاض ، ويقال :  
أفضض فلان جاربه وأفضضها ، إذا أفرعها .  
وفضاض : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان<sup>(٦)</sup> فضاضة ولده أبيه ،  
أي أخيرم .

قلت : وللعرف بهذا المعنى فلان فضاضة  
ولده أبيه بالنون .

أبو عبيد ، عن القراء : الناضة : الداهية ،  
وهي الفواض .

وقال شمر في قوله « أنا أول من فاض خدمة  
النجم » : يريد كثرهم وفرق جمعهم ، وكل  
شيء كسرتة وفرقته قد فضضته . وطلعت  
عظامه فضاضاً ، إذا تطايرت عند  
الضرب .

(١) ساقطة من م .

(٢) م : « الفضض » .

(٣) اللسان (فض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

(٥) م : « الفضاض » بضم الفاء .

## بَابُ الضَّادِ وَالْبَاءِ

ض ب

ضَبْ . بَضْ .

[ ض ب ]

قال الليث : الضَّبُّ يَكْنَى أَبْجِلُ ،  
والأَثَى ضَبَّةٌ ، ويجمع ضِبَابًا . وفلان أَضْبٌ .  
قال : والضَّبَّةُ حديدَةٌ عريضةٌ يُضَبُّ بها  
الخشبُ ، والمجمع الضَّبَابُ . قلت : يقال لها  
الضَّبَّةُ والكُتَيْفَةُ ، لأنها عريضةٌ كهيئة خَلْقِ  
الضَّبِّ ، وسميتْ كُتَيْفَةً ، لأنها عُرِضَتْ  
على هيئة الكُتَيْفِ .

ويقال للطلعة قبل اشتقاقها عن  
النَّريض : ضَبَّةٌ ، وتجمع ضِبَابًا .

وأنشد ابن السكيت :

يُطْلِقُ يُجَالِ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

يُطَوِّنُ لِلْوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَنَدَّتِ (١)

أراد بضباب الفُجَّال ما خرج من طلمه

القي يُؤَرِّبُهُ بِطَلْعِ الْإِنَاثِ .

(١) من م .

(٢) اللسان (ضَب) ونسب إلى البطين ، وق م :

« تَنَدَّتْ » .

ويقال : أَضَبْتُ أَرْضُ بَنِي فلان ، إذا  
كَثُرَ ضِبَابُهَا ، وأَرْضٌ مَضْبِيَّةٌ ، ومَرَبِيَّةٌ :  
ذلتُ ضِبَابُ ، ورَّابِعٌ .

وقال الأعمى : يقال : وَكُنَّا فِي مَضَابِ  
مُنْكَرَةٍ ، وهي قِطْعٌ (٢) من الأرض [ يكثر  
ضِبَابُهَا ] (٣) ، وسمعت غير واحد من العرب  
يقول : خرجنا نَصْطَادُ الضَّبَّةِ ، أى نَصِيدُ  
الضَّبَابِ ، جموعها على مَفْعَلَةٍ كما يقال للشيوخ :  
مَشْيِخَةٌ ، وللشيوخ : مَسِيخَةٌ .

أبو نصر ، عن الأعمى : أَضَبَ فلان  
مافي (٤) حسه ، أى أخرجه .

وقال شمر فنيا قرأت بخطه : قال أبو حاتم :  
أَضَبَ القومُ ، إذا سَكَنُوا ، وأَمْسَكُوا عن  
الحديث ، وأَضَبُوا إذا تَكَلَّمُوا وأَفَاضُوا في  
الحديث .

وقال الليث : أَضَبَ القومُ ، إذا تَكَلَّمُوا ،

(٢) من م .

(٣) كذا في ج ، وق د ، م « على مافي حسه »

وأَضَبُوا، إذا سَكَتُوا، وزعم أنه من الأضداد .

وقال أبو زيد : أَضَبَ الرجل، إذا تَكَلَّمَ، ومنه يقال : ضَبَّ يَدُهُ دَمًا، إذا سَالَتْ، وَأَضَبَتْهَا أَنَا، إِذَا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ؛ فَكَانَ أَضَبَ الْكَلَامَ، أَي أَخْرَجَهُ كَمَا يَخْرُجُ الدَّمُ .

وقال الليث : أَضَبَ الرجلُ عَلَى حِفْدٍ فِي الْقَلْبِ، وَهُوَ يُضِبُّ إِضْبَابًا .

وقال الأعمى : يقال : تَرَكْتُ لِنَتَّةٍ تَضِبُّ ضَيْبًا مِنَ الدَّمِ، إِذَا سَالَتْ . وَجَاءَتْهَا فَلَانٌ تَضِبُّ لِنَتَّةَ، إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ النَّوْمِ لِلأَكْلِ، أَوِ الشَّبَقِ لِلْقَلَمَةِ، أَوِ الْحَرَصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا .

وأنشد أبو عبيد قول بشر بن أبي خازم :

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ  
خِيَلًا تَضِبُّ لِنَتَّهَا لِلْمَقَمِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أَتَيْنَا أَبِينَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُم  
عَلَى مَرُشَقَاتٍ كَالنَّبَاءِ عَوَالِيَا<sup>(٢)</sup>

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلْحَرِيسِ النَّهَمِ .

وفي حديث ابن عمر أنه كان يُغْفِي يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهِيَ تَضْبَانِ دَمًا، أَي تَسِيلَانِ<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عبيد : الضَّبُّ : دُونَ التَّيْلَانِ الشَّدِيدِ، وَيُقَالُ مِنْهُ : ضَبَّ يَضِبُّ، وَبَعْضُ يَضِبُّ، إِذَا سَالَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ .

قال أبو عبيد، وقال أبو عمرو : الضَّيْبَةُ تَمْنُ وَرُبُّهُ يُجْمَلُ لِلْمَنَى فِي الْمَسْكَةِ يُطْعَمُهُ . يقال : ضَبَبُوا لِمَصِيَّتِكُمْ .

ويقال : ضَبَّ نَاقَتَهُ، يَضْبُهَا ضَبًّا، إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .

وقال الأعمى : أَضَبْتُ السَّمَاءَ، إِذَا كَانَ لَهَا ضَابِبٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبًّا مَتَوَعًا : إِنَّهُ تَلَبَّ ضَبًّا .

(٢) اللسان (ضَبْ) مِنْ هِرَاسِيَّةِ .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٠ .

(١) اللسان (ضَبْ) .

قال : والضَّبُّ : الحَقْدُ في الصدر ،  
والضَّبُّ : ورم في خُفِّ البعير .

وقال الليث : أَضَبَ الرجلُ على حَقْدٍ  
في القلب وهو يُضِيبُ إِنْهالاً .

وقال : الضَّبُّ : القَبْضُ على الشيء .  
بِالْكَفِّ .

والضَّبُّ : داء يأخذ في الشَفَةِ قَرْمٌ ،  
أو يَجَسُّو ، ويقال : جَسَّأَ حَتَّى تَجِبَسَ  
وتَصَلَبَ .

قال : والضَّبَابُ والضَّبَابَةُ : ندَى  
كالنَّهَارِ يَنْشِئُ الأرضَ بالتَّدَوَاتِ . يقال :  
أَضَبَ يَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ مُضِيبٌ ، وسَمَاءٌ  
مُضِيبَةٌ .

وقال الليث في الحديث : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنْ  
الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْأَنَاءِ »<sup>(١)</sup> ، يعني في  
الْقَلَّةِ وسرعة الهَبَابِ .

قلت : الذي جاء في الحديث : إِنَّمَا بَقِيَتْ  
مِنْ الدُّنْيَا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ بِالصَّادِ .  
هكذا رواه أبو عبيد وغيره .

(١) كذا في ج ، و في د ، م : « مثل ضبابية »

أبو عبيد ، عن الكسائي : أَضَبْتُ على  
الشيء : أَشْرَفْتُ عليه أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

قلت : وهذا من أَضَى يُضِي ، وليس من  
باب الضاعف ، وقد جاء به الليث في باب  
الضاعف ، والصواب ما روينا للكسائي .

وقال أبو زيد : أَضَبَّ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، وَأَضَبَا  
على الشيء ، إِذَا سَكَتَ عليه .

وقال الليث : امرأة ضَبِيبٌ ، ورجل  
ضَبَايِبٌ : فَحَّاشٌ جَرِيءٌ .

قال : ورجل ضَبَايِبٌ أَيضاً ، أى قَصِيرٌ  
سَمِينٌ مَعَ غِلْظٍ .

قال : والتَضَبُّبُ : السَّمْنُ حِينَ يُقِيلُ .  
وروى أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجلٌ  
ضَبَايِبٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيراً سَمِيناً .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : بَمِرٌّ أَضَبَ ،  
وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ يَدْنَةُ الضَّبِّ ، وهو وَجَعٌ يَأْخُذُ  
فِي الْفَرْسَيْنِ .

قال أبو عبيد : وقال الدَّبَّاسُ الْكِنَانِيُّ :  
الضَّافِطُ والضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وهما افْتِئَاتَانِ  
مِنَ الْإِيطِ ، وَكَفَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

الطاء بكفّ الضبّ ، ومنه قول الشاعر :  
مَنَاتَيْنُ أَزَامُ كَأَنَّ أَكْثَمَهُ  
أَكْفُ ضِوَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ (١)  
أبو زيد : رجُلٌ ضَبْبٌ ، وامرأة  
ضَبْبِيَّةٌ ، وهو الجرّاء على ما أتى ، وهو  
الأبْلَحُ أيضاً ، وامرأة بَلْخَاءٌ ، وهي الجرّيرة  
التي تَفْخَرُ على جيرانها .  
أبو عمرو : ضَبّ ، إذا حَقَدَ .

ابن بُرُوج : أَخْبَتِ الْأَرْضُ بِالْيَابِ : طَلَعَتْ  
نَبَاتُهَا جَمِيعاً . وَأَخْبَتِ الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ  
جَمِيعاً .

[ بَض ]

الْأَصْمَى وَغَيْرِهِ : بَضٌّ الْخَسِيُّ ، وَهُوَ  
يَبِيضُ بَضِيضاً ، إِذَا جَمَلَ مَازُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَمَتَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْعَصِيَةِ :  
مَا تَبَضُّ عَيْنُهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَيِّتَةً الْجَسَدِ ،  
ظَاهِرَةً الدَّمِ : لَهَا كَبَضَةٌ ، وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُّ  
بَضَاضَةً .

(٣) اللسان (ضَب) من غير نَبْ .

ابن السكيت : ضَبَبَ الْبَلَدُ : كَثُرَتْ  
ضِيَابُهُ ، بِذِكْرِ حُرُوفٍ أَظْهَرَ فِيهَا التَّضْيِيفَ ،  
وهي متحركة ، مثل قَطِطَ شَعْرُهُ ، وَمَشَيْتْ  
الدَّابَّةُ ، وَاللَّيْلُ السَّاءُ : تَغَيَّرَ رُجْمُهُ .  
وَالضَّبَبُ الَّذِي يُؤْتَى اللَّاءُ إِلَى جِعرَةٍ  
الضَّبَابِ ، حَتَّى يَذُلَّهَا ، فَتَبْرُزُ (١) فَيَصِيدُهَا .  
قَالَ الْكَمَيْتُ :

بَبْبِيَّةٌ صَيْبٌ لَا يُؤْتَى نِطَافُهَا

لِيَتَلَفَّهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمَضْبَبُ (٢)

يقول : لَا يَتَجَانَّبُ الضَّبُّ أَنْ يُؤْتَى اللَّاءُ  
إِلَى جِعرَتِهَا حَتَّى يَخْتَرِجَ الضَّبَابُ وَيَصِيدَهَا ؛  
لَأَنَّ اللَّاءَ قَدْ كَثُرَ ، وَالضَّبُّ عِلَا الرَّيَا ، فَكَفَاهُ  
ذَلِكَ .

شمر عن ابن شميل : التَضْيِيفُ شِدَّةُ  
التَّبَضُّعِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ كَيْلًا يَنْفَلِتُ مِنْ يَدِهِ ،  
يُقَالُ : ضَبَبَ عَلَيْهِ تَضْيِيفًا .

أبو عبيد ، عن أَبِي عَمْرٍو : التَضْبُّبُ :  
السَّمَنُ حِينَ يُقْبَلُ .  
وَالرَّبَّ تَشْبَهُ كَفَّ الْبَغِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنْ

(١) م : « تَصْرَج » .

(٢) اللسان (ضَب) .

وقال أبو سعيد: في السَّاءِ بَضَافَةٌ من ماء أى شئ يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَضْفُ الرجلُ، إذا تَنَعَّمَ؛ وَغَضْفُ: حارَّ غَضًا مُتَنَعِّمًا، وهي الْفُضُوفَةُ. قال: وَغَضْفُ، إذا أصابه غَضَافَةٌ.

قال: وَالبَضَّةُ: المرأةُ الناحية، سمراء كانت أو بيضاء، وَالبَضَّةُ<sup>(١)</sup>: التي تؤذيها الكلمة، أو الشئ اليسير.

أبو عبيد عن الأصمعي: البَضَّةُ من النساء: الرقيقةُ الجلدُ كانت بيضاء، أو أدماء.

وقال أبو عمرو: هي اللَّحِيصَةُ البيضاء .  
وقال الأصمعي: البَضُّ من الرجال الرِّخَصُ الجسد، وليس من البياض خاصة، ولكنه من الرِّخْوَعة والرَّخَافَةِ .  
وقال غيره: هو الجليدُ البَضَّةُ السَّمينُ، وقد بَضِفَتْ يُلْرجلٌ تَبِضُّ بَضَافَةً .

أبو عبيد، عن أبي زيد: بَضِفَتْ له أُبَيْضُ<sup>(٢)</sup> بَضًّا، إذا أعطاه شيئًا يسيرًا، وأنشد [شمر<sup>(٣)</sup>]:

وَلَمْ تُبْغِضِ الشُّكْدُ لِلْجَلْبَرِينِ  
وَأَغْدَتِ الْبُلُّ مَا تَنْقُلُ<sup>(٤)</sup>

قال: هكذا أنشدني ابن أنس، بضم التاء، وهما لفتان: بَضْنٌ يَبِضُّ؛ وَأَبْضٌ يُبِضُّ. ورواه القاسم: «وَلَمْ تَبْضُضْ» .

قال: وقال ابن شميل: البَضَّةُ: اللَّيْنَةُ الحارةُ الحامِضَةُ؛ وهي الصَّغْرَةُ.

وقال ابن الأعرابي: سَقَانِي بَضًا وَبَضَةً؛ أى لبنا حامِضًا.

وقال الليث: امرأةٌ بَضَّةٌ، نَارَةٌ مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ في نَصَاعَةِ لَوْنٍ، وَبَشَرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ. وامرأةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ. وَبِئْرٌ بَضُوضٌ، يَجِيءُ مَآوِها قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالبَضْبَاضُ: قَالُوا: الكَثَاةُ، وليست بِمَحْضَةٍ.

(١) م: «أبيض» بكسر الباء.

(٢) تكلف من ج.

(٣) اللسان (بض) من غير نية.

(٤) ل ج: «البضة» وهو تحريف، وانظر

اللسان (بض).



## (١) بَابُ الضَّادِ وَالْيَمِّ

ضم م

ضم. مض

[ ضم ]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمك الشيء ،  
تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فَأَنضَأَمُ ، وهو  
مَضْمُومٌ ، وضامتُ فلاناً ، إِذَا أَضَمْتُ مَعَهُ فِي  
أَمْرٍ وَاحِدٍ ، وَالضَّمَامُ كُلُّ شَيْءٍ نَقَمْتُ بِهِ  
شَيْئاً إِلَى شَيْءٍ . . . وَالْإِضْمَامَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ  
لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِداً ، وَلَكِنْهُمْ قَيْفٌ ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَضَامِي . وَأَنشَد :

\* حَيُّ أَضَامِيٍّ وَأَسْكُوهُ نَعَمٌ \*

قال : والضَّامِيُّ ، من أسماء الأسد ،  
وَضَمَمْتُهُ : صَوْتُهُ .

قال : والضَّمُّ والضَّامُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ .

قلت : الرَّبُّ قَوْلٌ لِلدَّاهِيَةِ : ضَمَّى سَمَاءً

بالصاد ، وأحسب الليث أو غيره : صَحَّفُوهُ  
فَعَمَلُوا الصَّادَ ضَاداً ، ولم أسمع الضَّمَّ وَالضَّامَ  
فِي أَسْمَاءِ الدُّوَالِي (٢) .

لغير (٣) الليث : وَضَمَمْتُ ، اسم رجل .

وقال : اضْطَمَّ فلان شيئاً إلى نفسه .

وقال أبو زيد : الضَّامِيُّ : الكثير الأكل  
الذي لا يشبع .

وقال الحياثي : قال الأُمويُّ : يقال للرجل  
البخيل : الضَّرَرُ والضَّامِسُ ، والمَضَرُّ ، كله من  
صفة البخيل (٤) ، وهو الضَّوَرُ (٥) أيضاً .

طلب عن ابن الأعرابي : الضَّمَمُ :  
الجسم الشجاع ، بالصاد .

قال : والصَّمَمُ : البخيلُ ، النَّهْيَةُ فِي الْبُخْلِ ،  
بِالضَّادِ .

(٢) في ج : « ذكره في بعض المصحف فصحفه ،  
وغير بناءه » .

(٤) ج : « وقال » .

(٥) ج : من البخيل .

(٦) في م ضم التاء .

(١) بكلفة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نية .

قال : وَصَحَّصَ الرَّجُلُ إِذَا شَجَعَ قَلْبُهُ ،  
وَمَضْمُنٌ : نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

[ مض ]

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « خَبَاثَ كُلِّ  
عَيْدَانِكَ قَدْ مَضْمُنًا فوجدنا عاقبته مرًا »<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : اللَّغْزُ : مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا  
تَمَضُّهُ ، وَيُقَالُ : لَا تَمِضْ مَضِيضَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ :  
أَرَشَفَ وَلَا تَمِضْ إِذَا شَرِبْتَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« وَلَمْ يَكُنْ يَمِضُ عَرَقِيْبَ النَّاسِ »<sup>(٢)</sup> ،  
أَيِ يَمِضُ .

قال : مَضَّتِ الْعَرَبُ<sup>(٣)</sup> تَمِضُ فِي شَرِبِهَا  
تَمِضِيًّا ، إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا .  
وَلِلْمَضْمَةِ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي النِّمِّ [ وَفِي الْإِنَاءِ ]<sup>(٤)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : مَضِيُّ الْجُرْحِ  
وَأَمَضِيٌّ .

وقال أبو زيد والأصمعي : أَمَضِيٌّ . وَهُوَ  
كُلُّ يَمِضٍ الْعَيْنِ ، لَمْ يَتَرَفَّغْ بِهِ .

وقال أبو عبيدة : مَضِيٌّ الْأَمْرِ . وَأَمَضِيٌّ  
وقال : وَأَمَضِيٌّ كَلَامٌ تَمِمَ .

قال الليث : كَعَلَّ يَمِضُ الْعَيْنَ ، وَمَضِيضُهُ ؛  
حُرَّتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

• قَدْ ذَاقَ أَكْهَالًا مِنَ اللَّضَاضِ<sup>(٥)</sup> •

وَمَضِيضُ لَهُ ، أَيْ بَلَّتْ مِنْهُ الشَّقَّةُ .

وقال رؤبة :

• فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَا<sup>(٦)</sup> •

وَكُنْ لَكَ أَلَمٌ يَمِضُ الْقَلْبَ أَيْ يَحْرِقُهُ ،  
وقال : وَلِلضَّافِضِ . النَّوْمُ . يُقَالُ مَا مَضْمَضْتَ  
عَيْنِي بَنَوْمٍ ، أَيْ مَانَمْتُ .

وقال رؤبة :

مَنْ يَنْتَضِطُ فَلِلَّهِ رَاغِدٌ

عَنَّكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِثَابِضِ<sup>(٧)</sup>  
أَيِ فِي حُرَّةٍ .

(١) الخبر في اللسان (مض) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٦٨ ، والرواية  
فيها « يَمِضُ » .

(٣) م - « تَمِض » ، بكسر اللام .

(٤) تكله من ج :

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٨٠

(٧) ديوانه : ٨٧

« وقد كثرت بين الأعم الضائض<sup>(٣)</sup> »

وليضاض : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو التيجم :

بَرَكَنَ كُلُّ هَوَجَلْدٍ نَفَاضٍ

فَرَدَاوْ كُلِّ مَعِضٍ مِفَاضٍ<sup>(٤)</sup>

أبو تراب ، قال الأشمي : مَضْمُنْ إِيَّاهُ

وَمَضْمَنُهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ . وقال اللحياني : إِذَا

غَسَلَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَضَضَ ، إِذَا

شَرِبَ الْمَضَاضَ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا يُطْفَأُ

مِلُوحَةً ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مَضَاضًا ، وَضَدَهُ مِنْ

الْيَاءِ الْقَطْلِيُّ ، وَهُوَ الصَّافِي الرَّزَالُ .

وقال بعضُ الكَلَّابِيِّينَ فِيمَا رَوَى أَبُو تَرَابٍ :

تَمَاضُ الْقَوْمِ وَتَمَاضُوا ، إِذَا تَلَاَحَوْا وَعَصَّ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّهْمِ ، وَلِلَّهِ أَعْلَمُ .

وأخبرني المنذري ، عن الفضل بن سلمة ،  
عن أبيه ، عن الثراء أنه قال : يقال : مَا عَلِمْتُكَ  
أَهْلَكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مَضًا وَمِضًا ، وَبِضًا<sup>(٥)</sup>  
وَبِيضًا ويقال في مثلي : « إِنَّ فِي بَعْضٍ وَبِضٌ  
لَطْمًا » .

وقال الليث : الْمِضُّ : أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ  
بِطَرَفِ لِسَانِهِ شِبْهَ « لَا » ، وَهُوَ « هِيج »  
بِالْقَارِصَةِ ، وَأَنْشَدَ :

سَأَلَهَا الْوَصْلَ فَحَالَتْ مِضٌّ

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْمَنْفَضِ<sup>(٦)</sup>

وقال الثراء : مِضٌّ كَقَوْلِ الْقَاتِلِ :  
« لَا يَقُولُهَا بِأُضْرَاسِهِ ، فَيَقَالُ : مَا عَلِمْتُكَ أَهْلَكَ  
إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِلَّا مَضًا ،  
يُوقِعُ الْفَعْلَ عَلَيْهَا » .

وقال أبو زيد : كَثُرَتِ الْمَضَائِضُ بَيْنَ النَّاسِ ،  
أَيُّ الشَّرِّ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) اللسان (مضى) من غير نية .

(٤) اللسان (مضى) ، وَلِي م : « مَضَاض »

يَضَعُ الْمِمْ .

(١) م ، بِكسر الباء .

(٢) اللسان (مضى) من غير نية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الشَّالِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ ضَرَسٍ

ض ض

أَهْلَتَا مَعَ الْحُرُوفِ كُلِّهَا إِلَى آخِرِهَا .

ض ض ز . ض ض ط . ض ض د

ض ض ت . ض ض ظ . ض ض ذ

ض ض ث .

أَهْلَتُ وَجُوهَهَا كُلِّهَا .

ض ض ر

اسْتَمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهَا : ضَرَسَ .

[ ضرس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الضَّرْسُ : الْقَضُّ الشَّدِيدُ

بِالضَّرْسِ ، قَالَ : وَالضَّرْسُ : خَوَّرَ فِي الضَّرْسِ

مِنْ حَوْضَةٍ ، وَالضَّرْسُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَكَامِ

وَالْأَخَاشِبِ ، وَالضَّرْسُ : السَّابَةُ تُمَطَّرُ

لَا عَرْضَ لَهَا .

تَلَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْسُ

الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ ، وَالضَّرْسُ : لِلطَّرِ الْخَفِيفِ ،

وَالضَّرْسُ : كَفَّ عَنْ الْبَرَقِ ، وَالضَّرْسُ :

طَوَّلَ الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ ، [ وَالضَّرْسُ عَضُّ

الْمِدْلِ ] <sup>(١)</sup> وَالضَّرْسُ تَلْمِيزُ الْقِدْحِ ، وَالضَّرْسُ

الْفِتْدُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَالضَّرْسُ : سَوَّاهُ الْخَلْقِ ،

وَالضَّرْسُ : حَمَتُ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ،

وَالضَّرْسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَهَايَهَا هَاهُنَا ،

وَهَاهُنَا .

قَالَ : وَالضَّرْسُ : الْمَطَرُ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا .

وَالضَّرْسُ : امْتَحَنَ الرَّجُلُ فَيَا يَدْعِيهِ مِنْ عِلْمٍ

أَوْ شَجَاعَةٍ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : نَاقَضَرُوسٌ ،

أَيُّ سَيْئَةٍ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَرْبِ : قَدْ

ضَرَسَ نَابِهَا ، أَيْ سَاءَ خَلْقُهَا . وَقَدْ ضَرَسَتْ

الرَّجُلَ ، إِذَا عَصَفَتْهُ بِأَفْرَاسِكَ ، وَيَذَرُ

مَضْرُوسَةً ، إِذَا بُنِيتَ بِالْحِجَارَةِ ، وَهِيَ

وقال الليث: الضرس: تحزير ديتار،  
ونير يكون في ياقوته، أو لؤلؤة، أو خشبة.  
وقدح مَضْرَسَ ليس بأملس.

وقال أبو الأسود الدؤلي [وأنشده  
الأممى] (١):

أَنَا فِي الضَّبَاءِ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ

يُخَادِعُنِي عَنْهَا بِحَيْنِ ضَرَامِهَا (٢)

قال الباهلي: الضراس: ميسم لهم،  
والجن حذنان ذاك. وقيل: أراد بحدنان  
تأجها، ومن هذا [قيل] (٣): ناقة ضروس،  
وهي التي تمص حلبها.

شعر، عن ابن الأعرابي (٤)، قال:  
الضرس: الأكمة الخشنة الغليظة، وهي قطعة  
من القفء مشرفة شيئاً غليظة جداً، خشنة  
النوى، إنما هي حجر واحد لا يتخلط طين،  
ولا ينبت شيئاً، وهي الضروس؛ إنما عرسه  
غلفه وخشنته.

الضرس، ووقت في الأرض ضروس من  
مطر، أي وقت فيه قطع متفرقة، وفلان،  
ضرس شرس أي صعب الخلق. وريط  
مضرس: ضرب من الوشي. وحرمة  
مضرسة: فيها كأضراس الكلاب من  
الحجارة.

شعر: رجل مضرس، إذا كان قد سافر  
وجرب، وقابل. وضارت الأمور: جربتها  
وعرفتها. وضرس بنو فلان بالحرب، إذا لم  
يتبها حتى يقاتلوا. ويقال: أصبح القوم  
ضراسي، إذا أصبحوا جوعاً لا يأتيهم شيء  
إلا أكلوه من الجوع. قال: ومثل ضراسي  
قوم حراأتى لجماعة الحزيرين، وواحد الضراسي  
ضريس، وثوب مضرس أي موشى،  
وقال الشاعر:

رَدَّعُ اللَّيْبِ بِمِثْلِهَا فَكَأَنَّهُ

رَبَطَ عَتَاقِي فِي الصَّمَانِ مَضْرَسَ (٥)

قال: ورجل مضرس: مجرب قد جمل  
ضرساً.

(١) (٤) تكة من ج

(٢) اللسان (ضرس).

(٣) في ج و م « عن ابن شميل ».

(٤) لأبي القاسم الفراء، ديوان الفراء ٣: ٣٢

وقال القراء ، مردتا بِضَرَسٍ من الأرض ،  
وهو للوضع يصيبه الطر يوما أو قَدَر يوم .  
وقال غيره : حرّة مُضْرَسَةٌ : فيها كأضراس  
الكلاب من الحجارة .

وقال الفضل : الضرسُ : الشَّيْحُ والرَّمْتُ  
ونحوه إذا أكلت جُذوله ، وأنشد في صفة إبل  
تجلىح أروم الشجرة :

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراء التناهي

فأضحت لأتقى على الجلوب<sup>(١)</sup>

وقال أبو زيد : الضرسُ : الضرمُ الذي  
يَنْضَب من الجوع . والضرسُ : أن يُقْفَر أَغْ  
البعير بِمَرْوَةٍ ، ثم يوضع عليه وَرٌّ أو قَدْ  
لُوى على الجريز يُدَلَّلُ به ، فيقال : جعل  
مُضْرُوسُ الجريز وأنشد :

تَبَيْتَكُمْ يا حَمْدُ حَتَّى كَأَنِّي  
لِجَلِك مُضْرُوسُ الجريز قُوودُ

الحرفاني ، عن ابن السكيت ، قال :  
الضرسُ : طَى الثَّيَرُ بالحجارة ، يقال : ضرسها  
يضرسها ، والضرسُ : أن يُطَمَّ الرجل قَدْحَه

بأن يعضه بأسنانه ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأحمسي :  
وأصفر من قِلَاح النَّعْرِ فَوْرَعٍ  
به عِلَّانٍ من عَقَبٍ وضرس<sup>(٢)</sup>  
والضرسُ : أن تَضرسَ الأسنان من شيء  
حامض .

ض س ل . ض س ن .

ض س ف : مهلات .

ض س ب

[ ميس ]

أمله الليث : وفي حديث عمر أنه قال في  
الزبير : ضرس ضرس<sup>(٣)</sup>

هكذا رواه شمر في كتابه ، قال : وقال  
أبو عدنان : الصَّيْسُ في لغة تميم : الخَبْ ، وفي  
لغة قيس : الدَّاهية .

قال : ويقال : ضَبَسَ ، وضَبَسَ .

وقال الأحمسي في أرجوزة له :

\* بِالْجَلْرِ يَغْلِقُ جَبْلَهُ ضَيْسٌ شَيْثٌ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو عمرو : الضَّبْسُ : التَّغْيِيلُ البِدَن  
والرَّوْح .

(١) اللسان (ضرس) ونبة للزبير بن الصمة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧

(٣) اللسان (ضرس) .

(٤) اللسان (ضرس) من غير نبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الضَّبْبُ :  
إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَّسَ عليه ،

والضَّبْبُ : الأحمق الضَّيفُ البدين .  
ض س م : مهمل .

## باب الضَّادِ وَالزَّايِ

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .  
ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :  
مهملات .

ض ز د

[ضِرْزُ]

قال الليث : الضَّرِزُ : ما صَلَبَ من  
الصخور ، والضَّرِزُ : الرجل للتشدد الشديد  
الشح .

وقال الأموي : يقال للرجل البخل :  
ضِرْزَ .

وقال ابن شميل : ضَرَزُ الأرض : كثرةُ  
هُرْزِها ، وقلةُ جَدِّها . يقال : أرض ذات  
ضَرَزَ .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوها : ضِرْزُ .

[ضِرْزُ]

قال الليث : الضَّيْرُ : الشريك في  
الرأفة .

وقال أوس :

الفَارِسيَّةُ فيكم غيرُ مُنْكَرَةٍ  
فَكُلُّكُمْ لَا يَمَيِّزُنْ سَلَفٌ<sup>(١)</sup>

يقول : أنتم مثل الجحوس يتزوج الرجل  
منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال النحوي : جملت فلاناً ضَيْرَنا عليه ،  
أي بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضْطَماً عليه ،  
وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضاغلاً  
عليه .

قال : والضَّيْرُ أيضاً : وَلَدُ الرجل وعِياله  
وشركاؤه ، وكذا كل من زَانَمَ رجلاً في أمرٍ  
فهو ضَيْرُهُ ، والجمع الضَّيَارُ .

وقال غيره : يقال للنَّحَّاسِ الذي يُنْخَسُ به البَكْرَةُ إذا اتسع خرْقُها الضَّيْرُن ، وأنشد :

• على دَمَوَيْكَ رَكَبَ الضَّيَارِثُ<sup>(١)</sup> •

وقال أبو عمرو : الضَّيْرُنُ يكون بين قَبِّ البَكْرَةِ والسَّاعِدِ ، والسَّاعِدِ خَشْبَةٌ تُكَلَّقُ عليها البَكْرَةُ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس إذا لم يَتَبَطَّنَ الإِنَاءُ ، ولم يَنْزُقْطَ : الضَّيْرَان .

تطلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الضَّيْرُن : الذي يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها ، أو مات عنها . والضَّيْرُن : خَدُّ بَكْرَةِ السَّقْيِ ، والضَّيْرُن : السَّاقِي الجِلْد ، والضَّيْرُن : الحافظ الثَّقَّة . وأنشد :

• إِنَّ شَرِيْبَيْكَ كَضَيْرَانٍ<sup>(٢)</sup> •

ض ر ف

[ حفر ]

[ ضَفَرَ يَدَهُ . قَالَ<sup>(٣)</sup> : قَالَ الْبَيْت : الضَّفَرُ :

تَلْقَيْتُكَ الْبَيْرَ لَمَّا عِظَامًا ، هَوَل : ضَفَرْتُهُ فَاضْطَفَرَ ، وكل واحدة منها ضَفِيرَةٌ ، ويقال : ضَفَرْتُ الْقَرَسَ لِحَامَهُ ، إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الضَّفَرُ وَالْأَفَرُ : التَّدْوُ ، ويقال : مِنْهُ ضَفَرٌ يَضْفِرُ ، وَأَفَرٌ يَأْفِرُ .

وقال غيره : أَفَرَ وَضَفَرَ [ بمعنى واحد ]<sup>(٤)</sup> .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَّفَرُ : الْجِلْدُ .

وقال أعرابي : مَا زِلْتُ أَضْفِرُ بِهَا ، أَيْ أَتِيكُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفَرْقَانِ ، أَيْ السَّحَرِ .

قال : والضَّفَرُ التَّلْقِيمُ ، والضَّفَرُ الدَّفْعُ ، والضَّفَرُ : التَّقَرُّ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَلِكُونَ كُلُّ ضَفَارٍ<sup>(٥)</sup> » .

(١) تكملة من م .

(١) السان (حزن) من غيرية .

(٢) السان (حزن) من غيرية .

(٣) ساقط من م .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢



وقال شمر ، عن ابن الأعرابي : الضَمَزُ :  
النَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ ، ويقال للرجل إذا جمع  
شِدْقَيْهِ فلم يحكم : قد ضَمَزَ .

وقال الأحمسي : الضَمَزُ : ما ارتفع من  
الأرض ، وجهه ضَمُوزٌ ، وقال رؤبة :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزِ

وَنَسَكَبَتْ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَزِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الضَمَزُ : جبل من أصاغر  
الجبال مُفَرَّدٌ ، وجارته هُرْ صِلَابٌ ، وليس  
في الضَمَزِ طين ، وهو الضَمَزُزُ أيضًا .

وقال الليث : الضَامِرُ : السَاكِتُ  
لا يتكلم ، والبيمرُ إذا لم يَحْتَرَقْ فقد ضَمَرَ .

وقال الشماخ يصف عيرا وأثنته :

لَهْنٌ صَلِيلٌ يَلْتَقِظُونَ قَضَاءَهُ

بضاحي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ<sup>(٢)</sup>

قال : وكل من ضمَّ فاه ، فهو ضَامِرٌ ،  
وناقة ضَامِرٌ : لا تَرْغُو . والله تعالى أعلم  
بمراحه .

وقال الزجاج : معنى الضَمَزَارُ : النَّامُ  
مُتَّعًا مِنَ الضَّمَزِ ، وهو شمر يُحْسِنُ فِعْلَهُ  
البيمر ، وقيل النام : ضَمَزَارٌ ؛ لِأَنَّهُ يَرْوَرُ  
القول ، كما يهيا هذا الشمر لَمَّا لَفَّ الْإِبِلُ ،  
ولذلك قيل للنام : « قَتَاتٌ » من قولهم : دُهْنٌ  
مُقَتَّتٌ ، أي مُطَيَّبٌ بِالرَّاحِينَ .

ض ز ب

قال الليث : الضَمَزُ : الشَّدِيدُ الْحَتَالِ مِنْ  
الذَّنَابِ ، وأشد :

وَتَشْرِيقُ مَالٍ جَارِكٍ بِاخْتِالٍ

كَهَوْلِ دَوْلَةٍ شَرِسٍ ضَمَزِي<sup>(٣)</sup>

[ قال ]<sup>(٤)</sup> والضَمَزُ : شدة اللحظ ، يعنى  
نظرا في جانب .

ض زم : استعمل منه : ضمز .

[ ضمز ]

قال الليث : الضَمَزُ مِنَ الْإِكَامِ ، الواحدة  
ضَمَزَةٌ ، وهى أكمة صفيرة خاشعة ، وأشد :

\* مَوْفٍ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَمَزُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

(٢) من م .

(٣) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٦٥

(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « ينظرت

وروده » .

## باب الضَّارِّ وَالطَّاءِ

وَيَقَالُ لِقَوْمٍ إِذَا كَانُوا لَا يُفْنُونَ غَنَاءَ :  
يُنَوِّسُ طَوْرِي .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَمْدُونَ عَفَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بَنِي ضَوَّطَرِي وَلَا الْكَيْسَ الْمَقْنَمَا<sup>(١)</sup>

[ ضطر ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الضَّرَاطِمُ مَرْفُوعٌ ، وَقَدْ ضَرَطَ  
يَضْرِبُ ضَرْطًا .

وَقَالَ الْإِسْخَانِيُّ : مِنْ أَمْتَلَمَ : الْأَخْذُ  
سُرْبَةً ، وَالْقَضَاءُ سُرْبَةً<sup>(٢)</sup> .

قَالَ : وَبِمِثْلِ قَوْلِ : الْأَخْذُ سُرْبَةً  
وَالْقَضَاءُ سُرْبَةً .

قَالَ : وَتَأْوِيلُهُ مَحَبٌّ أَنْ تَأْخُذَ وَتَكْرِهَ  
أَنْ تَرُدَّ .

وَيَقَالُ : أَضْرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا اسْتَحْتَفَّ  
بِهِ وَسَخِرَ مِنْهُ ، وَمِنْ أَمْتَلَمَ : « كَانَتْ مِنْهُ

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .  
ض ط ذ . ض ط ث : مِهْلَات .

ض ط ر : اسْتَمَلَّ مِنْ وَجْهِهِ : ضَرَطَ  
[ ضيطر ]<sup>(٣)</sup> . ضطر .

[ ضطر ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : الضَّيْطَرُ : الْمَنْظِمُ  
مِنَ الرِّجَالِ ، وَجَمْعُهُ : ضَيَاطِرٌ ، وَضَيَاطِرَةٌ ،  
وَضَيَّاطَرُونَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَزْرٍ لِمَالِكٍ  
ابْنَ عَوْفٍ :

نَعْرَضُ ضَيَّاطَرُو خُرَاعَةَ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَيَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مِطْطَحًا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الضَّيْطَرُ : الْإِسْمُ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* صَاحِ أَلَمْ تَمَجِّبَ لِذَلِكَ الضَّيْطَرِّ<sup>(٥)</sup> \*

(١) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٢) الْإِسْخَانِيُّ ( ضطر ) .

(٣) الْإِسْخَانِيُّ ( ضطر ) مِنْ غَيْرِ نَبْةٍ .

(٤) دِيوَانُهُ : ٢٢٨

(٥) م : « سَرَطَ ... ضَرِطَ » .

[ ضنط ]

قال ابنٌ حَرِيدٍ : قال أبو مالك : قال  
أبو عُبَيْدَةَ الضَّنْطُ : الضَّقُّ ، وفي نوادر أبي زيد :  
ضَنَطٌ فلانٌ من الشَّحْمِ ضَنَطًا وأَنشد :  
• أبو بَنَاتٍ قَدْ ضَنَطَنَ ضَنَطًا •  
والضَّنَاطُ الزَّحَامُ .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضنط .

[ ضنط ]

في حديث عمر : أنه سمع رجلاً يقول :  
التَّيْنُ ، قال : « اللهم إني أعوذ بك من الضَّنَاطَةِ  
أَسْأَلُ رِبَكَ أَلَّا يَرْزُقَكَ أَهْلًا وَمَالًا » .

قلت : تأوَّل عمر قول الله جل وعز :  
﴿ إِنَّا أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فَتَنَةٌ ﴾ ، ولم  
يُرِدْ فِتْنَةَ القتال والاختلاف التي تموج موج  
البحر ، وأما الضَّنَاطَةُ فإن أبا عُبَيْدَةَ عَنِ بِهِ ضَعْفُ  
الرأى والجَهْلُ .

ضطب ، عن ابن الأعرابي : يقال منه :  
رجل ضَنَيطٌ .

(١) اللسان (ضنط) من غير نية .

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٣ : ٢٢

(٣) سورة التينان : ١٥

كفَرَطَةٍ الْأَصَمِّ ، إذا فُطِلَ فُطِلَ ، لم يَكُنْ قَتَلَ  
قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، يضرب له ، قاله  
أبو زيد :

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضنط . ضطن .

[ ضطن ]

قال الليث : الضَّيْطَانُ والضَّيْطَانُ :  
الرجل الذي يحرك مَنَكَبَيْهِ وَجَسَدَهُ حين يمشي  
مع كثرة لَحْمٍ . يقال : ضيطن الرجلُ ضَيْطَنَةً  
وَضَيْطَانًا ، إذا مشى تلك المشية .

قلت : هذا حرف مريب ، والذي عَرَفْنَاهُ  
ما روى أبو عُبَيْدَةَ ، عن أبي زيد : قال :  
الضَّيْطَانُ بصريك الياء ، أى يحرك مَنَكَبَيْهِ  
وجسده حين يمشي مع كثرة لَحْمٍ .

قلت : هذا من ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطَانًا ،  
والنون في الضَّيْطَانِ نون فعلان ، كما يقال : من  
هام يهيم هَيَّيَانًا .

وأما قول الليث : ضَيَّطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً ،  
إذا مشى تلك المشية ، فما أراه حفظه الثَّقَلُ .

وروى عن ابن سيرين أنه سئل عن الوتر،  
قال: «أنا أوترحين ينَام الضَّغَطُ»<sup>(٤)</sup>، أراد  
بالضَّغَطِ جميع الضَّغِيط، وهو الضَّعِيفُ  
الرَّأْيَ.

قال: وعُوتِبَ ابنُ عباسٍ في شيء قال:  
«هذه إحدى ضَغَطَاتِي»<sup>(٥)</sup>، أى غَفَلَاتِي.

ض ط ب

استعمل من وجوهه: ضبط.

[ ضبط ]

قال الليث: الضبط: لزوم شيء لا يفارقه  
في كل شيء، ورجل ضابط: شديد البطش،  
والقوة والجسم.

وفي الحديث أنه سئل عن الأَضْبَطِ<sup>(٦)</sup>.

قال أبو عبيد: هو الذى يعمل بيديه  
جميعاً، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه. قال:  
وقال أبو عمرو مثله. قال أبو عبيد: ويقال  
من ذلك للمرأة: ضَبْطَاءُ، وكذلك كلُّ عامل  
يعمل بيديه جميعاً.

وروى عن ابن سيرين أنه سئل نكاحاً،  
قال: «أين ضَغَطَاتُكُمْ؟» فسروا أنه الدف، سُمِّيَ  
ضَغَطَةً، لأنه لَبِيبٌ وَلَوْبٌ، وهو راجع إلى ضَمَفَ  
الرأى والمجل.

ثلب، عن ابن الأعرابي: الضَّغَطُ:  
الأحمق.

وقال الليث: الضَّغَطُ: الذى قد ضَغَطَ  
بَسْطِهِ، ورعى به.

شمر: رجل ضَغِيطٌ، أى أحمق كثير  
الأسكل.

قال: وقال ابن شميل: الضَّغِيطُ: القارُ  
من الرجال، والضَّغَطُ: الجالبُ من الأصل،  
والضَّغَطُ: الحبل من قرية إلى [ قرية ]<sup>(٧)</sup>  
أخرى والضَّغَطَةُ: الإبلُ التى تحمل التاع،  
والضَّغَطُ الذى يُسَكَّرُ [ الإبل ]<sup>(٨)</sup> من قرية  
إلى [ قرية ]<sup>(٩)</sup> أخرى.

ثلب، عن ابن الأعرابي: الضَّغَطُ:  
المُتَال.

(٣١) نكحة من ٢.

(٢) زيادة من اللسان (ضبط).

(٤) (وه) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير: ٣ : ١١

وقال ممن بن أوس يصف ناقة :

غدا فِرَّةٌ ضَبَطَاهُ تَحْدِي كَأَنَّهَُا

فَتِيْقٌ غَدَا تَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا <sup>(١)</sup>

وهو الذي يقال له : أَعَسَرُ يَسَرُ ، وأنشد

ابن الكيث يصف امرأة :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فَمَجْرِيَّةٌ

ضَبَطَاهُ تَقْرُبُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ <sup>(٢)</sup>

فشبه المرأة بالبؤسة الضبطاء رَزَقَا

وَحِفَّةٌ .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : إِذَا تَضَبَّطَ

الضَّانُ شَبِعَ الْإِبِلُ ، وذلك أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ

لَهَا : الْإِبِلُ الصُّغْرَى ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ أَكْلًا مِنْ

الْمِزَى ، وَلِلْمِزَى أَلْطَفُ أَخْنَاكَ ، وَأَحْسَنُ

(١) اللسان ( ضبط ) .

(٢) اللسان ( ضبط ) ونسبة إلى الجبيع الأسدى ،

وروايته « تكن غيلا » .

إِرَاحَةً <sup>(٣)</sup> ، وَأَزْهَدَ زُهْدًا مِنْهَا ، فَإِذَا  
شَبِعَتِ الضَّانُ قَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكثرةِ  
الْمُشْبِ ، ومعنى قوله : تَضَبَّطَتْ : قَوَّيَتْ  
وَتَمَيَّنَتْ .

ويقال : فلان لا يَضْبِطُ عَمَلَهُ ، إِذَا عَجَزَ

عَنْ وِلَايَةِ مَكْرَلِيهِ ، وَرَجُلٌ ضَايِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى  
عَمَلِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : لُقْبَةُ

لِلْأَعْرَابِ تَسَى الضُّبْطَةَ ، وَلِلنَّسَةِ ، وَهِيَ

الطَّرِيدَةُ .

ض ط م

مهمل .

وَأَمَّا الاضططام فهو انتمال من الضم .

(٣) ق ج : « لراغة » .



فهرس  
الأبواب والمواو البقوة  
للبحرء أكتاوى عشر





أولاً - فهرس الكتب والأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٣١-١١١	باب الجيم والتون	٨ - ٣	باب الجيم والتاء
٢٠٥-١٣١	أبواب(*) الثلاث المثل من حرف الجيم	- ٨	» » والتاء
٢٢٧-٢٠٦	باب الجيم والتاء	١٨- ٩	» » والقال
٢٣٨-٢٢٨	» اللقيف من حرف الجيم	٢٨-١٨	» » والتاء
٢٥٩-٢٣٩	أبواب الرباعي من حرف الجيم	٧٩-٢٧	» » والراء
٢٦١-٢٦٠	باب الخماسي » »	١١٠-٧٩	» » واللام
كتاب الشين			
٣٢٦-٣٢٠	» » والقال	٢٧٠-٢٦٢	أبواب مضاعف حرف الشين
٣٣٠-٣٢٦	» » والتاء	٢٧١-٢٧٠	باب الشين والتاء
٣٣٣-٣٣١	» » والطاء	- ٢٧٢	» » والتاء
٣٣٦- ٣٣٣	» » والقال	٢٧٦-٢٧٢	» » والراء
٣٣٧-٣٣٦	» » والتاء	٢٧٨-٢٧٦	» » واللام
٣٦٧-٣٣٨	» » والراء	٢٩٣-٢٧٩	» » والتون
٣٨٤-٣٦٨	» » واللام	٣٩٤-٢٩٣	أبواب الثلاث الصحيح من حرف الشين
٤٣٢ ٣٨٥	أبواب الثلاث المثل من حرف الشين	٢٩٨-٢٩٤	باب الشين والصاد
٤٣٩ ٤٣٣	باب الشين واللم	٣٠١-٢٩٨	» » والسين
٤٤٨ ٤٣٩	» اللقيف من حرف الشين	٣٠٦-٣٠١	» » والزاي
٤٥٣ ٤٤٨	» الرباعي من حرف الشين	٣٣٠-٣٠٧	» » والطاء
كتاب الصاد			
٤٨٣ ٤٨١	باب الصاد واللم	٤٦٢-٤٥٤	أبواب مضاعف الصاد
٤٨٧ ٤٨٤	أبواب(*) الثلاث الصحيح من حرف الصاد	٤٦٧-٤٦٢	باب الصاد واللام
٤٨٩ ٤٨٧	باب الصاد والزاي	٤٧٥-٤٦٧	» » والتون
٤٩٣ ٤٩٠	» » والطاء	٤٨٠-٤٦٦	» » والباء

(\*) في الأصل « كتاب الثلاث . . . »

(\*) في الأصل « كتاب الثلاث . . . »



صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
١٩٦	جنا	١٤٢	جزى	٢٥	جتل
٢٥٢	الجنادف	١٣٨	جسأ	٢٥	جشم
١١٧	جنب	٢٤١	المجرب	١٥٨	جنا
٢٥٧	جنير	١٣٥	جشا	١٦٥	جنا
٢٥٧	الجنيل	٢٥٦	جفا	١٥	جذب
٢١	جنت	٢٥٧	جفاء	٩	جنو
٢٥٤	الجنثر	٧	جفت	١٤	جذف
٢٥٢	جندب	٤٧	جفر	١١	جذل
٢٥١	الجنذل	٨	جفظ	١٦	جضم
١١١	جنف	٨٨	جفل	٢٥٤	الجنودور
٢٤٤	جنفس	١١٢	جنن	٥٥	جرب
٢٥٨	جنتور	١٨٩	جلا	٢٤٧	جربف
١٢٧	جهم	١٨٤	جلا	١٩	جرت
١٩٥	جبي	٩٥	جلب	٢٥٥	جرتل
٢٢٨	الجواء	٢٤٥	الجلبعة	٢٥٩	جرجب
١٦٤	جوت	٥	جلت	٢٥٨	جرجم
١٦٦	جوت	١٢	جلد	٢٥٥	الجرداب
١٦٥	جوط	٢٤٤	جسام	٢٤٩	جردب
٢٥٣	جون	٢٤٩	جلط	١٥	جرز
٢٢٨	جودو	٨٣	جلف	٢٤٤	جرسام
٢٢٩	جوى	٢٤٩	الجلطاط	٢٤١	جرسم
٢٢٣	الحياة	٢٤٧	جلقز	٢٣٩	جرشب
١٦٣	جيد	١٥١	جلم	٢٨٩	جرشم
٢٥٣	جيرفت	٢٥١	جلد	٢٤٥	جرضم
١٩١	جيل	٧٦	جلن	٤١	جرف
٢٢٧	جيم	٢٥٩	جلب	٢٤١	جرفس
٢٣٨	جي	٢٥١	جلتند	٢٧	جزل
		٢٤٨	الجلزى	٦٣	جرم
		٢٥٩	جلتف	٢٤٨	جرمز
		٢٤٨	جليز	٢٤١	جرمض
		٢٢٤	جا	٢٤٦	جرموز
		٧٣	جر	٣٦	جرن
		١٥٦	جل	٢٦٥	الجرنقس
		٢٤٨	جزو	١٧٢	جبرى
		١٢٧	جمن	٢٤٨	الجزيز

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
الوردجة	٢٥٠	رضى	٣٦١	سلم	٣٦٩
دعا	٣٩٥	رفع	٤٨	المرج	٢٤١
دشش	٣٦٨	رفش	٣٥٠	السلج	٢٤٣
دشن	٣٢٢	رمح	٣٣	سجل	٢٤٤
دمج	٢٥٣	رمش	٣٦٣	[ ش ]	
دمش	٣٢٦	رنج	٣٧		
دملج	٢٥٢			شا	٢٢٧
دوش	٣٩٥	[ ز ]		شاء	٤٤٧
دش	٢٩٦	زاج	١٥١	شاب	٤٣٠
		الزبرج	٢٤٥	شأت	٣٩٧
	[ ذ ]	زبرجد	٢٦٠	شاد	٣٩٣
ذأج	١٦٩	زجا	١٥٥	شار	٤٠٣
ذبل	١٣	الزرجون	٢٤٥	شعر	٣٨٨
ذبلج	١٣	زرج	٢٤٥	شفس	٣٨٧
		زجر	٢٤٥	شاس	٣٨٧
	[ ر ]	الزنجب	٢٤٨	شأغأ	٤٤١
راج	١٨٣	الزنجيل	٢٦٠	شاس	٣٨٥
رائش	٤٠٨	زنجير	٢٤٤	شعب	٤٢٦
رج	٦٣	الزنجيل	٢٤٨	شاف	٤٢٥
رئش	٣٦١	زوش	٣٨٩	شال	٤١٠
رج	٣			شأم	٤٣٦
رجا	١٨١	[ س ]		شام	٤٣٤
رجب	٥٣	ساج	١٤١	شان	٤١٥
رجف	٤٢	سبرج	٢٤٣	شأى	٤٤٦
رجل	٢٩	سجا	١٤٠	شبا	٤٢٨
رجم	٦٨	الجللاط	٢٤٢	شباط	٣٨٩
رجين	٣٧	سججل	٢٦٠	شجب	٢٨٩
رغا	٤٠٦	سرس	٢٩٨	شبت	٣٣٧
رغب	٣٥٢	سفرجل	٣٦٠	شبنارة	٤٥١
رشد	٣٢١	الشفج	٢٤٢	شبر	٣٥٦
رشن	٢٧٥	السلج	٢٤٣	الشبرس	٤٥٣
رشف	٣٤٩	السلجم	٢٤٣	شبرذاه	٤٥١
رشم	٣٦٢	السلجن	٢٤٣	شبرم	٤٥١
رشن	٣٤١	السلالج	٢٥٨	شبط	٣١٨

المادة	صفحة	امادة	الصفحة	المادة	الصفحة
شبل	٣٦٩	شوم	٣٦٩	شقل	٣٦٨
شم	٣٨٤	شون	٣٤٠	شقل	٣٧٥
شن	٣٧٩	الشونث	٤٥٣	شقي	٤٢٣
شنا	٣٦٩	شوق	٤٤٩	شلط	٣١١
شفت	٣٦٩	شوى	٤٠١	شائل	٢٧٦
شتر	٣٢٦	شزت	٣٠٦	شلى	٤١٣
شتم	٣٢٨	شزر	٣١	شما	٤٣٣
شدى	٣٢٧	شرز	٢٦٣	شمت	٣٢١
شنا	٤٠٠	شزون	٣٠٢	شمد	٣٢٦
شث	٢٧٢	شعب	٣٠٠	شمنفر	٤٥١
الشثل	٣٣٧	شس	٢٦٣	شمر	٣٦٤
شش	٣٣٧	شسف	٢١٩	الشمرجة	٢٣٩
شجا	١٣١	شما	٣٨٦	شمردل	٤٥٣
شدا	٢٩٥	شصب	٢٩٦	الشمرضاس	٤٥٣
شدد	٢٦٥	شصر	٢٩٤	شيز	٣٠٦
شدف	٣٢٤	شصى	٢٦٢	شيس	٣٠٠
شدن	٣٢٢	شصن	٢٩٥	شمس	٢٩٧
شذا	٣٩٩	شطأ	٣٩١	شمس	٤٥٠
شذب	٣٣٤	شطب	٣١٦	ششط	٣١٩
شدذ	٢٧١	شطر	٣٠٧	الشمطالة	٤٥٢
شدر	٣٣٣	شطمس	٢٩٨	ششط	٣٣٣
شدم	٢٣٥	شطلط	٣٦٣	ششل	٣٧٠
شوب	٣٥٢	شطب	٣١٦	ششم	٣٩١
شوت	٣٣٦	شطن	٣١١	ششقى	٤٢١
الشرجب	٣٣٩	ششا	٢٩٧	ششب	٣٧٩
شرد	٣٢٠	شطر	٣٣١	ششبل	٤٥٢
الشردفه	٤٥٠	شطلط	٣٧٠	الشتره	٤٤٩
شرد	٢٧٢	شطب	٣٣١	شندف	٤٤٨
شروز	٣٠٢	شطم	٣٣٢	شندارة	٤٥١
شوس	٢٩٨	شفت	٤٤٩	شتر	٣٤٠
شوسف	٤٤٨	شفتن	٤٥٢	ششس	٢٩٦
شوس	٢٩٤	شفر	٣٥٠	ششط	٣١٣
شوس	٢٩٣	شفرج	٢٥٨	ششط	٣٣١
شوط	٣٠٨	شفر	٣٠٦	شستلب	٤٤٩
شرف	٣٤١	شفصل	٤٤٨	ششطر	٤٤٩
		شفت	٢٨٤	ششلبان	٤٥٢

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
شخب	٣٧٥	ضمز	٤٨٩	فشل	٣٦٨
شتم	٣٨٤	ضم	٤٨١	فشش	٢٧٢
شئن	٢٧٩	ضنط	٤٩١	فلج	٨٦
شوذ	٤٥٥	ضن	٤٦٧	فنج	١١٦
شومل	٤٤٨ ، ٢٩٥	ضوج	٤٣٧	فنجش	٢٣٩
شوط	٣٩٩	[ ط ]		فنجل	٢٥٦
شوى	٤٤٢			فندش	٤٥٢
شىء	٤٣٩			الفنرج	٢٤٨
شير	٣٨٩	طاش	٣٩٢	فنش	٣٧٧
الشيءاء	٤٤١	الطارج	٢٤٩	فوج	٢١٢
شيش	٣٨٦	طرش	٣١١	فوش	٢٧٧
[ س ]		طرفش	٣٥٥	فيش	
		طشاً	٣٩٢		
		لشش	٢٦٥		
الصمغ	٢٤٥	لشش	٣١٦	لج	٩٧
[ ش ]		لشش	٣٥٥	لجاً	١٩٢
		الطفتشاً	٤٥٣	لج	٩٧
		لشش	٣١٨	لجذ	١٣
ضب	٤٧٦	[ ف ]		لجف	٨٥
ضبر	٤٨٩			لجم	١٥٢
ضبس	٤٨٦			لجن	٨٥
ضبط	٤٩٢	فاش	٤٢٧	لنا	٤١٤
ضدد	٤٥٥	فقتش	٣٢٨	لشش	٢٧٨
ضربح	٢٤٥	فتج	٢٤	لشش	٤٦٢
ضرد	٤٥٦	فجياً	٢١١	لشش	٨٢
ضروز	٤٨٧	فجر	٤٨	لشش	١٥٣
ضرس	٤٨٤	فجل	٨٣	لشش	٣٧٥
صراط	٤٩٥	فجين	١١٣	لشش	٧٩
ضرز	٤٥٤	فرتاح	٢٥٣	لشش	
صرن	٤٨٧	فوح	٤٤	لشش	
ضطر	٤٩٥	فوجل	٢٥٨ ، ٢٥٥		
ضطط	٤٥٥	فرجن	٢٥٦	ماج	٢٢٥
ضطن	٤٩١	الفرجون	٢٥٧	ماش	٤٣٧
ضفر	٤٨٨	فرش	٣٤٥	متج	٨
ضفط	٤٩١	فرشط	٤٥٥	متش	٣٣٠
ضقف	٤٧٥	فشا	٤٢٧	مشج	٢٧
ضلال	٤٦٢	فشتش	٢٨٨	المجذثر	٢٥٥

المادة	الصفة	المادة	الصفة	المادة	الصفة
١٧٠	وتج	٢٠١	تجا	٧٧	مجر
٢٣٥	وجأ	١٩٨	تجا	٢٦٠	المحرث
٢٣٥	وجا	١٢٤	تجب	٢٥٥	المحفط
٢٢٢	وجب	٢٣	تجث	١٠٥	مجل
٢٢٧	وجج	١٣	تجذ	١٣٠	مجن
١٦٠	وجد	٣٩	تجر	٣٢٥	مدش
١٦٩	وجذ	١١٣	تجف	٧١	مرح
١٨٠	وجز	٨٠	تجل	٢٤٤	المرجاس
١٥١	وجز	١٢٧	تجيم	٢٥٦	المرجان
١٢٩	وجس	٢٢٢	تجش	٢٥٦	المرجل
٢١٣	وجف	٣٨	تجرج	٣٦٤	مرش
١٩٠	وجل	٢٤١	تجرس	٢٦٦	مشر
٢٢٦	وجم	٤١٧	تجأ	٢٩٢	مشن
٢٠٢	وجن	٢٧٩	تجب	٣١٨	مشط
١٦١	ودج	٣٢٢	تجد	٣٣٢	مشط
٣٩٥	ودش	٣٣٨	نجر	٣٦٩	مثل
٤٠٧	ورش	٣٠٤	نفر	٣٠٢	المشاور
١٤٢	وسج	٢٨١	نفش	٣٨٣	مشن
١٣٤	وشج	٢٩٦	نفس	٤٣٨	مشی
٤٠٩	وشر	٣١٣	نفسط	٤٨٢	مضض
٣٨٨	وشر	٣٣١	نشط	١٣١	مفج
٣٩٨	وشط	٢٧٧	نشف	١٠٤	ملاج
٤١٤	وشل	٣٨٥	نشم	٣٧٠	ملش
٤٣٣	وشم	٢٨٤	نشن	١٣٠	منج
٤٢٢	وشن	٢٨١	نفسن	٢٥٨	منجنون
٤٤٤	وشى	٢٤٠	اشى		
١٩١	ولج	٤٦٨	نفض	٢٠١	نأج
٤٢٣	ومش	٣١٥	نفلش	٢٠٥	نأج
٢٠١	ونج	١١٥	نفع	٢٥٧	المارجيل
٢٣٥	ونج	٢٥٧	خرج	٤١٦	ناتش
		٣٢٦	نخش	١٢٥	ننج
		٣٨٢	نخنش	٣٨٠	ننش
				٥	ننج
				٣٢٨	ننش
				٢٢	نقج

[ ی ]

أبجوج ٢٣٤

البرندج ٢٥٠

البنطج ٢٥٩

[ و ]

٢٢٩

٢٩٧

تصويب واستدراك\*

الصفحة	المسود	الطبر	الصفحة	المسود	الطبر
١٤٧	٢	٩	١٠	١	١١
١٤٩	١	١٢	١٤	١	١١
١٥٠	٢	١٠	١٩	١	١٢
١٥١	١	١	٢٠	١	٣
١٥٤	١	٧	١٧	٢	بالماس
١٥٥	١	٦	٢٩	١	٢
١٥٦	٢	٦	٣٦	١	١٠
١٦٨	٢	٨٤٧	٤٦	٢	٦
١٧٧	١	١٣	٥٦	١	١
١٩١	٢	١٠	٥٧	٢	١٨
١٩٨	١	١١	٥٩	١	١٧
١٩٨	٢	٣	٥٩	٢	١١
١٩٩	٢	١٤	٦٩	٢	٧
٢٠٠	١	١٣	رواية ديوان كعب بن زهير		
٢٣٧	٢	٤	٧٠	١	بالماس
٢٤٤	٢	٧	٧٥	٢	٦
٢٤٨	٢	١٥١٤	٩٥	٢	بالماس
٢٥٨	٢	٢	١٢٨	٢٠١	٩٠١١
٣٠٣	٢	١١	١٠٨	٢	٣
٣٦١	٢	٥٤٤	١٣٥	١	١٠
٣٦٣	١	١	١٤٢	١	١٤
٣٦٤	٢	١٢	١٤٥	٢	٧
٣٦٦	٢	١٧	١٤٦	١	١٦

\* وقت في هذا الجزء بين أخطاء مطبعية. ثبت صواب أهمها.  
\*\* في نسخة ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخطأ الطبعي عه.









